جامعة أم درمان الإسلاميّة

كلّيّة الدراسات العليا

كلّيّة اللغة العربيّة

قسم الدراسات النحويّة واللغويّة



المُشْتَقّاتُ الدّالّةُ عَلَى اسْمِ الفَاعِلِ فِي شِعْرِ الهُذَلِيِّينَ

دراسة صرفيّة نحويّة دلاليّة

بحث مقدّم لنيل درجة الدكتوراه في النحو والصرف

إعداد الطالبة:

مُنِيرَة حَسَن الطَّيِّب أَحْمَد

إشراف البروفسير:

مُحَمَّد أَحْمَد عَلِيّ الشَّامِي

١٤٣٢هـ - ٢٠١١م

المُقَدّمَة

الحَمدُ لله حَمدًا كثيرًا طيِّبًا مُباركًا فيه كما يحبّ ربّنا ويرضى، وكما ينبغي لكرم وجهه وعزّ جلاله، وصلّى الله على سيدنا محمّد النبي الأميّ أفصح مَن نطق بالضاد، وعلى أصحابه الغُر الميامين، ومَن تبعهم بإحسان إلى يوم الدّين.

وبعد:

يحتاج كلّ مُشتغل بالعربيّة إلى علمي الصرف والنّحو؛ وذلك لأنّ كلا العلمين يضع القوانين والقواعد التي يستطيع بواسطتها معرفة مسلك العرب في لغتهم وطرائقها.

ولارتباط العلمين ارتباطًا وثيقا لم يفصل القدماء مباحثهما، بل لم يفصلوا علوم العربيّة جميعاً عن بعضها بادي الأمر؛ ودرسوها تحت مسمّى (علم العربيّة). ومؤلفاتهم خير شاهد على ذلك.

ولمّا كنت أرغب في دراسة تشمل المستويين الصرفي والنحوي للغة العربيّة ولما أجده في نفسي من رغبة صادقة في دراسة شعر الهُذَلِيّين؛ لإعجابي به، وقع اختياري على (المشتقات في شعر الهُذليين دراسة صرفيّة نحويّة تطبيقيّة) عنوانًا للدراسة لأجمع إلى جانب القاعدة النظريّة التطبيق العمليّ.

وبتتبّع أبنية المشتقّات في شِعر الهُذَلِيّين، ورصد المشتقات العاملة كذلك تبيّن لي أنّ المادة غزيرة جدًا تصلح أن تكوّن عدة أبحاث، لذلك آثرت أن أحصر مجال الدراسة في المُشتقّات الدالة على اسم الفاعل بمعناه الواسع، لتشمل الدراسة: اسم الفاعل، وصيغ المبالغة، والصفة المشبّهة. ليصير العنوان (المُشتقّات الدالة على اسم الفاعل في شعر الهذلِيّين، دراسة صرفيّة نحويّة دلاليّة).

وقد اعتمدت في التطبيق كتاب: شرح أشعار الهُذَلِيّين بشرح السكري، وتحقيق: عبد الستار أحمد فرّاج، ومراجعة: محمود محمّد شاكر؛ وذلك لأنّه وافٍ جمع أكثر شعر الهُذَلِيّين.

وتنبع أهميّة هذه الدراسة من أهميّة الدراسات النحويّة، وأهمية لغة هذيل. والهدف منها هو الوقوف على خصائص شعر الهُذَلّيين في جانب المُشتقّات (مجال

الدراسة)، وإثراء المكتبة العربيّة بشواهد من نص يعتبر من النصوص الأدبيّة الرفيعة التي تبرز العربيّة في أبهى صورها.

أمّا الدراسات السابقة التي كُتبت في شعر الهذليين ونُشرت في شبكة المعلومات العالميّة، فكانت كلّها دراسات أدبيّة عدا واحدة منها جاءت في الدراسات النحويّة لكن مجال الدراسة فيها يختلف عن مجال هذه الدراسة، وكان عنوانها (ما بني على أشعار هذيل من تصاريف اللغة وقواعدها). وهي رسالة ماجستير مقدمة من: سائد ياسين أسعد كبها. وهناك كتاب بعنوان (من لغات العرب لغة هذيل) للدكتور عبد الجواد الطَّيِّب. تناول فيه الكاتب خصائص لغة هذيل اللغويّة والنحويّة والصرفيّة. وقد أفدت من هذا المؤلف إذ فيه إشارات قيّمة عن المشتقات وبعض الأبنية في شعر الهذليّين.

وفيما يخصّ المشتقات فهناك عدة دراسات اختلف مجال التطبيق فيها كذلك عن مجال التطبيق في هذه الدراسة منها رسالة (الأبنية الدالة على اسم الفاعل في القرآن الكريم دراسة دلاليّة)، وهي رسالة دكتوراه مقدمة من: أفراح عبد عليّ كريم الخيّاط، ورسالة الدكتوراه المقدّمة من سمير "محمد عزيز" نمر موقده (الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ وَمُبَالَغَةُ اسمِ الفَاعِلِ في القرآنِ الكَريم- دِرَاسة صَرْفِيَّة – نَحْوِيَّة – دِلاليَّة). ورسالة الماجستير (اسم الفاعل في القرآن الكريم دراسة صرفيّة نحويّة دلاليّة في ضوء المنهج الوصفي) للباحث نفسه.

وقد أفدت من عدّة مراجع قديمة وحديثة، أهمها:

- كتاب سيبويه
- الممتع في التصريف لابن عصفور
- المنصف شرح تصريف المازني لابن جنّي
- شرح الرضي على الشافية
- شرح الرضي على الكافية
- أوضح المسالك على ألفية ابن مالك لابن هشام الأنصاري
- شرح التصريح على التوضيح للشيخ خالد الأزهري
- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك

- شرح ابن عقيل
- حاشية الشيخ يس على شرح التصريح على التوضيح
- النحو الوافي لعباس حسن
- المغني الجديد في علم الصرف للدكتور محمّد خير حلواني
- معاني الأبنية في العربيّة للدكتور فاضل صالح السامرّائي

وقد واجهتني صعوبات جمّة خلال مسيرة البحث أهمها:

- كثرة أشعار الهذليين، فقد احتوى مجموع أشعارهم على أربع وعشرين وثلاثمائة قصيدة وقطعة بلغ عدد الأبيات فيها ثلاثة وثمانين ومائة وأربعة الآف بيت ممّا جعل البحث فيها أمرًا صعبًا للغاية.
- غموض ألفاظه، وقد أغفل الشارح كثيرًا منها ممّا يعدّ واضحًا في ذاك الزمان، فكانت المعاجم اللغويّة خير أنيس لي في تذليل ما غمض منها.
- اشتراك الصيغ الصرفيّة في تأدية المعنى ممّا جعل التفريق بينها أمرًا شاقًّا.

ولقد اقتضت طبيعة الدراسة اتّباع المنهج الوصفيّ في عرض الآراء المختلفة في الجانب النظريّ للدراسة، والمنهج التحليليّ في عرض النماذج التطبيقيّة التي اخترتها. ثمّ المنهج الإحصائي لكلّ ما ورد في شرح أشعار الهُذَلّيين من هذه المشتقّات.

وجاءت خطة البحث على النّحوالآتي:

المُقدّمة: تحتوي على أسباب اختيار الموضوع، وأهمية الدراسة، والهدف منها، والدراسات السابقة، وأهمّ المراجع التي استفادت منها الباحثة، والصعوبات التي واجهتها، والمنهج المتبع في الدراسة، وتوضيح خطة البحث.

التمهيد: يحتوي على التعريف بقبيلة هذيل، وموطنهم، وأشعارهم، ونبذة عن ديوان أشعار الهُذَلِيّين.

الفصل الأوّل: (الدراسة النظريّة للمشتقات الدالة على اسم الفاعل)، ويشتمل على أربعة مباحث:

المبحث الأوّل: الاشتقاق

المبحث الثاني: اسم الفاعل

المبحث الثالث: صيغ المبالغة

المبحث الرابع: الصفة المشبّهة باسم الفاعل

الفصل الثاني: (الدراسة الصرفيّة التطبيقيّة في شعر الهُذَلِيّين)، ويشمل ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المجرد

المبحث الثاني: اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي

المبحث الثالث: أبنية صيغ المبالغة

المبحث الرابع: أبنية الصفة المشبّهة

الفصل الثالث: (الدراسة النحويّة التطبيقيّة في شعر الهُذَلِيّين)، ويحوي ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: أسماء الفاعل العاملة

المبحث الثاني: صيغ المبالغة العاملة

المبحث الثالث: الصفات المشبّهة العاملة

الفصل الرابع: (الدراسة الدلاليّة التطبيقية في شعر الهُذَلِيّين)، ويشتمل على أربعة مباحث هي:

المبحث الأوّل: دلالات اسم الفاعل من الفعل الثلاثي

المبحث الثاني: دلالات اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي

المبحث الثالث: دلالات صيغ المبالغة

المبحث الرابع: دلالات الصفة المشبّهة

الخاتمة: تحوي ملخص البحث والنتائج التي توصّلت إليها.

الملاحق الإحصائية، وهي قسمان:

ملحق الدراسة الصرفيّة: اتبعت فيه الترتيب الهجائي لجذور المشتقّات المعجميّة، وذكرت عدد مرات تكرار كلّ صفة، ثمّ ذكرت أرقام الصفحات والجزء الذي وردت فيه.

ملحق الدراسة النّحويّة، وقد رتّبت فيه الأبيات التي اشتملت على المُشتقّات العاملة حسب القافية، وبيّنت علة إعمال كلّ مشتق، وأشرت إلى موضعه في شرح أشعار الهُذَلِيّين.

الفهارس الفنيّة، وتشمل:

١. فهرس الآيات مرتبا حسب ترتيب السور في المصحف الشريف

٢. فهرس الأحاديث النبويّة الشريفة

٣. فهرس الشواهد الشعريّة مرتبا حسب القوافي

٤. فهرس الأعلام المترجم لها في البحث مرتبًا ترتيبًا هجائيًا

٥. فهرس المصادر والمراجع مرتبًا ترتيبًا هجائيًا لأسماء المؤلفات

٦. فهرس الموضوعات

وفي الختام أسأل الله العليّ القدير أن أكون قد وفّقت في إخراج هذا البحث بصورة طيّبة مرضية، وأن يجعله عملا خالصًا لوجهه تعالى، وأن ينفع به الباحثين وطلاب العربيّة. وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

التمهيد

قبيلة هذيل

الأصل والنسب:

تعدّ هذيل من القبائل العربية الكبيرة التي عاشت في القرن السادس للميلاد. وكانت منازلهم في ذلك الوقت، في سراة هذيل بين مكة والمدينة وفي جوار بني سُليم وكنانة[١]. وهذيل قبيلة عدنانية يلتقي جدّها هذيل في نسب رسول الله " عند الجدّ الخامس عشر: مُدْرِكَة. وهو مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار ابن معد بن عدنان[٢].

ومدركة بن إلياس بطون كثيرة أعظمها هذيل والقارة وأسد وكنانة وقريش[٣]. وهذيل ذات طوائف كثيرة. وهذيل (بطنان سعد بن هذيل ولحيان بن هذيل: فمن بني سعد بن هذيل أبو بكر الشاعر، والحطيئة فيما يقال، وعبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ بن فار بن مخزوم بن صاهلة بن الحارث بن تميم بن سعد الصحابي المشهور. وأخواه عتبة وعميس، وبنوه عبد الرحمن وعتبة، والمسعودي المؤرخ ابن عتبة وهو عليّ بن الحسين بن عليّ بن عبد الله بن زيد ابن عتبة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، ومن عتبة أخيه عتبة

---

١ المفصل فى تاريخ العرب قبل الإسلام: الدكتور جواد علي (المتوفى: ١٤٠٨هـ)- الناشر: دار الساقي- ط٤، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م. ١٢٦/٨.

٢ الأنساب: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ)- المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره- الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط١، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م. ٣٩١/١٣. وانظر: كتاب شرح أشعار الهذليّين: صنعة أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري- حققه : عبد الستّار أحمد فرّاج، راجعه: محمود محمّد شاكر- مطبعة المدني، القاهرة، د.ط، د.ت. مقدمة المحقّق.

٣ تاريخ ابن خلدون (العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر: عبد الرحمن بن محمد بن محمد، ابن خلدون أبو زيد، ولي الدين الحضرمي الإشبيلي (المتوفى: ٨٠٨هـ)- المحقق: خليل شحادة- الناشر: دار الفكر، بيروت، ط٢، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م. ٣٨١/٢.

ابن عبيد الله بن زيد بن عتبة فقيه المدينة)[1]. وجاء في المفصل في تاريخ العرب (أمّا ولد هذيل بن مدركة، فهم: سعد، ولحيان. وولد لحيان طابخة، ودابغة. ومن طابخة أبو قلابة الحارث بن صعصعة الشاعر. ومن سعد بن هذيل: الشاعر أبو كبير الهذلي، وحُويَّة. وقيل إنّ الحطيئة منهم. ومنهم خناعة وهم بطن، ورهم، وتميم، والحارث، ومعاوية، وعوف. ومن سعد هذيل: عبد الله بن مسعود، والمؤرخ المسعودي... ومن بطون هذيل الأخرى: بنو دهمان، وبنو عادية، وبنو صاهلة، وبنو ظاعنة، وبنو مخزوم، وبنو قُريم، وبنو قرد بن معاوية)[2].

ويذكر الأخباريون أنّ قبيلة هذيل كانت في جملة القبائل التي أرادت الدفاع عن مكة حينما عزم أبرهة على احتلالها. وكانت تتعبد للصنم سُواع بنعمان، وسدنته بنو صاهلة من هذيل[3]. كما كانت تتعبّد للصنم (سعد) وهو صنم على ساحل البحر بتهامة. وقد ورد اسمه في أسماء الأشخاص المركبة المضافة، مثل (عبد سعد)، وهو ممّا يدلّ على أن الناس كانوا يتبركون به بتسمية أبنائهم باسمه[4].

وفي السنة الثامنة من الهجرة هُدم سُواع بأمر الرسول "، وكان الذي هدمه عمرو بن العاص، فلما انتهى إلى الصنم، (قَالَ عَمْرو: فانتهيت إِلَيْهِ وعنده السادن فَقَالَ: ما تريد؟ قلت: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ " أن أهدمه. قَالَ: لا تقدر عَلَى ذَلِكَ. قلت: لم؟ قَالَ: تمنع! قلت:حتى الآن أنت فِي الباطل! ويحك وهل يسمع أو يبصر!

---

١ تاريخ ابن خلدون ٢/٣٨٢.

٢ المفصل فى تاريخ العرب قبل الإسلام ٨/١٢٥، ١٢٦.

٣ جمهرة أنساب العرب: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ)- تحقيق: لجنة من العلماء-الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م.١/٤٩٢.

٤ المفصل فى تاريخ العرب قبل الإسلام ١١/ ٢٧٤.

قَالَ: فدنوت منه فكسرته وأمرت أصحابي فهدموا بيت خزانته فلم يجدوا فِيهِ شيئا. ثُمَّ قلت للسادن: كيف رَأَيْت؟ قَالَ: أسلمت لله)[١].

وقد اشتهرت هذيل في الجاهليّة بشدّة عداوتها للدعوة الإسلاميّة. من ذلك ما يروى من أنّ ناساً منهم قدموا على رسول الله " فسألوه أن يوجّه معهم نفرًا يقرئونهم القرآن ويعلمونهم شرائع الإِسْلام. فوجّه معهم عاصم بْن ثابت فِي عدة من أصحابه. فلمّا وصلوا الرجيع – وهو ماء لهذيل– غدروا بهم فأسروا بعضهم وباعوهم لقريش، وقتلوا بعضهم الآخر[٢]. فهجاهم حسّان بن ثابت هجاء مرّا، وصفهم فيه باللؤم، واللؤم عند العرب من أقبح المعيبات[٣]، إذ قال فيهم:

لَوْ خُلِقَ اللُّؤْمُ إِنْسَانًا يُكَلِّمُهُمْ ... لَكَانَ خَيْر هُذِيْلٍ حِيْنَ يَأْتِيهَا
تَرَى مِنَ اللُّؤْمِ رَقْمًا بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ ... كَمَا كَوَى أَذْرُعَ العَانَاتِ كَاوِيهَا
تَبْكِي القُبُورُ إِذَا مَا مَاتَ مَيِّتُهُمْ ... حَتَّى يَصِيحَ بِمَنْ فِي الأَرْضِ دَاعِيهَا
مِثْلُ القَنَافِذِ تَخْزَي أَنْ تُفَاجِئَهَا ... شَدَّ النَّهَارِ وَيُلْقِي اللَّيْلَ سَارِيهَا[٤]

كما قال حسّان يهجوهم لغدرهم بأصحاب الرجيع:

إنْ سرَّك الغَدرُ صِرفاً لا مِزاجَ له ... فَأْتِ الرَّجيعَ فسلْ عن دارِ لِحيانِ
قومٌ تَواصَوا بأَكل الجارِ كُلُّهُمُ ... فَخَيرُهُمْ رَجُلاً والتَّيْسُ مِثلانِ[٥]

الموطن والمنازل:

جاء في معجم قبائل العرب (هُذَيْل: من قبائل الحجاز المهمة. تنقسم إلى قسمين: شمالي وجنوبي. وتقع ديار هذيل الشمالي في أطراف مكة، من جهة الشرق والجنوب، وبالأخص في أطراف مكة والطائف بقرب جبل برد، وجبل ذكا

---

١ الطبقات الكبرى: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)– المحقق: إحسان عباس– الناشر: دار صادر – بيروت، ط١، ١٩٦٨م. ١٤٦/٢.

٢ السابق ٥٥/٢.

٣ المفصل فى تاريخ العرب قبل الإسلام ٣٠٦/١٨.

٤ الأبيات من بحر البسيط في: شرح ديوان حسّان بن ثابت الأنصاري– صححه: عبد الرحمن البرقوقي– المطبعة الرحمانيّة بمصر– د.ط، ١٣٤٧هـ، ١٩٢٩م. ص٤٢٤.

٥ الأبيات من بحر البسيط. شرح ديوان حسّان ص ٤١٦.

المشهور. ويتألف هذا القسم الشمالي من سبعة أفخاذ: المطارفة، المساعيد، السواهر، لحيان، عمرو أو عمير، والجنابر[1].

وأما القسم الثاني فيدعى هذيل اليمن ويتألف من الأفخاذ الآتية: الندوية، دعد، السراونه، العاهلة، وجميل)[2].

ويعتبر هذيل بن مدركة من هذيل الشمالي. وكانت ديارهم بالسروات، وسراتهم متصلة بجبل غزوان المتصل بالطائف، وكان لهم أماكن ومياه في أسفلها من جهات نجد، وتهامة بين مكة والمدينة. ثم تفرّقوا بعد الإسلام ولم يبق لهم حيّ يطرق. وكان بافريقية منهم قبيلة بنواحي باجة، يعسكرون مع جند السلطان، ويؤدون المغرم، وكانت منهم طائفة بطوخ الجبل، من إخميم بالديار المصرية[3].

و(السراة الجبال والأرض الحاجزة بين تهامة واليمن ولها سعة، وهي باليمن أخص)[4].

وذكروا أنّ السروات ثلاث: سراة بين تهامة ونجد أدناها الطائف وأقصاها قرب صنعاء، والطائف من سراة بني ثقيف، وهو أدنى السروات إلى مكّة، ومعدن البرم هو السراة الثانية، وهو في بلاد عدوان، والسراة الثالثة أرض عالية وجبال مشرفة على البحر من المغرب وعلى نجد من المشرق[5].

ومن القبائل المجاورة لهذيل: (فهم) و(عدوان)، وكانت ديارهم بالسراة. ويقع إلى الشرق من هذيل ديار (ضبة) وديار (عبد مناة)، أما في جنوبها فتقع ديار (خثعم) و(ثقيف)، وتمتد ديارها في الشمال حتى تتصل بديار (بني سُليم)[6].

---

١ هذا نص وقد أغفل المؤلف الفحذ السابع فلم يذكره.

٢ معجم قبائل العرب القديمة والحديثة: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (المتوفى: ١٤٠٨هـ)- الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٧، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤م. ١٢١٣/٣.

٣ معجم قبائل العرب القديمة والحديثة ١٢١٣/٣.

٤ معجم البلدان: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ)- الناشر: دار صادر، بيروت، ط٢، ١٩٩٥م. ٢٠٤/٣.

٥ السابق ٢٠٥/٣.

٦ المفصل فى تاريخ العرب قبل الإسلام ٢٦٩,٢٦٨/٧.

وكانت لهذيل أماكن كثيرة من منازل، وجبال، وأودية، ومياه. فمن منازلهم وديارهم: عرنة، وعرفة، وبطن نعمان، ونخلة رحيل، والبوبارة، وأوطاس، والهزوم، والعين، وأنف، والموازج، والتّلاعة، والمناعة، والمجمعة، والأحث.

ومن جبالهم: المشعر، وفحل، وشمنصير، وعماية، والأوق، والأراك، وقراس، وداءة، والفضل، وخنثل، وعسيب، وصداصد، وكبكب، وغزوان (من أمنع جبال الحجاز وأكثرها صيداً وعسلاً وهو يشاكل من جبال السراة شنا)، وجبل بارق.

ومن أوديتهم: نخلة الشامية، وسعيا، وحلبة، ومركوب، والضاحي، وملكان، وأدام، ودفاق، وعروان، وضيم. ومن مياههم: المجاز، والرجيع، وبئر معونة[1].

وقد كان لموقع هذيل المميز تأثير كبير على أنماط حياتها، وعلى شعرها، ولهجتها. فاشتهر الهذليّون بقوّتهم وشجاعتهم وبسالتهم في القتال حتى ليقال: (إنّ هذيلاً أكراد العرب؛ بسبب طباعهم وصبرهم على تحمل القتال)[2]. فكثرت أيامهم ووقائعهم وغاراتهم على القبائل الأخرى، وبعضهم على بعض طلبًا للكسب أو الثأر. وممّا يدلّ على شدة بأسهم في القتال أنّ الشاعر أبا ضبّ اشتهر بأنه لا يُقتل من هذيل قتيل إلاّ وقتل قاتله[3].

ومن تأثير البيئة عليهم كذلك أن توقّدت قريحتهم الشعريّة فجادت بإرث شعري ضخم صار موضع عناية علماء اللغة والأدب. وقد قيل: (إذا فاتك الهذلي أن يكون شاعرا أو ساعيا أو راميا فلا خير فيه)[4].

كما اشتهر الهُذلِيون بشدّة العَدْو حتّى قيل:(ليس في هذيل إلا شاعر أو رام، أو شديد العدو)[5]. وممّا يروى في ذلك أنّه (دخل أبو خراش الهذلي مكة وللوليد بن

---

١ معجم قبائل العرب القديمة والحديثة ١٢١٤/٣.

٢ المفصل فى تاريخ العرب قبل الإسلام ٢٨٢/٧.

٣ شرح أشعار الهُذليين ٧٠٣/٢.

٤ الأغاني : أبو الفرج الأصفهاني– تحقيق : سمير جابر– الناشر : دار الفكر – بيروت، ط٢، د.ت. ٢١٥/١٠.

٥ البيان والتبيين: عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (المتوفى: ٢٥٥هـ)– الناشر: دار ومكتبة الهلال، بيروت، د.ط، ١٤٢٣ هـ. ١٥٦/١.

المغيرة المخزومي فرسان يريد أن يرسلهما في الحلبة فقال للوليد ما تجعل لي إن سبقتهما قال إن فعلت فهما لك فأرسلا وعدا بينهما فسبقهما فأخذهما)[1].

أشعار هذيل:

حظيت أشعار الهُذليّين بالعناية والاهتمام من رواة اللغة وعلمائها ولم تخل كتب اللغة والنحو والصرف من شعر لهذيل، وما ذلك إلا لكثرة شعرهم وجودته وكثرة شعرائها. لذا وُصفت قبيلة هذيل بأنها (أعرقت[2] في الشعر)[3].

وقد عُدّت هذيل أشعر القبائل في رأي بعض العلماء[4]، حتّى قيل:(إنّه كان في الهذليين مائة وثلاثون شاعرا ما فيهم إلا مُفْلِق[5])[6].

وسُئِلَ حسّان بن ثابت عن أشعر النَّاس. قَالَ حَيا أَو رجلا؟ قيلَ حَيا. قَالَ أشعر النَّاس حَيا هُذَيْل قال ابن سلام الجمحي: وأشعر هُذَيْل غير مدافع أَبُو ذُؤَيْب[7].

وروي أنّ عبد الملك بن مروان كان يقول:(إذا أردتم الشعر الجيّد، فعليكم بالزرق من بني قيس بن ثعلبة، وبأصحاب النخيل من يثرب، وأصحاب الشعف من هذيل)[8].

---

١ الأغاني ٢١٤/١٠.

٢ أعرقت: أي صارت عريقة في الشعر.

٣ لسان العرب: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، مرفق بالكتاب حواشي اليازجي وجماعة من اللغويين- دار صادر- بيروت – ط١، د. ت. مادة (هذل).

٤ المفصل فى تاريخ العرب قبل الإسلام ٤٣٠/١٧.

٥ شَاعِرٌ مُفْلِقٌ: مُجِيدٌ، يَجِيءُ بِالْعَجَائِبِ فِي شِعْرِهِ. وأَفْلَقَ فِي الأَمر إِذا كَانَ حَاذِقًا بِهِ. لسان العرب. مادة (فلق).

٦ معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ)- المحقق: إحسان عباس- الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣م. ٢١٣٨/٥.

٧ طبقات فحول الشعراء: محمد بن سلاّم بن عبيد الله الجمحي بالولاء، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٣٢هـ)- المحقق: محمود محمد شاكر- الناشر: دار المدني – جدة، د.ط، .ت. ١٣١/١. العمدة في محاسن الشعر وآدابه: أبو على الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي (المتوفى: ٤٦٣ هـ)- المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد- الناشر: دار الجيل، ط٥، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١م. ٨٨/١.

٨ المفصل فى تاريخ العرب قبل الإسلام ٢٨١/١٧.

وكان من هذيل (بنو مرة، وهم عشرة رهط كلهم دهاة شعراء، وهم أبو خراش وأبو جندب، والأبح، والأسود، وأبو الأسود، وعمرو، وزهير، وجناد، وسفيان وعروة. ومرة أبوهم هو أحد بني قرد بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل. وأمهم أم سفيان لبني وهي امرأة من بني حنيفة. وذلك لم يتفق في العرب لغير هذيل)[1].

وأول من عرف من شعراء هذيل: خويلد بن وائلة بن مطحل من بني سهم بن معاوية وهو أبو معقل بن خويلد الشاعر المعدود –وكان معقل زمن أبي يكسوم ملك الحبشة صاحب الفيل– ومن شعراء هذه القبيلة، جنوب المشهورة أخت عمرو ذي الكلب وأختها عمرة، ولكن أشهرهم جميعًا وأشعرهم أبو ذؤيب الذي كان في زمن عبد الله بن الزبير، وخرج معه في مغزى نحو المغرب فمات[2]. وقد ورد اسم أبي ذؤيب أو شعره في لسان العرب في أكثر من ستمائة موضع[3].

وقيل إنّ أبا ذؤيب تقدّم على جميع شعراء هذيل بقصيدته العينية التي أولها:

أَمِنَ المَنُونِ وَرَيْبِهَا تَتَوجَّعُ   والدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتِبٍ مَنْ يَجْزَعُ[4]

التي يرثي بها بنيه. وكان أبو ذؤيب فصيحا كثير الغريب متمكنا من الشعر، وعاش في الجاهلية دهرا وأدرك الإسلام، وأسلم. وعامّة ما قاله من الشعر في إسلامه[5].

---

١ تاريخ آداب العرب: مصطفى صادق بن عبد الرزاق بن سعيد بن أحمد بن عبد القادر الرافعي (المتوفى: ١٣٥٦هـ)– الناشر: دار الكتاب العربي، د.ط، د.ت. ٢١/٣.

٢ السابق ٢٢/٣.

٣ شرح أشعار الهذليين . مقدمة التحقيق ٣/١.

٤ السابق ٤/١.

٥ الإصابة في تمييز الصحابة: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)– تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض– الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط١ – ١٤١٥ هـ. ١١٠/٧. المفصل فى تاريخ العرب قبل الإسلام ٤٣٧/١٨.

وممّا يذكر أنّ أصحاب الأدَب كانوا يأتون الإمام الشافعي فيقرؤون عليه الشعرَ فيفسره وكان يحفظُ عشرةَ آلاف بيت من شعرِ هُذَيل بإعرابها وغَرِيبها ومَعَانيها. وذكر الأصمعي أنه قرأ شعر هذيل عليه[1].

ولأهمية شعر الهذليين عند أهل اللغة والمفسرين وغيرهم – ذلك لأنّه يعدّ مرجعا يرجع إليه حفاظها ورواتها، ويستشهد به اللغويّون، وأصحاب المعاجم على صحة مفرداتها وألفاظها، ويعتمد عليه علماء التفسير في إيضاح ما التبس عليهم فهمه من آيات الكتاب العزيز – عُنى علماء اللغة بجمع شعر هذيل. فجمعوا أشعارهم في ديوان واحد هو (ديوان الهذليين)، وذلك غير الدواوين المفردة كديوان أبي ذؤيب، وديوان ساعدة ابن جؤيّة وغيرهم. وقد طبع ما وصل إلينا من شعر الهذليين في مجموعتين إحداهما في أوروبا والأخرى بالقاهرة.

وما وصل إلينا من (ديوان الهذليين)، و(شرح أشعار الهذليين) لا يحتوي على شعر جميع شعراء هذيل وإنما يضم جزءًا من أشعارهم. والجزء الذي وصل إلينا من أشعارهم ، أقل شعرائه جاهليون، وأكثرهم إسلاميون[2].

وقد شرح أشعار الهذليين أبو سعيد السكّري، الحسن بن الحسين، المتوفى سنة خمس وسبعين ومائتين. وكان ثقة دينا صادقا، يقرئ القرآن، وانتشر عنه من كتب الأدب شيء كثير[3].

والذي وجد من شرح السكري لأشعار الهذليين، كان برواية الرُّماني أبي الحسن على بن عيسى بن علي، المتوفى سنة أربع وثمانين وثلاثمائة.(كان من أهل المعرفة، مفتنّا فِي علوم كثيرة، من الفقه والقرآن، والنحو، واللغة، والكلام

---

١ المزهر في علوم اللغة وأنواعها– المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)– المحقق: فؤاد علي منصور– الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١٨هـ ١٩٩٨م. ١/١٢٦.

٢ مصادر الشعر الجاهلي: ناصر الدين الأسد– الناشر: دار المعارف بمصر، ط٧، ١٩٨٨م. ص ٥٦٢.

٣ تاريخ بغداد وذيوله: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)– دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر – الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١٧ هـ. ٣٠٧/٧.

على مذهب المعتزلة)[1]. وروى الرّماني هذا الشرح عن أبي بكر أحمد بن محمّد ابن عاصم الحُلْوَانِيّ القارئ المتوفى سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة[2]، وهو قريب السكري، وروى عنه كتبه. وأخذ الحلواني هذا الشرح عن السكري[3].

ومن العلماء الذين استدركوا ما فات السكري ذكره من شعر هذيل المرزوقي[4] شارح الحماسة الذي شرح أشعار الهذليين بعد السكري[5]. ثُمّ جاء ابن جنّي[6] فألّف كتاب (التمام في تفسير أشعار هذيل مما أغفله أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري- رحمه الله).

ومن شعرائهم في الجاهليّة: أبو قلابة، وابن أخيه المُتنخّل، وأبو ضبّ، والأسود ابن مرّة، وخويلد بن واثلة بن مطحل، ومعقل بن خويلد، وعمرو ذو الكلب، وأخته جنوب، وغيرهم.

ومن المخضرمين: أبو ذؤيب، وأبو خراش، وأبو كبير، وساعدة بن جؤيّة.

ومن الإسلاميين: البُريق، وأبو صخر، وأمية بن أبي عائذ، وأبو العيال، وبدر ابن عامر، وعبد الله بن أبي ثعلب، ومسلم بن جندب، وعبد الله بن مسلم بن جندب، وغيرهم[7].

---

١ تاريخ بغداد وذيوله ١٢/١٧.

٢ السابق ٥/٢٨١.

٣ شرح أشعار الهذليين. مقدمة المحقق ١/٨.

٤ هو أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي أبو علي: من أهل أصبهان، كان غاية في الذكاء والفطنة وحسن التصنيف وإقامة الحجج وحسن الاختيار، وتصانيفه لا مزيد عليها في الجودة. ومن كتبه: كتاب شرح الحماسة. كتاب شرح المفضليات. كتاب شرح الفصيح. مات في ذي الحجة سنة إحدى وعشرين وأربعمائة. معجم الأدباء ٢/٥٠٦.

٥ شرح أشعار الهذليين. مقدمة المحقق ١/١٣.

٦ هو عثمان بن جنّي الموصلي، أبو الفتح : من أئمة الأدب والنحو، وله شعر. ولد بالموصل وتوفي ببغداد، (٣٩٢هـ) عن نحو ٦٥ عاما. من تصانيفه (المبهج) و(سر الصناعة). نزهة الألباء في طبقات الأدباء: لأبي البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد ابن الأنباري – تحقيق : د. إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار – الزرقاء – الأردن، ط٣ ، ١٤٠٥هـ ، ١٩٨٥م. ص ١٨٦.

٧ هذيل في جاهليتها وإسلامها: د. عبد الجواد الطيّب- الدار العربيّة للكتاب، ليبيا- تونس، د.ط، ١٩٨٢م. ص١٧٦.

مكانة لهجة هذيل بين اللهجات العربيّة:

احتلت لهجة هذيل مكانًا مرموقاً بين اللهجات العربيّة الأخرى. فهي مصدر من مصادر اللغة. وقد كان لموقع هذيل الوسط بين البدو والحضر من جهة، ولمجاورتها قريش من جهة أخرى أبلغ الأثر في تكوين البناء اللغوي للهجة هذيل. فجاءت خالية من العيوب. لذلك عُدت ضمن اللهجات الفصيحة التي أخذ عنها الرواة. جاء في المزهر (وقال أبو نصر الفارابي في أول كتابه المسمى (بالألفاظ والحروف) : كانت قريشٌ أجودَ العرب انتقادًا للأفصح من الألفاظ وأسهلها على اللسان عند النُّطْق، وأحسنها مسموعا، وأبينها إبانَة عما في النفس؛ والذين عنهم نُقِلت اللغة العربية وبهم اقْتُدِي، وعنهم أُخِذَ اللسانُ العربيٌّ من بين قبائل العرب هم: قيس، وتميم، وأسد؛ فإن هؤلاء هم الذين عنهم أكثرُ ما أُخِذ ومعظمه، وعليهم اتُّكل في الغريب وفي الإعراب والتَّصْريف؛ ثم هذيل، وبعض كِنانة، وبعض الطائيين، ولم يؤخذ عن غيرهم من سائر قبائلهم)[1]. وبالجملة، فإنّه لم يؤخذ عن حضري قط، ولا عن سكان البراري ممّن كان يسكن أطراف بلادهم المجاورة لسائر الأمم الذين حولهم[2].

(وقال أبو عمرو بن العلاء: أفصح الناس أهل السروات، وهي ثلاث، وهي الجبال المطلّة على تهامة ممّا يلي اليمن، أوّلها هذيل وهي تلي السهل من تهامة ثمّ بجيلة وهي السراة الوسطى وقد شركتهم ثقيف في ناحية منها ثمّ سراة الأزد أزد شنوءة وهم بنو كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد)[3].

ولفصاحة لسان الهذليين أمر عثمان بن عفّان ﷺ في الجمع الثاني للقرآن أن يجعل المُمْلِي من هذيل، والكاتب من ثقيف[4].

---

١ المزهر في علوم اللغة وأنواعها ١٦٧/١.

٢ المفصل فى تاريخ العرب قبل الإسلام ٤٢٧/١٧.

٣ معجم البلدان ٢٠٥/٣.

٤ المفصل فى تاريخ العرب قبل الإسلام ١٣٩/١٥.

وممّا يروى أنّ القرآن الكريم نزل بلغة مضر، وهذيل قبيلة مضريّة[1].

وقد اعتمد على لهجة هذيل في تفسير بعض آيات القرآن الكريم. فقد روي (أنّ الخليفة عمر رضي الله عنه سأل الصحابة عن هذه الآية: ﴿ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَىٰ تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾[2] ، فخاضوا في معناها، فخرج رجل ممن كان حاضرًا فلقي أعرابيًّا، فقال التخوف: التنقص، وكان ذلك الأعرابي من هذيل، فقال له: هل تعرف العرب ذلك في أشعارها؟ قال: نعم قال شاعرنا أبو كبير الهذلي:

تَخَوَّفَ الرَّحلُ مِنْهَا تَامِكًا قَرِدًا ... كَمَا تَخوَّفَ عُودَ النَّبْعَةِ السَّفَنُ[3]

فقال عمر: أيها الناس عليكم بديوانكم لا تضلوا. قالوا: وما ديواننا؟ قال: شعر الجاهليّة، فإن فيه تفسير كتابكم ومعاني كلامكم)[4].

فلهجة هذيل فاقت كثيرًا من اللهجات العربيّة بفصاحتها وخلوصها من الشوائب ممّا جعلها منبعا صافيا نهل منه علماء اللغة والنحو فظهر أثر ذلك في مؤلفاتهم.

وما بين أيدينا من أشعار الهذليين يعتبر ثروة أدبية ولغوية قيمة تفيد الباحثين في جوانب اللغة المختلفة.

---

١ المفصل فى تاريخ العرب قبل الإسلام ٢٣٦/١٦.

٢ سورة النحل الآية ٤٧.

٣ شرح أشعار الهذليين ١٣٣٦/٣. يصف ناقة أنضاها السير، تامِكا: عظيم السنام، السَّفَنُ الحديدة التي تُبْرَدُ بها القِسِيُّ أي تَنَقَّصَ.

٤ السابق ٣٤١/١٧.

الفصل الأول

الدراسة النظريّة للمشتقّات

الدّالة على اسم الفاعل

المبحث الأول
الاشتقاق

الاشتقاق وسيلة من وسائل تنمية اللغة العربيّة، ومن أخصّ خصائصها فهو الفيصل في التفريق بين اللفظ العربيّ والعجميّ ، يقول صاحب العباب عند حديثه عن اشتقاق إدريس:(وإدريس النبي – صلوات الله عليه – قيل سمّي إدريس لكثرة دراسته كتاب الله عزّ وجلّ ... هذا قول من يرمي الكلام على عواهنه ويقول ما خيّلت، كما يقولون إبليس من أبلَسَ من رحمة الله، وإدريس لا يعرف اشتقاقه، فإنّ الاشتقاق لما يكون عربيّا وإدريس ليس بعربيّ ولهذا لا ينصرف وفيه العجمة والتعريف)[1].

وكذا قال عنه أبوبكر السراج[2]:(مَن اشتقَّ الأعجمي المعرّب من العربي كان كمن أدَّعى أن الطَّير من الحوت)[3].

فالاشتقاق مختص باللغة العربيّة، لذلك لا يجوز الحكم على الأسماء الأعجميّة بأنّها مشتقة من أصول عربيّة. (لكن لا مانع من الاشتقاق من هذه الأعجميّات ما دامت دخلت لغتنا بوسيلة ما، وفي إباحة ذلك تنميّة للغة، وقد اشتق الأقدمون منها، فقالوا: دوّن الدواوين، وألجم الدابة من اللجام)[4].

---

١ العباب الزاخرواللباب الفاخر: الحسن بن محمد الحسن الصاغاني – تحقيق: محمد الحسن آل ياسين– دار الرشيد للنشر– الجمهورية العراقية – وزارة الثقافة والإعلام، ١٩٧٩م مادة (د ر س).

٢ محمد بن السري بن سهل، أبو بكر: أحد أئمة الأدب والعربية من أهل بغداد. كان يلثغ بالراء فيجعلها غينا. ويقال: ما زال النحو مجنونا حتى عقّله ابن السراج بأصوله. مات شابا. وكان عارفا بالموسيقى. من كتبه (الأصول – ط) في النحو، و(شرح كتاب سيبويه) توفي سنة ست عشرة وثلاثمائة. البلغة فى تراجم أئمة النحو واللغة : محمد بن يعقوب الفيروزأبادي– تحقيق: محمد المصري – جمعية إحياء التراث الإسلامي – الكويت – ط١، ١٤٠٧ هـ، ص ٦٤ . نزهة الألباء في طبقات الأدباء ص١٨٦.

٣ المزهر في علوم اللغة وأنواعها: العلامة جلال الدين عبد الرحمن السيوطي – شرحه وضبطه: محمّد أحمد جاد المولى بك ، محمّد أبوالفضل إبراهيم ، عليّ محمّد البجاوي – ط٣ ، د. ت ، مكتبة دار التراث – القاهرة . ١/ ٢٨٧.

٤ عوامل تنمية اللغة العربيّة: د. توفيق محمّد شاهين، مطبعة الدعوة الإسلاميّة– مكتبة وهبة– القاهرة، ط١، ١٤٠٠هـ، ١٩٨٠م. ص٨٥.

وقد تناوله علماء اللغة بالدراسة وأفردوا له المؤلفات، وتعددت الآراء وتباينت حول طبيعته، ولمّا كانت هذه الدراسة للمشتقات فلا بدّ من تعريف كلمة الاشتقاق في اللغة وفي الاصطلاح والحديث عن أنواعه، وما يتعلق به من مباحث بشيء من التفصيل.

الاشتقاق في اللغة:

للاشتقاق في اللغة عدة معانٍ كلّها تدور حول أخذ الشئ من الشئ فقد جاء في الصحاح:(الاشتقاق الأخذ في الكلام وفي الخصومة يميناً وشمالا، مع ترك القصد، واشتقاق الحرف من الحرف أخذه منه، ويقال شقّق الكلام إذا أخرجه أحسن مخرج وشقّقتُ الحطبَ وغيرَه فتشقّقَ)[١]. وورد في المقاييس:(الشين والقاف أصل واحد يدلّ على انصداع في الشئ، ثمّ يحمل عليه ويشقّق منه على سبيل الاستعارة. تقول: شققتُ الشئَ أشُقُّه إذا صدعته ...)[٢].

فالاشتقاق في اللغة لا يخرج عن دلالات ثلاث هي: الدلالة الحسيّة وهي انصداع في الشئ، والدلالة المعنويّة وهي الخصومة والأخذ في الكلام، والدلالة الصرفيّة وهي اشتقاق الحرف من الحرف، أي: أخذُه منه.

وقد استعملت بعض مشتقات هذه الكلمة بذات الدلالات في القرآن الكريم، وفي الحديث النبويّ الشريف، فممّا جاء في القرآن الكريم كلمة "شقاق" في أكثر من موضع، منها قوله تعالى:﴿ فَإِنْ ءَامَنُواْ بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ فَقَدِ ٱهْتَدَواْۖ وَّإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا هُمْ فِى شِقَاقٍۖ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾[٣]. وقد جاء في تفسير كلمة شقاق:

---

١ الصحاح؛ تاج اللغة وصحاح العربية : إسماعيل بن حماد الجوهري- تحقيق: أحمد عبد الغفور عطّار- دار العلم للملايين- بيروت، ط٤- يناير ١٩٩٠م . مادة (ش ق ق) .

٢ معجم مقاييس اللغة: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا – تحقيق: عبد السلام محمد هارون – دار الفكر للطباعة والنشر ، د.ط ، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م. مادة (ش ق ق) .

٣ سورة البقرة الآية ١٣٧.

(... الشقاق المجادلة والمخالفة والتعادي. وأصله من الشقّ وهو الجانب، فكأنّ كلّ واحد من الفريقين في شقٍّ غير شق صاحبه)[1].

وممّا جاء في الحديث النبويّ الشريف أنّ رسول الله – صلّى الله عليه وسلم – قال: (قال الله عز و جل: أنا الرحمن وأنا خلقت الرحم واشتققت لها مــن اســمى فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتتُّه)[2]. وحَدِيثُ ابْنِ أَبِى شَيْبَةَ قَالَ:(بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم – فِى سَرِيَّةٍ فَصَبَّحْنَا الْحُرَقَاتِ مِنْ جُهَيْنَــةَ فَأَدْرَكْــتُ رَجُلاً فَقَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ. فَطَعَنْتُهُ فَوَقَعَ فِى نَفْسِى مِنْ ذَلِكَ فَذَكَرْتُهُ لِلنَّبِىِّ – صــلى الله عليه وسلم – فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم– « أَقَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّــهُ وَقَتَلْتَهُ ». قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا قَالَهَا خَوْفًا مِنَ السِّلاَحِ. قَالَ « أَفَلاَ شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ حَتَّى تَعْلَمَ أَقَالَهَا أَمْ لاَ ». فَمَازَالَ يُكَرِّرُهَا عَلَىَّ حَتَّــى تَمَنَّيْــتُ أَنِّــى أَسْــلَمْتُ يَوْمَئِذٍ)[3].

الاشتقاق في الاصطلاح:

أمّا المعنى الاصطلاحي للكلمة فهو (نزع لفظ من آخر ، بشــرط مناســبتهما معنًى وتركيبا ومغايرتهما صيغة)[4].

---

١ الجامع لأحكام القرآن: أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي – أعاد طبعــه دار إحيــاء التراث العربي بيروت – لبنان ١٤٠٥ هــ – ١٩٨٥ م. ٢/١٤٣.

٢ الأدب المفرد: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي – تحقيق : محمد فؤاد عبــدالباقي – دار البشائر الإسلامية – بيروت ط٣ ، ١٤٠٩ هــ– ١٩٨٩ م. باب فضل صلة الرحم ، حديث رقــم ٥٣.

٣ صحيح مسلم: أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري – دار الجيل بيروت – دار الأفاق الجديدة ـــ بيروت ، د . ط . ت ، حديث رقم ٢٨٧، (باب تَحْرِيمِ قَتْلِ الْكَافِرِ بَعْدَ أَنْ قَــالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ) . ١/ ٦٧.

٤ التعريفات: عليّ بن محمد بن عليّ الجرجانيّ – تحقيق : إبراهيم الأبياري – دار الكتاب العربــيّ – بيروت ، ط١، ١٤٠٥هــ ، ص٤٣.

وللاشتقاق عدة أنواع هي :

الاشتقاق الصغير:

هو أكثر أنواع الاشتقاق دورانا في اللغة، ويسميه الإمام ابن جنّي الاشتقاق الأصغر كذلك، ويقصد به الاشتقاق الصرفي وهو أخذ لفظ من لفظ مع تناسب بينهما في الحروف والترتيب، يقول عنه:(فالصغير ما في أيدي الناس وكتبهم كأنْ تأخذ أصلا من الأصول فتتقرَّاه فتجمع بين معانيه وإن اختلفت صيغه ومبانيه. وذلك كتركيب (س ل م) فإنّك تأخذ منه معنى السلامة في تصرفه نحو سلم ويسلم وسالم وسلمان وسلمى والسلامة، والسليم: اللديغ أطلق عليه تفاؤلا بالسلامة. وعلى ذلك بقيّة الباب إذا تأوّلته وبقيّة الأصول غيره ... فهذا هو الاشتقاق الأصغر)[1].

فهناك رابطتان في هذا النوع من الاشتقاق بين الكلمة المشتقة والكلمة المشتقّ منها؛ رابطة معنويّة، ورابطة لفظيّة وهي احتفاظ المشتقات بالحروف الأصليّة وترتيبها وإن حدث فيها تغيّر داخلي، مثل: كَتَبَ، كُتِبَ، كُوتِبَ، كتاب، وقد يجتمع التغيّر الداخلي مع نوع من الإلصاق للحصول على المفردة المشتقة مثل: كتب، يكتب، فالدرس مكتوب، فكلمة (مكتوب) فيها إلصاق الميم في أولها، وفيها تغيّر داخلي هو الواو الواقعة بين التاء والياء[2].

وقد أنكر هذا النوع من الاشتقاق بعض اللغويين فرأوا (أنّ الكلم كلّه أصل)[3]، ورأى فريق آخر (أنّ الكلم كلّه مشتقّ)[4]. و كلا القولين فيه غلو؛ لأنّ الرأي الأول يتنافى مع الاشتقاق ويدلّ على عدم وقوعه في العربيّة، و الثابت عكس

---

١ الخصائص: أبو الفتح عثمان بن جنّي– تحقيق: محمد علي النجار – عالم الكتب – بيروت ، د. ط ، د. ت. ٢ / ١٣٤.

٢ الثروة اللفظيّة في اللغة العربية: أ. د. محمّد أحمد حمّاد – دار النشر الدولي الرياض – المملكة العربيّة السعودية – ، ط١ ، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م. ص ٢٣٠– ٢٣١ . وانظر: دراسات في فقه اللغة : د. صبحي الصالح – دار العلم للملايين – بيروت ، ط١٦ ، مايو ٢٠٠٤م ، ص ١٧٥.

٣ المزهر في علوم اللغة ١/ ٣٤٨.

٤ السابق ١/ ٣٤٨.

ذلك، فالاشتقاق مستعمل فيها بأنواعه المختلفة. والرأي الثاني كذلك لأنّهم جعلوا الاشتقاق مبنيا على أخذ أو اشتقاق كلمة من أخرى.

والرأي الصحيح هو أنّ بعض الكَلم مشتقٌّ وبعضُه غيرُ مشتقّ، ونسب هذا الرأي لسيبويه وأستاذه الخليل، وغيرهما[1]، فأمّا غير المشتق فيشمل الكلمات والأحرف التي ارتجلت ارتجالا في اللغة ولم تدخل ضمن علم الصرف ومنها حروف الجر والضمائر وغيرها[2].

الاشتقاق الكبير:

هذا النوع يرجع مفردات كل مادة ثلاثية إلى معنى أو معانٍ تشترك فيها هذه المفردات، ويسميه ابن جنّي الاشتقاق الأكبر كذلك وقال عنه:(هذا موضع لم يسمّه أحد من أصحابنا غير أنّ أبا على[3]– رحمه الله – كان يستعين به ويُخلِد إليه)[4]، ويسميه ابن فارس[5] القلب وذلك نحو (جَبَذَ وجَذَب) و(بكَل ولَبك) وهو يرى أنّه لم يقع في القرآن الكريم[6]. فهو يريد بالقلب هنا القلب اللغويّ وليس القلب المكاني ويسميه بعضهم قلبا اشتقاقيا[7]. وطريقة معرفته هي (أن تأخذ أصلا من الأصول

---

١ المزهر في علوم اللغة ١/ ٣٤٨.

٢ الصيغ الثلاثيّة مجردة ومزيدة اشتقاقا ودلالة: د. ناصر حسين عليّ – المطبعة التعاونيّة بدمشق– د.ط – ١٩٨٩م ، ١٤٠٩هـ. ص ٢٨.

٣ هو الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن سليمان بن أبان أبو علي الفارسي الفسوي الإمام العلامة قرأ النحو على أبي إسحاق الزجاج فقرأ على أبي بكر محمد بن السري الزجاج وأخذ عنه كتاب سيبويه وبرع في النحو وانتهت إليه رئاسته. من كتبه:(التذكرة) ، (الحجة في القراءات) وغيرها ، توفي سنة ٣٧٧ هـ. البلغة ص ١٣، نزهة الألبّاء ص ٢٣٢.

٤ الخصائص ٢/ ١٣٣.

٥ هو أحمد بن فارس بن زكريا بن حبيب أبو الحسين اللغوي القزويني ، كان يؤدب مجد الدولة بن ركن الدولة بن بويه. كان شافعيا ثم صار مالكيا آخر عمره. له مصنفات كثيرة جليلة منها (المقاييس) و(المجمل) و(فقه اللغة) و(متخير الألفاظ). توفي سنة ٣٩٥هـ . البلغة ص ٧.

٦ الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها: أحمد بن فارس – المطبعة السلفية لمؤسسها محبّ الدين الخطيب، السكة حديد– القاهرة – مطبعة المؤيد – د. ط ، ١٣٢٨هـ، ١٩١٠م، ص ١٧٢ .

٧ أبنية الصرف في كتاب سيبويه: د. خديجة الحديثي – منشورات مكتبة النهضة – بغداد – ط١، ١٣٨٥هـ ، ١٩٦٥م. ص ٢٤٨.

وتعقد عليه وعلى تقاليبه الستة معنى واحدا تجتمع التراكيب الستة وما يتصـــرّف من كلّ واحد منها عليه وإن تباعد شئ من ذلك عنه رُدّ بلطف الصنعة والتأويــل إليه كما يفعل الاشتقاقيون ذلك في التركيب الواحد)[1]. وذلك كردّ معـــاني القـــول الستة (ق و ل) (ق ل و) (و ق ل) (و ل ق) (ل ق و) (ل و ق) على الإسراع والخفّة، وردّ معاني الكلام وتصريفاتها على القوّة والشدة، وكذلك (الجبر) وتصاريفها على المعنى السابق نفسه وهو القوة والشدة[2].

وابن جنّي نفسه لا يرى استمرار هذا النوع من الاشـــتقاق فـــي جميـــع اللغـــة لصعوبة ملتمسه ووعورته[3]. وهذا الاشتقاق (ليس معتَمداً في اللغة ولا يصـــحّ أنْ يُستنبط به اشتقاق في لغة العرب وإنّما جعله أبو الفتح بيانـــاً لقـــوة ســـاعده وردّه المختلفات إلى قَدْرٍ مشترك مع اعترافه وعلْمه بأنه ليس هو موضوع تلك الصّـــيغ وأنّ تراكيبها تفيد أجناساً من المعاني مغايرةً للقَدْر المشترك)[4].

الاشتقاق الأكبر:

هو أن يكون بين اللفظين تناسب في المخرج. نحو نعق من النهق[5] وهذا النوع من الاشتقاق يُعنى بترتيب الأصوات الأصلي، وبنوعها في المجموعات الصـــوتيّة الثلاثية، فمتى وردت إحدى تلك المجموعات الصوتية على ترتيبها الأصليّ، فلا بدّ أن تفيد الرابطة المعنويّة المشتركة سواء احتفظت بأصواتها نفسها أم استعاضـــت عن هذه الأصوات أو بعضها بحروف أخر تقاربهـــا مخرجـــا، أو تتحـــد معهـــا في جميع الصفات[6].

---

١ الخصائص ٢/ ١٣٤ .

٢ السابق ٢/ ١٣٥ .

٣ السابق ٢/ ١٣٨ .

٤ المزهر في علوم اللغة ١/ ٣٤٧ .

٥ التعريفات ٤٤ .

٦ دراسات في فقه اللغة ، ص ٢١٠

وابن فارس يسمّي هذا النوع بالإبدال، ومثّل له بأمثلة منها (مدَحَـــهُ ومدَهَـــهُ)، وفرس (رِفلّ[1]، ورِفنّ[2])، فالحاء والهاء في المثال الأول يتحدّان فـــي الصـــفات ، والنون تقارب اللام في المخرج، وذكر أنّ هذا النوع كثير مشهور، وممّا جاء منه في كتاب الله قوله تعالى: ﴿ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرۡقٖ كَٱلطَّوۡدِ ٱلۡعَظِيمِ ﴾[3]. فاللام والـــراء يتعاقبان كما تقول العرب: فلقُ الصبح، وفرَقه[4].

وقد ذكر صاحب كتاب مفتاح العلوم أنّ الذي أطلق على هذا النـــوع مصـــطلح الاشتقاق الأكبر هو شيخه الحاتمي[5]. يقول:(وههنا نوع ثالث من الاشـــتقاق كـــان يسميه شيخنا الحاتمي رحمه الله الاشتقاق الأكبر)[6].

كذلك نجد الإمام ابن جنّي جاء بأمثلة لهذا النوع من الاشتقاق، وإن لم يسمّه بهذا الاسم، (من ذلك قول الله سبحانه:﴿ أَلَمۡ تَرَ أَنَّآ أَرۡسَلۡنَا ٱلشَّيَٰطِينَ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ تَؤُزُّهُمۡ أَزّٗا ﴾[7] أي : تزعجهم وتقلقهم. فهذا في معنى تهزُّهم هَزّا والهمزة أخت الهـــاء فتقـــارب اللفظان لتقارب المعنيين. وكأنّهم خَصّوا هذا المعنى بالهمزة لأنّها أقوى من الهـــاء وهذا المعنى أعظم في النفوس من الهزّ لأنّك قد تهزّ ما لا بال له كالجِذْع وســـاق الشجرة ونحو ذلك.

---

١ الرِّفَلُّ: الفَرَس الطويل الذّنَب ، معجم مقاييس اللغة مادة (ر ف ل).

٢ الراء والفاء والنون ليس أصلاً ، وإنّما النُّون [في رِفَنٍّ] مبدلةٌ من لام ؛ لأنّه في الأصل رِفَلٌّ. معجم مقاييس اللغة مادة (ر ف ن) .

٣ سورة الشعراء الآية ٦٣ .

٤ الصاحبي في فقه اللغة ص ١٧٣.

٥ هو محمد بن الحسن بن المظفر الحاتمي، أبو علي البغدادي أحد الأعلام المشاهير المكثرين، حسن التصرف في الشعر، يجمع بين البلاغة في النثر، والبراعة في النظم . وله مع أبي الطيـــب المتنبـــي مخاطبة أقذعه فيها. وله من التصانيف: حلية المحاضرة في صناعة الشعر، الرسالة الحاتمية، وغير ذلك. مات في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي – تحقيق : محمد أبوالفضل إبـــراهيم – دار الفكـــر، ط٢، ١٣٩٩هـــ، ١٩٧٩م.١/ ٨٧.

٦ مفتاح العلوم: لأبي يعقوب ابن أبي بكر محمّد بن علي السكاكي – ضبطه وعلـــق عليـــه : نعـــيم زرزور ، دار الكتب العلميّة – بيروت – لبنان ، ط٢ ، ١٤٠٧هـــ، ١٩٨٧م ، ص١٥ .

٧ سورة مريم الآية ٨٣ .

ومنه العَسْف والأسَف والعين أخت الهمزة كما أنّ الأسف يعسِف النفْس وينال منها والهمزة أقوى من العين كما أن أسَف النفس أغلظ من التردّد بالعسْف. فقد ترى تصاقُب[1] اللفظين لتصاقب المعنيين)[2].

وردّ بعضهم هذا الإبدال إلى اختلاف اللهجات؛ وعلّل لذلك بأنّ قبيلةً واحدةً لا تتكلم بكلمة طورا مهموزةً وطورا غير مهموزة ولا بالصّاد مرة وبالسين أخرى وقد تشتركُ العرب في شيء من ذلك إنّما يقول هذا قومٌ وذاك آخرون[3]. والدليل على ذلك قولهم لأعرابي: (أتقول مثل حنك الغراب أو مثل حلَكه؟ فقال: لا أقول مثل حلَكه)[4].

والنوع الثاني والثالث من الاشتقاق غير قياسي، وهناك نوع آخر غير قياسي عُدّ من الاشتقاق– عند المحدثين – هو النحت، وهو أن تَنْحَت من كلمتين أو أكثر كلمةً واحدة، وهو جنس من الاختصار، وذلك:(رجل عَبْشَميّ) منسوب إِلَى اسمين، ومنه : أقول لَهَا ودمعُ العين جارٍ ألَمْ تَحْزُنْكِ حَيْعَلَةُ المنادي[5]

من قولهم : حَيَّ على الصَّلاة. وأمّا قولهم صَهْصَلِق[6] فهو من صَهَلَ وصلَقَ، والصَّلْدَم من الصَّلْدِ والصَّدم[7]، ولا يشترط فيه حفظ الكلمة الأولى بتمامها بالاستقراء خلافاً لبعضهم ، ولا الأخذ من كلّ الكلمات، ولا موافقة الحركات، والسَّكنات[8].

---

١ الصَّقَبُ: القُرْب. لسان العرب مادة (ص ق ب) .

٢ الخصائص ١٤٦/٢.

٣ المزهر في علوم اللغة ١ /٤٦٠.

٤ السابق ١/ ٤٧٥.

٥ البيت بلا نسبة في كتاب العين في مضاعَف باب العين مع الحاء والهاء والخاء والغين ، وفي كتاب الأمالي: أبوعلي إسماعيل القاسم القالي البغدادي ويليه: الذيل والنوادر للمؤلف وكتاب التنبيه لأبي عبيد البكري ، د . ط . ت ، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان ، ص ٢٧٠.

٦ يقال امرأة صَهْصَلِق: صخّابة . معجم مقاييس اللغة ، مادة (ص رط).

٧ الصاحبي في فقه اللغة ، ص٢٥١.

٨ حاشية الخضري على شرح ابن عقيل : محمد الخضري ، دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع ، د. ط . ت ، ١/ ٤ .

والنحت في اللغة يجري على ثلاثة وجوه هي[1]:

١/ أن ينحت من كلمتين كلّ واحدة منهما ذات معنى مستقلّ كلمة واحدة تدلّ على معنى جامع لمعنى الكلمتين. مثال ذلك قول العرب للرجل الشديد "ضَبَطرٌ" وَفِي "الصِّلْدِم" إنّه من "الصّلد" و"الصَّدْم".

٢/ أن يصاغ من مركب إضافيّ كلمة واحدة من أربعة أحرف، ومن أمثلته:"تيمل" أخذوه من تيم الله، و"عبقس" أخذوه من عبد القيس، و"عبشم" أخذوه من عبد شمس، ونسبوا إلى هذا الاسم المنحوت فقالوا: رجل تيمليّ، وعبقسيّ، وعبشميّ، من ذلك قول الشاعر:

وتضحك منّي شيخة عبشميّة　　　كأن لم ترى قبلي أسيرا يمانيا[2]

٣/ أن تنحت من جملة تامّة كلمة تختصر به حكاية الجملة، من ذلك: "الحيعلة"، والحمدلة نحتوها من (الحمد لله)، و(السمعلة) أخذوها من (السلام عليكم)، و(البسملة) نحتوها من (بسم الله الرحمن الرحيم) واشتق منه اسم فاعل في قوله:

لقد بَسْمَلَت لَيْلى غَداةَ لَقِيتُها　　　فيا حَبَّذا ذاك الحَبِيبُ المُبَسْمِلِ[3]

أقسام النحت:

يرجع النحت إلى أربعة أقسام:

١/ نحت فعلي: بأن ينحت من الجملة فعلا يدلّ على النطق بها أو حدوث مضمونها، مثل: بأبأ، وجعفل، وسمعل، وفذلك بمعنى(قال: بأبي أنت، وجُعلت فداك، والسلام عليكم، وقال: فذلك العدد قد بلغ كذا.

---

١ دروس التصريف في المقدمات وتصريف الأفعال : محمد محيى الدين عبد الحميد – دار الطلائع – القاهرة – د. ط ، ت. ص٢٦– ٢٩ .

٢ البيت لعبد يغوث بن وقّاص الحارثي – المفضليات : المفضل الضبي – تحقيق وشرح : أحمد محمد شاكر ، عبد السلام محمد هارون – ط٦ ، د. ت ، دار المعارف ، مصر ، ص ١٥٨ .

٣ البيت لعمر بن أبي ربيعة ، ديوان عمر بن أبي ربيعة – وقف على طبعه وتصحيحه : بشير يموت المطبعة الوطنيّة – بيروت ، ط١ ، ١٣٥٣هـ ، ١٩٣٤م ، وهنالك رواية أخرى بلا نسبة * فيا بأبي ذاك الغزال المبسمل* كتاب الأمالي ٢/٢٧٠ .

٢/ نحت وصفي: بأن ينحت من كلمتين كلمة واحدة تدلّ على صفة، بمعناهما، أو بأشدّ منهما، مثل: ضبطر (للرجل الشديد) من ضبط وضبر، وصلدم (للشديد الحافر) من صلد وصدم، وصهصلق من صهل وصلق.

٣/ نحت اسميّ: بأن تنحت من كلمتين اسما، مثل: جلمود (للصخر القاسي) من جلد وجمد، وشقحطب (للكبش العظيم) من شقّ الحطب.

٤/ نحت نسبي: بأن تنحت من اسمين لتنسب إلى شخص أو إلى مدينة اسما واحدا مثل: طبرخزيّ، نسبة إلى (طبرستان، وخوارزم)، وشفعنتيّ (نسبة إلى أبي حنيفة والشافعيّ)[١].

وهذا النوع يسمى اشتقاقا كُبّارا عند بعض المحدثين[٢]، لكن تسميته بالنحت أكثر دلالة على التغيير الذي يحدث فيه عند تكوين الكلمة من تسميته بالاشتقاق[٣].

والنحت غير قياسي كما يقول علماء اللغة القدماء لكن أجاز بعض المحدثين القياس عليه لكثرة وروده عن العرب الذين يحتج بكلامهم[٤]، وهذا الرأى مقبول إذ فيه توسع في اللغة.

أصل المشتقات:

شغلت هذه القضية قدامى اللغويين ومحدثيهم، وتعددت آراؤهم وتباينت تباينا شديدا، أمّا القدماء فلم يتفقوا على أصل واحد تصدر عنه جميع المشتقات، وأهم الآراء في ذلك هو رأي البصريين الذين يرون أنّ المصدر هو أصل المشتقات، ورأي الكوفيين القائلين بأصالة الفعل، وهناك من يرى أنّ كليهما أصل، و ساق كلّ منهم أدلته على صحة رأيه، فمن أدلة الكوفيين:

---

١ عوامل تنمية اللغة العربيّة ص١٠٣.

٢ مجلة مجمع اللغة العربيّة الملكي – الجزء الأول – رجب سنة ١٣٥٣هـ – أكتوبر سنة ١٩٣٤م – طبعت بالمطبعة الأميرية ببولاق ، ١٩٥٣ ، القاهرة ، مقال بعنوان علم الاشتقاق : عبد الله أفندي أمين ، ص ٣٨١ .

٣ أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، ص ٢٥٠ .

٤ دروس التصريف ص ٢٨ .

- إنّ المصدر مشتق من الفعل لأنّ المصدر يصحّ لصحة الفعل ويعتلّ لاعتلاله ألا ترى أنّك تقول قاوم قواما فيصحّ المصدر لصحة الفعل وتقول قام قياما فيعتلّ لاعتلاله فلما صحّ لصحته واعتلّ لاعتلاله دلّ على أنّه فرع عليه.
- الدليل على فرعية المصدر أنّ الفعل يعمل في المصدر ألا ترى أنّك تقول ضربت ضربا فتنصب ضربا بضربت فوجب أن يكون فرعا له لأنّ رتبة العامل قبل رتبة المعمول فوجب أن يكون المصدر فرعا على الفعل.
- المصدر يذكر تأكيدا للفعل و رتبة المؤكّد قبل رتبة المؤكَّد، والذي يؤيد ذلك وجود أفعال بلا مصادر مثل: نعم وبئس وعسى وليس وفعل التعجب وحبذا، فلو لم يكن المصدر فرعا لا أصلا لما خلا عن هذه الأفعال لاستحالة وجود الفرع من غير أصل[1].

واحتج البصريون لمذهبهم بأدلة كثيرة منها:

- الدليل على أنّ المصدر أصل للفعل أنّ المصدر يدلّ على زمان مطلق والفعل يدل على زمان معين فكما أنّ المطلق أصل للمقيد فكذلك المصدر أصل للفعل.
- الدليل على أنّ المصدر هو الأصل أن المصدر اسم والاسم يقوم بنفسه ويستغنى عن الفعل وأمّا الفعل فإنه لا يقوم بنفسه ويفتقر إلى الاسم وما يستغنى بنفسه ولا يفتقر إلى غيره أولى بأن يكون أصلا ممّا لا يقوم بنفسه ويفتقر إلى غيره.
- كما أنّ المصدر يدلّ بصيغته على شيء واحد هو الحدث، والفعل بصيغته يدلّ على الزمن بجانب دلالته على الحدث، فكما أنّ الواحد أصل الاثنين فكذلك المصدر أصل الفعل[2].

---

١ الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين: كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن سعيد الأنباري – تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد ، مطبعة حجازي ، ط٢، ١٩٥٣م . ١/ ١٤٤.

٢ الإنصاف ١/ ١٤٥– ١٤٦ – أسرار العربية : كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن بن أبي سعيد الأنباري – تحقيق: محمد بهجة البيطار، الناشر: المجمع العلمي العربي بدمشق ، د. ط ، ص ١٧٤.

وقد دحض ابن الانباري[1] أدلة الكوفيين، وذلك: أنّ المصدر الذي لا علّة فيه ولا زيادة يأتي صحيحا، والكلام هنا في أصول المصادر لا في فروعها، كذلك اعتلال المصدر يأتي طلبا للتشاكل ولا دليل فيه على الأصالة والفرعيّة، ومثّل بالفعل يعِد وأصله يوعِد، فحذفت الواو لعلة وقوعها بين ياء وكسرة، وقالوا: أعِد ونعِد وتعِد والأصل فيها: أوعِد ونوعِد وتوعِد، فحذفت الواو وإن لم توجد فيها علة الحذف في يعِد، حملا عليها، وطلبا للتشاكل.

كذلك يجوز أن يحمل المصدرالذي هو أصل على الفعل الذي هو فرع كما فعلوا في بناء فعل المضارع في جماعة النسوة نحو: يضربْن حملا على ضربْنَ وهو فرع؛ لأنّ الفعل المستقبل قبل الماضي. وكذلك رتبة العامل لا تعتبر دليلا على الأصالة؛ وذلك لأنّ الحروف والأفعال تعمل في الأسماء ولا خلاف في أنّها ليست أصلا للأسماء فكذلك هنا.

أمّا عن أنّ المصدر يأتي توكيدا للفعل فلا دليل فيه على فرعية المصدر، فإنّنا إذا قلنا: جاءني زيد زيد، فإنّ زيدا الثاني توكيد للأول وليس مشتقا منه ولا فرعا هنا.

والرد على وجود أفعال لا مصادر لها فلا دليل فيه أيضا على أصالة وفرعية؛ لأنّه قد يستعمل الفرع وإن لم يستعمل الأصل كما فعلوا في قولهم: طيرٌ عباديد أي متفرقة فاستعملوا لفظ الجمع الذي هو فرع ولم يستعملوا لفظ الواحد الذي هو الأصل، ولم يخرج بذلك الواحد أن يكون أصلا للجمع[2].

وإذا استقرينا آراءهم في اشتقاق الفعل وجدناهم يذكرون المصادر التالية له بجانب المصدر: الجوهر– الحرف – اسم الصوت – اسم الفعل – صوت الطبيعة – الصفة – أسماء المعاني من غير المصادر – أسماء الزمان.

---

١ هو عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد الإمام، أبو البركات كمال الدين الأنباري النحوي، كان إماما ثقة صدوقا ، فقيها مناظرا، غزير العلم، ورعا زاهدا عابدا، تقيا عفيفا، من مؤلفاته (الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين) ، (ميزان العربية) ، توفي ليلة الجمعة تاسع شعبان سنة سبع وسبعين وخمسمائة – بغية الوعاة ٨٦/٢–٨٨ .

٢ الإنصاف ١٤٧/١ – أسرار العربيّة ١٧٥ .

فمن اشتقاقهم من الجواهر أو أسماء الأعيان قولهم: استحجر الطين، واستنسر البغاث، واستنوق الجمل، من الألفاظ: الحجر والنسر والناقة[1]، أما اشتقاق الفعل من الحرف فيقول ابن جنّي:(وأيضا فإنّ كثيرا من الأفعال مشتقّ من الحروف نحو قولهم سألتك حاجة فلوليت لي أي قلت لي: لولا وسألتك حاجة فلا ليت لي أي قلت لي: لا. واشتقّوا أيضا المصدر – وهو اسم – من الحرف فقالوا: اللالاة واللولاة ...)[2] .

ويقول في اشتقاق الأفعال من الأصوات: (وقد كثر اشتقاق الأفعال من الأصوات الجارية مجرى الحروف نحو هاهيت وحاحيت وعاعيت وجأجأت وحأحأت وسأسأت وشأشأت. وهذا كثير في الزجْر)[3].

يقول في موضع آخر:(وكذلك عندي أصل تصرف النعمة والنعيم والإنعام وجميع ما في هذا الحرف – إنما هو من قولنا: نعم، وذلك أنّ "نعم" محبوبة مستلذة، وهي ضد "لا" الكزة المستكرهة.

فإن قيل : فكيف يجوز الاشتقاق من الحروف؟

قيل: قد اشتق منها في غير موضع، قالوا: سألني حاجة، فلا ليت له، أي: قلت له: لا. وسألتك حاجة، فلوليت لي، أي: قلت: لولا. وقالوا: حاحيت ، وعاعيت ، وهاهيت، – فاشتقوا من حاء وعاء، وهاء، وهن أصوات، والأصوات للحروف أخوات، وما أكثر ذلك!)[4].

---

١ الخصائص ١٢٣/١ . وقد أجاز مجمع اللغة العربية بالقاهرة القياس على هذا النوع من الاشتقاق لشدة الحاجة إليه في العلوم بناء على أنّ ما قيس من كلام العرب فهو من كلام العرب ، فيجور أن نقول بناء على ذلك : مقصدر وممغنط ومكهرب ، من : القصدير والمغنطيس والكهرباء ؛ وذلك صيانة للعربيّة عن العجز والاستخذاء أمام هذه المعاني العلميّة – مجلة المجمع ٢٣٢/١.

٢ الخصائص ٣٤/٢ .

٣ السابق ٤٠/٢ .

٤ المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها : أبو الفتح عثمان بن جنّي ، الناشر : وزارة الأوقاف – المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، د. ط ، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م ،٣٤٨/٢ .

كما نقل عن الخليل قوله:(كأنهم توهّموا في صوت الجُنْدُب استطالة ومدّا فقالوا: صَرَّ وتوهّموا في صوت البازي تقطيعا فقالوا: صرصر)[1]. كما تحدث ابن جنّي عن مقابلة الألفاظ بما يشاكل أصواتها من الأحداث وذكر أنّه باب عظيم واسع، وذلك أنّهم كثيرا ما يجعلون أصوات الحروف على سَمْتِ الأحداث المعبَّر بها عنها فيعدلونها بها ويحتذُونها عليها. من ذلك قولهم: خَضِمِ وقِضِم. فالخَضْم لأكل الرَّطْب كالبِطّيخ والقِثَّاء وما كان نحوهما من المأكول الرَطْب. والقَضْم للصُلْب اليابس نحو قضِمتِ الدابَّة شعيرها ونحو ذلك[2].

ويوحي كلام ابن جنّي أنّ بعض الأفعال ترتجل ارتجالا، أو تشتق من أصوات الطبيعة[3].

أما اشتقاق الفعل من الصفة فمثاله: غربل، المشتق من اسم الآلة: غربال، وقلّد من القلادة، وساك أسنانه من السواك[4].

أما اشتقاق الفعل من أسماء المعاني غير المصادر فقد اشتقوا من الأعداد فقالوا: ثَلَثْتُ القومَ أَثْلِثُهم إِذا كنتَ ثالِثَهم وكَمَّلْتَهم ثلاثةً بنفسك وكذلك إِلى العشرة، وتقول كانوا تسعة وعشرين فثَلَثْتُهم أَي صِرْتُ بهم تمامَ ثلاثين وكانوا تسعة وثلاثين فربَعْتُهم، وأَثْلَثَ القومُ صاروا ثلاثة وكانوا ثلاثة فأَرْبَعُوا كذلك إِلى العشرة، وكذلك إِذا أَخذتَ الثُّلُثَ من أَموالهم أَو السُّدُسَ قلتَ ثَلَثْتهم وفي الرُّبُع رَبَعْتُهم إِلى العُشْر[5].

كذلك اشتقوا من أسماء الزمان كثيرا، وهي أسماء جامدة اشتقاقا صريحا، ففي اللسان (وأَخْرَفَ القومُ دخلوا في الخريف وإِذا مُطِرَ القومُ في الخريف قيل قد خُرِفُوا ... وخُرِفَتِ الأَرضُ خَرْفاً أَصابها مطرُ الخريف فهي مَخْروفةٌ)[6] وفيه

---

١ الخصائص ١٥٢/٢ .

٢ السابق ١٥٧/٢ .

٣ المغني الجديد في علم الصرف: د. محمد خير حلواني، دار الشرق العربي ، بيروت، لبنان ، ط٥، ١٤٢٠هـ ، ١٩٩٩م ، ص٢٣٨.

٤ السابق ص ٢٣٩.

٥ لسان العرب. مادة (ث ل ث)، ومادة (س د س).

٦ لسان العرب. مادة (خ ر ف) .

(وأَصاف القومُ دخلوا في الصَّيف وصافُوا بمكان كذا أَقاموا فيه صَيْفَهُم وصِـفْتُ بمكان كذا وكذا وصِفْتُه وتَصَيَّفْتَه)[1].

أمّا المشتقات أو الصفات الصرفيّة فأصولها الاشتقاقية – عندهم – تبلغ أربعة هي: الفعل – المصدر – الاسم الجامد – الصفة[2].

يتضح من العرض المتقدّم أنّ هناك تباينا بين عمليتي التنظير والتحليل، وما رجحه أصحاب المدرستين من أصول كثيرا ما يناقضونه عند التطبيق، كـذلك ابتعادهم عن نهج اللغة في ذلك وتأثرهم بالمنطق، ومخالفـة مـا جـرت عليـه المعاجم، وطلبهم معرفة الأبنية التي تقاس عليها كلّ المشتقات، وكيفية أخذها من غيرها، ومم تؤخذ عادة، وإهمالهم النظر الاستقرائي في متن اللغة، أوقعهم فـي هذا الاضطراب والتناقض، ولعجز كلّ من المصدر والفعل عن أن يكون أصـلا لجميع المشتقات من جهة؛ ولأنّ لكلّ من الأصلين المـذكورين معنـاه ودلالتـه المختلفة من معنويّة أو وظيفية من جهة أخرى والتي تجعله مساويا للمشـتقات؛ كلّ ذلك دعا المحدثين لأن يدرسوا القضية من منحى آخر، هو قيـام الاشـتقاق على مجرد العلاقة بين الكلمات في الأصول الثلاثة (فاء وعين ولام الكلمـة) – على طريقة المعجميين – والقدر المشترك بين الكلمات المترابطة مـن الناحيـة اللفظية واضح هو الحروف الأصليّة بغض النظر عن الحركـات والسـكنات، فـ"ضربٌ" و"ضاربٌ" و"ضرب" و"مضروب" و" مضارِب" و" يضرِب" – ومـا تفرع منها تشترك في"ض ر ب" وتتفرع منها، وعلى هذا الأساس نسـتطيع أن نقول إنّ المصدر، والفعل بأنواعه، واسمي الفاعل والمفعول، وأسـماء الزمـان والمكان والتفضيل والآلة كلّها مشتقة من مادة واحدة، بغض النظر عن الحركات والسكنات[3]. وهذا الرأي يبدو مقبولا لأنّه أقرب إلى منطق اللغة.

---

١ لسان العرب. مادة (ص ي ف) .

٢ المغني الجديد في علم الصرف ، ص ٢٣٩ – مجلة المجمع ١/ ٣٨٣– ٣٨٤ .

٣ اللغة العربية معناها ومبناها: د. تمّام حسّان – دار الثقافة المغرب ، د. ط، ١٩٩٤م ، ص ١٦٩– الصيغ الثلاثية مجردة ومزيدة اشتقاقا ودلالة ص ٣٤ – أبنية الصرف ص ٢٥٧ – دراسات في فقـه اللغة ص ١٨٥.

العلاقة بين الصرف والاشتقاق والنحو واللغة:

العلاقة بين التصريف والاشتقاق علاقة العامّ بالخاص، فالاشتقاق لا يُعــرف إلا بالتصريف، قال ابن مالك[1]: (التصريف أعمُّ من الاشتقاق لأنّ بناء مثــل قــردد[2] من الضرّب يسمى تصريفاً ولا يسمى اشتقاقاً لأنّه خاصٌّ بما بنَتْه العرَب)[3] .

وقد عني الصرفيون بالاشتقاق الصغير الذي هو: أخذ صيغة من أخرى تشترك معها في المادة الأصليّة والمعنى وهيئة التركيب، وهذه الصيغة المشتق منهــا ذات دلالة واستعمال، أمّا المعجميون فدرسوها على أساس القرابة بين كــلّ مجموعــة منها والتي تتمثّل في رجوع الكلمات إلى أصول ثلاثة تعدّ المادة الأصــليّة لهــا، وليس لهذه المادة (الجذر) الأصليّة معنى في نفسها، فلا تعامل كلفظة قائمة بــذاتها بل هي أصل مشترك لكلّ مجموعة من الألفاظ التي توجد فيها ضــمن حروفهــا، ومما يدلّ على أنّ المعجميين لم يخصّوا الأصول الثلاثة أو المادة الأصــليّة التــي تشترك فيها كلّ مجموعة بمعنى معين، فصلُهم هذه الأصول عن بعضها.

وتتصل دراسة المعجميين للاشتقاق بمتن الكلمة أمّا دراسته عنــد الصــرفيين فتتصل بالصيغ في جعل بعضها أصلا للآخر[4].

وقد بيّن ابن جنّي العلاقة بين التصريف والنحو حيــث ذكــر أنّ التصــريف أقرب للنحو من الاشتقاق والدليل على ذلك أنّنا لا نكاد نجد كتابا فــي النحــو إلا

---

١ هو محمد بن عبدالله بن عبدالله بن مالك الطائي الجياني النحوي نزيل دمشق إمــام فــي العربيــة واللغة طالع الكثير وضبط الشواهد مع ديانة وصيانة وعفة وصلاح. من مصنفاته: التسهيل وشــرحه والخلاصة الألفية، والكافية الشافية، وشواهد التوضيح. وغير ذلك. ولد سنة ستمئة وتوفي بدمشق سنة اثنتين وسبعين وستمئة . البلغة فى تراجم أئمة النحو واللغة ، ص٦٦.

٢ القَرْدَد المكان الغليظ المرتفع . لسان العرب مادة (ق ر د) .

٣ المزهر في علوم اللغة وأنواعها ،٢٧٨/١.

٤ الصيغ الثلاثيّة ، ص ٣٢- ٣٣.

والتصريف في آخره، والاشتقاق إنّما يمرّ بك في كلمات مفردة مشردة. فالتصريف لمعرفة ذوات أنفس الكلم الثابتة، والنحو لمعرفة أحواله المتنقلة[1].

وممّا يؤكد متانة العلاقة بينهما أنّه لا تكاد تستقل قاعدة من قواعد هذين العلمين بنفسها دون أن يكون للعلم الآخر صلة بها، يدلّ على ذلك تناثر المسائل الصرفيّة أثناء المباحث النحويّة[2]، ونكتفي بمثال واحد لذلك (باب نائب الفاعل) إذ إنّ تغيير الفعل عند بنائه للمجهول مبحث من مباحث التصريف في حين أنّ معرفة ما يصحّ أن ينوب عن الفاعل بعد حذفه، وبخاصّة في الأفعال التي تنصب مفعولين – هي مبحث من مباحث النحو.

وزبدة ذلك أنّ مدلول الجواهر بخصوصها يعرف من اللغة، وانتساب بعض إلى بعض على وجه كليّ إن كان في الجوهر فالاشتقاق وإن كان في الهيئة فالصرف فظهر الفرق بين العلوم الثلاثة وإنّ الاشتقاق واسطة بينهما ولهذا استحسنوا تقديمه على الصرف وتأخيره عن اللغة في التعليم[3].

المشتقات:

وهي عند الإطلاق يقصد بها المشتقات الاسميّة وهي: اسم الفاعل، اسم المفعول، والصفة المشبّهة، واسم التفضيل، واسما الزمان والمكان، واسم الآلة، كما يطلق عليها أيضا مصطلح الصفات، وهذا المصطلح مستعمل في علمي النحو والصرف، ولكلّ منهما دلالة تختلف عن الدلالة التي يقصد إليها الآخر، وبهذا يكون هناك صفتان، صفة نحويّة، وصفة صرفيّة، والمراد بها في النحو النعت، وهي وظيفة تشغلها الكلمة في الجملة وتأتي دائما تبعا لموصوف تقيّده، والدليل على تقييدها للموصوف هو إدخال النفي على الجملة، فإذا قلنا: – ما هذا كتاب،

---

١ المنصف لابن جني، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ) – تحقيق : إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين – الناشر: دار إحياء التراث القديم ، ط١، ١٣٧٣هـ، ١٩٥٤م. ص٤.

٢ في تصريف الأسماء: د. أمين علي السيد– مكتبة الزهراء – ط١، ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م، ص١٦.

٣ العلم الخفاق من علم الاشتقاق: محمد صديق حسن خان ، مطبعة الجوائب – القسطنطينية ، د. ط د. ت. ص٥ .

- ما هذا كتاب مفيد، نجد النفي في العبارة الأولى متّجه إلى جنس المشار إليه (كتاب)، أمّا في الثانية فهو متّجه إلى صفته (مفيد)، لذلك لا يقال: ما هذا كتاب مفيد بل دفتر، بل يقال: ما هذا كتاب مفيدٌ بل ردئ. وهذا دليل على أنّ الصفة النحويّة (وظيفة) أو (علاقة) تركيبيّة. ويرادف مصطلح الصفة في النحو (الوصف) كذلك، وقد تطلق الصفة في النحو كذلك على التوكيد المعنويّ[1].

أمّا الصفة الصرفية فلا علاقة لها بالتركيب وتتميز بأنّها اسم مشتق، وهي ذات صيغة لفظيّة خاصّة تناط بها دلالة. وهي بهذا تشبه الفعل، إذ لها دلالتان:

- دلالة عرفيّة لوجود أحرف الجذر فيها
- دلالة صرفيّة تتوحّد في بعضها وتزدوج في بعضها الآخر[2].

فالصفة الصرفيّة تدلّ على موصوف بالحدث، والاتصاف بالحدث وظيفتها الرئيسيّة.

وسنتناول في المباحث التاليّة دراسة الصفات الصرفيّة الدّالّة على اسم الفاعل بالتفصيل، وهي: اسم الفاعل، وصيغ المبالغة، والصفة المُشبّهة.

---

١ المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري: عوض أحمد القوزي – عمادة شؤون المكتبات – جامعة الرياض ، ط ١، ١٤٠١ هـ – ١٩٨١ م ، ص ١٦٥.

٢ المغني الجديد في الصرف ، ص ٢٤٣– ٢٤٥ .

المبحث الثاني
اسم الفاعل

تعريف اسم الفاعل ودلالته:

تعددت تعريفات النحاة لاسم الفاعل وتباينت آراؤهم حوله، ولعلّ من أشملها تعريف ابن الحاجب حيث يقول:(ما اشتق من فعل لمن قام به بمعنى الحدوث)[1]. وقريب من هذا تعريف ابن هشام الأنصاري حيث يقول:(ما دلَّ على الْحَدَثِ والْحُدُوثِ وفَاعِلِهِ)[2].

من هذين التعريفين تتضّح دلالة اسم الفاعل التي لا يشاركه فيها غيره من المشتقّات وهو أنّه اسم مصوغ من المصدر أو من الفعل لما وقع منه الفعل أو قام به دالاّ على أصل الحدث، على وجه الحدوث. فدلالته على الفاعليّة مخرجة لكلّ المشتقات عدا الصفة المشبّهه، ودلالته على الحدوث مخرجة للصفة المشبّهة.

ونجد أنّ بعض المصادر القديمة لم تخصص لاسم الفاعل بابا منفصلا عن الصفة المشبّهة، بل نجدهم أدرجوا أبنية الصفة المشبّهة مع بناء (فاعل)، وهو البناء القياسي لاسم الفاعل من الأفعال الثلاثيّة، وذلك لما لاحظوه من اشتراك بينهما في الدلالة على الفاعل.

كما نجد سيبويه لم يصرح بهذا المصطلح (اسم الفاعل) بل كان يطلق عليه (الاسم) يقول: (فأما فَعَل يفعُل ومصدره فقتل يقتل قتلاً والاسم قاتل)[3]. وأطلقه أيضا على قسم من أبنية الصفة المشبهة، فقال: (وتجيء الأسماء على فعيل وذلك

---

١ شرح الرضي على كافية ابن الحاجب: رضي الدين محمّد بن الحسن الاستراباذي النحوي – تحقيق: يوسف حسن عمر – جامعة قار يونس – بنغازي ، ط٢ ، ١٩٩٦م ، ٤١٣/٣.

٢ أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ) _ ومعه كتاب: عُدّة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك: محمّد محيي الدين عبد الحميد – المكتبة العصريّة – صيدا – بيروت ، د.ط ، ١٤٢٥هـ ، ٢٠٠٤م . ١٩٤/٣.

٣ كتاب سيبويه: أبو البشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه – تحقيق عبد السلام محمّد هارون – دار الجيل ــ بيروت ، د. ط ، د.ت. ٣/٤.

قبيح ووسيم وجميل...)[1]. وقال : (وقد يبنون الاسم على فَعْل وذلك نحو ضخم وفخم وعبل وجهم ...)[2]. ولم يخصّص له بابا خاصا به بل بحثه في عدة أبواب في أثناء حديثه عن الأفعال ومصادرها. على الرغم من تفريقه بين اسم الفاعل والصفة المشبّهة يتضّح ذلك من إطلاقه على اسماء الفاعل كـ(خارج) و(ذاهب) مصطلح "الاسم الجاري من الفعل" في حين أنّه يطلق على الصفة المشبهة كـ(حسن) و(كريم) مصطلح (الصفة المشبهة للاسم الجاري)[3].

وقد بيّن سيبويه المقصود بمصطلح (اسم الفاعل) في الأبواب التي عقدها لعمل الصفات يقول:(وأجروا اسمَ الفاعل إذا أرادوا أن يبالِغوا فى الأمر مُجراه إذا كان على بناء فاعلٍ لأنّه يريد به ما أراد بفاعل من إيقاع الفعل إلاّ أنّه يريد أن يُحدِّثَ عن المبالغة)[4].

يتضح من هذا النص أنّ المراد باسم الفاعل هو من وقع منه الفعل. واسم الفاعل بهذه الدلالة يصدق على أبنية اسم الفاعل من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي، كما يصدق على أبنية المبالغة التي تدلّ على المبالغة في حدث اسم الفاعل.

وممن تبع سيبويه في دراسة أبنية الصفة المشبهة مع أبنية اسم الفاعل: ابن مالك صاحب الألفية[5]، وابنه بدر الدين[6]،[7]،
وابن عصفور[1]،[2] وابن عقيل[3]،[4] وخديجة الحديثي[5].

---

١ كتاب سيبويه ٤/ ٢٦.

٢ السابق ٤/ ٢٨.

٣ السابق ٢/ ٣٦.

٤ السابق ١/١١٠.

٥ ألفية ابن مالك في النحو والصرف مع إعراب مفرداتها : محمد بن عبد الله ، ابن مالك الأندلسي – دار ابن خزيمة للنشر والتوزيع – المملكة العربية السعودية – ط١ ، ١٤١٤هـ ، ص ٦٥-٦٦.

٦ هو محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك الإمام بدر الدين الإمام جمال الدين الطائي الدمشقي الشافعي النحوي بن النحوي، كان إماماً في النحو والمعاني والبيان والبديع والعروض والمنطق، جيد المشاركة في الفقه والأصول. وله من التصانيف: (شرح ألفية والده)، (شرح كافيته)، و(مقدمة في العروض)، وغير ذلك. مات بدمشق سنة ست وثمانين وستمائة. بغية الوعاة ٢٢٥/١.

٧ شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن الإمام جما الدين محمّد بن مالك ، تحقيق: محمّد باسل عيون السود – دار الكتب العلميّة – بيروت ، لبنان، ط١ ، ١٤٢٠هـ =

وهناك من خالف نهج سيبويه فاقتصر على صيغة (فاعل) في ما عـدّوه اسـم فاعل فلم يذكروا أبنية الصفة المشبهة معه، وأول من حذا هذا الحذو ابن الحاجب[6] الذي كان له تأثير واضح في دراسات اللغويين الذين جاءوا بعده واعتمدوا حدوده في اسم الفاعل والصفة المشبهة، من هؤلاء: الزمخشري[7]،[8]، والرضي ، والأشموني[9]،[10].

= ٢٠٠٠م ، ص ٢١٤- ٢٢٣.

١ هو علي بن أبي الحسين بن مؤمن بن محمد بن علي بن أحمد ابن محمد بن أحمد بن عمر بن عبد الله بن منظور بن عصفور الحضرمي ، إشبيلي ؛ كان ماهراً في علم العربية. من مصـنفاته: شـرح (كتاب سيبويه) و(جمل الزجاجي) ، توفي بتونس سنة ٦٥٩هـ. السفر الخامس من كتـاب الـذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة: أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصـاري الأوسـي المراكشي- تحقيق: إحسان عباس- دار الثقافة- بيروت- لبنان ، ط١، ١٩٦٥م، ٤١٤/١.

٢ المقرب: علي بن مؤمن المعروف بابن عصفور- تحقيق: أحمد عبد الستار الجـواري وعبـد الله الجبوري ، ط١ ، ١٣٩٢هـ، ١٩٧٢م ٢/ ١٤٢- ١٤٣.

٣ هو عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عقيل القرشي الهاشمي العقيلي الهمذاني الأصل، ثم البالسي المصري، قاضي القضاة بهاء الدين بن عقيل الشافعي نحـوي الـديار المصرية. كان إماماً في العربية والبيان. من تصانيفه : (مختصر الشرح الكبير). مات بالقاهرة سـنة تسع وستين وسبعمائة، ودفن بالقرب من الإمام الشافعي. بغية الوعاة ٤٧/٢-٤٨.

٤ شرح ابن عقيل : بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي الهمداني المصري – ومعـه كتـاب منحـة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل: محمّد محيي الدين عبد الحميد ، د.ط، د.ت ، ٢/ ١٣٤- ١٣٩.

٥ باحثة عراقية معاصرة ، الأبنية الصرفية في كتاب سيبويه ص ٢٥٩- ٢٦٨.

٦ هو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس العلامة جمال الدين أبو عمرو بـن الحاجـب الكـردي الدويني الأصل الإسنائي المولد، المقرئ النحوي المالكي الأصولي الفقيه. من تصانيفه: مختصر فـي الفقه، والكافية وشرحها ونظمها، وغيرها. مات سنة ست وأربعين وستمائة. بغية الوعاة ١٣٤/٢.

٧ هو محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الزمخشري، أبو القاسم جار الله . كان واسع العلـم، كثيـر الفضل، غاية في الذكاء وجودة القريحة. من تصانيفه: (الكشاف) في التفسير، (الفائق فـي غريـب الحديث)، وغير ذلك. مات يوم عرفة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة. بغية الوعاة ٢٧٩/٢.

٨ المفصل في صنعة الإعراب: أبو القاسم محمود بن عمرو بـن أحمـد، الزمخشـري جـار الله – تحقيق: د . علي بو ملحم ، مكتبة الهلال – بيروت ، ط١،١٩٩٣م، ص٢٨٥.

٩ هو علي بن محمد بن عيسى بن يوسف بن محمد النور أبو الحسـن بـن الشـمس بـن الشـرف الأشموني الأصل ثم القاهري الشافعي ويعرف بالأشموني. ولد بنواحي قناطر السباع ونشـأ فحفـظ

إذن هناك فريقان، فريق عدّ أبنية الصفة المشبّهة مع اسم الفاعل من الثلاثي ولعله لاحظ القدر العام المشترك بينهما وهو الدلالة على الفاعليّة والحدث وتحمّل الضمير، يقول المرادي[2]:(يطلق اسم الفاعل في اللغة كثيرا، وفي الاصطلاح قليلا على كل وصف مشارك للفعل في مادة حروف الاشتقاق وتحمّل ضمير الفاعل، وفي مشهور الاصطلاح على ما تقدم وحده في بابه)[3].

والذين فرّقوا بينهما نظروا للدلالة الخاصة لكلّ واحد منهما، فاسم الفاعل يدلّ على الحدوث، والصفة المشبّهة تدلّ على الثبوت. فاسم الفاعل عند ابن الحاجب هو (ما اشتق من فعل لمن قام به بمعنى الحدوث)[4]، والصفة المشبّهة (ما اشتق من فعل لازم، لمن قام به على معنى الثبوت)[5].

فمقتضى تعريف ابن الحاجب أنّ التفريق بين اسم الفاعل والصفة المشبّهة قائم على الحدوث وضعًا في اسم الفاعل، وعلى الثبوت وضعًا في الصفة المشبّهة، وقد

القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو من تصانيفه : شرح ألفية ابن مالك ، ونظمه لجمع الجوامع . مات نحو سنة تسعمائة .الضوء اللامع لأهل القرن التاسع : شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، دار الجيل – بيروت ، ط١، ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م ، ٥/٦.

١ شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأُشْمُوني الشافعي (المتوفى: ٩٠٠هـ)- دار الكتب العلمية بيروت- لبنان ط : ١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م ، ٢١٥/٢.

٢ هو الحسن بن قاسم بن عبد الله المرادي المصري، أبو محمد، بدر الدين، المعروف بابن أم قاسم: مفسر أديب . مولده بمصر وشهرته وإقامته بالمغرب . من كتبه (تفسير القرآن) عشر مجلدات ، و (إعراب القرآن) و (شرح الشاطبية) في القراءات. توفي سنة تسع وأربعين وسبعمائة. الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ) – الناشر: دار العلم للملايين – ط١٥ – مايو ٢٠٠٢م. ٢/ ٢١١.

٣ توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله ابن عليّ المرادي المصري المالكي (المتوفى : ٧٤٩هـ) – شرح وتحقيق : عبد الرحمن علي سليمان، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر ، الناشر : دار الفكر العربي ، ط١، ١٤٢٨هـ ،٢٠٠٨م. ٨٧٠/٢.

٤ شرح الرضي على الكافية ٤١٣/٣.

٥ السابق ٤٣١/٣.

صرّح المرادي بذلك حين فرّق بين الصفة المشبهة واسم الفاعل بقوله: (أنّها لا تكون للماضي المنقطع ولا لما لم يقع ولا توجد إلا للحاضر، وهو الأصل في باب الوصف؛ لأنّها لم توضع لإفادة معنى الحدوث بل لنسبة الحدث إلى الموصوف به على جهة الثبوت بخلاف اسم الفاعل، فإنّه كالفعل في إفادة معنى الحدوث)[1]، كما نجد ابن هشام[2] صرّح بذلك حين شرح تعريفه لاسم الفاعل فقال:(وَقَولِي على معنى الْحُدُوث مخرج للصفة الْمُشبهة ولاسم التَّفْضِيل كظريف وَأفضل فَإِنَّهُمَا اشتقّا لمن قَامَ بِهِ الْفِعْل لَكِن على معنى الثُّبُوت لاَ على معنى الْحُدُوث)[3].

ولكنّ الواقع غير ذلك فقد رَأَينا كثيرًا ممّا جاء على فاعلٍ يَدُلُّ على الثُّبُوتِ، وبعضًا مِنَ الصِّفَة المُشَبَّهَة يَدُلُّ على الحُدُوث، وقد ذَكَرَ النَّحْوِيُّونَ هذا:

قال الشيخ يس[4]: (وكثيرًا ما يُستَعْمَلُ اسْمُ الفَاعِلِ مِنْ غَيْرِ إفادَةِ التَّجَدُّدِ والحُدُوثِ؛ كما في (اللهُ عالِمٌ)، وغَيْرِ ذلك)[5]

---

١ توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ٢/٨٧٥.

٢ هو عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام: من أئمة العربية. مولده ووفاته بمصر. قال ابن خلدون: ما زلنا ونحن بالمغرب نسمع أنه ظهر بمصر عالم بالعربية يقال له ابن هشام أنحى من سيبويه. من تصانيفه (مغني اللبيب عن كتب الاعاريب) و (عمدة الطالب في تحقيق تصريف ابن الحاجب). توفي سنة إحدى وستين وسبعمائة.

٣ شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ)– المحقق: عبد الغني الدقر– الناشر: الشركة المتحدة للتوزيع – سوريا، د.ط، د.ت. ص ٤٩٧.

٤ هو يس بن زين الدّين بن أَبى بكر بن مُحَمَّد بن الشَّيْخ عليم الحمصى الشافعى الشهير بالعليمى نزيل مصر الامام البليغ شيخ الْعَرَبِيَّة وقدوة أَرْبَاب الْمعَانى وَالْبَيَان الْمشَار اليه بالبنان فى محفل التِّبْيَان مولده بحمص ورحل مَعَ وَالِده الى مصر وَنَشَأ بهَا.كَانَ ذكيا حسن الْفَهم وبرع فى الْعُلُوم الْعَقْلِيَّة وشارك فى الاصول وَالْفِقْه وتصدر فى الازهر لاقراء الْعُلُوم ولازمه أَعْيَان أفاضل عصره= = وحظى كثيرا وشاع ذكره وبَعد صيته. من مؤلفاته: حاشية على شرح التَّوْضِيح وحاشية على شرح الْقطر للفاكهى. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (المتوفى: ١١١١هـ)– الناشر: دار صادر – بيروت..ط، د.ت. ٢/١.

وقال عبد القاهر الجرجاني[1]:(إذا قلتَ: "زيدٌ منطلقٌ"، فقد أَثبتَّ الانطلاقَ فعْلاً له ، من غيرِ أن تجعلَه يَتجدَّد ويَحْدُثُ منه شيئًا فشيئًا، بل يكونُ المعنى فيه كـــالمعنى في قولك : "زيد طويل"، و "عمرو قصير")[2].

والصفة المشبّهة لم توضع – كذلك– للثبوت دائما؛ قال الرضي:(والذي أرى: أنّ الصفة المشبهة، كما أنّها ليست موضوعة للحدوث في زمـــان، ليســـت، أيضــــا، موضوعة للاستمرار في جميع الأزمنة، لأنّ الحدوث والاستمرار قيدان في الصفة ولا دليل فيها عليهما، فليس معنى (حسن) في الوضع إلا ذو حســـن ســـواء كـــان في بعض الأزمنة أو في جميع الأزمنة، المشترك بينهما، وهو الاتصاف بالحسن، لكن لمّا أطلق ذلك، ولم يكن بعض الأزمنة أولى من بعـــض، ولـــم يجـــز نفيـــه في جميع الأزمنة، لأنّك حكمت بثبوته فلا بدّ من وقوعه في زمان، كان الظـــاهر ثبوته في جميع الأزمنة إلى أن تقوم قرينة على تخصيصه ببعضها، كما تقـــول: كان هذا حسنا فقبح أو: سيصير حسنا)[3].

ممّا تقدّم يتّضح أنّ تحديد معنى اسم الفاعل بالحـــدوث، والصـــفة المشـــبّهة بالثبوت يتطرق إليه اللبس؛ لأنّ كثيرا ممّا جاء على (فاعل) يفيد الثبوت كشـــاحط، وضامر، وهذه الصفات يلحقها النحاة باسم الفاعل اعتبارًا للصيغة، ومـــنهم مـــن يلحقها بالصفة المشبّهة اعتبارًا للدلالة، وقد يقال أنّ العبـــرة بالأصـــل لا بـــالفرع الطارئ إذ إنّ الأصل في اسم الفاعل الدلالة على الحدوث، والأصل في الصـــفة

٥حاشية الشيخ يس بن زين العابدين الحمصي الشافعي (المتوفى ١٠٦١) على حاشـــية أحمـــد بـــن الجمال عبد الله بن أحمد بن علي الفاكهي المسمّى بمجيب الندا على المقدمة المسماة بقطر الندى وبـــل الصدى لابن هشام الأنصاري . د.ط ، د.ت. ص ٢٣١.

١ عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني، أبو بكر: واضع أصول البلاغة. كان مـــن أئمـــة اللغة. من أهل جرجان (بين طبرسات وخراسان) له شعر رقيق. من كتبه (أسرار البلاغة) و(دلائـــل الإعجاز) و (الجمل) في النحو. توفي سنة واحد وسبعين وأربعمائة. الأعلام ٤٨/٤.

٢ دلائل الإعجاز: أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل ، الجرجاني الـــدار (المتوفى: ٤٧١هـــ) – تحقيق: محمود محمد شاكر أبو فهر– الناشر: مطبعة المـــدني بالقـــاهرة – دار المدني بجدة ، ط٣، ١٤١٣هـــ – ١٩٩٢م . ١٧٤/١.

٣ شرح الرضي على الكافية ٤٣٢/٣.

المشبّهة الدلالة على الثبوت؛ لذلك يقول الرضي مفرّقًا بين الصفة المشبّهة واسم الفاعل في المعنى:(كقائم وقاعد، فإنّه مشتق من لازم لمن قام به، لكن على معنى الحدوث، ويخرج عنه نحو: ضامر، وشازب، وطالق، وإن كان بمعنى الثبوت، لأنّه في الأصل للحدوث، وذلك لأنّ صيغة الفاعل موضوعة للحدوث، والحدوث فيها أغلب، ولهذا، اطرد تحويل الصفة المشبهة إلى فاعل، كحاسن وضائق عند قصد النص على الحدوث)[1].

ويقول المرادي:(قلت: ولقائل أن يقول: إنّ ضامرا ومنطلقا ومنبسطا ونحوها مما جرى على المضارع أسماء فاعلين قصد بها الثبوت، فعوملت معاملة الصفة المشبهة، وليست بصفة مشبهة.

فإن قلت: قد ردّ ما ذهب إليه من قال: إنّها لا تكون جارية بكونهم متفقين على أنّ "شاحطا" في قوله[2]:

مِنْ صَدِيقٍ أَوْ أَخِي ثِقَةٍ أَوْ عَدُوٍّ شَاحِطٍ دَارًا

صفة مشبهة. قلت: إن صح الاتفاق فهو محمول على أنّ حكمه حكم الصفة المشبهة؛ لأنّه قصد به الثبوت كما تقدم؛ فلذلك أطلق عليه صفة مشبهة)[3].

فالأصل في الصفة المشبّهة الدلالة على الثبوت، فإن قصد الحدوث حوّلت إلى صيغة (فاعل)، كما أنّ الأصل في اسم الفاعل الدلالة على الحدوث، وما جاء على صيغة (فاعل) دالا على الثبوت فهو جارٍ مجرى الصفة المشبّهة، كما يجوز تحويل اسم الفاعل من غير الثلاثي إلى صفة مشبّهة كـ (مستقيم الرأي) و(معتدل القامة)[4].

---

١ شرح الرضي على الكافية ٣/٤٣١.

٢ قائله هو عدي بن زيد بن حمار التميمي، وهو من المديد. و"شاحط" فاعل من الشحط، وهو البعد.

٣ توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ٢/ ٨٧٧ .

٤ شرح التصريح على التوضيح : خالد بن عبد الله الأزهري على أوضح المسالك لجمال الدين بن محمّد بن عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري- تحقيق: محمّد باسل عيون السود _ منشورات محمّد علي بيضون – دار الكتب العلميّة – بيروت – لبنان ، ط١، ١٤٢١هـ ، ٢٠٠٠م. ٢/٤٩.

نخلص ممّا سبق إلى أنّ الأصل في الحدوث والثبوت هو الاستعمال[1]. ويمكننـــا أنّ نقول إنّ اسم الفاعل له معنيان معنى أصليّ هودلالته على الحـــدوث، ومعنـــى فرعيّ هو دلالته على الثبوت.

إذن دلالة اسم الفاعل الصرفية دلالة مزدوجة وهي: الدلالة على الذات المتصفة بالحدث على سبيل الحدوث، وهي مستفادة من الصيغة، ودلالته على الحدث وهذه مستفادة من معناه المعجمي.

وقد تؤثّر دلالته المعجميّة على معناه على التجدد والحدوث، فيدلّ على المعنـــى الدائم أو شبه الدائم، لذلك قالوا إنّ دلالة اسم الفاعل على التجدد أغلبية ومن غيـــر الغالب يدلّ على المعنى الدائم: نحو مستقرّ: دائم، وخالد، ومستمرّ، ومستديم[2].

كما نجد السياق يؤثّر في دلالته كذلك فيدلّ على الثبوت أحيانا. كمـــا أنّـــه قـــد يكتسب دلالة أخرى داخل السياق هي دلالته على الزمن، وذلك نحـــو: (مخـــرج) في قوله تعالى:﴿ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴾[3]، فهو يـــدلّ على حدث هو الإخراج، وعلى فاعله وهو "الله" تعالى، وعلى زمان هو المستقبل، ومثل ذلك قوله تعالى:﴿ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ ﴾[4]، فهو يدلّ على حدث هو بسط الذراعين، وعلى الفاعل وهو الكلب، وعلى الزمان وهو الحـــال أو حكايـــة الحال كما يقول النحاة[5].

---

١ مقال بعنوان : اسم الفاعل صوغُه وعمله : أ.د. محمّد عبد الله سعادة . مجلة الإمام ، العـــدد ١٥، ١٤١٦هـ . ص١٣٢.

٢ حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشـــافعي (المتوفى: ١٢٠٦هـ) – الناشر: دار الكتب العلمية بيـــروت- لبنـــان ط١، ١٤١٧ هــــ -١٩٩٧م. ٤٤٤/٢. النحو الوافي: عباس حسن ، دار المعارف ، مصر ، ط٣، د.ت ، ٢٣٩/٢.

٣ سورة البقرة : الآية ٧٢

٤ سورة الكهف : الآية ١٨.

٥ المغني الجديد في علم الصرف ص٢٤٦.

فاسم الفاعل له دلالتان: دلالة صرفيّة، وقد ذكرناها، ودلالة مكتسبة من التركيب هي دلالته على الزمن، فهي دلالة نحويّة لا وضعيّة، فإذا عزل عن السياق بقيت دلالته الصرفية وهي الدلالة على الذات والحدث.

تسميته باسم الفاعل:

ذكر الرضي في شرحه للكافية أنّ اسم الفاعل سمّي (بلفظ الفاعل الذي هو وزن اسم الفاعل الثلاثي، لكثرة الثلاثي فجعلوا أصل الباب له، فلم يقولوا: اسم المفعل ولا المستفعل)[١].

وتسميته باسم الفاعل مصطلح بصريّ، ويسميه الكوفيون الفعل الدائم[٢]. فالبصريون يقسمون الأفعال القسمة المعروفة إلى ماض ، ومضارع، وأمر. أمّا الكوفيون فيقسمونها إلى: ماض ومضارع، ودائم، وفعل الأمر عندهم مقتطع من فعل المضارع المجزوم بلام الأمر.

وتسمية الكوفيين لصيغة "فاعل" بالفعل الدائم ترجع لما لاحظوه من إمكانات الفعل فيها داخل التركيب[٣]. وقد كان الفرّاء[٤] يطلق عليه الفعل الدائم حيث يقول في قوله تعالى: ﴿ خُشَّعًا أَبْصَٰرُهُمْ ﴾[٥] (إذا تقدّم الفعل قبل اسم مؤنّث ....)[٦]، وتبعه في ذلك الكوفيون. و تبعهم في ذلك من المعاصرين الدكتور مهدي المخزومي الذي أفرد لصيغة " فاعل" قسما في جدوله الزمني، وخصّ ذلك بحال التركيب[٧].

---

١ شرح الرضي على الكافية ٣/ ٤١٤.

٢ المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري ص ١٨٦.

٣ الزمن واللغة : مالك يوسف المطلبي – الهيئة المصريّة العامة للكتاب ، د.ط، ١٩٨٦م . ص ٢٧.

٤ يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي، أبوزكرياء، المعروف بالفراء: إمام الكوفيين ، وأعلمهم بالنحو واللغة وفنون الأدب. وتوفي في طريق مكة سنة سبع ومائتين هجريّة . وكان مع تقدمه في اللغة فقيها متكلما، عالما بأيام العرب وأخبارها، عارفا بالنجوم والطب، يميل إلى الاعتزال. من كتبه (معاني القرآن – ط) ، و (المذكر والمؤنث – ط) .الأعلام للزركلي ٨/ ١٤٦،١٤٥.

٥ سورة القمر الآية ٧.

٦ معاني القرآن ٣/١٠٦.

٧ في النحو العربي نقد وتوجيه : د. مهدي المخزومي – دار الرائد العربي ، بيروت ، لبنان ، ط٢، ١٤٠٦هـ ، ١٩٨٦م . ص١٥٨.

ولكن على الرغم من مشابهة اسم الفاعل للفعل نجده لا يقبل علامات الأفعال وعدم قبوله لهذه العلامات يخرجه عن كونه فعلا بالإضافة إلى أنّه يقبل الكثير من علامات الأسماء التي ذكرها النحاة كالتنوين ودخول "أل" عليه وغيرها. فإطلاق الفعل الدائم على اسم الفاعل فيه تجّوز كبير، وإن كان يعمل عمل الفعل فعمله لا يخرجه عن الأسماء[1].

صياغة اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المجرد :

يصاغ اسم الفاعل من الأفعال الثلاثيّة على وزن واحد هو"فاعل"، وهذا النوع يدلّ على اسم الفاعل لفظًا ومعنى، مثل: ضارِب وذاهِب، وتكثر صياغته من بابي: (فَعَلَ) بفتح العين المتعدي واللازم، و(فَعِلَ) بكسر العين المتعدي، وتقلّ صياغته من بابي: (فَعُلَ) بضم العين، و(فَعِلَ) بكسر العين اللازم، وذلك مثل: فَرُه بمعنى: حَذِقَ فهو فاره، وسلِمَ فهو سالِم[2]، يقول ابن مالك في ألفيته:

وهو قليل في فَعُلت وفَعِل　　　غيرَ مُعدّى[3] ...

ولصياغة (فاعل) من الثلاثي يجب أن يتحقق فيها أمران:

الأول: أن يكون ماضيها الثلاثي متصرفًا، لأن الماضي الجامد مثل: نِعْم، وعسى، وليس" لا يكون له مصدر، ولا اسم فاعل، ولا شيء من المشتقات الأخرى.

والثاني: أن يكون معنى مصدره غير دائم؛ لأنّ المصدر الدال على معنى دائم، أو شبه دائم -لا يُشتق منه ما يدل نصا على الحدوث، وعدم الدوام، وهو: اسم الفاعل. إنما تشتق منه الصفة المشبّهة[4].

ويصاغ اسم الفاعل من كلّ أنواع الفعل الصحيح بأنواعه والمعتلّ بأنواعه على وزن (فاعل)، فنقول في اسم الفاعل من الفعل المضعّف (عدّ): عادّ، فلا يفك التضعيف مراعاة لقانون الإدغام، أمّا من الأجوف فيعلّ بقلب عينه همزة في اسم الفاعل فنقول في اسم الفاعل من (قال) وّ(باع) : قائل، وبائع، وعلة ذلك أنّنا عند

---

١ المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري ص ١٨٦.

٢ شرح التصريح على التوضيح ٢/ ٣٩.

٣ ألفية ابن مالك في النحو والصرف مع إعراب مفرداتها ص ٦٦.

٤ النحو الوافي ٢٤١/٣.

بناء فاعل من هذه الأفعال أدخلنا ألف فاعل قبل عين الفعل_ التي هي ألف– فالتقى ألفان، ولم يجز حذف الألف الأولى على قاعدة التقاء الساكنين لأنّ حذفها يؤدي لالتباس الاسم بالفعل، وذهاب البناء؛ لذلك حرّكت العين لأنّ أصلها الحركة، والألف إذا حرّكت صارت همزة.

فإذا لم تعتلّ عين الفعل سلمت في اسم الفاعل وذلك نحو: هوعاوِرٌ غدا، وصايدٌ غدا، لأنّه من: (عَوِر) و(صَيِدَ). وكذلك ما أشبهه[1]. فقد صحّ اسم الفاعل لصحة فعله؛ لأنّه لو أعلّ لالتبس باسم الفاعل من الفعل الأجوف.

فإن كان الفعل ناقصا فيعلّ بحذف لامه في اسم الفعل، ويعوض عنها تنوين العوض؛ وذلك في حالتي الرفع والجر، وذلك مثل: قاضٍ، وداع، أصل قاضٍ: قاضيٌ، استثقلت الضمة على الياء فحذفت للتخفيف، فالتقى ساكنان: الياء والتنوين، فحذفت الياء للتخلص من التقاء الساكنين، أمّا داعٍ فأصلها: داعِو. قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ماقبلها، فصارت (داعي) فحدث لها ما حدث لقاض.

فإن كان الفعل أجوفَ مهموز اللام مثل الفعل (جاء) فإنّ اسم الفاعل منه (جاءٍ) ووزنه (فاع) أو (فال) . فمذهب سيبويه أنّ أصله (جايئ) قلبت عين الكلمة همزة فصار (جائئ) ، ثمّ قلبت لامه ياء فصار (جائي) ، ثمّ أعلّ إعلال (قاضٍ). فوزنه: فاعٍ. وعند الخليل حدث فيه قلب مكاني بتقديم اللام في موضع العين ، فصار (جائي) ، ثمّ أعلّ إعلال (قاض). فوزنه: فالٍ. وكلا المذهبين عند سيبويه حسن[2].

وقد خرجت بعض أسماء الفاعل عن قياس اسم الفاعل من الثلاثي، فصيغت على زنة (فاعل) من أفعال غير ثلاثيّة. فقالوا: وارس، ويافع، صيغا من الفعلين (أورس) و(أيفع)[3].

---

١ المقتضب: أبو العباس محمّد بن يزيد المبرّد – تحقيق : محمّد عبد الخالق عضيمة – القاهرة ، ط٣، ١٤١٥هـ، ١٩٩٤م. ١/ ٢٣٧– المنصف ١/٢٨٠– ٢٨١.

٢ الممتع الكبير في التصريف: ابن عصفور الأشبيلي – تحقيق : فخر الدين قباوة – مكتبة لبنان ناشرون، ط١، ١٩٩٦م ص ٣٢٧.

٣ ارتشاف الضرب من لسان العرب: أبو حيّان الأندلسي (المتوفى ٧٤٥) –تحقيق وشرح ودراسة: د. رجب عثمان محمد – مراجعة : د. رمضان عبد التوّاب – مكتبة الخانجي – القاهرة ، ط١، ١٤١٨هـ ، ١٩٩٨م ٥٠٩/١. المقرب ١٤٢/٢.

وقد تخرج صيغة فاعل عن معناها فتؤدي معنى آخر، يقول الرضي:(وقد جاء فاعل بمعنى مفعول نحو: ماء دافق أي ماء مدفوق، وعيشة راضية أي مرضية، والأولى أن يكونا على النسب، كنابل وناشب، إذ لا يلزم أن يكون فاعل الذي بمعنى النسب مما لا فعل له، كنابل، بل يجوز أيضا كونه مما جاء منه الفعل، فيشترك النسب واسم الفاعل في اللفظ)[1].

كما تؤدي صيغة فاعل أحيانا معنى المصدر فتدلّ على الحدث المجرد من الفاعل، وذلك نحو: قُم قائما. ذكر ذلك أحمد بن فارس في باب التعويض حيث يقول: (من سُنن العرب التَّعْوِيض وهو إقامة الكلمة مقامَ الكلمة ... ومن ذلك إقامةُ الفاعل مقامَ المصدر، يقولون: "قُمْ قائماً" قال:

قُمْ قائماً قُم قائما   لَقِيتَ عبدًا نائِمًا

... وفي كتاب الله جلّ ثناؤه :﴿ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴾[2] أي تكذيب)[3].

صياغة اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي:

يصاغ اسم الفاعل من الأفعال غير الثلاثية على زنة مضارعه المبني للمعلوم بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة، ويكسر ما قبل الآخر وذلك نحو: أكرم يُكرِمُ واسم الفاعل منه: مُكْرِم، ودحرج يدحرِج واسم الفاعل منه: مُدَحْرِج، واستغفر يسْتِغْفِر واسم الفاعل منه : مُسْتَغْفِر.

فإذا كان اسم الفاعل من غير الثلاثي معتل العين أو مضعّف اللام فلا بدّ من مراعاة قوانين الإعلال والتقاء الساكنين فيه فتتغيّر فيه بعض الأصوات نتيجة لذلك، ويتضح ذلك من خلال الأمثلة التالية:

مُعِدّ: أصله (مُعْدِد) مثل: مُخرج، ومُكرِم، ولكن التقى مثلان صوتيّان في كلمة واحدة فنقلت حركة أولهما إلى الساكن قبله ، فسُكّن وأُدْغم في الثاني. ومثله: مُجِدّ، ومُحِبّ، ومُسِرّ.

---

١ شرح الرضي على الكافية ٣/ ٤١٥.

٢ سورة الواقعة الآية ٢ .

٣ الصاحبي في فقه اللغة العربية ص٢٠٠.

مُعْتَدّ: أصله (مُعْتَدِد) مثل: مُرْتَحِل، ومُرْتَجِل، سُكّنت أولـــى الـــدالين، وأُدْغِمــت في الثانية. ومثله: مُحْتلّ، ومُرْتَدّ، ومُمْتَدّ.

مُخِيف: أصله (مُخْوِف) مثل: مُخْرِج، ومُسْعِد، استثقلت الحركة على الواو، فنقلت إلى الساكن قبله، فقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها. ومثله: مُجِير، ومُعِين.

مُخْتار: أصله (مُخْتَير) مثل: مُجتَهِد، قلبت الياء ألفًا لتحركها وانفتـاح مـا قبلهـا. ومثله: مُشْتاق. وأصل عينه واو (مُشتَوِق) حدث فيه ما حدث في (مُخْتَير).

مُعْطٍ: أصله (مُعْطِو)، قلبت الواو ياء ثمّ حذفت الياء لالتقاء الساكنين[1].

وهناك صيغ أخرى لاسم الفاعل من غير الثلاثي خرجت عن قياسه هي:

مُفْعَل بفتح العين مثل: أحصن فهو مُحْصَن، وأسهب فهو مُســهَب ، وألفــج، أي أفلس، فهو مُلفَج، واجْرأشَّت الإبل إذا سمنت فهي مُجْرَأشَّة.

فَعُول: قالوا انتجت الناقة إذا استبان حملها فهي نَتوج، ولا يقال مُنتِج[2].

وقد يتبعون ميم (مُفعل) لعينها فيكسرونها، وقد يضمون عين مفعل تبعـا للمـيم، قالوا في (مُنْتِن): مِنْتِن، ومُنْتُن[3].

تأنيث اسم الفاعل:

إذا كان اسم الفاعل لمؤنّث لحقته تاء التأنيث، فنقول: هند كاتبة، ومُكرمــة؛ لأنّ التاء وضعت في الأصل للتفريق بين الأوصاف المشتقة المشتركة بــين المــذكّر والمؤنّث.

وهناك ألفاظ استعملت للمؤنّث بلا تاء، مثل: حائض، وطامث، وطالق، كانــت مثار خلاف بين النحاة البصريين والكوفيين.

فحذف تاء التأنيث من هذه الأوصاف عند البصريين على أحد تأويلين[4]:

الأول: أنّها على معنى النسب كـ(لابن) و(تامر) ، كأنّه قيل: ذات حــيض، وذات طمث.

---

١ المغني الجديد في الصرف ص٢٥١.

٢ المقرب ١٤٢/٢ . ارتشاف الضرب ٥٠٩/٢.

٣ شرح الرضي على الكافية ٤١٥/٣.

٤ المفصل في صنعة الإعراب ص٢٤٩.

الثاني: أنّها مُتَأَوَّلَة بــ(إنسان) أو(شيء) حائض.

ويكون ذلك في الصفة الثابتة، فأمّا الحادثة فلا بدّ لها من علامة التأنيث. يقــول سيبويه:(وكذلك قولهم: مرضعٌ، إذا أراد ذات رضاعٍ ولم يجرها على أرضــعت. ولا ترضع. فإذا أراد ذلك قال: مرضعةٌ. وتقول: هي حائضة غــداً لا يكــون إلا ذلك، لأنَّك إنَّما أجريتها على الفعل، على هي تحيض غداً)[1].

ومذهب الكوفيين أنّ علامة التأنيث إنّما حذفت من هذه الأوصاف لاختصــاص المؤنّث به[2].

وقد ذكر ابن الأنباري هذا الخلاف في مسألة القول على المؤنّث بغيــر علامــة تأنيث، وذكر حجّة كلّ من الفريقين، فحجّة الكوفيين أنّه لا اشتراك بــين المؤنــث والمذكر في هذه الأوصاف من الطلاق والطمث والحيض والحمل، وإذا لــم يقــع الاشتراك لم يفتقر إلى إدخال علامة التأنيث؛ لأنّ الفصل بين شــيئين لا اشــتراك بينهما بحال محال.

أمّا البصريون فمن يرى أنّها بمعنى النسب فحجّته أنّ اسم الفاعل إنّمــا يؤنّــث على سبيل المتابعة للفعل، وهذه الأوصاف لمّــا كانــت بمعنــى: (ذات) حــيض، وطمث، وطلاق لم تجرِ على الفعل وصارت بمنزلة امرأة مِعْطَار، ومِذْكَار.

ومَن قال أنّها متأولة بــ(إنسان) أو (شيء) فحجّته أنّ هذه الأوصــاف محمولــة على المعنى، كأنّهم قالوا: شيء طالق، أو إنسان طالق، كما قالوا: رجــل رَبْعَــةٌ، فأنّثوا والموصوف مذكر على معنى نفس رَبْعة. والحمــلُ علــى المعنــى كثيــرٌ في كلامهم[3].

وبعد أنّ ذكر ابن الأنباري الكثير من أدلة الحمل على المعنى في كلام العــرب، حكم ببطلان قول الكوفيين:("إنّ علامة التأنيث إنّما دخلت للفصــل بــين المــذكر والمؤنث، ولا اشتراك بين المذكر والمؤنث في هذه الأوصاف") من ثلاثة أوجــه منها:

---

١ كتاب سيبويه ٣/ ٣٨٤.

٢ الإنصاف في مسائل الخلاف ٢/ ٦٢٥.

٣ الإنصاف في مسائل الخلاف ٢/٦٢٦،٦٢٨.

أحدهما: أنّ ما قالوه مردود بقوله تعـالى: ﴿ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ أَرْضَعَتْ ﴾[1]. ولو كانت علامة التأنيث إنما تدخل للفصل بين المذكر والمؤنث لكان ينبغي أن لا تدخل ههنا؛ لأنّ هذا وصف لا يكون في المذكر، فلمّا دخلت دلَّ على فساد ما ذهبوا إليه .

والوجه الثاني: أنّه لو كان سبب حذفه علامة التأنيث وجود الاختصـاص وعـدم الاشتراك لوجب أن لا يوجد الحذف مع وجود الاشـتراك وعـدم الاختصـاص في نحو قولهم "رجل عاشق، وامرأة عاشق" وما شابهها[2].

إعمال اسم الفاعل:

لاحظ النحاة تشابها كبيرًا بين اسم الفاعل والفعل المضارع لذلك فهم يـرون أنّ السبب في إعمال اسم الفاعل هو جريانه على فعله المضارع في اللفظ والمعنـى. يقول سيبويه: (هذا باب من اسم الفاعل الذى جَرَى مَجرى الفِعل المضـارعِ فـى المفعول فى المعنى، فإذا أردت فيه من المعنى ما أردت فى يَفعَلُ كان نكرةً منوّنا وذلك قولك: هذا ضارب زيداً غداً. فمعنا وعملُه مثلُ هذا يَضرِبُ زيدًا غداً)[3].

والمقصود بالمجاراة المعنويّة دلالته على الحدث وإشعاره بالتجدد والحـدوث. أمّا المجاراة الشكليّة فيذهب أكثر النحاة إلى أنّها توافُق اسـم الفاعـل مـع فعلـه المضارع في الحركات والسكنات، فقد ورد في شرح ابن عقيل (ومعنى جريانـه عليه أنّه موافق له في الحركات والسكنات لموافقة ضارب لــ "يضرب" فهو مشبه للفعل الذي هو بمعناه لفظا ومعنى)[4]. وما قالوه من مجاراة اسـم الفاعـل لفعلـه يتعارض مع بعض الأمثلة، مثل (يَدخُل) و(دَاخِل) فإنّ الضمة في الخاء لا توافـق الكسرة. لذلك ذكروا أنّ التوافق لا يكون في أعيـان الحركـات، وإنّمـا يكـون بنظائرها .

---

١ سورة الحج الآية ٢.

٢ الإنصاف في مسائل الخلاف ٢/٦٣٩،٦٤٢.

٣ الكتاب ١/١٦٤.

٤ شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ٣/ ١٠٦.

يقول ابن هشام في ذلك:(فَإِن قلت هَذَا منتقض بداخل وَيدخل فَإِن الضـمة لَـا تقَابل الكسرة قلت اعْتبر فِي المجاراة تقَابل حَرَكَة بحركة لا حَرَكَة بِعَينهَا فَإِن قلت كَيفَ تصنع بقائم وَيقوم فَإِن ثَانِي قَائِم سَاكن وَثَانِي يقوم متحـرك قلـت الْحَرَكَـة فِي ثَانِي يقوم منقولة من ثالثه وَالأَصْل يقوم كيدخل فنقلت الضمة لعِلَّة تصريفية)[1].

وجاء في التصريح:(والمراد تقابل حركة بحركة، وسـكون بسـكون، لا تقابـل حركة بعينها، إذ لا يشترط التوافق في أعيان الحركات، ولهذا قال ابن الخشـاب[2]: وهو وزن عروضي لا تصريفي)[3]. فتوافق أعيان الحركات غيـر معتبـر لـذلك اعتبره ابن الخشّاب وزنا عروضيًا لا تصريفيا[4].

يلاحظ ممّا تقدم أنّ النحاة اشترطوا مجاراة اسم الفاعل المنوّن لفعله في اللفـظ، لكنهم اختلفوا في تفسيرها، فمعنى المجاراة عند بعضهم توافق الحركات والسكنات فيه بأعيانها، ولم يشترط بعضهم الآخر ذلك فيها. فدلّ ذلك على ضعف المجـاراة اللفظيّة لذلك ويعارض المجاراة اللفظيّة بعض صيغ المبالغة واسم المفعول فإنّهمـا يعملان هذا العمل مع خلوهما من المجاراة اللفظيّة. فضلا عن ذلك نجد مِن النحاة مَن أجاز إعمال اسم الفاعل – دالا على الماضي أو الحال أو الاستقبال – إذا كان صلة لأل على الرغم من انتفاء المشابهة بينه وبين فعله.

---

١ شرح قطر الندى وبل الصدى: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبـو محمـد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ) – المحقق : محمد محيى الدين عبد الحميـد – الناشـر: القاهرة ، ط١١، ١٣٨٣هـ . ص٢٧٩.

٢ هو عبد الله بن أحمد، ابن الخشاب، أبو محمد: أعلم معاصريه بالعربية . من أهـل بغـداد مولـدا ووفاة ، توفي سنة سبع وستين وخمسمائة هجريّة . من تصانيفه " شرح مقدمة الوزيد ابن هبيـرة " في النحو، أربع مجلدات، و(المرتجل في شرح الجمل للزجاجي)، و(الرد على التبريزي في تهذيب الاصلاح) . الأعلام ٤/٦٧.

٣ شرح التصريح على التوضيح ٢/ ٤٩.

٤ مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: جمال الدين أبو محمد عبدالله بن يوسف بن هشام الأنصـاري – تحقيق : د. مازن المبارك ومحمد علي حمدالله – الناشر : دار الفكـر – بيـروت ، ط٦ ،١٩٨٥م. ص٥٩٨.

وإذا انتفت المجاراة اللفظيّة فعلّة العمل إذن المشابهة المعنويّة يقول السيوطي[1]: (أنّ المعتبر شبه للفعل في المعنى لا الصورة قال ابن مالك في التحفة هو قــويّ بدليل إعماله محوّلا للمبالغة اعتبارا بالمعنى دون الصورة)[2].

فعلّة إعمال اسم الفاعل عند البصريين هو مجاراته لفعله المضارع فهــو فــرع الفعل المضارع في العمل. أمّا الكوفيّون فيعمل عندهم هذا العمل بالأصالة، لأنّهــم يطلقون عليه الفعل الدائم.

شروط إعمال اسم الفاعل:

(أ) رفعه الفاعل

وضع النحاة شروطًا لعمل اسم الفاعل بعد أنّ قرروا مشابهته للفعل، فهو يعمل عمل فعله من الرفع والنصب. فإذا كان اسم الفاعل مجردا من (أل) رفع فاعلــه بغير شرط إن كان الفاعل ضميرًا مستترًا أو ضميرًا بارزًا، على ما حكــاه ابــن عصفور من الاتفاق على أنّه يرفعه، وقد ذهب قوم منهم ابن خروف[3] إلى أنّه لا يرفع المضمر، وهو بعيد[4].

وإلى الرأي الأول ذهب عباس حسن حيث يقول:(فإن كان مجردًا منهــا رفــع فاعله بغير شرط إن كان الفاعل ضميرًا مستترًا أو ضميرًا بارزًا، وعمــل كــذلك في باقي المعمولات التي ليست فاعلاً ظاهرًا، ولا مفعولاً به)[5].

---

١ هو عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد ابن سابق الدين الخضيري السيوطي، جلال الــدين: إمــام حافظ مؤرخ أديب. له نحو ستمائة مصنف، منها الكتاب الكبير، والرسالة الصغيرة. من كتبه (الإتقان في علوم القرآن) ، و غيرها. توفي سنة أحد عشر وتسعمائة. الأعلام ٣٠١/٣.

٢ همع الهوامع في شرح جمع الجوامع : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتــوفى: ٩١١هــ) – المحقق: عبد الحميد هنداوي – الناشر: المكتبة التوفيقية – مصر ، د.ط . د.ت . ٣/ ٧٠

٣ هو علي بن محمد بن علي بن محمد الحضرمي، أبو الحسن: عالم بالعربية، أندلســي، مــن أهــل إشبيلية . نسبته إلى حضرموت، ولعل أصله منها. وتوفي بأشبيلية سنة تسعة وستين، من كتبه: (شرح كتاب سيبويه) و(شرح الجمل للزجاجي). وله ردود كثيرة على بعض معاصريه. الأعلام ٣٣٠/٤.

٤ شرح الأشمونى ٢/ ٢١٦. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ٢/ ٨٤٩.

٥ النحو الوافي ٢٤٧/٣.

أمّا رفعه للاسم الظاهر فاختلف فيه كذلك إن كان دالا على المضـــي، (فـــذهب بعضهم إلى أنّه لا يرفع الظاهر، وبه قال ابن جنّي والشلوبين[1]، وذهب قوم إلى أنّه يرفعه، وهو ظاهر كلام سيبويه واختاره ابن عصفور)[2].

والذين يجيزون رفعه الظاهر يشترطون فيه الاعتماد على ظاهر أو مقدّر، فشرط عمل الرفع في الظاهر الاعتماد لا كونه بمعنى المضارع[3]. يقول الرضي:(إنّمـــا اشترط فيه الحال أو الاستقبال للعمل في المفعول، لا في الفاعـــل، كمـــا ذكرنـــا في باب الإضافة، أنّه لا يحتاج في الرفع إلى شرط زمان)[4]؛ لـــذلك يصـــحّ أنْ نقول: زيد قائمٌ أبوه أمس[5]. يقول ابن هشام:(والاعتماد على المقـــدر، كالاعتمـــاد على الملفوظ به؛ نحو: "مهين زيد عمرا أم مكرمه؟" أي: أمهين؛ ونحو: ﴿مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ﴾[6]؛ أي: صنف مختلف ألوانه)[7].

وشرط الاعتماد شرط بصري أمّا الأخفش[8] والكوفيّون فـــلا يشـــترطون ذلـــك فيصحّ عندهم رفع اسم الفاعل للاسم الظاهر دون اعتماد نحو: قائمٌ الزيدان. قـــال الرضي: (والأخفش، والكوفيون جوّزوا رفع الصفة للظاهر على أنّه فاعل لها من غير اعتماد على الاستفهام أو النفي، نحو: قائم الزيدان)[9].

---

١ هو عمر بن محمد بن عمر بن عبد الله الأزدي، أبو علي، الشلوبيني أو الشلوبين: من كبار العلماء بالنحو واللغة. مولده ووفاته باشبيلية. توفي سنة خمس وأربعين وستمائة. من كتبه (القوانين) في علم العربية، ومختصره (التوطئة) و(شرح المقدمة الجزولية) في النحو . الأعلام ٦٢/٥.

٢ شرح الأشمونى ٢/ ٢١٦.

٣ حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك ٢/ ٤٤٤.

٤ شرح الرضي على الكافية ٣/ ٤١٦.

٥ مغني اللبيب ص ٦١٣. شرح التصريح على التوضيح ١٣/٢.

٦ سورة فاطر الآية ٢٨.

٧ أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ٣/ ١٩٥

٨ هو سعيد بن مسعدة المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري ، أبو الحســن، المعـــروف بـــالأخفش الأوسط : نحوي، عالم باللغة والأدب. أخذ العربية عن سيبويه . توفي سنة خمس عشـــرة ومـــائتين. صنف كتبا، منها (تفسير معاني القرآن)، و (شرح أبيات المعاني) . الأعلام ١٠١/٣.

٩ شرح الرضي على الكافية ١/ ٢٢٦.

وقد أبطل ابن الحاجب عمل اسم الفاعل غير المعتمد الرفع في الاسم الظاهر بعدم سماعه عن العرب. فإنّه لم يثبت عن العرب مثل: قائمٌ الزيدون، وثبت: أقائمٌ الزيدون، بالإجماع[1].

ونجد السهيلي[2] يتفق مع ابن الحاجب في إبطال عمل اسم الفاعل غير المعتمد الرفع، حيث يقول:(وأما ما حكاه الزجاجى[3] في هذا الباب عن بعض النحويين من قولهم: " قائم زيد " أنّ " قائم" مبتدأ، و " زيد" فاعل، فقد قدّمنا أنّ هذا باطل في القياس، لأنّ اسم الفاعل اسم محض، واشتقاقه من الفعل لا يوجب له عمل ... ولكن إنّما يعمل إذا تقدم ما يطلب الفعل أو كان في موضع لا يدخل عليه العوامل اللفظية نحو النعت والخبر، فيقوي حينئذ معنى الفعل فيه. ويعضد هذا من السماع أنّهم لم يحكوا عن العرب: " قائم الزيدان" ولا :" ذاهب إخوتك"، إلا على الشرط الذي ذكرناه ولو وجد الأخفش ومن قال بقوله مسموعا لاحتجوا به على الخليل وسيبويه، فإذا لم يكن مسموعًا، وكان بالقياس مدفوعا، فأخلق به أنْ يكون باطلاً ممنوعاً!)[4].

(ب) نصبه المفعول به

أمّا نصب اسم الفاعل المنوّن المفعول به فلابدّ من توافر شروط فيه لكي يعمل النصب هي:

---

١ الإيضاح في شرح المفصّل: أبوعمرو عثمان بن عمرو المعروف بابن الحاجب النحويّ _ تحقيق وتقديم: د. موسى بناي العليلي – مطبعة العاني ، بغداد ، د.ت ، د.ط . ١/٦٤٢.

٢ هو عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد الخثعميّ السهيليّ: حافظ ، عالم باللغة والسير، ضرير . توفي سنة إحدى وثمانين وخمسمائة . من كتبه (الروض الأنف) في شرح السيرة النبويّة لابن هشام ، و (تفسير سورة يوسف – خ) في خزانة الرباط . الأعلام ٣/ ٣١٣ .

٣ هو عبد الرحمن بن إسحاق النهاوندي الزجاجي، أبو القاسم : شيخ العربية في عصره . ولد في نهاوند، ونشأ في بغداد، وسكن دمشق وتوفي في طبرية (من بلاد الشام) . توفي سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة. من مصنفاته : (الجمل الكبرى) و (الإيضاح في علل النحو). الأعلام ٣/ ٢٩٩.

٤ نتائج الفكر في النَّحو: أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي (المتوفى : ٥٨١هـ) – الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ، ط١، ١٤١٢ – ١٩٩٢ م. ص ٣٢٧ .

أولا: الاعتماد: ومعناه أن يأتي الوصف خبرًا لمبتدأ، أو موصوفا، أو حالا، أو يتقدّم عليه حرف استفهام، أو حرف نفي.

واعتماد اسم الفاعل على ما ذكر شرط في صحة عمله عند جمهور البصريين، وذهب الكوفيون إلى أنّه يعمل مطلقا ولا يشترط فيه أن يعتمد على شيء قبله وهذا مذهب الأخفش من البصريين[1].

والبصريون إنّما اشترطوا هذا الشرط لأنّ اسم الفاعل عندهم عمِلَ لمشابهته الفعل المضارع، فهو فرع عنه في العمل ومحمول عليه، والفروع تضعف عن الأصول؛ لذلك احتيج إلى شيء يقوّيه حتّى يعمل هذا العمل. يقول ابن يعيش[2]:(قد تقدّم القول بأنّ أصل العمل إنّما هو للأفعال كما أنّ أصل الإعراب إنّما هو للأسماء. واسم الفاعل محمول على الفعل المضارع في العمل للمشابهة التي ذكرناها. كما أنّ المضارع محمول عليه في الإعراب، وإذا علم ذلك فليعلم أنّ الفروع أبدا تنحطّ عن درجات الأصول فلمّا كانت أسماء الفاعلين فروعا على الأفعال كانت أضعف منها في العمل)[3].

وقد ذكروا أنّه ممّا يدلّ على ضعف اسم الفاعل المتعدي لمفعوله بنفسه وفرعيته في العمل أنّه يجوز تعديته باللام نحو: أنا ضارب لزيد، ولا يجوز ذلك في الفعل فلا تقول: ضربت لزيد[4].

أمّا الأشياء التي يعتمد عليها اسم الفاعل حتّى يعمل فتفصيلها كالآتي:

- أن يعتمد على استفهام ملفوظ به أو مقدّر، فمثال الأول: (أضارِبٌ زيدٌ عمرا؟)، ومثال المقدّر: (مُهينٌ زيدٌ عمرًا أم مُكرِمه؟)[1].

---

١ شرح المفصل: موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش ، إدارة الطباعة المنيرية بمصر ، د.ط، د.ت ٧٩/٦ . توضيح المقاصد والمسالك ٨٥١/٢ . همع الهوامع ٦٩/٣.

٢ هو يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع: من كبار العلماء بالعربية. موصلي الأصل. ولد في حلب . وتوفي بها سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة. من كتبه (شرح المفصل) و(شرح التصريف الملوكي) لابن جني . الأعلام للزركلي ٨/ ٢٠٦.

٣ شرح المفصل ٧٨/٦.

٤ شرح الرضي على الكافية ٣/ ٤٢٠. شرح المفصّل ٧٨/٦.

- أن يعتمد على نفي، وذلك نحو: (مَا ضارِبٌ زيدٌ إلا عمرا).
- أن يكون مسندًا لمبتدأ، أو ما أصله المبتدأ، نحو: (زيد مُكــرِمٌ عمــرًا) ، و(إنّ زيدًا مُكرِمٌ عمرًا).
- أن يعتمد على موصوف ملفوظ به أو مقدّر، فمثال الأول: مررت برجلٍ ضارِبٍ أبوه عمرا)، ومثال المقدّر قوله:

كَنَاطِحٍ صَخْرَةً يَوْمًا لِيُوهِنَهَا فَلَم يَضِرهَا وأوْهَى قَرْنَه الوَعِلُ[2]

حيث أعمل اسم الفاعل "ناطح" عمل فعله، فنصب المفعول به "صخرة" مع أنّه غير معتمد في الظاهر على شيء، إلا أنه من حيث المعنى معتمد على موصــوف محذوف؛ والتقدير: كوَعِلٍ ناطِحٍ[3].
- أن يعتمد على صاحب حال، وذلك مثل: (جاء زيد راكبًا فرسًا).
- أن يسبقه أداة نداء مثل: (يا طالعًا جبلا). يقول ابن مالك:

وولي استفهامًا، أو حرف ندا أو نفيًا، أو جا صفة، أو مسندا[4]

واعترض بعض النحويين على ابن مالك في عدّه النداء شرطًا مقرّبا للفعل فهــو من العلامات الدالة على الاسميّة، وعدّوا ذلك من المعتمد على موصوف مقــدّر إذ التقدير عندهم: يا رجلاً طالعا[5]، بل ذكر ابن هشام أنّ ذلك سهوٌ من ابن مالك، لأنّ النداء مختصّ بالاسم؛ فكيف يكون مقرِّبًا من الفعل[6]. ولا نستبعد شرط ابن مالــك فإنّ حرف النداء عندهم نائب مناب (أدعو).

ثانيا: الحال والاستقبال:

---

١ أوضح المسالك ١٩٥/٣.

٢ البيت للأعشى ميمون بن قيس ، وهو من البسيط . والوعل : التيس الجبلي . البيت مــن شــواهد: أوضح المسالك ٣/ ١٨٣، وشرح الأشموني ٢/ ٢١٨ ، وشرح ابن عقيل ٣/ ١٠٩، وشرح الكافيــة الشافية ٢/ ١٠٣٠.

٣ أوضح المسالك ٣/ ١٩٥، ١٩٦. شرح الأشموني ٢١٦/٢.

٤ ألفية ابن مالك ص ٦٢.

٥ شرح التصريح على التوضيح ١٣/٢ . شرح الأشموني ٢١٨/٢.

٦ أوضح المسالك ١٩٧/٣.

وهذا الشرط اشترطه جمهور البصريين لتتمّ مشابهة اسم الفاعل لفعله المضارع من حيث المعنى كذلك. قال الرضي: (وإنّما اشترط أحد الزمانين لتتمّ مشابهته للفعل لفظا ومعنى، لأنّه إذا كان بمعنى الماضي شابهه معنى لا لفظا)[1].

وخالف هذا الشرط الكسائي[2] وتبعه بعض البصريين فأجازوا عمل اسم الفاعل المنوّن إذا كان بمعنى الماضي، واستدلوا بقوله تعالى:﴿ وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ ﴾[3]. ووجه الدلالة عندهم أنّ "باسط" بمعنى الماضي (بسط) ونصب (ذراعيه).

لكنّ الذين التزموا بهذا الشرط أوّلوا (باسطٌ) بـ(يبسط)، وقالوا إنّ الدليل على ذلك أنّ الواو في (وكلبهم) واو الحال؛ إذ يحسن أن يقال: جاء زيد وأبوه يضحك، ولا يحسن: وأبوه ضحك؛ و لذا قال سبحانه وتعالى:﴿ وَنُقَلِّبُهُمْ ﴾ بالمضارع الدال على الحال. ولم يقل: وقلبناهم ، بالماضي[4].

وكذلك القول في نحو: كان زيدٌ آكلا طعامَك، فإنّ اسم الفاعل عمل فيه لأنّ المراد حكاية التركيب فالمراد بـ"آكلا": يأكل. قال الصبّان[5]: (ولا يقال إنّ الوصف عمل ماضيا في نحو كان زيد آكلا طعامك لأنّ الأصل زيد آكل طعامك فلما دخلت كان قصد حكاية التركيب السابق)[6].

ثالثا: أن لا يكون مصغّرًا ولا موصوفا:

---

١ شرح الرضي على الكافية ٣/٤١٦.

٢ هو علي بن حمزة بن عبد الله الأسدي بالولاء، الكوفي، أبو الحسن الكسائي: إمام في اللغة والنحو والقراءة. من أهل الكوفة. وقرأ النحو بعد الكبر، وتنقل في البادية، وسكن بغداد ، وتوفي بالريّ، سنة تسع وثمانين ومائة عن سبعين عاما. له تصانيف، منها (معاني القرآن) و(المصادر) و(الحروف). الأعلام ٤/ ٢٨٣.

٣ سورة الكهف الآية ١٨.

٤ شرح التصريح على التوضيح ٢/١٢. شرح الأشموني ٢/٢١٦.

٥ هو محمد بن علي الصَّبَّان، أبو العرفان: عالم بالعربية والأدب. مصري. مولده ووفاته بالقاهرة سنة ست ومائتين وألف . من تصانيفه : (الكافية الشافية في علمي العروض والقافية) منظومة، و(حاشية على شرح الأشموني على الألفية) في النحو. الأعلام ٦/ ٢٩٧.

٦ حاشية الصبّان ٢/٢٤٣،٢٤٤.

اشترط في اسم الفاعل العامل أن لا يكون مصغرّا ولا موصوفًا؛ لأنّ التصغير والوصف مختصان بالاسم فيبعدان الوصف عن الفعليّة[1]. يقول الرضي:(ويشترط في عمل اسمي الفاعل والمفعول: ألا يكونا مصغرين ولا موصوفين، لأنّ التصغير والوصف يخرجانه عن تأويله بالفعل)[2].

وقد خالف الكسائي وتبعه الكوفيون عدا الفرّاء هذا الشرط فأجازوا إعماله مطلقا. واستدلّ الكسائي في إعمال المصغّر بقول بعضهم:(أظنني مرتحلا وسُوَيِّرا فرسخا)، وقالوا لا حجة له في ذلك؛ لأنّ فرسخا ظرف، والظرف يعمل فيه رائحة الفعل[3].

اسم الفاعل الواقع صلة لـ"أل":

إذا كان اسم الفاعل صلة لأل عمل مطلقا. بلا شرط في المضي والحال والاستقبال؛ لأنّ "ال" فيه بمعنى الذي، واسم الفاعل في تأويل فعل، فمعنى "الضارب" في (هذا الضارب زيدًا) " الذي ضرب" . يقول سيبويه:(هذا بابٌ صار الفاعِلُ فيه بمنزلة الّذى فَعَلَ فى المعنى، وما يَعْمَلُ فيه وذلك قولك: هذا الضاربُ زيداً، فصار فى معنى "هذا" الّذى ضرَبَ زيداً، وعَمِلَ عَمَلَه، لأنّ الألفَ واللام مَنَعَتا الإِضافة وصارتا بمنزلة التنوين. وكذلك: هذا الضاربُ الرّجلَ، وهو وجهُ الكلام)[4].

وقد ذكر النحاة بعض الخلافات في عمل اسم الفاعل الواقع صلة لأل فذكروا أنّ الرُّماني[5] ذهب إلى أنّه لا يعمل إلا في المضي مستدلا بمثل قول سيبويه السابق؛ لأنّ سيبويه لم يقدّر اسم الفاعل المقرون بأل إلا بالذي فَعَلَ[6]. وذهب الأخفش

١ شرح الأشموني ٢/٢١٦.

٢ شرح الرضي ٣/٤٢٤.

٣ مغي اللبيب ٥٦٩. توضيح المقاصد ٢/٨٥١. شرح الأشموني ٢/٢١٦.

٤ كتاب سيبويه ١/١٨٢.

٥ سبقت ترجمته في التمهيد.

٦ شرح التسهيل: جمال الدين محمد بن عبد الله بن عبد الله الطائي الجياني الأندلسي – تحقيق د. عبد الرحم السيّد ، ود. محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط١، ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م. ٣/٧٦.

إلى أنّ المنصوب الواقع بعد اسم الفاعل المقرون بأل منصوب على التشبيه بالمفعول به. أمّا المازني[1] فذهب إلى أنّ اسم الفاعل المقرون بأل لا يعمل شيئا؛ لأنّ أل فيه ليس بموصول وما بعده منصوب بفعل مضمر. لكن المشهور عند النحاة أنّه يعمل مطلقا بلا شرط في المضي والحال والاستقبال لوقوعه موقعا يجب تأويله بالفعل[2].

إعمال اسم الفاعل المثنّى والمجموع:

يجوز إعمال اسم الفاعل المثنّى والمجموع بالشروط التي عمل بها المفرد. يقول الأزهري:(تثنية اسم الفاعل وجمعه" تصحيحًا وتكسيرًا وتذكيرًا وتأنيثًا، "وتثنية أمثلة المبالغة وجمعها كمفردهن في العمل والشروط)[3].

فالنحاة أجازوا إعمال اسم الفاعل المثنّى والمجموع على الرغم من أنّ التثنية والجمع من خصائص الأسماء، كما أنّ جمع التكسير يغيّر صورة المفرد كالتصغير فمنعوا عمل المصغّر ولم يمنعوا جمع التكسير، وقد علّل ابن مالك لذلك بقوله: (فإنْ قِيلَ: هلا امتنع لجمع التكسير العمل كما امتنع بالتصغير لاستوائهما في تغيّر نظم الواحد. فالجواب أنّ التصغير لم يمنع العمل لتغيير نظم الواحد فحسب. بل لكونه مُغيِّرًا نظم الواحد ومُحدِثًا فيه معنى غير لائق بالفعل وهو معنى الموصوفيّة؛ فإنّ معنى قولك ضويرِب: ضارِب صغير. والجمع وإنْ غيّر الواحد فليس مُحدِثًا في المجموع معنى لا يليق بالفعل؛ لانّ الجمع بمعنى العطف، فإنّ معنى قولك ضُرَّاب: ضارِب وضارِب وضارِب والعطف لائق بالفعل. فلذلك امتنع عمل اسم الفاعل بالتصغير دون التكسير. وأمّا التثنية وجمع التصحيح فحقيقان بأن

---

١ هو بكر بن محمد بن حبيب بن بقية، أبو عثمان المازني، من مازن شيبان: أحد الأئمة في النحو، من أهل البصرة . ووفاته فيها. توفي حوالي سنة تسع وأربعين ومائتين. له تصانيف، منها كتاب (ما تلحن فيه العامة) و (الألف واللام) و (التصريف) و (العروض) .الأعلام للزركلي ٢/ ٦٩.

٢ شرح التسهيل ٧٦/٣. شرح الرضي ٣١٩،٣٢٠/٣. شرح الأشموني ٢١٩/٢. توضيح المقاصد ٨٥٢،٨٥٣/٢ .

٣ شرح التصريح على التوضيح ١٧/٢.

يبقى العمل معهما؛ لانّهما يساويان جمع التكسير في تضمّن معنى العطف ويفوقانه بأنّهما لم يغيّرا نظم الواحد)[1].

ومن أمثلة عمل اسم الفاعل المعرّف بأل المجموع قوله تعالى:﴿ وَٱلْحَٰفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَٱلْحَٰفِظَٰتِ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾[2]. فـ: الحافظين: جمع حافظ، وفاعله مستتر فيه، وفروجَهم منصوب به، وكذلك فـ: الذاكرين: جمع ذاكر، وفاعله مستتر فيه، والجلالة: منصوبة به، ولا يحتاج إلى شرط لاقترانه بـ"أل".

ومن إعمال جمع التكسير قول أبي كبير الهذلي:

مِمَّنْ حَمَلْنَ بِهِ وَهُنَّ عَوَاقِدٌ   حُبُكَ النِّطَاقِ فَشَبَّ غَيْرَ مُهَبَّلِ[3]

فـ(عواقدٌ) جمع تكسير نصب (حبكَ النطاق). وعواقد عمل لأنّه أسند إلى الضمير (هُنّ).

ومن إعمال المثنّى قوله[4]:

الشَّاتِمِي عِرضِي ولَمْ أَشْتمهُمَا   والنَّاذِرِينَ إِذَا لَمْ أَلْقَهُمَا دَمِي[5]

فـ(دمي): منصوب بـ: الناذرين ، هما تثنية (ناذر) بالذال المعجمة.

---

١ شرح التسهيل ٧٩،٧٨/٣.

٢ سورة الأحزاب من الآية ٣٥.

٣ شرح أشعار الهذليين ١٠٧٢/٣. والبيت من الكامل ، وهو لأبي كبير الهذليّ ، من قصيدة يمدح بها تأبّط شرًّا ، وكان زوج أمّه . (ممّن حملن به) أي: هو ممّن حملت به النّساء. و (حُبُكَ النّطاق): أطرافه، جمع: حِباك. النطاق: ما يشد به الوسط غير مهبل: لا يقال له هبلتك أمك أي ثكلتك. والمعنى: إنّ هذا الفتى من الفتيان الّذين حملت أمّهاتهم بهم وهُنّ غضاب غير متهيّأت لأزواجهنّ فشبّ محمودًا؛ وهذا من مزاعِم العرب الباطلة . والبيت من شواهد شرح الأشموني ٢٢٦/٢.

٤ البيت لعنترة بن شدّاد العبسي، وهو من الكامل. وهو من معلقته في ابني ضمضم: حصن ومرة المذكورين في بيت سابق لهذا البيت.

٥ ديوان عنترة – مطبعة الآداب لصاحبها أمين الخوري – بيروت ، ط٤، ١٨٩٣م . ص٨٤. والشاهد من شواهد: التصريح : ٢/ ١٧، والأشموني: ١٣٣/٢. والمعنى أنهما ينذران على أنفسهما في الخلاء أنهما إذا لقياه قتلاه ، فإذا لقياه أمسكا عنه هيبة له وجبنا منهما.

إضافة اسم الفاعل للاسم الظاهر:

قسّم النحويّون الإضافة إلى محضة (معنويّة)، وغيرمحضة (لفظية)، فالمحضة فائدتها تعود إلى المعنى وتكسب الاسم تعريفًا أو تخصيصًا، وغير المحضة يشترط في المضاف فيها أن يكون وصفًا عاملا والغرض منها التخفيف لأنّها على نيّة الانفصال لذلك سُمّيت لفظيّة. ويقع النوعان في اسم الفاعل المضاف، فإن كان اسم الفاعل غير عامل أو كان دالا على المضي فإضافته محضة على الصحيح خلافًا للكسائي، وذلك نحو: (ضارب زيد أمس)، و(كاتب القاضي)، و(كاسب عياله)[1].

أمّا إذا كان اسم الفاعل عاملا وهو الدّال على الحال أو الاستقبال فقد منع النحويون إضافته إلى فاعله؛ لأنّ الشيء لا يضاف إلى نفسه فلا يقال: هذا ضاربُ زيدٍ عمرا على معنى: يضرب عمرا؛ لأنّ الضارب هو زيد[2]. وأجازوا إضافته إلى ما يليه من مفعول ونصبه، وقد قرئ بالوجهين في السبع قوله تعالى:﴿إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمۡرِهِۦ﴾[3].

قرأ حفص بالخفض، وقرأ الباقون بالنصب[4].

وتعدّ إضافة اسم الفاعل إلى معموله إضافة لفظيّة لأنّها على نية الانفصال؛ لأنّها لا تفيد ما تفيده الإضافة المعنوية من التعريف والتخصيص، وممّا يدلّ على أنّ إضافة هذا الوصف لا تفيد تعريفًا جواز دخول "رُبّ" عليه نحو: "رُبَّ راجينا"، ونعت النكرة به نحو قوله تعالى:﴿هَدۡيَۢا بَٰلِغَ ٱلۡكَعۡبَةِ﴾[5]، ونصبه على الحال كقوله تعالى:﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِي ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَلَا هُدٗى وَلَا كِتَٰبٖ مُّنِيرٖ ۝ ثَانِيَ عِطۡفِهِۦ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾[6]. والدليل على أنّها لا تفيد تخصيصًا وجود

---

١ شرح التصريح ٦٨٠/١.

٢ شرح المفصّل ١٢٠/٢.

٣ سورة الطلاق الأية ٣.

٤ شرح التصريح على التوضيح ٢/ ١٩.

٥ سورة المائدة من الآية ٩٥.

٦ سورة الحج الآيتان ٩،٨.

معنى التخصيص قبل الإضافة فإنّ نحو: "ضارِب زيدٍ" أصله: "ضارِبٌ زيداً" فالغرض حينئذ منها إفادة التخفيف[1].

فإن كان لاسم الفاعل مفعولان وأضيف إلى أحدهما وجب نصب الآخر فتقول: هذا معطى زيد درهما، ومعطى درهم زيدا[2]. والنصب عندهم أولى من الخفض؛ لأنّه الأصل. وقيل: الخفض للخفة وقيل سواء[3].

ومذهب بعض النحاة أنّ المفعول الثاني منصوب بفعل مقدّر لعدم أهلية الوصف للنصب، أمّا عند السيرافي[4] فهو في محلّ نصب بالوصف؛ لأنّ الوصف وإنْ كان ماضياً فهو يشبه المحلَّى بأل في عدم التنوين بسبب الإضافة ولطلبه لمعموله فعمل فيه كغيره من المقتضيات، ولمّا تعذرت الإضافة تعيّن النصب للضرورة.

فالسيرافي يرى أنّ نصب المفعول الثاني ضرورة حيث لم يمكن الإضافة إليه لحدوث الفصل بالمعمول الأول. فاكتفى في الإعمال بما في اسم الفاعل بمعنى الماضي من معنى الفعل. ويضعف مذهب السيرافي قولهم: هذا ضارب زيد أمس وعمرا، إذ لا اضطرار ههنا إلى نصب عمرا، لأنّ حمل التابع على إعراب المتبوع الظاهر أولى[5].

أمّا الفارسي فقد ذهب إلى أنّ المفعول الثاني منصوب بفعل مدلول عليه باسم الفاعل كأنّه لما قال: معطى زيد، قيل: وما أعطى؟ قال: درهما أي أعطاه درهما. فالفارسي تخلّص بهذا التأويل من الاضطرار إلى إعمال اسم الفاعل بمعنى

---

١ شرح الأشموني ١٢٥،١٢٦/٢. شرح التصريح على التوضيح ١/ ٦٨٠. همع الهوامع ٥٠٤/٢.

٢ شرح الرضي ٤١٨/٣. حاشية الخضري ٢٧/٢.

٣ حاشية الخضري ٢٧/٢.

٤ هو الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي، أبو سعيد : نحوي، عالم بالأدب. أصله من سيراف (من بلاد فارس) تفقه في عمان، وسكن بغداد ، فتولى نيابة القضاء، وتوفي فيها سنة ثمان وستين وثلاثمائة . من مؤلفاته: (الإقناع) في النحو، أكمله بعده ابنه يوسف، و(أخبار النحويين البصريين) (شرح كتاب سيبويه). الأعلام ٢/ ١٩٥.

٥ شرح الرضي على الكافية ٤١٨/٣. حاشية الخضري ٢٧/٢. شرح الأشموني ٢٧٧/٢.

الماضي. وقيل: لا يستقيم ما ذهب إليه الفارسي في مثل: هذا ظانّ زيد أمس قائما، للزوم حذف أحد مفعولي ظان. وهذا لا يجوز[1].

أمّا الكسائي فيجوز عنده إعمال الوصف بمعنى الماضي مطلقًا. فليس نصب الثاني في نحو: زيد معطي عمرو أمس درهما، وظانّ زيد أمس كريما، للضرورة ولا بتقدير فعل محذوف[2]. فما قاله الكسائي يخرج عن تقدير فعل محذوف، وقد بطل نصب الثاني للضرورة بنحو: هذا ضارب زيد أمس وعمرا. وهذا المذهب هو المختار عند ابن يعيش فالاسم الثاني منصوب عنده بالوصف المتقدّم في الأمثلة المذكورة لأنّه أشبه المنوّن بإضافته إلى المفعول الأول وفيه معنى الفعل، ويعلّل لذلك بقوله:(والجيّد أن يكون منصوبًا بهذا الاسم وذلك لأنّ الفعل الماضي فيه بعض المضارعة ... ولذلك بُني على حركة فكما ميّز الفعل الماضي بتلك المضارعة بأن بُني على حركة كذلك أعمل الاسم الذي في معناه عملا دون عمل الاسم الجاري على الفعل المضارع فكما أعطوا الفعل الماضي حظًّا بالشبه وهو بناؤه على حركة كذلك أعطوا الاسم الذي في معناه حظًّا من العمل وذلك بأن أعملوه في المفعول الثاني لمّا لم تمكّن الإضافة إليه لأنّه لا يضاف إلى اسمين فأضيف إلى الاسم الذي يليه وصارت إضافته إليه بمنزلة التنوين له فعمل في الثاني بحكم أنّه في معنى الفعل وأنه كالمنوّن)[3].

أمّا إذا أريد باسم الفاعل الاستمرار في الأزمنة الثلاثة (الماضي ، والحال، والاستقبال) فاختلف النحاة في نوع إضافتة، فذهب ابن هشام إلى أنّها محضة[4]، وقد ذهب خالد الأزهري[5] إلى أنها محضة كذلك يقول عند حديثه عن الفروقات بين الصفة المشبّهة واسم الفاعل: (ومنها: أنّها لا تتعرّف بالإضافة مطلقًا بخلاف

---

١ شرح الرضي على الكافية ٣/٤١٨.

٢ السابق ٣/٤١٧.

٣ شرح المفصل ٦/٧٧،٧٨.

٤ مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ٦١٩،٦٦٥.

٥ هو خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين، وكان يعرف بالوقاد: نحوي، من أهل مصر. توفي سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة. من مصنفاته : (المقدمة الأزهرية في علم العربية) و (موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب) و (شرح الأجرومية). الأعلام ٢/ ٢٩٧.

اسم الفاعل، فإنّه يتعرّف بالإضافة إذا كان بمعنى الماضي، أو أريد به الاستمرار)[1].

وقد ذهب بعض النحاة إلى أنّ إضافة اسم الفاعل المستمر يجوز أن تكون محضة، وأن تكون غير محضة، وذلك باعتبارين:

أولهما: أنّها محضة، باعتبار معنى المضي فيه، وبهذا الاعتبار يقع صفة للمعرفة ولا يعمل.

وثانيهما: أنّها غير محضة باعتبار معنى الحال أو الاستقبال، وبهذا الاعتبار يقع صفة للنكرة، ويعمل فيما أضيف إليه[2].

وذكر الرضي الاعتبارين أيضًا حيث يقول: (واسم الفاعل ... المستمرّ، يصحّ أن تكون إضافته محضة، كما يصح ألا يكون كذلك)[3].

إضافة اسم الفاعل المقترن بأل:

أجاز النحاة إضافة اسم الفاعل المقترن بأل إلى معموله بشرط اقتران معموله بأل نحو: الكاتب الدرسِ، أو يكون معموله مضافًا لما فيه أل نحو: الكاتب درس النحو، أو يكون مضافا إلى ضمير ما فيه "أل" – خلافًا للمبرد[4] – نحو قوله:

الوُدُّ أَنتِ المُسْتَحِقَّةُ صَفْوِهِ ... مِنِّي وإنْ لَمْ أَرْجُ مِنْكِ نَوالا[5]

يقول سيبويه:(وقد قال قومٌ من العرب تُرضَى عربيَّتُهم: هذا الضاربُ الرجلِ، شبّهوه بالحَسَنِ الوجهِ، وإن كان ليس مثلَه فى المعنى ولا فى أَحواله إلاّ أنّه اسمٌ)[6].

فإن كان اسم الفاعل المقترن بأل مثنى أو مجموعا فلا يشترط اقتران المضاف بأل معه، وذلك نحوقوله تعالى:﴿ وَٱلْمُقِيمِى ٱلصَّلَوٰةِ ﴾[1]، وقوله[2]:

---

١ شرح التصريح على التوضيح ٢/٥١.

٢ شرح التصريح على التوضيح ٢/٢٠ . حاشية يس على الفاكهي ٢/١٩٦. حاشية الخضري ٢/٤.

٣ شرح الرضي على الكافية ٢/ ٢٢٣.

٤ شرح الأشموني ٢/١٣٢. توضيح المقاصد ٢/٧٩٣.

٥ البيت من الكامل، وهو بلا نسبة، وهو من شواهد: شرح الأشموني ٢/١٣٢، وشرح التصريح ١/٦٤٨، و توضيح المقاصد ٢/٧٩٣، وهمع الهوامع ٢/ ٥٠٨.

٦ كتاب سيبويه ١/١٨٢.

إِن يَغْنَيَا عَنِّي المُسْتوطِنا عَدَن   فإِنَّنِي لستُ يومًا عنهُمَا بِغَنِي

ونجد أبا عليّ الفارسي خالف النحاة في ذلك فمنع إضافة الوصف المقرون بـأل إلى معموله لأنّ أل صلة واسم الفاعل في تقدير جملة. يقول:(وإن كـان دخـول اللام بمعنى "الذي" في اسم الفاعل لم تجز إضافته أيضا؛ ألا ترى أنّه إذا كان كذلك كان اسم الفاعل في تقدير جملة ... وإذا كان كذلك لم تجـز إضـافته؛ لأنّ اسـم الفاعل جملة، فلا تجوزإضافتها كما لا تجوز إضافة الجمل)[٣].

وأجاز الفرّاء إضافة الوصف المقترن بأل إلى المعارف مطلقًا بلا قيد ولا شرط فيجوز عنده نحو: الضارب زيدٍ ، والضارِب هذا[٤].

إضافة اسم الفاعل للضمير:

اتفق النحاة على إضافة اسم الفاعل إلى الضمير المتصل؛ لامتناع التنوين، لأنّ التنوين يطلب الانفصال، وحقّ الضمير الاتصال بالاسم أو الفعل. لكنّهم اختلفـوا في إعرابه. فإذا كان اسم الفاعل مفردا مجردًا من "أل" جاز جره بالإضافة ونصبه على المفعوليّة بشرط دلالته على الحال أو الاستقبال، أمّا إذا دلّ على الماضي فلا يجوز فيه إلا الإضافة[٥]. وحكم جمع التكسير وجمع المؤنّث السالم حكم المفرد.

وأمّا إن كان الوصف مفردا أو جمع تكسير أو جمع مؤنث سالما، وسواء أكان الوصف مقرونا بأل أو مجردًا منها فإنّ موضعه النصب عنـد الأخفـش كالهـاء في نحو: الدرهم زيد معطيكه[٦]؛ وحجته في ذلك أنّ موجب النصـب المفعوليّـة، وهي محققة، وموجب الخفض الإضافة وهي غير محققة، ولا دليل عليها إلا حذف

---

١ سورة الحج من الآية ٣٥.

٢ البيت من البسيط، وهو بلا نسبة في شرح الأشموني ١٣٣/٢، وشرح التصريح ١/ ٦٨٤، وهمـع الهوامع ٢/ ٥٠٧.

٣ المسائل البصريّات: أبو عليّ الفارسيّ (ت ٣٨٨هـ) _ تحقيق ودراسة : د. محمّد الشاطر أحمـد محمّد أحمد – مطبعة المدني ، مصر ، ط١، ١٤٠٥هـ ، ١٩٨٥م . ٨٦٥/٢.

٤ شرح الأشمونى ١٣٤/٢.

٥ شرح التصريح ٦٨٠/١.

٦ حاشية الخضري ٢٨/٢.

التنوين، ولحذفه سبب آخر غير الإضافة، وهو صون الضمير المتصل عن وقوعه منفصلاً، وضعّفه ابن مالك[1].

وذهب المبرد[2] والرماني[3] وغيرهم إلى أنّ الضمير في موضع خفض في الوصف المقرون بأل والمجرد منها "نحو: الضاربُك، وضاربك"؛ لأنّ الضمير نائب عن الظاهر، وإذا حذف التنوين من الوصف كان الظاهر مخفوضًا بالوصف فكذلك نائبه[4].

أمّا سيبويه فيعتبر الضمير بالاسم الظاهر، فهو في موضع نصب في نحو: الضاربك؛ لأنّ الوصف المقرون بـ"أل" لا يضاف عنده إلا لما فيه "أل"، أو إلى مضاف لما فيه "أل"، أو إلى مضاف إلى ضمير ما فيه "أل" والضمير ليس واحدا منها. والضمير في موضع خفض في: ضاربك؛ لأنّ حذف التنوين دليل على الإضافة، ولا تمتنع الإضافة لتجرد الوصف من "أل". ويجوز الوجهان الخفض والنصب في: الضارباك والضاربوك، لاحتمال أن يكون حذف النون للإضافة فيكون الضمير في محلّ خفض، وأن يكون للتخفيف وتقصير الصلة فيكون في موضع نصب. ويتعين الخفض في هذا الموضع عند الجرمي[5] والمازني والمبرد؛ لأنّ حذف النون للإضافة هو الأصل، وحذفها للطول لا ضرورة تدعو إليه مع الضمير بخلاف الظاهر فإنّ ما ظهر فيه النصب أحوج إلى ذلك[6].

---

١ شرح التصريح ٦٨٦/١. شرح الأشموني ١٣٤/٢.

٢ هو محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد: إمام العربية ببغداد في زمنه، وأحد أئمة الأدب والأخبار. مولده بالبصرة ووفاته ببغداد سنة ست وثمانين ومائتين. من كتبه (الكامل – ط) و (المذكر والمؤنث – خ) و (المقتضب – ط). الأعلام ١٤٤/٧.

٣ هو علي بن عيسى بن علي بن عبد الله، أبو الحسن الرماني: باحث معتزلي مفسر. من كبار النحاة. أصله من سامراء، ومولده ووفاته ببغداد. له نحو مئة مصنف، منها: (الأكوان)، و(الأسماء والصفات)، و(شرح أصول ابن السراج). توفي سنة أربع وثمانين وثلاثمائة . الأعلام ٣١٧/٤.

٤ شرح التصريح ٦٨٦/١.

٥ هو صالح بن إسحاق، الجرمي بالولاء، أبو عمر: فقيه، عالم بالنحو واللغة، من أهل البصرة. سكن بغداد. توفي سنة خمس وعشرن ومائتين . له كتاب في (السير) و (كتاب الأبنية) و (غريب سيبويه) وكتاب في (العروض). الأعلام ٣/ ١٨٩.

٦ شرح التصريح ٦٨٧/١. شرح الأشموني ١٣٤/٢.

ويتعيّن الخفض في المثنى والمجموع من اسم الفاعل سواء أكان مقترنـــا بـــأل أم مجردا منها عند سيبويه، حيث يقول:(وإذا قلت هم الضاربوك وهما الضـــارباك فالوجه فيه الجرّ لأنَّك إذا كففتَ النونَ من هذه الأسماءِ فى المظهَرِ كـــان الوجـــهُ الجرَّ إلاَّ فى قول من قال الحافظو عورةَ العشيرة، ولا يكـــون فـــى قـــولهم هـــم ضاربوك أن تكون الكافُ فى موضع النصب لأنَّك لو كففتَ النون فى الإِظهار لم يكن إلاَّ جرًّا)[1].

ويرى الأخفش أنّ الضمير في المثني والمجموع في محلّ نصب، وأنّ النـــون حذفت للطافة الضمير لا للإضافة وليست محققة إذ لا دليل عليها غيـــر الحـــذف المذكور ولَم يتَعَيَّن الحذف سَببا لَهُ. واستدلّ على ما ذكـــره بقولـــه تعـــالى:﴿إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهۡلَكَ ﴾[2]. فـــ(أهلك) في موضع نصب عطفًا على الكاف في (مُنجـــوك). وردّ بأنّ أهلك منصوب بتقدير: وننجي أهلك[3]. وردّ ما ذهب إليه الأخفش بِالْقِيَاسِ على الظَّاهِر فَإِنَّهُ لاَ يحذف التَّنْوِين فِيهِ إِلاَّ للإضافة وَيتَعَيَّن النصـــب لفقـــد شَـــرط الإِضَافَة بِأَن كَانَ فِي اسْم الْفَاعِل (أل) وخلا مِنْهَا الظَّاهِر والمضاف إِلَيْهِ ومرجـــع الضَّمِير[4].

وقد جاء في الشعر اجتماع النون والضمير، وقال سيبويه أنّه مصنوع، وذلـــك في قول الشاعر[5]:

هم القائلون الخير والآمرونه إذا ما خَشوا من مُحدَثِ الأمر مُعْظَما[6]

حيث أثبت نون الجمع مع الضّمير في (الآمرونه) للضّرورة الشّعريّة.

---

١ كتاب سيبويه ١/١٨٧.

٢ سورة العنكبوت من الآية ٣٣.

٣ حاشية الشيخ يس على شرح التصريح على التوضيح – بهامش شرح التصريح علـــى التوضـــيح تحقيق : محمّد باسل عيون السود _ منشورات محمّد علي بيضون – دار الكتب العلميّة – بيـــروت – لبنان ، ط١، ١٤٢١هـــ، ٢٠٠٠م. ٣/١٠٢.

٤ همع الهوامع ٣/٧١.

٥ كتاب سيبويه ١/١٨٨.

٦ الْمُعظم: اسْم مفعول وَهُوَ الأَمر الَّذِي يعظم دَفعه.

التابع في اسم الفاعل:

يجوز في تابع اسم الفاعل المضاف وجهان: الجر عطفًا على المضـــاف إليـــه، والنصب على إضمار عامل من لفظ الوصف المذكور، أوإضمار فعــل. يقــول سيبويه: (وتقول في هذا الباب: هذا ضاربُ زيدٍ وعمرو، إذا أَشركتَ بين الآخِــر والأوّل فى الجارّ؛ لأنّه ليس فى العربية شيء يَعْمَلُ فى حرف فيَمتنــع أن يُشْــرَكَ بينه وبين مثلِه. وإن شئت نصبت على المعنى وتُضمِرُ له ناصِــباً، فتقــولُ: هــذا ضاربُ زيدٍ وعمراً، كأنّه قال: ويَضرِبُ عمراً، أو وضارِبٌ عمراً)[1].

ويقول ابن يعيش: (إنّك إذا عطفته على المخفوض كان بتقدير ناصب، فبعضــهم يقدّره فعلا أي ويضرب عمرًا؛ لأنّ اسم الفاعل في معنى الفعل، وبعضهم يقــدّره اسم فاعل منونًا يكون الظاهر دليلا عليه، والحقّ أن انتصاب المعطوف على معنى الأول؛ لأنّه مفعول والتنوين مراد)[2].

التنوين والإضافة:

اتفق النحاة على أنّ إضافة اسم الفاعل المستوفي للشروط لفظية. لكنّهم اختلفوا في أيّهما الأصل: التنوين والنصب أم الإضافة؟. فذهب سيبويه إلى أنّ التنوين هو الأصل حيث يقول:(واعلم أنَّ العرب يَستخفّون فيحذفون التنوينَ والنون، ولا يتغير من المعنى شئٌ ويَنجَرُّ المفعولُ لِكَفّ التنوينِ من الاسم ، فصار عملُه فيه الجــرَّ، ودخل فى الاسم مُعاقباً للتنوين)[3].

والأصل عند الرضي التنوين عدل عنه إلى الإضافة لغرض التخفيف؛ لأنّ الاسم المجرور في الظاهر ليس مجرورًا حقيقة، والتنوين المحذوف فــي اللفــظ مقــدّر منوي ، فتكون الأضافة كلا إضافة، وهو المراد بالأضافة اللفظية[4].

---

١ السابق ١/ ١٦٩.

٢ شرح المفصّل ٦/٦٩.

٣ كتاب سيبويه ١/١٦٥،١٦٦.

٤ شرح الرضي على الكافية ٢/٢٢٠.

والإضافة هي الأصل عند أبي حيّان[1]، حيث جاء في همع الهوامع نقلا عنه: (وَيظْهر لي أَنّ الْجَرّ أولى، لأَن الأَصْل فِي الأَسْمَاء، إِذا تعلق أَحدهمَا بِالآخرِ الإِضَافَةُ. وَالْعَمَل إِنَّمَا هُوَ بِجِهَة الشبه للمضارع فالحمل على الأَصْل أولى)[2].

أمّا الكسائي فيستوي عنده الأمران التنوين والإضافة[3]. ويوحي ما ذكروه من أنّ أحد التركيبين أصل للآخر، أو استوائهما: أنّه لا فرق في المعنى بينهما بل الغرض التخفيف في حال الإضافة.

لكن يبدو أنّ العدول من التنوين إلى الإضافة ليس الغرض منه طلب الخفّة وحدها، فقد يصاحبه معنى دلالي يقصده المتكلم هو الزمن الماضي كما يفهم من حديث الكسائي مع أبي يوسف حيث يقول:(اجتمعتُ وأبو يوسف القاضي عند هارون الرشيد، فجعل أبو يوسف يذمّ النحو، ويقول: ما النحو؟ فقلتُ – وأردتُ أنْ أُعلّمه فضل النحو–: ما تقول في رجل قال لرجل: أنا قاتِلُ غُلامِكَ، وقال له آخر: أنا قاتِلٌ غُلامَكَ، أيُّهما كنتَ تأخُذُ به ؟ قال آخذهما جميعاً، فقال له هارون: أخطأتَ، وكان له عِلْمٌ بالعربية، فاستحيا، وقال كيف ذاك ؟ فقال: الذي يُؤخذ بقتل الغلام الذي قال: أنا قاتِلُ غلامِكَ بالإضافة، فأما الذي قال: أنا قاتِلٌ غُلامَكَ – بلا إضافة – فإنه لا يُؤْخَذ؛ لأنه مستقبل لم يكن بعد ، كما قال تعالى:﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴾[4] لولا أنّ التنوين مستقبل ما جاز فيه غدًا)[5].

---

١ لم أعثر على هذا الرأي في كتابَي أبي حيّان، لذلك اكتفيت بما نقله عنه السيوطي. وهو مُحَمَّد بن يُوسُف بن عَليّ بن يُوسُف بن حَيَّان الإِمَام أثير الدّين أَبُو حَيَّان الأندلسي الغرناطي النفزي، نِسْبَة إِلَى قَبيلَة من البربر، نحوي عصره ولغويه ومفسره ومحدثه ومقرئه ومؤرخه وأديبه. من تصانيفه: (الْبَحْر الْمُحِيط) فِي التَّفْسِير، (النَّهر) مُخْتَصره. مَاتَ فِي ثامن عشْرين صفر سنة خمس وَأَرْبَعين وَسَبْعمائة. بغية الوعاة ٢٨٠.

٢ همع الهوامع ٧١/٣.

٣ حاشية الخضري ٢٧/٢. همع الهوامع ٧١/٣.

٤ سورة الكهف الآية ٢٣.

٥ الأشباه والنظائر في النحو: جلال الدين السيوطي – تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم – مطبعة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ ، ١٩٨٥م . ٢١١/٦،٢١٢.

ويستفاد من الرواية أنّ اسم الفاعل إذا أُضيف دلّ على تحقّق وقوع الفعل، وتكون الإضافة معنويّة حينئذ، وإذا عمل دلّ على عدم تحقّق وقوعه وتكون الإضافة لفظيّة.

(وبيان ذلك أنّ التركيبين (الإضافة والتنوين) مختلفان لغة واصطلاحاً ودلالة، فمن حيث اللغة فالإضافة تعني الإلصاق والتقريب، ومن حيث الدلالة فإنّ الإضافة نسبة تقييدية بين اسمين توجب لثانيهما الجرّ، وأن إضافة الاسم إلى الاسم إيصاله إليه من غير فصل، وجعل الثاني من تمام الأول يتنزّل منه منزلة التنوين. ولا يتحقق معنى الإضافة في حال الإعمال والفصل بالتنوين، ومن ثّم، يلاحظ في كلّ تركيب يحتمل الإعمال والتنوين والإضافة، أنّ تركيب الإضافة يختلف عن تركيب الإعمال، فإنّ قولنا: "زَيْدٌ بالِغُ هَدَفِه" فيه قُرب وإلصاق وتحقّق وقوع، في حين أن تركيب الإعمال في نحو قولنا: "زَيْدٌ بالِغٌ هَدَفَهُ" فيه استقبال وتوقّع تحقّق)[1].

إذن لتركيب الإضافة دلالة أخرى تؤخذ من السياق، إضافة إلى طلب الخفّة فيها، هي معنى القرب وتحقق الوقوع، أمّا تركيب الإعمال فيخلّص اسم الفاعل إلى الزمن المستقبل.

فخلاصة ما ذكر أنّ اسم الفاعل من المسائل الخلافيّة بين النحاة بدءًا من تسميته، فهو عند الكوفيين فعل دائم؛ لأنّه يعمل حال تركيبه ويشبه الفعل في دلالته على الزمن ممّا جعلهم يعدونّه فعلا دائما، أمّا مصطلح اسم الفاعل فهو مصطلح بصري، فهو عند البصريين أقرب للاسم من الفعل، وإن كان عاملا؛ لأنّه لا يقبل علامات الفعل ممّا يدلّ على أنّه اسم. ومصطلح البصريين هو الأشهر.

كما اختلفوا حول صياغة اسم الفاعل من الثلاثي، فعدّ بعضهم أوزان الصفة المشبّهة مع صيغة "فاعل" وهذا الخلاف ناتج عن ما لاحظوه من اشتراك بين اسم الفاعل والصفة المشبّهة في الدلالة على الحدث وفاعله وتحمّل الضمير، ولتأدية صيغة (فاعل) معنى الحدوث والثبوت معا. والذين جعلوا الحدوث قيدا في اسم

---

١ مقال بعنوان: تحرير اسم الفاعل من مزاعم المجاراة : د. حامد علي أبو صعيليك ، جامعة البلقاء التطبيقيّة، كليّة الأميرة عالية الجامعية. بحث منشور على شبكة المعلومات العالميّة. ص١٣٤،١٣٥.

الفاعل لا يسلم لهم ذلك لأنّ اسم الفاعل يدلّ كذلك على الثبوت. لكن يبدو أنّ معنى الحدوث والثبوت فيه يخضع للسياق الذي يرد فيه اسم الفاعل وقد يرجع إلى معناه المعجمي وليس راجع إلى صيغته الصرفيّة وحدها.

قد يؤدي اسم الفاعل معاني أخرى مثل المصدر واسم المفعول والنسب، وهذا أمر طبعي إذ إنّ تبادل المعاني بين الصيغ أمر وارد في اللغة.

تلحق التاء بعض الأوصاف كحائض لاختصاصها بالمؤنّث، أو لتأدية معنى النسب، أو لتأويل (شيء) قبلها.

يعدّ إعمال اسم الفاعل من المسائل الخلافيّة بين نحاة البصرة والكوفة، بل هو مثار خلاف بين نحاة المدرسة الواحدة. ومحلّ الخلاف هو: هل يعمل اسم الفاعل بشروط، أم يعمل مطلقًا. فمذهب الكوفيين أنّه يعمل مطلقًا بلا شرط؛ لأنّه فعل. أمّا البصريون فيشترطون فيه شروطا لكي يعمل عمل فعله. لكن جميعهم متفقون على أصل المسألة وهي أنّه يعمل.

اختلف نحاة البصرة في معنى المجاراة، فمنهم من يرى أنّها مجاراة شكليّة ومعنويّة، ومنهم من يذهب إلى أنّها معنويّة لتضمن اسم الفاعل معنى الفعل من الدلالة على الحدث، وأميل إلى هذا المذهب؛ لأنّ المجاراة تنتقض بإعمال بعض المشتقات التي تخلو منها كـ"صيغ المبالغة، واسم المفعول".

اختلف النحاة كذلك في رفع اسم الفاعل الدالّ على المضي للاسم الظاهر، فذهب بعضهم إلى أنّه يرفعه، ومنع بعضهم الآخر ذلك. والذين أجازوا رفعه للظاهر انقسموا إلى فريقين: فريق اشترط اعتماده على ظاهر أو مقدّر حتّى يعمل هذا العمل، وفريق رأى أنّه يرفعه بلا قيد. والسماع يؤيد المذهب الأول.

يمتنع إضافة اسم الفاعل العامل إلى مرفوعه إلا إذا قصد تحويله إلى الصفة المشبّهة فحينئذ تجوز إضافته.

تعتبر إضافة اسم الفاعل غير العامل والدالّ على المضي محضة، إلا عند الكسائي فقد خالف في ذلك.

تعتبر إضافة اسم الفاعل العامل إلى معموله إضافة لفظيّة؛ لأنّها على نيّة الانفصال.

إنْ كان لاسم الفاعل مفعولان وأضيف إلى أحـدهما وجـب نصـب الآخـر، واختلفوا في العامل في المنصوب، فذهب بعضهم إلى أنّ العامل فيه فعل مقـدّر، ومذهب السيرافي أنّ الناصب له الوصف المذكور، والجيِّد هنا – على حد تعبيـر الرضي – أنّه يكون منصوبًا بالوصف المتقدّم.

إضافة اسم الفاعل المستمر يجوز أن تكون محضة باعتبار معنـى المضـي، ويجوز أنْ تكون غير محضة باعتبار الحال والاستقبال.

يجوز إضافة اسم الفاعل المقترن بأل بشرط اقتران معموله بها، وذهب أبوعليّ الفارسيّ منع الإضافة مطلقًا، وأجاز الفـرّاء إضـافة الوصـف المقتـرن بـأل إلى المعارف مطلقًا.

اتفق النحاة على إضافة اسم الفاعل المفرد إلى الضمير المتصل ثمّ اختلفوا بعد ذلك في محلّه، فمنهم من ذهب إلى أنّه في موضع خفض، ومنهم من ذهب إلى أنّه في موضع نصب على المفعوليّة. أما سيبويه فيعتبر الضمير بالاسم الظاهر فيأخذ حكمه عنده. والضمير في موضع خفض مع اسم الفاعل المثنّى والمجموع.

يجوز في تابع اسم الفاعل وجهان: الجرّ عطفًا على المضاف إليه، والنصـب على إضمار عامل من لفظ الوصف المذكور.

يجوز في اسم الفاعل المستوفي للشروط التنوين ونصب المعمول، كما تجـوز إضافته إلى معموله، و اتفق النحاة على إنّ هذه الإضافة لفظيّة، لكـنّهم اختلفـوا في أيّهما الأصل: التنوين والنصب أم الإضافة، ثمّ ذكروا أنّ الغرض من الإضافة التخفيف، ومعنى التنوين والنصب، والإضافة واحد. لكن نجد الإضـافة تـؤدي معنى دلاليّا لا يؤديه الوصف المنوّن، وللسياق وقصد المتكلّم دور كبير في تحديد المعنى المراد منها.

المبحث الثالث

صيغ المبالغة

تعريف المبالغة:

المبالغة في اللغة هي (أَن تَبْلُغَ في الأَمـر جُهْـدَك)[١]. وهـي فـي اصـطلاح الصرفيين تعني: تكْرَار الْفِعْل من صاحبه. يقول ابن هشام:(وَكلهَا تَقْتَضِي تكْـرَار الْفِعْل فَلا يُقَال ضراب لمن ضرب مرّة وَاحِدَة وَكَذَا الْبَاقِي)[٢].

فإذا قصد المبالغة في معنى اسم الفاعل المصوغ من الفعـل الثلاثـي حـوّل إلى واحد من صيغ المبالغة. يقول سيبويه: (أجـروا اسـمَ الفاعـل، إذا أرادوا أن يبالِغوا فى الأمر، مُجراه إذا كان على بناء فاعلٍ، لأنّه يريد به مـا أراد بفاعـل من إيقاع الفعل، إلاّ أنّه يريد أن يُحدِّثَ عن المبالغة)[٣].

فصيغ المبالغة هي صيغ وضعت لإفادة التكثير أو المبالغة فـي حـدث اسـم الفاعل. وذلك أنّ صيغة فاعل تحتمل في دلالتها على الحدث، القلّة والكثرة، فـإذا أريدد الدلالة على كثرة الحدث، كمّا أو كيفًا، حوّلت فاعل إلى إحدى هذه الصيغ.

وتصاغ من الفعل الثلاثي المتعدي أو اللازم. وتشترك مع اسم الفاعل في الدلالة على ذات وحدث قائم بها ، فضلا عن إفادتها التكثير والمبالغة في الحدث. فهـي محوّلة عن اسم الفاعل لتأدية معنى المبالغة.

واحتيج إلى تحويل صيغة (فاعل) إلى واحد من هذه الصيغ إذا قصد به كثـرة الفعل؛ لأنّ صيغة (فاعل) لا تدلّ على المبالغة وضعًا فهي تدلّ على مطلق الفعـل كثيرًا كان أو قليلا. يقول الشاطبي[٤] في ذلك معلّلا لصحة وقوع أمثلة المبالغة بدلا عن اسم الفاعل في حالة الكثرة: (اسم الفاعل دالّ على مطلق الفعل كان كثيـرًا أو

---

١ لسان العرب. مادة (بلغ) .

٢ شرح قطر الندى وبل الصدى ص٢٧٦.

٣ كتاب سيبويه ١/ ١١٠.

٤ هو إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي: أصولي حـافظ. مـن أهـل غرناطة. كان من أئمة المالكية. من كتبه (الموافقات في أصول الفقه – ط) ، و (المجالس) شرح بـه كتاب البيوع من صحيح البخاري، و (الاتفاق في علم الاشتقاق) و (أصول النحو). توفي سنة تسـعين وسبعمائة. الأعلام ٧٥/١.

قليلا، فيقال: (فاعل) لمن تكرّر الفعل منه وكثر، ولمن وقع منه فعل ما، لكنّه من جهة وضعه لا إشعار له بخصوص فعل، فإذا أرادوا أن يشعروا بالكثرة وضعوا لها مثالا دالا عليها)[1].

وقد ذكر النحاة خمس صيغ للمبالغة تدور بكثرة في كلامهم هي:فَعّال، ومِفعَال، وفَعُول، وفَعِيل، وفَعِل. وقد ذكرها ابن مالك في ألفيته حيث يقول:

فَعّالٌ أو مِفْعَالٌ أو فَعُولُ   في كَثْرَةٍ عَنْ فَاعلٍ بَدِيلُ

وَفِي فَعِيلٍ قَلَّ ذَا وَفَعِلُ[2]   ....

ولم يُشِر أكثر النحاة إلى قياسية هذه الأمثلة عند ذكرها، يقول أبي حيّان: (المثال هو ما حوّل من اسم الفاعل للمبالغة إلى فَعُول، وفَعَّال، ومِفْعَال، وفَعِيل، وفَعِل)[3]، وقال ابن هشام:(تحوّل صيغة فاعل للمبالغة والتكثير إلى: فَعَّال، أو فَعُول، أو مِفْعَال؛ بكثرة، وإلى فَعِيل أو فَعِل؛ بقلة)[4]. فنجد ابن هشام أشار إلى تفاوت هذه الأوزان في الكثرة، والقلّة. وقال المرادي:(إذا قصد التكثير والمبالغة باسم الفاعل الثلاثي حول إلى فَعَّال "كعَقَّار" أو مفعال "كمنحار"، أو فعول "كضروب"، أو فعيل "كعليم"، أو فعل "كحذر")[5].

وأول من أشار إلى أنّ هذه الأبنية قياسية الشيخ يس في حاشيته حيث يقول: (قال الدنوشري[6] ينظر هل التحويل إلى الخمسة المذكورة قياسي أو سماعي أو

---

[1] المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية: أبو إسحاق إبراهيم بن موسى الشاطبي (المتوفّى ٧٩٠هـ) – تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ، معهد البحوث العلميّة وإحياء التراث الإسلامي ، جامعة أم القرى ، مكّة المكرّمة ، ط١، ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م . ٢٧٨/٤.

[2] ألفية ابن مالك ص٦٢.

[3] ارتشاف الضرب ٢٢٨١/٥.

[4] أوضح المسالك ١٩٧/٣.

[5] توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ٢/ ٨٥٣.

[6] هو عَبْد الله بن عبد الرحمن بن علي الدنوشريّ الشافعيّ : فقيه مصري، عارف باللغة والنحو.=

قياسي في الثلاثة الأول سماعي في الأخيرين)[1]. وقد صرّح الشاطبي بقياسيّة هذه الأبنية حيث يقول:(فإنْ قيل: إنّ بناء هذه الأمثلة للتكثير بالحمل على بناء الفعل للتكثير، وذلك في الفعل غير مقيس، فأولى أن يكون في اسم الفاعل غير مقيس. قيل: لا نسلّم أنّه في الفعل غير مقيس، بل هو مقيس لكثرة مجيئه واسم الفاعل جارٍ مجرى الفعل في العمل قياسًا، فكذلك ينبغي أن يكون في بناء التكثير والمبالغة)[2].

فظاهر كلام الشاطبي أنّ هذه الصيغ قياسيّة، وأنّها تصاغ من الفعلين المتعدي واللازم. ورد في حاشية يس (وقال بعد هذه الأمثلة على مذهب البصريين منقاسة في كلّ فعل متعدٍ ثلاثيّ نحو(ضرب) تقول: ضَرَّاب، وضَرُوب، وضَرِيب، وَضَرِب، وَمِضْرَاب كذا قال ابوحيّان وتقييده بمذهب البصريين فيه نظر)[3].

ونجد أبا بكر بن طلحة[4] هو أول من أشار إلى أنّ هذه الصيغ تتفاوت في الدلالة على الكثرة، فَهي ليست على درجة واحدة في الدلالة على الكثرة، فعنه (أنّ هذه المُثُل تتفاوت في المبالغة، فَضروب لمن كَثُر منه الضرب، و(فَعّال) لمن صار له كالصناعة، ومِفعال لمن صار له كَالآلة، وفَعِيل لمن صار له كالعطيّة والطبيعة، وفَعِل لمَن صار له كالعاهة)[5]. وذكر أبوحيّان أن المتقدمين لم يشيروا إلى ذلك.

= نسبته إلى (دنوشر) غربي المحلة الكبرى (بمصر) . له " حاشية على شرح التوضيح للشيخ خالد – خ " نحو، في الأزهرية، وهو فيها (عَبْد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن) وله رسائل، و تعليقات، ونظم . توفي سنة خمس وعشرين وألف للهجرة . الأعلام للزركلي ٩٧/٤.

١حاشية يس بهامش شرح التصريح على التوضيح ٢٣٢/٣.

٢ المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية ٢٨٧/٤.

٣ حاشية يس بهامش شرح التصريح على التوضيح ٢٣٢/٣.

٤ هو مُحَمَّد بن طَلْحَة بن مُحَمَّد بن عبد الْملك بن خلف بن أَحْمد الْأمَوِي الإشبيلي أَبُو بكر الْمَعْرُوف بِابْن طَلْحَة ، كَانَ إِمَامًا فِي صناعَة الْعَرَبيَّة ، نظاراً عَارِفًا بعلم الْكَلَام وَغير ذَلِك ، درس الْعَرَبيَّة والآداب بإشبيلية أَكثر من خمسين سنة. وكَانَ مَوْصُوفا بِالْعقلِ والذكاء وكَانَ يمِيل فِي النَّحْو إِلَى مَذْهَب ابْن الطراوة، ويثني عَلَيْهِ. مَات بإشبيلية سنة ثَمَان عشرَة وسِتمِائَة. بغية الوعاة ١٢١/١.

٥ ارتشاف الضرب ٢٢٨١/٥. همع الهوامع ٧٥/٣.

فإذا رجعنا إلى مؤلفات الذين جاءوا بعده وجدناهم ذكروا فروقا دقيقة بين هـذه الصيغ على النحو التالي:

فَعّال: جاء في شرح الشافية (اعلم أَنّه يجئ بعض ما هو على فَعَّال وفعّال بمعنى ذى كذا، من غير أَن يكون اسم فاعل أَو مبالغة فيه، كما كان اسم الفاعل نحو غافر، وبناء المبالغة فيه نحو غَفَّار، بمعنى ذي كذا، إلا أَن فَعَّالاً لما كان في الأصل لمبالغة الفاعل ففَعَّال الذي بمعنى ذي كذا لا يجئ إلا في صاحب شئ يزاول ذلك الشئ ويعالجه ويلازمه بوجه من الوجوه، إمّا من جهة البيع كالبَقَّال، أَو من جهة القيام بحاله كالجمَّال والبغَّال، أَو باستعماله كالسَّيَّاف)[١].

وجاء في المخصص (الْبَاب فِيمَا كَانَ صَنْعَة ومعالجة أَن يَجِيء على فعَّال لِأَنّ فعَّالاً لتكثير الْفِعْل وصاحبُ الصَّنْعَة مداوِمٌ لصنعته فجُعِل لَهُ الْبناء الدَّال على التكثير كالبَزَّار والعَطَّار وَغير ذَلِك مِمَّا لَا يُحصى كَثْرَة)[٢].

يبدو من النصين المتقدّمين أنّ صيغة (فعّال) تستعمل في معنى الصناعة، وفي معنى المبالغة، فدلالته على المبالغة يقتضي المزاولة والتجديد كما أنّه يصير كالعادة في صاحبه فكأنّها حرفة ملازمة له، فإذا قلنا:(هو كَذَاب) كان المعنى كأنّما هو شخص حرفته الكذب وهو مداوم على هذه الصنعة كثير المعاناة لها مستمر على ذلك لم ينقطِع[٣].

وبناء (فعّال) تدخله التاء؛ فرقا بين المذكّر والمؤنّث، وقد تدخله التاء لتأكيد المبالغة. فيقال: فلان علّامة ونَسّابة؛ (وذلك لأنّ فعّالا يفيد المبالغة بنفسه، فإذا دخلت عليه التاء أفادت تأكيد المبالغة لأن التاء للمبالغة)[٤].

---

١ شرح شافية ابن الحاجب ٢/ ٨٥.

٢ المخصص: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ) تحقيق: خليل إبراهم جفال – الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ط١، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م. ٤/ ٣٩٩. باب (أفعل الشيء فهو فاعل).

٣ معاني الأبنية في العربية : د. فاضل صالح السامرائي ، دار عمّار للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط٢، ١٤٢٨هـ ، ٢٠٠٧م . ص٩٦.

٤ شرح التصريح على التوضيح ٢/٤٩٢.

وقيل المراد بالتاء تأنيث الغاية في مثل (علاّمة ونسّابة) يقـول ابـن جنّـي: (وذلك أنّ الهاء في نحو ذلك لم تلحق لتأنيث الموصوف بما هي فيه، وإنّما لحقـت لإعلام المسامع أنّ هذا الموصوف بما هي فيه قد بلغ الغاية والنهاية، فجعل تأنيث الصفة أمارة لما أريد من تأنيث الغاية والمبالغة، وسواء كان ذلك الموصوف بتلك الصفة مذكرًا أم مؤنثًا)[1] .

وقيل المراد بالتاء تأنيث الجماعة. جاء في الفروقات (فَدخلت الْهَاء فِيهِ لتأنيـث الْجَمَاعَة الَّتِي هِيَ فِي مَعْنَاهُ وَلِهَذَا يُقَال الله علام وَلَا يُقَال لَهُ عَلامَة كَمَا يُقَـال إِنَّـه يقوم مقَام جمَاعَة عُلَمَاء)[2].

مِفْعال: جاء في الكليّات (مِفْعال لمن اعتاد الفعل حتى صار له كالآلة وهذا الـوزن يأتي لاسم الفاعل لغرض التكثير والمبالغة كالمفضال)[3].

وجاء في فقه اللغة (وأكثر العادات في الاستكثار على "مِفْعال" نحـو مِطعـان ومِطعام ومِضراب ومِضياف ومِكثار ومِهذَار وامرأةٌ مِعطـار ومِـذكار ومئنـاث ومتئام)[4]. فمعنى معطار: كثيرة استعمال العطر، وهو الطيب. ومذكار: من عادتها أن تلد الذكور كثيرا. ومئناث: من عادتها أن تلد الإناث كثيرا[5]. ومعنى متئام: من عادتها أن تلد التوائم.

---

١ الخصائص ٢٠١/٢.

٢ الفروق اللغوية: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بـن مهـران العسـكري (المتوفى: نحو ٣٩٥هـ) – حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم ، الناشر: دار العلم والثقافة للنشـر والتوزيع، القاهرة – مصر. د.ط . د.ت . ص٨٦، ٨٧.

٣ الكليّات (معجم في المصطلحات والفروق اللغوية): أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفـوي ، تحقيق: عدنان درويش – محمد المصري – مؤسسة الرسالة – بيروت ط٢ ، ١٤١٩هـ ، ١٩٩٨م. ص ١٥٩٢.

٤ فقه اللغة وسر العربية: عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (المتوفى: ٤٢٩هـ) – المحقق: عبد الرزاق المهدي، الناشـر: إحيـاء التـراث العربـي، ط١، ١٤٢٢هـــ – ٢٠٠٢م. ص ٢٥٩.

٥ إسفار الفصيح: محمد بن علي بن محمد، أبو سهل الهروي (المتوفى: ٤٣٣هـ) – المحقق: أحمـد بن سعيد بن محمد قشاش، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكـة العربية السعودية ، ط١، ١٤٢٠هـ.٧٨٤/٢.

فعُول: هذا البناء يفيد التكثير في الفعل ويكون كالعادة في صاحبه. جاء في إســفار الفصيح (وكذلك امرأة صبور وشكور ونحو ذلك) بغير هاء، لأنّه عدل عن فاعل إلى فعول، فعدل عن صابر إلى صبور، وعن شاكر إلى شــكور، وأرادوا بــذلك كثرة الفعل والمبالغة فيه، لأنّ معنى امرأة صبور: كثيرة الصبر معتادة له، ومعنى امرأة شكور: كثيرة الشكر. والصبور: هي المحتملة للمكروه من غير جزع منــه. والشكور: هي التي تثني على الإحسان وتكافئ عليه)[1].

وهناك من يرى لصيغة (فعُول) معنى لطيفا دقيقا من أسماء الــذوات، فأســماء الذوات تكثر في (فعول) في شيئين: الأول: مايفعل به الشيء، كالوقود لما يوقد به، والسحور لما يتسحّر به، والثاني أنّها تأتي في الأدويــة كــاللّعُوق، والبــرود أي: الكحل. فحين تقول: (هو صبور) فكأنّما هو مادة للصبر تستنفد وتفنى فيه كالوقود الذي يستهلك في الاتّقاد ويفنى فيه[2] . فما ذكروه غاية في الدقة والتعبير.

وفعول يصلح للمبالغة وللصفة المشبّهة إذا صيغ من فعل لازم، لكن الذي يفرّق بينهما هو أنّ (فعول) للمبالغة يستوي فيه المذكّر والمؤنّث، فنقول: رجــل شــكور وامرأة شكور، أمّا في الصفة المشبهة فيفرّق بينهما بالتاء.

فَعِيل: جاء في الكليّات (فَعيل لمن صار له كالطبيعــة)[3]. وهــذا البنــاء منقــول من الصفة المشبّهة، فهو في باب الصفة المشبّهة يدلّ على الثبوت في ما هو خلقة أو بمنزلتها كطويل، وفقيه. وهو في المبالغة دالّ على معاناة الأمر وتكراره حتّــى أصبح كأنّه خلقة وطبيعة فيه كعليم، أي: هو لكثرة نظره في العلم أصــبح العلــم سجيّة ثابتة في صاحبه كالطبيعة فيه[4]. وهذا البناء يفرّق فيه بين المذكّر والمؤنّــث بالتاء.

فَعِل: جاء في الكليّات (فَعِل كزَمِن لمن صار له كالعاهة)، وهذا البنــاء منقــول أيضًا من الصفة المشبّهة، ففعِل في باب الصفة المشبّهة يــدلّ علــى الأعــراض

١إسفار الفصيح ٧٨٤/٢.

٢ معاني الأبنية في العربية ص١٠١،١٠٠.

٣ الكليّات ص ١٢٥٩.

٤ معاني الأبنية ص ١٠٣،١٠٢.

وعلى الهيجان والخفّة نحو: فَرِح وأشِر وأَسِف، فإذا قلنا: فلان حَذِر، كان المعنى أنّه يبالغ في الحذر لكنّ حذره لا يرقى إلى درجة الثبوت غير أنّه مصحوب بهيجان وخفّة واندفاع[1]. وهذا البناء أيضا تدخله التاء فرقا بين المذكر والمؤنّث.

وللمبالغة صيغ سماعيّة كثيرة منها:

- **فِعِّيل** "بكسر الفاء وتشديد العين مكسورة" نحو: فِسِّيق، وشرّيب ، وجمعه: شرِّيبون، وفِسِّيقون[2].
- **فُعَال** "بضم الفاء وفتح العين مخففّة" ، وذلك نحو: طُوَال، وعُرَاض، وذكر ابن جنّي أنّ "فُعَال" وفَعيل" أختان في باب "فعُلت"، إلا أنّ فعيلا "هو الأصل"، وإنما يُخرَج به إلى "فُعَال" إذا أريد المبالغة[3].
- **فُعَّال** "بضم الفاء وتشديد العين مفتوحة" ، وذلك نحو: كُبّار، وقد تلحق هذا البناء التاء للمبالغة، (وربما بنوه على فُعَّال مضعّف العين وألحقوه الهاء للمبالغة، قالوا: "رجل كُرّامة، ولُؤّامة" في الكريم واللئيم، كما قالوا: "مِجْذامة" للمقطوع، و"مِطْرَابة" للكثير الطرب، و"معزابة" للكثير التعزب، و"رجل عَذّالة" إذا أكثر العَذْل)[4].
- **مِفْعِيل** "بكسر الميم، وتسكين الفاء، وكسر العين"، نحو: معطير. وهذه الصيغة لمن اعتاد الفعل وأدام منه، ويستوي فيها المذكّر والمؤنّث.
- **مِفْعَل** "بكسر الميم وتسكين الفاء ، وفتح العين" ، نحو: مِغْشَم. وهذه الصيغة كالمفعال نقلت عن الآلة فصارت كالعادة في صاحبها.
- **فاعول** "بفتح الفاء وضم العين" مثل: فاروق، وهو منقول من الآلة كالساطور، فهو كالعادة في صاحبه[5].
- **فوعل** "بفتح الفاء والعين" نحو: كَوثَر.

---

١ السابق ص ١٠٢.

٢ الكتاب ٦٤١/٣.

٣ المنصف ص ٢٤٠.

٤ السابق ص ٢٤١.

٥ معاني الأبنية ص ١٠٢.

- **فَعُولة** "بفتح الفاء وضم العين" نحو: فَروقة.
- **فُعَلة** "بضم الفاء وفتح العين" نحو:"ضُحَكة"؛ أي كثير الضحك، وهُمَزة ولُمَزة.
- **فُعْلة** "بضم الفاء وسكون العين" نحو "ضُحْكة"؛ أي رجل يضحك منه.
- **مِفْعَالة** "بكسر الميم وسكون الفاء" نحو "مجذامة" ؛ أي كثير القطع والكلام.

وللمبالغة أمثلة أخرى سماعية اكتفينا بهذا القدر منها لأنّ المقام هنا ليس لحصر هذه الصيغ، وإنّما يهمنا ما ورد منها في شعر الهذليين.

وهناك صيغ شاذة جاءت على أوزان المبالغة القياسية، ووجه الشذوذ فيها أنّها صيغت من أفعال غير ثلاثية، من ذلك: درَّاك من "أدرك"، ومِعْطاء من (أعطى) ونذير وأليم من (أنذر) و(آلم)، وزهوق من (أزهق)[1].

إعمال صيغ المبالغة:

ذكرنا أنّ للمبالغة خمسة صيغ قياسيّة هي: فَعّال، ومِفْعَال، وفَعُول، وفَعِيل، وفَعِل، وقد منع الكوفيّون إعمال هذه الصيغ عمل فعلها المأخوذة منه، وعلّة منعها عن العمل عندهم أنّها لم تجارِ فعلها المأخوذة منه في الصورة، كما أنّها زادت على الفعل بدلالتها على المبالغة، لذلك لم تعمل شيئا[2]، فإن جاء بعدها اسم منصوب، فهو عندهم منصوب بفعل مقدّر. جاء في شرح التصريح (ولم يجز الكوفيون إعمال شيء منها لمخالفتها لأوزان المضارع ولمعناه، وحملوا المنصوب بعدها على تقدير فعل)[3].

كما نجد بعض النحاة إجاز إعمال بعضها دون بعضها الآخر. فقد أجاز أكثر البصريين[4] إعمال الصيغ الثلاثة الأولى اتفاقا ومنعوا إعمال الصيغتين: فعِل، وفَعِيل؛ وذلك لأنّهما (بناءان موضوعان للذات والهيئة التي يكون الإنسان عليها

---

١ همع الهوامع ٣٢٩.

٢ شرح الرضي ٤٢٢/٣. توضيح المقاصد والمسالك ٨٥٤/٢. همع الهوامع ٧٥/٢.

٣ شرح التصريح على التوضيح ١٦/٢.

٤ شرح الرضي ٤٢١/٢. شرح المفصّل ٧٣/٦. شرح التصريح ١٦/٢. همع الهوامع ٧٥/٣.

لا لأن يجريا مجرى الفعل فهما كقولك: رجل كريم وظريف، ورجل عجِل ولقِــن، إذا كان ذلك كالطبيعة)[1].

وقد أجاز الجرمي إعمال صيغة "فَعِل" دون صيغة "فعيل"؛ لأنّها علـــى وزن الفعل، كـــ: علِم وفهِم وفطِن[2].

وعند أبي حيّان يجوز إعمال الأمثلة الخمسة، لكن يقتصر في إعمال: فعِيل وفَعِل على السماع ولا يجوز القياس عليهما[3].

ومذهب سيبويه وبعض البصريين جواز إعمال الصيغ الخمسة لورود السماع بذلك نظما ونثرا. فأمثلة المبالغة عنده (يجوز فيهنّ ما جاز فى فاعِلٍ مـــن التقـــديم والتأخير، والإِضمار والإظهار. لو قلت: هذا ضــــروب رؤوس الرجـــال وســـوقَ الإِبل، على: وضروبٌ سوقَ الإِبل جاز، كما تقول: " هذا " ضارِبُ زيدٍ وعمـــرا، تُضمِر وضاربٌ عمرا)[4].

وعلى الرغم من عدم مجاراة أمثلة المبالغة لفعلها المأخوذة منـــه فـــي اللفـــظ والمعنى فقد أجاز البصريون إعمالها؛ لأنّها فرع اسم الفاعل ومحمولة عليه يقول الرضي: (إنّما تعمل مع فوات الشبه اللفظي، لجبر المبالغة فـــي المعنـــى، ذلـــك النقصان، وأيضا، فإنها فروع لاسم الفاعل المشابه للفعل)[5].

وتعمل صيغ المبالغة بشروط اسم الفاعل المتقدمة فترفع الفاعل وتنصب المفعول به إن كان فعلها متعديّا وتعمل عمله في التقديم والتأخير، والإِضـــمار والإظهـــار، كما ذكر سيبويه.

ومن أمثلة ما سمع من إعمالها:

<u>فعَّال:</u>

- أمّا العسلَ فأنا شرّاب

---

١ شرح المفصّل ٧٣/٦.

٢ شرح التصريح ١٦/٢.

٣ همع الهوامع ٧٥/٣.

٤ كتاب سيبويه ١١٠/١.

٥ شرح الرضي ٤٢٢/٣.

- وقول الشاعر[1]:

أَخَا الحَرْبِ لبَّاسًا إليها جِلاَلَها   وليسَ بِولاَّج الخَوَالِفِ أعْقَلاَ

فالصيغتان: (شرّاب) و(لبّاس) نصبتا: (العسل) و (جلالَها).

مِفعال:

- إنَّه لمنحارٌ بوائكَها

حيث نصب (بوائكها) جمع (بائكة) وهي السمينة الحسناء من النوق؛ بــ: منحار؛ بالحاء المهملة، مبالغة في "ناحر" لاعتماده على مخبر عنه وهو اسم "إن".

- شُمٌّ مهَاوينَ أبْدانَ الجُزور مَخَا   مِيص العَشِيّاتِ لاخُور وَلا قَزَم[2]

فمهاوين جمع مِهْوان.

فَعُول:

- أنت غَيُوظ ما علمت أكباد الإبل

- ضَروبٌ بنَصْلِ السَّيْفِ سُوقَ سِمانِها   إذا عَدِموُا زاداً فإنّكَ عاقِرُ[3]

فنصب (سوق) جمع (ساق) بــ: ضروب ؛ لاعتماده على ذي خبر محــذوف؛ أي: هو ضروب، أو: أنت ضروب. ونصل الســيف: شــفرته؛ ولــذلك أضــافه إلى السيف، وقد يسمى السيف كله نصلا. والمراد: أنه كان يعرقب الإبل الســمان للضيفان عند عدم الزاد.

---

١ البيت للقُلاخ بن حزن. البيت من شواهد: خزانة الأدب ١٥٧/٨، وكتاب سيبويه ١١١/١، وشــرح المفصل ٧٠/٦ ، وشرح ابن الناظم ص٣٠٣، وشرح الأشموني ١/ ٣٤٢ ، وشرح التســهيل ٣/ ٧٩، و شرح الكافية الشافية: جمال الدين أبوعبد الله محمد بن عبدالله بن مالك الطائي الجياني – حققه وقدّم له: د. عبد المنعم أحمد هريدي – دار المأمون للتراث، د.ط، ت.١٠٣٢/٢، وهمع الهوامع ٢/ ٩٦.

٢ البيت للكميت من البسيط، وهو في الخزانة ١٥٠/٨، كتاب سيبويه ١١٤/١، المفصل ٢٨٩، شــرح الكافية الشافية ١٢٧/٥، توضيح المقاصد ٨٥٥/٢، همع الهوامع ٧٦/٢.

٣ البيت لأبي طالب بن عبد المطلب من الطويل، وهو في: خزانــة الأدب ٢٤٢/٤، كتــاب ســيبويه ١١١/١، المقتضب ١١٤/٢، الأصول في النحو ١٢٤/١، المفصّل ٢٨٦، توضيح المقاصــد ٨٥٥/٢، شرح التصريح ١٥/٢.

ومن إعمال (فعول) متأخرا قوله:

– بكيتُ أَخَا اللأْوَاءِ يُحْمَدُ يَومُه كَرِيم، رؤوس الدَّارِعينَ ضَرُوبُ[1]

ومن إعمال (فعول) بصيغة الجمع قول الشاعر:

– ثمَّ زادوا أنّهم فِي قَوْمِهم غُفُرٌ ذَنْبُهُم غَيْرُ فُخُرْ[2]

(غُفُر) بضم الغين والفاء: (جمع: غفور)، وفاعله مستتر فيه، (وذنبهم: مفعولـــه)، واعتماده على اسم (أن) المفتوحة على تقدير الباء.

فَعِيل:

– إِن الله سميعٌ دُعَاءَ من دَعَاهُ

فدعاء منصوب بـــ(سميع).

– فَتَاتَانِ أمّا مِنْهُمَا فشبيهة هِلَالاَ وأُخْرَى مِنْهُمَا تُشْبِهُ البَدْرَا[3]

فنصب "هلالا" بـــ: شبيهة، مبالغة في "مشبهة" لاعتمادها على ذي خبر محـــذوف، تقديره: أما فتاة منهما فشبيهة هلالا.

فَعِل:

– حَذِرٌ أمورًا لا تَضِيرُ وآمِنٌ مَا لَيْسَ مُنْجِيَه مِنَ الأَقْدَارِ[4]

ومن إعمال (فعل) بصيغة الجمع قوله:

– أَتَانِي أَنَّهُم مَزِقُونَ عِرْضِي جِحَاشُ الكِرْمِلَينِ لَهَا فَدِيدُ[1]

---

١ البيت من الطويل ، وهو بلا نسبة في : كتاب سيبويه ١١١/١، المفصّل ٢٨٦، شـرح الكافية الشافية ١٠٣٢/٢.

٢ البيت لطرفة بن العبد في ديوانه : اعتنى به: عبد الرحمن المصطاوي – دار المعرفة – بيروت، لبنان ، ط١٤٢٤،١هـ ، ٢٠٠٣م. ص٥٠، وخزانة الأدب ٨/ ١٨٨، وكتاب سيبويه ١١٣/١،

= وشرح الكافية الشـافية ٢/ ١٠٤١، والمفصّل ص ٢٨٧، وشـرح المفصل ٧٤/٦ ، وشـرح الأشموني ٢/ ٢٢٥، وشرح ابن عقيل ٣/ ١١٧ ، وهمع الهوامع ٧٦/٣.

٣ البيت لعبيد الله بن قيس الرقيات ، وهو في: شرح الكافية الشافية ٢/ ١٠٣٧، وتوضـيح المقاصد ٨٥٦/٢ ، وشرح الأشموني ٢٢٢/٢ ، وشرح التصريح ١٥/٢.

٤ البيت لأبان اللاحقي من الكامل، وهو في خزانة الأدب ١٥٧/٨، وكتاب سيبويه ١١٣/١، وشـرح المفصل ٧١/٦، والمقتضب ١١٦/٢، وشرح الكافية الشافية ٧٩/١ ، وشرح ابن عقيل ١١٤/٣.

فنصب (عرضي) بـــ: مزقون، جمع (مزق) بالزاي، مبالغة في (مازق) لاعتمـــاده على اسم "أن المفتوحة على الفاعلية لـــ: أتاني.

وأعمل ابْن ولاد[2] وَابْن خروف "فعيلا" بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيد فأجازوا: زيد شريب الْخمر، وطبيخ الطَّعَام[3].

نخلص ممّا تقدّم للآتي:

– أنّ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المتعدي واللازم يحوّل لتأدية معنى الكثرة فيـــه إلى خمس صيغ قياسية هي: فَعَّال، ومِفْعَال، وفَعُول، وفَعيـــل، وفَعِـــل. و الصـــيغ الثلاثة الأول منها يكثر ورودها في كلام العـــرب. كمـــا تتفـــاوت هـــذه الصـــيغ في درجة الدلالة على الكثرة والمبالغة.

– وردت صيغ مبالغة سماعيّة يقتصر فيها على المسموع ولا يقاس عليها.

– لم يسهب النحاة في الحديث عن صيغ المبالغة، بل ذكروا أنّها تعمل عمل اســـم الفاعل بشروطه على خلاف بينها– لكونها فرعا عنه. هذا عند البصريين أمّا عند الكوفيين فهي لا تعمل شيئا. والذي يرجح جواز إعمالها هو السماع.

– علة إعمال صيغ المبالغة هو دلالتها على الحدث، فهي خالية من معنى المجاراة لفعلها المأخوذة منه، وهي ذات العلة التي عمل بها اسم الفاعل؛ ممّا يرجّح ضعف المجاراة الشكليّة.

---

١ البيت لزيد الخيل من الوافر، وهو في: خزانة الأدب ٨/ ١٦٩، كتاب ســيبويه ١/١١١، وشـــرح المفصل ٦/ ٧٣، شرح الكافية الشافية ٢/١٠٤٠، وتوضيح المقاصـــد ٢/٨٥٨، وشـــرح الأشـــموني ٢/ ٢٢٢، وشرح التصريح ٢/١٦، وشرح ابن عقيل ٣/ ١١٥.

٢ هو أحمد بن محمد بن ولاد التميمي، أبو العباس: نحو مصري. أصله من البصرة . تـــوفي ســـنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة. له كتب منها (المقصور والممدود)، و (انتصار سيبويه على المبـــرّد – خ) في بغداد. الأعلام ١/ ٢٠٧.

٣ همع الهوامع ٢/٧٦.

المبحث الرابع
الصفة المشبّهة باسم الفاعل

إذا تتبعنا الصفة المشبّهة في كتب النحو نجد أنّ سيبويه لم يذكر لها تعريفًا بـــل شرع في تبيين أحكامها وبيان وجه تسميتها بالمشبّهة وسبب إعمالها حيث يقـــول: (هذا باب الصفة المشبَّهة بالفاعل فيما عَمِلتْ فيه ولم تَقْوَ أن تَعمل عَمَلَ الفاعــل لأنّها ليست فى معنى الفِعل المضارِع فإنَّما شُبِّهَتْ بالفاعل فيما عَملتْ فيه)[١].

أمّا المبرّد فقد اقتفى طريق سيبويه فاكتفى بذكر أمثلة لها وبيان عملهـــا[٢]. وقـــد أطلق عليها صاحب الأصول مصطلح (الصفة المشبّهة باسم الفاعل) ثمّ بيّن وجـــه التسمية بقوله:(الصفات المشبهات بأسماء الفاعلين: هي أسماء ينعت بها كما ينعت بأسماء الفاعلين، وتذكر وتؤنث ويدخلها الألف واللام وتجمع بالواو والنون [كاســم الفاعل وأفعل التفضيل])[٣].

والصفة المشبّهة عند الزمخشري (هي التي ليست من الصفات الجارية وإنّمـــا هي مشبهة بها في أنّها تذكر وتؤنث وتثنى وتجمع نحو كريم وحسن وصعب)[٤].

أمّا ابن الحاجب فقد عرّفها تعريفًا اشتمل على صياغتها ومعناها يقول:(الصـــفة المشبهة: ما اشتُقَّ من فعل لازم، لمن قام به على معنى الثبوت)[٥].

ويعرّفها ابن مالك بالآتي (الصفة المشبهة باسم الفاعل هي المصوغة من فعـــل لازم صالحة للإضافة إلى ما هو فاعل في المعنى)[٦].

ويتفق ابن هشام مع ابن الحاجب في أنّ الصفة المشبّهة تدلّ على الثبوت حيث

---

١ الكتاب ١/ ١٩٤.

٢ المقتضب ١٥٨/٤.

٣ الأصول في النحو: أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (المتــوفى: ٣١٦هــ)- المحقق: عبد الحسين الفتلـــي- الناشــر: مؤسســـة الرســـالة، لبنـــان – بيـــروت، ط٣، ١٤١٨هــ/١٩٩٦م. ١/ ١٣٠.

٤ المفصل في صنعة الإعراب ص: ٢٩٣.

٥ شرح الرضي على الكافية ٣/ ٤٣١.

٦ شرح الكافية الشافية ٢/ ١٠٥٤.

يقول: (وَهِي الصّفة المصوغة لغير تَفْضِيل لإِفَادَة الثُّبُوت)[1].

يتضح من التعريفات السابقة أنّ مفهوم الصفة المشبّهة هو :

- أنّها تدلّ على معنى وصاحبه
- وتدلّ على معنى ثابت (غالبا)
- وتصاغ من فعل لازم
- أنّها ليست جارية مجرى الفعل المضارع.

فالصفة المشبّهة تشترك مع اسم الفاعل في الدلالة على معنى وصاحبه، وقبولها التأنيث والتثنية، والجمع. وتخالفه في الدلالة، فاسم الفاعل يدلّ على معنى حادث والصفة تدلّ على معنى ثابت، كما أنّها تصاغ من فعل لازم غالبًا، واسم الفاعل يصاغ من الفعلين المتعدي واللازم، والصفة المشبّهة تجاري الفعل المضارع المأخوذة منه قليلا نحو (ضامر) و(منبسط) و(معتدل) و(مستقيم)، والأكثر فيها عدم مجاراتها له، كـ(حزين) و(عظيم) و(حَسَن) وضَخْم)[2]. أمّا اسم الفاعل فيجاري فعله المضارع المأخوذ منه دائما.

وقد اعترض ابن مالك على اعتبار دلالتها على الثبوت قيدًا في تعريفها لأنّها دلالة غير لازمة يقول: (وضبطها بصلاحيتها للإضافة إلى ما هو فاعل في المعنى أولى من ضبطها بالدلالة على معنى ثابت، وبمباينة وزنها لوزن المضارع. لأنّ دلالتها على معنى ثابت غير لازمة لها. ولو كانت لازمة لها لم تبن من "عرض" و"طرأ" ونحوهما)[3].

والحقيقة أنّ دلالتها على الثبوت غير لازمة؛ لأنّها تصاغ ممّا دلّ على معنى غير ثابت، كما أنّ معنى الثبوت مستفاد من معناها المعجمي وليست الصيغة وحدها مسؤولة عن ذلك.

---

١ شرح قطر الندى وبل الصدى. ص ٢٧٧.

٢ شرح الكافية الشافية ٢/ ١٠٥٥.

٣ السابق ٢/ ١٠٥٥.

أنواع الصفة المشبّهة:

للصفة المشبّهة ثلاثة أنواع :

(١) صفة مشبّهة أصيلة، وهي ما اشتقت من فعل ثلاثي مجرد لازم، وجاءت على الصيغ المعروفة كـ(أفعل) و(فعلاء) و(فَعِيل) و(فَعِل) و(فُعَال) و(فَعْل).

(٢) صفة مشبّهة غير أصيلة، وهي ما اشتقت من أفعال غير ثلاثية، ودلّت على صفة ثابتة مستمرة في صاحبها. وذلك نحو: القمطرير، للغليظ الشديد، والفضفاض، وهو الواسع الكثير، والدُعْبُوب، وهو النشيط الأحمق. فهذه الصفات أصولها غير ثلاثية. وقد تصاغ من مزيد الثلاثي على واحد من أوزان الثلاثي مثل: فقير، من افتقر، وشديد، من: اشتدّ. بمعنى (ذوفقر، وذو شدّة). أمّا إن كانت بمعنى: مفتقر، ومشتدّ، فهي أسماء فاعلين.

(٣) صفة مشبّهة محوّلة. إمّا عن اسم الفاعل نحو: جاحظ العينين، مُعتَدِل القامة، منبسط الأسارير. وإمّا عن اسم مفعول نحو: مُبَارك اليد، مُحتَرم الرأي[١].

وهناك نوع غير أصيل لكنّه قياسي ذكره النحاة وهو الجامد المتضمن معنى الصفة نحو: فراشة الحلم، وفرعون العذاب، وغربال الإهاب، شمس الوجه، فضمن "فراشة الحلم" معنى: طائش، و"فرعون" معنى: أليم، و"غربال" معنى: مثقب، و"شمس" معنى: حسن، فأجريت مجراها في الإضافة إلى ما هو فاعل في المعنى، ولو رفع بها أو نصب جاز[٢].

فهذا النوع وإن كان قياسيًا فلا يعدّ صفة مشبّهة لأنّه يخالف الصفة المشبّهة في كونه غير مشتق. يقول ابن مالك في ذلك:

وضمن الجامد معنى الوصف   واستعمل استعماله بضعف

كـ"أنت غربال الإهاب" وكذا   "فراشة الحلم" فراع المأخذا[٣]

---

١ المغني الجديد في علم الصرف ص٢٧٠،٢٨٠.

٢ شرح الكافية الشافية ١٠٧٤/٢. شرح الرضي على الكافية ٣/ ٤٤٤. شرح الأشموني ٢٦٠/٢. حاشية الصبان ٢٢/٣.

٣ شرح الكافية الشافية ١٠٧٣/٢.

أوزان الصفة المشبّهة:

للصفة المشبهة أوزان كثيرة، وهذه الأوزان ليست قياسية كأبنية اسم الفاعل. وقد يؤثر في قياسيتها دلالتها على الألوان والعيوب الظاهرة وغيرها. يقول الرضي:(صيغ الصفة المشبهة ليست بقياسية كاسم الفاعل واسم المفعول، ... وقد جاءت من الألوان، والعيوب الظاهرة قياسية، كأسود وأبيض، وأدعج وأعور، على وزن أفعل)[1].

تصاغ الصفة المشبّهة الأصيلة غالبا من بابي (فَرِح) اللازم، و(كَرُم)، وتقلّ صياغتها من بقيّة الأبواب، وذلك على التفصيل الآتي:

أَفْعَل ومؤنّثه فعلاء: تصاغ على أفعل من كلّ فعل دلّ على لون أو عيب أو حلية، وذلك نحو: أحمروحمراء، وأعور وعَوراء، وأهيف وهَيفاء. ويجمع على (فُعْل).

فَعْلَان ومؤنّثه فَعْلَى: تأتي على فعلان ممّا دلّ على الامتلاء أوالشبع أو حرارة الباطن نحو: ريّان، وسكران، وغضبان، ولهفان. وندر اشتقاقها من (فَعَلَ) مثل: جَوعَان[2].

فَعِيل: يعدّ بناء فَعيل من الأبنية الشائعة. ويشتق من الأفعال الثلاثة (فَعُل) و(فَعِل) و(فَعَل) على الترتيب. فمثال ما صيغ من (فَعُل): كريم، وعظيم، وحليم، ووسيم. ومثال ماصيغ من (فَعِل): مَريض، وسَقِيم، وحزِين، وبَخِيل. وتجيء من (فَعَل) من المضاعف واليائي نحو: طبيب، ولبيب، وخسيس، وتقيّ، وشقِي[3].

فَعِل (بفتح الفاء وكسر العين): هذا الوزن مشترك بين بابي (فَعِل) و(فَعُل) . تكثر صياغتها في باب (فَعِل) بالكسرمن الأدواء الباطنة، وما يناسب الأدواء من العيوب الباطنة ، ونحو ذلك من الهيجانات والخفّة. وذلك نحو: وَجِع، و نَكِد، وعَسِر، وفَرِح، وجَذِل.

وتقلّ صياغتها في باب (فَعُل) بضمّ العين. وذلك نحو: خَشِن، ونَجِس، وسَمِج. من الأفعال: خَشُنَ، ونَجُسَ، وسَمُجَ.

---

١ شرح الرضي على الكافية ٣/ ٤٣٢.

٢ شرح شافية ابن الحاجب ١٤٤،١٤٣/١. المغني الجديد في علم الصرف ص ٢٧٢،٢٧١.

٣ الكتاب ٣٤/٤. شرح شافية ابن الحاجب ١٤٧/١. المغني الجديد في علم الصرف ص ٢٧٣.

ويلاحظ في الصفة المشبّهة على هذا الوزن أنّها مختلفة في درجة الثبوت. فمنها ما يدلّ على صفة عارضة نحو: فَرِح وجَذِل، ومنها ما يدلّ على صفة ثابتة راسخة في صاحبها مثل: خشِن، وسَمِج[1].

فَعَل (بفتح الفاء والعين): نحو: بَطَل، وحَسَن، من الفعلين: بَطُلَ، وحَسُن[2].

فُعُل (بضم الفاء والعين): هذا البناء قليل ومثاله: جُنُب، من الفعل: جَنُبَ[3].

فُعَال (بضم الفاء وفتح العين): تقلّ صياغة الصفة المشبّهة على هذا الوزن، وتغلب صياغتها من باب (فَعُل) بضمّ العين، ولهذا تدلّ على صفات ثابتة مثل: شجاع، وفُرَات، وأُجَاج. وفُعَال أخو فَعِيل، يقول سيبويه:(وما كان من الشدة والجرأة والضعف والجبن فإنه نحوٌ من هذا، قالوا: ضعف ضعفاً وهو ضعيفٌ، وقالوا: شجع شجاعة وهو شجاعٌ وقالوا: شجيعٌ. وفعالٌ أخو فعيلٍ)[4].

فَعَال (بفتح الفاء والعين): نحو: جَبَان، وحَصَان، ورَزان، وصَنَاع وقَرَاح[5].

فَعْل (بفتح الفاء وإسكان العين): هذه الصيغة ترد كثيرًا في أبواب الصفة المشبّهة. ويغلب اشتقاقها من فعل ثلاثي على وزن (فَعُل) بضم العين، وذلك نحو: سَهل، وعَذْب، وشَهْم.

كما تجيء من باب (فَعَل) بفتح العين المضعّف، مثل: رَثّ، وعَفّ، وغَضّ. وقد يكون الفعل غير مضعّف مثل: شَيْخ.

وقلّ اشتقاقها من باب (فَعِل) بكسر العين . وذلك نحو: سَبْط، ووَعْر.

فِعْل (بكسر الفاء وإسكان العين): نحو: صِفْر، ومِلْح، من: صَفِرَ، ومَلُحَ[6].

فَيعِل (بفتح الفاء وكسر العين): ويكون في الأجوف نحو: سيِّد، وجيِّد، وميِّت.

---

١ شرح شافية ابن الحاجب ١٤٣/١. المغني الجديد في علم الصرف ص٢٧٤.

٢ الكتاب ٢٨/٤. شرح شافية ابن الحاجب ١٤٨/١.

٣ شرح شافية ابن الحاجب ١٤٨/١.

٤ الكتاب ٣١/٤.

٥ السابق ٣١/٤. المغني الجديد في علم الصرف ص٢٧٥.

٦ شرح شافية ابن الحاجب ١٤٣/١. المغني الجديد في علم الصرف ص٢٧٥،٢٧٦.

فَيْعَل (بفتح الفاء والعين): ويكون في المتعدِي الصحيح العين نحو: الصَيْرَف، والفَيْصَل[1].

فَعُول (بفتح الفاء وضم العين): هذه الصيغة قليلة في الصفة المشبّهة بالمقارنة مع صيغتي (فَعِيل) و(فَعل). ومن أمثلتها: وقُور، ورَؤُوف، وحَصُور.

فَاعِل: هذه الصيغة كثيرة في صيغ الصفة المشبّهة، وتشتق من أبنية الفعل الثلاثي المجرد الثلاثة (فَعُل) و(فَعِل) و(فَعَل). وتدلّ على صفة ثابتة تبلغ أن تكون خلقة في صاحبها.

مثال ما جاء من باب (فَعُل): فاحم، وصارم، وضامر، وطاهر، ومثال ما صيغ من (فَعِل) اللازم: راشد، وسادر، وناشط، وباخل. وممّا اشتق من (فَعَل): ماهر، ونابغ، وماتِع (وتعني شديد الحمرة أو طويل)[2].

إعمال الصفة المشبّهة:

(أ) علة إعمالها:

ذكر النحاة أنّ الأصل في الصفة المشبّهة أنّ لا تعمل شيئًا؛ لمخالفتها الفعل بدلالتها على الثبوت، كما أنّها صيغت من فعل قاصر لا يتعدى إلى مفعوله بنفسه. لكنّها عملت لمشابهتها اسم الفاعل المتعدي إلى واحد، لذلك عملت النصب في واحد. ووجه الشبه بينهما أنّهما يقبلان التأنيث والتثنية والجمع. فنقول في (حَسَن): حَسنَة، وحَسنتان، وحَسَنُون، وحَسَنَات، كما تقول في (ضارِب): ضارِبة، وضارِبتان، وضَارِبُون[3].

فالصفة المشبّهة فرع اسم الفاعل في العمل، واسم الفاعل عمل لشبهه بالفعل في اللفظ والمعنى. وقد ذكرنا أنّ المجاراة اللفظيّة لفعله المضارع المأخوذ منه ضعيفة لانتقاضها بإعمال صيغ المبالغة العاملة الخاليّة من المجاراة اللفظيّة.

---

١ شرح شافية ابن الحاجب ١٤٩/١. المغني الجديد في علم الصرف ص٢٧٥.

٢ المغني الجديد في علم الصرف ص٢٧٦.

٣ شرح الرضي على الكافية ٣/ ٤٣٣. شرح المفصل ٨١/٦. شرح التصريح على التوضيح ٤٥/٢.

والعلّة الحقيقية في عمل اسم الفاعل هي مشابهته المعنويّة لفعله لما فيه من الدلالة على الحدث كما يقول السيوطي[1]. وهي ذات العلة التي عملت بها الصفة المشبّهة وصيغ المبالغة واسم المفعول والمصدروهي الدلالة على الحدث.

ويذكر الرضي العلة في إعمال هذه الأسماء عند تعليله لعدم إعمال اسم التفضيل بقوله: (لم يعمل، لأنّ المصدر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة، إنّما كانت تعمل، لمّا أمكن تقديرها بفعل منها يفيد فائدتها فتعمل عمل ذلك الفعل، وليس لأفعل التفضيل فعل يفيد فائدته ويقوم مقامه)[2]. ويفهم من قول الرضي أنّ العلة الجليّة في إعمالها هي ما فيها من معنى الفعل وهو الدلالة على الحدث.

(ب) شروط إعمالها:

اشترط النحاة في عمل الصفة المشبّهة ما اشترط في عمل اسم الفاعل من الاعتماد. فلا بدّ في عملها أنّ تعتمد على نفي، أو استفهام، أوذي خبرأو ذي وصف، أو ذي حال.

وشرط الاعتماد اشترطه البصريون كما ذكرنا في مبحث اسم الفاعل. أمّا المقرون بأل فيعمل مطلقًا بلا قيد. يقول ابن مالك:

وعمل اسم فاعل المعدى لها على الحد الذي قد حدا[3]

ولم يشترطوا شرط زمان في إعمالها؛ لاختلافهم حول دلالتها على الزمان. فمنهم من يرى أنّها تفيد الإطلاق فهي تعمل في كلّ الأزمنة، من هؤلاء الرضي الذي يقول:(وتعمل عمل فعلها)، يعني من غير شرط زمان من الأزمنة الثلاثة، لأنّها موضوعة على معنى الإطلاق)[4]. فهي تفيد الاستمرار في جميع الأزمنة عقلا

---

١ همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ٧٠/٣.

٢ شرح الرضي على الكافية ٣/ ٤٣٤.

٣ ألفية ابن مالك ص ٦٧.

٤ شرح الرضي على الكافية ٤٣٤/٣.

لا وضعًا، لأنّه حكم بثبوتها وهذا يعني استمرارها في جميع الأزمنة إلى أن تقوم قرينة على تخصيصه ببعضها[1].

ومن النحاة من يرى أنّها تفيد الحال. من أصحاب هذا الرأي ابن السرّاج الذي يقول:(واعلم: أن "حسنًا، وما "أشبهه"، إذا أعملته عمل اسم الفاعل فليس يجوز عندي أن يكون لما مضى ولا لما يأتي، فلا تريد به إلا الحال، لأنّه صفة، وحق الصفة صحبة الموصوف)[2].

ويقول الأشموني:(ليس كونها بمعنى الحال شرطًا في عملها؛ لأنّ ذلك من ضرورة وضعها لكونها وضعت للدلالة على الثبوت، والثبوت من ضرورته الحال)[3].

أحوال معمول الصفة المشبّهة:

لمعمول الصفة المشبّهة ثلاث حالات إعرابيّة هي:

- الرفع على الفاعليّة للصفة إن كان مضافًا إلى الضمير.نحو(زيد حسنٌ وجهُه). وإن كان معرّفًا بالألف واللام نحو (زيد حسن الوجهُ) فاختلف فيه. فمذهب سيبويه أنّه فاعل، ومذهب أبي علي الفارسي أنّه بدل من الضمير الذي في الصفة بدل بعض من كلّ. والصحيح مذهب سيبويه[4].
- والخفض بإضافة الصفة إليه. نحو (زيد حسنُ الوجهِ).
- والنصب على التشبيه بالمفعول به إن كان معرفة، كـ: (الوجه) من (زيدٌ حسنٌ الوجهَ)، وعليه، أو على التمييز إن كان نكرة، كـ: (وجهًا)[5]من (زيدٌ حسن وجها).

وعلى الوجهين الأخيرين: الخفض والنصب ففي الصفة ضمير مستتر مرفوع على الفاعليّة[6]. أمّا في حالة الرفع فتخلو الصفة من الضمير. يقول الرضي:

---

١ شرح الرضي على الكافية ٣/ ٤٣٢.

٢ الأصول في النحو ١/١٣٣.

٣ شرح الأشمونى ٢/٢٤٧.

٤ شرح جمل الزجاجي لابن عصفور الإشبيلي (٥٩٧- ٦٦٩هـ) – الشرح الكبير- تحقيق د. صاحب أبو جناح. د.ط ، د.ت . ٥٧٠/١. شرح التصريح على التوضيح ٥٢/٢.

٥ شرح جمل الزجاجي ٥٧٠/١. شرح التصريح على التوضيح ٥٢/٢.

٦ شرح قطر الندى وبل الصدى ص ٢٨٠.

(ومتى رفعت بها، فلا ضمير فيها. فهي كالفعل، وإلا ففيها ضـــمير الموصـــوف فتؤنث وتثنى وتجمع)[1].

وقد قسّم النحاة أوجه الإعراب في معمول الصفة المشبهة إلى ثلاثـــة مراتـــب أعلاها الرفع، يليه الخفض ثُمّ النصب. يقول ابن عصفور معلّلاً لذلك:(وينبغي أن يعلم أنّ الرفع في هذا الباب أحسن من النصب والخفض لأنّه هو الحقيقة وما عداه مجاز، ثُمّ يليه الخفض لأنّها إذا خفضت ما بعدها كانت في اللفـــظ غيـــر عاملـــة فقربت من الأصل، ثُمّ النصب إلاّ أن يكون النصب على التمييز لأنّه فـــي رتبـــة الرفع)[2].

وللصفة المشبهة حالتان فهي إمّا أن تكون باللام مثل (الحَسَن)، أو مجردة عنهـــا كـــ(حَسَن)، وعلى كلّ من التقديرين لا يخلو المعمول من أحوال ســـتة. تفصـــيلها كالآتي:

الأول: أن يكون بأل نحو: الوجه.

الثاني: أن يكون مضافًا لما فيه أل نحو: وجه الأب.

الثالث: أن يكون مضافًا إلى ضمير الموصوف نحو: وجهه.

الرابع: أن يكون مضافًا إلى مضاف إلى ضمير الموصوف نحو: وجه غلامه.

الخامس: أن يكون مجردا من أل دون الإضافة نحو: وجه أب.

السادس: أن يكون مجردًا من أل والإضافة نحو: وجه[3].

فحاصل أحوال المعمول الستة مع الصفة المشبّهة في حاليها باللام ومجردة عنها اثنتا عشرة صورة. فإذا أخذنا في الاعتبار أحوال المعمول الإعرابية الثلاثة نجـــد أنّه إمّا أن يرفع أو ينصب أو يجر. فيتحصل حينئذ ست وثلاثون صورة. تتفـــاوت في الاستعمال فمنها ماهو جائز، ومنها الممتنع . والجائز يختلف جـــودة ورداءة . فقد قسموه بهذا الاعتبار إلى ثلاثة أقسام: حسن، وقبيح، وضعيف[4].

---

١ شرح الرضي على الكافية ٣/ ٤٣٥.

٢ شرح جمل الزجاجي لابن عصفور ٥٧٢/١.

٣ شرح التصريح على التوضيح ٥٢/٢. شرح ابن عقيل ١٤٤/٢،١٤٥.

٤ شرح التصريح على التوضيح ٥٢/٢.

فالممتنع منها أربع صور هي:

(الأولى: جر المعمول المضاف إلى ضمير الموصوف نحو: الحسن وجههِ.

الثانية: جر المعمول المضاف إلى ما أضيف إلى ضمير الموصوف نحو: الحسن وجه غلامه.

الثالثة: جر المعمول المضاف إلى المجرد من أل دون الإضافة نحو: الحسن وجه أب.

الرابعة: جر المعمول المجرد من أل والإضافة نحو: الحسن وجه)[1].

وعلة منع الصور الأربع أنّ الإضافة فيها لم تفد تعريفًا ولا تخصيصا ولا تخفيفًا كما في نحو: حسن الوجه، ولا تخلّصًا من قبح حذف الرابط ، كما في الحسن الوجه[2].

وتعتبر إضافة الصفة المشبّهة لفظيّة. يقول الرضي:(وأمّا الصفة المشبهة فهي أبدا، جائزة العمل، فإضافتها، أبدا، لفظية)[3]. والغرض الإضافة اللفظيّة طلب الخفة، فإذا لم تحصل امتنعت الإضافة.

والخفّة تحصل في إضافة الصفة المشبّهة، إمّا بحذف ضمير الموصوف من فاعل الصفة أو ممّا أضيف إليه الفاعل واستتاره في الصفة، كالحسن الوجه، والحسن وجه الغلام، والحسن وجه أبي الغلام، وإمّا بحذف التنوين من الصفة، كحسن وجهه وإمّا بهما معا، كحسن الوجه، ولم يحصل بإضافة الحسن إلى (وجهه) أو إلى (وجه غلامه) أحدهما؛ إذ التنوين لم يكن في الصفة، بسبب اللام، حتى يحذف والضمير في (وجهه)، و(وجه غلامه) باق لم يحذف، وأمّا في المثنى والمجموع، نحو: الحسنا وجهيهما والحسنو وجوههم فالتخفيف حاصل في الصفة، فيجوز: عند سيبويه، لكن على قبح كما في حسن وجهه[4].

---

١ شرح ابن عقيل ١٤٦/٢،١٤٥.

٢ شرح التصريح على التوضيح ٥٢/٢.

٣ شرح الرضي على الكافية ٢/ ٢٢٠،٢٢١.

٤ السابق ٣/ ٤٣٦.

ومنعوا الصورتين: الحسن وجه أب، والحسن وجه على الـــرغم مـــن حصـــول التخفيف فيهما بحذف الضمير من معمولهما؛ لعدم تعريف المضاف إليه إذ شـــرط إضافة المعرّف بأل أن يكون مضافًا لما فيه (أل)[1]. يقول سيبويه:(واعلم أنه ليس فى العربية مضافٌ يَدخل عليه الألفُ واللام غيرُ المضاف إلى المعرفة فـــى هـــذا الباب، وذلك قولك: هذا الحَسَنُ الوجهِ)[2].

أمّا الجائز القبيح والضعيف ففصّله خالد الأزهري وبيّن علة قبحـــه أو ضـــعفه بقوله:(فأمّا القبيح فهو رفع الصفة مجردة كانـــت، أو مـــع (أل) المجـــرد منهـــا، ومن الضمير والمضاف إلى المجرد، وذلك أربع صور، وهو: حسن وجه، وحسن وجه أب، والحسن وجه، والحسن وجه أب.

ووجه قبحها خلو الصفة من ضمير يعود على الموصوف لفظًا، وعلـــى قبحهـــا فهي جائزة في الاستعمال لوجود الضمير تقديرًا.

وأمّا الضعيف فهو نصب الصفة المجردة من "أل" المعرف بـــ"أل" والمضـــاف إلى المعرف بها، أو إلى ضمير الموصوف، أو إلى المضاف إلى ضميره، ووجـــه ضعفه أنّه من إجراء وصف القاصر مجرى وصف المتعدي.

وجرّ الصفة المضاف إلى ضمير الموصوف أو إلى المضاف إلى ضميره، وذلك ست صور وهي: حسن الوجه، وحسن وجه الأب، وحسن وجهه وحسن وجه أبيه، بالنصب فيهن، وحسن وجهه وحسن وجه أبيه، بالجر فيهما.

وهو؛ أي الجر؛ عند سيبويه من الضرورات، وأجازه الكوفيون في السعة، وهو الصحيح ... ومع جوازه ففيه ضعف، لأنّه يشبه إضافة الشيء إلى نفسه)[3].

فإذا أخرجنا الممتنع ، والجائز القبيح، والجائز الضعيف، تبقـــى معنـــا اثنتـــان وعشرون صورة هي الجائز الحسن. أمثلتها (حسنٌ الوجهُ، وحســـنٌ وجـــهُ الأبِ، وحسنٌ وجهُهُ، وحسنٌ وجهُ أبيه، وحسنٌ وجهًا، وحسنٌ وجهَ أبٍ، وحسنٌ الوجـــهَ، وحسنٌ وجهَ الأبِ، وحسنُ وجهٍ، وحسنُ وجهِ أبٍ، والحسنُ الوجهِ، والحسنُ وجـــهِ

---

١ شرح الرضي على الكافية ٣/ ٤٣٦.

٢ الكتاب ١/١٩٩،٢٠٠.

٣ شرح التصريح على التوضيح ٢/٥٣.

الأبِ، والحسنُ وجهُهُ، والحسنُ وجهُ أبيهِ، والحسنُ الوجهُ، والحســنُ وجــهُ الأبِ، والحسنُ وجهَهُ، والحسنُ وجهَ أبيهِ، والحسنُ وجهًا، والحسنُ وجــهَ أبٍ، والحســنُ الوجهِ، والحسنُ وجهِ الأبِ)[1].

وفيما يلي تلخيص لصور الصفة المشبّهة مع معمولاتها[2] في الجدول أدناه:

أحوال المعمول	**الصفة المجردة**			**الصفة المقترنة بأل**		
	الرفع	**النصب**	**الخفض**	**الرفع**	**النصب**	**الخفض**
معرّف بأل	حسن **الوجهُ**	حسن **الوجهَ**(#)	حسن **الوجهِ**	الحسن **الوجهُ**	الحسن **الوجهَ**	الحسن **الوجهِ**
مضاف لما فيه أل	حسن **وجهُ** الأب	حسن **وجهَ** الأب(#)	حسن **وجهِ** الأب	الحسن **وجهُ** الأب	الحسن **وجهَ** الأب	الحسن **وجهِ** الأب
مضاف إلى ضمير الموصوف	مررت برجل حسنٍ **وجهُهُ**	مررت برجلٍ حسنٍ **وجهَهُ**(#)	مررت برجل حسنِ **وجهِهِ**(&)	مررت بالرجل الحسن **وجهُهُ**	مررت بالرجلِ الحسن **وجهَهُ**	مررت بالرجل الحسن **وجهِهِ**(♦)
مضاف إلى مضاف إلى ضمير الموصوف	مررت برجل حسن **وجهُ** غلامه	مررت برجل حسن **وجهَ** غلامه(#)	مررت برجل حسن **وجهِ** غلامه(&)	مررت بالرجل الحسن **وجهُ** غلامه	مررت بالرجل الحسن **وجهَ** غلامه	مررت بالرجل الحسن **وجهِ** غلامه(♦)
مجرد من أل دون الإضافة	حسن **وجهُ** أب(*)	حسن **وجهَ** أب	حسن **وجهِ** أب	الحسن **وجهُ** أب(*)	الحسن **وجهَ** أب	الحسن **وجهِ** أب(♦)
مجرد من أل والإضافة	حسن **وجهٌ**(*)	حسن **وجهًا**	حسن **وجهٍ**	الحسن **وجهٌ**(*)	الحسن **وجهًا**	الحسن **وجهٍ**(♦)

---

١ شرح التصريح على التوضيح ٥٣/٢.

٢ مفتاح : (♦) ممتنع . (*) قبيح . (#) ضعيف . (&) ضعيف، وأجازه الكوفيون في السعة.

وذكر صاحب التصريح أنّ بعض المتاخرين أوصل الصور الحاصلة من الصفة ومعمولها إلى أربع عشرة ألف صورة ومائتين وست وخمسين صورة[1]. ممّا لا يتسع المجال لذكره.

الرابط في معمول الصفة المشبّهة:

اشترط النحاة في معمول الصفة المشبّهة أن يكون سببيًّا. ومعنى السببي أن يكون المعمول واحدًا من أمور ثلاثة:

الأول: أن يكون متصلاً بضمير الموصوف ، نحو: مررتُ برجلٍ حَسَنٍ وَجْهُهُ.

الثاني: أن يكون متصلاً بما يقوم مقام ضميره، نحو: مررتُ برجلٍ حَسَنِ الوجهِ؛ لأنّ أل قائمة مقام الضمير المضاف إليه.

الثالث: أن يكون مقدّرًا معه ضمير الموصوف، مثل: مررتُ برجلٍ حَسَنٍ وَجْهًا، أي وجهًا منه[2].

ويشترط في الصفة أن تشتمل على ضمير يعود على الموصوف[3] هو الرابط. وذلك نحو الضمير في (وجهه) في المثال: مررتُ برجلٍ حَسَنٍ وَجْهُهُ.

فإن لم يكن مذكورًا فهو محذوف على مذهب البصريين. ومن مسائل الصفة المشبّهة: الحسن الوجه بالرفع، والتقديرعلى مذهب البصريين: الحسن الوجه منه. ومذهب الكوفيين أنّ أل بمنزلة الضمير فيكون قولهم: الحسن الوجهُ بمنزلة الحسن وجهُهُ[4]. فلا تقدير فيه.

وحكموا بفساد مذهب الكوفيين لأنّه لا يجوز تعويض اللام من الضمير في كلّ موضع شرط فيه الضمير[5]. يقول ابن عصفور داحضًا مذهب الكوفيين ومبيّنًا مذهبه :(وأمّا الخلاف الذي ذكرناه في معمول الصفة إذا كان مرفوعًا وليس فيه إضافة إلى الضمير فسببه أنّ الصفة لا بدّ فيها من ضمير يعود على الموصوف

---

١ شرح التصريح على التوضيح ٢/٥٤.

٢ شرح قطر الندى وبل الصدى ص ٢٧٩.

٣ شرح جمل الزجاجي ١/٥٧١.

٤ شرح المفصل ٦/٨٩.

٥ شرح الرضي على الكافية ٣/٢٤٢.

فإذا قلت: مررت برجلٍ حسنِ الوجهِ، فالضمير على مذهبنا محذوف لفهم المعنى كأنّك قلت: الحسن الوجه منه.

ومذهب أهل الكوفة أنّ الألف واللام عوض من الضمير والأصل عندهم: مررتُ بالرجل الحسنِ وجهِهِ، فأدخلت الألف واللام على الوجه وصارت عوضًا من الضمير وهذا فاسد؛ لأنّه لا وجه لإدخال الألف واللام على المعرفة، وأمّا على مذهبنا فإنّما أدخلناها على النكرة والأصل: مررتُ برجلٍ حَسَنٍ وجهٍ منه، ثمّ أدخلت الألف واللام وحذفت الضمير لفهم المعنى)[1].

موازنة بين الصفة المشبّهة واسم الفاعل:

ذكرنا عند تعريف الصفة المشبّهة أوجه الشبه بينها وبين اسم الفاعل، فهي تشبهه في الدلالة كما مرّ، وتشبهه كذلك في العمل. فهي تنصب الاسم المعرّف بأل على التشبيه بالمفعول به. لذلك سميت الصفة المشبّهة باسم الفاعل المتعدي لواحد، ثمّ اختصرت التسمية.

وتتميز الصفة المشبّهة عن اسم الفاعل بأمور هي:

- أنّها لا تصاغ قياسًا إلاّ من فعل لازم نحو: طاهر وجميل وحسَن من الأفعال: طَهُر، وجَمُل، وحَسَن، وأمّا نحو رحيم فمقصور على السماع. أمّا اسم الفاعل فيصاغ من اللازم كقائم، والمتعدي كضارب.
- أنّها لا تكون إلاّ للمعنى الحاضر الدائم دون الماضي المنقطع والمستقبل. وهو يكون لأحد الأزمنة الثلاثة.
- أنّها لا تلزم مجاراة المضارع، بخلافه، فهي تجاريه قليلا نحو: طاهر القلب، ومعتدل القامة، ويغلب في المبنية من الثلاثي أن لا تجاريه مثل: حَسَن الوجه، وجميل الظاهر، وسبط العظام، وأسود الشعر[2].
- أن منصوبها لا يتقدّم عليها؛ فلا تقول: زيدٌ وجْهَهُ حَسَن، بنصب الوجه، ويجوز في اسم الفاعل أن تقول: زيدٌ أباه ضارب؛ وذلك لضعف الصفة؛ لكونها فَرعًا

---

١ شرح جمل الزجاجي لابن عصفور ٥٧٢،٥٧١/١.

٢ شرح الأشموني ٢٤٧/٢. أوضح المسالك ٢٢١،٢٢٠/٣.

عن فرع؛ فإنّها فرع عن اسم الفاعل الذي هو فرع الفعل، بخلاف اسم الفاعــل فإنّه قويٌّ؛ لكونه فرعًا عن أصل وهو الفعل[1].

- أنّها لا يراعى لمعمولها محلّ بالعطف وغيره.
- أنّها لا تعمل محذوفة.
- أنّها تؤنّث بالألف نحو: بيضاء بخلاف اسم الفاعل فهو يؤنّث بالتاء فقط، نحو: قائمة.
- أنّها تخالف فعلها فتنصب مع قصوره بخلاف اسم الفاعل فيعمل عمــل فعلــه المتعدّي.
- أنّها تدلّ على الثبوت الاستمراري من غير تخلّل، كــ: حَسَــن الوجــه، ومــع التخلّل نحو: مُتقلّب الخاطر.
- أنّها يستحسن إضافتها إلى فاعلها معنى من غير ضعف ولا قلّة في الكلام.
- أنّها يقبح حذف موصوفها وإضافتها إلى مضاف إلى ضمير موصوفها، نحــو: مررتُ بحَسَن وجهه.
- لا يجوز أن يفصل بينها وبين معمولها بظرف أو عديله عند الجمهور، ويجوز في اسم الفاعل باتفاق.
- أنّها لا تتعرّف بالإضافة مطلقا بخلاف اسم الفاعل، فإنّه يتعرّف بالإضــافة إذا كان بمعنى الماضي، أو أريد به الاستمرار.
- أنّ منصوبها المعرفة مشبّه بالمفعول به، ومنصوب اسم الفاعل مفعول به.
- أنّ (أل) الداخلة عليها حرف تعريف، والداخلة عليه اسم موصول على الأصحّ فيهما[2].

بعد دراسة الصفة المشبّهة نستطيع أن نتبيّن الآتي:

- أول من أطلق عليها الصفة المشبّهة باسم الفاعل هو ابن السرّاج، وكان سيبويه يطلق عليها مصطلح الصفة المشبّهة بالفاعل.

---

١ شرح قطر الندى وبل الصدى ص ٢٧٩.

٢ شرح التصريح على التوضيح ٢/٥١.

- لم يتفق النحاة على تعريف جامع مانع للصفة المشبّهة بل اختلفوا في تناولهـا فمنهم من بيّن أحكامها ووجه تسميتها، ومنهم من عرّفها تعريفا اشـتمل علـى بيان الفروقات بينها وبين اسم الفاعل. ولعلّ اشمل تعريف لها هو ما ذكره ابن الحاجب. والذي نستطيع من خلاله أن نفرّق بين الصفة المشبّهة واسم الفاعل.
- للصفة المشبّهة أنواع. فهي إمّا أصيلة، أو غير أصيلة، وقد يحلّ محلّها الاسـم الجامد فيأخذ أحكامها.
- للصفة المشبّهة أوزان كثيرة أغلبها سماعي، وتقـاس فيمـا دلّ علـى بعـض المعاني كالألوان والعيوب وغيرها.
- العلة الحقيقة في إعمال الصفة المشبّهة هي ما فيها من معنى الفعل من الدلالة على الحدث، وليست مشابهتها لاسم الفاعل.
- اختلف النحاة حول دلالة الصفة المشبّهة على الزمن، فمنهم من يرى أنّها تـدلّ على الاستمرار في الأزمنة الثلاثة، ومنهم من يرى أنّها تفيد الحال.
- للصفة المشبّهة مع معمولها اثنتان وثلاثون صورة مستعملة. وهـذه الصـور تتفاوت جودة ورداءة. فيأتي منها الحسن والقبيح والضعيف.
- للصفة المشبّهة أمور كثيرة انفردت بها عن اسم الفاعـل ممّـا جعـل فريقًـا من النحاة يفرد لها بابا خاصا.

الفصل الثاني

الدراسة الصرفيّة التطبيقيّة

(في شعر الهُذَليّين)

المبحث الأول
اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المجرد

يعدّ بناء (فاعل) أكثر الأبنية الدالة على اسم الفاعل ورودًا في شعر الهذليين فقد جاء هذا البناء من ثمانين وخمسمائة مادة لغوية ، وبلغ مجموع الألفاظ التي جاءت على بناء (فاعل) بتكرارها في شعر الهذليين سبعة عشر ومائتين وألف لفظ.

ويعدّ باب (فعَل)- بفتح العين- أكثر الأبواب التي ورد منها اسم الفاعل على بناء (فاعل)، وكان باب (فعَل- يفعُل) - بضم عين المضارع - أكثر ماورد على (فاعل) من أبواب (فعَل) الثلاثة، حيث بلغ مجموع ماورد من هذا الباب سبعًا وتسعين ومائة مادة لغوية، وبلغ مجموع الألفاظ من هذا الباب بتكرارها واحدًا وثلاثين وأربعمائة لفظ . يليه باب (فعَل- يفعِل) - بكسر عين المضارع - فمجموع ما ورد من هذا الباب هو ثلاث وأربعون ومائة مادة لغوية، بلغ مجموع الألفاظ بتكرارها سبعة وتسعين ومائتي لفظ ، وقد جاء باب (فعِل - يفعَل) بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع قبل باب (فعَل- يفعَل)- بفتح العين فيهما- في الترتيب إذ بلغ مجموع ماورد من هذا الباب على (فاعل) أربعًا وسبعين مادة لغوية، جاء مجموع الألفاظ بتكرارها واحدا وثمانين ومائة لفظ، في حين بلغ ما جاء من باب (فعَل - يفعَل) خمسًا وسبعين مادة، جاء مجموع الألفاظ بتكرارها أربعةً وأربعين ومائة لفظ[١].

ويلاحظ في الأفعال التي جاء الوصف منها على (فاعل) من باب (فعل) دلالتها في الغالب الأعم على العمل سواء في ذلك ما كان فعلا لازما أم متعديا، بمعنى أنّ الوصف من هذه الأفعال يدل على الفاعل حقيقة أي الذي يوقع الفعل، فقد ارتبطت هذه الصفات في غالبها بذوات قادرة على إيجاد الفعل أو مايصح أنّ ينسب الفعل إليها كالإنسان، وغيره.

---

١ ينظر: إحصائية تبيّن نسب تكرار صيغ اسم الفاعل شعر الهذليين.

وفيما يلي تفصيل لصيغة (فاعل) في شعر الهذليين:

١/ باب (فعَل يفعُل)

صيغت (فاعل) في هذا الباب من الفعل اللازم أكثر من الفعل المتعدي، فمثال ما ورد من الفعل اللازم الصفة (تائب) في قول أبي صخر:

وإنّيَ ممَّا قرَّبَ النفسَ للرَّدى إلى الله إلاَّ من هَوَى جُمْلَ تَائِبُ[١]

صيغت (تائب) من الفعل (تاب يتوب) إذا رجع عن ذنبه، وقد ورد اسم الفاعل من هذه المادة بصيغة المفرد فقط.

ومثال ما جاء من المتعدي: (طارق) في قول أبي صخر:

أَلمَّ خيالٌ طَارِقٌ مُتأَوِّبُ لِأُمِّ حَكِيمٍ بَعدَ مَا نِمْتُ مُوصِبُ[٢]

(طارِق) فعله: طَرَق يَطْرُق، (وكل آتٍ بالليل طَارِقٌ وقيل أَصل الطُّروق من الطَّرْق وهو الدَّق وسمي الآتي بالليل طَارِقاً لحاجته إلى دَق الباب وطَرَق القومَ يَطْرُقُهم طَرْقاً وطُروقاً جاءَهم ليلاً فهو طارِقٌ)[٣]، وفي التنزيل﴿ وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ ﴾[٤].

وقد ورد اسم الفاعل (طارق) بصيغة المفرد مرفوعة في ثلاثة مواضع ومنصوبة في ثلاثة مواضع كذلك، ومضافة إلى ياء المتكلّم في موضع واحد هو قول ربيعة بن الكَوْدَن:

أفي كلِّ مُمْسًى طَيفُ شَمَّاء طَارِقِي وإنْ شَحَطَتْنَا دَارُها فَمُؤَرِّقي[٥]

ويلاحظ في هذا الباب أَنّه يأتي من:

أ/ **الصحيح السالم** ، وذلك نحو "قاتل" في قول ابن جندب:

يا قَومِ مَنْ لِبَلابِلِ الصَّدْرِ وَلِقَاتِلٍ في لَيلَة النَّحْرِ[٦]

---

١ شرح أشعار الهذليين ٩٤٦/٢ . جمل: اسم امرأة، وتائب: خبر إنّ مرفوع بالضمة الظاهرة.

٢ شرح أشعار الهذليين ٩٣٦/٣.

٣ تاج العروس ، مادة (طرق) .

٤ سورة الطارق الآية ١.

٥ شرح أشعار الهذليين ٦٥٥/٢ . شَحَطَتْنا: بَعُدت منّا، والطيف: الخيال الذي تراه في المنام ممّن تحبّ وغيره.

٦ شرح أشعار الهذليين ٩١١/٢ .

فالصفة (قاتل) استعملت مفردة مجرورة بحرف جرّ في موضعين، جاءت مضافة إلي ياء المتكلّم في الموضع الثاني منهما.

ب/ المهموز ، وذلك نحو الصفة (آلي) في قول الأعلم:

كَرِهْتُ جَذِيمَةَ العَبْدِيَّ لَمَّا رَأَيْتُ المَرْءَ يَجْهَدُ غَيْرَ آلِي[1]

فـ(آلي) اسم فاعل من الفعل (أَلا) ، و(ألا يَأْلو أَلْواً وأُلُوّاً وأُلِيّاً وإِلِيّاً وأَلَّى يُؤَلِّي تَأْلِيَةً وأْتَلى قَصَّر وأَبطأَ ... ويقال إنى لا آلُوكَ نُصْحاً أَي لا أَفْتُر ولا أُقَصِّر)[2]، وأثبت الياء في البيت للقافية. فهو يكره جذيمة لأنّه يجهد غير مقصِّر في طلبه.

وجاء اسم الفاعل في موضع آخر بصيغة جمع التكسير للإناث "أوالي"[3].

ومن المهموز قول أبي صخر:

فَمَاذا تَرَى في غَائِبٍ لا يُغِبُّنِي فلستُ بِنَاسيه وَلَيْسَ بِآئِبِ[4]

(آئِب) صيغت من الفعل آب يَؤُوب بمعنى رجع، وقد وردت كلمة (آئب) مرفوعة في موضع آخر في شعر الهذليين.

ج/ الأجوف ، وذلك مثل (حائل) في قول أبي ذؤيب:

لِمَنْ طَلَلٌ بالمُنْتَضَى غَيْرُ حَائِلِ عَفَا بَعْدَ عَهْدٍ مِنْ قِطَارٍ وَوَابِلِ[5]

فـ(حائِل) اسم فاعل من الفعل حال يحول، ورد في مقاييس اللغة: (الحاء والواو واللام أصلٌ واحد، وهو تحرُّكٌ في دَوْرٍ. فالحَوْل العام ، وذلك أنه يَحُول، أي يدور. ويقال حالتِ الدّارُ وأحالَتْ وأحْوَلَتْ: أتى عليها الحول... وحال الشخصُ يَحُول، إذا تحرَّك، وكذلك كلٌّ متحوِّلٍ عن حالة)[6] وغير حائل، أي لم يمرّ عليه حول.

---

١ شرح أشعار الهذليين ٣١٨/١ .

٢ لسان العرب. مادة (ألا) .

٣ انظر الملحق الإحصائي.

٤ شرح أشعار الهذليين ٩١٩/٢. يُغِبُّنِي يقال: أَغَبَّ القومَ وَغَبَّ عنهم جاءَ يوماً وترك يوماً .

٥ شرح أشعار الهذليين ١٤٠/١.

٦ معجم مقاييس اللغة ، مادة (حول) .

ومن الأجوف قول ساعدة بن جؤيّة:

أَجَزْتَ بِمَخْشُوبٍ صَقِيلٍ وَضَالَةٍ مَبَاعِجَ ثُجْرٍ كُلَّها أَنتَ شائِفُ[1]

(شائِف) اسم فاعل من الفعل شافَ الشيءَ شَوْفاً جلاه[2] ، وقد ورد اسم الفاعل من هذه المادة مرة واحدة فقط .

وممّا صيغ من الأجوف قول أبي شهاب المازني:

بِكُلِّ مَكَانٍ غِمْدُ سَيفٍ وَخِلَّةٌ خَذِيمٌ وَأَنْضَاءٌ مِنَ النَّبلِ مَائِرُ[3]

فـ(مائر) صيغ من الفعل مار، جاء في لسان العرب (مار الشيءُ يَمورُ مَوْراً تَرَهْيَأَ أي تحرّك وجاء وذهب). وهذه الكلمة وردت مرة واحدة في شعر الهذليين.

ومن الأجوف كذلك قول أبي خراش:

فَلا وَأَبِي لا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِثْلَهُ طَوِيلَ النِّجَادِ غَيْرَ هَارٍ وَلا هَشْمِ[4]

(هارٍ) اسم فاعل بمعنى ضعيف في البيت، وقياس اسم الفاعل منه على هائر، ففيه قلب مكاني، فهار على زنة فالٍ، ورد في لسان العرب (هارَ البناءَ هَوْراً هَدَمَه وهار البناءُ والجُرْفُ يَهُورُ هَوْراً وهُؤُوراً فهو هائِرٌ وهارٍ على القلب)[5].

وهارٍ: تجوز فيه لغتان إحداهما – وهي الأكثر – حذف العين، وإعرابه بالحركات الظاهرة على آخره فيقال: هارٍ " وهاراً " وبهارٍ. واللغة الثانية قلب العين مكان اللام واللام مكان العين، فيصير "هارو" فتنقلب الواو ياء لتطرفها إثر كسرة فيصير " هاريًا " ثُمَّ يعلّ إعلال قاضٍ[6] . (ولا ينقاس هذان الوجهان فلا يقال

---

١ شرح أشعار الهذليين ١١٥٥/٣ . مخشوب: سيف صقيل، وضالة: نَبْل من ضالة، مباعج ثُجر: عِراض الأوساط.

٢ لسان العرب ، مادة (شوف) .

٣ شرح أشعار الهذليين ٦٩٦/٢ . خِلّة: جِلد جَفن السيف. خذيم : متقطّعة . أنضاء : أخلاق . مائر: قد مار ريشها، سقط، يريد أنّها رُمي بها فوقعت في كلّ وجه. ويقال : أنضاء: دِقاق. ومائر: ذاهب .

٤ شرح أشعار الهذليين ١٢٢٧/٣ .

٥ لسان العرب ، مادة (هور) .

٦شرح شافية ابن الحاجب: رضي الدين الأستراباذي- مع شرح شواهده للعالم الجليل عبد القادر البغدادي صاحب خزانة الأدب المتوفي عام ١٠٩٣ من الهجرة – حققهما محمد نور الحسن ، محمد

في قائم : قَامٍ منقوصا ، ولا قامٌ محذوف العين)[1].

د/ **الناقص** ، نحو قول أبي العيال:

يَنْأَى بِجَانِبِه وَيَزْعُمُ أَنَّـــهُ   نَاجٍ مِنَ اللَّوْمَاءِ غَيْرُ ظَنِينِ[2]

(ناجٍ) اسم فاعل من النَّجاء بمعنى الخَلاص من الشيء، وهو مأخوذ من (نَجــا يَنْجُو نَجْواً ونَجاءً ممدود ونَجاةً مقصور)[3].

كما وردت الكلمة (ناجي) بإثبات لامها لأجل القافية في قول ابن بُرَّاق:

أَلا هَلْ لِلْهُمُومِ مِنَ انْفِرَاجِ   وَهَلْ أَنَا مِنْ رُكُوبِ البَحْرِ نَاجِي[4]

وقد ورد اسم الفاعل بهذا المعنى في ثلاثة مواضع غير الموضعين المذكورين، فجاء في موضع منها بصيغة المثنى المنصوب، كما جاء في موضــعين بمعنــى: سريع، فقد ورد في لسان العرب في المادة نفسها (والنَّجاء السُّرْعةُ فــي الســير) وجاء أحدهما بصيغة المفرد المؤنث: "ناجية" والآخر بصــيغة جمــع التكســير للمؤنث (نواجي).

ومن الناقص كذلك الصفة (لاهيا) في قول أبي خِرَاش:

تَقُولُ أَرَاهُ بَعْدَ عُرْوَةَ لاهِيًا   وَذَلكَ رُزْءٌ لَو عَلِمْتِ جَلِيلُ[5]

(لاهيا): لاعبا، من الفعل لها يلهو، كما ورد بصيغة المؤنث المرفوع فــي قــول سريع بن عِمران:

تَمْشِي النُّسُورُ إِلَيهِ وَهْيَ لاهِيةٌ   مَشْيَ العَذارَى عِلَيْهِنَّ الجلابِيبُ[6]

= الزفزاف، محمد يحيى عبد الحميد – دار الكتب العلمية بيــروت. لبنــان ١٣٩٥هــــ ،١٩٧٥م، هامش ٢٤٤/١ – ارتشاف الضرب ٢٤٥/١.

١ارتشاف الضرب ١/ ٢٤٥ .

٢ شرح أشعار الهذليين ٤١٨/١ .

٣ لسان العرب ، مادة (نجا) . غير ظنين : غير متّهم .

٤ شرح أشعار الهذليين ٨٧٨/٢ .

٥ السابق ١١٨٩/٣ .

٦ السابق ٥٨٠/٢ .

(لاهية): تلهو بلحمه، أولاهية هنا بمعنى آمنة لا يَذعَرها شيء، لأنّه قد مات، فالنسور لا تفْرَق منه[1].

ومن الناقص كذلك قول صخر الغي:

وَمَا إِنْ صَوْتُ نَائِحَةٍ بِلَيْلٍ ... بِسَبْلَلَ لا تَنَامُ مَعَ الهُجُودِ

تَجَهْنَا غَادِيَيْنِ فَسَايَلَتْني ... بِواحِدَةٍ وَأَسْأَلُ عَنْ تَلِيدي[2]

(غاديَيْن): اسم فاعل مثنى من الفعل غدا الرجل يغدو غَدْواً وغُدُوّاً و(الغُدْوة بالضم البُكْرَة ما بين صَلاةِ الغَداة وطلُوعِ الشمس وغُدْوَةُ من يومٍ بعينِه غير مُجْراة عَلَمٌ للوقت والغداة كالغُدْوة وجمعها غَدَوات)[3]. وقد ورد اسم الفاعل من مادة (غدا) في ست مواضع، منكرا في خمس مواضع، منها اثنان للمفرد المذكر، واثنان للمفرد المؤنث (غادية)، ومنها واحد بصيغة المثنى المذكّر وهو المذكور في البيت السابق، ومعرّف بأل بصيغة جمع التكسير للمؤنث (الغوادي)[4].

وممّا صيغ من الناقص قول سُويد بن عُمَي:

فَإِنِّي غَيْرُ هَاجِيكُمْ وَلَكِن ... أَقُولُ عَرَاكُمُ الحَدَثُ الأَلِيمُ[5]

(هاج) اسم فاعل من (هَجاه يَهْجُوه هَجْواً وهِجاء وتَهْجاء ممدود شتمه بالشِّعر وهو خلاف المَدْح)[6]، هذا وقد ورد اسم الفاعل من هذه المادة في ثلاثة مواضع، الموضع المذكور، ونكرة في موضع (هاجٍ)، ومعرّف بأل في الموضع الأخير منها (للهاجي).

يلاحظ ممّا تقدّم أنّ اسم الفاعل من باب (فعَل يفعُل) لم يصغ من الفعلين: المضعّف والمثال.

---

١ شرح أشعار الهذليين ٥٨٠/٢.

٢ شرح أشعار الهذليين ٢٩٣/١. سَبلل: بلد، تجهنا: تواجهنا وتقابلنا، تليد: اسم رجل، سايلتني: ساءلتني عن فرخها، وسألتها عن ابني.

٣ لسان العرب ، مادة (غدا) .

٤ ينظر الملحق الإحصائي .

٥ شرح أشعار الهذليين ٨١١/٢ .

٦ لسان العرب ، مادة (هجا) .

٢/ **باب (فعَل يفعِل)**

صيغت (فاعل) في هذا الباب من الفعل اللازم أكثر من الفعل المتعدي، فمثال ما ورد من الفعل اللازم (هالكة) في قول أبي ذؤيب:

يَا مَيُّ إِنَّ سِبَاعَ الأَرْضِ هَالِكَةٌ وَالعُفْرُ وَالأُدْمُ وَالأَرْآمُ وَالنَّاسُ[١]

(هالكة) اسم فاعل من الفعل اللازم (هَلَكَ يَهْلِكُ هُلْكاً وهَلْكاً وهَلاكاً مات)، ونجد هنا أنّ الفعل قائم بالفاعل. وقد جاء اسم الفاعل من هذه المادة في ثماني مواضع جاء اسم الفاعل نكرة في ست منها، منها أربع للمفرد المذكر، واثنان للمفرد المؤنث، كما جاء معرفة في موضعين، أحدهما للمفرد المذكر، والآخر بصيغة جمع المذكر السالم (الهالكين)[٢].

ومثال ما جاء من الفعل المتعدي الصفة (خابلا) في قول مَعْقِل بن خُويلد:

تُدَافِعُ قَوْمًا مُغْضَبِينَ عَلَيْكُمُ فَعَلْتُمْ بِهَا خَبْلا مِنَ الشَّرِّ خَابِلا[٣]

جاء في لسان العرب: (الخَبْلُ بالتسكين الفسادُ... ويقال خَبَل الحُبُّ قلبَه إِذا أَفسده بخُبْلة)[٤]. وجاء في تاج العروس: (خَبَلَه الحُبُّ: أَفْسَدَ عَقْلَه فَهُوَ خابِلٌ، وَذَاكَ مَخْبولٌ ... وَقَالُوا: خَبلٌ خابِلٌ، يَذهَبُون إِلَى المُبالَغة)[٥] وذكر البيت السابق.

ويلاحظ في هذا الباب أنّه يأتي من:

أ/ **الصحيح السالم** ، وذلك نحو : (راجع) في قول أُميّة بن أبي عائذ:

مَتَى رَاكِبٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ وأَهْلُهُ بِمَكَّةَ مِنْ مِصْرَ العَشِيَّةَ رَاجِعُ[٦]

فـ(راجعٌ) صيغ من الفعل (رَجَع يَرْجِع رَجْعاً ورُجُوعاً ورُجْعَى ورُجْعاناً

---

١ شرح أشعار الهذليين ٢٢٦/١ .
٢ ينظر الملحق الإحصائي
٣ شرح أشعار الهذليين ٣٧٣/١ .
٤ لسان العرب ، مادة (خبل) .
٥ تاج العروس ، مادة (خبل) .
٦ شرح أشعار الهذليين ٥٢١/٢.

ومَرْجِعاً ومَرْجِعةً: انْصَرَفَ)[1]. وقد وردت الصفة "راجع" مرة أخرى في قول أبي صخر:

هَلِ القَلْبُ عَنْ بَعْضِ اللَّجَاجَةِ نَازِعُ وَهَلْ مَا مَضَى مِنْ لَذَّةِ العَيْشِ رَاجِعُ[2]

والصفة (نازع) فعلها متعدٍ، فقد ورد في الصحاح: (نزعت الشئ من مكانه أَنْزِعُهُ نَزْعاً: قلعته. وقولهم: فلانٌ في النَزْعِ، أي في قَلْعِ الحياةِ. ونَزَعَ فلان إلى أهله يَنْزِعُ نِزاعاً، أي اشتاق. ... ونَزَعَ عن الأمر نُزوعاً: انتهى عنه)[3]. فمعنى نازع هنا: مُنتهٍ عن بعض اللجاجة[4]. وقد وردت الصفة "نازع" في أربع مواضع في شعر الهذليين جاءت بصيغة المفرد المذكر في ثلاث منها، وبصيغة جمع المذكر السالم في الموضع الأخير (النازعينا)[5].

ومن الفعل (كَذبَ يَكْذِب) صيغت فاعل في قول بدر بن عامر:

أَزَعَمْتَ أَنِّي مُذْ مَدَحْتُكَ كَاذِبٌ فَشَفَيْتَنِي وَتِجَارَتِي تَشْفِينِي[6]

وردت الصفة (كاذب) في أربع مواضع في شعر الهذليين، كما وردت في موضع واحد معرفة (الكاذب)، كما جاءت جمع مذكر سالما (الكاذبون).

وممّا جاء من الصحيح السالم كذلك، قول سُويد بن عُمَير:

عَجِبْتُمْ لِشَأْنِ الحَرْبِ أَنْ أَعْقَبَتْكُمُ وَأَيَّةُ أُنْثَى حَامِلٍ لَمْ تُحَوِّلِ[7]

فالصفة (حامل) صيغت من الفعل: حَمَلَت المرأَةُ تَحْمِل حَمْلاً عَلِقَت، والوصف هنا لا يؤنّث لأنّه خاص بالنساء، أو لإرادة معنى النسب. جاء في لسان العرب (... فإِذا حَمَلَت المرأَةُ شيئاً على ظهرها أَو على رأْسها فهي حاملة لا غير لأَنّ

---

١ لسان العرب. مادة (رجع).

٢ شرح أشعار الهذليين ٩٣٤/٢.

٣ الصحاح ، مادة (نزع) .

٤ اللام والجيم أصلٌ صحيح يدلُّ على تردُّد الشيءِ بعضه على بعض، وترديد الشيء. مقاييس اللغة ، مادة (لجج) .

٥ ينظر الملحق الإحصائي .

٦ شرح أشعار الهذليين ٤١٧/١ .

٧ السابق ٨١٧/٢.

الهاء إنّما تلحق للفرق فأمّا ما لا يكون للمذكر فقد استُغني فيه عن علامة التأْنيث)[1]، وامرأة مُحوِّل: إذا ولدت مرة ذكرا ومرّة أنثى، يقول: عجبتم من أن صارت الدولةُ لكم، وأيّ قوم لم يُدَلْ منهم، ولا بُدّ من يومٍ ويوم.

ومن الفعل: عَتَبَ يعتِبُ، صيغت الصفة (عاتِب) في موضعين، منهما قول معقِل بن خويلد:

فَأَبْلِغْ كُلَيْبًا وَإِخْوَانَهُ   رَسُولا فَإِنِّي امْرُؤٌ عَاتِبُ[2]

العَتْبُ: المَوْجِدَةُ. وعَتَبَ عليه يَعْتِبُ ويَعْتُبُ عَتْباً وعِتاباً ومَعْتِبَة ومَعْتَبَةً ومَعْتَباً أي وجد عليه[3]. وقد وردت هذه الصفة في الموضع الآخر مجرورة بالإضافة (غيرعاتب) .

ومن الصحيح السالم كذلك قول أمية بن أبي عائذ:

وَلكِنَّهُ لَيْثٌ بِلَيْثٍ فَخَادِشٌ   بِأَنيْابِهِ مْنْ ضَابِطٍ لَمْ يُحَلْحَلِ[4]

فـ(ضابط) اسم فاعل من الفعل (ضبَط يضبِط)[5]، و(الضّبْطُ لزومُ شَيْءٍ لاَ يُفَارِقُهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وضَبْطُ الشَّيْءِ حِفْظُه بِالْحَزْمِ، وَالرَّجُلُ ضابِطٌ أَي حازِمٌ. وَرَجُلٌ ضابِطٌ وضَبَنْطى: قويٌّ شديدٌ)[6].

وقد وردت الكلمة معرفة بأل في قول أسامة بن الحارث:

---

١ لسان العرب ، مادة (حمل) .

٢ شرح أشعار الهذليين ٣٩١/١.

٣ لسان العرب ، مادة (عتب) .

٤ شرح أشعار الهذليين ٥٣٢/٢ . لم يُحلحل: لم يُحرَّك.

٥ هكذا ضبطه صاحب المصباح المنير حيث أورد في مادة (ض ب ط) (ضَبَطَهُ ضَبْطًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ حَفِظَهُ حِفْظًا بَلِيغًا وَمِنْهُ ...) . وكذا ضبطه ابن سيده في المخصص في باب (الحبس في غير السجن والمنع) ؛ و ضبطه صاحب اللسان بضم العين ، وفي هامش اللسان تعليق على أنّ المختار ما ذهب إليه الصحاح أنّه من باب ضرب . انظر: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي ،أبو العباس (المتوفى: نحو ٧٧٠هـ) – الناشر: المكتبة العلمية – بيروت . د.ط، د.ت . مادة (ض ب ط) . المخصص ٣٣٨/٣.

٦ لسان العرب . مادة (ضبط) .

ما أَنَا وَالسَّيْرُ في مَتْلَفٍ يُعَبِّرُ بِالذَّكَرِ الضَّابِطِ[1]

ب/ الصحيح المهموز، وذلك نحو قول مَعْقِل:

إمَّا صَرَمْتِ جَدِيدَ الحِبَا لِ مِنَّا وغَيَّرَكِ الآشِبُ[2]

فـ(الآشب) هو العائب، قال صاحب الصحاح: (أَشَبَهُ يأْشِبُهُ أَشْباً: لامَهُ وعابَهُ)[3]. ولم ترد تلك الصفة إلا في هذا الموضع من شعر الهذليين.

ج/ الصحيح المضعّف، وقد صيغت الصفة على فاعل من الفعل فرّ يفِرُّ ، بصيغة الجمع في موضع واحد في قول أبي ذؤيب:

فَرَمَى لَيُنْقِذَ فَرَّهَا فهَوَى لَهُ سَهْمٌ فَأَنْفَذَ طُرَّتَيْهِ المِنْزَعُ[4]

(يقول: رمى الصائد الثورَ ليشغله فتفلِتَ كلابُه ، لِينُقِذَ ما فرّ من كلابِه. (وفَرٌّ) جمع (فارٍّ) مثل "صَحْب وصاحِب ، ورَكْب ورَاكِب")[5].

د/ المعتل المثال، وذلك نحو قول مُلَيْح:

سَبَتْكَ وَمَا تَسْبِيكَ إلا غَرِيرَةٌ لَهَا وَالِدٌ تَرْضَى بِهِ حِينَ يُمْدَحُ[6]

فالصفة (والد) صيغت من الفعل: وَلَدَ يَلِدُ، وقد وردت في أربع مواضع في شعر الهذليين.

ومن الفعل: وتَرَهُ يَتِرُه وَتْراً وتِرَةً، صيغت (فاعل) بصيغة المفرد في موضع واحد، وبصيغة جمع المذكر السالم في موضعين منهما قول مَعْقِل بن خُويلد:

تَأَرْتُمْ قَوْمَكُمْ لَمَّا رَأَيْتُمْ عَدُوًّا وَاتِرِينَ لَهُمْ خِذَامَا[7]

---

١ شرح أشعار الهذليين ٣/ ١٢٨٩. يعبِّر بالذكر، أي يحمله على ما يكره . والمقصود بـ(الضابط): البعير العظيم ، يقول : ما أنا وذا ، أي لست أبالي السير في مَهلَكة .

٢ شرح أشعار الهذليين ٣٨٩/١.

٣ الصحاح . مادة (أشب) .

٤ شرح أشعار الهذليين ٣١/١.

٥ السابق والصفحة . طرتاه : ناحيتا جنبيه ، والمِنزَع : السهم . أراد : فأَنفذَ طرتيه السهمُ .

٦ شرح أشعار الهذليين ١٠٣٩/٣. السبيُّ : الأسر، و غَرِيرة : هي الشابة الحديثة التي لم تجرِّب الأُمور.

٧ شرح أشعار الهذليين ٣٩٤/١ .

وكلٌّ من أَدركته بمكروه فقد وَتَرْتَه والمَوْتُورُ الذي قتل له قتيل فلم يدرك بدمه[1].

هــ/ المعتل الأجوف، وذلك نحو قول مُلَيح:

إِذَا هِيَ نَاءَتْ لِلْقِيامِ تَخَضَّدَتْ تَخَضُّدَ مَتْنَى شَارِبِ الرَّاحِ مَائِلِ[2]

صيغت فاعل من الفعل: مال يميل في خمس مواضع في شعر الهذليين جاءت (فاعل) بصيغة المفرد المذكر فيها كلّهـا، مرفوعـة فـي موضـع، ومنصـوبة في موضع، ومجرورة في بقيّة المواضع.

ومن الفعل الأجوف (صار يصير) صيغت فاعل في قول أبي خِرَاش:

وَكُلُّ امْرِئٍ يومًا إلى الله صَائِرٌ قَضَاءً إذا مَا حَانَ يُؤْخَذُ بِالكَظْمِ[3]

صيغ اسم الفاعل (صائر) من الفعل الناقص (صار) واسمه ضمير يعود إلى (كلّ) وخبره: (قضاء).

ومن الفعل الأجوف كذلك قوله:

يَرَى الشَّاهِدُ الحَاضِرُ المُطْمَئِنُّ مِنَ الأَمْرِ مَا لا يَرَى الغَائِبُ[4]

فـ(الغائب) صيغ من الفعل الأجوف (غاب يغيب) وأراد: يرى الشاهدُ ما لا يرى الغائب، أي: صنعتُ شيئًا حين حضرتُ، وغبتُم ولم تعلموا. وكنت أنا أعلـمَ بالأمر. وقد ورد اسم الفاعل (غائب) في موضع آخر مفردا نكرة.

و/ المعتل الناقص، وذلك نحو:

وَتَهِيجُ سَارِيةُ الرِّيَاحِ مِن ارْضِكُمْ فَأَرَى الجَنَابَ لَهَا يُحَلَّ ويُجْنَبُ[5]

فـ(سارية) صيغ من الفعل (سَرَيْت سُرىً ومَسْرىً وأَسْرَيْت بمعنى إذا سِـرْت ليلاً بالأَلف لغة أَهل الحجاز وجاءَ القرآنُ العزيزُ بهما جميعاً ويقال سَرَيْنا سَـرْيَةً

---

١ لسان العرب. مادة (وتر) .

٢ شرح أشعار الهذليين ١٠٢٣/٣. ناءت: نهضت ، تخضّدت: تكسّرت.

٣ شرح أشعار الهذليين ١٢٢٥/٣. الكَظم: مَخْرَج النَّفَس. يُقَالُ: كَظَمَنِي فُلَانٌ وأَخذ بكَظَمِـي وَمِنْـهُ حَدِيثُ النَّخَعِيِّ: لَهُ التَّوْبَةُ مَا لَمْ يُؤْخَذْ بكَظَمِهِ أَيْ عِنْدَ خُرُوجِ نفْسه وَانْقِطَاعِ نَفَسه. وأَخَذَ الأَمرُ بكَظَمِـه إِذَا غمَّه . لسان العرب ، مادة (كظم) .

٤ شرح أشعار الهذليين ٣٩٢/١ .

٥ السابق ٢٠٦/١.

واحدة والاسم السُّرْيةُ بالضم والسُّرَى وأَسْراهُ وأَسْرَى به)[1]، والمراد بالسارية هنا رياحًا تسري من الليل. والجناب: ناحية القوم. ويُحَلّ: يُنْزَلُ. ويُجنَبُ: تُصيبه ريح الجنوب.

ومن الناقص أيضًا قوله:

صَعْبُ الكَرِيهَةِ لا يُرَامُ جَنَابُهُ   مَاضِي العَزِيمَةِ كَالحُسَامِ المِقْصَلِ[2]

فـ(ماضي) صيغ من الفعل: مضَى يمضِي، وماضي العزيمة أي حازم. والمِقْصل: القاطع. ولم يرد اسم الفاعل من هذه المادة إلا بصيغة المفرد في شعر الهذليين.

ومن الناقص كذلك قول ساعدة بن جُؤيّة :

وَسْنَانُ لَيْسَ بِقَاضٍ نَوْمَهُ أَبَدًا   لَوْلا غَدَاةُ يَسِيرُ النَّاسُ لَمْ يَقُمِ[3]

وردت الصفة (قاض) في هذا الموضع فقط في شعر الهذليين، وبقاضٍ نومه، أي: ليس بمُنتَهٍ نومه أبدًا، يقول: كان صحيحا، فهو اليوم وسنان من الضعف[4].

ز/ المعتل اللفيف، وذلك نحو قول المُتَنَخِّل:

لَعَمْرُكَ مَا إِنْ أَبُو مَالِكٍ   بِوَانٍ وَلا بِضَعِيفٍ قُواهْ[5]

(وانٍ) صيغ من اللفيف المفروق (وَنَى يَنِي وَنْياً ووُنِيّاً ووَنًى ... فهو وانٍ ووَنَيْتُ أَني كذلك أَي ضَعُفْتُ)[6]، والوصف هنا لم يصدر من الفاعل بل هو ثابت له لا ينفكّ عنه فخرج عن معنى الحدوث لذلك وأدّى معنى الثبوت. وقد وردت الصفة (وان) في ثلاثة مواضع فقط في شعر الهذليين بصيغة المفرد المذكرالنكرة، وقد أثبتت ياء الصفة في موضع منها لأجل القافية. وهذا البيت من الشواهدعلى أنّ (الباء) تزاد بعد ما النافية المكفوفة بإن اتفاقاً. مما يدلّ على أنّه لا اختصاص

---

١ لسان العرب ، مادة (سرا) .

٢ شرح أشعار الهذليين ١٠٧٤/٣ .

٣ السابق ١١٢٣/٣.

٤ شرح أشعار الهذليين ١١٢٣/٣.

٥ السابق ١٢٧٦/٣

٦ لسان العرب ، مادة (ونى) .

لزيادة الباء في خبر ما الحجازيّة[1]. كما جاء في شرح الشاهد (وانٍ: اسْم فَاعل من ونى فِي الْأَمر ونى وونياً من بَابي تَعب ووعد بِمَعْنى ضعف وفتر.

وَرُوِيَ بدله واهٍ وَهُوَ أَيْضا اسْم فَاعل من وهى من بَاب وعد بِمَعْنى ضعف وَسقط. والقوى: جمع قوّة خلاف الضعْف قَالَ فِي الصِّحَاح: وَرجل شَدِيد القوى أَي: شَدِيد أسر الْخلق. يُرِيد أَنّ أَبَاهُ كَانَ جلدًا شهماً لَا يكل أمره إِلَى أحد وَلا يُؤَخِّرهُ لعَجزه إِلَى وَقت آخر)[2].

ومن المعتل اللفيف أيضًا قول أبي ذؤيب:

وَعَيَّرَهَا الوَاشُونَ أَنِّي أُحِبُّهَا   وَتِلْكَ شَكَاةٌ ظَاهِرٌ عَنْكَ عَارُها[3]

لم ترد (فاعل) من (وشى يشي) في شعر الهذليين إلا بصيغة جمع المذكّر السالم، مرفوعة في ثلاثة مواضع، ومنصوبة في موضعين، و(الواشون): النمّامون الكاذبون[4].

يلاحظ أنّ صيغة (فاعل) وردت في باب (فعَل يفعِل) بفتح العين في الماضي، وكسرها في المضارع من الفعل الصحيح بأنواعه: السالم، والمهموز، والمضعّف، كما وردت من الفعل المعتل بأنواعه: المثال، والأجوف، والناقص، واللفيف.

٣/ باب (فعَل يفعَل)

صيغت (فاعل) في هذا الباب من الفعل اللازم أكثر من الفعل المتعدي كذلك، فمن ما صيغ من المتعدي قول أسامة بن الحارث:

أَجَارَتَنَا هَلْ لَيْلُ ذِي الهَمِّ رَاقِدُ   أَم النَّومُ عَنِّي مَانِعٌ مَا أُرَاوِدُ[5]

---

١ خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب: عبد القادر بن عمر البغدادي – تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون – الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة– ط٤، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م ، ١٤٦/٤. (الشَّاهِد السَّادِس وَالسَّبْعُونَ بعد الْمِائَتَيْنِ) .

٢ خزانة الأدب ١٤٧/٤.

٣ شرح أشعار الهذليين ٧٠/١ . يقول: ذلك التعيير زائل عنك لا يعلق بك، أي تعييرهم إيّاك لا يلزق بك.

٤ ينظر الملحق الإحصائي .

٥ شرح أشعار الهذليين ١٢٩٥/٣.

فـ(مانع) صيغ من الفعل: مَنَعَه يَمْنَعُه مَنْعاً، و(مانع) في هـذا البيـت عامـل، نصب (ما) محلا على المفعوليّة. هذا وقد ورد (مانع) في أربعة مواضع في شعر الهذليين، جاء مُعرّفا بأل في واحد منها.

ومثال ورود (فاعل) من الفعل اللازم قول أبي شهاب المازني:

صَنَاعٌ بِإِشْفَاهَا حَصَانٌ بِشَكْرِهَا جَوَادٌ بِقُوتِ البَطْنِ وَالعِرْقُ زَاخِرُ[1]

(زاخِر) فاعل من الفعل زخر، ورد في لسان العرب (زَخَرَ البَحْـرُ يَزْخَـرُ زَخْراً وزُخُوراً وتَزَخَّرَ طَمَا وتَمَلَّأَ وزَخَرَ الوادِي زَخْراً مَدَّ جِدّاً وارتفع فهو زاخِرٌ ... وعِرْقٌ زاخِرٌ وافِرٌ قال الهذلي صَنَاعٌ ... قَوْلُهُ: الْعِرْقُ زَاخِرُ ... فِيـهِ عِـدَّةُ أَقوال: أَحدها أَن يَكُونَ الْمَعْنَى أَنّها تَجُودُ بِقُوتِهَا عِنْدَ الْجُوعِ وَهَيَجَانِ الدَّمِ وَالطَّبَائِعِ؛ الثَّانِي ... يُقَالُ: عِرْقُ فُلَانٍ زَاخِرٌ إِذا كَانَ كَرِيمًا يُنَمَّى فَيَكُونُ مَعْنَى زَاخِرٍ أَنه نَـامٍ فِي الْكَرَمِ؛ الثَّالِثُ أَن يَكُونَ الْمَعْنَى فِي زَاخِرٍ أَنه بَلَغَ زُخارِيَّه، يُقَـالُ بَلَـغَ النَّبْـتُ زُخَارِيَّهِ إِذا طَالَ وَخَرَجَ زَهْرُهُ؛ الرَّابِعُ أَن يَكُونَ الْعِرْقُ هُنَا الِاسْمَ مِنْ أَعرق الرَّجُلُ إِذا كَانَ لَهُ عِرْقٌ فِي الْكَرَمِ)[2].

أ/ **الصحيح السالم** ، نحو قول ساعدة بن جُؤيّة:

فَرَمُوا بِنَقْعٍ يَسْتَقِلُّ عَصَائِبًا فِي الجَوِّ مِنْهُ سَاطِعٌ وَمُكَثَّبُ[3]

فالصفة (ساطع) أخذت من الفعل ريح سَطَعَ يَسْطَعُ سَطْعاً وسُطُوعاً و(السَّـطْعُ كلّ شيء انتشر أَو ارتفع من بَرْقٍ أَو غُبار أَو نُور)[4]، والنقع الغبار، وساطع يعني منتشر، ومكثّب: مجتمع في السماء. وعصائب: قطع. يقول: أتتهم الخيـل فرمُـوا بالغبار[5].

ومن مادة: ظعن يظعن، صيغت (فاعل) في قول أُمَيّة بن أبي عائذ:

---

١ شرح أشعار الهذليين ٦٩٥/٢. صناع : ليست بخرقاء . والشكر : المتاع . بقوت البطن : بطعامه. أي هي عفيفة رفيقة بالخرْزِ ، تُطعم قوتها الذي تريد أن تأكله .

٢ لسان العرب. مادة (زخر).

٣ شرح أشعار الهذليين ١١١٩/٣.

٤ لسان العرب. مادة (سطع) .

٥ شرح أشعار الهذليين ١١١٩/٣.

أَلا إنَّ قَلْبِي لَدَى الظَّاعِنِينَا حَزِينٌ فَمَنْ ذَا يُعَزِّي الحَزِينَا[1]

(الظَّعْنُ: سَيْرُ الْبَادِيَةِ لنُجْعَةٍ أَو حُضُورِ ماءٍ أَو طَلَبِ مَرْبَعٍ أَو تَحَوُّلٍ مِنْ مَاءٍ إِلى مَاءٍ أَو مِنْ بَلَدٍ إِلى بَلَدٍ؛ وَقَدْ يُقَالُ لِكُلِّ شَاخِصٍ لِسَفَرٍ فِي حَجٍّ أَو غَزْوٍ أَو مَسير مِنْ مَدِينَةٍ إِلى أُخرى ظاعِنٌ، وَهُوَ ضِدُّ الخافِضِ، وَيُقَالُ: أَظاعِنٌ أَنت أَم مُقيم؟)[2].

وقد جاءت الصفة من هذه المادة في أربعة مواضع بصيغة جمع المذكر السالم المنصوب عدا في موضع واحد فجاءت فيه مفردة معرفة هو قول مُليح بن الحَكَم:

تَشَوَّفْتُ إِثْرَ الظَّاعِنِ المُتَفَرِّقِ وَشَمَّاءُ بَانَتْ فِي الرَّعِيلِ المُشَرِّقِ[3]

تشوّفت: تطلعت ونظرت، وشمّاء: امرأة، والرعيل: هو اسم كل قطعة متقدمة من خيل وجراد وطير ورجال ونجوم وإبل وغير ذلك[4].

ج/ الصحيح المهموز

من مادة: (رأى يَرَى) صيغت (فاعل) في قول أبي صخر:

وَسَلْ ذَا الجَلالِ اليَوْمَ يُعْقِبْكَ سَلْوَةً عَلَى هَجْرِهَا وَاللّهُ رَاءٍ وَسَامِعُ[5]

(راء) اسم فاعل أعلّ بحذف لامه للتخلّص من التقاء الساكنين. ولم ترد الصفة من هذه المادة إلا في هذا الموضع من شعر الهذليين.

وممّا صيغ من المهموز كذلك الصفة (ثائر) في قول أبي شهاب المازني:

وَإِنَّا لَنَبْغِي كَاهِلًا وَعِصِيُّنَا الـ سُّيُوفُ وَكُلُّ القَوْمِ حَرَّانُ ثَائِرُ[6]

فالصفة (ثائر) اشتقّت من الفعل: ثأَرَ يَثْأَرُ ثَأْرًا والثَّأْرُ الطَّلَبُ بالدَّمِ وقيل الدم نفسه والثَّائِرُ الذي لا يبقى على شيء حتى يُدْرِك ثَأْرَهُ[7]. و حَرَّانُ عَطْشَانُ.

---

١ شرح أشعار الهذليين ٥١٥/٢.
٢ لسان العرب. مادة (ظعن).
٣ شرح أشعار الهذليين ٩٩٩/٣.
٤ لسان العرب. مادة (رعل) .
٥ شرح أشعار الهذليين ٩٣٥/٢ .
٦ السابق ٦٩٦/٢ .
٧ لسان العرب. مادة (ثأر) .

د/ المعتل المثال:

صيغت (فاعل) من الفعل: وقع يقع، في موضعين في شعر الهذليين، أولهما قول أبي صخر:

وَإِذْ لَمْ يَصِحْ بِالصُّرْمِ بَينِي وَبَيْنَهَا أَسَاحِمُ مِنْهَا مُسْتَقِلٌّ وَ وَاقِعُ[1]

أسَاحمُ: غربان واحدها أسْحَم، ووَقَعَ الطائِرُ يَقَعُ وُقُوعاً والاسم الوَقْعةُ نزلَ عن طَيَرانِه فهو واقِعٌ.

و جاءت (واقع) في الموضع الثاني بمعنى حادث في قول ساعدة بن جُؤيّة:

وَلَوْ أَنَّهُ إِذْ كَانَ مَا حُمَّ وَاقِعا بِجَانِبِ مَنْ يَحْفَى وَمَنْ يَتَوَدَّدُ[2]

أي لو أصابني الذي قدِّر بجنب من يهتم بي ويودّني كان أَهَلَّ لما بي، ولكنّني إلى جنب من لا يودّني، وألقيت عند من لا يبالي بي.

هـ/ المعتل الأجوف، وذلك نحو:

يَا رَبَّ كُلِّ آمِنٍ وَخَائِفِ وَسَامِعًا تَهْتَافَ كَلِّ هَاتِفِ[3]

صيغت الصفة (خائف) من الفعل: خافَه يخافُه خَوْفاً وخِيفةً ومَخافةً والخَوْفُ الفَزَعُ[4]. وقد وردت هذه الصفة في ثلاثة مواضع بصيغة المفرد المذكر عدا في موضع واحد فجاءت فيه بصيغة المفرد المؤنّث .

و/ المعتل الناقص:

وردت (فاعل) من الفعل الناقص نعى بصيغة المثنى في موضع واحد هو قول المُتَنَخِّل:

أَقُولُ لَمَّا أَتَانِي النَّاعِيانِ بِهِ لا يَبْعَدِ الرُّمْحُ ذُو النَّصْلَيْنِ وَالرَّجُلُ[5]

ورد في معجم الصحاح (الناعي، وهو الذي يأتي بخبر الموت. قال الأصمعيّ: كانت العرب إذا مات منها ميّتٌ له قدرٌ ركب راكبٌ فرساً وجعل يسير في الناس

---

١ شرح أشعار الهذليين ٩٣٤/٣ .

٢ السابق ١١٦٦/٣ .

٣ شرح أشعار الهذليين ٩٠٥/٢ .

٤ لسان العرب. مادة (خوف) .

٥ شرح أشعار الهذليين ١٢٨٤/٣ .

ويقول: نَعَاءِ فلاناً! أي انْعَهْ وأظهر خبر وفاته. وهى مبنية على الكسر، مثل دراك ونزال، بمعنى أدرك وانزل)[1].

يلاحظ أنّ (فاعل) لم تأتِ من الفعلين الصحيح المضعّف والمعتل اللفيف في هذا الباب.

خروج (فاعل) لمعانٍ أخرى في باب (فَعَلَ) بفتح العين:

يلاحظ أنّ صيغة (فاعل) لم تقتصر في باب: (فَعَلَ) بفتح العين على الأفعال العلاجيّة فقط في شعر الهذليين، بل صيغت مما ليس بعمل فجاءت دالّة على الوصف الثابت الدائم الملازم للموصوف.

كما يلاحظ أنّ الألفاظ الواردة بهذه الدلالة جميعها مشتقة من أفعال لازمة، ومن أمثلة ذلك لفظة (قانئ) في قول أبي ذؤيب:

مُتَفَلِّقٌ أَنْسَاؤُها عَنْ قَانِئٍ   كَالقُرْطِ صَاوٍ غُبْرُهُ لا يُرْضَعُ[2]

فـ(قانئ) صيغ من الفعل: قنأَ يَقْنَأُ، يقال: قَنَأَ الشيءُ يَقْنَأُ قُنُوءًا اشْتَدَّتْ حُمْرَتُـه[3]، شبّه ضرع الناقة بالقرط لصغره، ومن شدة يبوسته احمرّ واسودّ كما يقنأ الخضاب. فالفاعل هنا الضرع ولا يصدر منه القنوء لكنّه يتصف به، والوصف هنا ثابت ملازم له فهو صفة مشبّهة.

وممّا جاء ملازما لموصوفه لفظة "عاهن" في قول مالك بن خالد الخُناعي:

فَقَتْلِى بِقَتْلانَا وَسَبْيٌ بِسَبْيِنَا   وَمَالٌ بِمَالٍ عَاهِنٍ لَمْ يُفَرَّقِ[4]

---

١ الصحاح. مادة (نعا). والبيت للمتنخل الهذلي يرثي ابنه أثيلة المقتول، وقوله: به، أي بنعيه، حذفَ المصدر لدلالة الناعيان عليه، وشبهه بالرمح ذي النصلين، و النصل: حَدِيدَةَ الرمْح الَّذِي يطعن بِهِ وَهُوَ السنان، وقوله: لا يبعد، ذلك من عادة العرب أنّها تقول عند ذكر الميّت: لاَ يبعد فلَان إِمَّا استعظاماً لمَوْته وَإِمَّا رَجَاء بَقَاء ذكره. وأراد بـ(الرجل): الرجل الْكَامِل فِي الشجَاعَة وَالْفِعْل وهو ابنه. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ٥/٧– ٨.

٢ شرح أشعار الهذليين ٣٥/١. المعنى: انفلقت فخذاها عن موضع النسا بلحمتين، لمّا سَمِنت انفرجت اللحمة فظهر النسا، صاوٍ: يابس، الغبر: بقيّة اللبن. ولم يرد أنّ ثمّ بقيّة لبن. لا يرضع: أي أنّها لم تحمل قطّ.

٣ لسان العرب، مادة (قنأ).

٤ شرح أشعار الهذليين ٤٧١/١.

(عاهن) صيغ من الفعل عَهَن بمعنى: دام وثبت وعَهَن أَيضاً حَضَرَ ومالٌ عاهِن حاضر ثابت، وكذلك نَقْدٌ عاهِنٌ[1]. والمال لا يصدر منه العهن إنّما يتّصف به ففاعل هنا أدّى معنى الصفة المشبّهة.

وممّا دلّ على وصف ثابت لموصوفه لفظة "الواتن" في قول مُلَيح:

كَدُلَّحِ الشَّرَبِ المُجْتَارِ زَيَّنَهُ حَمْلٌ عَثَاكِيلُ فَهْوَ الوَاتِنُ الرُّكُدُ[2]

(الواتن) المقيم الدائم. أُخذ من وَتَنَ يَتِنُ بالتاء إذا ثبت[3].

وممّا دلّ على الثبوت الصفة (شامخة) في قول مُلَيح:

وَأَنْتِ بَرِيئَةٌ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَعَنْ ذِي الوَصمِ شَامِخَةٌ قَذُورُ[4]

وصيغت (شامخة) من الفعل شَمَخَ يشْمَخ بمعنى علا وارتفع والشامخ الرافع أَنفه عِزّاً وتكبراً[5]. فشامخة لا تدل على الحدوث لأنّ الشموخ في طبعها فلا ينفكّ عنها، فهو ملازم لها.

وممّا دلّ على معنى ملازم للمتصف به صفة (الْمَانِي) في قول أبي قِلابة:

وَلا تَقُولَنْ لِشَيءٍ سَوْفَ أَفْعَلُهُ حَتَّى تَبَيَّنَ مَا يَمْنِي لَكَ الْمَانِي[6]

يقال: (مَنَاهُ الله يَمْنِيه قدَّره ويقال مَنى اللهُ لك ما يسُرُّك أَي قَدَّر الله لك ما يَسُرُّك)، وقوله:(حتى تبَيّنَ ما يَمْني لك الماني) أَي ما يُقَدِّر لك القادر[7]. فالماني صفة مشبهة لوجود قرينة معنويّة تمنع إرادة اسم الفاعل هي أنّه وصف متصل بالله، ليس طارئ، ولا عارض، ولا مؤقت بزمن محدود ينقضي بانقضائه؛ لأنّ

---

١ لسان العرب ، مادة (عهن) .

٢ شرح أشعار الهذليين ١٠١٥/٣. الدّلح: الموقرة الثقال يعني النخل. والشَّربُ: سواقي النخل تكون حول النخلة تمسك الماء. مُجتارٌ : مُتجاوِر. العِثْكالُ والعُثْكول والعُثْكُولة العِذْق. لسان العرب . مادة (عثكل) .

٣ لسان العرب. مادة (وتن).

٤ شرح أشعار الهذليين ١٠١٢/٣. القَذُورُ من النساء التي تتنزه عن الأَقذار . لسان العرب ، مادة (قذر) .

٥ لسان العرب ، مادة (شمخ) .

٦ شرح أشعار الهذليين ٧١٣/٢.

٧ لسان العرب. مادة (منى) .

هذا لا يناسب المولى جل شأنه، ومن ثم كان (صفة مشبهة) في معناه ودلالته وليس (اسم فاعل)، إلا في الصورة اللفظية[1].

ويمكن القول بعد هذا أنّ دلالة الأفعال التي اشتقت منها هذه الصفات هي التي وجهت دلالة بناء (فاعل) فيها إلى معنى الصفة المشبهة، فالمعاني الواردة لهذه الأفعال ليست بعلاجية كما أنّها ليست ممّا يعرض ويحدث، بل مما يتصف به على جهة الثبوت ثم إنّ الموصوفات التي نسبت إليها هذه الصفات في غالبها ليس مما له القدرة على إيجاد الفعل أو إيقاعه (اللون، المال، النخل).

ومن ثمّ يمكن القول إنّ ما جاء من باب (فعَل) ولم يدلّ على اسم الفاعل وبناؤه بناء (فاعل) هو (اسم فاعل) بناء واشتقاقا لأنّ الباب هنا باب اسم الفاعل فالألفاظ هنا جاءت من باب (فعَل) لكنّها في دلالتها قامت مقام الصفة المشبهة.

٤/ باب (فعِل يفعَل)

هذا الباب يأتي منه الفعلان المتعدي واللازم، فالمتعدي يصاغ منه اسم الفاعل، واللازم خصص للصفة المشبهة فلا يقال فيه (فاعل) إلا سماعا، بل يأتي الفاعل من اللازم على (فَعِل) أو (أفعل–فعلاء) أو (فعلان –فعلى)[2]، وقد جاءت فاعل في هذا الباب من الفعلين المتعدي واللازم، وكثرت صياغتها من الأفعال اللازمة وما صيغ من اللازم يعدّ من باب الصفة المشبهة.

وقد جاءت (فاعل) في هذا الباب من الآتي:

أ/ الصحيح السالم:

مثال ما صيغ منه (صاحب) في قول البُرَيق الخُناعي:

رَمَيْتُ بِثَابِتٍ مِنْ ذِي نُمَارٍ وَأَرْدَفَ <u>صَاحِبَانِ</u> لَهُ سِوَاهْ[3]

صيغ من (صَحِبَه يَصْحَبُه صُحْبَة بالضم وصَحابة بالفتح وصاحبه عاشره)[4].

---

١ النحو الوافي ٢٤٤/٣.

٢ شرح ابن عقيل ١٤٤/٣،١٣٤.

٣ شرح أشعار الهذليين /٧٥٦. يقول: لمّا رآني استنزله السرور بأن يظفر بي ، فرميت به من ذلك المكان، وتلاه صاحبان له أراداني معه .

٤ لسان العرب. مادة (صحب) .

وكانت (فاعل) من هذه المادة الأكثر ورودا في شعر الهذليين إذ بلغ ما جاء منها اثنين وثلاثين صفة، جاءت مفردة في ستة عشر موضعا ، ومثناة في موضعين ، وجمعا في بقية المواضع[1].

كما صيغ (تابع) من: تَبِعَه يتبعَه في موضع واحد فقط بصيغة المفرد النكرة، في قول أبي صخر:

وَقَدْ قُلْتُ لِلْقَلْبِ اللَّجُوجِ أَلا تَرَى ... سُلِبْتَ النُّهَى أَنْ لَيْسَ لِلْهُونِ تَابِعُ[2]

وممّا صيغ من المتعدي كذلك "راغبة" في قول أبي ذؤيب:

وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغَّبْتَهَا ... وَإِذَا تُرَدُّ إِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ[3]

ورد في لسان العرب (رَغِبَ يَرْغَبُ رَغْبة إِذا حَرَصَ على الشيءِ وطَمِعَ فيه والرَّغْبة السُّؤالُ والطَّمَع)[4]. وقد وردت هذه الصفة في موضع آخر بصيغة المفرد المذكر.

ومن أمثلة الفِعْل اللازم التي جاء الوصفُ منها على (فاعِل) بناءً ودلالة (شابع) في قول قَيْس بن العَيْزَارة:

فَقُلْتُ لَهُمْ شَاءٌ رَغِيبٌ وَجَامِلٌ ... فَكُلُّكُمُ مِنْ ذَلِكَ المَالِ شَابِعُ[5]

ورد في لسان العرب: (الشِّبَعُ ضدّ الجوعِ شَبِعَ شِبَعاً وهو شَبْعان والأُنثى شَبْعى وشَبْعانةٌ). فشابع فعله لازم وتأتي الصفة المشبهة منه على فعلان الذي مؤنثه فعلى، وقد عدل إلى فاعل لأنّه أراد معنى الحدوث. جاء في إسفار الفصيح (وضاق الشيء) يضيق ضيقا وضيقا: إذا قلّت سعته، (فهو ضيّق)، وإن أردت أن

---

١ ينظر الملحق الإحصائي.

٢ شرح أشعار الهذليين ٩٣٤/٢. يقال رجلٌ لَجوجٌ ولَجُوجةٌ، الْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ ، ولُجَجةٌ مِثْلُ هُمَزة أَي لَجُوجٌ، والأُنثى لَجُوجٌ . والمُلاجَّةُ: التَّمَادِي فِي الخُصومةِ .

٣ شرح أشعار الهذليين ٣٩٢/١. يقول: النفس تسمو ورغبتها في كثرة المال ، فإذا جَعلت تعطَى النفس حاجتها رغبت، وإذا لم تُخلّ النفس وما تريد ، وقيل لها : ليس لك إلا القليل ، ارتدّت ورضيت وقنعت.

٤ لسان العرب. مادة (رغب).

٥ شرح أشعار الهذليين ٥٩٠/٢. رَغِيب : كثير، جامل: جمع جمال ، يريد خذوا مالي ودعوني.

تجري اسم الفاعل على الفعل قلت ضائق)[1]. ومنه قوله تعالى:(فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ)[2]. عدل عن ضيّق إلى ضائق ليدلّ على أنّه ضيق عارض في الحال غير ثابت[3].

ب/ الصحيح المهموز، وذلك مثل (آمِن) في قول عبد الله بن أبي ثَعلب:

وَنَبْذُلُ آمِنَ أَمْوَالَنَا وَنَقْضِي عَن الغَارِمِينَ الغَرَامَا[4]

فــ(آمن) صيغ من: أَمِن فلانٌ يأْمَنُ أَمْناً وأَمَناً (فأما قولهم: أعطيتُ فلاناً من آمَنِ مالي فقالوا: معناهُ مِن أَعَزِّه عليّ)[5]. وقد وردت الصفة (آمن) في ثلاثة مواضع أخرى بمعنى الأمن ضد الخوف.

ج/ المعتل المثال:

ومن الصفات التي لاتحمل دلالة (الفاعل) من باب (فعل) لفظة (يائس) التي صيغت من المثال المهموز بصيغة المفرد في شعر الهذليين في موضعين، منهما قول رَبيعة بن الجَحْدَر:

فَنَهْنَهْتُ عَنّي القَوْمَ حَتَّى تَدَارَكُوا وَإِنّي مِنَ العَيْشِ الحُبَابِ لَيَائِسُ[6]

وفعله لازم هو يَئِسَ من الشيء يَيْأَس. واليَأْس القُنوط وقيل اليَأْس نقيض الرجاء. وقد وردت الصفة (يائس) في موضعين فقط في شعر الهذليين.

د/ المعتل الناقص، مثال ذلك الصفة (راضي) في قول خالد بن زهير:

فَلا تَجْزَعَنْ مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سِرْتَهَا فَأَوَّلُ رَاضِي سُنَّةٍ مَنْ يَسِيرُهَا[7]

---

١ إسفار الفصيح ٤٣٦/١.

٢ سورة هود الآية ١٢.

٣ شرح المفصل. ٨٣/٦.

٤ شرح أشعار الهذليين ٨٩٠/٢.

٥ معجم مقاييس اللغة ، مادة (أمن) .

٦ شرح أشعار الهذليين ٦٤٤/٢.

٧ شرح أشعار الهذليين ٢١٣/١. سرتها: جعلتها سائرة في الناس.

الرِّضا مقصورٌ ضدُّ السَّخَطِ، وقد رَضِيَ يَرْضى رِضاً ورُضاً ورِضْواناً[1] فهو راضٍ، واثبتت ياء الصفة لأنّه مضاف، وإضافته هنا لفظية. وقد ورد (راضٍ) في ثلاثة مواضع في شعر الهذليين.

وممّا صيغ من المعتل الناقص (الضاري) في قول أبي ذؤيب:

شَعَفَ الكِلابُ الضَّارِيَاتُ فُؤَادَهُ فَإِذَا يَرَى الصُّبْحَ المُصَدِّقَ يَفْزَعُ[2]

جاءت الصفة هنا بصيغة الجمع السالم (يقال ضَرِيَ الشيءُ بالشيء إذا اعْتادَه فلا يَكادُ يَصْبِرُ عنه وضَرِيَ الكلْبُ بالصَّيْدِ إذا تَطَعَّم بلَحْمِه ودَمِه ... وكلْبٌ ضارٍ بالصَّيْدِ وقد ضَرِيَ ضَراً وضِراءً وضَراءً ... إذا اعْتادَ الصَّيْدَ)[3]. هذا وقد وردت هذه الصفة في شعر الهذليين بصيغة المفرد المذكر في موضع، وبصيغة الجمع السالم في موضعين، وبصيغة جمع التكسير في ثلاث مواضع (ضوارٍ).

ز/ المعتل اللفيف، مثال ما صيغ من اللفيف المقرون الصفة (صاو) في قول أبي ذؤيب:

مُتَفَلِّقٌ أَنْسَاؤُها عَنْ قَانِئٍ كَالقُرْطِ صَاوٍ غُبْرُهُ لا يُرْضَعُ[4]

وردت هذه الصفة في موضعين فقط في شعر الهذليين بصيغة المفرد المذكر، والمفرد المؤنّث وقد صيغت من الفعل : صَوِي يصْوَى إذا يبس. ورد في لسان العرب (... وضَرْعٌ صاوٍ إذا ضَمَرَ وذَهَبَ لَبَنُه قال أَبو ذُؤَيب:

مُتَفَلِّق أَنْساؤُهاعن قانِئٍ كالقُرْطِ صاوٍ غُبْرُهُ لا يُرْضَعُ

أَرادَ بالقانِيءِ ضَرْعَها وهو الأَحْمَر لأَنّه ضَمَر وارْتَفعَ لَبَنُه)[5].

يلاحظ أنّ (فاعل) لم ترد من الفعلين المضعّف والأجوف في هذا الباب. ولم تخرج ألفاظ (اسم الفاعِل) الواردة من هذا الباب في عمومها عن دلالة الفاعِل والعمل شأنها في ذلك شأن ألفاظ اسم الفاعِل الواردة من باب (فَعَل) بالفتح.

---

١ لسان العرب. مادة (رضي).

٢ شرح أشعار الهذليين ٢٦/١. شعف: ذهبن بقلبه، والصبح المصدّق : الصادق المضئ.

٣ لسان العرب ، مادة (ضرا).

٤ شرح أشعار الهذليين ٣٥/١.

٥ لسان العرب. مادة (صوى).

٥/ باب (فعِل يفعِل)

ورود الأفعال في هذا الباب قليلة، ويأتي هذا الوزن في المثال الواوي ويقلّ في الصحيح، فجميع ما ورد من (فعِل يفعِل)، فيه لغتان، يفعَل بفتح العين وهو الأصل، ويفعِل بكسر العين، وهو: حسِب يحسَب ويحسِب، ونعم ينعم وينعم، ويبس ييبس وييبس، ويئس ييأس وييئس[١].

وقد صيغت (فاعل) أربع مرات بصيغة المفرد المذكّر من أربعة أفعال فقط من هذا الباب هي: وثق، وورِث، وومِق، ووريِ، فمن الفعل وثِق يثِق وردت (واثق) في قول أبي ذؤيب:

يَتَنَاهَبَانِ المَجْدَ كلٌّ وَاثِقٌ بِبَلائِهِ وَاليَوْمُ يَوْمٌ أَشْنَعُ[٢]

ومن الفعل: ورِث يرِث صيغت (وارث) في قول أبي ذؤيب أيضا:

هُنَالِكَ لا إِتْلافُ مَالِي ضَرَّنِي وَلَا وَارِثِي إنْ ثُمِّرَ المَالُ حَامِدِي[٣]

٦/ باب (فعُل يفعُل)

هذا الباب خصّص للصفة المشبهة فهو أصيل فيها، وما جاء منه على (فاعل) يعدّ صفة مشبهة، فمثال ما ورد من هذا الباب ملازما للثبوت (باسل) في قول أبي صخر:

وَأُتَيْلُ كَمْ مِنْ مَضْرَحِيٍّ جِسْمُهُ فِي النَّاسِ وَهْوَ لَدَى الكَرِيهَةِ بَاسِلُ[٤]

(باسل) بمعنى شجاع، ورد في لسان العرب (بَسُل بالضم بَسَالة وبَسَالاً فهو باسل أَي بَطُل)[٥].

---

١ المنصف لابن جني، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني ص٢٠٨.

٢ شرح أشعار الهذليين ٣٨/١. يومٌ أشنع : كريه.

٣ شرح أشعار الهذليين ١٩٥/١. التثمير : الجمع . يقول : إذا مُتُّ لم يضرّني إتلاف مالي ، ولا يحمدني وارثي في جمعي له.

٤ شرح أشعار الهذليين ٩٢٨/٢. رجل مَضْرَحِيٌّ عتيقُ النِّجارِ والمَضْرَحِيُّ أَيضاً الأَبيض من كل شيء ، لسان العرب ، مادة (ضرح).

٥ لسان العرب. مادة (بسل) .

ومن الفعل: حَزُمَ يحزُمُ وردت صفة (الحازم) ملازمة لموصوفها في قول أبي المُثلَّم:

يَا صَخْرُ فَاللَّيْثُ يَسْتَبْقِي عَشِيرَتَه   قِنْيَةَ ذِي المَالِ وَهْوَ الحَازِمُ البَطَلُ[1]

الحَزْمُ ضبط الإنسان أَمره والأَخذ فيه بالثِّقة[2]، و(الحازم): العاقل ذو الحنكة الضابِط لأَمْرِهِ المُتَحَكِّم فيهِ بِثِقَةٍ.

(فاعل) من الفعل المشترك بين أكثر من باب صرفي:

صيغت (فاعل) من أفعال مشتركة بين بابين أو ثلاثة أبواب صرفية، والاشتراك في هذه الأبواب ناتج عن روايته بلغتين، وما ورد بثلاثة أوجه من الأبنية فناتجٌ عن تداخل اللغات فيه لأنّه (ليس في كلام العرب فعْلٌ يستوعب الأبنية الثلاثة فعَل وفعُل وفعِل إلا كَمُل، وكَمِلَ، وكَمَلَ؛ وكَدُرَ الماءُ، وكدِرَ، وكَدَرَ؛ وخَثُرَ العسلُ، وَخثِرَ، وَخَثَرَ؛ وَسخُوَ الرجلُ، وَسَخِي، وَسَخَا؛ وَسرِيَ، وَسَرَا، وَسَرُوَ)[3].

ومما صيغ من فعل يشترك بين بابي (فَعَلَ- يَفْعُل) و(فَعَلَ- يَفْعِل) اسم الفاعل (باذل) في قول أبي كبير:

أَزُهَيْرُ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَعْكِمِ   أَمْ لاَ خُلُودَ لِبَاذِلٍ مُتَكَرِّمِ[4]

(البَذْل ضد المَنْع بَذَله يَبْذِله ويَبْذُله بَذْلاً أَعطاه وجادَ به وكل من طابت نفسه بإِعطاء شيء فهو باذل له والابتذال ضد الصِّيانة)[5]، وقد وردت هذه الصفة بصيغة المفرد المذكر النكرة في ثلاثة مواضع في شعر الهذليين.

---

١ شرح أشعار الهذليين ٢٧٣/١. يقول: فإن كنت قويّا ، فإنّ ذا العقل يستبقي عشيرته كما يستبقي الرجل ماله . والقِنْيةُ والقُنْية الكِسْبةُ .

٢ لسان العرب. مادة (حزم).

٣ ليس في كلام العرب: الحسين بن أحمد بن خالويه (ت٣٧٠هـ) – تحقيق : أحمد عبد الغفور عطّار ، مكة المكرّمة ، ط٢، ١٣٩٩هـ ، ١٩٧٩م . ص١٠٦.

٤ شرح أشعار الهذليين ١٠٩٠/٣ . مَعْكِم : مَرجِع .

٥ لسان العرب ، مادة (بذل) .

وممّا صيغ من الباب السابق، الوصف (سابق) في قول بدر بن عامر:

فَتَفُوتَ حَتَّى لَا تُجَارَى سَابِقًا فَانْظُرْ أَيَنْقُصُ ذَاكَ أَمْ يُزْكِينِي[1]

صيغت (سابق) من الفعل: (سَبَقَ وقد سَبَقَه يَسْبُقُه ويَسْبِقُه سَبْقاً تقدَّمــه)[2]. وردت هذه الصفة في سبع مواضع في شعر الهذليين، جاءت بصيغة المفرد فــي ثلاثــة منها، وبصيغة جمع التكسير في ثلاثة مواضع كذلك، وجاءت بصيغة جمع المذكّر السالم في الموضع السابع.

وممّا جاء مشتركا بين بـابي (فَعَلَ- يَفْعَل) و (فَعُلَ- يَفْعُل)، الوصــف (ســاهم) في قول أبي العيال:

وَإِخَالُ أَنَّ أَخَاكُمُ وَعِتَابَهُ إِذْ جَاءَكُمْ بِتَعَطُّفٍ وَسُكُونِ

يُمْسي إِذَا يُمْسِي بِبَطْنٍ جَائِعٍ صِفْرٍ وَوَجْهٍ سَاهِمٍ مَدْهُوُنِ[3]

(سَهَمَ بالفتح يَسْهَمُ سُهاماً وسُهوماً وسَهُمَ أَيضاً بالضم يَسْهُمُ سُهوماً فيهما وسُــهِمَ يُسْهَمُ فهو مَسْهومٌ إِذا ضَمُرَ ... يقال سَهَمَ لونُهُ يَسْهَمُ إِذا تَغير عن حالهِ لعارض)[4].

وقد ورد هذا الوصف بصيغة المفرد المذكّر في موضــعين، وبصــيغة جمــع التكسير (سواهم) في موضعين أيضًا جاء معرّفًا بأل في أحدهما.

وقيل إنّ (فاعل) في الأفعال المشتركة بين بابي فعَل بالفتح، وفعُــل بالضــم، صيغت من فعَل بالفتح، لا من فعُل، فإنّه (ليس في كلام العرب: فَعُلَ وهو فَاعِــلٌ إلا حرفان: فَرُه الحِمارُ فهو فَارِهٌ، وعَقِرت المرأةُ فَهِي عَاقِر، فَأَمّــا طَهُــر فهــو طاهِر، وحَمُض فهو حامض، ومَثُل فهو مَاثِلٌ فبخلاف ذلك، يقال: حَمَضَ أَيضًــا، وطَهَرَ، ومَثَلَ)[5].

---

١ شرح أشعار الهذليين ٤١٧/١. يُزكيني : يزيدني شرفا ، تجارى : تغلب ، يقول: إذا كان فيك خيرٌ وأنت من عشيرتي ، أيزيدُني أم ينقُصُني ؟.

٢ لسان العرب. مادة (سبق) .

٣ شرح أشعار الهذليين ٤٢٢/١. المعنى: يُريكم ظاهرا صالحًا ، وله باطن سَــوء ، كالــذي يُمســي ببطنٍ جائعٍ ووجه متغيّر ، وقد دهنه ليريَ الناسَ أنّه مُخْصِبٌ.

٤ لسان العرب. مادة (سهم).

٥ ليس في كلام العرب ص ١٢٠.

وممّا جاء مشتركا بين بابي (فَعَلَ– يَفْعُل) و(فَعِلَ– يَفْعَل)، الوصـــف (ســـاغب) في قول صخر الغيّ:

أُتِيحَ لَهُ يَوْمًا وَقَدْ طَالَ عُمْرُهُ   جَرِيمَةَ شَيخٍ قَدْ تَحَنَّبَ سَاغِبِ[1]

(ساغب) بمعنى جائع، وقد صيغ من الفعل (سَغِبَ الرجلُ يَسْغَب وسَغَبَ يَسْغُبُ سَغْباً وسَغَباً وسَغابةً وسُغُوباً ومَسْغَبةً جاعَ والسَّغْبة الجُّوعُ وقيل هو الجـــوعُ مـــع التَّعَب)[2]. وقد وردت هذه الصفة في موضع آخر بصيغة جمع التكســـير لمؤنّـــث (السواغب).

وممّا جاء مشتركا بين بابي (فَعَلَ–يَفْعِل) و (فَعِلَ–يَفْعَـــل)،الوصـــف (شـــاهق) ملازما لموصوفه في قول أبي ذؤيب:

تَحَدَّرَ عَنْ شَاهِقٍ كَالحَصِـــــيرِ مُسْتَقْبِلَ الرِّيحِ وَالفَيءُ قَرّ[3]

(شاهق): مرتفع، وجاء وصفا لموصوف هو الجبل، والجبل مما لا ينسب إليـــه صدورحدث منه، فالارتفاع ثابت له راسخ فيه فهو صفة مشبهة وقد صيغت مـــن الفعل: (شَهِقَ وشَهَقَ يَشْهَقُ ويَشْهِقُ شَهِيقاً ...)[4]. وقد وردت هذه الصفة مفـــردة أربع مرات في شعر الهذليين، جاءت مؤنثة في موضعين منها.

وبعد هذا العرض المتقدّم لاسم الفاعل من الفعل الثلاثي نخلص إلـــى أنّ بنـــاء (فاعل) مطّرد وأصيل في الأفعال العلاجية، والمعاني الحادثة المتجددة، ولاطّراده في ما دلّ على الحدوث والتجدد فإنّه إذا أريد به الحدوث لا الثبوت فـــي معـــاني الصفة المشبّهة حوّل الوصف إلى بناء فاعِل كما رأينا في الصفة (شابع).

---

١ شرح أشعار الهذليين ٢٤٩/١ . أُتيح له: قُدّر له، جريمة شيخ : كاسب شيخ ، أي صـــائد يكســـب لأبيه ، تحنّب: احدودب وتحنّت عظامه.

٢ لسان العرب ، مادة (سغب) .

٣ شرح أشعار الهذليين ١١٥/١. الظلّ بالغداة والفيء بالعشي، يصف الشاعر خمرًا يشـــبهه بالمـــاء المنحدر من جبل شاهق فيمر بطرائقه المستوية كالحصير فتؤثر فيه فتجعله صافيا وجمع مع الصفاء وجوده في ظلّ بارد .

٤ لسان العرب ، مادة (شهق) .

أمّا بابا (فعُل) بضم العين و(فعِل) بكسر العين اللازم فلا يصاغ منهما (فاعل) إلا سماعا؛ لأنّهما خصصا للصفة المشبّهة فهما على صورة (فاعل) لفظًا لا معنى.

المبحث الثاني
اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي

يصاغ اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي على زنة مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر، نحو أحسن فهو مُحْسنٌ، وكرّم فهو مُكرِّم، ودحرج فهو مُدحرِج.

وقد ورد (اسم الفاعل) في شعر الهذليين مصوغا من عشرة أوزان من أوزان الفعل الثلاثي المزيد هي: (أفعلَ)، و(فعَّلَ)، و(فَاعَلَ)، و(تفعَّلَ)، و(تفاعَلَ)، و(افتعَلَ)، و(انفعلَ)، و(افعلَّ)، و(استفعلَ) و(افْعَوعَل). كما ورد مصوغا من الفعل الرباعي المجرد (مُفَعْلِل)، وورد مصوغا من ثلاثة أوزان من مزيد الرباعي هي: (مُتَفعْلِل)، و(مُفعَللٍّ)، و(مُفْعنلِل).

وفيما يلي تحليل لبعض النماذج مرتبة حسب عدد حروف الزيادة في الفعل المأخوذة منه.

أولا: اسم الفاعل من الثلاثي المزيد بحرف واحد:

(١) أفعل يُفْعِل واسم الفاعل منه على زنة مُفْعِل:

والفعل في هذا الباب يأتي لازما ومتعديا[١]، وقد زيد بالهمزة. ومن معاني الهمزة إفادة التعدية، فإن كان الفعل لازما صار متعديّا بها لواحد، وإن كان الفعل متعديّا لواحد نقلته إلى التعدية إلى اثنين.

فمثال ما عُدّي بواسطة الهمزة إلى مفعول واحد قول أبي العيال:

إنّ البَلاءَ لَدَى المَقَاوِسِ مُخْرِجٌ مَا كَانَ مِنْ غَيبٍ وَرَجْمِ ظُنُونِ[٢]

(مُخْرِج) فعله: أخرج. وأصله (خرج) اللازم فعدِّي بواسطة الهمزة. و(ما) مفعوله.

---

١ الممتع الكبير في التصريف ص١٢٧.

٢ شرح أشعار الهذليين ٤١٠/١. المِقْوَس الحَبْل الذي تُصَفُّ عليه الخيل عند السِّباق وترسل وجمعه مَقاوِس، الرجم: القول من وراء الغيب.

وقد جاءت الصفة (مُخْرِج) معرفة بأل في قول سريع بن عمران الصّاهلي:

المُخرِجُ الكَاعِبَ الحَسْنَاءَ مُذْعِنَةً فِي السَّبي يَنْفَحُ مِنْ أَرْدَانِهَا الطِّيبُ[1]

ومثال ما صيغ من متعد لواحد فنقلته الهمزة لاثنين قول عُمَير بن الجعد:

يَسَرٍ إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ وَمُطْعِمٍ لِلَّحْمِ غَيرِ كُبُنّةٍ عُلْفُوفِ[2]

(مُطْعِم) على زنة مفعل. أخذ من الفعل: أطعم. وأصله: طَعِمَ متعد لواحد يقال: طَعِمه يطعمُهُ[3]، عُدّي بواسطة الهمزة لمفعولين فيقال أَطْعَمْته الطعام. واقترن مفعوله الثاني باللام وهذا جائز فيه.

وهذا الباب يأتي فيه اسم الفاعل من:

أ/ الصحيح السالم:

كثرت صياغة (مُفْعِل) من الصحيح السالم، ومن ورودها مفردة قول أبي خراش:

أَلاَ مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي خِرَاشًا وَقَدْ يَأْتِيكَ بالنَّبَأِ البَعِيدُ[4]

(مُبلغ) اسم فاعل من الفعل: أبلغ. وقد وردت هذه الصفة في ثلاثة مواضع في شعر الهذليين بصيغة المفرد المذكّر.

ومن الفعل: (أهلكَ") وردت الصفة (مُهْلِك) في قول أبي كبير الهذلي:

أَخَلَاوَ إِنَّ الدَّهْرَ مُهْلِكُ مَنْ تَرَى مِنْ ذِي بَنِينَ وأَمِّهِمْ وَمِنِ ابْنِمِ[5]

ووردت الصفة (مُنشِر) بمعنى (مُحْيِي) في قول أبي ذؤيب الهذلي:

لَوْ كَانَ مِدْحَةُ حَيٍّ مُنْشِرًا أَحَدًا أَحْيَا أَباكُنَّ يَا لَيْلَى الأَمَادِيحُ[6]

---

١ شرح أشعار الهذليين ٥٨٠/٢.

٢ شرح أشعار الهذليين ٤٦٣/١. اليَسَر: واحد الأيسار ، وهو صاحب المَيْسر، يريد أنّه ييسر في الشّتاء، ويقامر، ويُطْعم اللحم. كُبُنّة: جافٍ ، عُلْفُوف: جافٍ كثير اللحم والشعر.

٣ لسان العرب. مادة (طعم) .

٤ شرح أشعار الهذليين ١٢٤٣/٣.

٥ السابق ١٠٩٠/٣. خلاوة: اسم رجل ، جاء به مرخّما.

٦ شرح أشعار الهذليين ١٢٧/١.

(مُنشِرًا) صيغ من الفعل: أَنْشَر. يقال أَنشَرَ الله الموتى فَنَشَرُوا هُمْ إذا حَيُوا وأَنشَرَهم الله أي أحْياهم[1].

كما وردت الصفة (مُنجِح) مفردة مذكّرة في قول أبي العيال:

فَإِنَّكَ مُنْجِحٌ بِأَخِيـــ ـــكَ مَجْمُوعٌ لَكَ الرُّغَبُ[2]

(مُنْجِح) على زنة مفعل من الفعل: أنجح.

ومن الفعل (أَقْبل) ورد (مُقْبِل) بمعنى (مُقْدِم) في قول أبي خراش:

أَفَاطِمُ إِنِّي أَسْبِقُ الحَتْفَ مُقْبِلا وَأَتْرُكُ قِرْنِي فِي المَزَاحِفِ يَسْتَدْمِي[3]

وردت الصفة (مُقْبِل) في خمسة مواضع بصيغة المفرد المذكّر، جاءت معرّفة بأل في موضع منها[4].

ومن الفعل (أرضع) صيغت الصفة (المرضعات) في قول عمرو بنت العجلان:

وَخَلَّتْ عَنْ أَوْلاَدِهَا المُرْضِعَاتُ وَلَمْ تَرَ عَيْنٌ لِمُزْنٍ بِلاَلاَ[5]

فـ(المرضعات) وصف خاص بالمؤنّث، والتاء فيه تفيد التلبّس بالحدث على مذهب البصريين[6]. وفي الكلام دليل على ذلك وهو الفعل (خلّت) الذي يفيد معنى أنّهن كنّ مرضعات ثمّ ذهلن عن الرضاعة.

ب/ الصحيح المضعّف:

ومن الفعل (أدلّ) بمعنى انبسط وردت الصفة (مُدلّ) في قول أبي ذؤيب:

لَيْثٌ هِزَبْرٌ مُدِلٌّ عِنْدَ خِيسَتِهِ بِالرَقْمَتَيْنِ لَهُ أَجْرٍ وَأَعْرَاسُ[7]

---

١ لسان العرب. مادة (نشر) .

٢ شرح أشعار الهذليين ٤٢٦/١. الرُغب جمع رغيبة والمقصود بها الأمر العظيم.

٣ شرح أشعار الهذليين ١٢٠٢/٣. يقول: أرى القوم العدوَّ مقبلين يريدونني، فأنجو منهم وأسبقهم عَدْوًا، وواحد المزاحِف: مَزْحَف وهو موضع القتال.

٤ ينظر الملحق الإحصائي.

٥ شرح أشعار الهذليين ٥٨٥/٢.

٦ كتاب سيبويه ٣/ ٣٨٤.

٧ شرح أشعار الهذليين ٢٢٦/١. خيسته: أَجَمته، أَجْرٍ: جمع جِرْوٍ، أعراسه: إناثه، والواحدة (عِرس) وهي اللّبوة .

(مُدلّ) على زنة مُفْعِل. وهو يصلح لاسمي الفاعل والمفعول لكن السياق هوالذي يحدّد معناه، فهو اسم فاعل بتقدير كسر اللام قبل الأخيرة.

ومن الفعل: (أرشّ) جاءت الصفة (مُرِشّ) في قول سَلمَى بن المُقْعَد القُرَمِيّ:

تَنَاوَلَهُ عَمْرُو وَأَرْخَيْتُ نَحْرَهُ   بِنَافِذَةٍ مِنْهَا مُرِشٌّ وَمُعْنِدُ [1]

(مُرِشّ): مُفْعِل. والرشُّ للماء والدم والدمع، وأَرَشّت الطعْنَــةُ ورَشاشُــها دمُهــا. والرَّشاشُ بالفتح: ما ترشّشَ من الدمع والدم وأَرَشّت العينُ الدمعَ[2]. وقد وردت هذه الصفة بصيغة المفرد في عشرة مواضع في شعر الهذليين، جاءت في موضــعين بصيغة المذكّر، وبصيغة المونّث في بقية المواضع، منها قول أبي ذؤيب:

دَلَفْتُ لَهُ تَحْتَ الوَغَى بِمُرِشَّةٍ   مُسَحْسِحَةٍ تَعْلُو ظُهُورَ الأَنَامِلِ [3]

أي بطعنة مرشّة. وقد استعملت الكلمة في كلّ المواضع للــدم، وجــاءت وصــفا للطعنة.

ومن الفعل (أسرّ) جاءت الصفة (مُسرّ) في قول أبي صخر:

وَمِنْ مُسِرٍّ سَقَامًا لاَ يَبُوحُ بِهِ   عَلَى الَّذِي كَانَ يُخْفِي قَبْلُ ، مُزْدَادُ [4]

ج/ الصحيح المهموز:

ومن مهموز اللام جاءت الصفة (مُخطئ) في قول ربيعة بن الكَوْدَن:

تَظَلُّ تَوَقَّى أَنْ يُصِيبَكَ مُخْطِئًا   بِسَاعِدِهِ كَأَنَّهُ حَرْفُ مِطْرَقِ [5]

د/ المعتل المثال:

ومن الفعل (أوقد) جاء اسم الفاعل (مُوقِد) في قول سَهْم بن أسامة بن الحارث:

إِذا مَا تَوَانَي مُوقِدُ النَّارِ أَوْ خَبَتْ   مِنَ اللَّيْلِ شَبَّتْ بِالذَّكِيِّ المُكَلَّل [6]

---

١ شرح أشعار الهذليين ٧٩٢/٢. مُعند : ذاهب.

٢ لسان العرب . مادة (رشش).

٣ شرح أشعار الهذليين ١٦١/١. دلفت إليه: دببت إليه، الوغى: الصوت فــي الحــرب، مسحســحة: سائلة لها صوتٌ تسحّ الدم سحّا، تعلو: يعني دمها ، ظهور الأنامل: يسيل على قدميه.

٤ شرح أشعار الهذليين ٩٤٠/٢.

٥ السابق ٦٥٨/٢

٦ السابق ٥٢٢/٢. الذّكي: الذي قد أذكيت ناره، كَلَّلَهُ بِالشَّيْءِ: أَحَاطَهُ بِهِ أي مُكَلّلٌ بالحطب.

ومن المعتل المثال وردت الصفة (مُوصِب) بمعنى مُوجِع في قول أبي صخر:

أَلَمَّ خَيالٌ طَارِقٌ مُتَأَوِّبُ　　　لِأمِّ حَكِيمٍ بَعْدَ مَا نِمْتُ مُوصِبُ[1]

والوَصَبُ الوَجَعُ والمرضُ والوَصَبُ كذلك شِدَّة التَّعَب وقوله تعالى:(وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ)[2]، أَي دائم ثابت وقيل: موجع[3].

هـ/ المعتل الأجوف:

ومن الفعلين: (أفاد) و(أفات) ورد اسما الفاعل (مُفِيدا) و(مفيتا) في قول عَمْرة بنت العجلان:

إِذَا نَبَّهَا لَيْثَ عِرِّيسَةٍ　　　مُفِيدًا مُفِيتًا نُفُوسًا وَمَالاً[4]

فسّر السكري كلمة (مفيت) بمُهْلِك. وفعله (أفاتَ). يقال:(فاتَني الأَمرُ فَوْتًا وفَواتا: ذهَب عَنِّي. وفاتَه الشيءُ، وأَفاتَه إِياه غَيْرَهُ)[5]، إذًا أفاته بمعنى أذهبه وإذهاب النفوس هو إهلاكها.

ومن الفعل العلاجي: (أعادَ) ورد اسم الفاعل مفردا في أربعة مواضع، جاء مؤنّثا في موضعين منها، من ذلك قول ساعدة بن العجْلان:

تَرَكْتَهُمُ وَظِلْتَ بِجَرِّ يَعْرٍ　　　وَأَنْتَ زَعَمْتَ ذُو خَبَبٍ مُعِيدُ[6]

ومعنى (مُعيد): يعيد الخبب – وهو ضَرْبٌ من العَدْوِ[7]– مرة بعد مرّة.

---

١ شرح أشعار الهذليين ٩٣٦/٢.

٢ سورة الصافات الآية ٩.

٣ لسان العرب. مادة (وصب) .

٤ شرح أشعار الهذليين ٥٨٤/٢.

٥ لسان العرب. مادة (فوت).

٦ شرح أشعار الهذليين ٣٣٥/١. الجرّ: أسفل الجبل، يعر: بلد، الخَبَبُ: ضَرْبٌ من العَدْوِ، يقول إنّك فررت.

٧ لسان العرب. مادة (خبب).

كما جاء الوصف من هذه المادة بصيغة جمع المؤنّث السالم في قول مُلَيح:

أَنَاخُوا مُعِيدَاتِ الوَجِيفِ كَأَنَّهُمْ   نَفَائِحُ نَبْعٍ لَمْ تَرَيَّعْ ذَوَابِلُ[١]

و/ المعتل الناقص:

ومن الأفعال التي تدلّ على الاتصاف بالحدث لا العمل والعلاج ورد اسم الفاعل (مثرين) في قول جَنُوب أخت عمْرو ذي الكلب:

وَلَيْلَةٍ يَصْطَلِي بِالفَرْثِ جَازِرُهَا   يَخْتَصُّ بِالنَّقَرَى المُثْرِينَ دَاعِيهَا[٢]

(المُثْرِين) جمع مفرده: مُثْرٍ. صيغ من الفعل أثرى بمعنى كثُر ماله، والمُثـــرون: أصحاب الثروة والغنى.

كما جاء اسم الفاعل مفردًا مؤنّثًا من الفعل (أجدى) في قول حُصَيب الضَّمْرِيّ:

يَا لَهْفَ نَفْسِي وَلَهْفٌ غَيرُ مُجْدِيَةٍ   شَيْئًا وَمَا عَنْ قَضَاءِ اللّهِ مُلْتَحَدُ[٣]

(مُجدية) بمعنى مُغْنية.

ومن الفعل: أعْطَى صيغت الصفة (مُعْطٍ) في قول مالك بن خالد:

وَصَبَّاحٍ وَمَنَّاحٍ وَمُعْطٍ   إِذا عَادَ المَسارِحُ كَالسِّبَاحِ[٤]

(مُعْطٍ) على زنة مُفْعٍ. وقد حذفت لامه للتخلّص من التقاء الساكنين.

ز/ المعتل اللفيف:

ومن اللفيف المفروق وردت الصفة (مُودٍ) في قول سريع بن عمران:

وَكُلُّ مَنْ حَجَّ بَيْتَ اللّهِ مِنْ رَجُلٍ   مُودٍ فَمُدْرِكُهُ الشُّبَّانُ وَالشِّيبُ[٥]

---

١ شرح أشعار الهذليين ١٠٥٨/٣. المعنى: أناخوا إبلا قد اعتادوا الوجيف، وهو سير سريع مرة بعد مرّة، النفائح: القسي واحدها نفيحة ونفحة ، شبّهها بالقسي في ضمرها وقلّة لحمهـــا وصـــلابتها، لأنّ النبع صلب العود، وذوابل: قد ذهب ماؤها.

٢ شرح أشعار الهذليين ٥٨٢/٢. الجازر: الذي ينحر الجزور، النقرى: أن يدعو واحدًا واحدًا. وناقـــة مِعْشارٌ يَغْزُر لبنُها ليالي تُنْتَج ، يصف شدّة الزمان.

٣ شرح أشعار الهذليين ٣٣٨/١. ملتحد: منجى.

٤ شرح أشعار الهذليين ٤٥١/١. صبّاح: يسقي الصبوح، منّاح: يمنح غنمه، المسارح: حيث تســـرح الإبل، السِّباحُ بالحاء قُمُصٌ للصبيان من جلود واحده (سُبْحة).

٥ شرح أشعار الهذليين ٥٧٨/٢.

(مُودٍ): فعله (أودى) يقال: (أَوْدَى الرجلُ هَلَكَ فهو مُودٍ ... ويقال أَوْدَى به العُمْرُ أَي ذهَب به وطالَ ...)[1].

يلاحظ أنّ اسم الفاعل في هذا الباب جاء من الفعلين الصحيح والمعتل بأنواعهما. كما يلاحظ كثرة صياغته من الفعل المتعدّي. و بناءِ (مُفْعِل) أكثر أبواب الثلاثي المزيد ورودًا في شعر الهذليين حيث بلغ مجموع المواد التي صيغ منها واحدًا وخمسين ومائة مادة لغوية، بلغ مجموع الألفاظ فيها بتكرارها سبعة وثلاثين ومائتي لفظ.

(٢) فعّل يُفعِّل واسم الفاعل منه على زنة مُفْعِّل:

يأتي الفعل من هذا الباب متعديّا ولازما فالمتعدّي نحو: كَسَّرتُه وقَطَّعتُه. وغيرُ المتعدّي نحو: سَبَّحَ وهَلَّلَ[2]، ويأتي للتعدية والتكثير غالبا.

فمثال ما صيغ من المتعدي دالاًّ على التكثير الصفة (مُبَدِّدة) في قول مُلَيح:

لَمْ أَخْشَ بَيْنَهُمُ وَالدَّارُ إِنْ جَمَعَتَ   يَوْمًا مُبَدِّدَةٌ والقُرْبُ وَالبُعُدُ[3]

صيغ اسم الفاعل (مُبَدِّدة) من الفعل بدّد في الموضع المذكور فقط. ورد في لسان العرب (بَدَّد الشيءَ فتَبَدَّدَ فرّقه فتفرّق)[4].

ومثال ماجاء من اللازم دالاًّ على الاتصاف بالحدث الصفة (مُقَصِّرًا) في قول أبي كبير:

أَزُهَيْرُ إِنْ يُصْبِحْ أَبُوكِ مُقَصِّرًا   طِفْلًا يَنُوْءُ إِذَا مَشَى لِلْكَلْكَلِ[5]

(مقصِّرًا): عاجِزًا. أَراد أَنه يُقَصِّر عما كان عليه ويَضْعُف من الكِبَر. ويرجع إِلى حَدِّ الصِّبا والطُّفولة[6].

ويلاحظ أنّ اسم الفاعل في هذا الباب صيغ من:

---

١ لسان العرب. مادة (ودى) .

٢ الممتع الكبير في التصريف ص ١٢٤. المنصف ٩١/١.

٣ شرح أشعار الهذليين ١٠١٣/٣.

٤ لسان العرب. مادة (بدد).

٥ شرح أشعار الهذليين ١٠٧٠/٣. والكلكل: الصدر، وجمعه كلاكل. وزهيرُ: أراد زهيرة فرخم.

٦ لسان العرب ، مادة (طفل) .

أ/ **الصحيح السالم**، وذلك نحو قول مُليح:

أَبِي نَصَبَ الرَّايَاتِ بَيْنَ هَوَازِنٍ وَبَيْنَ تَمِيمٍ بَعْدَ خَوْفٍ مُحَدِّقِ[1]

(مُحدِّق) صيغ من الفعل: حَدَّق. و(التَّحْدِيقُ شدة النظر بالحدقة وقولُ مُليحٍ الْهُذَلِيِّ:

أَبِي نَصَبَ الرَّاياتِ بَيْنَ هَوازِنٍ وَبَيْنَ تَمِيمٍ، بعدَ خَوْفٍ مُحَدِّقِ

أَراد أَمراً شديداً تُحَدِّقُ منه الرجال)[2] . جعل الصفة للخوف وهو سبب تحديق الرجال مبالغة في شدّة خوفهم.

وممّا صيغ من الصحيح السالم الصفة (مُبَلِّغًا) في قول صخر الغيّ:

لَيْتَ مُبَلِّغًا يَأْتِي بِقَوْلِي لِقَاْءَ أَبِي المُثَلَّمِ لا يَرِيثُ[3]

(مُبلِّغ) على زنة مُفَعّل. ولم يرد اسم الفاعل من الفعل (بلّغ) إلا في هذا الموضع من شعر الهذليين.

ب/ **الصحيح المضعّف**، وذلك نحو الصفة (مُصمِّم) في قول أبي خِرَاش:

فَوَاللهِ مَا رَبْدَاءُ أَوْ عِلْجُ عَانَةٍ أَقَبُّ وَمَا إِنْ تَيْسُ رَبْلٍ مُصَمِّمُ[4]

(مُصمّم): ماضٍ على رأيه. والتَّصْميمُ المُضِيُّ في الأَمر، وصَمَّمَ فلانٌ على كذا أَي مَضَى على رأْيه بعد إرادته[5]. وعنى هنا بتيس ربل: ظبيا.

ج/ **الصحيح المهموز:**

ومن الصحيح المهموز جاء اسم الفاعل دالاً على التكثير في قول مُلَيح بن الحكم:

وَيهْتَجْ لِذِكْرَاهَا إِذَا خَطَرَتْ لَهُ وَلِلْبَيْنِ مِنْهَا والخَيَالِ المُؤَرِّقِ[6]

---

١ شرح أشعار الهذليين ١٠٠٣/٣.

٢ لسان العرب . مادة (حدق) .

٣ شرح أشعار الهذليين ٢٦٢/١. لقاء: تِلقاء أي قُبَالة أبي المُثَلّم، لا يريث: لا يُبطِي.

٤ شرح أشعار الهذليين ١٢١٨/٣. الربل: نبت ينبت في قُبل الشتاء، رَبْداء: نعامة سوداء على الغبرة، عِلْج: حمار غليظ، أَقَبُّ: خميص البطن.

٥ لسان العرب. مادة (صمم) .

٦ شرح أشعار الهذليين ١٠٠٢/٣.

(المُؤرّق): المُسْهِر. والأَرَقُ ذَهَابُ النَّوْمِ بِاللَّيْلِ. وأَرَّقه: أَسهَره[1]. وقد جاءت الصفة (مؤرِّق) في موضعين فقط في شعر الهذليين.

ومن المضعّف الدال على الحدوث صيغ اسم الفاعل (مُيَمِّمة) في قول ساعدة بن جؤيّة:

مُيَمِّمَةٍ نَجْدَ الشَّرَى لا تَرِيمُهُ وَكَانَ طَرِيقًا لَا تَزَالُ تَسِيرُهَا[2]

(مُيَمِّمة): قاصدة. ورد في لسان العرب (الأَمُّ، بِالْفَتْحِ: القَصْد. أَمَّهُ يَؤُمُّه أَمّاً إِذا قَصَدَه؛ وأَمَّمهُ وأْتَمَّهُ وتَأَمَّمَهُ ويَمَّه وتَيَمَّمَهُ، الأَخيرتان عَلَى البَدل ... ويَمَّمْتُه: قَصَدْته)[3].

د/ المعتل المثال:

من المثال جاءت الصفة (مُوَتِّد) في قول أُميّة بن أبي عائذ:

بَقْلًا كَتَحْبِيرِ النِّمَاطِ وَنَاشِئًا جَعْدَ الجَمِيمِ مُوَتِّدَ الإِخْوَاص[4]

(مُوتِّد) بمعنى مُثبّت، يقال: وتّد فلان رجله في الأرض إذا ثبّتها[5].

هـ/ المعتل الأجوف:

من الفعل (عوّل) صيغت الصفة (مُعوّل) في قول عبد مناف بن ربْع:

فَالطَّعْنُ شَغْشَغَة والضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ ضَرْبَ المُعَوِّلِ تَحْتَ الدِّيمَةِ العَضَدَا[6]

(المعوّل) الذي يبني عالة، والعالَةُ شبه الظُّلَّة يُسَوِّيها الرجلُ من الشجر يستتر

---

[1] لسان العرب. مادة (أرق).

[2] شرح أشعار الهذليين ١١٧٥/٣. لا تريمه: لا تريم عنه، لا تبرح، نجد: كلُّ مُشرِف.

[3] لسان العرب. مادة (أمم).

[4] شرح أشعار الهذليين ٤٩٠/١. شبّه البقلَ حين اختلف ألوان زهره برَقْم النماط، وهي ألوانه، صُفْرته، وحمرته، وبياضه، والنمط ضرب من البُسُط، والناشئ: أول ما ينبت، الجميم: ما جمّ على وجه الأرض ولم يرتفع، والجعد: القصار، ويقال: قد أخوص النبت إذا نبت.

[5] لسان العرب. مادة (وتد).

[6] شرح أشعار الهذليين ٦٧٤/٢. شغشغة: حكاية لصوت الطعن ، هيقعة: حكاية لصوت الضرب بالسيوف، العضد: ما قُطع من الشجر.

بها من المطر مخفّفة اللام وقد عَوَّلَ اتخذ عالةً[1]. وجعله تحت الديمة لأنّـه أسـمع لصوته إذا ابتلّ[2].

و/ المعتل الناقص:

من الفعل الذي لا يدلّ على الحدوث ذكّى يذكّي جاء (مُذَكٍّ) في قول صخر الغي:

فَهُوَ حُسَامٌ تُتِرُّ ضَرْبَتُهُ   سَاقَ المُذَكِّي فَعَظْمُهَا قِصَدُ[3]

(المذكّي): المُسِنّ. صيغ من الفعل:ذَكَّى وذكَّى الرجلُ: أَسَـنَّ وبَـدُنَ. والمُـذَكِّي أَيضاً المُسِنُّ من كلِّ شيء وخص بعضُهم به ذواتِ الحافِرِ[4].

يلاحظ أنّ اسم الفاعل لم يأتِ من المعتل اللفيف في هذا الباب. وقد بلغ مجموع المواد التي صيغ منها (مُفْعِّل) ثلاثا وأربعين مادة لغوية، بلغ مجموع الألفاظ فيهـا بتكرارها اثنين وخمسين لفظا.

(٣) فَاعَلَ يُفَاعِلُ واسم الفاعِل منه على زِنة مُفَاعِل:

هذا الباب يأتي منه الفعلان اللازم والمتعدي، ويكثر فيـه المتعـدي، ولنـدرة اللازم فيه قال عنه ابن جنّي:(لا تكاد تراه إلا متعـديا)[5]، ويغلـب فيـه معنـى المشاركة[6] .

ومن المتعدي الدالّ على المشاركة الصفة (مُلاطِفًا) في قول أبي ذؤيب:

وَقَدْ كَانَ لِي حِينًا خَلِيلاً مُلاَطِفًا   وَلَمْ تَكُ تُخْشَى مِنْ لَدَيْهِ البَوَائِقُ[7]

(مُلاطِفًا): رَفِيقًا. ولَطف فُلانٌ يَلْطُفُ إِذَا رَفَق لُطْفا[8].

---

١ لسان العرب. مادة (عول).

٢ شرح أشعار الهذليين ٦٧٤/٢.

٣ السابق ٢٥٨/١. حُسامٌ : قاطع ، تُتِرّ: تَرَّ الشَّيْءُ يَتِرُّ ويَتُرُّ تَرّاً وتُروراً: بَـانَ وَانْقَطَـعَ بِضَـرْبِهِ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْعَظْمَ، قِصد: كِسَر.

٤ لسان العرب . مادة (ذكا) .

٥ المنصف ٩٢/١.

٦ الممتع في التصريف ص ٢٨.

٧ شرح أشعار الهذليين ١٥٦/١. البوائق: أمور تنباق عليه تنْبعِج، وتتفتّح بأمرٍ لا تُطيقه.

٨ لسان العرب. مادة (لطف).

ويلاحظ أنّ (مُفاعِل) في هذا الباب يأتي من:

أ/ الصحيح السالم:

من ذلك قول مالك بن خالد:

تَبِينُ صُلاَةُ الحَرْبِ مِنَّا وَمِنْهُمُ إِذَا مَا التَقَيْنَا وَالمُسَالِمُ بَادِنُ[1]

(المُسالم بادن) أي سَالِم؛ لأنّ الحرب إنّما تُهزل أهلها. يريد: فهذا مُسالِم ونحن في حرب.

ب/ الصحيح المهموز:

من ذلك قول عبد منافِ بنُ رِبْع الهُذلي:

أَلَا رُبَّ دَاعٍ لاَ يُجَابُ ومُدَّعٍ بِسَاحَةِ أَعْوَاءٍ وَنَاجٍ مُوَائِلِ[2]

(مُوائل) أي طالب النجاة. ورد في لسان العرب (وَأَلَ إِليه وَأْلاً ووُؤُولا وَوَئِيلاً ووَاءَلَ مُوَاءَلَةً ووِئالاً: لجأَ... ووَاءَلَ مِنْهُ عَلَى فَاعَلَ أَي طَلَبَ النَّجَاةَ ...)[3].

ج/ المعتل المثال:

ومن الفعل: واثب جاء اسم الفاعل (مُواثب) في قول أبي ذؤيب:

صَعْبُ البَدِيهَةِ مَشْبُوبٌ أَظَافِرُهُ مُوَاثِبٌ أَهْرَتُ الشِّدقَينِ مَسَّاس[4]

(مواثب) أي مبادر في الانقضاض على فريسته. و(الوَثْبُ الطَّفْرُ ... وواثبَه أَي ساوَرَه)[5].

د/ المعتل الأجوف:

من الفعل الأجوف (جاوب)، ورد اسم الفاعل (المُجاوب) في قول أبي صخر:

وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا لَقَدْ كُنْتَ مَرَّة عَرَفْتُ وَلَمْ أُنْكِرْ جَوَابَ المُجَاوِبِ[6]

---

١ شرح أشعار الهذليين ٤٥٠/١.

٢ السابق ٦٨٤/٢.

[3] لسان العرب . مادة (وأل) . مُدّع : يقول أنا ابن فلان ، أعواء : موضع .

٤ شرح أشعار الهذليين ٢٢٧/١.

٥ لسان العرب . مادة (وثب) . بديهته : يباده ، يفاجئ ، أهرت : واسع ، مشبوب : مسموم .

٦ شرح أشعار الهذليين ٩١٦/٢.

هــ/ المعتل الناقص:

من المعتل الناقص جاءت الصفة (المنادِي) في موضع واحد في قول المُعطّل:

لَعَمْرِي لَقَدْ نَادَى المُنادِي فراعنِي غَدَاةِ البُويْنِ مِن بَعِيدٍ فَأَسْمَعَا[1]

(المنادِي): الداعي.

و/ المعتل اللفيف:

صيغ (المُوَالِي) من الفعل (والَى) في قول أُمية بن أبي عائذ:

وَأَنْجُو بِهَا عَنْ دِيَارِ الهَوَا نِ غَيْرَ انْتِحَالِ الذَّلِيلِ المُوالِي[2]

(المُوالِي): الذي يوالِي القومَ فيقول: أنا ولّيهم وهم أوليائي.

يلاحظ أنّ اسم الفاعل لم يأتِ من الفعل الصحيح المضعّف من هذا الباب كما نجد أنّ مجموع المواد التي صيغ منها اسم الفاعل من هذا الباب بلغ ثلاثًا وأربعين مادة لغوية ، بلغ مجموع الألفاظ فيها بتكرارها اثنين وخمسين لفظا.

ثانيا: اسم الفاعل من الثلاثي المزيد بحرفين:

(١) افْتَعَلَ يَفْتَعِلُ واسم الفاعل منه على زنة مُفْتعِل:

افتَعَلَ يكون متعدّيا وغيرَ متعدٍّ. فالمتعدِّي نحو: اكتَسبَ واقتَلَعَ. وغيرُ المتعدِّي نحو: افتَقَرَ واستَقَى[3].

فمثال ما صيغ من مُتعدٍ الصفة (مُحْتَسِبَا) في قول عبد الله بن مُسلم:

يُخَبِّرُ النَّاسَ أَنَّ الأَجْرَ هِمَّتُهُ وَمَا أَتَى طَالِبًا لِلْأَجْرِ مُحْتَسِبَا[4]

ومثال ما صيغ من فعل لازم الصفة (مُرْتَفِعًا) في قول إياس بن سهم:

يُسَارِعُ لِلْعَلاَءِ فَيَشْتَرِيْهِ وَكَانَ الحَمْدُ مُرْتَفِعًا ثَمِينَا[5]

---

١ شرح أشعار الهذليين ٦٣٢/٢.

٢ السابق ٥١٢/٢. يقول: أنا ليس كما ينتحل الذليل يقو : أنا مولى فلان، فيقال له: ليس كما تقول، لا أفعله ولا أقول باطلا، وأنجو بناقتي .

٣ الممتع الكبير في التصريف ص١٣١. الأصول في النحو ١٢٦/٣.

٤ شرح أشعار الهذليين ٩١٠/٢.

٥ السابق ٥٤٣/٢.

فاسم الفاعل (مُرْتَفِع) معناه: عال. وفعله ارتفع اللازم يقال: ارْتَفَعَ الشيءُ ارْتِفاعًا بنفسه إِذا عَلا. ويأتي في كلام العرب مطاوعا للفعل (رفع) يقال: رَفَعْت الشيءَ فارتفع، ولم يسمع ارتفع واقعًا بمعنى رَفَع إلاَّ في نوادر الأعراب[1].

ونجد أنّ اسم الفاعل صيغ في هذا الباب من:

أ/ الصحيح السالِم:

كان اسم الفاعل من الصحيح السالم الأكثر ورودًا في شعر الهذليين في باب (افتعل – يفتعل)، ومنه قول البُرَيق:

إِنِّي امْرُؤٌ فِي هُذَيْلَ نَاصِرُهُ مُرْتَجِلٌ فِي الحُرُوبِ مَا ارْتَجَلُوا[2]

(مُرتَجِل) صيغ من الفعل المتعدي: ارتجل. يقال:(ارْتَجَل الرجلُ ارْتِجَالاً إِذا رَكِبَ رِجْلَيْهِ فِي حَاجَتِهِ ومَضى. وَ يقال ارْتَجِلْ ما ارْتَجَلْتَ أَي اركب ما ركبت من الأُمور)[3].

ب/الصحيح المضعّف:

ورد اسم الفاعل من المُضعّف في موضع واحد فقط في قول مُلَيح:

إِذَا اطَّرَدَتْ بَيْنَ الوِشَاحَيْنِ حَرَّكَتْ أَرَاخِي مُصْطَكٍّ مِنْ الحَلْيِ حَافِلِ[4]

(مُصطكّ) معناه أنّ الحلي يضرب بعضه بعضا مأخوذ من الصكّ وهو الضرب عامة بأيّ شيء[5].

ج/ الصحيح المهموز:

ورد اسم الفاعل من المهموز في ثلاثة مواضع، منها قول أبي صخر:

---

١ لسان العرب. مادة (رفع).

٢ شرح أشعار الهذليين ٧٦٠/٢.

٣ لسان العرب. مادة (رجل) .

٤ شرح أشعار الهذليين ١٠٢٣/٣. الوشاح: حَلْيُ النساءِ كِرْسانٍ من لؤلؤ وجوهر منظومان مُخالَفٌ بينهما معطوف أَحدُهما على الآخر تَتَوَشَّحُ المرأَةُ به. اطّردت: في مشيها. أراخي: ما طال منه واسترخى، واحدتها (أُرْخِيَّة)، وحافِل: مُجتمِع . شرح أشعار الهذليين ١٠٢٣/٣.

٥ لسان العرب. مادة (صكك).

فِيهَا كِتَابٌ ذَبْرٌ لِمُقتَرِئٍ   يَعْرِفُهُ أَلْبُهُمْ وَمَنْ حَشَدُوا[1]

مفتعِل هنا بمعنى فاعل. وهذا الاستعمال غير مألوف في اللغة. صيغت الصفة (مُقْتَرِئ) من الفعل: اقترأ. وهو افتعل من الفعل (قرأ) بمعناه، والمُقترِئ القارِئ[2].

د/ المعتل المثال:

وردت منه صفة واحدة في شعر الهُذليين في قول المتنخّل:

تَنْكَلُّ عَنْ مُتَّسِقٍ ظَلْمُهُ   فْي ثَغْرِهِ الإِثْمِدُ لَمْ يُفْلَلِ[3]

(مُتَّسِق): مُنْضَمّ. وفعله: اتّسق أصله اوتسق، أبدلت الواو فيه تاء لثقلها ثمّ أدغمت في تاء الافتعال؛ وعلة إبدال الواو تاء أنّ التاء أجلد من الواو، وكان ذلك أخفّ من أن تتبع الواو ما قبلها. ومن ثمّ جاءت جميع تصاريفه على ذلك[4].

هـ/ المعتل الأجوف:

وردت الصفة من الأجوف في موضعين في هذا الباب. منهما قول أُميّة بن أبي عائذ:

إِذَا نَظَرَ المُخْتَالُ بِالبُغْضِ نَحْوَنَا   نَرُدُّ حَسِيرًا طَرْفُهُ وَهْوَ أَقْبَلُ[5]

(المُختال): المُتكبّر. وهو اسم فاعل بتقدير كسر ما قبل الآخر.

و/ المُعتل الناقص:

ورد اسم الفاعل بصيغة جمع المذكّر السالم من الفعل الناقص (اجتدى) في قول عَمْرة بنت العجلان ترثي أخاها عمرا:

---

١ شرح أشعار الهذليين ٢٥٦/١. الذَبْر: الكتاب بالحميريّة يكتب بالعسيب. أَلْبُهُمْ: جماعتهم ومن كان هواه معهم. حشدوا: جمعوا.

٢ شرح أشعار الهذليين ٢٥٦/١.

٣ السابق ١٢٥٣/٣. تَنْكَلُّ: تضحك، الظلم: ماء الأسنان، في ثغره الإثمد: يقول في أصوله سواد كالإثمد، لم يفلل: لم ينكسر ولم يكبر، وهي أسنان من أسنان شباب، لم يطل الأكل عليها ولم يكسرها حدّ الزّمان.

٤ المنصف ص ٢٢٢-٢٢٣.

٥ شرح أشعار الهذليين ٥٣٥/٢. أقبل: القَبَل مثل الحَوَل.

وَقَد عَلِمَ الضَّيْفُ و المُجْتَدُونَ   إِذَا اغْبَرَّ أُفْقٌ وَهَبَّتْ شَمَالا[1]

(المُجتَدُون): الطالبون الجدا وهي العطيّة.

ومن المعتل الناقص قول سهم بن أسامة بن الحارث يُشبّب بامرأة من قومه:

رَأَيْتُ وَأَصْحَابِي بِوَدَّانَ نَارَهَا   بِقَرْنٍ فَطَابَتْ نَارُهَا نَارَ مُصْطَلِي[2]

(مُصْطَلِي): مُسْتَدْفِئ. و(اصْطَلَى بالنَّارِ: اسْتَدْفَأَ بهَا، وَمِنْه قولُه تعَالَى: ﴿لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾[3]، أَي أَنَّهم كَانُوا فِي شِتاءٍ فَلِذَا احْتاجُوا إِلَى الاصْطِلاء)[4].

ز/ المُعتل اللفيف:

ورد اسم الفاعل من اللفيف المفروق في موضع واحد في قول مُلَيح بن الحكم:

تَوَقَّى بِعِطْفَيْهِ الزِّمَامَ وَتَارَةً   يُصَمِّمُ فِي مَثْنَاتِهِ غَيْرَ مُتَّقِي[5]

(مُتَّقِي) بمعنى مُتجنّب. وقد صيغ من الفعل اتّقى وأصله اوتقى. جاء في تهذيب اللغة (قلت: اتَّقَى كَانَ فِي الأَصْل اوْتقى، وَالتَّاء فِيهَا تَاء الافتعال، فأُدْغِمَتْ الواوُ فِي التَّاء وشُدِّدَتْ فَقيل: اتَّقَى ثمَّ حذفوا ألفَ الوَصْل وَالْوَاو المنقلبة تَاء فَقيل تَقَى يَتَقِي بِمَعْنى تَوَقَّى)[6].

---

١ شرح أشعار الهذليين ٥٨٥/٢. أفق: ناحية. ويروي: (المرملون) بدلا عن (المجتدون) وهم المحتاجون.

٢ شرح أشعار الهذليين ٥٢٢/٢.

٣ سورة النمل. الآية ٧.

٤ تاج العروس من جواهر القاموس: السيّد محمّد مرتضى الزَّبيدي – تحقيق : د.حسين نصار – راحعه: د. جميل سعيد ود. عبد الستار أحمد فراج – مطبعة حكومة الكويت ، د.ط ، ١٣٦٩هـ، ١٩٦٩م. مادة (صلي).

٥ شرح أشعار الهذليين ١٠٠١/٣. مثناته : زمامه.

٦ تهذيب اللغة: أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري – تحقيق : محمد عوض مرعب – دار إحياء التراث العربي– بيروت – ط١ – ٢٠٠١م. باب (القاف والتاء). الهاء في عطفيه عائدة على (رداء) محبوبته مذكور في البيت السابق. والهاء في مثناته عائدة إلى (بعير) ذكره قبل بيتين من البيت المذكور.

(٢) انَفعَلَ يَنفعِل واسم الفاعل منه على زنة مُنفعِل:

انفعل لا يكون إلا لازمًا، ويأتي في الغالب مطاوعا (فَعَل)، بشرط أن يكون (فَعَلَ) عِلاجاً في الأفعال الظاهرة، لأنّ هذا الباب موضوع للمطاوعة، وهي قبول الأثر، وذلك نحو: كسرته فانكسر وقطعته فانقطع. وقد يجئ مطاوعاً لأفْعَلَ نحو أزعجته فانزعج، لكنّه قليل[١].

لم تكثر صيغ اسم الفاعل في هذا الباب فقد صيغ من أربع عشرة مادة لغويّة بلغ مجموع الألفاظ فيها بتكرارها ثمانية عشر لفظا جاءت من الصحيح السالم ماعدا موضعا واحدا جاء اسم الفاعل فيه من المعتل الناقص.

فمثال ما صيغ من السالم قول ساعدة بن جُؤيّة:

فَكَانَ حَتْفًا بِمِقْدَارٍ وَأَدْرَكَهَا طُولُ النَّهَارِ وَلَيْلٌ غَيْرُ مُنْصَرِمِ[٢]

(مُنْصرِم): مُنْقَطِع. وفعله: (انصرم) مطاوع (صَرَم) بمعنى قطع[٣].

ومن مطاوِع (قطع) ورد لفظ (منقطع) في قول البُرَيق:

جَرَيْتُ عَلَى عِرَاضِ الحَيْنِ حَتَّى تَرَكْتُ الحَيْنَ مُنْقَطِعًا نَسَاهْ[٤]

ومن الناقص وردت الصفة (المُنْجَلِي) بمعنى المنكشف، في قول المُتنخِّل:

غُرٍّ الثَنَايَا كَالأَقَاحِي إِذَا نَوَّرَ صُبْحَ المَطَرِ المُنْجَلِي[٥]

(٣) افعلّ يفعلّ واسم الفاعل منه على زنة مُفعَلّ:

افعَلَّ يأتي لازما أبدًا، كما لا يتعدَّى أصلُه الذي قُصِرَ منه. ويفيد المطاوعة

---

١ شرح شافية ابن الحاجب١/١٠٨. الممتع الكبير في التصريف ص ١٢٩.

٢ شرح أشعار الهذليين ١١٣١/٣.

٣ لسان العرب. مادة (صرم) . يتحدّث عن صُوار(جماعة من البقر) أدركها صائد فأهلكها. يقول: فكان ما أصابها بمِقدار، وأدركها طول النهار والليل، ولا يسلم عليهما شيء.

٤ شرح أشعار الهذليين ٧٥٧/٢. الحين: المحنة. يقول: عارضت الحين فغلبته، والنسا: عِرقٌ يجرِي في الساق إلى العرقوب.

٥ شرح أشعار الهذليين ١٢٥٣/٣. يقول: كأنّ أسنان هذه المرأة أقحوان صبّحه المطر. بعد ما قد غسل عنه المطرُ الترابَ.

غالبا[1]. والأغلب كونه للَّوْن أو العيب الحسي اللازم[2].

وقد ورد اسم الفاعل من هذا الباب في موضعين في شعر الهذليين. منهما قول المُتنخّل:

التَّارِكَ القِرْنَ[3] مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ   كَأَنَّهُ مِنْ عُقَارٍ قَهْوَةٍ ثَمِلُ[4]

الصفة (مُصْفَرّ) جاءت دالّة على الاتصاف باللون على جهة الحدوث بالإضافة إلى الدلالة على قوّة اللون. فالممدوح يترك مكافئه في الشجاعة ينزف دمه حتّى يذهب دمه فتصفرّ أنامله نتيجة لذلك، ويعود كأنّه سكران.

(٤) تفاعل يتفاعلُ واسم الفاعل منه على زنة مُتَفَاعل:

تكون الأفعال في هذا الباب متعدّية وغير متعدّية. فالمتعدّية نحو: تَقاضَيتُه وتَنازَعْنا الحديثَ، وتَجاوَزنا المكانَ. وغير المتعدّية نحو: تَغافَل وتَعاقَل[5]. ومن معاني هذه الصيغة الاشتراك بين أمرين، فهي في تأدية هذا المعنى مشتركة مع صيغة (فاعل) لكنها تختلف عنها في (أنّ فاعل لأقسام الفاعليّة والمفعوليّة لفظاً، والاشتراك فيهما معنى، وتفاعل للاشتراك في الفاعلية لفظًا، وفيها وفي المفعولية معنى)[6].

وقد كثرت صياغة اسم الفاعل من الفعل الصحيح السالم في هذا الباب، فمثال ما ورد منه الصفة (مُتقَارِب) في قول ساعدة بن جؤيّة يمدح جماعة من الناس:

مُتَقَارِبٌ أَنْسَابُهُمْ وَأَعِزَّةٌ   يُؤْبَى بِمِثْلِهِمُ الظُّلَامُ وَيُرْهَبُ[7]

(مُتقارب) أفادت معنى التشارك، فهم قريبو النسب. وقد وردت هذه الصفة في شعر أبي صخر الهذلي معرفة بأل (المُتقارِب)[8].

---

١ الممتع الكبير في التصريف ص ١٣٢.

٢ شرح شافية ابن الحاجب ١/١١٢.

٣ الْقِرْنُ بِالْكَسْرِ: كُفْؤُكَ فِي الشَّجَاعَةِ ونَظِيرُك فيها وفي الحَرْبِ. تاج العروس. مادة (قرن).

٤ شرح أشعار الهذليين ٣/١٢٨٢.

٥ الممتع الكبير في التصريف ص ١٢٥.

٦ شرح شافية ابن الحاجب – الرضي الأستراباذي ١/ ١٠٠.

٧ شرح أشعار الهذليين ٣/١١١٤. الظُّلام: الظُّلَامَةُ (اسْمُ مَظْلَمَتِكَ الَّتِي تَطْلُبُها عِنْدَ الظَّالِمِ).

٨ شرح أشعار الهذليين ٢/٩١٩.

ومن الفعل السالم وردت الصفة (المُتثاقل) بمعنى المُتباطئ، في قول أبي صخر:

فَتَكُونَ لِلْبَاقِينَ بَعْدَكَ عِبْرَةً وَأَطَأْ جَبِينَكَ وَطَأَةَ المَتَثَاقِلِ[1]

فـالصفة (المتثاقل) جاءت دالّة على الإيهام أي أنّ الموصوف يظهـر التثاقـل لكنّه ليس بثقيل حقيقة.

ومن الصفات غير المألوفة في هـذا الـوزن مـن أسـماء الفـاعلين الصـفة (مُتَمَاحِل)[2]،التي تفيد الثبوت في قول أبي ذؤيب:

وَأَشْعَثَ بَوْشِيٍّ[3] شَفَيْنَا أُحَاحَهُ غَدَاتَئِذٍ ذِي جَرْدَةٍ مُتَماحِلِ[4]

(متماحِلٌ): طَوِيلٌ بَعِيدُ مَا بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ[5].

كما يلاحظ أنّ اسم الفاعل جاء في هذا الباب من :

ب/ الصحيح المهموز:

صيغ اسم الفاعل من المهموز في موضع واحد فقط في شعر الهذليين من الفعل (تماءن) بمعنى قَدُم[6] في قول مالك بن خالد:

رُوَيدَ عَلِيًّا جُدَّ مَا ثَدْيُ أُمِّهِمْ إِلَيْنَا وَلَكِنْ بُغْضُهُمْ مُتَمَائِنُ[7]

ويلاحظ أنّ هذه الصفة غير مألوفة في هذا الوزن[8] كذلك. ممّا يدلّ على ثـراء لغة هذيل .

ج/ المعتلّ المثال:

وردت الصفة (مُتَواسن) في قول مالك بن خالد:

---

١ شرح أشعار الهذليين ٩٢٩/٢. أطأ: وَطِئَ الشيءَ يَطَؤُهُ وَطْأً: داسَه. لسان العرب . مادة (وطأ).

٢ من لغات العرب لغة هذيل. د. عبد الجواد الطيّب . د.ط، د.ت. ص٢٧٧.

٣ بوْشِيٍّ: ضبط بفتح الباء وبضمّها.

٤ شرح أشعار الهذليين ١٦٠/١. بَوْشِيٌّ: كَثِيرُ البَوش والْعِيَال، أُحاحه: ما يجده في صدره من الهـمّ و الحرّ والغيظ. وشَفَيْنَا أُحاحَهُ أَي قَتَلْناه. والجَرْدَةُ، بِالْفَتْحِ: البُرْدَةُ المُنْجَرِدَةُ الخَلَقُ. أو الكساء.

٥ لسان العرب. مادة (محل).

٦ تاج العروس. مادة (مأن).

٧ شرح أشعار الهذليين ٤٤٧/١. رويد: أرود عليّا أي أمهله، جُدّ : قطع. يقال للرجل إذا لم يصل قرابته (جُدَّ" ثديُ أُمّه إلينا). يريد الشاعر أنّ ما بيننا وبينهم مقطوع وبغضهم قديم، و(ما) زائدة.

٨ من لغات العرب لغة هذيل. ص٢٧٨.

سُؤَالَ الغَنِيِّ عَنْ أَخِيهِ كَأَنَّهُ بِذِكْرَتِهِ وَسْنَانُ أَوْ مُتَواسِنُ[1]

الوسَن النعاس. و(مُتواسن) متظاهِرٌ بالوسن فهو كالوسنان، لكنّه يتواسن حقيقة.

د/المعتلّ الأجوف

ومن الأجوف الدالّ على التشارك وردت الصفة (المتجاوب) في قول أبي صخر:

أَلَحَّ رَجِيفًا يُهْرِبُ الوَحْشَ حِسُّهُ كَلَجَّةِ حَوْمِ المَنْهَلِ المُتَجَاوِبِ[2]

صيغت الصفة (المُتَجَاوِب) من الفعل تجاوبَ. وتجاوَبَ القومُ: جاوَبَ بَعضُهم بَعْضًا، واستعمله بعضُ الشُعراءِ فِي الطَّيْرِ، كما اسْتَعمَلَه بعضُهم فِي الإِبلِ وَالْخَيْلِ[3]، وقد استعمله الشاعر هنا للإبل. حيث شبه صوت السحاب المضطرب بصوت الإبل المزدحمة حول منهل مصدرة أصواتا كأنّها تجاوب بعضها بعضا.

نخلص ممّا تقدّم إلى أنّه لم يأتِ اسم الفاعل في هذا الباب من الأفعال: المضعّف والناقص واللفيف. وأكثر ما ورد من الصحيح السالم. وقد ورد اسم الفاعل على بناء (متفاعل) من ست عشرة مادةٍ لغوية ، تكرّر فيها لفظان ، لذا بلغ مجموع الألفاظ بتكرارها ثمانية عشر لفظا.

(٥) تفعّل يَتَفَعّلُ واسم الفاعل منه على زنة مُتَفَعِّل:

تأتي أفعال هذا الباب متعدّيةً وغير مُتعدّية[4]. فالمتعدّية نحو: تَلَقَّفْتُه، وغير المتعدّية نحو: تأَثَّمَ[5].

---

١ شرح أشعار الهذليين ٤٤٧/١. الحشا: الناحية. الخليط: الذين يخالطون في الدار. المُباين: المُفارِق المُزايل. سؤال الغنيّ: المستغني عن أخيه. يريد أنّه يسأل سؤال رجل قد استغنى عن أخيه فهو يتذكّره.

٢ شرح أشعار الهذليين ٩٢١/٢. يصف سحابا . والسحاب المِلْحاح: الدَائِمٌ. وأَلح السحابُ بِالْمَكَانِ: أَقام بِهِ. رجيفا : اضطرابًا شديدا في صوته يقصد الرعد. حوْم : أبل كثيرة . لَجّتها : صوتها.

٣ لسان العرب. مادة (جوب).

٤ الممتع في التصريف ص ١٢٦.

٥ تأثم : ألقى الإثم عن نفسه.

ومن اللازم الذي لا يدلّ على الحدوث جاءت الصفة (متــبلِّج) بمعنــى مُضــئ في قول مُلَيح:

صَرَوْنَ بْأَعْنَاقِ الظِبَاءِ وَأَتْلَعَتْ لَهُنَّ وُجُوهٌ لِيطُهَا مُتَبَلِّجُ[1]

ومثال ما صيغ من المتعدي الصفة (مُتَلبّب) في قول أبي ذؤيب:

وَنَمِيمَةٍ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ فِي كَفِّهِ جَشْءٌ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ[2]

(مُتَلَبِّب) بمعنى جامع ثيابه إلي صدره، وهذا البيت من شواهد اللسان على المعنى المذكور فقد ورد فيه (المُتَلَبِّبُ الذي تَحَزَّم بثوبه عند صدره وكلُّ من جَمَــعَ ثوبــه مُتَحَزِّماً فقد تَلَبَّبَ به قال أَبو ذؤيب:

ونمِيمَةٍ مِنْ قانِصٍ مُتَلَبِّبٍ فِي كَفِّه جَشْءٌ أَجَشُّ وأَقْطَعُ

وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلَّذِي لَبِسَ السلاحَ وتَشَمَّر لِلْقِتَال: مُتَلَبِّبٌ...)[3] .

هذا وقد وردت الصفة (مُتلبّب) بمعنى المتحزّم سلاحه في قول مالك بن خالد:

وَيَبْرَحُ مِنَّا سَلْفَعٌ مُتَلَبِّبٌ صَبُورٌ عَلَى الضَّرَّاءِ والغَزْوِ مَارِنُ[4]

أي : متَلَبّب سلاحه.

ويلاحظ أنّ اسم الفاعل في هذا الباب جاء من الأفعال الآتية:

أ/ **الصحيح السالم**، وذلك نحو قول مُلَيح الهُذلي:

فَقُلْتُ لَهَا سِيرِي فُوُدُّكِ ضَامِنٌ عَلَيَّ وَلُبِّي عِنْدَكُمْ مُتَسَلِّفُ[5]

(مُتَسَلِّفُ) بمعنى مُتَقَدِّم، والتقدّم من معاني كلمة (السلف)[6].

---

١ شرح أشعار الهذليين ١٠٣٤/٣. صَرَون: مِلن، أتلعت: أطلعت، ليطها: لونها.

٢ شرح أشعار الهذليين ٢١/١.

٣ لسان العرب، مادة (لبب). الجشء: القوس الخفيفة. القضيبُ الذي يُقْطَعُ لبَــرْيِ السِّــهامِ وجمعــه قُطْعانٌ وأَقْطُعٌ، ونَمَّ الحديثَ نقَلَه ونمَّ الحديث إذا ظهر، والنميمة وَسْواسُ هَمْسِ الكلام، الْجَشَّــاءُ مِــنَ القِسيّ الَّتِي فِي صَوْتِهَا جُشّة عِنْدَ الرمْي. نجد أن ابن منظوراستشهد بهذا البيت في خمسة مواضــع للمعنى المذكور أولا . ثمّ للمعاني الأربعة السابقة في المواد: (جشأ) ، (قطع) ، (نمم) ، (جشش).

٤ شرح أشعار الهذليين ٤٤٨/١. السلفع : الحديد الجرئ ، مارِن : مُتعوّد ذاك.

٥ شرح أشعار الهذليين ١٠٤٦/٣.

٦ لسان العرب. مادة (سلف) .

ب/ الصحيح المضعّف:

من الصحيح المضعّف جاءت الصفة (المُتعَلِّل) في موضعين. منهما قول سهم بن أسامة:

مِنَ الشُّمُسِ الشُّمِّ العَرَانِينِ لَمْ تَكُنْ تَمَالَى لِغَوْغَا الزَّوْمَرِ المُتَعَلِّلِ[1]

تَعلّل بالشيء تلّهى به وتجزّأ[2]، و(المُتعلّل): المُتَلهّي.

ومن الصحيح المضعّف كذلك الصفة (المُتَهلّل) في قول أبي كبير:

وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى أَسِرَّةِ وَجْهِهِ بَرَقَتْ كَبَرْقِ العَارِضِ المُتَهَلِّلِ[3]

(المُتهلّل) أي: المُمطر.

ج/ الصحيح المهموز:

من الصحيح المهموز صيغت الصفة (المُتأوِّب) في قول أبي ذؤيب:

تَدْعُو الحَمَامَةُ شَجْوَهَا فَتَهِيجُنِي وَيَرُوحُ عَازِبُ شَوْقِيَ المُتَأَوِّبُ[4]

(المتأوِّب): الذي يرجع بالليل. والصيغة هنا دلّت على التكثير.

ومن مهموز الفاء الذي يدلّ على معنى ثابت في صاحبه صيغت الصفة (مُتَألِّق) في قول ربيعة بن الكَوْدَن:

وَمِنْهَا وَأَصْحَابِي بِرَيْعَانَ مَوْهِنًا تَلأْلُؤُ بَرْقٍ فِي سَنًا مُتَأَلِّقِ[5]

(سَنًا مُتَألّق) ضوء لامع. ورد في لسان العرب (أَلَقَ البرقُ يألِق أَلْقاً وتألّق وائْتلق يأْتلق ائْتلاقاً: لمعَ وأضاء)[6].

---

١ شرح أشعار الهذليين ٥٢٣/٢ الشَّمُوسُ من النساء التي لا تُطالِعُ الرجال ولا تُطْمِعُهم والجمع شُمُسٌ. العَرانِينُ الأُنوف وهو كناية عن الرفعة والعلو الغَوْغاءِ الصوتِ والجَلَبةِ. لسان العرب . المواد (شمس) و(شمم) و(غوغ).

٢ لسان العرب . مادة (علل).

٣ شرح أشعار الهذليين ١٠٧٤/٣.

٤ السابق ٢٠٥/١. شجوها: حزنها. عازب شوقي: ما كان عَزَبَ فغاب.

٥ شرح أشعار الهذليين ٦٥٢/٢. شَمّاء: امرأة، شحَطَتْنا: بَعُدَت مِنّا، مَنها: من ناحيته ، ريعان: بلد ويقال: جبل، مَوْهنا: بعد ساعة من الليل، السنا: الضَّوْء.

٦ لسان العرب. مادة (ألق).

د/ المعتلّ المثال:

من الفعل المثال (توشّح) الدال على الاتخاذ صيغ اسم الفاعل في قول أبي ذؤيب:

وَكِلاهُمَا مُتَوَشِّحٌ ذَا رَوْنَقٍ عَضْبًا إِذَا مَسَّ الكَرِيهَةَ يَقْطَعُ[1]

(مُتوشِّحٌ ذا رونق): لابسٌ سيفا ذا رونق. والتوشّح مأخوذ من الوشاح، جاء في لسان العرب (الوِشاحُ والإِشاحُ عَلَى الْبَدَلِ كَمَا يُقَالُ وِكافٌ وإِكافٌ والوُشاحُ: كُلُّهُ حَلْيُ النساءِ، كِرْسانِ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَجَوْهَرٍ مَنْظُومَانِ مُخالَفٌ بَيْنَهُمَا مَعْطُوفٌ أَحدُهما عَلَى الْآخَرِ، تَتَوَشَّحُ المرأَةُ بِهِ، وَمِنْهُ اشْتُقَّ تَوَشَّحَ الرجلُ بِثَوْبِهِ، وَالْجَمْعُ أَوشِحةٌ ووُشُحٌ ووَشائِحُ)[2].

ومن الفعل اللازم (توكّف) صيغت الصفة (مُتَوكِّف) في قول مُلَيح:

فَعِنْدِي لِلَيْلَى مِثْلُ مَا حَلَفَتْ بِهِ عَلَيْهَا وَكُلُّ حَالِفٌ مُتَوَكِّفُ[3]

(مُتوكّف): متأثِّم. أخذ من الفعل وكِفَ يَوْكَفُ وكَفاً إِذَا أَثِمَ. وأَوْكَفَه: أَوقعه فِي إِثْم[4].

هـ/ المعتلّ الأجوف:

ومن الفعل الأجوف (تشوَّف) صيغ اسم الفاعل في قول مُليح الهذلي:

فَلَمَّا تَرَاجَعْنا الكَلامَ وَأَتْلَعَتْ سَوَالِفَ رِئْمٍ طَرْفُهُ مُتَشَوِّفُ[5]

(مُتَشوِّف) بمعنى مُتطلّع ناظر. يقال: اشْتَافَ الفرسُ والظَّبْيُ وتَشَوَّفَ: نَصَب عُنُقَه وَجَعَلَ يَنْظُرُ، وتَشَوَّفْتُ إلى الشيء أَي تطَلَّعْتُ[6].

---

١ شرح أشعار الهذليين ٣٨/١. كلاهما: يتحدث عن مُتحاربين، الكريهة : ما أُكره عليه من الضرب، وكلّ شيء شديد القطع وكلّ ضريبة شديدة على السيف فهي كريهة، ذو رونق: سيف له رونق، ورونقه: ماؤه وصَفاؤه وحُسنه، والعضب: القاطع .

٢ لسان العرب. مادة (وشح).

٣ شرح أشعار الهذليين ١٠٤٦/٣.

٤ لسان العرب . مادة (وكف) .

٥ شرح أشعار الهذليين ١٠٤٥/٣.أَتْلَع رأْسَه إذا أَطلَعه.

٦ لسان العرب. مادة (شوف).

كما صيغت الصفة (مُتَطوِّف) في قول مليح كذلك:

فَهُمْ يَحْطِمُونَ البَيْتَ مِنْهُمْ مُكَبِّرٌ وَمُسْتَلِمٌ أَرْكَانَهُ مُتَطَوِّفُ[1]

(مُتَطَوِّف) أي مُتَطَوِّف حول البيت. وتَطَوَّفَ الرجلُ أَي طافَ[2].

يلاحظ أنّ اسم الفاعل لم يأتِ من الفعلين الناقص واللفيف في هذا الباب. كما يلاحظ كثرة صياغته من الصحيح مقارنة بالمعتل. وقد صيغ اسم الفاعل في هذا الباب من تسع وخمسين مادة لغويّة، بلغ مجموع الألفاظ بتكرارها سبعًة وستين لفظا.

ثالثا: اسم الفاعل من الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف:

(١) استفعل يستفعل واسم الفاعل من على زنة مُسْتَفْعِل

تأتي الأفعال في هذا الباب متعدية ولازمة. فمثال المتعدية: استحسنت الشيء. وغير المتعدية نحو: استقدَمَ واستأخر. كما تبنى من الفعلين المتعدي واللازم. فالمبني من فعل متعدٍ مثل: فالمبنيَّةُ من متعدّ نحو: استَعصَمَ واستَعلَمَ وهما مبنيَّان من: عَصَمَ وعَلِمَ. والمبنيَّ من غير المتعدّي نحو: استَحسَنَ واستَقبَحَ، هما مبنيَّان من: حَسُنَ وقَبُحَ[3].

فمثال ما صيغ من فعل متعدٍ قول أبي ذؤيب:

وَالدَّهْرُ لا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ مُسْتَشْعِرٌ حَلَقَ الحَدِيدِ مُقَنَّعُ[4]

(مُستشعِرٌ) صيغ من الفعل (استشعر) الذي جاء دالاًّ على الاتخاذ. تقول: (اسْتَشْعِرْ خَشْيَةَ اللَّهِ أَي اجْعَلْهُ شِعارَ قَلْبِكَ)[5]. ومستشعرٌ حَلَقَ الحَدِيد: مُتَخِذٌ الدرعَ شعارًا. و(الشعار): الثوب الذي يلي البَدَنَ، يريد الفارس اللابس الدِّرع.

ومثال ما صيغ من فعل لازم الصفة (مُسْتَكِنٌّ) بمعنى ملازم في قول أبي خراش:

---

١ شرح أشعار الهذليين ١٠٤٦/٣. يحطمون البيت : يَزْدَحِمُون فيَحْطِمُ بعضُهم بَعْضًا.

٢ لسان العرب. مادة (طوف).

٣ الممتع الكبير في التصريف ١٣٢. المنصف ٧٧/١.

٤ شرح أشعار الهذليين ٣٣/١. مُقَنّع : عليه مِغْفَر ، يريد أنّه اتخذ الدرع شعارا.

٥ لسان العرب. مادة (شعر).

وَمَا قَدْ أَصَابَ العَظْمَ مِنِّي مُخَامِرٌ مِنَ الدَّاءِ دَاءٌ مُسْتَكِنٌّ عَلَى كَلْمِ[1]

ونجد أنّ اسم الفاعل في هذا الباب صيغ من:

أ/ الصحيح السالم:

ذلك نحو (مُسْتَقْبِل) في قول أبي ذؤيب الهذلي:

مُسْتَقْبِلَ الرِّيحِ تَجْرِي فَوْقَ مَنْسِجِهِ إِذَا يُرَاعُ اقْشَعَرَّ الكَشْحُ وَالعَضُدُ[2]

(مُسْتَقْبِل) صيغ من الفعل استقبل بمعنى قابَلَ[3]. فهو مقابلٌ الريح بوجهه. يصف الشاعر هنا حمارًا مستقبلا الريح فإذا إفزع ارتعدت كلّ أعضاء جسمه فيقشعرّ منه ما لا يقشعرّ عادة وهو الكشح والخاصرة ؛ وذلك لشدة فزعه[4].

ب/الصحيح المضعّف:

من الفعل المضعّف (استقلّ) جاء اسم الفاعل في قول ساعدة بن جؤيّة:

فبَيْنَا هُمُ يَتَّابَعُونَ لِيَنْتَهُوا بِقُذْفٍ نِيَافٍ مُسْتَقِلٍّ صُخُورُهَا[5]

(مُسْتَقلّ) بمعنى مرتفع. مأخوذ من الاستقلال بمعن الارتفاع[6]. وقد جاءت هذه الصفة في شعر الهذليين في ستة مواضع جاءت بصيغة المفرد المؤنّث في موضع منها (مُسْتَقِلّة).

ج/ الصحيح المهموز:

ومن المهموزالمصوغ من (استفعل) الصفة (المُسْتَأخذ) في قول أبي ذؤيب:

---

١ شرح أشعار الهذليين ١٢٢٤/٣. مُخامِر: مُخالِط، كَلْم : جُرح.

٢ شرح أشعار الهذليين ٥٨/١. مِنْسَجُ الدابة بكسر الميم وفتح السين ومَنْسِجُه :أَسْفَلُ من حارِكه. وقيل المَنْسِجُ والحارِكُ والكاهِلُ ما شَخَص من فروع الكتِفَين إِلى أَصل العُنُق وقيل هو بكسر الميم للفَرَس بمنزلة الكاهِلِ من الإِنسان والحارِك من البعير. الكشح : الخاصرة . يُراع : يُفْزع.

٣ لسان العرب. مادة (قبل).

٤ شرح أشعار الهذليين ٥٨/١.

٥ شرح أشعار الهذليين ١١٧٨/٣. يتّابعون: يتتابعون، القُذْف: الناحية من الجبل. نِياف: يعني جبلا طويلا.

٦ لسان العرب. مادة (قلل).

يَرْمِي الغُيُوبَ بِعَيْنَيْهِ وَمَطْرِفُهُ مُغْضٍ كَمَا كَسَفَ المُسْتَأْخِذَ الرَّمَدُ[1]

(المُسْتَأْخِذ): الذي أصابه الأُخُذُ وهو الرمد. يقول: استأخذ الرَّمد فيه فكسَفَ أي: نكّس رأسه لما أخذ الرّمد فيه من الحزن، فهو مستكين وخاضع له[2]. والمستأْخِذُ كذلك المُطَأْطِئُ الرأْسِ من رَمَدٍ أَو وجع أَو غيره[3].

د/ المعتل المثال:

ومن الفعل (اسْتَوقَد) جاء اسم الفاعل في قول أبي ذؤيب يَصِفُ مَتْلَفا:

مُسْتَوْقِدٌ فِي حَصَاهُ الشَّمْسُ تَصْهَرُهُ كَأَنَّهُ عَجَمٌ بِالبِيدِ مَرْضُوحُ[4]

(مُستَوقِدٌ) صيغ من الفعل: اسْتَوقَد. يقال:(أَوقَدْتُ النَّارَ واسْتَوْقَدْتُها إِيقادًا واسْتِيقادًا. وَقَدْ وقَدَتِ النارُ وتَوقَّدَتْ واسْتَوْقَدتِ اسْتِيقاداً،... وتَوَقَّدَتْ واتَّقَدَتْ واسْتَوْقَدَتْ، كُلُّهُ: هاجَتْ)[5]. فـ(مُستَوقِدٌ) بمعنى مُتَّقِد. يقول الشاعر أنّ الشمس مُتَّقدة في حصى هذا المتلف تصهره فيصير مثل النوى المدقوق في صغره وملاسته.

هـ/ المعتل الأجوف:

مثال ما صيغ من فعل أجوف الصفة (مُسْتَكِينا) في قول أمية بن عائذ:

وَذَاتَ مَهَاوٍ يَظَلُّ الدَّلِيـ ـلُ أَسْوَانَ مِنْ هَوْلِهَا مُسْتَكِينَا[6]

(مستكينا): خاضع ذليل. صيغ من الفعل استكان (يُقَال: أَكَانَهُ اللَّهُ يُكِينُه إكانةً أَي أَخْضَعَه حَتَّى استَكَانَ، وَقد أَدْخَلَ عَلَيْهِ مِنَ الذُّلِّ مَا أَكانَه ... وَقَالَ الله تَعَالَى:

---

١ شرح أشعار الهذليين ٥٨/١. كلُّ مكان لا يُدْرَى ما فيه فهو غَيْبٌ . يعني حماراً وحْشِيّاً قد أطبق جَفْنيه على حدَقَته كما أَرْخى طَرْفه ونكَّسه .

٢ شرح أشعار الهذليين ٥٨/١.

٣ مقاييس اللغة. مادة (أخذ) . لسان العرب . مادة (أخذ) .

٤ شرح أشعار الهذليين ١٢٦/١. العَجَمُ، بِالتَّحْرِيكِ: النَّوَى نَوى التمرِ والنَّبِقِ، الواحدةُ عَجَمَةٌ مِثْلُ قَصَبَةٍ وقَصَب . تصهره : تَوقَّد فيه وتُحْمِيه . مَرْضُوح : مَدقُوق .

٥ لسان العرب ، مادة (وقد) .

٦ شرح أشعار الهذليين ٥١٩/٢. أَسْوَان: حزين.

﴿ فَمَا ٱسْتَكَانُوا۟ لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴾[1] من هَذَا أَي مَا خَضَعُوا لربّهم ...)[2].

يلاحظ ممّا تقدّم أنّ اسم الفاعل في هذا الباب لم يأتِ من الفعلين الناقص واللفيف. وكثرت صياغته من الصحيح بأنواعه إذ بلغ ما صيغ منه واحدا وثلاثين لفظا بينما بلغ المعتلّ بنوعيه المثال والأجوف ثلاثة عشر لفظًا فقط .

(٢) افعوعل يفعوعل واسم الفاعل منه على زنة مُفْعَوعِل:

هذ البناء يأتي بمعنى المبالغة والتوكيد. ورد في الكتاب (قالوا: خشن، وقالوا: اخشوشن. وسألت الخليل فقال: كأنّهم أرادوا المبالغة والتوكيد، كما أنّه إذا قال: اعشوشبت الأرض فإنما يريد أن يجعل ذلك كثيرا عاما، قد بالغ)[3].

وقد ورد اسم الفاعل من هذا الباب في موضع واحد في شعر الهذليين مما يدلّ على ندرة هذا البناء . فقد ورد (مُغْلَولِب) في قول مُلَيح بن الحكم يصف سيلا:

أَكْدَرَ يَغْطِي عَجُلَ التَّرَاهُقِ   مُغْلَولِبَ الأَعْرافِ بِالمَضَائِقِ[4]

(مُغْلَوْلِب) مُتكاثِف مرتفع. أخذ من (اغلولب) العشب إذا بَلَغَ كلَّ مَبْلَغٍ والتَفَّ. واستعمل هنا للسيل للدلالة على كثرة الماء وشدة اندفاعه. فقد ورد في لسان العرب (اغْلَولَبَ النَّبْتُ: بَلَغَ كلَّ مَبْلَغٍ والتَفَّ، ... واغْلَولَبَتِ الأَرضُ إِذا التَفَّ عُشْبُها. واغْلَولَبَ القومُ إِذا كَثُرُوا، مِنِ اغْلِيلابِ العُشْبِ. وحَديقَةٌ مُغْلَولِبَة: ملْتفّة)[5].

---

١ سورة الْمُؤْمِنُون الآية ٧٦.

٢ تهذيب اللغة. باب (الكاف والنون).

٣ الكتاب ٤/٧٥.

٤ شرح أشعار الهذليين ١٠٥٣/٣. أكدر: غير صاف. يغْطِي: يرتفع، عجُل التراهق: يغْشى بعضُه بعضا، الأَعْرَاف فِي اللُّغَةِ: جَمْعُ عُرْف وَهُوَ كُلُّ عَالٍ مُرْتَفِعٍ، المضيق: مجرى مَاء ضيّق بَين قطعتين من الأَرْض وتجمع على (مضايق). وقدأجاز مجمع اللغة المصريّ إلحاق المد الأصليّ في صيغة (مفاعل) بالمد الزائد في صيغة (فعائل)؛ قياسا على (مصائب). ويبدو أنّ الكلمة استعملت عند الهذليين بالهمزة دون حاجة إلى قياس. معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي : الدكتور أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل- الناشر: عالم الكتب ، القاهرة ، ط١، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م . ٧٠٦/١.

٥ لسان العرب. مادة (غلب).

اسم الفاعل من الفعل الرّباعي :

أولا: اسم الفاعل من الرباعي المجرد :

الرباعي المجرد له بناء واحد هو فْعلَل ويجيء منه المتعدي نحو: دَحرَجتُه، واللازم نحو: قَرقَرَ[1]. واسم الفاعل منه يأتي على وزن (مُفَعْلِل) كمدحرج.

صيغ اسم الفاعل من هذا الباب من إحدى عشرة مادة لغويّة بلغ مجموع الألفاظ بتكرارها خمسة عشر لفظا، جاءت كلّها من مضعّف الرباعيّ.

ومن هذا الباب جاء اسم الفاعل من الفعل (جلجل) في أربعة مواضع من شعر الهذليين، منها قول ساعدة بن جُؤيّة يصف مُشتارا:

إِلَى فَضَلاتٍ مِنْ حَبِيٍّ مُجَلْجِلٍ   أَضَرَّتْ بِهِ أَضْوَاجُهَا وَهُضُوْمُهَا[2]

الجَلْجَلَة: صَوْتُ الرَّعْدِ[3]. و(حَبِيّ مُجَلْجِل): سحابٌ فِيهِ صَوْتُ الرَّعْدِ.

كما جاءت الصفة (المُصَحْصِح) بمعنى الناصح مرة واحدة في قول مُلَيح بن الحكم:

فَحُبُّكَ لَيْلَى حِينَ تَدْنُو زَمَانَةٌ   ويَلْحَاكَ فِي لَيْلَى العَرِيفُ المُصَحْصِحُ[4]

ورد في لسان العرب (وَرَجُلٌ صُحْصُحٌ وصُحْصُوحٌ: يَتَتَبَّعُ دَقَائِقَ الأُمور فيُحْصِيها ويَعْلَمُها؛ وَقَوْلُ مُلَيْحٍ الْهُذَلِيِّ :

فَحُبُّكَ لَيْلى حِينَ يَدْنُو زَمانة   ويَلْحاكَ فِي لَيْلى العَرِيفُ المُصَحْصِحُ

قِيلَ: أَراد الناصِحَ، كأَنه المُصَحِّحُ فَكَرِه التَّضْعِيفَ)[5].

ومن الفعل: سحسح صيغ اسم الفاعل بصيغة المؤنّث (مُسحسحة) في قول أبي ذؤيب يصف طعنة:

---

١ الممتع الكبير في التصريف ١٢٤. المنصف ص٢٨/١.

٢ شرح أشعار الهذليين ١١٤١/٣. الحَبِيّ: سحاب يعترض، فضلات: غدير من هذا السحاب. أَضَرّت: دنت، الأضواج : نواحي الوادي حيث يتثنّى، الهُضوم: هي الغُمُوض في الأرض، وهي أماكن مُطْمَئِنَّة. يريد أنّ المشتار جاء إلى الماء ليمزج العسل بالماء.

٣ لسان العرب. مادة (جلل).

٤ شرح أشعار الهذليين ١٠٣٩/٣. زمَانَة: حبّ شديد، العريف: الذي يعرف ذاك.

٥ لسان العرب. مادة (صحح).

مُسَحْسِحَةٍ تَنْفِي الحَصَى عَنْ طَرِيقِهَا يُطَيِّرُ أَحْشَاءَ الرَّعِيبِ انْثِرَارُهَا[1]

(مُسَحْسِحَة): شديدة الصبِّ تسحّ دمًا كثيرًا، لها صوت[2].

ثانيا: اسم الفاعل من الرباعي المزيد:

(١) اسم الفاعل من الرباعي المزيد بحرف واحد:

له وزن واحد أيضا هو (تفعْلَلَ يتَفَعْلَلُ) واسم الفاعل منه على زنة متَفعْلِل. والغالب في هذه الصيغة عدم التعدّي؛ لأنّ التاء فيها للمطاوعة مثل: دحرجته فتَدحرج[3].

قلّت صياغة اسم الفاعل من هذا البناء في شعر الهذليين، حيث وردت منه سبع صفات صيغت من ست مواد لغويّة. منها قول مُلَيح بن الحكم:

ضَرَبْنَا بِهَا الهَامَ عَنْ كُلِّ جَائِرٍ عَنِ الدِّيْنِ أَوْ مِنْ تَائِهٍ مُتَبَطْرِقِ[4]

(مُتَبَطْرِق) بمعنى مُتَكبِّر. والبِطْريقُ بِلُغَةِ أَهل الشَّامِ وَالرُّومِ هُوَ القَائِدُ، أو هو الرجل المختال المعجب المزهو. ولا فعل له ولا يستعمل في النساء[5]. معرَّب. وقيل عَرَبِيٌّ وَافَقَ الْعَجَمِيَّ وَهِيَ لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ[6]. واشتق منه الفعل (تبطرق) بمعنى تكبّر، ثم صيغ اسم الفاعل على القياس (مُتَبَطْرِق).

ومن الفعل: (تَجَعْجَع) مطاوِع (جَعْجَعَ) ورد اسم الفاعل (مُتَجَعْجِع) في قول أبي ذُؤيْبٍ يَصِفُ صيادا:

فَأَبَدَّهُنَّ حُتُوفَهُنَّ فَهارِبٌ بِذَمَائِهِ أَو بَارِكٌ مُتَجَعْجِعُ[7]

---

١ شرح أشعار الهذليين ٨٤/١. الرعيب: المرعوب، انثرارها: سيلانها . ويقال طيّر أحشاءه إذا أفزعه.

٢ شرح أشعار الهذليين ٨٤/١.

٣ الكتاب ٦٦/٤. الممتع الكبير في التصريف ١٢٥/١.

٤ شرح أشعار الهذليين ١٠٠٥/٣. ضربنا بها : الهاء راجعة للسيوف في البيت السابق لهذا البيت.

٥ المزهر في علوم اللغة وأنواعها ٢/ ١٥٧.

٦ لسان العرب. مادة (بطرق) .

٧ شرح أشعار الهذليين ٢٤/١. قِيلَ: إنه يَصِفُ صَيَّادًا فَرَّقَ سِهَامُهُ فِي حُمُرِ الْوَحْشِ، وَقِيلَ: أي أَعطى هَذَا مِنَ الطَّعْنِ مِثْلَ مَا أَعطى هَذَا حَتَّى عَمَّهُمْ.

(تَجَعْجَعَ البعيرُ وغيره أي ضرب بنفسه الأرض باركـاً مـن وجَـعٍ أَصـابَه أَو ضَربٍ)[1]. و(المُتَجَعْجِع): الساقط المصروع اللاصق بالأرض.

ومن الفعل: (تَغَلْغَلَ في الشيء بمعنى دَخَلَ فِيهِ)[2] جاءت الصفة (مُتَغَلْغِل) في قول سهم بن أسامة:

أَلا أَرَّقَتْنَا بِالسُّرَى أُمُّ نَوْفَلِ فَأَهْلاً بِذَاكَ الطَّارِقِ المُتَغَلْغِلِ[3]

(٢) اسم الفاعل من الرباعي المزيد بحرفين :

(أ) افعلّ يفْعَلِلّ واسم الفاعل منه على زنة مُفْعَلِلّ:

لا يكون هذا البناء متعديا في كلام العرب البتة، نحو: اطمأنَّ واقشَعَرَّ[4]. و هـذا البناء عند ابن جنّي أصله (افْعَلَّلَ) – بتشديد الـلام الأولـى مفتوحـة – فأصـل (اطمأنَّ: اطَمَأنَن) كرهوا اجتماع مثلين متحركين، فأسكنوا الأول ونقلـوا حركتـه إلى ما قبله ، ثمّ أدغمت اللام الثانية في اللام الثالثة ، فصار (اطمأنّ)[5].

واسم الفاعل من هذا الباب قليل في شعر الهذليين. فقد بلغ مجموع ما ورد منـه في شعر الهذليين خمسة عشر لفظا. صيغ من تسع مواد لغويّة.

ومثاله قول أبي ذُؤَيب يصف طريقا وعرا:

أَجَزْتَ إِذَا كَانَ السَّرَابُ كَأَنَّهُ عَلَى مُحْزَئِلَّاتِ الإِكَامِ نَضِيحُ[6]

(المُحْزَئِلّ) المُشرف المجتمع. وكلّ شيءٍ رفَعَهُ السَّرابُ فاجتمع وانتصب فقـد (احْزَألَّ)[7].

---

١ لسان العرب. مادة (جعع) .

٢ لسان العرب. مادة (غلل).

٣ شرح أشعار الهذليين ٥٢٢/٢.

٤ المنصف ص ٩١/١. الممتع الكبير في التصريف ١٣٣.

٥ المنصف ص ٩٠/١.

٦ شرح أشعار الهذليين ١٥٤/١. أجَزْتَ: لغة في جُزْتَ بمعنى نفذت هذا الطريق ، الإكامُ: جَمْعُ أَكَمَة لِلْمُرْتَفِعِ مِنَ الأَرض، نضيح: حوض يُملأ من مَاءِ السماءِ تُسقى منه الإبل، والمعنى أنّه يقول: اشـتدّ الحرّ فرأيتَ السرابَ كَأَنَّه على رؤوس الإكام حوض.

٧ شرح أشعار الهذليين ١٥٤/١.

وقد وردت الصفة (مُحزئَل) في ثلاثة مواضع في شعر الهذليين. جاءت معرّفة في موضع منها (المحزَئلاّت).

كما نجد الصفة (مُرْثَعِنّ) في قول صخر الغيّ يصف وَعِلا:

تَدَلَّى عَلَيْهِ مِنْ بَشَامٍ وَأَيْكَةٍ نَشَاةِ فُرُوعٍ مُرْثَعِنِّ الذَّوَائِبِ[1]

(مُرْثَعِنّ) معناه: مُسترسِل مُتَدَلّ. صيغ من الفعل ارْثَعَنَّ بمعنى استرخى. وكلّ مسترخ متساقط فهو مُرْثَعِنّ[2].

كما جاءت الصفة (مُقْمَطِرّة) بصيغة المفرد المؤنَّث في موضعين من شعر الهذليين. منهما قول حذيفة بن أنَس، وقيل لساعدة:

بَنُو الحَرْبِ أُرْضِعْنَا بِهَا مُقْمَطِرَّةً فَمَنْ يُلْقَ مِنَّا يُلِقَ سِيْدٌ مُدَّرَبُ[3]

(اقْمَطَرَّ عليه الشيءُ تزاحم واقْمَطَرَّ للشَّرِّ تهيّأً)[4]. و(مُقْمَطِرَّة): كالحة شنيعة. يقول: أرضعنا بِالحرب وقد تَهَيّأت للشَّرّ[5].

(ب) افعنلل يفْعَنلِل واسم الفاعل منه على زنة مُفْعَنلِل:

وهذا البناء لا يكون متعديّا أبدا[6]. وهو من الأوزان التي تدلّ على عدم التعدّي من غير حاجة إلى الكشف عن معانيها[7].

وندرت صياغة اسم الفاعل من هذا الباب لندرته. فقد جاءت الصفة منه في موضع واحد من شعر الهذليين في قول جنوب ترثي أخاها عمرا:

الطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ النَّجْلاَءَ، يَتْبَعُهَا مُثْعَنْجِرٌ مِنْ دِمَاءِ الجَوفِ، أُثْعُوبُ[8]

---

١ شرح أشعار الهذليين ٢٤٨/١. بَشَام: شجر طيّب الريح، أيكة: غيضة وهي الجماعة من كلّ شجر، نشاة فروع: ما طال منها، الذؤائب: يريد الأغصان.

٢ لسان العرب. مادة (رثعن).

٣ شرح أشعار الهذليين ٥٦١/٢. المُدَّرب: الضارِي، السِيد : الأسد في لغة هذيل.

٤ لسان العرب. مادة (قمطر).

٥ شرح أشعار الهذليين ٥٦١/٢.

٦ الممتع الكبير في التصريف ص ١٢٧.

٧ شرح الكافية الشافية ٦٣١/٢.

٨ شرح أشعار الهذليين ٥٨٠/٢. النجلاء: الواسعة، أُثْعُوب: أسكوب أي منسكب.

ورد في لسان العرب في معنى اثعَنْجَح (اثْعَنْجَح المطرُ بِمَعْنَى اثْعَنْجَر إِذا سَالَ وكَثُرَ ورَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا)[١]. استعمل هنا للدم، فالمراد بـ(المُثْعَنْجِر): الدَّمُ الَّذِي يَسِيلُ، يَتْبَعُ بعضُه بَعْضا.

بعد هذا العرض لأسماء الفاعلين في شعر الهذليين نخلص إلى:

- أنّ اسم الفاعل جاء من جميع صيغ الثلاثي المزيد بحرفٍ وبحرفين، وصيغ من وزنين فقط من أوزان االثلاثي المزيد بثلاثة أحرف. وهذا أمر طبعي في اللغة إذ يقلّ فيها مزيد الثلاثي لثقله ويكثر ما عداه لخفّته.
- كثرت صياغة اسم الفاعل من الأفعال الصحيحة دون المعتلة، ممّا يدلّ على أنّ الصحيح هو الأصل والاعتلال فرع عنه.
- كان وزن (مُفْعِل) الأكثر دورانا في مزيد الثلاثي، وذلك لكثرة هذه الصيغة في اللغة واطرّادها في تعدية الفعل.
- صياغة اسم الفاعل من عشر أوزان من مزيد الثلاثي بدلالات مختلفة يدلّ على ثراء لغة الهذليين ورفدها اللغة العربيّة في مجال الصيغ.
- قلّت صياغة اسم الفاعل من الرباعي المجرد والمزيد؛ وذلك يعود إلى قلّة دوران هذا البناء في اللغة وكثرة مزيد الثلاثي إذ إنّه الأصل.
- مجيء بعض الصفات من مزيد الثلاثي والرباعي على غير المألوف في الاستعمال يمثّل جانبا من لغة هذيل، لارتباطه ببئية الهذليّ.

---

١ لسان العرب. مادة (ثعجح) .

المبحث الثالث
أبنية صيغ المبالغة

(أ) الصيغ القياسية:

وردت الصيغ القياسية الخمس في شعر الهذليين على تفاوت بينها كثرة وقلّة . وكان ترتيبها على النحو الآتي:

صيغة فَعول حيث بلغ عدد المواد التي جاءت منها إحدى وسبعين مادة لغويّة بلغ تكرار الصيغ فيها سبعًا وتسعين صيغة. بنسبة بلغت ٤٠.٢% من المجموع الكلي لصيغ المبالغة في شعر الهذليين.

تليها صيغة فعّال حيث بلغ عدد المواد التي جاءت منها سبعين مادة لغويّة بلغ تكرار الصيغ فيها اثنتين وثمانين. بنسبة ٣٤% .

تليها صيغة مِفعال بلغ عدد المواد التي جاءت منها ست عشرة مادة لغويّة بلغ تكرار الصيغ فيها عشرين. بنسبة ٨.٤%.

ثمّ صيغة فعيل، وقد بلغ عدد المواد التي جاءت منها خمس مواد بلغ تكرار الصيغ فيها ثمان . بنسبة ٣.٣٧% .

وقلّت صيغة فَعِل حيث وردت في موضعين من مادة لغويّة واحدة بنسبة ٠.٨%.

وفيما يلي عرض لبعض الصيغ القياسيّة في نماذج من شعر الهذليين.

١. فعّال:

تستعمل صيغة فعّال في معنى الصناعة، وفي معنى المبالغة. ودلالتها على المبالغة يقتضي المزاولة والتجديد كما أنّه يصير كالعادة في صاحبه فكأنّها حرفة ملازمة له، فإذا قلنا: (هو كَذّاب) كان المعنى كأنّما هو شخص حرفته الكذب وهو مداوم على هذه الصنعة كثير المعاناة لها مستمر على ذلك لم ينقطِع[١].

وتصاغ (فعّال) من مصدر الفعلين المتعدّي واللازم. وكثرت صياغتها من الفعل اللازم، من بابي (ضرب) و(نصر)، وقلّت صياغتها من بابي (فتح) و(فرح). كما كثرت صياغة (فعّال) من الأفعال الصحيحة.

---

١ معاني الأبنية في العربية : د. فاضل صالح السامرائي . ص٩٦.

فمثال ما صيغ من فعل لازم من باب (ضرب) الصفة (خرّاج) في قول مُلَيح ابن الحكم:

وَإِنِّي لَخَرَّاجٌ مِنَ الهَمِّ مُنْشِبًا كَلَالِيبَه بَيْنِ الحَشَا والمُخَنَّقِ[1]

فـ(خرّاج) تعني أنّه كثير الخروج من الهم، والصفة تعنى استمرار الحدث وتجدده.

ومثال ما صيغ من فعل متعدٍ الصفة (خلاّس) في قول مالك بن خالد الخناعي[2]:

يَا مَيَّ إِنْ تَفْقِدِي قَوْمًا وَلَدْتِهِمُ أَوْ تُخْلَسِيهِمْ فَإِنَّ الدَّهْرَ خَلَّاسُ[3]

(خلاّس): يخلس الشيء بغتة. ورد في لسان العرب (الخَلْسُ: الأَخْذ فِي نُهْزَةٍ ومُخاتلة؛ خَلَسَه يَخلِسُه خَلْساً وخَلَسَه إِياه، فَهُوَ خالِسٌ وخَلاّس)[4].

وقد حذف مفعول خلاّس في البيت، والتقدير: خلاّس الأشياء. والصفة تفيد استمرار الحدث وتجدده.

ومثال ما صيغ من فعل مضعّف من باب (نصر): (صدّاد) في قول أبي صخر:

إِنِّي أَرَى مَنْ يُصَادِينِي لِأَهْجُرَهَا كَزَاجِرٍ عَنْ سَبِيل اللهِ صَدَّادِ[5]

(صدّادّ): مبالغة صادّ ومعناه منّاع. صيغ من الفعل المتعدّي: صَدَّهُ عَنِ الأَمر صَدّاً بمعنى مَنَعَهُ وَصَرَفَهُ عَنْهُ[6]. والصفة تدلّ على تجدد الحدث ويؤيد هذا المعنى الفعل: يصاديني الدالّ على معنى التجدد، ومعنى يصاديني: يمنعني ويعارضني[7].

١ شرح أشعار الهذليين ١٠٠٦/٣. كلاليبه: مخالبه.
٢ والقصيدة تنخل لأبي ذؤيب.
٣ شرح أشعار الهذليين ٤٣٩/١.
٤ لسان العرب. مادة (خلس) .
٥ شرح أشعار الهذليين ٩٣٩/٢.
٦ لسان العرب. مادة (صدد) .
٧ السابق. مادة (صدي) .

ومثال ما صيغ من فعل معتل (عوّاد) في قول أبي صخر يمدح أبا خالد عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أَسيد:

إِلَى سِرَاجٍ وَبَدْرٍ يُسْتَضَاءُ بِهِ بِالحِلْمِ وَالمَالِ وَالمَعْرُوفِ عَوَّادِ[1]

الصفة (عوّاد) لازمة وصلت إلى مفعولها بواسطة الباء. وهي تعني كثرة عود الممدوح بالمعروف سواء أكان ماديًا كالمال أو معنويا كالحلم على المعتفين. وأنّ هذه عادته يزاولها كالحرفة.

ومن باب(فتح) جاءت (فجّاع) للتكثير في قول مُلَيح بن الحكم:

أَجَدَّ الخَلِيطُ أُشْكَ التَّزَايُلِ فُجَاءَةَ فَجَّاعٍ مِنَ البَيْنِ عَاجِلِ[2]

(فجّاع): يفجع كثيرًا. صيغ من الفعل المتعدي: فَجَعَه يَفْجَعُه فَجْعاً بمعنى أوجعه، والفجيعة: الرزية.

وقد دخلت التاء على الصفة (نفّاحة) لتفيد التأنيث في قول ساعدة بن جؤيّة:

دَلَّى يَدَيْهِ لَهُ سَيْرًا فَأَلْزَمَهُ نَفَّاحَةً غَيْرَ إِنْبَاءٍ وَلَا شَرَمِ[3]

(نفّاحة): صفة للطعنة. وطعنة نفّاحة: دَفّاعة بِالدَّمِ[4]. فهي لا تخطئ صاحبها ولا تصيب جلده فتشقّه بل تنفذ إلى الشقّ الآخر.

كما جاءت الصفة (سقّاط) دالّة على المبالغة في قول المُتنخّل:

كَلَوْنِ المِلْحِ ضَرْبَتُهُ هَبِيرٌ يُتِرُّ العَظْمَ سَقَّاطٌ سُرَاطِي[5]

(سقّاط): صفة للسيف. (وَسَيْفٌ سَقّاطٌ وَراء الضَّرِيبةِ، وَذَلِكَ إِذا قَطَعَها ثُمَّ وصَل إِلى مَا بَعْدَهَا؛ قَالَ ابْنُ الأَعرابي: هُوَ الَّذِي يَقُدُّ حَتَّى يَصِلِ إِلى الأَرض بَعْدَ أَن يَقْطَعَ؛ قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الهذلي:

كلَوْنِ المِلْحِ ضَرَبْتُه هِبِيرٌ، يُتِرُّ العَظْمَ سَقّاطٌ سُراطِي

---

١ شرح أشعار الهذليين ٩٤٢/٢.

٢ السابق ١٠٢٠/٣.

٣ السابق ١١٢٧/٣. دلّى يديه: كأنّه رماه م فوقه، غير إنباء: لا تنبو بل تصيب، لا شرم، أي لم يُصب بعض جلده فيشقّه، ولكنه نفذ حتّى خرج من الشِّق الآخر.

٤ لسان العرب. مادة (نفح).

٥ شرح أشعار الهذليين ١٢٧٣/٣. هبير: يهبر اللحم أي يقطعه.

وَقَدْ تقدَّم فِي سَرَطَ، وصوابهُ يُتِرُّ العظمَ. والسُّراطِيُّ: القاطعُ. والسَّقّاطُ: السيفُ يسقُط مَنْ ورَاءَ الضَّرِيبة يَقْطَعُهَا حَتَّى يَجُوزَ إِلى الأَرض)[1].

وممّا جاء على (فعّال) بصيغة الجمع الصفة (مصالق) في قول إياس بن سهم:

مَصَالِقَ بِالمَقَالَةِ غَيْرَ بُكْمٍ ... إِذَا أَحْزَى المُخِيلُ مُقَدَّمِينَا[2]

(مصَالق): خطباء. وهو جمع مفرده إمّا صلاّق أو مِصلاق. ورد في لسان العرب (خطيبٌ صَلاّقٌ ومِصْلاقٌ: بَلِيغٌ)[3].

٢. فعول:

تفيد فعول التكثير في الفعل ويكون كالعادة في صاحبه. وفعول يصلح للمبالغة وللصفة المشبّهة إذا صيغ من فعل لازم، لكن الذي يفرّق بينهما هو أنّ (فعول) للمبالغة يستوي فيه المذكّر والمؤنّث، فنقول: رجل شكور وامرأة شكور، أمّا في الصفة المشبهة فيفرّق بينهما بالتاء.

كثر ورود فعول في شعر الهذليين من بابي (ضرب)، و(نصر)، وقلّ في بقية الأبواب.

ومثال ما جاء على فعول من باب نصر (خذول) في قول عبد الله بن مسلم بن جندب:

وَلَا تَخْذُلُونِي فِي البُكَاءِ فَإِنَّنِي ... لَكُمْ عِنْدَ طُولِ الجَهْدِ غَيْرُ خَذُولِ[4]

الصفة (خذول) صيغت من الفعل المتعدّي خذله يخذله. و(الخَذْل: تَرْكُ الإِعانة وَالنُّصْرَةِ. وَرَجُلٌ خُذَلَة، مِثَالُ هُمَزة، أَي خَاذِلٌ لاَ يَزَالُ يَخْذُل). وغير خذول: غير تارك نصرتكم، أي غير خاذل. فالمراد معنى اسم الفاعل دون التكثير؛ لأنّ المراد نفي الصفة عنه دون ملاحظة الكثرة فيها.

---

١ لسان العرب. مادة (هبر).

٢ شرح أشعار الهذليين ٥٤٣/٢. بكم : خُرس ، أحزى : نكص ورجع على ورائه ، المُخيل : الذي يُخيّلُ فيه الخير .

٣ لسان العرب. مادة (صلق).

٤ شرح أشعار الهذليين ٩٠٩/٢.

ومثال ما صيغ من باب ضرب الصفة (حَطُوم) وصفا للريح دالّة على التكثير في قول ساعدة بن جؤيّة:

وَصَفْرَاءَ مِنْ نَبْعٍ كَأَنَّ عِدَادَهَا   مُزَعْزِعَةٌ تُلْقِي الثِّيَابَ حَطُومُ[1]

(حَطُوم): كثيرة الحطم. و(الحَطْمُ: الْكَسْرُ فِي أَيِّ وَجْهٍ كَانَ، وَقِيلَ: هُوَ كَسْرُ الشَّيْءِ الْيَابِسِ خاصَّةً كالعَظْم ونَحْوِهِ)[2]. يصف الشاعر قوسًا (صفراء من نبع)، صوتها يشبه الريح التي تلقي الثياب وتحطم كلّ شيء لقوّتها وشدّتها.

وقد جاءت الصفة (لحوم) للدلالة على المبالغة في قول ساعدة:

فَمَا رَاعَهُمْ إِلاَّ أَخُوهُمْ كَأَنَّهُ   بِغَادَةَ فَتْخَاءُ الجَنَاحِ لَحُومُ[3]

(لَحُوم): أكول للحم وهو مبالغة (لاحم). ورد في لسان العرب (بازٍ لَحِمٌ: يأْكل اللحمَ أَو يَشْتَهِيهِ، وكَذَلِكَ لاحِمٌ)[4]. واللَحُوم مثل (اللَحِم) يفيد المبالغة وهو المكثر من أكل اللحم.

وجاءت الصفة (وَهُوب) من باب فتح للمبالغة في قول صخر الغي يرثي ابنه تليدا:

يُعْطِيكَ مَا لا تَكَادُ النَّفْسُ تُسْلِمُهُ   مِنَ التِّلادِ وَهُوبٌ غَيْرُ مَنَّانِ[5]

صيغت (وهوب) من الفعل المتعدّي: وَهَبَ الشيءَ يَهَبُه. ووهوب: كثير الهبات. و(الهِبةُ: العَطِيَّة الخاليةُ عَنِ الأَعْواضِ والأَغْراضِ)[6]. وقد حذف مفعول (وهوب) للتركيز على الهبة بغض النظر عن الشيء الموهوب وهذا يتناسب مع المعنى. ويؤكد هذا المعنى وصفه بـ(غير منّان). أي لا يعدّد نعمته وفضله على من أحسن إليه.

---

١ شرح أشعار الهذليين ١١٦١/٣. عِدادها: صوتها، مُزعزعة: كأنّ حفيفها حفيف ريح.

٢ لسان العرب. مادة (حطم).

٣ شرح أشعار الهذليين ١١٦٤/٣. غادة: بلد، فتخاء: الفتخ لين في الجناح.

٤ لسان العرب. مادة (لحم).

٥ شرح أشعار الهذليين ٢٨٦/١. التِّلاد كُلُّ مَالٍ قَدِيمٍ مِنْ حَيَوَانٍ وَغَيْرِهِ يُورَثُ عَنِ الْآبَاءِ.

٦ لسان العرب. مادة (وهب).

وجاءت ثلاث صفات على زنة (فَعُول) في قول مليح:

أَحَبُّ إِلَّي مِنْ سُعْدَى وَسُعْدَى صَدُودٌ بالنَّوالِ لَنَا هَجُورُ

تُخَالِفُنَا وَتَلْبَسُ كُلَّ لَوْنٍ لَنَا شَكْلاَءُ خَالِبَةٌ خَتُورُ[1]

صيغ المبالغة الثلاث في البيتين صيغت من أفعال متعدية فـ(صدود) صيغت من الفعل: (صَدَّهُ عَنِ الأَمر يَصُدُّه صَدّاً مَنَعَهُ وَصَرَفَهُ عَنْهُ)[2]. وصدود: كثيرة الصدّ للمحبّ عن النوال.

و(هجور) صيغت من الفعل: (هَجَره يَهْجُرُه هَجْراً وهِجْراناً: صَرَمَه)[3]. والهجر ضد الوصل. وهجور: كثيرة الهجر.

و(ختور): خدوع، كثيرة الختر. يقال خترِه أي خدعه[4].

٣. مفعال:

يستعمل مِفعال لمن اعتاد الفعل حتّى صار له كالآلة[5]. ورد في فقه اللغة (وأكثر العادات في الاستكثار على (مِفْعال) نحو مِطعان ومِطعام ومِضراب ومِضياف ومِكثار ومِهذَار وامرأةٌ مِعطار ومِذكار ومئناث ومتئام)[6].

وقد كثرت صياغته من الأفعال الصحيحة في شعر الهذليين. ولم تأت (مِفعال) من الفعل المعتل إلا في موضع واحد. كما كثرت صياغتها من بابي (نصر) و(ضرب).

مثال ما جاء على (مِفعال) من باب نصر الصفة (مِرصاد) في قول أبي جندب يعاتب رجلا من قومه:

---

١ شرح أشعار الهذليين ١٠١٢/٢. شكلاء : مُداهنة، وامرأةٌ خالِبةٌ وخَلُوبٌ وخَلَّابة: خَدَّاعة.

٢ لسان العرب. مادة (صدد).

٣ السابق. مادة (هجر).

٤ السابق. مادة (ختر).

٥ الكليات ١٥٩٢.

٦ فقه اللغة وسر العربية: عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (المتوفى: ٤٢٩هـ) -المحقق: عبد الرزاق المهدي ، الناشر: إحياء التراث العربي ، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. ص ٢٥٩.

وَكُنْتُ سِنَانًا يَخْرِقُ الجِلْدَ حَدُّهُ   بِمِرْصَادٍ أَهْدَافٍ إِلَى ثِلَلٍ عُفْرِ[1]

(بمِرصاد: أي أرصدهم أنا على طريق المكافأة لهم)[2]. جعل الشاعر نفسه سنانا يخرق حدُّه جلودَهم بعد أن يرصدهم أي يقعد لهم على طريقهم[3]. وأنّ ذلك عادته حتّى صار كآلة الرصد.

ومن الفعل الرباعي (أوفى) جاءت الصفة (ميفاء) في قول أسامة بن الحارث:

مِنَ الصُّحْمِ مِيفَاءُ الحُزُونِ كَأَنَّهُ   إِذَا اهْتَاجَ فِي وَجْهٍ مِنَ الصُّبْحِ نَاشِدُ[4]

(مِيفاء الحزون): مِشراف. يصف حمارًا بالنشاط. ورد في لسان العرب (أَوْفَى عَلَى الشَّيْءِ وَفِيهِ: أَشْرَفَ. وَإِنَّهُ لمِيفاء عَلَى الأَشْرافِ أَي لاَ يزالُ يُوفِي عَلَيْهَا، وَكَذَلِكَ الحِمار. وعَيرٌ مِيفاء عَلَى الإِكام إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهِ أَن يُوفيَ عَلَيْهَا)[5].

٤. فَعِيل:

يعّد بناء فعيل من الأبنية المشهورة في اللغة العربية؛ وذلك لاتساعه لكثير من المعاني. فهو يأتي مصدرًا لما دلّ على صوت أوسير كصهيل وذميل[6]، ويأتي بمعنى فاعل كقدير بمعنى قادر، ويأتي بمعنى مفعول كقتيل وجريح أي مجروح ومقتول[7]، كما يأتي بمعنى مُفعِل كسميع بمعنى مُسمع. ويرد بمعنى مُفاعل كجليس وخليط بمعنى مجالس ومُخالط[8]. ويأتي صفة مشبّهة ككريم وظريف، كما يأتي للمبالغة كسميع.

وفعيل في المبالغة يدلّ على معاناة الأمر وتكراره حتّى يصبح كأنّه خلقة وطبيعة في صاحبه[9]. وهذا البناء يفرّق فيه بين المذكّر والمؤنّث بالتاء.

---

١ شرح أشعار الهذليين ٣٦٧/١. الهدف: الثقيل الجافي من الرجال، وثِلل: غنم . جعلهم رعاء.

٢ شرح أشعار الهذليين ٣٦٧/١.

٣ لسان العرب . مادة (رصد) .

٤ شرح أشعار الهذليين ١٢٩٧/٣. اهتاج: ثار في أول الصبح ، ناشد: يطلب شيئًا ضلّ عنه.

٥ لسان العرب. مادة (وفي).

٦ توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ٨٦٤/٢.

٧ شرح التصريح على التوضيح ٤٤/٢.

٨ السابق ٤٤٥/٢.

٩ معاني الأبنية ص ١٠٣،١٠٢.

وقد جاء فعيل في شعر الهذليّين في أمثلة قليلة منها قول أبي ذؤيب:

عَصَانِي إِلَيْهَا القَلْبُ إِنِّي لأَمْرِهِ سَمِيعٌ فَمَا أَدْرِي أَرُشْدٌ طِلاَبُهَا[1]

(سميع): مبالغة سامع أي أنّني كثير السمع لأوامر قلبي حتى صار لي ذلك عادة في الاقتصار على سماع أوامره. فلا أدري أرشد طلبها أم ضلال.

٥. فَعِل:

بناء فعل منقول من الصفة المشبّهة ويأتي في الصفات لمن صار له كالعاهة[2]. وهذا البناء تدخله التاء فرقا بين المذكر والمؤنّث.

وقد قلّ ورود بناء فَعِل للمبالغة في شعر الهذليين إذ لم يرد إلا في ثلاثة أمثلة. منها قول ساعدة بن جُؤيّة:

حَتَّى شَآهَا كَلِيلٌ مَوْهِنًا عَمِلٌ بَاتَتْ طِرَابًا وَبَاتَ اللَّيْلَ لَمْ يَنَمِ[3]

(عمل): كثير العمل.

(ب) الصيغ غير القياسيّة:

قلّ ورود الصيغ غير القياسيّة في شعر الهذليين. حيث بلغ ما ورد منها ثماني صيغ موزعة على ثمانية عشر موضعا في شعر الهذليين على التفصيل الآتي:

١. فِعِّيل:

يستعمل بناء فِعّيل لمن دام منه الفعل. ورد في أدب الكاتب (وهو لمن دام منه الفعلُ، نحو: (رجلٌ سِكِّير) كثيرُ السُّكرِ، و(خِمِّيرٌ) كثيرُ الشربِ للخَمْرِ، و(فِخِّيرٌ) كثير الفَخْر، و(عِشِّيقٌ) كثير العِشْق، و(سِكِّيت) دائمُ السكوت، و(ضِلِّيل) و(صِرِّيع) و(ظِلِّيم) ومثلُ ذلك كثير، ولا يقال ذلك لمن فَعَل الشيء مرة أو مرَّتين، حتى يكثرَ منهُ أو يكونَ له عادة)[4].

---

١ شرح أشعار الهذليين ٤٣/١. عصاني القلب : جعل لا يقبل منّي، طلابها: طلبها.

٢ الكليّات ١٠٠٣/١.

٣ شرح أشعار الهذليين ١١٢٩/٣. شآها: شاقَها، كليل: برق ضعيف، موهنا: بعد وهن من الليل، باتت طرابا: يعني البقر. بات البرق لم ينم: أي بات البرق يبرق ليلته.

٤ أدب الكاتب: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ)- المحقق: محمد الدالي – الناشر: مؤسسة الرسالة ، د.ط ، ١٤٠٢هـ ، ١٩٨١. ص ٣٣٠.

وقد ورد بناء فِعِّيل في موضعين فقط في شعر الهذليين. منهما قــول عمــرو ذي الكلب:

مَا صَنَعَ اليَوْمَ أُوَيْسٌ فِي الغَنَمْ

صُبَّ لَهَا فِي الرِّيحِ مِرِّيحٌ أَشَمْ[1]

(مِرِّيح): شديد المرح يعني ذئبًا. و(المَرَحُ: شِدَّة الفَرَحِ، والنَّشاط حتّــى يُجــاوِزَ قَدْرَه)[2].

٢. فُعّال:

هذا البناء يفيد المبالغة في (فعيل) و(فُعَال) بتخفيف العين. ورد فــي الكليــات (كل (فعيل) جَازَ فِيهِ ثَلَاث لُغَات نَحْو: رجل طَوِيل، وَإِذا زَاد طوله قلت: طُــوَال، وَإِذا زَاد قلت طُوّال ، بِالتَّشْدِيدِ)[3].

وورد في إصلاح المنطق (وقال الكسائي: سمعتُ كَبِير وكُبَارٌ، فإذا أفرط قــالوا: كُبَّارٌ، وكَثِير وكُثَارٌ، وقَلِيل وقُلال...)[4] .

كما تأتي صيغة فُعّال للمبالغة في صيغ أخرى مثل: حُسّان في (حسن)[5].

وقد وردت صفة واحدة على زنة فُعّال في شعر الهذليين في قول إياس بن سهم:

مَدَحْتَ فَصَدَّقْنَاكَ حَتَّى خَلَطْتَهُ   بْفَحْوَاءَ مِنْ مُقَّارٍ صَابٍ وَحَنْظَلِ[6]

(المُقّار): المَقِر، وهو المُرّ (تزيّل بعضُه من بعض من حموضته ، تقطّع)[7]. وورد في لسان العرب (ومَقِرَ الشيءُ، بِالْكَسْرِ، يَمْقَرُ مَقَراً أَي صَارَ مُــرًّا، فَهُــوَ شَــيْءٌ

---

١ شرح أشعار الهذليين ٢/٥٧٥. أويس: الذئب، أشم: رافع رأسه.

٢ تاج العروس. مادة (مرح).

٣ الكلّيات ص١٠٠٠.

٤ إصلاح المنطق: ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (المتــوفى: ٢٤٤هــــ) – المحقــق : محمد مرعب – الناشر: دار إحياء التراث العربي ، ط١، ١٤٢٣ هــ ، ٢٠٠٢ م . ص ٨٦.

٥ الخصائص ٣/٤٨.

٦ شرح أشعار الهذليين ١/٥٢٦. فحواء: الأفحاء ما كانت له حرارة وحرافة مثل الفلفل وغيره.

٧ شرح أشعار الهذليين ١/٥٢٦.

مَقِرٌ). ولم تورد المعاجم كلمة (مقّار). ويحتمل أن يكون الشاعر قد عدل عن (مقر) إلى (مُقّار) لقصد المبالغة، أو أنّ (مُقّار) لغة في (مقِر) .

٣. فُعَال:

يفيد بناء فُعَال بتخفيف العين المبالغة في بناء (فعيل). فقد ورد في الخصائص (والآخر المبالغة. وذلك أنّك في المبالغة لا بد أن تترك موضعًا إلى موضع؛ إمّا لفظًا إلى لفظ، وإمّا جنسًا إلى جنس، فاللفظ كقولك: عُرَاض، فهذا قد تركت فيه لفظ عريض. فعراض إذًا أبلغ من عريض. وكذلك رجل حُسان ووُضاء؛ فهو أبلغ من قولك : حَسَن، ووَضِيء، وكرام أبلغ من كريم؛ لأنّ كريمًا على كرم وهو الباب وكرام خارج عنه. فهذا أشد مبالغة من كريم)[1].

وقد ورد على بناء فُعَال في شعر الهذليين الصفات: الحُباب، وعُراض، وطوال. وقد تكررت الصفة الأخيرة في أربعة مواضع في شعر الهذليين.

وقد جاءت الصفة (عُراض) في قول إياس بن سهم بن أسامة:

هِزَبْرٍ عُرَاضِ السَّاعِدَيْنِ إِذَا رَمَى   بِقُرْحَتِهِ صَدْرَ الكَمِيِّ المُسَرْبَلِ[2]

(عُرَاض): مبالغة عريض.

وجاءت الصفة(طُوال) مبالغة (طويل) في قول ساعدة بن جؤيّة:

فَشَبَّ لَهَا مِثْلُ السِّنَانِ مُبَرَّأٌ   أَشَمُّ طُوَالُ السَّاعِدَيْنِ جَسِيمُ[3]

٤. فوعل:

جاء بناء فوعل في موضع واحد في شعر الهذليين في قول أميّة بن أبي عائذ:

بِحَامِي الحَقِيقِ إِذَا مَا احْتَدَمْنَ حَمْحَمَ فِي كَوْثَرٍ كَالجِلَالِ[4]

---

١ الخصائص ٤٨/٣.

٢ شرح أشعار الهذليين ٥٢٨/٢. الكَمَيِّ: الشجاع .

٣ شرح أشعار الهذليين ١١٥٨/٣. يقول: رُزِقت هذا الولد، أي نبت لها ابن مثل السّنان، مبرّأٌ من الأمراض.

٤ شرح أشعار الهذليين ٥٠٤/٢. حامي الحقيقة : يحمي ما يحقّ عليه أن يحميه ، الاحتدام : الشديد من الجري كما تحتدم القدر.

(كوثر): مبالغة يقصد غبارا كثيرا. ورد في تاج العروس (والكَوْثَرُ، كجَـوْهَر: الْكثير من كلِّ شيءٍ. والكوثر: الْكثير الملتَفّ من الغُبَارِ إِذا سطعَ وكَثُـر. هُذَلِيَّـةٌ، قَالَ أُميَّةُ يصف حمارا وعانتَهُ:

بِحامِي الحَقيقِ إِذا مَا احْتَدَمْنَ   وحَمْحَمْنَ فِي كَوْثَرٍ كالجِلالِ

أَرَادَ فِي غُبارٍ كأَنَّه جِلالُ السَّفينة)[1].

٥. فُعَّيل:

جاءت صيغة (فُعَّيل) في موضعين في شعر الهذليين. منهما قول أبي العيال:

وَلاَ زُمَّيْـلَةٌ رِعْدِيدَةٌ رَعِشٌ إِذَا رَكِـبُوا[2]

(زُمَّيْلَةٌ): ضعيف يتزمّل في ثوبه وينـام. والتـاء فيـه لزيـادة المبالغـة. ورد في مقاييس اللغة (وَهُوَ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ، الَّذِي إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ تَزَمَّلَ، أَيْ ضَـاعَفَ عَلَيْهِ الثِّيَابَ حَتَّى يَصِيرَ كَأَنَّهُ حِمْلٌ)[3].

٦. مِفْعل:

ورد هذا البناء في موضع واحد في شعر الهذليين في قول المعطّل:

كَأَنَّهُمُ يَخْشَوْنَ مِنْكَ مُدَرَّبًا   بِحَلْيَةَ مَشْبُوحَ الذِّرَاعَيْنِ مِهْزَعَا[4]

(مهزع): أَسَد حَطُوم[5]، يكسّر كلّ شيء، ويدقّ الأعناق.

٧. مِفْعَالة:

ورد بناء مفعالة في موضعين في شعر الهذليين. منهما قول المتنخّل:

يُجِيبُ بَعْدَ الكَرَى لَبَّيْكَ دَاعِيَهُ   مِجْذَامَةٌ لِهَوَاهُ قُلْقُلٌ وَقِلُ[6]

---

١ تاج العروس. مادة (كثر).

٢ شرح أشعار الهذليين ٤٢٣/١. الرعديدة: الجبان، والرعش: المضطرب من الجبن.

٣ مقاييس اللغة. مادة (زمل).

٤ شرح أشعار الهذليين ٦٣٣/٢. مُدرّب: معتاد، مشبوح: عريض.

٥ مقاييس اللغة. ماة (هزع).

٦ شرح أشعار الهذليين ١٢٨٣/٣. القلقل: الخفيف، والوقل: الجيّد التوقّل. يقول: إذا دعـاه داع بعـد نومه قال له: لبّيك.

صيغت الصفة (مجذام) من الفعل المتعدّي: جَذَمه يَجْذِمه جَذْماً بمعنى قطعــه. و(مجذامة لهواه): يقطع هواه . ورد في لسان العرب (ورجلٌ مِجْــذامٌ ومِجذامــةٌ: قَاطِعٌ للأُمور فَيْصل. قَالَ اللِّحْيَانِيُّ: رَجُلٌ مِجْذامة لِلْحَرْبِ والسَّير والهَوَى أَيْ يَقْطَعُ هَواه ويَدَعُه. الْجَوْهَرِيُّ: رَجُلٌ مِجْذامة أَيْ سَرِيعُ الْقَطْعِ للمَوَدَّة)[1].

٨. فَعْلَان:

ورد بناء فَعْلان في موضعين في شعر الهذليين. منهما قول أبي صغر:

وَتَهْدِي رَوَايَا سَيْبِهِ وَسِجَالِهِ لِدَاوُودَ والرَّحْمَنُ جَمُّ المَوَاهِبِ[2]

(الرحمن): الذي وسعت رحمته كلّ شيء. ورد في تاج العروس (من أَســمائِه تَعالَى: الرَّحْمنُ والرَّحيم، بُنِيت الصِّفَةُ الأولى على فَعْلان، لأنَّ مَعْناه الكَثْرة، وَذَلِكَ لأَن رَحْمَتَه وَسِعَتْ كُلَّ شَيْء، وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِين.

وَقَالَ الزَّجَاج: الرَّحْمنُ: اسمٌ من أَسماءِ الله عَزَّ وَجل مَذْكُور فِي الكُتُب الأُول، ولَم يَكُونُوا يَعرِفُونه من أَسْماءِ الله تَعَالَى. قَالَ أَبُو الحَسَن: أُراه يَعْنِي أصحابَ الكُتُــب الأُوَل، ومَعْناه عِنْد أَهْلِ اللُّغة: ذُو الرَّحْمة الَّتِي لا غايَة بَعْدَها فِي الرَّحمة. ورَحِــيمٌ فَعِيل بِمَعْنى فَاعِل، كَمَا قَالُوا سَمِيعٌ بِمَعْنى سَامِع. ولَا يجوز أَن يُقال: رَحْمن إِلاّ لله عَزَّ وَجَلّ)[3].

بعد دراسة صيغ المبالغة الواردة في شعر الهذليين يتضّح أنّ الصيغ القياســية كانت الأكثر ورودًا. فقد بلغ مجموع ما ورد منها تسعا ومائتي صفة بنسبة بلغــت ٨٦.٧% . كما يلاحظ قلة ورود صيغتي (فعيل)، و(فَعِــل) ؛ وذلــك لأنّ هــاتين الصيغتين أصيلتان في باب الصفة المشبّهة ، ثمّ نقلتا إلى المبالغــة. لــذلك كثــر ورودهما في الصفة المشبّهة وقلّ في المبالغة.

أمّا الصيغ غير القياسية فقد ورد منها ثماني صيغ موزعة على خمسة وعشرين موضعًا بنسبة بلغت ١٣.٣% ممّا يؤكّد على قلة ورودها في اللغة العربية.

---

١ لسان العرب. مادة (جذم).

٢ شرح أشعار الهذليين ٩٢٣/٢. السَّجْل أَعظم مَا يَكُونُ مِنَ الدِّلاء، وَجَمْعُهُ سِجَال، والسَّيْبُ: العَطاءُ، والعُرْفُ، والنافِلةُ.

٣ تاج العروس. مادة (رحم).

كثرت صياغة صيغ المبالغة من بابي نصر، وضرب، يليهما باب فتح، وقلّت صياغتها من بقية الأبواب. وهذا أمر طبعي لأنّ الأبواب المذكورة خصصت لصياغة اسم الفاعل، وصيغ المبالغة محوّلة عنه. أمّا بابا فرح اللازم، وكرم فقد خصّصا للصفة المشبّهة.

المبحث الرابع
أبنية الصفة المشبّهة

تصاغ الصفة المشبّهة الأصيلة غالبا من الأفعال اللازمة مـن بـابي (فَـرح) اللازم، و(كَرُم)، وتقلّ صياغتها من بقيّة الأبواب، وأبنيتها غير قياسيّة إلا فيما دلّ على لون أو عيب أو حلية، وأبنيتها إمّا ثلاثيّة أو غيرثلاثية. وقد ورد من الثلاثـي سبعة أبنية في شعر الهذليين هي: فَعْل، وفِعْل، وفُعْل، وفَعَل، وفَعِل، وفُعُل، وفَعُل، وورد من غير الثلاثي خمسة وعشرون بناءً تفاوتت قلة وكثرة.

وفيما يلي عرض لبعض نماذج أبنية الصفة المشبّهة في شعر الهذليين مبتدئـة بالأبنية الثلاثية تليها الأبنية غير الثلاثيّة.

الأبنية الثلاثية:

١. بناء (فَعْل):

كثر مجيء الصفة المشبّهة على بناء فَعْل في شعر الهذليين. فقد بلغ مجمـوع المواد التي صيغ منها تسعا وأربعين مادة لغوية بلغ تكرار الصـفة فيهـا سـبعًا وعشرين ومائة. كما كثرت صياغته من بابي كرم وفرح، وقلّت من بقية الأبواب.

فممّا جاء من باب فتح الصفة (بَرّ) في قول عبد مَنَاف بن رِبع الجُرَبـي يرثـي دُبيَّة السُّلَمِي:

تَعَاوَرْتُمَا ثَوْبَ العُقُوقِ كِلاَكُمَا ... أَبٌ غَيْرُ بَرٍّ وَابْنُمٌ غَيْرُ وَاصِلِ[1]

ابنم: أراد (ابن)، والميم زائدة. يقول: أبودُبَيّة غَيْرُ بَرٍّ بأصهاره، ودُبيّة غَيْرُ برٍّ بأخواله. (وبَرَّ رَحِمَهُ يَبَرُّ إِذا وَصَلَهُ... ورجلٌ بَرٌّ بِذِي قَرَابَتِهِ وبارٌّ مِنْ قَوْمٍ بَـرَرَةٍ وأَبْرَارٍ، وَالْمَصْدَرُ البِرُّ)[2].

ومثال ما صيغ من باب (كرم) الصفة (جَلْدا) في قول أبي العيال:

ذَهَبَ العِتَابُ فَلاَ أَرَى إِلاَّ امْرأً ... جَلْدًا يَقُولُ لَدَيَّ مَا يَعْنِينِي[3]

---

١ شرح أشعار الهذليين ٦٨٥/٢.

٢ لسان العرب مادة (برر).

٣ شرح أشعار الهذليين ٤١٨/١. يقول: ذهب العتاب بيني وبينكم، فلا أرى إلا من ينصحني بجـلادة من أصحابه.

فالصفة (جَلْدا) صيغت من الفعل: جَلُدَ. يقال جَلُد الرَّجُلُ، بِالضَّمِّ، فَهُوَ جَلْد جَلِيد وبَيِّنُ الجَلَدِ والجَلادَة والجُلودة. والجَلَد والجَلادَة: الصَّلاَبَة[1].

وقد جاءت الصفة (جَلْدا) في قول أبي صخر:

قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُنِي جَلْدًا فَهَيَّجَنِي   طَيْفٌ لَهَا طَارِقٌ لَمْ يَسْرِ مِنْ أَمَمِ[2]

وممّا جاء من الصفات مقرونًا بأل الصفة (النّضْر) في قول أبي صخر:

أَلَيْسَ عَشِيَّاتُ الحِمَى بِرَوَاجِعٍ   لَنَا أَبَدًا مَا أَوْرَقَ السَّلَمُ النَّضْرُ[3]

(النَّضْرُ) صيغ من الفعل (نَضَرَ يَنْضُر) من باب نصر، ويقال (نضُر) بالضم فهو من باب كرم، وفيه لغة ثالثة هي (نَضِر ينضَر) من با ب فرح. و(النَّضْرة: النَّعْمة والعَيْش والغِنى، وَقِيلَ: الحُسْن والرَّوْنَق)[4]. و(السَّلَمُ: شَجَرٌ مِنَ العِضاه وَوَرَقُهَا القَرَظ الَّذِي يُدْبَغُ بِهِ الأَديمُ)[5].

ومن الفعل المعتل المثال جاءت الصفة (وَعْر) في قول أبي صخر:

أَخُو شَتَوَاتٍ تَقْتُلُ الجُوعَ دَارُهُ   لِمَنْ جَاءَ لاَ ضَيْقُ الفِنَاءِ وَلاَ وَعْرُ[6]

(الوعْر): ضد السَّهْل. صيغ من الفعل وعر وفيه ثلاث لغات. يقال: (وَعُرَ يَوْعُرُ ووَعَرَ يَعِرُ وَعْراً ووُعُورَةً ووَعارَةً ووُعُوراً ووَعِرَ وَعَراً ووُعُورَةً ووَعارَةً)[7].

٢. بناء (فُعْل):

قلّ ورود (فُعل) في شعر الهذليين. فقد بلغ عدد الصفات بتكرارها اثنتي عشرة صفة صيغت من أربع مواد لغوية. منها ثلاث مواد من باب فرح، ومادة من باب كرم.

---

١ لسان العرب. مادة (جلد).

٢ شرح أشعار الهذليين ٩٦٧/٢. أمم: الأَمُّ، بِالْفَتْحِ: القَصْد. أَمَّهُ يَؤُمُّه أَمّاً إِذا قَصَدَه.

٣ شرح أشعار الهذليين ٩٥٨/٢.

٤ لسان العرب. مادة (نضر).

٥ السابق. مادة (سلم).

٦ شرح أشعار الهذليين ٩٥٢/٢.

٧ لسان العرب. مادة (وعر).

فممّا صيغ من باب فرح الصفتان (حلو ومرّ) في قول ريطة بنت عاصية ترثي أخاها:

حُلْوٌ وَ مُرٌّ جَمِيعُ الأَمْرِ مُجْتَمِعٌ مَأْوَى أَرَامِلَ لَمْ تُعْقَصْ عَفَارِيهَا[1]

صيغت الصفة (حُلْو) من الفعل الناقص (حلِيَ يحلَى) أو (حلا يحلو) . ورد في لسان العرب (وحَلِيَ بقَلْبي وعَيْنِي يَحْلَى وحَلا يَحْلُو حَلاوةً وحُلْوَاناً إِذَا أَعْجبك... وَفَصَّلَ بَعْضُهُمْ بَيْنَهُمَا فَقَالَ: حَلا الشيءُ فِي فَمِي، بِالْفَتْحِ، يَحْلُو حَلاوة وحَلِيَ بِعَيْنِي، بِالْكَسْرِ، إِلَّا أَنهم يَقُولُونَ: هُوَ حُلْوٌ فِي الْمَعْنَيَيْنِ)[2].

أمّا الصفة (مُرّ) فقد صيغت من الفعل المضعف (مرّ). يقال: (لَقَدْ مَرِرْتُ مِنَ المِرَّةِ أَمَرُّ مَرًّا ومِرَّةً)[3].

ومما صيغ من باب كرم الصفة (صُلْبة) في قول أبي صخر:

فَأَنْتَ، فَلاَ تُفْقَدْ، قَنَاتُك صُلْبَةٌ إِذَا قُرِعَتْ فَضَّتْ قَنَاةَ المُكَايِدِ[4]

قَنَاتُكَ صُلْبَةٌ: قامتك قويّة.

(٣) بناء (فِعْل):

هذا البناء من الأبنية القليلة الورود في شعر الهذليين. فقد ورد منه عشرون صفة من عشر مواد لغوية جاءت من الأبواب: كرم، وفرح، ونصر، وضرب.

وقد صيغت أكثر الصفات في هذا الباب من الصحيح. فمثال ما صيغ من الصحيح من فعل مشترك بين بابي ضرب ونصر الصفة (خِرقًا) في قول معقل يرثي أخاه:

لَعَمْرِي لَقَدْ أَعْلَنْتَ خِرْقًا مُبَرَّأً مِنَ التَّغْبِ جَوَّابَ المَهَالِكِ أَرْوَعَا[5]

---

١ شرح أشعار الهذليين ٥٦٨/٢. العَقْصُ: ضَرْبٌ مِنَ الضَّفْر وَهُوَ أَن يُلْوَى الشَّعْرُ عَلَى الرأْس، العفارِي: الشَّعَر، واحدتها عِفْرِية.

٢ لسان العرب. مادة (حلا).

٣ السابق. مادة (مرر).

٤ شرح أشعار الهذليين ٩٦٦/٢.

٥ السابق ٤٠١/١. أعلنت: أظهرت موته، يخاطب المنادي ، التّغب: القبيح والريبة، أروع: ذكي القلب شهمه، جوّاب: قطّاع، المهالك: الفلوات التي يهلك الناس فيها.

(الخِرْقُ مِنَ الفِتْيان: الظَّرِيفُ فِي سَماحة ونَجْدة ... وَقِيلَ: هُوَ الفَتى الْكَرِيمُ الخَلِيقةِ)[1].

ومثال ما جاء من باب نصر الصفة (نِكْس) في قول إياس بن سهم:

فَكَمْ مِنْ صَاحِبٍ لِي غَيْرِ نِكْسٍ فُجِعْتُ بِه وَكُنْتُ بِهِ ضَنِينَا[2]

(النَّكْسُ: قَلْبُ الشَّيْءِ عَلَى رأْسه، نَكَسَه يَنْكُسُه نَكْساً فانْتَكَسَ. ونَكَسَ رأْسَه: أَماله، ونَكَّسْتُه تَنْكِيساً)[3]. والمراد بالنكس: الضعيف العاجز.

وجاءت الصفة (رِخو) من فعل معتل مشترك بين بابي فرح وكرم في قول أَبي ذُؤَيْبٍ:

تَعْدُو بِهِ خَوْصاءُ، يَفْصِمُ جَرْيُها، حَلَقَ الرِّحالَةِ، فَهْيَ رِخْوٌ تَمْزَعُ[4]

يصف ناقة بأنّها رخو أي سهلة مسترسلة. ورد في لسان العرب (رَخِيَ الشَّيءُ يَرْخَى ورَخُوَ أَيضاً إِذَا صَارَ رِخْواً... وفرسٌ رِخْوَة أَي سَهْلَةٌ مُسْتَرْسِلَة؛ قَالَ أَبو ذُؤَيْبٍ:

تَغْدُو بِهِ خَوْصاءُ، تَقْطَعُ جَرْيَها، ... حَلَقَ الرِّحالَةِ، فَهْيَ رِخْوٌ تَمْزَعُ

أَراد: فَهِيَ شيءٌ رُخْوٌ، فَلِهَذَا لَمْ يَقُلْ رِخْوَة)[5].

٤. بناء (فَعَل):

قلّ بناء فعل في شعر الهذليين فقد صيغ من سبع مواد لغوية بلغ تكرار الصفات فيها ثماني عشرة صفة جاءت كلّها من أفعال صحيحة من بابي فرح وكرم عدا صفة واحدة صيغت من باب ضرب.

فمثال ما جاء من باب فرح الصفة (جَنَبُ) في قول أبي العيال:

---

١ لسان العرب. ماة (خرق).

٢ شرح أشعار الهذليين ٥٤٣/١.

٣ لسان العرب. مادة (نكس).

٤ شرح أشعار الهذليين ٣٣/١. الخوصاء: الغائرة العين، يريد فرسا، يفصم: يكسر، الرحالة: سرج من جلود ليس فيه خشب، كانوا يتخذونه للركض الشديد، وحلق الرحالة: الإبزيم، تمزع: تمرّ في عدوها مرّا سريعا خفيفا.

٥ لسان العرب. مادة (رخو).

فَتًى، مَا غادَرَ الأَقْوامُ،   لاَ نِكْسٌ وَلاَ جَنَبُ[1]

جَنَبُ: قصير. ورد في لسان العرب (والجَنَبُ: القَصِيرُ؛ وَبِهِ فُسِّرَ بَيْتُ أَبي الْعِيَالِ:

فَتًى، مَا غادَرَ الأَقْوامُ، ... لَا نِكْسٌ ولَا جَنَبُ)[2].

ومن باب ضرب جاءت الصفة (وَكَل) في قول أبي المُثَلَّم:

بِمَنْسِرٍ مَصِعٍ يَهْدِي أَوَائِلَهُ   حَامِي الحَقِيقَةِ لاَ وَانٍ وَلاَ وَكَلُ[3]

صيغت الصفة (وكل) من الفعل وكل يكل، و(رَجُلٌ وَكَلٌ إِذا كَانَ ضَعِيفًا لَيْسَ بنافِذٍ)[4].

وممّا جاء معرّفا بال الصفة (البطل) في قول المُتنخِّل:

فَقَدَ عَجِبْتُ وَمَا بِالدَّهْرِ مِنْ عَجَبٍ   أَنَّى قُتِلْتَ وَأَنْتَ الحَازِمُ البَطَلُ[5]

(البطَل): الشُجاع. ورد في لسان العرب (وَرَجُلٌ بَطَل بَيِّن البَطَالَة والبُطُولَة: شُجَاع تَبْطُل جِرَاحته فَلا يكتَرِثُ لَهَا وَلا تَبْطُل نَجَادته، وَقِيلَ: إِنما سُمِّي بَطَلاً لأَنه يُبْطِل الْعَظَائِمَ بسَيْفه فيُبَهْرِجُها، وَقِيلَ: سُمِّيَ بَطَلاً لأَنّ الأَشدّاء يَبْطُلُون عِنْدَهُ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي تَبْطُلُ عِنْدَهُ دِمَاءُ الأَقران فَلاَ يُدْرَك عِنْدَهُ ثَأْر مِنْ قَوْمٍ أَبْطَال)[6].

وممّا جاء من بناء فَعَل بصيغة الجمع الصفة (حِسَان) في قول عبد الله بن أبي ثعلب:

حِسَانُ الوُجُوهِ طِوَالُ الرِّمَا   حِ يَحْمُون مَجْدَ حِمًى لَنْ يُرَامَا[7]

(حسان) مفرده حَسَن.

---

١ شرح أشعار الهذليين ٤٢٣/١.

٢ لسان العرب. مادة (جنب).

٣ شرح أشعار الهذليين ٢٧٤/١. منسر: كتيبة، مصع: شديد القتال، حامي الحقيقة: يحمي ما يحقّ عليه أن يمنعه ويحميه، وان: ضعيف.

٤ لسان العرب. مادة (وكل).

٥ شرح أشعار الهذليين ١٢٨١/٣.

٦ لسان العرب. مادة (بطل).

٧ شرح أشعار الهذليين ٨٨٨/٢.

٥. بناء (فَعِل):

يعدّ بناء (فَعِل) من الأبنية التي دارت كثيرا في شعر الهذليين، فقد صيغ من تسع وخمسين مادة لغويّة بلغ تكرار الصفات فيها تسعًا وثمانين صفة. صيغ أكثرها من باب فرح .

فممّا جاء من باب فرح الصفة (ثَمِل) في قول المُتَنَخِّل:

التَّارِكُ القِرْنَ مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ كَأَنَّهُ مِنْ عُقَارٍ قَهْوَةٍ ثَمِلُ[١]

(ثَمِل، بِالْكَسْرِ، يَثْمَل ثَمَلًا، فَهُوَ ثَمِل إِذا سَكِر وأَخذ فِيهِ الشَّرابُ)[٢]. وقد استعملت الصفة (ثَمِل) بمعنى مجازيّ في قول ساعدة بن جؤيّة:

مَاذَا هُنَالِكَ مِنْ أَسْوَانَ مُكْتَئِبٍ وَسَاهِفٍ ثَمِلٍ فِي صَعْدَةٍ حِطَمِ[٣]

استعمل الشاعر (ثَمِل) في غير السكر من الخمر، فالمراد أنّ الموصوف ثَمِل من الجراح[٤].

كما جاءت الصفة (الخَفِرَات) من باب فرح بصيغة جمع المؤنّث السالم في قول عبدالله بن أبي ثعلب:

وَمِنَّا حُمَاةٌ غَدَاةَ الصَّبَاحِ إِذَا الخَفِرَاتُ نَسِين الخِدَامَا[٥]

(الخَفِرات) جمع خَفِرة. والخَفَرُ: شِدَّةُ الْحَيَاءِ؛ يُقَالُ خَفِرَتِ الْمَرْأَةُ تَخْفَرُ خَفْرًا، وَهِيَ خَفِرَةٌ[٦].

وممّا جاء من الصفات معرّفًا بأل من باب فرح الصفة (النَّهِم) في قول أبي صخر:

---

١ شرح أشعار الهذليين ١٢٨٢/٣. مُصفرّا أنامله: أي نزف دمه حتّى ذهب دمه، واصفرّت أنامله. والعُقار: الخَمْر الَّتِي لازَمَتِ الدَّنَّ وعاقَرَتْه.

٢ لسان العرب. مادة (ثمل).

٣ شرح أشعار الهذليين ١١٣٥/٣. أسوان: حزين، الساهف: العطشان، صعدة: قناة، حِطَم: كِسَر.

٤ شرح أشعار الهذليين ١١٣٥/٣.

٥ السابق ٨٩٠/٢. الخداما: مفرده خَدَمة، وأَصل الخَدَمَةِ الحلقةُ الْمُسْتَدِيرَةُ المُحْكَمَةُ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْخَلاخِيلِ خِدامٌ.

٦ لسان العرب. مادة (خفر). معجم مقاييس اللغة. مادة (خفر).

تَهَيَّجَتْنِي وَرِيعَ القَلْبُ إِذْ طَرَقَتْ فَقُلْتُ رُدِّي فُؤَادَ الهَائِمِ **النَّهِمِ**[1]

صيغت الصفة (النَّهِم) من الفعل نَهِم يَنْهَم نَهمًا ونَهَامة ونَهْمَة، والنَّهْمَـــةُ: بلـــوغُ الهِمَّة فِي الشَّيْءِ[2].

وممّا صيغ من فعل مشترك بين بابي كرم وفرح الصفة (نضر) في قول مليح:

وَأَتْبَعْتُ الظَّعَائِنَ طَرْفَ عَيْنٍ عُلاَلَةُ دَمْعِهَا **نَضِرٌ** غَزِيرُ[3]

(نَضِر): حَسَن.

ومن المعتل المثال جاءت الصفة (وِجالا) في قول عمرة بنت العجلان:

وَكُلُّ قَبِيلٍ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَرَدْتَهُمُ مِنْكَ بَاتُوا **وِجَالاَ**[4]

(وِجَالا): مُتخوّفين فزعين. مفرده وَجِل، صيغ من الفعل وَجِلَ يَوْجَلُ.

٦. بناء (فُعُل):

هذا البناء من الأبنية القليلة في شعر الهذليين فقد وردت فيه ست صفات صيغت من ست مواد لغويّة جاءت كلّها من أفعال صحيحة منها الصفة (أُجُد) فـــي قـــول مُلَيح:

بَلْ سَوْفَ تُسْلِيكَ عَنْ لَيْلَى وَذِكْرِكَهَا حَرْفٌ تَغَنَّى بِأَطْرَافِ الشَّبَا **أُجُدُ**[5]

(حرف أُجُد): نَاقَة قَوِيَّة مُوثَقَةِ الْخَلْقِ، وقيل: هي مُتَّصِلةُ فَقَارِ الظَّهْرِ، تَراها كأَنّها عَظْمٌ وَاحِد. وَلا يُقَال للجَمَل أُجُدٌ[6].

وممّا جاء معرّفًا بأل الصفة (الكُنُد) في قول مُلَيح:

وَكَيْفَ تَسْلُبُنَا لَيْلَى وَتَكْنِدُنَا وَقَدْ يُمَنَّحُ مِنَّا العَوْلَةَ **الكُنُدُ**[7]

---

١ شرح أشعار الهذليين ٩٦٨/٢.

٢ لسان العرب. مادة (نهم).

٣ شرح أشعار الهذليين ١٠١٠/٣. عُلالة الشيء: بقيته.

٤ شرح أشعار الهذليين ٥٨٦/٢.

٥ السابق ١٠١٧/٣. حرف: ناقة، الشَّبَا: وادٍ مِنْ أَوْدية الْمَدِينَةِ فِيهِ عينٌ لِبَنِي جَعْفَرِ بْنِ إِبـــراهيمَ مِـــنْ بَنِي جعفرِ بنِ أَبي طالبٍ، رضوانُ اللَّهِ عليهم.

٦ لسان العرب. مادة (أجد). تاج العروس. مادة (أجد).

٧ شرح أشعار الهذليين ١٠١٦/٣. العَوْلة: الوجد بها والحزن، يُمَنّح: يُعْطَى.

صيغت (الكُنُد) من الفعل: كَنَدَ يَكْنُدُ كُنوداً بمعنى كَفَرَ النِّعْمَة، وامرأة كُنُدٌ وكَنُود: كَفور لِلْمُوَاصلَة[1].

٧. بناء (فَعُل):

هذا البناء من الأبنية النادرة في شعر الهذليين. فقد ورد في موضع واحد في قول مُلَيح بن الحكم يصف سيلا:

أَكْدَرَ يَغْطِي عَجُلَ التَّرَاهُقِ مُغْلَولِبَ الأَعْرافِ بِالمَضَائِقِ[2]

الصفة (عَجُل) فيها لغة أخرى بكسر الجيم هي (عَجِل). قال أبو حيّان:(وَقَدْ يَشْرِكُ فَعِل فَعُلاً قالوا: طَمِع وَطَمُع، وَعَجِل وَعَجُل، وَيَقِظ ، وَيَقُظ...)[3]. وقد صيغت من الفعل: عجِل يَعْجَل عَجلَة. و(العَجَلَةُ طَلَبُ الشَّيْءِ وتَحَرِّيهِ قبلَ أَوانِهِ، وَهِي مِنْ مُقْتَضَى الشَّهْوَةِ، فَلِذلكَ كانَتْ مَذْمُومَةً فِي عامَّةِ القُرْآنِ، حَتَّى قيلَ: العَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ)[4].

الأبنية غير الثلاثية:

١. بناء (فَعَال):

يعدّ بناء فعال من الأبنية القليلة في شعر الهذليين فقد بلغ مجموع تكرار الصفات ست عشرة صفة صيغت من سبع مواد لغويّة كلها من الصحيح عدا مادة لغويّة واحدة جاءت من المعتل.

وقد جاءت ثلاث صفات على زنة فَعَال في قول أبي شهاب المازني:

صَنَاعٌ بِإِشْفَاهَا حَصَانٌ بِشَكْرِهَا جَوَادٌ بِقُوتِ البَطْنِ وَالعِرْقُ زاخِرُ[5]

---

١ لسان العرب. مادة (كند).

٢ شرح أشعار الهذليين ١٠٥٣/٣. أكدر: غير صاف، يغْطِي: يرتفع، عجُل التراهق: يغْشى بعضُه بعضا، الأَعْرَاف فِي اللُّغَةِ: جَمْعُ عُرْف وَهُوَ كُلُّ عَالٍ مُرْتَفِعٍ، المضيق: مجرى مَاء ضيّق بَين قطعتين من الأَرْض وتجمع على (مضايق).

٣ ارتشاف الضرب ص ٥١٠.

٤ تاج العروس. مادة (عجل).

٥ شرح أشعار الهذليين ٦٩٥/٢. صناع: ليست بخرقاء، والشكر: المتاع، بقوت البطن: بطعامه. أي هي عفيفة رفيقة بالخرزِ ، تُطعم قوتها الذي تريد أن تأكله .

صيغت الصفة (صَنَاع) من الفعل: صَنَع يصنَع، (وامرأَة صَناعُ اليدِ أَي حاذِقَــةٌ ماهِرة بِعَمَلِ الْيَدَيْنِ)[1]. و(الإِشْفَى: السِّرادُ الَّذِي يُخْرَزُ بِهِ، وَجَمْعُهُ الأَشَافِي)[2].

و(حَصَان): عفيفة.يقال: (حَصُنَت تَحْصُنُ حِصْناً وحُصْــناً وحَصْــناً إِذا عَفَّــتْ عَنِ الرِّيبة، فَهِيَ حَصانٌ)[3].

أمّا الصفة(جَوَاد) فقد صيغت من الفعل: جاد يجود، ومعنى جواد:كريمة ســخيّة. ورد في لسان العرب (وَرَجُلٌ جَواد: سَخِيٌّ، وَكَذَلِكَ الأُنثى بِغَيْــرِ هَــاءٍ، وَالْجَمْــعُ أَجواد)[4].

وقد جمعت الصفة (جَبَان) جمع تكسير على (أَجْبان) في قول أبي قِلابة:

إِذْ لاَ يُقَارِعُ أَطْرَافَ الظُّبَاتِ إِذَا اسْـ تَوْقَدْنَ إِلاَّ كُمَاةٌ غَيرُ أَجْبَانِ[5]

(الجَبان – الَّذِي يَهَاب المَقْدَم على كُلِّ شيءٍ بِاللَّيْلِ والنَّهار وَأَصله فِــي القِتَــال وَقوم جُبَنَاءُ وجُبُنٌ، سِيبَوَيْهٍ، جَبَانٌ وجُبَناءُ شَبَّهوه بفَعِيل لأَنَّهُ مِثْله فِي الصِّفة والزِّنَة والزِّيَادة)[6]. وقد ذكر ابن جنّي أنّ جمع (فعال) على (أفعال) قليل، ونظيره: جــواد وأجواد، وعراء وأعراء[7].

٢. بناء (فُعَال):

قلّ مجيء الصفة المشبّهة على (فُعال) في شعر الهــذليين. فقــد وردت ســبع صفات صيغت من خمس مواد لغويّة. من ذلك قول ابن برّاق الهذلي يصف سفينة:

يَشُقُّ المَاءَ كَلْكَلُهَا مُلِحًّا عَلَى ثَبَجٍ مِنَ المِلْحِ الأُجَاجِ[8]

---

١ لسان العرب. مادة (صنع).

٢ السابق. مادة (شفي).

٣ السابق. مادة (حصن).

٤ السابق. مادة (جود).

٥ شرح أشعار الهذليين ٧١٢/٢. الظبة: طَرَف السيف، استوقدن:التهبن للضرب.

٦ المخصص. باب (الجُبْن وضُعْف القَلْب).

٧ التمام في تفسير أشعار هذيل مما اغفله ابو سعيد السكري: أبو الفتح عثمان بن جنــي الموصــلي (المتوفى: ٣٩٢هـ)- حقّقه وقدّم له: أحمد ناجي القيسي وآخرين- راجعــه: د. مصــطفى جــواد- مطبعة العاني – بغداد، ط١، ١٣٨١هـ، ١٩٦٢م. ص٧٩،٨٠.

٨ شرح أشعار الهذليين ٨٧٨/٢. الكلكل: الصدر، ثَبَجُ كلِّ شَيْءٍ: مُعْظَمُهُ ووَسَطُهُ وأَعلاه.

صيغ (الأُجاج) من الفعل: أَجَّ الماءُ يَؤُجُّ. والأُجاج: الماءُ الْمِلْحُ، الشَّدِيدُ الْمُلُوحَةِ والْمَرَارَةِ؛ مِثْلَ مَاءِ الْبَحْرِ. وَقِيلَ: الأُجاجُ الشَّدِيدُ الْحَرَارَةِ[1].

٣. بناء (فَيْعَل):

يعدّ بناء فَيْعَل من الأبنية القليلة في شعر الهذليين. فقد وردت منه ست صفات صيغت من ست مواد لغويّة جاءت كلّها من الصحيح.

ومما جاء من الصفات على (فَيْعَل) الصفة (عَيْهَل) في قول سَهْم بن أُسامة بن الحارث يصف ناقة:

قَلِيلاً كَتَعْرِيسِ القَطَا ثُمَّ شَمَّرَتْ بِنَا كُلُّ فَتْلاَءَ الذِّرَاعَيْنِ عَيْهَلِ[2]

(العَيْهَلُ): السريعة. وَقيل هِيَ النجيبة الشَّدِيدَة[3]. (والعَهْل فعل ممات، وَمِنْه اشتقاق نَاقَة عَيْهَل، وَهِي السريعة)[4].

ومما جاء على (فيْعَل) الصفة (جَيْدَر) في قول أبي خِرَاش:

طَوِيلِ نِجَادِ البَزِّ لَيْسَ بِجَيْدَرٍ إِذَا اهْتَزَّ واسْتَرْخَتْ عَلَيْهِ الحَمَائِلُ[5]

(جيدر): قصير. والمراد بالبزّ السيف، يريد أنّ الممدوح طويل.

(٤) بناء (فَيْعِل):

هذا البناء أيضًا من الأبنية القليلة في شعر الهذليين. فقد بلغ مجموع المواد اللغويّة خمس مواد بلغ مجموع تكرار الصفات فيه تسع عشرة صفة.

وقد جاءت الصفات في هذا البناء من أفعال معتلّة العين من بابي (نصر) و(ضرب). من ذلك الصفة (سيّد) في قول أمية بن عائذ:

---

١ لسان العرب. مادة (أجج).

٢ شرح أشعار الهذليين ٥٢٢/١. التَّعْريسُ نُزُولُ الْقَوْمِ فِي السَّفَرِ مِنْ آخَرِ اللَّيْلِ، يَقَعُون فِيهِ وقْعَةً لِلِاسْتِرَاحَةِ ثُمَّ يُنيخون وَيَنَامُونَ نَوْمَةً خَفِيفَةً ثُمَّ يَثُورون مَعَ انْفِجَارِ الصُّبْحِ سَائِرِينَ.

٣ المخصص. باب (نعوت الإبل)

٤ جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ)- المحقق: رمزي منير بعلبكي- الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، ط١، ١٩٨٧م. مادة (عله).

٥ شرح أشعار الهذليين ١٢٢١/٣.

وَأَنْتَ امْرُؤٌ مَاجِدٌ سَيِّدٌ تُصَفِّي العَتِيقَ وَتَنْفِي الهَجِينَا[1]

صيغت الصفة (سيّد) من الفعل: سادَ يَسُودُ. وأصلها سَيْوِد، قُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً لأَجل الياءِ السَّاكِنَةِ قَبْلَهَا ثُمَّ أُدغمت. والسَّيِّدُ: الَّذِي لاَ يَغْلِبُهُ غَضَبه. وَقِيلَ: هُوَ الْعَابِدُ الوَرِع الْحَلِيمُ. وَقَيلَ: سُمِّيَ سَيِّدًا لأَنه يَسُودُ سَوَادَ النَّاسِ أَي عُظْمَهُم. وقال الأَصمعي: الْعَرَبُ تَقُولُ: السَّيِّدُ كُلُّ مَقْهور مَغْمُور بِحُلْمِهِ، وَقِيلَ: السَّيِّدُ الْكَرِيمُ. والسَّيِّدُ: الْمَلِكُ، وَالسَّيِّدُ: الرَّئِيسُ، وَسَيِّدُ الْعَبْدِ مَوْلاَه[2].

وقد جاءت الصفة (ميّت) في قول عبد اللّه بن مُسلم بن جُنْدَب:

فَوَيْحِي وَعَوْلِي فَرِّجُوا بَعْضَ كُرْبَتِي وَإلاَّ فَإِنِّي مَيِّتٌ بِغَلِيلِي[3]

كما جاءت الصفة (مَيْت) مخففة في قول أبي جُنْدَب:

فَلَهْفِي عَلَى عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ لَهْفَةً وَلَهْفِي عَلَى مَيْتٍ بِقَوْسَى المَعَاقِلِ[4]

صيغت الصفة (ميّت) من الفعل مات يموت، وفيه لغة أخرى هي: مَاتَ يمات موتا لُغَة يَمَانِية[5]. وقد فرّق بعضهم بين (ميّت) مخففة وغير مخفّفة فجعلوا الميّت مخففة للذي مات، والميّت والمائت للذي لم يمت بعد[6].

وقيل الميّت يَصلُحُ لِما قَدْ ماتَ، ولِما سَيَمُوتُ[7]. قَالَ اللَّهُ تَعالَى: ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ﴾[8]؛ وقيل هما لغتان. وقيل إِنّ المشدّد أصل المخفّف وَالتَّخْفِيف لم يحدث فِيهِ شَيْئا يُغيّر مَعْنَاهُ[9].

---

١ شرح أشعار الهذليين ٥٢٠/٢. تصفي العتيق: تتخذه صفيّا.

٢ لسان العرب. مادة (سود).

٣ شرح أشعار الهذليين ٩٠٩/٢. العَوْلُ والعَوِيل: الِاسْتِغَاثَةُ، وعَوْل: كَلِمَةٌ مِثْلُ وَيْب، يُقَالُ: عَوْلَك وعَوْلَ زيدٍ وعَوْلٌ لِزَيْدٍ. ولا تقول: عَوْلٌ لك حتَّى تقول: وَيْلٌ لك؛ لأنّ ذا يتبع ذا.

٤ شرح أشعار الهذليين ٣٤٦/١.

٥ جمهرة اللغة. مادة (موت).

٦ الكليات ص: ٨٥٨.

٧ لسان العرب. مادة (موت).

٨ سورة الزمر الآية ٣٠.

٩ خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ٥٣٠/٦.

واستعملت (ميّت) في البيت الأول لما سيموت، وجاءت (ميْت) المخفّفة في البيت الثاني لمن مات فعلا.

٥. بناء (فَعِيل):

هذا البناء أكثر الأبنية دورانًا في شعر الهذليين فقد بلغ مجموع المواد التي صيغ منها اثنتين وستين ومائة مادة بلغ تكرار الصفات فيها تسعاً وخمسين وأربعمائة صفة توزعت على الأبواب الستة عدا باب حسب، وكان أكثرها من بابي فرح وكرم.

وقد كثر مجيء الصفات في هذا البناء من الصحيح وقلّ من المعتل. فمما جاء من الصحيح المهموزمن باب كرم الصفة (أسيل) في قول مُلَيح:

وَخَدٍّ أَسِيلٍ زَانَهُ مُتَبَسَّمٌ نَقِيٌّ تُغَادِي ظَلْمَهُ حِينَ تُصْبِحُ[١]

صيغت (أسيل) من الفعل أَسُلَ أَسَالَة بمعنى امَّلَسَ وَطَالَ. والأسيل من الْخُدُودِ: السَّهْلُ اللِّينُ الدَّقِيقُ الْمُسْتَوِي والْمَسْنُونُ اللَّطِيفُ الدَّقِيقُ الأَنف[٢].

وممّا جاء من الصفات مهموزًا من باب فرح الصفة (بَرِيئة) في قول مُلَيح:

وَأَنْتِ بَرِيئَةٌ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَعَنْ ذِي الوَصْمِ شَامِخَةٌ قَذُور[٣]

صيغت الصفة (بَريئة) من الفعل بَرِئَ بمعنى تخلَّصَ، أوتَنَزَّهَ وتباعَدَ[٤].

وقد جاءت صفتان على زنة فعيل صحيحة ومعتلة في قول أبي ذؤيب:

وَصَبرٌ عَلَى نَائِبَاتِ الأُمُورِ وَحِلْمٌ رَزِينٌ وَقَلْبٌ ذَكِيٌّ[٥]

(رزين): ثقيل صيغ من الفعل: رَزُنَ رَزَانة ورُزُوناً بمعنى ثَقُل. وذكيّ: حاد. ورد في لسان العرب (والذَّكَاءُ، ممدودٌ: حِدَّةُ الْفُؤَادِ. والذَّكَاءُ: سُرْعة الفِطْنَة. اللَّيْثُ: الذَّكَاءُ مِنْ قَوْلِكَ قلبٌ ذَكِيٌّ وصَبِيٌّ ذكِيٌّ إِذَا كَانَ سريعَ الفِطْنَةِ، وَقَدْ ذكِيَ، بِالْكَسْرِ،

---

١ شرح أشعار الهذليين ١٠٤٠/٣.

٢ لسان العرب. مادة (أسل).

٣ شرح أشعار الهذليين ١٠١٢/٣. الشامخ الرافع أَنفه عزّاً وتكبراً، والقَذُورُ من النساء التي تتنزه عن الأَقذار.

٤ لسان العرب. مادة (برأ).

٥ شرح أشعار الهذليين ١٠٣/١.

يَذْكَى ذَكاً. وَيُقَالُ: ذَكا يَذْكُو ذَكاءً، وذَكُوَ فَهُوَ ذكِيٌّ)[1]. يريد الشاعر أنّه يصبر في ماله على ما ينوبه من الأمور.

وقد جاءت الصفة (رزين) معرفة بأل في قول إياس بن سهم:

وَأَخْلاَقًا وَصَلْنَ بِذَاكَ جِسْمًا   وَبَعْدُ العَقْلَ وَالَّدَّلَّ الرَّزِينَا[2]

وممّا جاء على فعيل مجموعا جمع تكسير الصفة (شِداد) في قول أبي جُنْدَب:

رِمَاحٌ مِنَ الخَطِّيِّ زُرْقٌ نِصَالُهَا   حِدَادٌ أَعَالِيهَا شِدَادُ الأَسَافِلِ[3]

(شِداد): جمع (شديد) صيغ من الفعل شَدَّه يَشُدُّه ويَشِدُّه بمعنى أحكمه[4].

وممّا جاء بصيغة جمع التكسير على زنة (أفْعِلة) الصفة (أَعِزَّة) في قول أمية بن أبي عائذ:

فَإِنْ تَكُ لَيْلَى مِنْ أُنَاسٍ أَعِزَّةٍ   فَإِنَّ رِمَاحَ العِزِّ آلُ مُؤَمَّلِ[5]

(أَعِزّة): جمع عزيز وقد صيغت من الفعل: عَزَّ يَعِزّ، بِالْكَسْرِ، عِزًّا وعِزَّةً وعَزازَة. والعِزُّ فِي الأَصل: الْقُوَّةُ وَالشِّدَّةُ وَالْغَلَبَةُ. والعِزُّ والعِزَّة: الرِّفْعَةُ والامْتِنَاعُ[6].

وجاءت الصفة (غِزارا) بصيغة جمع التكسير في قول البُرَيق الخُنَاعِي:

سَقَى الرَّحْمنُ حَزْمَ نُبَائِعَاتٍ   مِنَ الجَوْزَاءِ أَنْوَاءً غِزَارَا[7]

(غِزارا): جمع غزير. صيغ من الفعل: غَزُرَ الشَّيْءُ، بِالضَّمِّ، يَغْزُر، بمعنى كَثُر[8].

---

١ لسان العرب. مادة (ذكا).

٢ شرح أشعار الهذليين ٥٤٢/١. الدل: الدَّلال والشَّكْل والشِّكْل.

٣ شرح أشعار الهذليين ٣٤٦/١.

٤ لسان العرب. مادة (شدد).

٥ شرح أشعار الهذليين ٥٣٢/٢.

٦ لسان العرب. مادة (عزز).

٧ شرح أشعار الهذليين ٧٤٢/٢. الحزم: ما غلظ من الأرض، ونبائعات : بلدة، أنواء: سقوط النجم.

٨ لسان العرب. مادة (غزر).

ومما جاء من الصفات مفردا ومجموعا الصفة (كريم) في قول أبي الحنّان:

تَرُوقُ عَلَى النِّسَاءِ بِحُسْنِ دَلٍّ   وَمَنْصِبُهَا كَرِيمٌ فِي الكِرَامِ[1]

ومما جاء من الصفات بصيغة جمع المؤنّث السالم (مريضات) في قول أبي صخر يمدح أبا خالد:

وَمِنْ عُيُونٍ تَسَاقَى المَاءَ سَاجِمَةً   وَمِنْ قُلُوبٍ مَرِيضَاتٍ وَأَكْبَادِ[2]

(مريضات): جمع مريضة. صيغ من الفعل: مَرِضَ يمرَض، من باب فرح.

وممّا جاء بصيغة جمع التكسير فُعَلاء معرّفًا بأل الصفة (النُّجَباء) في قول بَدر بن عامر:

وَزَعَمْتَ أَنِّي غَيْرُ بَالِغِ غَايَةِ الـــنُّجَبَاءِ إِنَّ الدَّهْرَ ذُو تَلْوِينِ[3]

(النُّجَبَاء): جمع نجيب. والنجيب هو الكريم ذُو الحَسَب، والفِعْلُ نَجُبَ يَنْجُبُ نَجابةً[4].

٦. بناء (فَعول):

هذا البناء من الأبنية القليلة في شعر الهذليين. فقد وردت منه ست عشرة صفة صيغت من إحدى عشرة مادة لغويّة. جاءت كلّها من الصحيح عدا صفة واحدة صيغت من المعتل المثال هي (الوقور)[5].

وممّا جاء من الصحيح الصفة (زلول) في قول ساعدة بن جُؤيّة يَصِفُ جَبَلاً:

إِذَا سَبَلُ الغَمَامِ دَنَا عَلَيْهِ   يَزِلُّ بِرَيْدِهِ مَاءٌ زَلُولُ[6]

(زَلُول): زلال. ورد في المحكم (وزَلَّ الماءُ في حَلْقِه يَزِلُّ زُلُولاً: ذَهَبَ. وماءٌ زُلالٌ وزَلولٌ: سريعُ النُّزولِ والمَرِّ في الحلقِ، قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ:

---

١ شرح أشعار الهذليين ٨٩٧/٢.

٢ السابق ٩٤١/٢.

٣ السابق ٤١٧/١.

٤ لسان العرب. مادة (كرم).

٥ ينظر الملحق الإحصائي.

٦ شرح أشعار الهذليين ١١٤٩/٣. سَبَل الغمام: السحاب الرّقيق، الريد: الحرف من الجبل.

(إِذا سَبَلُ العَماءِ دَنا عليه   يَزِلُّ بِرَيْدِه ماءٌ زَلولُ)[1].

٧. بناء (أفْعَل):

هذا البناء كثر وروده في شعر الهذليين. فقد وردت منه خمس وأربعون ومائتا صفة موزعة على إحدى وتسعين مادة لغوية. وقد جاء أكثر الصفات من الصحيح من باب فرح، وقلّ مجيئها من الأبواب الأخرى.

فمّما جاء من باب فرح الصفة (أبلخ) في قول أبي العيال:

وَزَجَرْتَ عَنِّي كُلَّ أَبْلَخَ كَاشِحٍ   تَرِعِ المَقَالَةِ شَامِخِ العِرْنِينِ[2]

(الأَبْلَخ): الْعَظِيمُ فِي نَفْسِهِ، الجَرِيء عَلَى مَا أَتى مِنَ الْفُجُورِ. صيغ من الفعل: بَلِخَ بَلَخاً وتَبَلَّخَ أَي تَكَبَّرَ[3].

وممّا جاء معرّفًا بأل دالاً على لون الصفة (الأدهم) في قول البُرَيق:

وَمَاءٍ وَرَدْتُ قُبَيْلَ الصَّبَاحِ   وَقَدْ جَنَّهُ السَّدَفُ الأَدْهَمُ[4]

(الأَدْهَمُ): الأَسْود.

ومّما جاء بصيغة جمع التكسير الصفة (شُعْث) في قول الجَمُوح:

لمَّا رَأَيْتُهُمُ، لاَ دَرْءَ دُونَهُمُ،   يَدْعونَ لِحْيَانَ فِي شُعْثٍ عَصاويدِ[5]

(شُعْث): مفرده أشعث وهو المُغْبرُّ الرأْسِ، المُنْتَتِفُ الشَّعَرِ، الحافُّ الَّذِي لَمْ يَدَّهِنْ. صيغ من الفعل: شَعِثَ شَعَثاً وشُعوثَةً[6].

وقد جاءت الصفتان (أسحم) و(أشيب) في قول ساعِدة بن جُؤيّة:

وَافَتْ بِأَسْحَمَ فَاحِمٍ لاَ ضَرَّهُ   قِصَرٌ وَلاَ حَرِقُ المَفَارِقِ أَشْيَبُ[7]

---

١ المحكم والمحيط الأعظم. باب (الزاي واللام).

٢ شرح أشعار الهذليين ٤١٢/١. كاشح : مبغض، ترع المقالة: عجِل بقول السُّوء.

٣ لسان العرب. مادة (بلخ). السدف: السّواد في آخر الليل. يقول: قد غَشِي الماء سواد.

٤ شرح أشعار الهذليين ٧٥٢/٢.

٥ السابق ٨٧١/٢. دَرْء: دَفْع، عصاويد: واحده عِصْوَاد وهو الشديد. يقول : لا يفلُّهم شيء.

٦ لسان العرب. مادة (شعث).

٧ شرح أشعار الهذليين ١١٠٦/٣. الحَرِق: المُتحاتّ.

(أسحم): أسود. يريد شَعْرًا. وفعله من باب فرح. أخذ من السُّحمة وهي سَوَادٌ كَلَوْنِ الْغُرَابِ الأَسْحَمِ[1].

أمّا الصفة (أشيب) فقد صيغت من الفعل: شَابَ يَشِيبُ شَيْباً، ومَشِيباً وشَيبةً، والشَّيْبُ بياضُ الشَّعَر قلّ أو كثر. وهذه الصفة صيغت من باب ضرب عَلَى غير قياس؛ لأَنَّ هَذَا النَّعْتَ إِنّما يكونُ مِنْ بَابِ فَعِلَ يَفعَلُ. وَلا فَعْلاءَ لأَشْيَبُ، فَلاَ يُقَالُ: امْرَأَةٌ شَيْباءُ، لاَ تُنْعَتُ بِهِ المَرْأَةُ، اكْتَفوا بالشَّمْطاءِ عَن الشَّيْباءِ[2].

والصفة (أمرد) لا فعلاء لها كذلك. وتجمع على (مُرْد). أمّا الصفة (أشيب) فتجمع على (شِيب). وقد وردت الصفتان في قول عَبْد بن حبيب:

قَتَلْنَاهُمْ بِقَتْلَى أَهْلِ عَاصٍ وَقَتْلَى مِنْهُمُ مُرْدٍ وَشِيْبِ[3]

(الأَمْرَدُ: الشابُّ الَّذِي بلغَ خُرُوجَ لِحْيته وطَرَّ شَارِبُهُ ولَمْ تَبْدُ لِحْيَتُهُ. ومَرِدَ مَرَداً ومُرُودة وتَمَرَّد: بَقِيَ زَمَانًا ثُمَّ الْتَحَى بَعْدَ ذَلِكَ وَخَرَجَ وَجْهَهُ)[4]. وَغُلامٌ أَمْرَدُ: بَيِّن المَرَد، و وَلا يُقَالُ جَارِيَةٌ مَرْداء[5].

كما جاءت الصفة (صُعْرا) جمع (أصعر) في قول أبي جُنْدَب:

تَرَكْتَهُمُ عَلَى الرُّكُبَاتِ صُعْرًا يُشِيبُونَ الذَّوَائِبَ بِالأَنِيْنِ[6]

(صُعْرًا): مائلين. صيغ من الفعل: صَعِرَ صَعَراً. والصَّعَر: مَيَلٌ فِي الوَجْهِ، وَقِيلَ: الصَّعَرُ المَيَل فِي الخدِّ خَاصَّةً، يكون هذا من داء أو من تكبّر[7].

وممّا جاء من الصفات مُصغّرًا الصفة (أُغَيبِر) في قول قَيْس بن عَيْزَارة:

حَتَّى أُشِبَّ لَهَا أُغَيْبِرُ نَابِلٌ يُغْرِي ضَوَارِيَ خَلْفَهَا وَيَصِيدُ[8]

---

١ لسان العرب. مادة (سحم).

٢ لسان العرب. مادة (شيب).

٣ شرح أشعار الهذليين ٢/٧٧٠.

٤ لسان العرب. مادة (مرد).

٥ السابق. مادة (مرد). ليس في كلام العرب ص ١٣٣.

٦ شرح أشعار الهذليين ١/٣٥٥.

٧ لسان العرب. مادة (صعر).

٨ شرح أشعار الهذليين ٢/٦٠٠. أُشِبّ: قدّر، نابل: حاذق، ضواري: كلاب.

(أُغَيبِر): تصغير أَغْبَر. صيغ من الفعل: غَبِرَ غُبْرة. والغُبْـرَة: لَـوْنُ الغُبـار[1]. وصف به صائدًا أغبر صاحب نبل يُغْري كلابًا خلف البقر[2]. ولعله قصد بالتصغير أنّ الصائد ضئيل الجسم.

٨. بناء (فَعْلى):

هذا البناء من الأبنية القليلة في شعر الهذليين فقد وردت منه تسع صفات صيغت من مادة لغويّة واحدة، كلّها مفردة عدا صفة واحدة جاءت بصيغة الجمع. منها مـا جاء في قول عبدالله بن مُسْلم بن جُندَب:

تَعَالَوْا إِلَى نَفْسٍ تَسَاقَطُ مِنْ هَوَى مُبَتَّلَةٍ رَيَّا العِظَامِ كَسُولِ[3]

صيغت الصفة (ريّا) من الفعل: رَوِيَ بِالْكَسْرِ يَرْوَى رَيّاً وروِىً وَالِاسْمُ الـرِّيُّ أَيضاً، (ورَجُلٌ ريّانُ وامرأَة رَيَّا مِن قَوْمٍ رِواءٍ)[4].

٩. بناء (فَعْلاء):

هذا البناء ورد كثيرًا في شعر الهذليين فقد وردت منه سـبعون ومائـة صـفة موزعة على خمس وستين مادة لغوية جاء أكثرها من باب فرح.

كما كثرت صياغة الصفات في هذا البناء من الصحيح وقلّت من المعتل. فممّـا جاء من الصحيح معرّفًا بأل الصفة (الحسناء) في قول البُرَيق الخُنَاعِي:

إِذَا مَا الطَّفْلَةُ الحَسْنَاءُ أَلْقَتْ مِنَ الفَزَعِ المَدَارِعَ والخِمَارَا[5]

صيغت (الحسناء) من الفعل: حَسُن يَحْسُنُ، من باب كرُم. وفعلاء هنـا لا أفعـل لها. ورد في لسان العرب (وَقَالُوا: امرأَة حَسْناء ولَمْ يَقُولُوا رَجُلٌ أَحْسَن)[6].

---

١ لسان العرب. مادة (غبر).

٢ شرح أشعار الهذليين ٢/٦٠٠.

٣ شرح أشعار الهذليين ٢/٩٠٩. امرأَة مُبَتَّلَة، بِتَشْدِيدِ التَّاءِ مَفْتُوحَةً، أَي تامَّة الخَلْق لَمْ يَرْكَبْ لَحْمُهَـا بَعْضُهُ بَعْضًا، ولَا يُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ.

٤ لسان العرب. مادة (روي).

٥ شرح أشعار الهذليين ٢/٧٤٤. الطَّفْلَة: الجارية الرَّخْصة النَّاعِمَةُ.

٦ لسان العرب. مادة (حسن).

وممّا جاء من الصحيح المضعّف الصفة (شمّاء) في قول المُتَنَخِّل يصف هضبة طويلة:

رَبَّاءُ شَمَّاءُ لاَ يَأْوِي لِقُلَّتِهَا إِلاَّ السَّحَابُ وَإِلاَّ الأَوْبُ وَالسَّبَلُ[1]

(هضبة شمّاء): مرتفعة، ورد في تاج العروس (الشَّمُمُ: (ارْتِفاعٌ فِي الجَبَل). يُقَال: جَبَلٌ أَشَمّ أَي: طَوِيل الرَّأْس بَيِّن الشَّمَمِ فيهمَا)[2].

وممّا جاء من الصفات القياسيّة مصوغًا ممّا دلّ على داء، الصفة (جَهْراء) في قول أبي العيال:

جَهْرَاءُ لاَ تَأْلُو إِذَا هِيَ أَظْهَرَتْ بَصَرًا وَلاَ مِنْ عَيْلَةٍ تُغْنِينِي[3]

صيغت الصفة (جَهْراء) من الفعل (جَهِرَ جَهَراً، وجَهَرَتْهُ الشمسُ: أَسْدَرَتْ بَصَرَهُ. وكبشٌ أَجْهَرُ ونَعْجَةٌ جَهْراءُ: وَهِيَ الَّتِي لا تُبْصِرُ فِي الشَّمْسِ؛ قَالَ أَبو الْعِيَالِ الْهُذَلِيُّ يَصِفُ مَنِيحَةً مَنَحَهُ إِياها بَدْرُ بنُ عَمَّارٍ الهُذَلِيُّ:

جَهْراءُ لا تأْلو إِذا هِيَ أَظْهَرَتْ بَصَراً، وَلا مِنْ عَيْلَةٍ تُغْنيني)[4].

ومن الصفات القياسيّة ممّا صيغ من فعل معتل دالاًّ على حلية، الصفة (غَيداء) في قول أَبي صخر:

رَيَّا المَعَاصِمِ مَمْلُوءٍ مُخَلْخَلُهَا غَيْدَاءَ هَيْكَلَةٍ مِنْ بُدَّنٍ غِيْدِ[5]

(غَيْداء): ناعمة رَخْصَة. و(الغَيَد: النُّعومة)[6]. وجمع غيداء: غِيد.

وممّا جاء من المعتل دالاًّ على لون الصفة (سوداء) في قول أَبي كبير:

حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى فِرَاشِ عَزِيزَةٍ سَوْدَاءَ رَوْثَةُ أَنْفِهَا كَالمِخْصَفِ[7]

---

١ شرح أشعار الهذليين ١٢٨٥/٣. قلّتها: رأسها، الأَوْبُ: النَّحْلُ، السَّبَل: القطر حين يسيل.

٢ تاج العروس. مادة (شمم).

٣ شرح أشعار الهذليين ٤١٥/١. العَيلة: الفقر.

٤ لسان العرب. مادة (جهر).

٥ شرح أشعار الهذليين ٩٢٥/٢. هيكلة: طويلة.

٦ تاج العروس. مادة (غيد).

٧ شرح أشعار الهذليين ١٠٨٩/٣. الروثة: طرف الأنف. وإنّما يريد منقارها، وفراشها: عشّها، المِخْصف: هو الذي تخصف به أخفاف الإبل.

يصف الشاعر عُقابا سوداء طرف مِنْسَرها حديد دقيق كأنّه مِخْصف[1].

١٠. بناء (فَعْلان):

جاءت سبع وعشرون صفة في شعر الهذليين على زنة (فَعْلان) صيغت من ست عشرة مادة لغويّة جاء أكثرها من الصحيح من باب (فرح).

وممّا جاء من الصحيح من باب فرح الصفة (غِضاب) جمع (غضْبان) في قوله:

لَعَلَّكَ أَنْ تَجِيءَ بِكَ المَنَايَا ... تُسَاقُ لِفِتْيَةٍ مِنَّا غِضَابِ[2]

ومن المعتل جاءت الصفة (حَيْران) في قول حَبيب بن الحارث:

وَلَقَدْ سَرَيْتُ اللَّيْلَ فِي مُتَهَالِكٍ ... حَيْرَانَ لاَ تَسْرِي بِهِ الأَتْبَابُ[3]

صيغت الصفة (حَيْران) من الفعل: حَار يحار. وَحَيْرانُ: تائهٌ مِنْ قَوْمٍ حَيَارَى، والأُنثى حَيْرى[4].

ومن المعتل من باب فرِح جاءت الصفة (أَسْوَان) في قول رَبيعة بن الجَحْدَر:

وَذِي إِبِلٍ فَجَّعْتَهُ بِخِيَارِهَا ... فَأَصْبَحَ مِنْهَا وَهْوَ أَسْوَانُ يَائِسُ[5]

(أَسْوان): حزين. وقد صيغ من الفعل: أَسِيَ عَلَيْهِ وَله يَأْسَى. فَهُوَ آس وأسي وأسوان وفيه لغة أخرى هي: أَسْيان[6].

١١. بِناء (فَعْلَل):

قلّ هذا البناء في شعر الهذليين. فقد وردت منه تسع صفات صيغت من ست مواد لغويّة . جاءت كلّها من الرباعي. منها الصفة (خَلْجم) في قول أبي ذؤيب:

وَذَلِكَ مَشْبُوحُ الذِّرَاعَيْنِ خَلْجَمٌ ... خَشُوفٌ بِأَعْرَاضِ الدِّيَارِ دَلُوجُ[7]

---

١ شرح أشعار الهذليين ١٠٨٩/٣.

٢ السابق ٨٤٨/٢.

٣ السابق ٨٧٠/٢. مُتَهَالِك: طريق، الأَتْبَاب: الضُعَفاء، واحدهم: تابّ.

٤ لسان العرب. مادة (حير).

٥ شرح أشعار الهذليين ٦٤٥/٢.

٦ تاج العروس. مادة (أسي).

٧ شرح أشعار الهذليين ١٣٨/١. مشبوح: عريض الذراعين، خشوف: سريع المرّ، دلوج: الذي يمرّ يدلج بحمله مثقلاً، يقول: إذا كان في الديار من يستأنس بها، تغزّل مع النّساء، ومشى مِشْيَة الفتيان ثقيلا مُتبخترًا يدلِج في مشيته، وإذا كان في الحرب أسرع ومشى إلى أعدائه مشْيا.

(الخَلْجَمُ): الجَسيم الْعَظِيمُ، وَقِيلَ: هُوَ الطَّوِيلُ المُنْجَذِبُ الخَلْق، وَقِيلَ: هُوَ الطَّوِيـــلُ فَقَطْ[1].

١٢. بناء (فاعل):

تعدّ صيغة فاعل من الصيغ المشتركة بين اسم الفاعل مـــن الثلاثـــي والصـــفة المشبّهة، والفرق بينهما في الدلالة والصياغة، ففاعل في باب اسم الفاعـــل يـــدلّ على معنى حادث، وتكثر صياغته من باب (فعل) بفتح العين، وباب (فعِل) بكســـر العين المُتعدّي. ويدلّ (فاعل) على معنى ثابت في باب الصفة المشـــبّهة، ويصـــاغ من بابي (فعِل) بكسر العين اللازم، و(فعُل) بضم العين.

فمثال ما جاء من باب فرِح الصفة (ناجس) في قول أبي ذؤيب:

لِشَانِئِهِ طُولُ الضَّرَاعَةِ مِنْهُمُ وَدَاءٌ قَدَ اعْيَا بِالأَطِبَّةِ نَاجِسُ[2]

(ناجس): شديد خبيث. ورد في تاج العروس (ودَاءٌ نَاجِسٌ ونَجِـيسٌ، ككَـرِيم، وكَذَا داءٌ عُقَامٌ، إِذا كَانَ لَا يُبْرَأُ مِنْهُ)

ومن الصفات الدالّة على الثبوت من باب (فَعِل): (يائس) التي صيغت من المثال المهموز بصيغة المفرد في شعر الهذليين في موضعين، منهما قـــول رَبيعـــة بـــن الجَحْدَر:

فَنَهْنَهْتُ عَنِّي القَوْمَ حَتَّى تَدَارَكُوا وَإِنِّي مِنَ العَيْشِ الحُبَابِ لَيَائِسُ[3]

(يائس): قانط. وفعله لازم هو يَئِسَ من الشيء يَيْأَس. واليَـــأْس القُنـــوط وقيـــل اليَأْس نقيض الرجاء.

ومثال ما صيغ من باب (كرم) الصفة (باسل) في قول أبي صخر:

وَأُثَيْلُ كَمْ مِنْ مَضْرَحِيٍّ جِسْمُهُ فِي النَّاسِ وَهْوَ لَدَى الكَرِيهَةِ بَاسِلُ[4]

---

١ لسان العرب. مادة (خلجم).

٢ شرح أشعار الهذليين ٢١٨/١. شانئه: مُبغضه، الضراعة: الخضوع.

٣ شرح أشعار الهذليين ٦٤٤/٢. نهنهت: كَفَفْت، تداركوا: أدرك بعضهم بعضا، الحُباب: الحبيب.

٤ شرح أشعار الهذليين ٩٢٨/٢ . رجل مَضْرَحِيٌّ عتيقُ النِّجارِ والمَضْرَحِيُّ أَيضاً الأَبيض مـــن كـــل شيء، لسان العرب ، مادة (ضرح) .

(باسل) بمعنى شجاع ، ورد في لسان العرب (بَسُل بالضم بَسَالة وبَسَالاً فهو باسل أَي بَطُل)[1] .

١٣. أبنية نادرة:

هناك أبنية ندر ورودها في شعر الهذليين هي: (فُعْلان) (فُعُلَّة) و(أُفْعُول) و(فَعَالِية) و(فُعْلُل) و(فَعَلَّل) و(فُعْلُول) و(فِعْلال) و(فِعْلِيل) و(فَعْلُوت) و(فَعَالِل) و(فَعَنلل) و(فَعَلْعَل). سنكتفي بإيراد نماذج منها.

١. بناء (فُعْلان):

ندر هذا البناء في شعر الهذليين فقد وردت منه ثلاث صفات صيغت من مادة لغويّة واحدة. منها قول عَبْد مَنَاف بن رِبع الجُرَبِي:

وَآخَرَ عُرْيَانٍ تَعَلَّقَ ثَوْبُهُ   بِأَهْدَابِ غُصْنٍ مُدْبِرًا لَمْ يُقَاتِلِ[2]

صيغت (عُرْيان) من الفعل: عَرِيَ الرجلُ إِذَا خَرجَ مِنْ ثيابه يَعْرَى، وَالْجَمْعُ عُرْيَانُون، وَلا يُكسَّر. ويؤنّث بالهاء فيقال: امرأة عُريانة[3].

٢. ٣ بناء (فُعُلَّة) و(فُعْلُول):

جاءت الصفتان: (كُبُنَّة) على زنة (فُعُلَّة)، و(عُلْفُوف) على زنة (فُعْلُول) في قول عُمَير بن الجَعْد:

يَسَرٍ إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ وَمُطْعِمٍ   لِلَّحْمِ غَيْرِ كُبُنَّةٍ عُلْفُوفِ[4]

رجُلٌ كُبُنٌّ، كَعُتُلَ، و(كُبُنَّةٌ): كَزٌّ لَئِيمٌ مُنْقَبِضٌ بَخِيلٌ. صيغ من الفعل: كَبَنَ يَكْبِنُ[5]. وَرَجُلٌ عُلْفُوف: جافٍ كَثِيرُ اللَّحْمِ وَالشَّعْرِ، وَقيل: هُوَ الَّذِي فِيهِ غرَّة وتضييع[6].

---

١ لسان العرب ، مادة (بسل) .

٢ شرح أشعار الهذليين ٦٨٤/٢.

٣ لسان العرب. مادة (عرو).

٤ شرح أشعار الهذليين ٤٦٣/٢. يسر: صاحب الميسِر. يريد أنّه ييسر في الشّتاء ويقامر، ويطعم اللحم.

٥ تاج العروس. مادة (كبن).

٦ لسان العرب. مادة (علف). والمحكم والمحيط الأعظم. مادة (علف).

٤. (أُفْعُول):

جاء على هذا البناء الصفة (أُمْلُودا) في قوله[1]:

أَرَيْتَ إِنْ جَاءَتْ بِهِ أُمْلُودَا مُرَجَّلاً وَيَلْبَسُ البُرُودَا[2]

(أُمْلُودا): أملس. ورد في لسان العرب (المَلَدُ: الشَّبَابُ النَّاعِمُ، وَجَمْعُهُ أَمْلادٌ، وَهُوَ الأَملَدُ والأُملُدُ والأُملُودُ والإِملِيدُ والأُملُدانُ والأُملُدانِيُّ. وَرَجُلٌ أُمْلُودٌ. وامرأَة أُمْلُودٌ وأُمْلُودة وأُملُدانيَّة ومَلْدانِيَّةٌ ومَلْداء: نَاعِمَةٌ)[3]. وورد في مقاييس اللغة (الْمِيمُ وَاللَّامُ وَالدَّالُ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى نَعْمَةٍ وَلِينٍ وَمَلاسَةٍ)[4].

٥. بناء (فَعَلَّل):

جاءت على هذا البناء صفتان في شعر الهذليين منهما الصفة (العَشَنّق) في قول صخر الغَيّ يرثي ابنه تليدًا:

بِكُلِّ مُقَلَّصٍ ذَكَرٍ عَنُودِ يَبُذُّ يَدَ العَشَنَّقِ وَاللِّجَامَا[5]

(العَشَنَّقُ): الطَّوِيلُ الْجِسْمِ، والعَشَنَّقُ: الطَّوِيلُ الَّذِي لَيْسَ بمُثْقَلٍ ولَا ضَخْمٍ مِنْ قَوْمٍ عَشانِقَة[6].

٦. بناء (فِعْلِيْلَ):

جاء على هذا الوزن الصفة (رِعْديدة) في قول أبي العيال:

وَلاَ زُمَّيْلَةٌ رِعْدِيدَةٌ رَعِشٌ إِذَا رَكِبُوا[7]

(رِعْديدَة: جَبَانٌ يُرْعَدُ عِنْدَ الْقِتَالِ جُبْنًا؛ قَالَ أَبو الْعِيَالِ:

ولا زُمَّيْلَةٌ رِعْديدَةٌ ... رَعِشٌ، إِذا رَكِبُوا)[8].

---

١ قائله مجهول.

٢ شرح أشعار الهذليين ٦٥١/٢. مرجلاً: ترجيل الشعر تجعيده، وإرساله بالمشط. البرود: جمع برد، وهو نوع معروف من الثياب.

٣ لسان العرب. مادة (ملد).

٤ مقاييس اللغة. مادة (ملد).

٥ شرح أشعار الهذليين ٢٩١/١. مُقلّص: مُشرف طويل، عنود: يعترض في شِقّ، يبُذّ: يغلب.

٦ لسان العرب. مادة (عشنق).

٧ شرح أشعار الهذليين ٤٢٣/١. الزُمَّيل: الضعيف يتزمّل في ثوبه وينام.

٨ لسان العرب. مادة (رعد).

٧. ٨ بناء (فَعْلَعْل) وبناء (فَعلُوت):

غَشَمْشَمَةٍ تَرَبُوتِ الوِدَا   دِ تَخْلِطُ بِالجِدِّ أَيْدًا وَلِيْنَا[١]

(ناقة غَشَمْشَمة): جَريئة. ورد في لسان العرب (الغَشَمْشَمُ: الْجَرِيءُ الْمَاضِي)[٢]، وجاء في تاج العروس (نَاقَةٌ غَشَمْشَمَةٌ: عزيزةُ النَّفْسِ)[٣].

و(ناقة تَرَبوت): مُذلّلة، قد أذلّها الودّ[٤]، واشتقاق تَرَبوت إمَّا أَن يَكُونَ مِنَ التُّراب لذلَّتِه، وَإِمَّا أَن تَكُونَ التَّاءُ بَدَلاً مِنَ الدَّالِ فِي دَرَبُوت مِنَ الدُّرْبَةِ، وَهُوَ مَذْهَبُ سِيبَوَيْهِ[٥]. وقال سيبويه: (وناقةٌ تَرَبُوتٌ، وهي الخِيار الفَارِهَة)[٦].

نتبيّن بعد هذا العرض لأبنية الصفة المشبّهة في شعر الهذليين أنّ الاستعمال أثبت أنّ الصفة تصاغ من أبواب الماضي الثلاثة. وقد كثرت صياغتها من بابي فعِل بكسر العين اللازم، وفَعُل بضم العين. كما كثرت صياغتها من الصحيح وقلّت من المعتل.

للصفة المشبّهة أوزان قياسية قليلة، ولها أوزان سماعية كثيرة لا ضابط لها يستدلّ عليها بمعناها.

---

١ شرح أشعار الهذليين ٥١٥/٢. أيدا: قوّة.

٢ لسان العرب. مادة (غشم).

٣ تاج العروس. مادة (غشم).

٤ شرح أشعار الهذليين ٥١٥/٢.

٥ لسان العرب. مادة (ترب)، ومادة (درب).

٦ كتاب سيبويه ٢٧٢/٤.

الفصل الثالث

الدراسة النحويّة التطبيقيّة

(في شعر الهُذَليّين)

المبحث الأول
أسماء الفاعل العاملة

اسم الفاعل المجرد من أل والإضافة:

رفعه الفاعل:

ذكرنا أنّ اسم الفاعل يرفع فاعله بغير شرط إن كان الفاعل ضميرًا مستترًا أو بارزًا باتفاق على ما حكاه ابن عصفور[1].

أمّا رفعه الاسم الظاهر فعند البصريين أنّه يرفعه بشرط الاعتماد على ظاهر أو مقدّر دون شرط الزمان[2]. وشرط الاعتماد شرط بصري. أمّا الكوفيون فهو يعمل عندهم مطلقا. ويعضد مذهب البصريين السماع عن العرب[3].

وقد جاء اسم الفاعل في شعر الهذليين رافعا للفاعل معتمدا على شيء قبله.

فممّا جاء معتمدًا على استفهام قول أبي صخر يمدح أبا خالدٍ عبد العزيز بن عبدالله ابن خالد بن أَسِيد:

أَرَائِحٌ أَنْتَ يَوْمَ اثْنَيْنِ أَمْ غَادِي   وَلَمْ تُسَلِّمْ عَلَى رَيْحَانَةِ الوَادِي[4]

فـ(رَائح) مبتدأ. وجاز الابتداء بالنكرة لاعتمادها على استفهام. و(أنت) ضمير منفصل مبنيّ في محلّ رفع فاعل لاسم الفاعل سدّ مسدّ الخبر.

ويحتمل وجهًا آخر من الإعراب وهو أنّ (رائح) خبر مقدّم، و(أنت) مبتدأ مؤخر.

فعلى الوجه الأول من الإعراب رفع اسم الفاعل (رائح) اسما ظاهرًا هو الضمير المنفصل. أمّا على الوجه الثاني فقد رفع اسم الفاعل ضميرًا مستترًا فيه تقديره أنت.

---

١ شرح الأشمونى ٢/ ٢١٦. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ٢/ ٨٤٩.

٢ شرح الرضي على الكافية ٣/ ٤١٦.

٣ نتائج الفكر في النَّحو ص ٣٢٧ .

٤ شرح أشعار الهذليين ٩٣٩/٢.

كما جاء اسم الفاعل معتمدًا على همزة الاستفهام في قول أبي صخر كذلك:

أَمُجِلٍ بِلَيْلٍ صُرْمُ لَيْلَى فَذَاهِبُ خُفُوفًا وَلَمَّا تُقْضَ مِنْهَا المآرِبُ[1]

(مُجلٍ): مبتدأ وهو بمعنى (مُنجلٍ). (صُرْمُ): فاعل سدّ مسدّ الخبر. كما يجوز إعراب (مُجلٍ) خبر مقدّم و(صُرم) مبتدأ مؤخّر.

وقد جاء اسم الفاعل رافعًا للضمير المستتر في قول أبي صخر كذلك:

لَقُلْتُ لَهُ فِيمَا أُلِمُّ بِرَمْسِهِ هَلْ انْتَ غَدًا غَادٍ مَعِي فَمُصَاحِبِي[2]

فـ(غَاد) خبر مرفوع ، وفيه ضمير مستتر تقديره (أنت) مرفوع به .

كما جاء اسم الفاعل معتمدًا على نفي في قول أبي صخر:

وَلَا عَائِدٍ ذَاكَ الزَّمَانُ الَّذِي مَضَى تَبَارَكْتَ مَا تَقْضِي يَقَعْ وَلَكَ الشُّكْرُ[3]

اعتمدت الصفة (عائد) على لا النافية فرفعت اسم الإشارة (ذا). والزمان: بدل من اسم الإشارة.

وممّا جاء من الصفات عاملا لكونه خبرًا، الصفة (مُتَقارِب) في قول ساعدة بن جُؤيّة:

مُتَقَارِبٌ أَنْسَابُهُمْ وَأَعِزَّةٌ يُؤْبَى بِمِثْلِهِمُ الظُّلَامُ وَيُرْهَبُ[4]

فـ(مُتَقارب) خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هُم) ، و(أَنْسَابُهُم) فاعل مرفوع بـ(مُتقارب) .

وممّا جاء مُعتمدًا على موصوف الصفة (عارٍ) في قول عَمرو بن هُمَيل اللّحياني:

لَدَى سَوْدَاءَ عَارٍ مِعْصَمَاهَا سَرَعْرَعَةٍ لَهَا نَعَمٌ مُصِيتُ[5]

---

١ شرح أشعار الهذليين ٢/ ٩٤٥. خُفُوفاً: الخُفُوفُ: سُرعةُ السَّيْرِ مِنَ الْمَنْزِلِ، يُقَالُ: حَانَ الخُفُوفُ.

٢ شرح أشعار الهذليين ٩١٩/٢. رَمْسه: قبره.

٣ شرح أشعار الهذليين ٩٥٨/٢.

٤ السابق ١١١٤/٢. يرهب: يخاف ويُتّقى، ويؤبى: يُقطع، والظُّلام: الظُّلامة.

٥ شرح أشعار الهذليين ٨٢١/٢. المعصم: موضع السّوار، سرعرعة: سريعة خفيفة، مُصِيت: له صوت.

الصفة (عارٍ) عملت لاعتمادها على موصوف محذوف تقديره (امرأة). ومعصماها: فاعل مرفوع بالألف، وهو مضاف والضمير في محل جرّ مضاف إليه.

عمل اسم الفاعل متعديّا لواحد:

اسم الفاعل مثل فعله في التعدّي واللزوم ، فإن كان الفعل لازما وصل إلى مفعوله بواسطة حرف الجر أو الظرف . وإن كان فعله متعديًّا لواحد نصب مفعولا واحدًا . وإن كان متعديّا لمفعولين نصب مفعولين كذلك .

فممّا جاء متعديّا لمفعوله بواسطة حرف الجر الصفة (واثق) في قول أبي ذويب:

يَتَنَاهَبَانِ المَجْدَ كُلٌّ وَاثِقٌ بِبَلاَئِهِ وَاليَوْمُ يَوْمٌ أَشْنَعُ[1]

(واثق) خبر المبتدأ (كُلٌّ) وفيه ضمير مستتر تقديره (هو) فاعله. ووصل لمفعوله بواسطة الباء.

وممّا جاء متعدّيًا لمفعوله بنفسه الصفة (مُجدية) في قول حُصَيب الضَّمْرِي:

يَا لَهْفَ نَفْسِي وَلَهْفٌ غَيْرُ مُجْدِيَةٍ شَيْئًا وَمَا عَنْ قَضَاءِ اللهِ مُلْتَحَدُ[2]

غيرُ: خبر وهو مضاف. و(مُجْدِيَة) بمعنى (مُغْنية) وهي مضاف إليه. وقد عملت في هذا البيت لسبقها بالاسم (غير) المفيد النفي. وفيها ضمير مُستتر تقديره (هي) في محلّ رفع فاعل. وشيئا : مفعول لـ(مُجْدِيَة) منصوب بالفتحة الظاهرة.

كما جاءت الصفة (تارك) ناصبة المفعول به في قول ساعدة بن جُؤيّة:

شَابَ الغُرَابُ وَلاَ فُؤَادُكَ تَارِكٌ ذِكْرَ الغَضُوبِ وَلاَ عِتَابُكَ يُعْتَبُ[3]

(تارك) خبر لـ(فؤادك). وفيه ضمير مستتر تقديره (هو) في محلّ رفع فاعل و(ذِكَر) مفعول به منصوب.

---

١ شرح أشعار الهذليين ٣٨/١.

٢ السابق ٣٣٨/٢. مُلتحدا : مَنْجى .

٣ شرح أشعار الهذليين ١٠٩٨/٢. شاب الغراب: أي كان ما لم يكن لطول الأمد، ولم تترك ذكر الغضوب، وأنت على حالك في أمرها، والعتبى: الرجوع. ولا عتابك يُعتب: يستقبل بعتبى في أمرها.

وقد جاءت الصفة (مانِع) ناصبة للمفعول في قول أسامة بن الحارِث:

أَجَارَتَنَا هَلْ لَيْلُ ذِي الهَمِّ رَاقِدُ   أَمِ النَّوْمُ عَنِّي مَانِعٌ مَا أُرَاوِدُ[1]

الصفة (مانع) عملت لكونها مسندا فهي خبر المبتدأ وفاعلها ضمير مستتر فيها تقديره (هو) يعود إلى (النوم) . و(ما) اسم موصول مبني على السكون في محلّ نصب مفعول به .

كما جاءت الصفة (قاصر) ناصبة للمفعول في قول المُتنخّل:

أَبُو مَالِكٍ قَاصِرٌ فَقْرَهُ   عَلَى نَفْسِهِ وَمُشِيعٌ غِنَاهْ[2]

(قاصر): خبر المبتدأ وفيه ضمير في محلّ رفع فاعل، وفقره: مفعول به منصوب، وهو مضاف والضمير مضاف إليه.

وممّا جاء معتمدًا على ذي حال من الصفات العاملة الصفة (مُنشِبًا) في قول مُلَيْح ابن الحكم:

وَإِنِّي لَخَرَّاجٌ مِنَ الهَمِّ مُنْشِبًا   كَلاَلِيبَهُ بَيْنَ الحَشَا والمُخَنَّقِ[3]

(مُنْشِبًا) حال وعمل النصب في (كلاَليبه).

كما وقعت الصفة (مُستَشعِرًا) حالا فنصبت المفعول في قول أبي كبير:

مُسْتَشْعِرًا تَحْتَ الرِّدَاءِ وِشَاحَةً   عَضْبًا غَمُوضَ الحَدِّ غَيْرَ مُفَلَّلِ[4]

(وِشاحة) مفعول به منصوب. والناصب له الصفة مُستشعِرًا.

وقد جاءت الصفة (ناسٍ) ناصبة المفعول في قول عبد الله بن أبي ثعلب:

وَلَسْتُ بِنَاسٍ أَبَا مِحْجَنٍ   وَأَصْحَابَهُ مَا أَبَنْتَ الكَلاَمَا[5]

---

١ شرح أشعار الهذليين ١٢٩٥/٣. أراود : أريد . يقال: راوَدْتُه عَلَى كَذَا مُراوَدَةً ورِواداً أَي أَردتُه.

٢ شرح أشعار الهذليين ١٢٧٧/٣.

٣ السابق ١٠٠٦/٢. أنشب الشَّيءَ في غيره: غرزه، أعلقه به، وكلاليبه: مخالبه، والْمُخَنَّقُ: موضع الْخِناقِ من الْعُنُق.

٤ شرح أشعار الهذليين ١٠٧٨/٢. وِشاحة : سيف ، والعضب : القاطِع ، والغموض : الرَّسُوب ، إذا مَسّ الضريبة غَمُض مكانه . مُفلّل : مُكسّر .

٥ شرح أشعار الهذليين ٨٨٦/٢.

(بِناسٍ): الباء حرف جر زائد، وناسٍ: اسم مجرور لفظًا لـدخول البـاء عليـه منصوب محلا لأنّه خبر ليس. وفيه ضمير مستتر في محلّ رفع فاعـل، و(أبـا) مفعول به منصوب.

وجاءت الصفة (عائد) مسند خبر لـ(إنّ) في قول أبي صخر:

إِنَّ اللَّئِيمَ وَإِنْ تَخَلَّقَ عَائِدٌ لِمَلَاَذِةٍ مِنْ غِشِّهِ وَدَغَاوِلِ[1]

(عائد): خبر إنّ مرفوع، وفيه ضمير مستتر يعـرب فاعـل. لِمـلاذة: جـار ومجرور في محلّ نصب مفعول به للصفة (عائد). وعائد لازم وصل إلى مفعوله بواسطة اللام.

وقد جاء مفعول اسم الفاعل جملة في قوله:

وَلَا يَرَى مَالاً لَهُ مَعْدُودَا أَقَائِلُونَ أَعْجِلِي الشُّهُودَا[2]

هذا البيت استشهد به النحاة بروايتين أخريين هما

أقائلنّ أعجلي الشهودا[3]

أقائلن احضروا الشهودا[4]

ويستشهدون به على أنّ دخول نون التوكيد على اسم الفاعل ضرورة ؛ لِمشـابهة اسم الفاعل المقرون بهمزة الاستفهام للفعل المضارع[5].

أمّا في رواية السكريّ فإنّ الواو في (قائلون) علامة الرفع والفاعـل ضـمير مستتر تقديره (هم)، وجملة (أعجلي الشهودا) في محلّ نصب مقول القول. وعمـل اسم الفاعل لاعتماده على استفهام.

---

١ شرح أشعار الهذليين ٩٣٠/٢. الدَّغَاوِل : الغَوائل ، الداهية .

٢ شرح أشعار الهذليين ٦٥١/٢.

٣ شرح التصريح على التوضيح ٣٥/١. خزانة الأدب ولب لباب لسـان العـرب ٥/٦ ، ٤٢١/١١. الشاهد الخمسون بعد التسعمائة .

٤ توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ٢٩٠/١.

٥ شرح التصريح على التوضيح ٣٥/١.

وقد جاء اسم الفاعل معتمدا على النداء في قول عِياض بن خويلد:

يَا رَبَّ كُلِّ آمِنٍ وَخَائِفِ وَسَامِعًا تَهْتَافَ كُلِّ هَاتِفِ[1]

فـــ(سامعا) اعتمد على نداء محذوف والتقدير: ياسامعا، وقد يكون النداء بالعطف. وفيه ضمر مستتر فاعله، وتهتاف: مفعول به منصوب.

وقد تنازع الصفتان (مُفيتا) و(مُفيدا) في المفعول به في قول عمرة بنت العجلان:

إِذَا نَبَّهَا لَيْثَ عِرِّيسَةٍ مُفِيدًا مُفِيتًا نُفُوسًا وَمَالاَ[2]

(مفيدا ومُفيتا): حالان من (ليث) عاملان وفي كلّ منهما ضــمير مســتتر هــو الفاعل، وقد تنازعا في (نفوسا) فكلّ منهما يطلبه مفعولا. وقد أعمل الثاني لقربــه من المعمول وأهمل الأول، ثمّ أعمله في ضمير الثاني ثمّ حذف الضــمير، أو لــم يضمر في المهمل؛ لأنّ المفعول به ممّا يستغنى عنه[3].

كما وقع التنازع في قول أمية بن أبي عائذ:

مُفِيدًا مُعِيدًا لِأَكْلِ القَنِيصِ ذَا فَاقَةٍ مُلْحِمًا لِلَعِيالِ[4]

تنازع كلّ من (مفيدا) و(مُعيدا) المفعول به (لأكل)، وقــد دخلــت لام التقويــة على المفعول به، وذلك جائز؛ لأنّ اسم الفاعل فرع الفعل المضارع فـــي العمــل، فجاز تعديته باللام لفرعيته وضعفه عن الأصل فيجوز: أنـــا ضـــارب لزيــد، ولا يجوز: ضربت لزيد[5].

وقد دخلت لام التقوية على معمول اسم الفاعل في قول عبد الله بن مُسلم:

يُخَبِّرُ النَّاسَ أَنَّ الأَجْرَ هِمَّتُهُ وَمَا أَتَى طَالِبًا لِلأَجْرِ مُحْتَسِبَا[6]

الصفة (طالبا) عملت لاعتمادها على ذي حال، وهي متعدية وصلت إلى مفعولها بواسطة اللام، فـــ(الأجر) مجرور لفظا منصوب محلا.

---

١ شرح أشعار الهذليين ٩٠٥/٢.

٢ شرح أشعار الهذليين ٥٨٤/٢.

٣ توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ٦٤٠/٢.

٤ شرح أشعار الهذليين ٥٠٧/٢.

٥ شرح الرضي على الكافية ٣/ ٤٢٠. شرح المفصّل ٧٨/٦.

٦ شرح أشعار الهذليين ٩١٠/٢.

كما تعدّت الصفة لمفعولها بواسطة اللام في قول أمية بن أبي عائذ:

وَهَيَّجَهَا لَاحِقٌ وَقْعُهُ لِأَدْبَارِ مُنْكَمِشَاتٍ عِجَالِ[1]

الصفة (لاحق) عملت لاعتمادها على موصوف محذوف والتقدير: وهيّجها فَحْل. ووَقْعُهُ: فاعل، ولأدبار: مفعول به مجرور لفظا منصوب محلا.

عمل اسم الفاعل متعديّا لاثنين:

ورد اسم الفاعل متعديًا لمفعولين في قول أبي جُندب:

مَنْ مُبْلِغٌ مَلَائِكِي حُبْشِيًّا أَخَا بَنِي زُلَيْفَةَ الصُّبْحِيًّا[2]

ملائكي: رسائلي، وحُبشيّا: اسم رجل. و(مُبلِغ): خبر المبتدأ، وفيه ضمير مستتر هو فاعله، وملائكي: مفعول أول، وحُبْشيًّا: مفعول ثان.

كما جاءت الصفة (مُبلغ) مُتعدية إلى مفعولين كذلك في قول أبي خراش:

أَلا مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي خِرَاشًا وَقَدْ يَأْتِيكَ بِالنَّبَإِ البَعِيدُ[3]

(مُبلغ): خبر المبتدأ، وخراشا: مفعول أول، وعنّي: جار ومجرور في محلّ نصب مفعول ثان .

اسم الفاعل الواقع صلة لأل:

المشهور عند النحاة أنّ اسم الفاعل الواقع صلة لأل يعمل في المضي والحال والاستقبال مطلقًا بلا شرط؛ لوقوعه موقعًا يجب تأويله بالفعل[4].

وقد ورد اسم الفاعل المقترن بأل عاملا في اثني عشر موضعا في شعر الهذليين منها قول أبي ذؤيب:

المَانِحُ الأُدْمَ كَالمَرْوِ الصِّلابِ إِذَا مَا حَارَدَ الخُورُ واحْتُثَّ المَجَاليحُ[5]

---

١ شرح أشعار الهذليين ٥٠٢/٢. منكمشات : جادات.

٢ شرح أشعار الهذليين ٣٥٠/٢. بنو زُليفة: حي من هذيل، والصُّبحِي: من قوم يقال لهم : بنو صُبح.

٣ شرح أشعار الهذليين ١٢٤٢/٣.

٤ توضيح المقاصد ٨٥٢،٨٥٣/٢ . شرح الأشموني ٢١٩/٢.

٥ شرح أشعار الهذليين ١٢١/١. الخور : الغزار ، حارد: ذهب لبنها، احتثّ : استزيد في درّتها، والمجاليح : اللواتي يدرُرن في القُرّ والجَهْد

("المانح"، الذي يدفع إبله يُشْرب لَبَنَها سنةً ، ثُمّ تُردُّ إليه إذا ذهب لبنها فَكَثر في كلامهم حتّى صار كلّ مُعطٍ "مانحا")[1]. الأدم: مفعول به، والصفة (المانحّ) متعدية لمفعولين حذف مفعوله الأول للعلم به وذكر الثاني.

كما جاءت الصفة (الطاعن) عاملة في قول جَنوب ترثي أخاها عمرا:

الطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ النَّجْلاءَ يَتْبَعُهَا   مُثْعَنْجِرٌ مِنْ دِمَاءِ الجَوْفِ أُثْعُوبُ[2]

الطعنةَ: مفعول به منصوب بالصفة (الطاعن).

وقد تنازعت الصفتان (المُصعّد) و(المصوّب) الفاعل في قول ساعدة بن العجلان يرثي أخاه مسعودا:

بَيْنَ المُصَعِّدِ والمُصَوِّبِ صَدْرُهُ   وَأَقُولُ شِقُّ شِمَالِهِ كَالأَضْرَعِ[3]

المعنى رميته وهو بين المشرف صدره والمطأطيء. وأعمل إحدى الصفتين، وحذف الضمير من الصفة الثانية.

كما أعملت الصفتان (الوارد) و(المانع) في قول ريطة بنت عاصية ترثي أخاها:

الوَارِدَ المَاءَ لا يُسْقَى بِجَمَّتِهِ   رِيشُ الحَمَامِ جِرَافٌ فِي مَرَاكِيهَا[4]

وَالمَانِعُ الأَرْضَ ذَاتَ العَرْضِ خَشْيَتُهُ   حَتَّى تَمَتَّعَ مِنْ مَرْعَى مَحَانِيهَا[5]

(الوارد): بدل من اسم إنّ في البيت السابق، وفيه ضمير مستتر هو فاعله، والماء: مفعول به منصوب.

(المانع): خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو، والأرض : مفعول به منصوب، وخَشْيَتُهُ: فاعل مؤخّر.

---

١ شرح اشعار الهذليين ١٢١/١.

٢ شرح أشعار الهذليين ٥٨٠/٢. مُثْعَنجِر: سائل يتبع بعضه بعضا، وأثعوب: مُنسكب.

٣ شرح أشعار الهذليين ٣٤١/١. الأضرع: الخاشع.

٤ شرح أشعار الهذليين ٨٦٤/٢. المراكي: الحياض، واحدها "مَرْكُو" . والمعنى: الوارد الماء الذي لا يرده أحد.

٥ شرح أشعار الهذليين ٨٦٥/٢. المحنيّة : ما التوى من الوادي . تقول : خشيته تمنع تلك الأرض حتّى يتمتّع هو من مرعاها .

كما جاءت الصفة (الطالب) ناصبة للمفعول في قول عبد الله بن مُسلم:

فَإِنَّ فِيهِ لِمَنْ يَرْجُو فَوَاضِلَهُ   فَضْلا وَلِلطَّالِبِ الحَاجَاتِ مُطَّلَبَا[1]

(الطالب): اسم مجرور باللام، وفاعله ضمير مستتر تقديره هو، والحاجات: مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة.

كما جاءت الصفة (التارك) عاملة في قول المتنخّل:

التَّارِكُ القِرْنَ مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ   كَأَنَّهُ مِنْ عُقَارٍ قَهْوَةٍ ثَمِلُ[2]

(التارك): خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو أي المرثي، وفاعله ضمير مستتر فيه، والقِرن: مفعول به منصوب.

اسم الفاعل المضاف:

أ/ المضاف إلى ظاهر:

ذكرنا أنّ اسم الفاعل العامل لا يجوز إضافته إلى فاعله إلاّ إذا قصد تحويله إلى الصفة المشبّهة. ويضاف إلى منصوبه، والغرض حينئذ من الإضافة التخفيف، وتعدّ إضافته إضافة لفظيّة.

وممّا جاء مضافاً إلى فاعله الصفة (نائِية) في قول ابن تُرْنَا:

قَرِيبَةٌ قَدْ نَأَتْ غَيْرَ السُّؤَالِ   وَأَمْسَتْ مِنْكَ نَائِيَةَ الوِصَالِ[3]

(نائية): خبر أمسى منصوب، وهو مضاف، والوصال: مضاف إليه. والتقدير: نائيًا وِصَالُهَا.

وقد جاءت الصفة مُضافة إلى مفعولها في مواضع كثيرة في قول الهذليين. منها قول مَالك بن خالد:

مُعِيدةُ أَكْلِ الصَّالِحِينَ كَأَنَّهَا   إِذَا مَا تَنَحَّتْ لِلْقَتِيلِ مُنَاهِبُ[4]

---

١ شرح أشعار الهذليين ٩١٠/٢.

٢ شرح أشعار الهذليين ١٢٨٢/٣. مُصفرّا أنامله: أي نزف دمه حتّى ذهب دمه، واصفرّت أنامله. والعُقار: الخَمْر الَّتِي لازَمَتِ الدَّنَّ وعاقَرَتْه، والثَّمِلُ: الَّذِي أَخذ مِنْهُ الشَّرابُ.

٣ شرح أشعار الهذليين ٥٧٣/٢.

٤ السابق ٤٦٨/١. تنحّت: قصدت إليه، ومناهب: ينتهب.

معيدة أكل الصالحين: يصف ضبعًا يقول اعتادت أكل الميتة. (مُعيدة): خبر لمبتدأ محذوف تقديره هي، وهي مضاف، وأكل: مضاف إليه مجرور من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله.

وأضيفت الصفة (مُهلك) في قول أبي كبير:

أَخَلاَوَ إِنَّ الدَّهْرَ مُهْلِكُ مَنْ تَرَى   مِنْ ذِي بَنِينَ وَأُمِّهِمْ وَمِنِ ابْنِمِ[1]

(مُهْلِكُ): خبر إنّ مرفوع، و هو مضاف، ومَن: اسم موصول مبني مضاف إلى مهلك، والدليل على إضافته عدم تنوين (مُهْلِك).

وأضيفت الصفة (مالك) في قول أسامة بن الحارِث:

فَقُلْتُ لَهُ لا المَرْءُ مَالِكُ نَفْسِهِ   وَلا هُوَ فِي جِذْمِ العَشِيرَةِ عَائِدُ[2]

(يقول: المرء لا يملك أمره، قد عزم على الذهاب، وإذا ذهب لم يقدر على الرجوع. يقول: لا يعود من سفره)[3]. مالك: خبر المبتدأ مرفوع، وهو مضاف، ونفسه: مضاف إليه. والتقدير: مالِكٌ نفسَه.

كما جاءت الصفة (المخلفو) بصيغة جمع المذكر السالم مضافة في قول أُسيد بن أبي إياس:

تَعَلَّمْ بِأَنَّ الوَفْدَ إِلاَّ عُوَيْمِرًا   هُمُ الكَاذِبُونَ المُخْلِفُو كُلِّ مَوْعِدِ[4]

المخلفو: خبر ثان مرفوع بالواو، وهو مضاف، وكلّ مضاف إليه. والتقدير: المخلفون كلَّ موعِد.

وقد جاءت (فعيل) بمعنى (فاعل) فعملت النصب فيما بعدها في قول رَبِيعة بن الكَوْدَن:

وَصَفْرَاءَ تَلْتَذُّ اليَدَانِ بِشَارَهَا   بَغِيِّ رِجَالٍ حَاصِنٍ لَمْ تُذَوَّقِ[5]

---

١ شرح أشعار الهذليين ١٠٩٠/٣.

٢ شرح أشعار الهذليين ١٢٩٦/٣. الجِذم: الأصل.

٣ شرح أشعار الهذليين ١٢٩٦/٣.

٤ السابق ٦٢٨/٢.

٥ شرح أشعار الهذليين ٦٥٧/٢. حاصن: عفيفة.

فرجال في موضع نصب ببغيّ. وبغيّ بمعنى باغية، فأضيف المفعول إلى عامله لأنّه اسم فاعل.

ب/ المضاف إلى ضمير:

حقّ الضمير الاتصال بالاسم أو الفعل، فإن كان اسم الفاعل مفردا مجردًا من (أل) جاز جرّه بالإضافة ونصبه على المفعوليّة بشرط دلالته على الحال أو الاستقبال، أمّا إذا دلّ على الماضي فلا يجوز فيه إلاّ الإضافة[1].

وممّا جاء مضافًا من الصفات في شعرالهذليين الصفة (ناصري) في قول أبي جندب:

أُولَئِكَ نَاصِرِي وَهُمُ أَرُومِي وَبَعْضُ القَوْمِ لَيْسَ بِذِي أَرُومِ[2]

(ناصري): خبر المبتدأ مرفوع. وجاءت الصفة (ناصري) بصيغة جمع المذكر السالم، والأصل: ناصِرُوي. اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون، فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء. ثمّ قلبت ضمة الراء كسرة لتناسب الياء، فصار: ناصريّ. ثمّ حذفت الياء للضرورة الشعريّة.

كما جا ء اسم الفاعل مضافا إلى ياء المتكلّم في قول مَعْقِل بن خُويلد:

فَقُلْتُ لِهَذَا الدَّهْرِ إِنْ كُنْتَ تَارِكِي لِخَيْرٍ فَدَعْ عَمْرًا وَإِخْوَتَهُ مَعَا[3]

(تاركِي): خبر كان منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة. وهو مضاف وياء المتكلّم: مضاف إليه.

وقد جاءت الصفة مضافة إلى ضمير الغائب في قول أبي خِراش يرثي خالد بن زهير:

فَلَسْتُ بِنَاسِيهِ وَإِنْ طَالَ عَهْدُهُ وَمَا بَعْدَهُ لِلْعَيْشِ عِنْدِي مِنْ طَعْمِ[4]

(ناسيه): خبر ليس جرّ بالباء الزائدة. وهو مضاف والضمير مضاف إليه.

---

١ شرح التصريح ٦٨٠/١.

٢ شرح أشعار الهذليين ٣٦٣/١. أرومي : أصلي .

٣ شرح أشعار الهذليين ٤٠٢/١.

٤ السابق ١٢٢٥/٣.

عمل اسم الفاعل المثنّى والمجموع:

أ/ جمع المذكر السالم:

لم يأتِ اسم الفاعل عاملا بصيغة المثنّى في شعر الهذليين. وقد ورد عاملا بصيغة الجمع بنوعيه: السالم، وجمع التكسير.

فقد جاءت بعض الصفات عاملة في شعر الهذليين بصيغة جمع المذكر السالم. منها قول رَبيعة بن الكَوْن:

فَظَلَّ صِحَابِي رَاصِدِينَ طَرِيقَهَا وَظَلَّتْ لَدَيْهِمْ فِي خِبَاءٍ مُرِوَّقِ[1]

(راصدين): خبر ظلّ منصوب، وفاعله ضمير مستتر فيه، وطريقها: مفعول به، وهو مضاف والهاء مضاف إليه.

كما جاءت الصفة (واترين) عاملة في قول مَعْقِل بن خويلد:

تَأَرْتُمْ قَوْمَكُمْ لَمَّا رَأَيْتُمْ عَدُوًّا وَاتِرِينَ لَهُمْ خِذَامَا[2]

(واترين): حال منصوب، وقد نصب (خذاما). وخذام: رجل من خزاعة قتله هؤلاء.

ب/ جمع المؤنّث السالم:

جاءت الصفة (القاصرات) مضافة إلى معمولها في قول أبي صخر:

مِنَ القَاصِرَاتِ الخَطْوِ فِي السَّيْرِ كَاعِبٌ سِرَاجُ الدُّجَى يُرْوِي الظَّمَانَ نِسَامُهَا[3]

والتقدير: من القاصِرات خطوَهَا. فأضاف الصفة إلى معمولها، وجازت إضافة الصفة المقترنة باللام لاقتران المضاف إليه باللام كذلك.

ج/ جمع التكسير:

وممّا جاء بصيغة جمع التكسير لمذكّر الصفة (شُهُد) التكسير في قول أبي ضبّ:

نَعْلُو بِهَا دَاءَ الجَمَاجِمِ إِنَّنَا شُهُدٌ لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ لا تُشْهَدُ[4]

---

١ شرح أشعار الهذليين ٢/٦٥٧. مُروق : ساقط مُسدل عليهم .

٢ شرح أشعار الهذليين ١/٣٩٤.

٣ السابق ٢/٩٥٤.

٤ شرح أشعار الهذليين ٢/٧٠٥.

(شُهُد) جمع (شاهد)، وقد دخلت على مفعوله لام التقوية (ليوم). وعمــل لأنّــه خبر إنّ.

كما جاء إعمال جمع التكسير لمونّث (عواقد) في قول أبي كبير:

مِمَّا حَمَلْنَ بِهِ وَهُنَّ عَوَاقِدٌ   حُبُكَ النِّيابِ فَشَبَّ غَيْرَ مُثَقَّلِ[1]

هذا البيت مما استشهد به النحاة على إعمال جمع التكسير[2]. فــ(عواقــدٌ) جمــع (عاقدة) نصب (حبكَ النطاق). و(عواقد) عمل لأنّه أسند إلى الضمير (هُنّ).

بعد دراسة أسماء الفاعل في شعر الهذليين نخلص إلى الآتي:

– أنّ اسم الفاعل المجرد عمل بالشروط التي ذكرها البصريون، فجاء رافعًا لفاعله معتمدًا على شيء قبله، كما نصب مفعوله بفعل الاعتماد، ولم يأتِ مصــغرًا. أمّــا الدلالة على الحال أو الاستقبال فهي دلالة يحددها السياق في المقــام الأول فهــي ليست دلالة صرفيّة.

– أمّا اسم الفاعل المقترن فقد عمل عمل فعله اللازم والمتعــدي، وقــد دخــل على معمول المتعدي لام التقوية في بعض الأمثلة.

– جاء اسم الفاعل مضافا لمعموله لغرض التخفيف، كما أُضيف اســم الفاعــل المقترن بأل إلى معموله مستوفيًا شرط دخول أل على المضاف إليه.

---

١ شرح أشعار الهذليين ١٠٧٢/٣.

٢ البيت من شواهد: الكتاب ١٠٩/١. شرح الرضي على الكافية ٤٢٣/٣. شرح الأشــموني ٢٢٦/٢. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ١٩٢/٨. (الشَّاهِد الثَّامِن بعد الستمائة) .

المبحث الثاني
صيغ المبالغة العاملة

ذكرنا أنّ صيغ المبالغة لا تعمل شيئا عند الكوفيين لعدم مجاراتها لفعلها المأخوذة منه في الصورة وفي المعنى. أمّا عند البصريين فهي تعمل بالشروط التي يعمل بها اسم الفاعل لأنّها فرع عنه. يقول سيبويه : (وأجروا اسمَ الفاعل، إذا أرادوا أن يبالِغوا فى الأمر، مُجراه إذا كان على بناء فاعلٍ، لأنّه يريد به ما أراد بفاعل من إيقاع الفعل، إلاّ أنّه يريد أن يُحدِّثَ عن المبالغة. فمَا هو الأصلُ الذى عليه أكثُر هذا المعنى: فَعولٌ، وفعّال ومفعال، وفَعِلٌ. وقد جاء: فَعيلٌ كَرحيمٍ وعَليم وقَدير وسَميع وبَصير، يجوز فيهنّ ما جاز فى فاعِلٍ من التقديم والتأخير، والإِضمار والإظهار. لو قلت: هذا ضروب رؤوس الرجال وسوقَ الإبل، على: وضروبٌ سوقَ الإبل جاز، كما تقول: " هذا " ضاربُ زيدٍ وعمرا، تُضمِر وضاربٌ عمرا)[1].

وقد اتفق أكثر البصريين[2] على إعمال الصيغ الثلاثة الأولى (فَعّال، ومِفْعَال، وفعَول)، واختلفوا حول إعمال (فَعِيل ، وفَعِل).

وقد جاء إعمال صيغ المبالغة في شعر الهذليين موافقًا لما ذكره أكثرهم من إعمال الصيغ الثلاثة الأولى. وقلّ إعمال صيغة (فَعِيل). ولم يرد إعمال صيغة (فَعِل) .

فممّا جاء من إعمال صيغة (فعّال) قول أبي مالِك بن خالد يمدح زهير بن الأغرّ اللِّحياني:

أَقَبُّ الكَشْحِ خَفَّاقٌ حَشَاهُ يُضِيءُ اللَّيْلَ كَالقَمَرِ اللِّيَاحِ[3]

(خفّاق): خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو، أي الممدوح، وحشاه: فاعله.

---

١ كتاب سيبويه ١/ ١١٠.

٢ شرح الرضي ٤٢١/٢. شرح المفصّل ٧٣/٦. شرح التصريح ١٦/٢. همع الهوامع ٧٥/٣.

٣ شرح أشعار الهذليين ٤٥١/١. اللِّياح: الأبيض المتلألئ.

وقد جاءت الصفة (خرّاج) متعدية إلى مفعولها بواسطة (مِن) في قول مُلَيح بن الحكم:

وَإِنِّي لَخَرَّاجٌ مِنَ الهَمِّ مُنْشِبًا كَلَالِيبَه بَيْنَ الحَشَا وَالمُخَنَّقِ[1]

عملت (خرّاج) لأنّها مسند. فهي خبر إنّ. وفاعلها ضمير مستتر فيها. من الهم: جارومجرور في موضع نصب للصفة خرّاج.

كما جاءت الصفة (عدّاد) عاملة في قول أبي صخر يمدح أبا خالد بن عبد العزيز بن أَسِيد:

وَالدُّلَّحَ الدُّهْمَ وَالقِينَاتِ يُسْلِمُهَا عَفْوًا وَلَيْسَ لِمَا يُعْطِي بِعَدَّادِ[2]

عملت الصفة (عدّاد) لأنّها خبر ليس. وفاعلها ضمير مستتر فيها. ومفعولها: لما يعطي. وقد اتصلت به اللام الزائدة، وجاء مُتقدمًا على عامله لإفادة معنى الحصر. وهذا أبلغ في وصفه بالكرم.

وقد جاءت (فعّال) بصيغة جمع المذكر السالم في قول أبي صخر كذلك:

بَهَالِيلُ بَسَّامُونَ بُلْجٌ لَدَى القِرَى مَلاوِيثُ حَلَّالونَ بِالأَفْيَحِ الرَّحْبِ[3]

(حلّالون) جمع مفرده (حلاّل). وهي صفة لازمة وصلت إلى مفعولها بواسطة الباء. وعلة إعمالها أنّها خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: هم حلاّلون.

ومن إعمال (فَعُول) قول أبي ذؤيب:

ضَرُوبٌ لِهَامَاتِ الرِّجَالِ بِسَيْفِهِ إِذَا أُعْجِمَتْ وَسْطَ الشُّئُونِ شِفَارُهَا[4]

(ضروب) صيغة مبالغة للضارب وقد عَمِل عَمَل فعله حيث نصب (هامات)، وقد دخلت عليه اللام الزائدة، والأصل: ضروب هامات الرجال. وقد اعتمد على مخبر عنه محذوف، أي: هو ضروب.

---

١ شرح أشعار الهذليين ١٠٠٦/٣. كلاليبه : مخالبه . المُخَنَّقَ، بالتَّشْدِيدِ: موضِع الخَنْق من العُنُق .

٢ شرح أشعار الهذليين ٩٤٣/٢. الدُّلح : النخل .

٣ شرح أشعار الهذليين ٩٧١/٢. الأَفْيَح: كلّ مَوْضِع واسع .

٤ شرح أشعار الهذليين ٨٣/١. الشِّفار : جمع شفرة وهو حدّ السيف ، وأعجمت : أعضّت ، الشؤون : الشعوب التي بين قبائل الرأس ، وهي موصل القبائل ، والقبائل أربع قِطع ، بين كلّ قَبِلَتين شأن .

وقد جاءت الصفة (شروب) عاملة في قول ساعدة يهجو امرأة من بني الدِّيل بن بكر:

شَرُوبٌ لِمَاءِ اللَّحْمِ فِي كُلِّ صَيْفَةٍ وَإِنْ لَمْ تَجِدْ مَنْ يُنْزِلِ الدَّرَّ تَحْلُبِ[1]

(ماء اللحم): الدم. (وَقِيل: عَنى بِهِ المرق تحسوه دون عيالها، وَأَرَادَ: وَإِن لم تَجِد من تحلب لَهَا حَلَبَتْ هِيَ، وحَلْب النِّسَاء عَار عِنْد الْعَرَب)[2].

(شروب) صيغة مبالغة للشارب وقد عَمِلت عَمَل فعلها حيث نصبت (ماء)،وقد دخلت عليه اللام الزائدة، والأصل: شروب ماء اللحم. وقد اعتمدت الصفة على مخبر عنه محذوف، والتقدير: هي شروب.

وقد جاءت الصفة (فروسا) عاملة في قول عمرة بنت العجلان ترثي أخاها:

هِزَبْرًا فَرُوسًا لِأَعْدَائِهِ هَصُورًا إِذَا لَقِيَ القِرْنَ صَالا[3]

حيث أعمل (فروسا) وهو صيغة مبالغة عمل الفعل، فنصب به المفعول وهو (لإعدائه) وقد دخلت عليه لام التقوية، وقد اعتمد على وصف مذكور هو (هِزَبرا).

ومن إعمال (فَعُول) قول أبي خِراش يرثي خالد بن زهير:

وَلَمْ يَكُ فظًّا قَاطِعًا لِقَرَابَةٍ وَلَكِنْ وَصُولاً لِلْقَرَابَةِ ذَا رُحْمِ[4]

فـ(وصولا) صفة متعدية، وقد أدخل اللام على مفعولها، والتقدير: وصولا القرابةَ.

كما جاءت الصفة (الصبور) متعدية إلى مفعولها بواسطة الحرف (على) في قول أبي الحنّان:

وَأَكْثَرَ عَاذِلِي فِي جُمْلَ لَوْمِي وَمَا أَنَا بِالصَّبُورِ عَلَى المَلامِ[5]

(الصبور): مبالغة الصابر. وهي صفة لازمة وصلت إلى مفعولها بواسطة حرف الجر (على). وقد عملت لاقترانها باللام.

١شرح أشعار الهذليين ١١٥١/٣.

٢ لسان العرب . مادة (موه) .

٣ شرح أشعار الهذليين ٥٨٤/٢. أَسدٌ هُصُورٌ: يَكْسِرُ ويُمِيلُ.

٤ شرح أشعار الهذليين ١٢٢٤/٣. ذا رُحم: ذا رحمة.

٥ شرح أشعار الهذليين ٨٩٨/٢.

ومن إعمال صيغة (مِفْعَال) قول أبي ذؤيب:

مَطَاعِيمُ لِلضَّيْفِ حِينَ الشِّتَا ءِ شُمُّ الأُنُوفِ كَثِيرُو الفَجَرْ[1]

(مطاعيم): جمع مفرده (مِطْعَام)، وقد عمل عمل فعله فنصب مفعوله، وهو (الضيف)، وقد دخلت عليه اللام الزائدة.

وقد وردت صيغة (فعيل) عاملة في موضعين في شعر الهذليين. الأول في قول أبي ذؤيب:

عَصَانِي إِلَيْهَا القَلْبُ إِنِّي لِأَمْرِهِ سَمِيعٌ فَمَا أَدْرِي أَرُشْدٌ طِلَابُهَا[2]

هذا البيت يستشهد به النحاة[3] على أنّ (أم) تشارك الواو في جواز حذفها مع معطوفها ، بدليل حذف(أم) العاطفة، و(غي) المعطوف المعادل لما بعد الهمزة في قوله: أرشد.

و(سميع): خبر إنّ وقد أعمله في (لأمره) وأدخل عليه لام التقوية، وقدّمه لإرادة الحصر، والمراد: إني أسمع أمره لا أمر غيره.

والموضع الثاني في قول ساعدة بن جُؤيّة:

حَتَّى شآها كَلِيلٌ مَوْهِناً عَمِلٌ باتَتْ طِراباً وباتَ الليلَ لم يَنَمِ[4]

هذا البيت من شواهد سيبويه[5] على إعمال (كليل) مبالغة (كالّ) في (موهنا). وقد طعن كثير من النحاة في الاستشهاد بهذا البيت[6]. فممّا ذكروه في مزاعمهم :

- أنّ كليلا مبالغة مُكِلّ، و(موهنا) مفعوله على المجاز.
- أَنّ موهناً ظرف زمَان والظرف يعْمل فِيهِ رَوَائِح الْفِعْل بِخِلَاف الْمَفْعُول بِهِ.

---

١ شرح أشعار الهذليين ١١٨/١. الفَجَر: المعروف.

٢ شرح أشعار الهذليين ٤٣/١. عصاني القلب: جعل لا يقبل منّي، طلابها: طلبها.

٣ شرح الأشموني ٣٩٧/٢ ، توضيح المقاصد والمسالك ١٠٢٩/٢ ، همع الهوامع ١٩٩/٣.

٤ شرح أشعار الهذليين ١١٢٩/٣.

٥ كتاب سيبويه ١١٤/١.

٦ انظر تفصيل ذلك في: خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ١٥٥/٨،١٦٠. (الشَّاهِد الرَّابِع بعد الستمائة) .

- أنّ كليلا من: كلّ يكلّ وهو لازم، وموهنًا منصوب على الظرف. وَهَذَا التَّأْوِيل لَيْسَ بِقَوي لأَن صدر الْبَيْت وعجزه يُنَافِيهِ فَإِنَّهُ قَالَ: وَبَات اللَّيْل لم ينم فَلَا يُمكن أَن يُوصف بِأَنَّهُ قَالَ فِي بعض أَوْقَات اللَّيْل وَقَالَ عمل وَهُوَ يدل على كَثْرَة الْعَمَل.

وقد أعجبني ردّ أبي نصر هارون بن موسى[1] على الزعم الثاني لأنّه نظر إلى دلالة البيت حيث يقول:(زعم الرادّ على سِيبَوَيْهٍ أَن موهناً ظرف. وَهُوَ على مَا ذكرنَا من فَسَاد الْمَعْنى. والكليل هَا هُنَا: الْبَرْق والموهن: وَقت من اللَّيْل وَلَو كَانَ ظرفا لوصف الْبَرْق بالضعف فِي لمعانه، وَإِذا كَانَ بِهَذِهِ الصّفة فَكيف يَسُوقهَا وَهُوَ لاَ يدلّ على الْمَطَر؟ وَلَكِن الْبَرْق إِذا تكَرر فِي لمعانه وَاشْتَدَّ ودام دلّ على الْمَطَر، وشاق، وأتعب الموهن فِي ظلمته، لأَنَّهُ كلما هَبّ ذهبت الظلمَة ثمَّ يرجع إِذا فتر الْبَرْق، ثمَّ يذهب إِذا لمع. فَلذَلِك عدّى الشَّاعِر الكليل إِلَى الموهن.

وَقَوله: (شآها) أَي: شأى الإِبِل، أَي: سَاقهَا. قَالَ الأَخْفَش: تبعها. يُقَال: شاءني الأَمر وشآني، أَي: ساقني. وَيُقَال أَيْضا شآني: حزنني. و(كليل) أَي: برق ضَعِيف. وَإِنَّمَا ضعّفه لأَنَّهُ ظهر من بعيد. و(الموهن) بِفَتْح الْمِيم وَكسر الْهَاء: قِطْعَة من اللَّيْل. وَ(الْعَمِل): الدائب الْمُجْتَهد فِي أمره الَّذِي لا يفتر.

و(باتت طراباً) يَعْنِي الْبَقر الوحشية طراباً إِلَى السّير إِلَى الْموضع الَّذِي فِيهِ الْبَرْق، وَبَات الْبَرْق اللَّيْل أجمع لا يفتر. فَعبّر عَن الْبَرْق بِأَنَّهُ لم ينم لاتصاله من أول اللَّيْل إِلَى آخِره)[2].

وقد أعملت من الصيغ غير القياسية (مِفْعالة) في قول المتنخّل:

يُجِيبُ بَعْدَ الكَرَى لَبَّيْكَ دَاعِيَهُ ... مِجْذَامَةٌ لِهَوَاهُ قُلْقُلٌ وَقِلُ[3]

---

[1] هو هَارُون بن مُوسَى بن صَالح بن جندل الْقَيْسِي الْقُرْطُبِيّ أَبُو نصر الأديب. سمع من أبي عَليّ القالي، ولازمه حَتَّى مَاتَ. كَانَ رجلا عَاقِلا مقتصدا، صَحِيح الْأَدَب . صنّف : تَفْسِير عُيُون كتاب سِيبَوَيْهٍ، وَمَات بقرطبة سنة إِحْدَى وَأَرْبَعمِائَة . بغية الوعاة ٢/ ٣٢١.

[2] خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ١٦٠/٨.

[3] شرح أشعار الهذليين ١٢٨٣/٣.

صيغت الصفة (مجذام) من الفعل المتعدّي: جَذَمه يَجْذِمه جَذْماً بمعنى قطعه. ومجذامة لهواه: يقطع هواه. ومجذامة: خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، ومفعوله: لهواه دخلت عليه لام التقوية.

إضافة صيغ المبالغة:

وردت بعض صيغ المبالغة مضافة إلى معمولها الظاهر في شعر الهذليين. من ذلك قول أبي المثلّم يرثي صخرا:

رَبَّاء ُ مَرْقَبَةٍ مَنَّاعُ مَغْلَبَةٍ ... رَكَّابُ سَلْهَبَةٍ قَطَّاعُ أَقْرَانِ[1]

هَبَّاطُ أَوْدِيَةٍ حَمَّالُ أَلْوِيَةٍ ... شَهَّادُ أَنْدِيَةٍ سِرْحَانُ فِتْيَانِ[2]

(ربّاء): يربأ لأصحابه، ينظر لهم ويحفظ، ومرقبة: موضع يرتقب فيه، و(منّاع) مغلبة: يمنع أن يغلب، وسلهبة: فرس طويلة، وقطّاع أقران: يصل ويقطع. يريد: لا ينضمّ إليه شيء إلا غلبه، وإذا قُرن معه أحد قطعه.

و(هبّاط): يهبطها في الغزو، و(حمّال ألوية): يقود الجيش، و(شهّاد أندية): للصلح والأمور الجسام، أي يشهد المشورات ولا يقضى دونه أمر، والنادي: مُتَحدّث القوم، والسرحان في كلام هذيل: الأسد[3].

أضاف الشاعر الصفات (ربّاء، مَنّاع، ركّاب، قطّاع، هبّاط، حمّال، شهّاد) إلى معمولاتها (مرقبة، مَغلبة، سلهبة، أقران، أودية، ألوية، أندية). وكلّ هذه الصفات كنايات عن قوة بديهته، وشجاعته، وفروسيته، وحزمه، وكثرة غزوه وقيادته للجيوش ورجاحة عقله.

ومقام الرثاء يناسبه المبالغة لإبراز مآثر المرثي. وتذكرني هذه الأبيات قول

---

١ شرح أشعار الهذليين ٢٨٥/١. القلقل: الخفيف، والوقل: الجيّد التوقّل. يقول: إذا دعاه داع بعد نومه قال له: لبّيك .

٢ شرح أشعار الهذليين ٢٨٥/١.

٣ السابق ٢٨٥/١.

الخنساء[1] ترثي أخاها صخرا:

حَمّالُ أَلوِيَةٍ هَبّاطُ أَودِيَةٍ شَهّادُ أَندِيَةٍ لِلجَيشِ جَرّارُ

نَحّارُ راغِيَةٍ مِلجاءُ طاغِيَةٍ فَكّاكُ عانِيَةٍ لِلعَظمِ جَبّارُ

وقد جاءت الصفة مضافة بصيغة الجمع في قول راثية بني حَبيب ترثي مَن قُتل من قومها:

مَطَاعِيمٌ إِذَا قَحَطَتْ جُمَادَى وَمَسَّاحُو المَغَائِظِ بِالجُنُوبِ[2]

(مسّاحو): جمع مفرده (مَسّاح). وهو مضاف إلى مفعوله. وقد حذفت نونه للإضافة، والمغائظ: مضاف إليه. والتقدير: مسّاحون المغائظَ. والمراد أنّهم حُلَماء.

ومن إضافة صيغة المبالغة المثناة قول مَعْقِل بن خُويلد:

وَإِنَّهُمَا لَجَوَّابَا خُرُوقٍ وَشَرَّابَانِ بِالنُّطَفِ الطَّوَامِي[3]

فـ(جوّابا) صفة مثناة مضافة إلى (خُرُوق) ولذلك حذفت النون منها. والتقدير: جوابان خروقا. وعلّة إعمالها اعتمادها على ذي خبر.

ومن إضافة صيغة (فَعُول) قول أبي صخر:

فَلاَ تَأْسَ إِنْ صَدَّتْ سِوَاكَ وَلاَ تَكُنْ جَنِيبًا لِخَلاَّتٍ كَذُوبِ المَوَاعِدِ[4]

فـ(كَذُوب) مبالغة لكاذب، وقد أضيفت إلى فاعلها، والتقدير: كَذوب مواعده.

وقد جاءت صيغة (مِفْعال) مضافة إلى مفعولها في قول أبي المثلّم يرثي صخرا:

---

١ هي تماضر بنت عمرو بن الحارث بن الشريد، الرياحية السلمية ، من مضر. أشهر شواعر العرب. عاشت أكثر عمرها في الجاهلية ، وأدركت الإسلام فأسلمت. كان رسول الله يستنشدها ويعجبه شعرها. لها ديوان شعر . توفيت سنة أربع وعشرين هجرية . الأعلام ٨٥/٢.

٢ شرح أشعار الهذليين ٧٧٣/٢.

٣ السابق ٣٨٠/١. جوّاب: قطّاع، الخروق: طرق تنخرق من فلاة إلى فلاة ، النُّطفة: الماء القليل، الطوامي: المرتفعة المملؤة. يقول: هما بطلان يقطعان الفيافي، ويردان المياه التي لا تورد، فهي طامية لم يشرب منها فتغي .

٤ شرح أشعار الهذليين ٩٣٢/٢. لا تأس: لا تحزن، جنيبا: طائعا منقادا.

آبِي الهَضِيمَةِ نَابٍ بِالعَظِيمَةِ مِتْـــــــلافُ الكَرِيمَةِ لا سِقْطٌ وَلا وَانِي[1]

حَامِي الحَقِيقَةِ نَسَّالُ الوَدِيقَةِ مِعْـــــتَاقُ الوَسِيقَةِ جَلْدٌ غَيْرُ ثُنْيَانِ[2]

فأضاف الصفتين (مِتلاف) و(مِعْتاق) إلى (الكريمة) و(الوسـيقة). والتقـدير: متلافٌ الكريمةَ، ومِعتاقٌ الوسيقة.

بعد دراسة صيغ المبالغة في شعر الهذليين نخلص إلى أنّ صيغ المبالغة عملت بالشروط التي عمل بها اسم الفاعل، وقد كثرت إضافة صيغ المبالغـة فـي مقـام الرثاء والمدح؛ لإثبات مآثر المرثي وفضائل الممدوح. وقد قـلّ إعمـال صـيغة (فعيل). وأهملت صيغة (فَعِل). كما أعملت (مِفْعَالة) من الصيغ غير القياسية.

---

١ شرح أشعار الهذليين ٢٨٤/١. آبي الهضيمة: يأبى أن يُهتضم حقّه ، ناب بالعظيمة : ينبو بالخصلة العظيمة إذا نزلت به ، لا يطمئن لها ، متلاف الكريمة : الناقة ينحرها ويطعمهـا ، سِـقط : سـاقط، واني: فاتر ضعيف.

٢ شرح أشعار الهذليين ٢٨٤/١. حامي الحقيقة: يحمي ما يحقّ عليه أن يحميه، نسّال: عدّاء، الوديقة: شدة الحرّ، الوسيقة: الطريدة ، إذا طرها أنجاها من أن تدرك ، ثنيان: ضعيف.

المبحث الثالث
الصفات المشبّهة العاملة

الصفة العاملة الرفع:

اشترط النحاة في عمل الصفة المشبّهة ما اشترط في عمل اسم الفاعل من الاعتماد. والاعتماد اشترطه البصريون، أمّا الكوفيون والأخفش فيعمل عندهم بلا شرط[1].

وقد حكم ابن الحاجب[2] والسهيلي[3] بإبطال عمل اسم الفاعل غير المعتمد الرفع في الاسم الظاهر بعدم سماعه عن العرب.

وقد جاءت الصفات العاملة الرفع في شعر الهذليين مجردة من أل والإضافة معتمدة على مخبر عنه أوعلى موصوف، أوعلى صاحب حال، ولم تأت معتمدة على نفي أو استفهام.

فممّا جاء معتمدًا على مخبر عنه الصفات: (عَذْب)، و(خَدْل)، و(سود)، و(بيض)، و(دُرم)، و(سهل)، و(طَفل)، و(سَمح)، في قول أبي صخر يصف محبوبته:

عَذْبٌ مُقَبَّلُها، خَدْلٌ مُخَلْخَلُها، ... كالدِّعْصِ أَسْفَلُها، مَخْصُورة القَدَمِ[4]

سُودٌ ذَوائبُها، بِيضٌ تَرائبُها، ... مَحْضٌ ضَرائبُها، صِيغَتْ عَلَى الكَرَمِ[5]

دُرْمٌ مَرَافِقُهَا سَهْلٌ خَلائِقُهَا ... يَرْوِي مُعَانِقُهَا مِنْ بَارِدِ النَّسَمِ[6]

طَفْلٌ أَنَامِلُهَا سَمْحٌ شَمَائِلُهَا ... ذُو العِلْمِ جَاهِلُهَا لَيْسَتْ مِنَ القَزَمِ[7]

---

١ شرح الرضي على الكافية ١/ ٢٢٦.

٢ الإيضاح في شرح المفصّل ٦٤٢/١.

٣ نتائج الفكر في النَّحو ص ٣٢٧.

٤ شرح أشعار الهذليين ٩٦٨/٢. مُخَلْخَلُها خَدْل أَي ضَخْمٌ، الدِّعصُ: قُورٌ مِنَ الرَّمْلِ مُجْتَمِعٌ.

٥ شرح أشعار الهذليين ٩٦٩/٢. الذوائب: الشَّعَرُ المَضْفورُ مِنْ شَعَرِ الرأْسِ، التَرائبُ: مَوْضِعُ القِلادةِ مِنَ الصَّدْرِ، الضَّريبةُ: الخَلِيقةُ.

٦ شرح أشعار الهذليين ٩٦٩/٢. درم : مستوية، وامرأة دَرْماء: لا تَستَبِينَ كُعُوبُها وَلا مَرافِقُها.

٧ شرح أشعار الهذليين ٩٦٩/٢. طفل: رَخص ناعم، القزم: واحدتها قَزَمة وهي القصيرة.

فالصفات في الأبيات المتقدمة اعتمدت على مخبر عنه محذوف تقديره هي أي المحبوبة. ومرفوعات هذه الصفات على الترتيب: (مُقَبَّلُها)، و(مُخَلْخَلُها)، و(ذَوائبُها)، و(تَرائبُها)، و(مَرَافِقُهَا)، و(خَلائقُهَا)، و(أَنَامِلُهَا)، و(شَمَائِلُهَا). وكلّ من هذه الصفات اشتمل على ضمير يعود إلى الموصوف.

والصفات الخمس الأول تحتمل وجهًا آخر من الإعراب، فيجوز جعلها أخبارا متقدمة على المبتدأ. ولا يجوز هذا الوجه من الإعراب في الصفات الثلاث الأخيرة (خَلائقُهَا)، و(أَنَامِلُهَا)، و(شَمَائِلُهَا). وذلك لعدم تطابقها مع موصوفها.

وقد جاءت الصفة (غضّ) معتمدة على مُخبَر عنه مذكور في قول أبي خراش يرثي خالد بن زهير:

أَتَتْهُ المَنَايَا وَهْوَ غَضٌّ شَبَابُهُ وَمَا لِلْمَنَايَا عَنْ حِمَى النَّفْسِ مِنْ عَزْمِ[1]

فالصفة (غضّ) اعتمدت على المبتدأ (هو) فرفعت (شَبَابُهُ)، والضمير الهاء هو الرابط.

كما جاءت الصفة (عُرْيَانٌ) معتمدة على مُخبَر عنه في قول أبي خراش كذلك:

سَمْحٌ مِنَ القَوْمِ عُرْيَانٌ أَشَاجِعُهُ خَفَّ النَّوَاشِرُ مِنْهُ والظَّنَابِيبُ[2]

رفعت الصفة (عُرْيَانٌ): (أشاجعه)، وقد اعتمدت على مبتدأ محذوف تقديره (هو) يعود إلى الممدوح. وقد اشتمل مرفوعها على ضمير يعود على الموصوف.

وجاءت الصفة (مُرّ) عاملة الرفع في قول خالد بن زهير:

فَلَمْ يُغْنِ عَنْهُ خَدْعُهُ، حِينَ أَزْمَعَتْ صَرِيمَتَها، والنَّفْسُ مُرٌّ ضَمِيرُها[3]

فالصفة (مُرّ) اعتمدت على ذي خبر وهو (النّفس) فرفعت (ضميرها).

---

١ شرح أشعار الهذليين ١٢٢٥/٣.

٢ السابق ١٢٣٣/٣. الأَشاجِع: هِيَ مَفاصِلُ الأَصابع، والنَّواشِر: وهِيَ عُرُوقُ بَاطِنِ الذِّرَاعِ وواحدتها النَّاشِرة، والظنابيب واحدها ظُنْبُوب وهُوَ ظاهرُ السَّاق، وَقِيلَ: هُوَ عَظْمه.

٣ شرح أشعار الهذليين ٢١٥/١. الصريمة: الحاجة المصرومة وهي المقطوعة، مرٌّ ضميرها: أي ونفسه خبيثة كارهة.

وجاءت الصفة (طيِّبًا) عاملة في قول إياس بن سهم بن أسامة:

وَإِنْ تَكُ هَذِي طَيِّبًا نَفْحُ رِيحِهَا فَإِنَّ لَدَى لَيْلَى جَنَاةَ القَرَنْفُلِ[1]

الصفة (طيِّبًا) عملت لكونها خبر(تك)، وقد رفعت (نَفْحَ)، ونفح: مضاف، وريحها: مضاف إليه. وقد اشتملت على ضمير هو الرابط. فالمعمول (نفح ريحها): مضاف إلى مضاف إلى ضمير الموصوف.

وممّا جاء من الصفات عاملا لاعتماده على موصوف، الصفة (عِظَامٌ) في قول مَعْقِل بن خويلد:

أَحُبْشِيٌّ لَمِ تَشْمَتْ أَوَانَ شَمَاتَةٍ وَفِي الدَّهْرِ أَيَّامٌ عِظَامٌ كَلُومُهَا[2]

عملت الصفة (عِظَامٌ) بصيغة الجمع فرفعت (كَلُومُهَا) لاعتمادها على موصوف مذكور هو (أَيَّامٌ).

كما جاءت الصفة (زُرْقٌ) بصيغة الجمع عاملة في قول أبي جندب يصف قومه:

رِمَاحٌ مِنَ الخَطِيِّ زُرْقٌ نِصَالُهَا حِدَادٌ أَعَالِيهَا شِدَادُ الأَسَافِلِ[3]

جاءت (زُرْقٌ) صفة لـ(رماح) لذلك عملت الرفع في (نصالها).

وجاءت الصفة (عذب) عاملة لاعتمادها على موصوف محذوف في قول مُلَيح بن الحكم:

تُجْرِي السِّوَاكَ عَلَى عَذْبٍ عُلاَلَتُهُ كَمَا تَهَلَّلَ تَحْتَ المُزْنَةِ البَرَدُ[4]

الصفة (عَذْبٍ) رفعت (عُلاَلَتُهُ) لاعتمادها على موصوف محذوف تقديره (فم).

وممّا جاء معتمدا على موصوف مذكور الصفة (عزيز) في قول مُلَيح بن الحكم:

فَقَالَتْ لَهُ سُعْدَى أَرَى زِيَّ رَاكِبٍ عَزِيزٍ عَلَيْنَا سُخْطُهُ وَهْوَ مُذْنِبُ[5]

---

١ شرح أشعار الهذليين ٥٢٩/٢. الجَنَاةُ واحدة الجنى، والجَنَى كُلُّ مَا جُنِيَ حَتَّى القُطْنُ والكَمْأَةُ، وَقِيلَ: الجَنَاةُ كالجَنَى.

٢ شرح أشعار الهذليين ٣٧٦/١. الكُلُوم: جمع مفرده: كَلْم ، والكَلْمُ: الجُرْح.

٣ شرح أشعار الهذليين ٣٤٦/١.

٤ السابق ١٠١٥/٣. العُلالَةُ: بقيَّةُ كلِّ شيءٍ، تهلّل : تساقط.

٥ شرح أشعار الهذليين ١٠٥١/٣.

وقعت (عزيز) صفة لــ(راكب) وقد رفعت (سُخْطُهُ)، وقد فصل بينهما بالجار والمجرور (علينا).

وقد ذكر النحاة أنّه لا يجوز أنْ يفصل بين الصفة وبين معمولهــا بظــرف أو عديله عند الجمهور، فيمتنع عندهم نحو: زيد حسن فِي الْحَرْب وَجهه، رفعــت أَو نصبت ويجوز في اسم الفاعل بالاتفاق[1]. وقد أثبت الاستعمال إجازة ذلك فقد وقــع الفصل بين الصفة ومعمولها المرفوع في القرآن الكريم في قولــه تعــالى: ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ﴾[2]. فقد أعربت (ما) في موضع رفع بعزيز فــي بعــض أوجــه الإعراب التي تجوز فيها. ورد في مشكل إعراب القرآن ((مَا) فِي مَوضِــع رفــع بعزيز وعزيز نعت لرَسُول وَيجوز أَن تكون (مَا) مُبْتَدأ وعزيز خَبره وَالْجُمْلَة نعت لرَسُول. وَيجوز أَن يكون عَزِيز مُبْتَدأ وَ(مَا) فاعل تسدّ مسدّ الْخَبَر وَالْجُمْلَة نعــت لرَسُول)[3].

وممّا جاء معتمدًا على ذي وصف الصفة (لذيذًا) في قول أبي صخر:

تَعَلَّقْتُهَا بِكْرًا لَذِيذًا حَدِيثُهَا لَيَالِيَ لَا تُعْدَى وَلَا هِيَ تُحْجَبُ[4]

(لذيذًا) صفة لــ(بكرا) وقد رفعت (حديثُها).

كما جاءت الصفة (شديدًا) معتمدة على موصوف مذكور في قول مَعْقِل بن خويلد:

فَإِنْ يَأْتِنَا يَا أُمَّ عَمْرٍو خُيُولُكُمْ تُلَاقِ لَنَا حَرْبًا شَدِيدًا سُعَارُهَا[5]

(شديدًا) صفة لــ(حَرْبًا) وقد رفعت (سُعَارُهَا).

---

١ شرح التصريح على التوضيح ٥١/٢. مغني اللبيب ص٥٩٩. حاشية الصبان ٧/٣.

٢ سورة التوبة الآية ١٢٨.

٣ مشكل إعراب القرآن: أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفى: ٤٣٧هـ) – المحقق: د. حاتم صالح الضامن – الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، ط ٢، ١٤٠٥هـ. ٣٣٨/١.

٤ شرح أشعار الهذليين ٩٣٨/٢. تُعْدَى: تُشْغَل.

٥ شرح أشعار الهذليين ٣٩٦/١.

وجاءت الصفة (جَزِيلا) عاملة في قول أبي صخر:

يُحَيُّونَ بُهْلُولا جَزِيلاً عَطَاؤُهُ   جَمِيعَ السِّلاحِ لا جَبَانًا وَلا وَغْلا[1]

(جزيلا) صفة لـــ(بهلولا)، وعَطَاؤه: فاعل للصفة، وهـو مضـاف والضـمير مضاف إليه.

وممّا جاء من الصفات العاملة معتمدًا على ذي حال الصفتان (كثيـرًا) و(قلـيلاً) في قول أبي ذؤيب الهذلي:

مَا بَالُ عَيْنِي لا تَجَفُّ دُمُوعُهَا   كَثِيرًا تَشَكِّيهَا قَلِيلاً هُجُوعُهَا[2]

(كثيرًا) و(قليلا) حالان من (عيني) وقد رفعا (تشـكّيها) و(هُجُوعُهـا)، وفيهمـا ضميران يعودان على عيني.

وجاءت الصفة (رَوِيًّا) عاملة الرفع في قول إياس بن سهم:

أَصِيلَ الحِلْمِ مُحْتَلَبًا نَدَاهُ   رَوِيًّا سَيْبُهُ لِلوَارِدِينَا[3]

عملت الصفة (رَوِيًّا) لكونها حالا، وسيبُه: فاعلها، والهاء في سيبه هي الرابط.

ويلاحظ أنّ المعمول في كلّ النماذج التي عرضناها إمّا مضاف إلى الموصـوف، أو مضاف إلى مضاف إلى ضمير الموصوف. والرفع هو الوجه الفصيح في هذه الحالة، أمّا الجرّ والنصب فمختصان بضرورة الشعر[4].

الصفة العاملة النصب:

الأصل في الصفة المشبّهة أن لا تعمل النصب، لكنها لمّا أشبهت اسـم الفاعـل المتعدي لواحد عملت النصب. والنصب يكون على التشبيه بالمفعول بـه إن كـان معمولها معرفة، كـ: (الوجه)، وعليه، أو على التمييز إن كان نكرة، كـ:

---

١ شرح أشعار الهذليين ٩٦٠/٢. البُهْلُول: الْعَزِيزُ الْجَامِعُ لَكَلِّ خَيْرٍ؛ والبُهْلُول كذلك: الحَيِيُّ الْكَـرِيمُ، والوَغْلُ مِنَ الرِّجَالِ: النَّذْل والضعيف السَّاقِطُ المقصِّر فِي الأَشياء.

٢ شرح أشعار الهذليين ٢٢٥/١.

٣ شرح أشعار الهذليين ٥٤٣/٢. السَّيْبُ: العَطاءُ، والعُرْفُ، والنافِلةُ.

٤ شرح جمل الزجاجي ص ٥٦٩.

(وجهًا)[1]. وجواز إعراب المعمول النكرة مشبها بالمفعول به هو مذهب كوفيّ[2].

ونصب معمول الصفة على أنّه تمييز يأتي في رتبة المعمول المرفوع، يليه الخفض، ثمّ النصب على التشبيه بالمفعول به[3].

وقد جاءت الصفة المشبهة ناصبة معمولها في موضع واحد في شعر الهذليين في قول أبي صخر الهذلي:

هُمُ البِيضُ أَقْدَامًا وَدِيبَاجَ أَوْجُهٍ وَغَيْثٌ إِذَا الجَوْزَاءُ قَلَّتْ رِهَامُهَا[4]

جاءت الصفة (البيض) مقرونة بأل ناصبة (أقداما) على التمييز. وقد اشتملت الصفة (البيض) على ضمير مستتر يعود إلى الموصوف. ونصب المعمول حسن في القياس؛ لأنّ فيه تفصيلا بعد إجمال وذلك لغرض المبالغة، ووجه الحسن في هذا البيت أنّه وصفهم بالبيض إجمالا ثمّ خصص الأقدام وديباج الأوجه . يقول الرضي:(أمّا حسن انتصاب المعمولين في القياس فلأنّك قصدت المبالغة في وصف الوجه بالحسن، فنصبت (وجهًا) على التمييز، ليحصل له الحسن إجمالا وتفصيلا ويكون أيضا أوقع في النفس للإبهام أولا ثم التفسير ثانيا كما مر في باب التمييز، في نحو: تصبب زيد عرقا، فحصل التخفيف اللفظي بحذف الضمير واستتاره في الصفة، والمبالغة المعنوية)[5].

الصفة المضافة:

ذكر الرضي أنّ إضافة الصفة المشبّهة تكون لفظيّة دائما[6]. وحينئذ لا تفيد تعريفا، بل الغرض منها التخفيف. وإذا قارنّا بين الصفة المشبّهة واسم الفاعل، نجد أنّ اسم الفاعل إذا كان بمعنى الثبوت كانت إضافته حقيقية وحِينَئِذٍ يسْتَشْكل ذَلِك بِالصّفةِ المشبهة فَإِنَّهَا للثبوت وَمَعَ ذَلِك فَهِيَ عاملة وإضافتها لفظية. قالوا إنّ

---

١ شرح جمل الزجاجي لابن عصفور ٥٧٠/١. شرح التصريح على التوضيح ٥٢/٢.

٢ توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٨٧٩.

٣ شرح جمل الزجاجي لابن عصفور ٥٧٢/١.

٤ شرح أشعار الهذليين ٩٥٥/٢. ودِيباجَةُ الْوَجْهِ ودِيباجُهُ: حُسْنُ بَشَرَتِهِ.

٥ شرح الرضي على الكافية ٣/ ٤٣٩.

٦ السابق ٢/ ٢٢٠،٢٢١.

المدار في ذلك على العمل فالصفة المشبّهة تعمل دائمًا لوُجُود سَبَب الْعَمَل وهو مشابهتها لاسم الْفَاعِل فِي أَنَّهَا تؤنث وتثنى وَتجمع، فإضافتها أبدا لفظيّة، أمّا اسم الْفَاعِل فإنّ عمله لمشابهته الْفِعْل الْمُضَارع فإذا كَانَ بِمَعْنى الثُّبُوت فَأَتَتْهُ المشابهة لأَن الْمُضَارع لَا يكون للثبوت فَلم يعْمل لانْتِفَاء سَبَب الْعَمَل وَكَانَت إضَافَته حَقِيقِيَّة[1].

الصفة المعرّفة بأل:

جاءت الصفة المضافة معرّفة بأل في موضع واحد في شعر الهذليين في قول سهم ابن أسامة بن الحارث:

مِنَ الشُّمُسِ الشُّمِّ العَرَانْينِ لَمْ تَكُنْ ... تَمَالى لِغَوغَا الزَّومَرِ المُتَعَلِّلِ[2]

(الشُّم): صفة مجرورة وهي مضافة، والعرانين: مضاف إليه. وخفض العامل المعرّف بأل مع الصفة المعرفة جيّد، والنصب أجود منه، والرفع يأتي بعد الخفض في الجودة[3]. كما يقول ابن عصفور.

الصفة المجردة من أل:

كثر مجيء الصفة المضافة مجردة في شعر الهذليين. وقد وردت مفردة، وبصيغة الجمع كثيرا، وجاءت بصيغة المثنى في موضع واحد. كما تعددت صور المضاف إليه، فجاء معرّفا بأل، ومضافا إلى المعرّف بأل، وضميرا بارزا، ومجردا من أل دون الإضافة، ومجردا من أل والإضافة، واسم موصول.

فممّا جاءت فيه الصفة مفردة ومعمولها معرّف بال الصفتان **(وشيك)** و**(بعيد)** في قول أبي ذؤيب يمدح عبد الله بن الزبير:

---

١ رسالة في اسم الفاعل، المراد به الاستمرار في جميع الأزمنة – المؤلف: أحمد بن قاسم الصباغ العبادي ثم المصري الشافعي الأزهري، شهاب الدين (المتوفى: ٩٩٢هـ) – المحقق: الدكتور محمد حسن عواد – الناشر: دار الفرقان – عمان ، ط١، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م . ص ٧٨.

٢ شرح أشعار الهذليين ٥٢٣/٢. الشمس: جمع شموس، والشَّمُوسُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي لَا تُطالِعُ الرِّجَالَ وَلَا تُطْمِعُهم، تمالى: تهمّ به، الزومر : اللاعب، و"المُتعلّل" المُتَلهّي .

٣ شرح جمل الزجاجي لابن عصفور ٥٧٠/١.

وَشِيكَ الفُضُولِ بَعِيدَ القُفُو ل إلا مُشَاحًا بِهِ أَوْ مُشِيحَا[1]

(وشيك): حال منصوب وهو مضاف، والفضول: مضاف إليه، و(بعيد): حال ثان منصوب وهو مضاف، والقفول: مضاف إليه. ووشيك الفضول يعني أنّه سريع الإفضال على أهله، وبعيد القفول أي لا يرجع من الغزو سريعا. يريد أنّه لا يرجع حتى ينتقم أو يغنم.

وجاءت الصفة (تَرِع) مضافة في قول أبي العيال:

وَزَجَرْتَ عَنِّي كُلَّ أَبْلَخَ كَاشِحٍ تَرِعِ المَقَالَةِ شَامِخِ العِرْنِينِ[2]

(ترع): عجل بقول السوء، وهو مضاف، والمقالة: مضاف إليه.

وقد جاءت الصفة المضافة مؤنّثة في قول أبي صخر:

مِثْلاَنِ إِنْ حَذِرَتْ أَوْ عِنْدَ غِرَّتِهَا صَفْرَاءُ طَيِّبَةُ الأَعْطَافِ وَالجِيدِ[3]

(طيّبة): خبر ثان، وهو مضاف، والأعطاف: مضاف إليه.

كما جاءت الصفة (شثن) مضافة في قول ساعدة بن جؤيّة:

أُتِيحَ لَهَا شَثْنُ البَنَانِ مُكَزَّمٌ أَخُو حُزَنٍ قَدْ وَقَّرَتْهُ كَلُومُهَا[4]

(شثن): نائب فاعل مرفوع وهو مضاف، والبنان: مضاف إليه. وشَثْن البنان: خَشِنه.

وممّا جاء من الصفات المضافة بصيغة الجمع الصفات (بيض) و(لِطاف) و(شُم) و(كثيرو) في قول أبي ذؤيب:

وهُمْ سَبْعَةٌ كعَوالِي الرِّما ح بِيضُ الوُجُوهِ لِطَافُ الأُزُرْ

مَطاعِيمُ للضَّيْف حينَ الشِّتا ءِ شُمُّ الأُنُوف كَثِيرُو الفَجَرْ[5]

---

١ شرح أشعار الهذليين ٢٠٢/١. مُشاحًا: أي مُجادًّا به، أي اختير للقتال، ومُشِيحا: مُجدًّا حاملا.

٢ شرح أشعار الهذليين ٤١٢/١. أبلخ: أهوج فخور، وكاشح: مُبْغِض، والعرنين: رأس الأنف، أو الأنف، والمراد كأنّه مجنون من عظمته وكبريائه.

٣ شرح أشعار الهذليين ٩٢٦/٢. عِطْفا كُلِّ شَيْءٍ: جَانِبَاهُ.

٤ شرح أشعار الهذليين ١١٣٩/٣. المكزّم: الذي قد أكلت أظفاره الصخر، والحُزَن: المكان الغليظ، واحدها حُزْن، وقّرته: صارت به، أي كلوم تلك الآثار.

٥ شرح أشعار الهذليين ١١٨/١.

فالصفات (بيض) و(لِطاف) و(شُم) و(كثيرو): أخبار مرفوعة، وما بعدها مضاف إليها. وبيض جمع أبيض، ولطاف جمع لطيف، وشُم مفرده أشم، وكلّها جموع تكسير. أمّا كثيرو فهو جمع سالم، وكثيرو الفجر، أي كثيرو المعروف.

وقد جاءت الصفة (حِسان) جمع (حَسَن) مضافة في قول أبي جندب:

حِسَانُ الوُجُوهِ طَيِّبٌ حُجُزَاتُهَا   كَرِيمٌ نَثَاهُمْ غَيْرُ لُفٍّ مَعَازِلِ[1]

(حسان): خبر مرفوع وهو مضاف، والوجوه: مضاف إليه.

وممّا جاء في وصف النساء من الصفات مضافا بصيغة الجمع، الصفات (قصَار) و(خِدَال)، و(فُتخ) في قول أبي صخر الهذلي:

قِصَارِ الخُطَى شُمٍّ شُمُوسٍ عَن الخَنَا   خِدَالِ الشَّوى فُتْخِ الأَكُفِّ خَرَاعِبِ[2]

فالصفات(قصار)، و(خِدَال)، و(فُتخ)، جاءت مضافة إلى: (الخُطَى)، و(الشَّوى)، و(الأكف). ومفرداتها على الترتيب: قصيرة، وخدلة، وفتخاء، وعذْبة. وخِدال الشوى: غلاظ الأطراف، أي ممتلئات السَّاقِينَ وَالذِّرَاعيْنِ، و(الفَتَخُ: اسْتِرْخَاءُ الْمَفَاصِلِ ولينُها وعرْضُها؛ وَقِيلَ: هُوَ اللِّين فِي الْمَفَاصِلِ وَغَيْرِهَا)، وفتخ الأكف أي ليّنات الأكف؛ وذلك دليل على تنعّمهن.

وممّا جاء في وصف السهام الصفة (صُلع) جمع (صلعاء) في قول أبي صخر:

وَمَعَابِلاً صُلْعَ الظُّبَاتِ كَأَنَّهَا   جَمْرٌ بِمَسْهَكَةٍ تُشَبُّ لِمُصْطَلِي[3]

(صُلع): صفة لمعابل منصوبة وهي مضافة، والظبات: مضاف إليه. وهي جمع ظُبة، و(الظُّبَة: حَدُّ السَّيْفِ والسِّنانِ والنَّصْل والخَنجر وَمَا أَشْبه ذَلِكَ)[4]. والمعنى أنّ هذه السهام صلعاء من الصدأ لذلك فهي برّاقة.

---

١ شرح أشعار الهذليين ٣٤٧/١. يقال للرجل: إنّه لطيِّب الحُجْزة، إذا كان يُحْسَن عليه الثناء، وهو عفيف، والألفّ من الرجال الضعيف الرأي، والمَعَازل: الذين لا أسلحة معهم.

٢ شرح أشعار الهذليين ٩١٦/٢. خراعب: ينثنين لينا.

٣ شرح أشعار الهذليين ١٠٧٨/٣. معابل: سهام عِراض النّصال، مسهكة: موضع شديد الريح.

٤ لسان العرب. مادة (ظبا).

وقد جاءت الصفة (أقبا) مثناة مضافة في قول أبي ذؤيب يصف رجلين:

أَقَبَّا الكُشُوح أَبيضانِ، كِلاَهُمَا كَعَالِيَةِ الخَطِّيِّ، وَارِي الأَزَانِدِ[1]

(أقبا) صفة مرفوعة، وهي مضافة، والكشوح: مضاف إليه. والأقب: الضامر، والكشح: الخَصْر.

المعمول مضاف لما فيه أل:

جاءت بعض الصفات مضافة إلى مضاف إلى معرّف بأل، منها الصفة (طويلة) في قول خالد بن زهير:

وَلَا تَبْدُرَنَّ النَّاسَ مِنِّي بِحَرْزَةٍ طَوِيلَةِ حَدِّ الشَّوْكِ مُرٍّ جَنَاتُهَا[2]

(طَوِيلة): صفة مجرورة، وهي مضافة، وحدّ: مضاف إليه، وهو مضاف، والشوك: مضاف إليه.

وقد جاءت الصفة (أبيّ) مضافة إلى مضاف إلى المعرّف بأل في قول أبي صخر:

فَطَهَّرَ مِنْهُمْ بَطْنَ مَكَّةَ مَاجِدٌ أَبَيٌّ شَبَاةِ الضَّيْمِ حِينَ يُسَامُهَا[3]

(أبيّ): صفة مرفوعة، وهي مضافة إلى شباة، وشباة: مضاف، والضيم: مضاف إليه. و(شَباةُ كُلِّ شيءٍ: حدُّ طَرَفِهِ، وَقِيلَ حَدُّهُ)[4].

المعمول ضمير بارز:

أجاز ابن مالك أن يكون معمول الصفة المشبّهة ضميرًا بارزًا متصلا[5]، واستدلّ بقوله[6]:

حَسَنُ الوَجْهِ طَلْقُهُ أَنْتَ فِي السِّلْـ ـمِ وَفِي الحَرْبِ كَالِحٌ مُكْفَهِرٌّ

حيث عملت الصفة المشبهة وهي (طلق) في الضمير البارز المتصل.

---

١ شرح أشعار الهذليين ١٩٠/١. العالية: رأس الرمح، الخطيّ: سيوف مسوبة إلى الخط، وهي قرية بالبحرين، ورجل واري الزناد: إذا كان يُصَاب منه الخير.

٢ شرح أشعار الهذليين ٣٩٨/١. حَرْزَة: شجرة شديدة الحموضة.

٣ شرح أشعار الهذليين ٩٥٥/٢.

٤ لسان العرب. مادة (شبا).

٥ شرح التسهيل ٩٠/٣،٩١.

٦ البيت من الخفيف. وهو بلا نسبة في توضيح المقاصد والمسالك ٨٧٨/٢. وشرح الأشموني ٢٤٨/٢.

وقد جاء معمول الصفة المشبّهة ضميرًا بارزا في قول أبي ذؤيب:

وَمَا يَحْفَظُ المَكْتُومَ مِنْ سِرِّ أَمْرِهِ ... إِذَا عُقَدُ الأَسْرارِ ضَاعَ كَبِيرُهَا[1]

(كبيرها): فاعل مرفوع، والضمير مضاف إليه من إضافة الصفة المشبهة إلى فاعلها.

المعمول مضاف إلى ضمير الموصوف:

جاء معمول الصفة المشبّهة مضافا إلى مضاف إلى ضمير الموصوف في قول المُعطّل:

تَرَكْتَ سَدُوسًا وَهْوَ سَيِّدُ قَوْمِهِ ... بِمُسْتَنِّ سَيْلٍ ذِي غَوَارِبَ أَعْرَفَا[2]

(سيّد) خبر المبتدأ، وهو مضاف إلى قوم، وقوم مضاف إلي ضمير الموصوف. وعدّ النحاة مثل هذا التركيب ضعيفا؛ لأنّه يشبه إضافة الشيء إلى نفسه. وهو مختص بالضرورة عند سيبويه، وأجازه الكوفيون في سعة الكلام. وهذا هو المذهب الصحيح[3].

المعمول مجرد من (أل) ومضاف:

جاءت الصفة (عديلة) مضافة إلى مضاف إلى نكرة في قول أبي الحنّان:

كَظِيمَ الحِجْلِ وَاضِحَةَ المَحَيَّا ... عَدِيلَةَ حُسْنِ خَلْقٍ فِي تَمَامِ[4]

(عديلة): حال منصوب، وهو مضاف إلى (حسن)، وحسن: مضاف إلى خلق.

وإضافة الصفة النكرة إلى المعمول النكرة تأتي في الترتيب بعد النصب على التمييز، ويليه النصب على الشبه بالمفعول به ، ثمّ الرفع[5].

وفي البيت صفة مشبّهة محولة عن اسم الفاعل هي: واضحة المحيّا، فحين أراد الثبوت أضاف اسم الفاعل إلى فاعله، وهو: المُحيّا.

---

١ شرح أشعار الهذليين ٢١٠/١.

٢ السابق ٦٣٧/٢. مُسْتَنِّ سَيْلٍ: موضع سيل، وغَوارِبُ الماءِ: أَعاليه، و أَعْرَفُ: لَهُ عُرْف.

٣ شرح التصريح على التوضيح ٥٣/٢

٤ شرح أشعار الهذليين ٨٩٧/٢. كظيم الحجل: عَنى أَنَّ خَلخالها لَا يُسْمع لَهُ صَوْتٌ لِامْتِلَائِهِ.

٥ شرح جمل الزجاجي لابن عصفور ص ٥٦٩.

المعمول مجرد من أل والإضافة:

ورد معمول الصفة المشبّهة نكرة في نماذج قليلة في شعر الهذليين. منها قـــول سهم بن أسامة بن الحارث:

فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي قِفُوا أَرَّقَتْكُمُ ___ كَرِيمَةُ خُلْقٍ ذاتُ دَلٍّ مُبَتَّلِ[1]

(كريمة): فاعل مرفوع، وهو مضاف، وخُلْق: مضاف إليه.

المعمول اسم موصول:

ذكر ابن مالك أنّ معمول الصفة المشبّهة السببي يتنوع إلى اثني عشر نوعًـــا[2]. منها اسم الموصول، وذلك كقوله[3]:

أسيلات أبدان دقاق خصورها ___ وثيرات ما التفت عليه الملاحف[4]

حيث عملت الصفة المشبهة (وثيرات) في الاسم الموصول (ما) فجعلته مضافًا إليه من إضافة الصفة المشبهة إلى فاعلها.

وقد جاء معمول الصفة المشبّهة اسم موصول في قول أبي صخر:

دَمِيثَةُ مَا تَحْتَ الثِّيَابِ عَمِيمَةٌ ___ هَضِيمُ الحَشَا بِكْرُ المَجَسَّةِ ثَيِّبُ[5]

(دميثة): خبر لمبتدأ محذوف تقديره هي، وهو مضاف، ومـــا: اســم موصـــول في محلّ جرّ مضاف إليه، و(تحت الثياب): صلة الموصول لا محـــلّ لهـــا مـــن الإعراب. ودميثة: ليّنة.

إِضافة الصفة للموصوف:

اختلف النحاة حول إضافة الصفة إلى موصوفها. وقد منع البصـــريون إضـــافة الصفة إلى موصوفها؛ لانّها لا تفيد تعريفًا ولا تخصيصًا، وما ورد من ذلك فمؤول

---

١ شرح أشعار الهذليين ٢/٥٢٢.

٢ شرح التسهيل ٣/٩٠،٩١.

٣ البيت من الطويل وهو لعمر بن أبي ربيعة، وهو في ديوانه ص١٧٨. وشـــرح التســـهيل ٣/٩١. وروي (المآزر) بدلا عن الملاحف في: توضيح المقاصد ٢/٨٨٢. وشرح التصريح ٢/٥٥. وشـــرح الأشموني ٢/٢٤٨.

٤ بدن أسيل: بدن طويل. دقيق الخصر: نحيفه. الوثيرة: اللينة.

٥ شرح أشعار الهذليين ٢/٩٣٨. عميمة: طويلة، بكر المِجسّة: يقول جسمها حسن ولم يتغيّـــر، فـــإذا جسستها قلت: بِكر، وهي ثيِّب.

بتقدير إضافة الصفة إلى جنسها، ويجرّ جنسها بـــ(مِن). ومن ورود ذلك (قـــولهم: "جرد قطيفة" بفتح الجيم وسكون الراء وفتح القاف وكسر الطاء، "وسحق عمامـــة" بفتح السين وسكون الحاء المهملتين، وكسر العين، "وتأويله أن يقــدّر موصـــوف أيضًا، و" يقدر "إضافة الصفة إلى جنسها"، ويجر جنسها بـــ"مـــن"؛ لأن الإضـــافة فيهما بمعنى "من" لأن المضاف إليه جنس للمضاف لا موصوف به إذ الموصوف محذوف، "أي: شيء جرد من جنس القطفية، وشيء سحق من جـــنس العمامـــة"، و"شيء" موصوف، و"جرد" أو "سحق" صفته، والصفة فيهما مضافة إلـــى جنســـها معنى، وصرح بـــ"من" معها لبيان معنى الإضافة)[1].

ومذهب الكوفيين إجازة ذلك إذا اختلف اللفظان، وذلك لـــوروده فـــي كـــلام الله تعالى، وكلام العرب كثيرا[2].

وقد أضيفت الصفة إلى موصوفها في شعر الهذليين. من ذلك قول أبي كبير:

ثُمَّ انْصَرَفْتُ وَلاَ أَبُثُّكِ حِيبَتِي رَعِشَ الجِنَانِ أَطِيشُ فِعْلَ الأَصْوَرِ[3]

أضاف الصفة (رَعِش) إلى الموصوف (الجَنَان) ، والأصل: جنان رَعِش.

كما أضيفت الصفة إلى موصوفها في قول أبي صخر:

أَيَّامَ أُصْفِي لَهَا وُدِّي وَتَجحَدُنِي وَكَمْ تَرَى مِنْ قَدِيمِ الوُدِّ مَكْنُودِ[4]

أضاف الصفة (قديم) إلى الموصوف (الودّ) ، والأصل: الودّ القديم.

بعد دراسة الصفة المشبّهة العاملة في شعر الهذليين نخلـــص إلـــى أنّ الصـــفة المشبّهة عملت الرفع والنصب، كما جاءت مضافة. وقد جاءت الصـــفات العاملـــة الرفع مجردة من (أل) والإضافة معتمدة على مخبر عنـــه أوعلـــى موصـــوف ، أوعلى صاحب حال، ولم تأت معتمدة على نفي أو استفهام.

---

١ شرح التصريح على التوضيح ٦٩١،٦٩٠/١.

٢ السابق ٦٩١/١.

٣ شرح أشعار الهذليين ١٠٨٢/٣. حيبته: سوء حاله، والجَنانُ، بِالْفَتْحِ: القَلْبُ،الأصور: الذي فيه ميل إلى أحد شقّيه.

٤ شرح أشعار الهذليين ٩٢٦/٢.

قلّ عمل الصفة المشبّهة النصب فقد جاءت ناصبة معمولها في موضع واحد في شعر الهذليين.

كثرت إضافة الصفة المشبّهة في شعر الهذليين، وتعددت صوره فجاءت مفردة، وبصيغة الجمع، وبصيغة المثنى. كما تعددت صور المضاف إليه، فجاء معرّفا بأل، ومضافا إلى المعرّف بأل، وضميرا بارزا، ومجردا من أل غير مضاف، ومجردا من أل والإضافة، واسم موصول.

أثبت الاستعمال جواز الفصل بين الصفة ومعمولها بالظرف، خلافًا لما ذكره النحاة في ذلك.

أضيف الصفة إلى موصوفها في بعض النماذج في شعر الهذليين وذلك محمول على تقدير إضافة الصفة إلى جنسها.

الفصل الرابع

الدراسة الدلاليّة التطبيقيّة

(في شعر الهُذَليّين)

المبحث الأول
دلالات اسم الفاعل من الفعل الثلاثي

لقد أشار النحاة إلى أنّ اسم الفاعل يؤدي معاني أخرى غير الدلالة على الفاعليّة منها: دلالته على المصدر فيؤدي معنى الحدث فقط، وكذلك يـدلّ علـى معنـى مفعول، كما يدلّ على الثبوت.

وتأدية الصيغة معاني أخرى لا يقتصر على اسم الفاعل، بل نجد أنّ المشتقات ينوب بعضها عن بعض في تأدية المعنى، فكما يؤدي اسم الفاعل معاني أخـرى، هناك صيغ تنوب منابه في تأدية معناه، مثل: المصدر، وصيغة (فعيل)، وغيرها.

وفيما يلي تحليل لبعض النماذج التي خرج فيها اسم الفاعل عن معنـاه ليـؤدي معاني أخرى، وإيراد بعض النماذج التي نابت فيها صيغ أخرى مناب اسم الفاعل في شعر الهذليين.

١. (فاعل) بمعنى المصدر:

للمصدر في اللغة أبنية قياسية يأتي عليها، منها أبنية ثلاثية كـ: فَعْل، وفَعَـل، وأبنية غير ثلاثيّة كـ: إفعال، واستفعال، ومُفاعلة.

وقد تؤدّي معنى المصدر إحدى صيغ المشتقات، كاسم المفعول، واسم الفاعـل، وقد وردت (فاعل) بمعنى المصدر في ألفاظ قليلة في شعر الهذليين، هي: (نائـل) بمعنى (نوال) في موضعين في شعر مُليح. الموضع الأول في قوله:

وَلا مِثْلَ مَا أُعْطِيتِ مِنَّا وَمَا بَدَا   لَنَا مِنْـكِ إِعْرَاضٌ وَقِلَّةُ نَائِلِ[1]

فـ (نائل) مصدر ويبدو أنّه لغة في (النوال) فقد ورد في لسان العرب (النائِل ما نِلْت من معروف إِنسان وكذلك النَّوَال)[2].

والثاني في قوله:

فَأَصْبَحَ حُبِّيهَا تَفَهُّمَ وَاحِـدٍ   غَرِيبِ النَّوى لَمْ يَشْفِهِ مِنْكِ نَائِلُ[3]

---

١ شرح أشعار الهذليين ١٠٢٥/٣.

٢ لسان العرب. مادة (نول).

٣ شرح أشعار الهذليين ١٠٥٩/٣.

لَمْ يَشْفِهِ مِنْكِ نَائِلُ: أي لم يشفه منك نوال.

وكذلك جاء (سافل) بمعنى سَفال في موضعين في شعر الهذليين، الأول في قول أبي جُندَب:

قَتَلْتَ قَتِيلاً لاَ يُحَالِفُ غَدْرَةً وَلاَ سَوْءَةً لاَ زِلْتَ أَسْفَلَ سَافِلِ[1]

والثاني في قول أبي خِراش:

قَتَلْتَ قَتِيلاً لاَ يُحَالِفُ غَدْرَةً وَلاَ سُبَّةً لاَ زِلْتَ أَسْفَلَ سَافِلِ[2]

ورد في لسان العرب (السُّفْلُ والسِّفْلُ والسُّفُولُ والسَّفال والسُّفالة بالضم نقيضُ العُلْوِ). فـ(سافل) في البيتين بمعنى (سَفَال)، وقد ورد هذا التعبير في القرآن الكريم في قوله تعالى:﴿ ثُمَّ رَدَدْنَٰهُ أَسْفَلَ سَٰفِلِينَ ﴾[3]. قيل معناه إلى الهَرَم وقيل إلى التَّلَف وقيل رَدَدْناه إلى أَرْذل العُمُر كأَنّه قال رددناه أَسْفَلَ مَنْ سَفَل[4].

وقد ورد هذا الاستعمال في موضعين في شعر صخر الغي. الموضع الأول (أهرب هارب) في قوله:

يُرَوَّعُ مِنْ صَوْتِ الغُرابِ فَيَنْتَحِي مَسَامَ الصُّخُورِ فَهْوَ أَهْرَبُ هَارِبِ[5]

والموضع الثاني (أخيب خائب) في قوله:

فَمَرَّتْ عَلَى رَيْدٍ فَأَعْنَتَ بَعْضَهَا فَخَرَّتْ عَلَى الرِّجْلَيْنِ أَخْيَبَ خَائِبِ[6]

وقد استعملت صيغة (فاعلة) في اللغة للدلالة على المصدر. ورد في لسان العرب (عافاه اللّهُ عافِيةً وعاقَبه عاقِبةً وكذلك كَذَبَ كاذبةً وهذه أَسماء وضعت

١ شرح أشعار الهذليين ٣٤٧/١. لا يحالف غدرة : لا يلازم الشرّ والغدر .

٢ شرح أشعار الهذليين ١١٩٦/٣.

٣ سورة التين الآية ٥.

٤ لسان العرب . مادة (سفل) .

٥ شرح أشعار الهذليين ٢٤٨/١. يصف وعِلا يقول: يُرَوّع من صوت الغراب؛ لخوفه من المنايا. مسام الصخور: ممرّه في الصخور. والمسام: المَمَرّ السَّرِيع.

٦ شرح أشعار الهذليين ٢٥١/١. يصف عُقَابا. ريْد: هو الحرف يندر من الجبل، أعنت بعضها: أصابه بعَنَت، كسر، أي كسر جناحها فخرّت.

مواضع المصادر كالعاقبة والعافية والباقية وفي التنزيل العزيز ﴿ فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٍ ﴾[1] ؟ أي بقاءٍ)[2] .

وقد جاءت (فاعلة) بالتاء دالة على المصدر في شعر الهذليين في أربعة مواضع في شعر الهذليين. منها قول أبي ذؤيب:

نَهَيْتُكَ عَنْ طِلابِكِ أُمَّ عَمْرٍو بِعَاقِبَةٍ وَأَنْتَ إِذٍ صَحِيحُ[3]

(بعاقبة): بثبات في آخر الزمان.

كما جاءت (واهنة) في قول ساعدة:

فِي مَنْكِبَيْهِ وَفِي الأَصْلابِ وَاهِنَةٌ وَفِي مَفَاصِلِهِ غَمْزٌ مِنَ العَسَمِ[4]

فـ(واهنة) في البيت بمعنى: وهن، وهو وجع يأخذ في المَنْكِبَين والعُنُق[5].

وجاءت الصفة (عاقبة) قول المعطّل:

أَمِنْ جَدِّكَ الطَّرِيفِ لَسْتَ بِلاَبِس بِعَاقِبَةٍ إِلاَّ قَمِيصًا مُكَفَّفَا[6]

فـ (عاقبة) بمعنى العقبى. وهي آخر الأمر.

٢. (فاعل) بمعنى (مفعول):

ذكر اللغويون أنّ صيغة فاعل تأتي بمعنى مفعول أحيانا. على الرغم من اختلاف معنى الصيغتين. ويعدّ ذلك من باب تناوب الصيغ في تأدية معانى بعضها بعضا. ومن ذلك قولهم: تراب سافٍ، والمراد: مَسْفِيّ لأنّ الريح سفته، وعيشة راضية بمعنى مرْضية، وماء دافق بمعنى مدفوق، وسر كاتم بمعنى مكتوم، وليل نائم بمعنى قد ناموا فيه، وحرَم آمن بمعنى مأمون فيه[7].

---

١ سورة الحاقة الآية ٨.

٢ لسان العرب. مادة (كذب) .

٣ شرح أشعار الهذليين ١٧١/١.

٤ شرح أشعار الهذليين ١١٢٣/٣. العسم: اليبس .

٥ شرح أشعار الهذليين ١١٢٣/٣.

٦ السابق ٦٣٦/٢. مُكفّفا : تكفّفه بالديباج .

٧ الصاحبي في فقه اللغة ١٨٧. فقه اللغة وسر العربية ص٢٢٩. المزهر في علوم اللغة وأنواعها ٣٣٥/١. ٨٩/٢.

وقد تباينت آراء العلماء حول مجيء صيغة فاعل بمعنى مفعول. فقد أنكره بعض اللغويين. فقد جاء في الارتشاف (قال الفارسي: لا يثبته أصحابنا ولا البغداديون، وإنّما جاء به أهل اللغة، وعلى هذا، فالضمير الذي فيه ارتفاعه يكون كالذي في اسم المفعول لا في اسم الفاعل)[1].

وذكر الرضي أنّه لا يتعين فيه معنى (مفعول) بل يجوز فيه أن يكون بمعنى النسب. يقول:(وقد جاء فاعل بمعنى مفعول نحو: ماء دافق أي ماء مدفوق، وعيشة راضية أي مرضية، والأولَى أن يكونا على النسب، كنابل وناشب، إذ لا يلزم أن يكون فاعل الذي بمعنى النسب ممّا لا فعل له، كنابل، بل يجوز أيضا كونه ممّا جاء منه الفعل، فيشترك النسب واسم الفاعل في اللفظ)[2].

وقد ذهب ابن جنّي إلى أنّ ما ورد من هذه الأمثلة الأحسن فيه أن يحمل على النسب؛ لأنّ صناعة كلام العرب تقتضي ذلك. يقول:(ألا تراهم قالوا في قول الله عز وجل:﴿ مِن مَّآءٍ دَافِقٍ ﴾[3]: إنّه بمعنى مدفوق، فهذا – لعمري– معناه غير أنّ طريق الصنعة فيه أنّه ذو دفق كما حكاه الأصمعي عنهم من قولهم: ناقة ضارب إذا ضربت وتفسيره أنّها ذات ضرب أي ضربت. وكذلك قوله تعالى:﴿ لَا عَاصِمَ ٱلْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ﴾[4] ، أي لا ذا عصمة وذو العصمة يكون مفعولا كما يكون فاعلا فمن هنا قيل: إن معناه: لا معصوم)[5].

ومذهب الخليل وسيبويه أنّ (فاعل) في الأمثلة المذكورة يكون بمعنى النسب. يقول سيبويه:(وقال الخليل: إنَّما قالوا: عيشةٌ راضيةٌ، وطاعمٌ وكاسٍ على ذا، أي: ذات رضاً وذو كسوة وطعامٍ، وقالوا: ناعلٌ لذي النَّعل)[6].

---

١ ارتشاف الضرب ص ١٤٧.

٢ شرح الرضي على الكافية ٤١٥/٣.

٣ سورة الطارق الآية ٦.

٤ سورة هود الآية ٤٣.

٥ الخصائص ١٥٣/١.

٦ الكتاب ٣٨١/٣.

وقد ذكر الفرّاء أنّ العدول من صيغة (مفعول) إلى صيغة (فاعل) يأتي لفائدة معنويّة هي إرادة المدح أو الذم حيث يقول:(وقوله :﴿ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴾[1] فيها الرضاء، والعرب تَقُولُ: هَذَا ليل نائم، وسر كاتم، وماء دافق، فيجعلونه فاعلاً، وهو مفعول فِي الأصل، وذلك: أنّهم يريدون وجه المدح أَوِ الذم ، فيقولون ذَلِكَ لا عَلَى بناء الفعل، ولو كَانَ فعلاً مصرحًا لم يُقَلْ ذَلِكَ فِيهِ، لأنَّه لا يجوز أن تَقُول للضارب: مضروب، ولا للمضروب: ضارب لأنَّه لا مدح فِيهِ ولا ذم)[2].

كما ذكر الفرّاء أنّ أهل الحجاز يضعون (فاعل) موضع (مفعول) كثيرا إذا كان نعتا. يقول:(وقوله عزَّ وجلَّ : ﴿ مِن مَّآءٍ دَافِقٍ ﴾[3]. أهل الحجاز أفعل لهذا من غيرهم، أن يجعلوا المفعول فاعلاً إِذَا كَانَ فِي مذهب نعت، كقول العرب: هَذَا سرٌّ كاتم، وهمٌّ ناصبٌ، ولَيْلٌ نائمٌ، وعيشةٌ راضيةٌ)[4].

يستنتج من قول الفرّاء أنّ العدول عن صيغة مفعول إلى صيغة فاعل ناتج عن اختلاف لغات قبائل العرب، وهو لغة الحجازيين. وممّا جاء على لغة الحجازيين لغرض الذم قول الحطيئة يهجو الزبرقان بن بدر:

دعِ المكارمَ لا ترحلْ لِبُغْيَتِهَا واقعدْ فإنّكَ أنتَ الطاعمُ الكاسي

وقيل إنّ الزبرقان (استعدى عليه عمر بن الخطاب وأسمعه الشعر، فقال: ما أرى بما قال بأسا. قال: والله يا أمير المؤمنين ما هجيت ببيت قطّ أشدّ منه. فأرسل إلى حسان فسأله: هل هجاه ؟ فقال: ما هجاه، ولكنّه سلح عليه) [5].

---

١ سورة الحاقة الآية ٢١.

٢ معاني القرآن ١٨٢/٣.

٣ سورة الطارق الآية ٦.

٤ معاني القرآن ٢٥٥/٣.

٥ العقد الفريد: أبو عمر، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه ابن حبيب ابن حدير بن سالم المعروف بابن عبد ربه الأندلسي (المتوفى: ٣٢٨هـ) – الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ، ط١، ١٤٠٤ هـ . ٣٣٥/٢.

فسيدنا عمر رضي الله عنه لم يكن يجهل موضع الهجاء في هذا البيت ، لكنّه كره أن يأخذه بشأن شاعر فبعث إلى شاعر مثله[1]. ممّا يدلّ على أنّ العدول عن صيغة مفعول إلى صيغة فاعل أريد به الذم على لغة أهل الحجاز.

وقد جاءت صيغة فاعل بمعنى مفعول في أربعة مواضع في شعر الهذليين منها قول مالك بن خالد الخناعي:

فَكُنْتُ امْرَءًا فِي الوَعْثِ مِنِّي فُرُوطَةٌ   فَكُلَّ رُيُودٍ حَالِقٍ أَنَا وَاثِبُ[2]

(الحالق): المحلوق أي المشرف. ورد في لسان العرب (جَبَلٌ حَالِقٌ : لا نَبَاتَ فِيهِ كأَنه حُلِق، وَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ؛ كَقَوْلِ بِشْرُ بْنُ أَبي خَازِمٍ:

ذَكَرْتُ بِهَا سَلْمَى، فبِتُّ كأَنَّني   ذَكَرْتُ حَبيباً فاقِداً تَحْتَ مَرْمَسِ[3]

أَراد مَفْقوداً، وَقِيلَ: الْحَالِقُ مِنَ الْجِبَالِ المُنِيفُ المُشْرِف، وَلا يَكُونُ إِلاّ مَعَ عَدَمِ نَبَاتٍ. وَيُقَالُ: جَاءَ مِنْ حَالِقٍ أَي مِنْ مَكَانٍ مُشرف)[4].

وممّا جاء على صيغة فاعل والمراد معنى مفعول الصفة (عُوذ) بصيغة الجمع، ومفردها عائذ، وقد وردت في ثلاثة مواضع جاءت معرّفة بأل في موضع منها. فممّا جاء منها نكرة قول أبي ذؤيب:

وَإِنَّ حَدِيثًا مِنْكِ لَوْ تَبْذُلِينَهُ   جَنَى النَّحْلِ فِي أَلْبَانِ عُوذٍ مَطَافِلِ[5]

(عُوذ) جمع مفرده: عائذ، و(النَّاقَةُ إِذا وَضَعَتْ وَلَدَهَا فَهِيَ عَائذٌ أَياماً. ووقَّت بَعْضُهُمْ سَبْعَةَ أَيام، وَقِيلَ: سُمِّيَتِ النَّاقَةُ عَائِذًا لأَنَّ وَلَدَهَا يَعُوذُ بِهَا، فَهِيَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، وَقَالَ: إِنما قِيلَ لَهَا عَائِذٌ لأَنها ذَاتُ عَوْذٍ أَي عَاذَ بِهَا وَلَدُهَا عَوْذاً)[6].

---

١ شرح أشعار الهذليين ١٦٧/٦.

٢ السابق ٤٥٧/١. الوعث: الرّمل الذي تسوخ فيه الرجل، والريود: جمع "رَيْد" ، والرَيْد: حَرفٌ يندر من الجبل ، فُرُوطة : تقدُّم.

٣ المَرْمَس: الْقَبْر بعَيْنِه ، وَالْجمع مَرَامِس، وَالرجل رَميس ومرموس . جمهرة اللغة . مادة (رسم) .

٤ لسان العرب. مادة (حلق).

٥ شرح أشعار الهذليين ١٤١/١. المطافل: التي معها أطفال.

٦ لسان العرب. مادة (عوذ).

ومعنى ذلك أنّ الصفة (عائذ) تحتمل معنى (مفعول) أي معوذ بها. كما تحتمل معنى النسب أي ذات عوذ. والأحسن أن تحمل على معنى النسب؛ لأنّه يحتمل معنى الفاعل والمفعول. ورد في شرح الشافية (العوذ: ... هي الحديثة العهد بالنِّتاج كان معها ولدٌ أو لم يكن، وهو جمع عائذ، وهو جمع غريب، ونظيره حائل وحُوّل، وفارِه وفُرْه ، وقال الأعلم: وسميت عائذاً لأنّ ولدها يعوذ بها لصغره، وبني على فاعل لأنّه على نية النسب، لا على ما يوجب التصريف، كما قالوا "عيشة راضية ")[1].

وقد جاءت الصفة (عائذ) معرّفة بأل في قول أبي كبير الهذلي:

يَتَعَطَّفُونَ عَلَى البَطِيءِ تَعَطُّفَ الْـ عُوذِ المَطَافِلِ فِي مُنَاخِ المَعْقِلِ[2]

٣. (فاعل) بمعنى النسب:

ذكرنا أنّ صيغة (فاعل) قد يراد بها معنى (مفعول) وتحتمل معنى النسب، هذا إذا صيغت من الفعل، فإن لم يكن لها فعل فتحمل على النسب. يقول سيبويه:(وأمَّا ما يكون ذا شيء وليس بصنعة يعالجها فإنَّه مما يكون فاعلا وذلك قولك لذي الدرع: دارع، ولذي النَّبل: نابلٌ، ولذي النُّشاب: ناشبٌ، ولذي التَّمر: تامرٌ، ولذي اللبن: لابنٌ. قال الحطيئة:

فغررتني وزعمتَ أنَّك لابِنٌ بالصيف تامر[3]

وتقول لمن كان شيءٌ من هذه الأشياء صنعته: لبَّان، وتمارٌ، ونبَّال ... فهذا وجه ما جاء من الأسماء ولم يكن له فعل. وهذا قول الخليل)[4].

---

١ شرح شافية ابن الحاجب ١٤٥/٤.

٢ شرح أشعار الهذليين ١٠٧٢/٣. المِعْقَل: الحرز، يقول: هؤلاء القوم يتعطّفون على جرحاهم وقتلاهم كما تتعطّف العوذ.

٣ ديوان الحطيئة بشرح ابن السكّيت والسُكري والسجستاني- تحقيق: نعمان أمين طه- شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، د.ط، د.ت. ص ٢٨٤.

٤ كتاب سيبويه ٣٨١/٣،٣٨٣.

وممّا جاء دالاًّ على النسب في شعر الهذليين قول أبي صخر:

مَمْكُورَةُ الخَلْقِ مُرْتَجٌّ رَوَادِفُهَا رَاقَتْ عَلَى حاضِرِ النِّسْوَانِ والبَادِي[1]

الحَضَرُ: خلافُ البَدْوِ. والحاضِرُ: خِلافُ الْبَادِي[2]. وحاضر النسوان أراد به الحضريّات، وهنّ المقيمات في المدن. فمحبوبته فاقت النساء الحضريّات والبدويّات في الحسن.

وقد جاءت أربعة أوصاف دالّة على النسب في قول مُليح:

يَمْشُونَ بَيْنَ نَابِلٍ وَدَارِقِ وَدارِعٍ مُسْتَلْئِمٍ وَزَارِقِ[3]

فـ(نابل) بمعنى: ذي نَبْل، و(النَّبْلُ السِّهَامُ الْعَرَبِيَّةُ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَلا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا بَلْ الْوَاحِدُ سَهْمٌ فَهِيَ مُفْرَدَةُ اللَّفْظِ مَجْمُوعَةُ الْمَعْنَى وَرَجُلٌ نَابِلٌ مَعَهُ نَبْلٌ وَنَبَّالٌ بِالتَّشْدِيدِ يَعْمَلُ النَّبْلَ وَجَمْعُهَا نِبَالٌ مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ)[4].

و(دارق) معناه ذي درقة، والدَّرَقَة: الحَجَفة وَهِيَ تُرْس مِنْ جُلُودٍ لَيْسَ فِيهِ خَشَبٌ وَلا عَقَب، وَالْجَمْعُ دَرَقٌ وأَدراق ودِراقٌ[5].

ومعنى (دارع): ذي درع، والدِّرْعُ: لَبُوسُ الْحَدِيدِ، تُذَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ[6]. و(زارق): أي ذي أسنّة زرقاء وتُسَمَّى الأَسِنَّةُ زُرْقاً لِلَوْنِهَا[7].

وممّا جاء دالاًّ على النسب (حاطب) بمعنى صاحب الحطب، في قول خالد بن مالك:

أَشُقُّ جَوَازَ البِيدِ فِي الوَعْثِ مُعْرِضًا كَأَنِّي لِمَا قَدْ أَيْبَسَ الصَّيفُ حَاطِبُ[8]

---

١ شرح أشعار الهذليين ٩٣٩/٣.

٢ لسان العرب. مادة (حضر) .

٣ شرح أشعار الهذليين ١٠٥٦/٣.

٤ المصباح المنير. مادة (نبل).

٥ لسان العرب. مادة (درق) .

٦ السابق. مادة (درع) .

٧ السابق. مادة (زرق).

٨ شرح اشعار الهذليين ٤٥٧/١. مُعْرِضا: أبديت عُرضي، ويقال معناه: مُوليّا، جواز الأرض: ما غلظ منها.

فالشاعر من شدة عدْوِه يمرّ بالشجر اليابس فيكسره ، كأنّه حاطب أي ذي حطب. و(حاطب) يحتمل أن يكون بمعنى صاحب الحرفة (حطّاب) كذلك ؛ لأنّه حين عدا جعل يكسر ما على الأرض من نبت، كأنّه حطّاب.

وجاء الوصفان: (ناشب) و(رامح) دالاّن عل النسب في قول أبي مَعْقِل:

أَشَابَ الرُّؤوسَ تَقَدِّيهِمُ فَكُلُّهُمُ نَاشِبٌ رَامِحُ[1]

ورد في لسان العرب (الناشِبُ ذو النُّشَّاب ومنه سمي الرجل ناشِباً والناشِبةُ قومٌ يَرْمونَ بالنُّشَّابِ والنُّشَّابُ السِّهامُ وقوم نَشَّابة يَرْمُونَ بالنُّشَّابِ كلّ ذلك على النَّسَب لأَنّه لا فعل له)[2]. ورامِحٌ أي ذو رُمْح مثل لابنٍ وتامرٍ ولا فعل له كذلك[3].

فكلّ ما جاء على (فاعل) ممّا لا فعل له لا يحتمل معنى غير النسب، فإنْ كان له فعل فيحتمل النسب وغيره.

وممّا جاء محتملا معنى الفاعل والنسب الصفة : (ماشيهم) في قول أبي ذؤيب:

وَقَالَ مَاشِيهِمُ سِيَّانِ سَيْرُكُمُ أَوْ أَنْ تُقِيمُوا بِه وَاغْبَرَّت السُّوحُ[4]

فـ(ماشيهم) يجوز أن يكون بمعنى النسب والمراد: ذو الماشية منهم، كما يجوز أن يكون فاعلا من الفعل (مشى) بمعنى: الذي يمشي معهم[5].

وممّا يحمل على معنى النسب من الأوصاف الخاصة بالمؤنّث الصفة (حامل) في قول سويد بن عُمَير بن عامر:

عَجِبْتُمْ لِشَأْنِ الحَرْبِ أَنْ أَعْقَبَتْكُمُ وَأَيَّةُ أُنْثَى حَامِلٍ لَمْ تُحَوِّلِ[6]

فالصفة (حامل) لم تلحقها التاء؛ لأنّه أراد معنى النسب أي ذات حمل.

---

١ شرح أشعار الهذليين ٣٩١/١. التقدّي : مشي ليس فيه سرعة .

٢ لسان العرب. مادة (نشب).

٣ السابق. مادة (رمح).

٤ شرح أشعار الهذليين ١٢٢/١.

٥ السابق ١٢٢/١.

٦ شرح أشعار الهذليين ٨١٧/٢. امرأة مُحوِل: إذا ولدت مرة ذكرا ومرّة أنثى . يقول: عجبتم من أن صارت الدولةُ لكم، وأيّ قوم لم يُدَلْ منهم ، ولا بُدّ من يومٍ ويوم.

٤. (فاعل) بمعنى الثبوت:

ذكرنا أنّ بابي (فَعِلَ بكسر العين اللازم) و(فَعُلَ) بضم العين، خصصا للصفة المشبّهة؛ لذلك قلّت صياغة اسم الفاعل منهما. أمّا بقية الأبواب فقد خصصت لاسم الفاعل. فإذا نظرنا في شعر الهذليين نجد اسم الفاعل جاء دالاً على معنى الثبوت في غير البابين المذكورين؛ وذلك مستفاد إمّا من معناه المعجمي ، أو من قرينة معنوية يحددها السياق الذي ورد فيه. وقد تكون دلالته على الثبوت لفظيّة ناتجة عن تحويل اسم الفاعل عن طريق إضافته إلى فاعله كما قرّر النحاة .

فمن مثال ما جاء دالاً على وصف ثابت لأنّ معناه المعجمي يفيد الثبوت والدوام الصفة (دائم) في قول مُلَيح:

عَلَى رِفَلّ دَائِمِ التَّعَانُقِ نَوَّامةُ الصَّيْفِ عَلَى النَّمَارِقِ[1]

فـ(دائم) صيغ من الفعل دام بفتح العين ودلّ على الدوام، والذي عيّنه لذلك معناه المعجمي. وفيه لغتان: دام يدوم كـ(قال يقول)، ودام يدام كـ(خاف يخاف)[2].

وممّا جاء دالاً على معنى الثبوت الصفة (حالك) في قول أبي خراش:

وَلا بَطَلاً إِذَا الكُمَاةُ تَزَيَّنُوا لَدَى غَمَرَاتِ المَوْتِ بِالحَالِكِ الفَدْمِ[3]

فـ(حالك) صيغ من الفعل حَلَكَ يَحْلُكُ بمعنى اشْتد سَوَادُهُ[4]. والحالك في البيت صفة للدم. والفدم: الثقيل من الدم. والدم زينة الأبطال في الحروب. ولا يوصف الدم بصدور الحلك منه بل هو وصف ثابت ملازم له.

وجاء اسم الفاعل (ذابل) دالاً على الثبوت في قول أبي عُمارَة بن أبي طَرَفَة:

بِكُلِّ لَيْنٍ صَارِمٍ رَهِيفِ وَ ذَابِلٍ يَلَذُّ بِالكُفُوفِ[5]

١ شرح أشعار الهذليين ١٠٥٤/٣. التعانق: الضفور، ورفلّ: شَعَر، والنمارق: الوسائد.

٢ تاج اللغة. مادة (دوم).

٣ شرح أشعار الهذليين ١١٩٩/١.

٤ لسان العرب. مادة (حلك).

٥ شرح أشعار الهذليين ٨٧٧/٢.

الذابل: الذاوي. صيغ من الفعل: ذَبَلَ يَذْبُلُ ذَبْلاً وذُبُولاً ومعناه: دَقَّ بَعْـدَ الــرِّيّ. وفيه لغة أخرى هي: ذَبُلَ بِالضَّمِّ. وفاعل هنا صيغت من ذبل بفتح العين. ومعنـــاه الثبوت لأنّه وصف للقنا. و قَناً ذَابل: دَقِيقٌ لاصِق اللِّيطِ[1]، والقنا لا يتصف بصدرو الذبول منه بل الذبول ملازم له.

وجاءت الصفة (شاهقة) دالة على الثبوت في قول المُتَنَخِّل:

أَدْفَى يَبِيتُ عَلَى أَقْذَافِ شَاهِقَةٍ ... جَلْسٍ تَزِلُّ بِهَا الخُطَّافُ وَالحَجَلُ[2]

الشاهِقُ: الْجَبَلُ الْمُرْتَفِعُ، و(شاهقة) صفة لناحية الجبل، والجبل ممّا لا يوصـــف بصدور الشُهوق منه. فــ(شاهق) صفة ثابتة في الجبل.

وممّا جاء دالاًّ على الثبوت في سياق الجملة الاسميّة الصفة (كاسب) في قـــول أبي مَعْقِل:

فَذَلِكُمُ كَانَ سَعْيِي لَكَمْ ... وَكَلُّ أُنَاسٍ لَهُمْ كَاسِبُ[3]

فالمراد بـــ(كاسب) إثبات صفة الكسب لهم أي أنّه لكلّ قـــوم شـــخص صـــفته الكسب لهم؛ وليس المراد أنّ الكسب يتجدد ويحدث وقتا بعد وقت، وإنّمـــا هـــو ثابت للمتصف به.

وممّا جاء دالاًّ على الثبوت من الأوصاف المتصلة بالله تعالى الصفة (عـــالم) في قول أُسَيد بن أبي إياس – الذي كان النبي صلّى الله عليه وسلّم أهدر دمه زمان الفتح – في كلمة يعتذر فيها ممّا بدر منه له:

فَإِنِّيَ لاَ عِرْضًا خَرَقْتُ وِلاَ دَمًا ... أَرَقْتُ فَبَلِّغْ عَالِمَ الغَيْبِ فَاقْصِدِ[4]

فصفة العلم ثابتة لله تعالى . (فَهُوَ اللهُ العالمُ بِمَا كَانَ وَمَا يكونُ قَبْلَ كَوْنِه، وبِمَـــا يكونُ ولَمَّا يكُنْ بعْدُ قَبْل أَنْ يَكُونَ، لَمْ يَزَل عالماً وَلاَ يَزالُ عَالِمًا بِمَـــا كَـــانَ وَمَـــا يَكُونُ، وَلا يَخْفَى عَلَيْهِ خافيةٌ فِي الأَرض وَلاَ فِي السَّمَاءِ سُبْحَانَهُ وَتَعَـــالَى، أحـــاطَ

---

١ لسان العرب. مادة (ذبل) .

٢ شرح أشعار الهذليين ١٢٨٤/٣.

٣ السابق ٣٩١/١.

٤ شرح أشعار الهذليين ٦٢٧/٢.

عِلْمُه بِجَمِيعِ الأَشياء باطِنِها وظاهرِها دقيقِها وجليلِها عَلَى أَتَمِّ الإِمْكان)[1]. ويقال كذلك في كلّ وصف منسوب للخالق جلّ شأنه جاء على زنة فاعل.

وجاءت الصفة (ثاويًا) دالّة على الثبوت في قول أبي صخر في الرثاء:

فَإِنْ تُمْسِ رَمْسًا بِالرُّصَافَةِ ثَاوِيا فَمَا مَاتَ يَا ابْنَ العِيصِ أَيَّامُكَ الزُّهْرُ[2]

وجاء الوصف (شامخ) دالاً على الثبوت في قول أبي العيال:

وَزَجَرْتَ عَنِّي كُلَّ أَبْلَخَ كَاشِحٍ تَرِعِ المَقَالَةِ شَامِخِ العِرْنِينِ[3]

العرنين: الأنف، وقيل رأس الأنف[4]. و(شامخ) صيغ من الفعل اللازم: شَمَخَ يَشْمَخُ بمعنى: عَلا وَارْتَفَعَ. وشامخ العرنين أي متكبّر. وشامخ العرنين أصله: شامخٌ عرنينُهُ، ثمّ أضاف اسم الفاعل (شامخ) إلى فاعله لإرادة معنى الثبوت فيه.

٥. العدول عن (فعيل) إلى (فاعل):

ذكرنا أنّه إذا أريد معنى الحدوث في (فعيل) وأنّ الحدث فيه عارض عدل عنه إلى بناء (فاعل). وقد يكون التحوّل عن (فعيل) إلى (فاعل) ليس للدلالة على معنى الحدوث. بل يظلّ المعنى على الثبوت والدوام لكونه لغة بعض القبائل، أو يدلّ على معنى آخر كالنسب.

وقد عدل عن (فعيل) إلى (فاعل) في نماذج قليلة في شعر الهذليين؛ لكونه لغة هذيل. من ذلك الصفة (الحادثون) في قول عبد الله بن أبي ثَعْلب:

بِمُرَّةَ يَا حَسْرَتَا بَعْدَهُ يُذَكِّرُنِي الحَادِثُونَ القِدَامَا[5]

صيغت الصفة (حادث) من الفعل حَدَثَ يَحْدُثُ. ورد في المصباح : (حَدَثَ الشَّيْءُ حُدُوثًا مِنْ بَابِ قَعَدَ تَجَدَّدَ وُجُودُهُ فَهُوَ حَادِثٌ وَحَدِيثٌ وَمِنْهُ يُقَالُ حَدَثَ بِهِ عَيْبٌ إذَا تَجَدَّدَ وَكَانَ مَعْدُومًا قَبْلَ ذَلِكَ وَيَتَعَدَّى بِالأَلِفِ فَيُقَالُ أَحْدَثْتُهُ وَمِنْهُ مُحْدَثَاتُ

---

١ لسان العرب. مادة (علم) . الأبلخ : المتكبّر، والكاشح : المبغض ، ترع المقالة: كثير المقالة، جاهل .

٢ شرح أشعار الهذليين ٩٥٢/٢.

٣ السابق ٤١٢/١ .

٤ لسان العرب. مادة (عرن) .

٥ شرح أشعار الهذليين ٨٨٥/٢ .

الأُمُورِ وَهِيَ الَّتِي ابْتَدَعَهَا أَهْلُ الأَهْوَاءِ)[1]. وقد فسّر السكريّ (القِدامَا) بِالقُــدماء[2]، وقديم يجمع على (قُدماء) و(قُدامى) بضمّ القاف في الجمعين، فأبدل ضمة القــاف كسرة. ولعلّها لغة هذليّة فلم أعثر عليها في المعاجم العربيّة، ومقابلة (الحــادثون) بــالقدماء يدلّ على أنّ المراد بهذا اللفظ (الحديثون)؛ لأنّ الحَدِيثَ نقــيضُ القــديم والحُدُوث نقيضُ القُدْمةِ، ولو قال الشاعر (الحديثون) بدلا عن (الحادثون) لاختــل وزن البيت[3]. لكن شعراء هذيل ليسوا ممّن يستعصى عليهم مثل ذلــك فيلجــأون إلى الضرورة. ويتضّح من نص صاحب المصباح أنّ (حادث) لغة في (حــديث). فالعدول عن فعيل نتج عن اختلاف لغة القبائل.

وقريب من ذلك الصفة (قادم) في قول قَيْس بن العَيزَارَة:

وَلا يَمْلِكُ الإِنْسَانُ شَيْئًا لِنَفْسِهِ وَلا لأَخِيهِ مِنْ حَدِيثٍ وَقَادِمِ[4]

قابل الشاعر الصفة (قادم) بــ(حديث) ممّا يدلّ على أنّ معنى قادم: قديم. وقــد فُسّر(قادم) بقديم في إحدى نسخ التحقيق كما ذكر محققو شرح أشــعار الهــذليين[5]. كما ذكروا أنّ (قادم) لم تذكره معاجم اللغة، ولكن وجده الأســتاذ محمــود محمّــد شاكر في جمهرة نسب قريش. وبالرجوع إلى الموضع المذكور نجــد أنّ (قــادم) يقابل (حديث) في قوله[6] :

يَتَنَاسَخُونَ أَثِيلَ مَجْدٍ قَادِمٍ وَحَدِيثَ مَجْدٍ لِيسَ بِالمُتَرَدِّدِ[7]

وعلّق عليه بقوله:("قادم" هنا بمعنى "قديم" ، ولم تثبته معــاجم اللغــة، وهــو غريب؛ لأنّ الفعل منه "قَدُم" ، بفتح فضم، ولا يأتي منــه "فاعــل"، ولكنّــه بنــاه

---

١ المصباح المنير في غريب الشرح الكبير. مادة (حدث).

٢ شرح أشعار الهذليين ٨٨٥/٢.

٣ البيت من بحر المتقارب .

٤ شرح أشعار الهذليين ٦٠١/٢ .

٥ السابق هامش ٦٠١/٢.

٦ البيت من بحر الكامل وهو لمصعب بن عبد الله بن مصعب .

٧ الأثيل: المؤثّل الذي له أصل قديم ثابت .

على ضده: "حَدث الشيء فهو حديث وحادث"، ولكنّ الفعل منه بفتح الحاء والدال. أو كأنّه بناه على "فاعل" للنسب ، أي : ذو قدم)[1].

وقد استعملت الصفة (قادم) كذلك في قول أسامة بن الحارِث:

بِقَادِمِ عَصْرٍ أُذْهِلَتْ عَنْ قِرَانِهَا   مَرَاضِعُهَا والفَاصِلاتُ الجَدائِدُ[2]

وقد فُسّر (قادم) بـ (أوّل الزمن)[3]. فقادم بمعنى قديم كذلك. كما تحتمل معنى النسب. ويحتمل أن تكون (قادم) لغة في (قديم) يرجّح ذلك استعمالها عند شاعرين مختلفين من شعراء هذيل ممّا يدلّ على أنّ الكلمة معروفة عندهم.

٦. العدول عن الصفة المشبّهة إلى (فاعل):

ذكرنا أنّه إذا أريد معنى الحدوث في الصفة المشبّهة عدل عنها إلى بناء فاعل. فقد ورد في حاشية الصبّان أنّه (إذا قصد حدوث الصفة المشبهة في الماضي أو الاستقبال حوّلت إلى فاعل، فنقول في عفيف وشريف وحسن: عاف وشارف وحاسن أمس أو غدا)[4]. ومثال ما وقع من ذلك في شعر الهذليين العدول عن الصفة (شبعان) إلى (شابع) للدلالة على أنّ الشِّبَع عارض في قول قيس بن العَيزارة:

فَقُلْتُ لَهُمْ شَاءٌ رَغِيبٌ وَجَامِلٌ   فَكُلُّكُمُ مِنْ ذَلِكَ المَالِ شَابِعُ[5]

وقد يكون العدول في الصيغة فقط ويظلّ المعنى على الثبوت ؛ لكونه لغة بعض القبائل. وممّا جاء معدولا عن (أفعل) إلى (فاعل) الصفة (شاهب) في قول أبي صخر الهذلي:

فَعُجِّلْتُ رَيْحَانَ الجِنَانِ وَعُجِّلُوا   زَمَازِيمَ فَوَّارٍ مِنَ النَّار شَاهِبِ[6]

---

١ جمهرة نسب قريش وأخبارها: الزبير بن بكار (ت ٢٥٦هـ) – شرحه وحققه : محمود محمّد شاكر – مطبعة المدني – مكتبة دار العروبة – القاهرة ، د.ط ، ١٣٨١هـ . هامش ٢٠٥/١.

٢ شرح أشعار الهذليين هامش ١٢٩٨/٣. الفاصلات: التي ذهبت ألبانها، والجدائد: التي لا لبن لها.

٣ شرح أشعار الهذليين ١٢٩٨/٣.

٤ حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك ٤/٣.

٥ شرح أشعار الهذليين ٥٩٠/٢. رَغِيب: كثير، جامل: جمع جمال، يريد خذوا مالي ودعوني.

٦ شرح أشعار الهذليين ٩٢٣/٢.

استعمل الشاعر (شاهب) بدلا عن (أشهب)، فالمراد به الثبوت لأنّه دلّ على لون، جاء في لسان العرب:(الشَّهَبُ والشُّهْبَةُ: البَيَاضُ الَّذِي غلَب على السَّوَاد . (وَقَــد شَهُبَ وشَهِبَ كَكَرُمَ وسَمِع) شُهْبَةً (واشْهَبّ) كاحْمَرَّ، (وَهُــوَ أَشْــهَبُ) . وجــاءَ فِي شِعْر هُذَيْل (شَاهِبٌ). قَالَ:

فعُجِّلَتْ رَيْحَانَ الجِنانِ وعُجِّلُوا   زَمَازِيمَ فَوَّارٍ مِن النَّارِ شَاهِبِ

وفَرَسٌ أَشْهَبُ. وَقد اشْهَبَّ اشهباباً. اشْهَابَّ اشهِيبَاباً مِثْلُه)[1]. ويتضح ممّــا ذكــر في المعاجم أنّ (شاهب) لغة في (أشهب) وهي لغة هذيل.

٧. الدلالة على معنى المبالغة:

ذكر النحاة أنّ صيغة (فاعل) تطلق على مطلق الفعل كثيرا أو قليلا، فإذا أريد التنصيص على المبالغة والدلالة على أنّ الحدث يتكرر من صاحبه ويكثر، حــوّل إلى إحدى صيغ المبالغة[2]. فصيغة (فاعل) محتملة لمعنى الكثرة والقلّة[3] ؛ لأنّ(الذي يستخدم صيغة "فاعل" يرمي إلى بيان أمرين: "المعنى المجرد مطلقا، وصــاحبه"، دون اهتمام ببيان درجة المعنى؛ قوة وضعفًا، وكثرة وقلة. بخلاف الذي يســتخدم "صيغة المبالغة"؛ فإنّه يقصد إلى الأمرين مزيدًا عليهما بيان الدرجة، كثرةً وقوةً)[4]. وعلى الرغم من ذلك فقد يعيّن المعنى اسم الفاعل للدلالة على المبالغة[5].

فممّا جاء على صيغة (فاعل) دالاً على المبالغة الصفة (ســائل) فــي قــول عبد مَنَاف بن ربع الجُرَبِي:

فَعَيْنِي أَلاَ فَابْكِي دُبَيَّةَ إِنَّهُ   وَصُولٌ لأرْحَامٍ وَمِعْطَاءُ سَائِلِ[6]

فــ(سائل) يدلّ على المبالغة؛ لأنّ السائل لا يسأل مرة واحدة بل يتكرر منه ذلك فدلّ على أنّ المراد المبالغة.

---

١ تاج العروس . مادة (شهب) . لسان العرب ، مادة (شهب) .

٢ المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية ٢٧٨/٤.

٣ حاشية الصبان على شرح الأشمونى ٤٤٨/٢.

٤ النحو الوافي ٢٥٨/٣.

٥ وقد يحدث العكس فتخلو صيغة المبالغة من الدلالة على المبالغة .

٦ شرح أشعار الهذليين ٦٨٦/٢. دُبية : اسم رجل .

كما جاءت الصفة (باذِل) دالّة على المبالغة في قول أبي كبير:

أَزُهَيْرُ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَعْكِمِ   أَمْ لاَ خُلُودِ لِبَاذِلٍ مُتَكَرِّمِ[1]

(باذل): يدلّ على المبالغة ووصفه بـ(المتكرّم) يؤيّد ذلك فتشديد الراء يدلّ على المبالغة في التكرّم وكثرة التكرّم تقتضي كثرة البذل.

وجاءت (الماطل) دالة على المبالغة في قول مُلَيح:

وَلَكِنَّ لَيْلَى أَهْلَكَتْنِي بِقَولِهَا   نَعَمْ ثُمَّ لَيْلَى المَاطِلُ المُتَبَلِّجُ[2]

فـ(الماطل) بمعنى: المطول.

كما جاء الوصف (عاجب) دالاًّ على المبالغة في قول مَعْقِل بن خُويلد:

عَذِيرَ ابْنِ حَيَّةَ إذِ جَاءَنِي   لِيَقْتُلَنِي ، عَجَبٌ عَاجِبُ[3]

فـ(عاجب) أريد به المبالغة والتوكيد أي: شديد الغرابة. جاء في لسان العرب (وأَمر عُجَابٌ وعُجَّابٌ وعَجَبٌ وعَجِيبٌ وعَجَبٌ عاجِبٌ وعُجَّابٌ، عَلَى الْمُبَالَغَةِ، يُؤَكَّدُ بِهِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ﴾[4])[5]. وجاء في المخصص (وَعجب عاجِب على الْمُبَالغَة كَمَا ذهب إِلَيْهِ الْخَلِيل فِي هَذَا الضَّرْب)[6] .

وممّا جاء دالاًّ على المبالغة الصفة (خَابلا) في قول مَعْقِل بن خُوَيْلِد:

تُدَافِعُ قَوْمًا مُغْضَبِينَ عَلَيْكُمُ   فَعَلْتُمْ بِهَا خَبْلًا مِنَ الشَّرِّ خَابِلاَ[7]

فقد ورد في لسان العرب (وقالوا خَبْلٌ خابل يذهبون إلى المبالغة)[8] . ثمّ ذكر بيت مَعْقِل بن خُوَيْلِد المتقدّم .

---

١ شرح أشعار الهذليين ١٠٩٠/٣.

٢ السابق ١٠٣٩/٣. المتبلّج: الذي يقوم فلا ينهض.

٣ شرح أشعار الهذليين ٣٩١/١. عَذِير : يريد من يعذرُني منه.

٤ سورة ص الآية ٥.

٥ لسان العرب. مادة (عجب).

٦ المخصص. مادة (عجب).

٧ شرح أشعار الهذليين ٣٧٣/١.

٨ لسان العرب. مادة (خبل).

ووجه المبالغة في نحو هذا التعبير كما ذكر صاحب الأصول أنّ العجـــب يقـــوم بنفسه والخبل يقوم مقام فاعله[1].

٨. دلالة (فاعل) على الزمن:

ذكرنا أنّ لاسم الفاعل دلالة صرفيّة، هي دلالته على الحدث وفاعلـــه. ودلالـــة مكتسبة من السياق هي دلالته على الزمن، فيأتي دالاًّ على الأزمنة الثلاث الحـــال والاستقبال والمضي. كما يأتي اسم الفاعل أحيانا دالاًّ على الاستمرار في الأزمنـــة الثلاث. وللنصب والإضافة دور في دلالته على الزمن. فالنصـــب يفيـــد الحـــال والاستقبال؛ لأنّ اسم الفاعل لا يعمل – عند البصريين – إلا إذا دلّ علـــى الحـــال والاستقبال، أمّا الإضافة غير المحضة فتحتمل الحـــال والاســـتقبال كمـــا تحتمـــل المضي. فالفرق بين النصب والإضافة، أنّ النصب دلالته على الحال أو الاستقبال قطعيّة، أمّا الإضافة فدلالتها احتمالية، فهي تحتمل الحال أو الاستقبال أو المضي[2].

وقد جاء اسم الفاعل دالاًّ على الأزمنة الآتية في شعر الهذليين :

أ/ زمن الاستقبال. وذلك كما في قول أبي ذؤيب الهذلي:

وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغَّبْتَهَا وَإِذَا تُرَدُّ إِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ[3]

وقوله :

فَإِنَّكَ إِنْ تَفْعَلْ فَإِنَّكَ سَالِمٌ وَإِنْ تَفْعَلِ الأُخْرَى تَصِبْكَ أَذَاتُهَا[4]

فالصفتان: (راغِبة) و (سالمٌ) تفيدان الاستقبال. والمعنى والـــنفس ســـترغب إذا رغّبتها. وإنّك إن تفعل فستسلم.

وجاءت الصفة (صائر) دالّة على الاستقبال في قول أبي خِراش:

وَكُلُّ امْرِيءٍ يَوْمًا إِلَى المَوْتِ صَائِرٌ قَضَاءً إِذَا مَا حَانِ يُؤْخَذُ بِالكَظْمِ[5]

(صائر): أي سيصير إلى الموت إذا حان أجله.

---

١ الأصول في النحو ٣/٨٤.

٢ معاني الأبنية في العربيّة ص ١٠٥.

٣ شرح أشعار الهذليين ١/١١.

٤ السابق ١/٢٢٤.

٥ السابق ٣/١٢٢٥.

ب/ زمن الحال. وذلك كما في قول أمية بن أبي عائذ:

مُرِبًّا بِهِنَّ لَهُ أَمْـــرُهَا وَهُنَّ لَهُ حَاذِرَاتٌ قَوَالِي[1]

(حاذرات) أي يحذرْن غيرته.

كما جاءت الصفة (قاصر) دالّة على الحال في قول المُتنخِّل:

أَبُو مَالِكٍ قَاصِرٌ فَقْرَهُ عَلَى نَفْسِهِ وَمُشِيعٌ غِنَاهْ[2]

فــ(قَاصِرٌ فَقْرَهُ عَلَى نَفْسِهِ) معناه: يقصر فقره على نفسه.

ج/ زمن المضي. وذلك كما في قول مالك بن خالد الخناعي:

عَمْرٌو وَعَبْدُ مَنَافٍ وَالَّذِي عَهدَتْ بِبَطْنِ عَرْعَرَ آبِي الضَّيْمِ عَبَّاسُ[3]

آبي الضيم معناه: أبى الضيم.

وجاءت الصفة (عائد) دالّة على المضي في قول أبي صخر:

وَلَا عَائِدٍ ذَاكَ الزَّمَانُ الَّذِي مَضَى تَبَارَكْتَ مَا تَقْضِي يَقَعْ وَلَكَ الشُّكْرُ[4]

فــ(عائد) معناه: عاد ذاك الزّمان. واسم الفاعل هنا عمل الرفع؛ لأنّــه اعتمــد على نفي، ولا يشترط في عمله الرفع الدلالة على الحال والاستقبال.

وجاء (قاتل) دالاً على المضي في قول عبد الله بن مسلم بن جندب:

يَا قَوْمِ مَنْ لِبَلَابِلِ الصَّدْرِ وَلِقَاتِلٍ فِي لَيْلَةِ النَّحْرْ[5]

فمعنى (قاتل): قتل في ليلة النحر.

كما جاءت الصفة (مائل) بمعنى (مَالَ) في قول البُرَيق الخُناعِي:

لَدَى رَجُلٍ مَائِلٍ رَأْسُهُ تَفِيحُ الكُلُومُ بِهِ وَالدَّمُ[6]

د/ زمن الاستمرار والتجدد. وذلك كما في قول مالك بن خالد الخناعي:

---

١ شرح أشعار الهذليين ٥٠٠/٢. المربّ: الآلف، له أمرها : أي للفحل، له أمره لا يخالفنه فـــي ورود ولا غيره.

٢ شرح أشعار الهذليين ١٢٧٧/٣.

٣ السابق ٤٣٩/١. وتنسب القصيدة لأبي ذؤيب الهذلي.

٤ شرح أشعار الهذليين ٩٥٨/٢.

٥ السابق ٩١١/٢.

٦ السابق ٧٥١/٢.

يَا مَيُّ إِنَّ سِبَاعَ الأَرْضِ هَالِكَةٌ   وَالعُفْرُ وَالعِيْنُ وَالأَرْءَامُ وَالنَاسُ[1]

فـــ(هالكة) دالّ على الاستمرار والتجدد؛ لأنّ هلاك كـــلّ المخلوقـــات متجـــدد مستمرّ باستمرار الحياة الدنيا.

وقد يأتي اسم الفاعل دالاً على الاستمرار التجددي، لكنّ الحـــدث يســـتمرّ فيـــه إلى فترة محددة. وذلك مثل الصفة (طارقي) في قول ربيعة بن الكَوْدَن:

أَفِي كُلِّ مُمْسًى طَيْفُ شَمَّاءَ طَارِقِي   وَإِنْ شَحَطَتْنَا دَارُهَا فَمُؤَرِّقِي[2]

فالطيف يطرق الشاعر كلّ مساء. ويتجدد طرقه طيلة حياة الشاعر.

٩. جريان اسم الفاعل مجرى الأسماء:

قد يستعمل اسم الفاعل استعمال الأسماء فيخلو من الدلالة على الزمن ولا يتعدى تعدّي فعله. وممّا جاء خاليا من الدلالة على الزمن الصفة (صاحب) في قول عُمير ابن الجَعْد:

أَأُمَيْمَ هَلْ تَدْرِيَنَ أَنْ رُبَ صَاحِبٍ   فَارَقْتُ يَوْمَ حُشَاشَ غَيْرِ ضَعِيفِ[3]

فاسم الفاعل (صاحب) جرى مجرى الأسماء وخلا من الدلالة على الـــزمن. ورد في لسان العرب (وَالصَّاحِبُ: المُعاشر؛ لا يتعدَّى تَعَدِّيَ الْفِعْلِ، أَعني أَنـــك لاَ تَقُولُ: زَيْدٌ صاحِبٌ عَمْراً، لأَنّهم إِنما استَعْمَلُوهُ استِعْمَالَ الأَسماء، نَحْوَ غُلاَمِ زَيْـــدٍ؛ وَلَوِ اسْتَعْمَلُوهُ استِعْمَالَ الصِّفَةِ لَقَالُوا: زَيْدٌ صاحِبٌ عَمْرًا، أَو زَيْدٌ صاحبُ عَمْـــرو، عَلَى إِرادة التَّنْوِينِ، كَمَا تَقُولُ: زَيْدٌ ضاربٌ عَمْرًا، وَزَيْدٌ ضاربُ عمْرٍو؛ تُرِيدُ بِغَيْرِ التَّنْوِينِ مَا تُرِيدُ بِالتَّنْوِينِ؛ وَالْجَمْعُ أَصحاب، وأَصاحيبُ، وصُـــحْبان، مِثْـــلُ شَـــابٍّ وشُبّان، وصِحاب مِثْلُ جَائِعٌ وجِياع ، وصَحْب وصَحابة وصِحابة)[4].

وقد جاء (صاحب) مفردا مضافا إلى ضمير المتكلّم في قول البُرَيق الخُناعِي:

---

١ شرح أشعار الهذليين ٤٣٩/١. العفر: الظباء، العين: البقر، الأرءام : البيض من الظباء.

٢ شرح أشعار الهذليين ٦٥٥/٢.

٣ السابق ٤٦٣/١.

٤ لسان العرب . مادة (صحب) .

أُوَدِّعُ صَاحِبِي بِالغَيْبِ إِنِّي أُرَانِي لاَ أُحِسُّ لَهُ حَوَارَا[1]

كما جاء (صاحب) بصيغة الجمع المضاف إلى ضمير الغيبة في قول عبد الله بن أبي ثَعْلب:

وَلَسْتُ بِنَاسٍ أَبَا مِحْجَنٍ وَ أَصْحَابَهُ مَا أَبَنْتُ الكَلاَمَا[2]

فالإضافة في (صاحِبي) و (أصحابه) محضة. هذا وقد تكرر اسم الفاعل من مادة (صَحِبَ) في اثنين وثلاثين موضعًا جاء مضافا إلى ضمير في تسعة عشر موضعًا منها[3].

وممّا جاء خاليًا من الدلالة على الزمن الصفة (وابل) للمطر الشديد. من ذلك ما ورد في قول أبي ذؤيب:

لِمَنْ طَلَلٌ بِالمُنْتَضى غَيْرُ حَائِلِ عَفَا بَعْدَ عَهْدٍ مِنْ قِطَارٍ وَوَابِلِ[4]

وقد استعمل الوابل للعَدْو الشديد في قول مالك بن خالد الخُناعي:

فَمَا زِلْتُ فِي خَوْفٍ لَدُنْ أَنْ رَأَيْتُهُمْ وَفِي وَابِلٍ حَتَّى تَقَصَّى المَنَاقِبُ[5]

١٠. دلالة (فاعل) على العدد

يجوز صياغة (فاعل) من الأعداد اثنين وعشرة وما بينهما، فيقال: ثان، وثالث، ورابع ... إلى العاشر، كما يقال: ضارب، وقاعد. ويجب حينئذ استعماله بالتاء مع المؤنّث وبلا تاء مع المذكر كما يجب ذلك مع ضارب، ونحوه. فأمّا واحد فإنّه وضع على ذلك من أول الأمر، فقيل: واحد وواحدة[6].

ويجوز إضافة اسم الفاعل المشتق من العدد إلى أصله – عدا الواحد فليس له أصل يضاف إليه – وإضافته على قسمين:

---

١ شرح أشعار الهذليين ٧٤٣/٢. حوارا : محاورة أي جوابا.

٢ السابق ٨٨٦/٢.

٣ انظر الملحق الإحصائي.

٤ شرح أشعار الهذليين ١٤٠/١. غير حائل : لم يمرّ عليه حول.

٥ شرح أشعار الهذليين ٤٥٧/١. المناقب: طرق الجبال واحدها ك مَنْقَب.

٦ ضياء السالك إلى أوضح المسالك: محمد عبد العزيز النجار– الناشر: مؤسسة الرسالة ، ط١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م . ١١٤/٤،١١٥.

الأول: أن يضاف اسم الفاعل إلى ما هو منه كقوله تعالى:﴿ ثَانِيَ ٱثۡنَيۡنِ ﴾[1].
ومعناه: واحد من الجماعة المضاف هو إليها. فمعنى ثاني اثنين: بعض الاثنين. ومعنى ثالث ثلاثة: بعض الثلاثة. ويجب عند أكثر النحويين في هذا النوع الإضافة لأنّه ليس مأخوذًا من فعل عامل، وتكون إضافته حينئذ محضة[2]. وأجاز الأخفش وقطرب[3] والكسائي وثعلب[4] إضافة الأول إلى الثاني، ونصبه إيّاه ، كما جاز في "ضارب زيد". وأجاز ابن مالك ذلك في "ثان" فقط؛ لأنّ العرب قالوا ثنيت الرجلين أي كنت ثانيهما[5].

ولا يستعمل بهذا الاستعمال "ثان"؛ فلا يقال: ثاني واحد ولا ثان واحدًا. وأجازه الأخفش وحكاه الكسائي عن العرب[6]. ورجّحه الدماميني[7] بأنّ معناه مصيّر الواحد اثنين بنفسه ولا مانع منه[8].

الثاني: أن يضاف اسم الفاعل إلى ما هو دونه كقوله تعالى:﴿ مَا يَكُونُ مِن نَّجۡوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمۡ وَلَا خَمۡسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمۡ ﴾[1]. ومعناه: جاعل الثلاثة أربعة،

---

١ سورة التوبة الآية ٤٠.

٢ شرح المفصل ٦/ ٣٥.

٣ هو محمد بن المستنير بن أحمد، أبو علي، الشهير بقطرب: نحوي، عالم بالأدب واللغة، من أهل البصرة. من الموالي. كان يرى رأي المعتزلة النظامية. وهو أول من وضع (المثلث) في اللغة. من كتبه (معاني القرآن) و (النوادر). توفي سنة ست ومائتين. الأعلام ٩٥/٧.

٤ هو أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيبانيّ بالولاء، أبو العباس، المعروف بثعلب: إمام الكوفيين في النحو واللغة. كان راوية للشعر، محدثا، مشهورا بالحفظ وصدق اللهجة، ثقة حجة. من كتبه (الفصيح)، و(شرح ديوان زهير – ط). توفي ببغداد سنة إحدى وتسعين ومائتين. الأعلام ٢٦٧/١.

٥ ضياء السالك ١١٦/٤.

٦ المساعد على تسهيل الفوائد: شرح مُنقّح مُصفّى للإمام بهاء الدين بن عقيل على كتاب التسهيل لابن مالك – تحقيق وتعليق: د. محمّد كامل بركات _ دار الفكر بدمشق، ١٤٠٠هـ، ١٩٨٠م. ٩٨/٢.

٧ هو محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمد، المخزومي القرشي، بدر الدين المعروف بابن الدماميني: عالم بالشريعة وفنون الأدب. تصدر لإقراء العربية بالأزهر. من كتبه (تحفة الغريب) شرح لمغني اللبيب، و(الفتح الرباني) في الحديث. مات سنة سبع وعشرين وثمانمائة. الأعلام ٥٧/٦.

٨ حاشية الخضري ١٣٩/٢.

وجاعل الخمسة ستة. ويجوز في هذا النوع التنوين والنصب؛ لأنّه بمعنى الفعل فهو مأخوذ من: ثلثهم وربعهم ... ، فإذا أضيف فإضافته غير محضة إذا أريد به الحال أو الاستقبال. فإن أريد به معنى الماضي امتنع التنوين ووجب فيه الإضافة. ولا يستعمل اسم الفاعل هذا الاستعمال فيما جاوز العشرة، ويجوز ذلك في النوع الأول من الإضافة[2]. فيقال: حادي أحد عشر، وثاني اثني عشر إلى تاسع تسعة عشر، ويجوز: حادي عشر أحد عشر، وثالث عشر ثلاثة عشر.

ولا يُقالُ: رابعُ اثنينِ، أي: لا يُضَافُ إلا لِما هو أقلُّ منه بدَرَجَةٍ واحدةٍ فَقَطْ[3].

وقد استعمل اسم الفاعل في شعر الهذليين في خمسة مواضع في شعر جاء مضافا في موضع واحد منها في قول البُرَيق الخناعي:

وَأَحْرِ بِآخَرٍ ثَانٍ وَإِنِّي وَثَالِثُكُمْ كَمُعْتَسِفِ السَّفَاهْ[4]

(ثالثكم) معناه: جاعل الاثنين ثلاثة. كما استعمل (ثان) مفردا.

وممّا جاء فيه اسم الفاعل المشتق من العدد مضافا إليه، (واحد) في قول ساعدة ابن جؤية:

وَتَاللهِ مَا إِنْ شَهْلَةٌ أُمُّ واحِدٍ بِأَوْجَدَ مِنِّي أَنْ يُهَانَ صَغِيرُهَا[5]

كما جاء (واحدا) وصفا في قول عِياض بن خُويلد:

يَا رَبِّ أَدْعُوكَ دُعَاءً جَاهِدَا اقْتُلْ بَنِي صَبْغَاءَ إِلاَّ وَاحِدَا[6]

فـ(واحدا) صفة لمحذوف والتقدير: رجلا واحدا.

صيغ أخرى نابت مناب (فاعل):

١. المصدر بمعنى فاعل

---

١ سورة المجادلة الآية ٧.

٢ شرح المفصل ٣٦/٦.

٣ حاشية الخضري ١٣٩/٢.

٤ شرح أشعار الهذليين ٧٥٦/٢. يُقَالُ: اعْتسف الطريقَ اعتِسافاً إِذَا قَطَعَه دُونَ صوْب تَوَخّاه فأَصابه، والسَّفى: شَوْكُ البُهْمَى والسُّنْبُلِ وكلِّ شَيْءٍ لَهُ شَوْك، وَالْوَاحِدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ سَفاة.

٥ شرح أشعار الهذليين ١١٧٧/٣. شهلة: كبيرة.

٦ شرح أشعار الهذليين ٩٠٣/٢.

يجوز أن يوصف بالمصدر بدلا عن اسم الفاعل كما جاز الوصف باسم الفاعل بدلا عن المصدر. فيقال: رجل عدل. والغرض من ذلك إفادة المبالغة كأنّه لكثـرة عدله جعلوه نفس العدل، ويجوز أن يكون وضع المصدر موضـع اسـم الفاعـل اتساعا، فعدل بمعنى عادل كما جاز وضع اسم الفاعل موضع المصدر في قولهم: قم قائما واقعد قاعدا أي قعودا[1].

ويرى ابن جنّي أنّ العدول عن الوصف بالصفة إلى المصدر بسـبب أمـرين بيّنهما في قوله:(ومن تجاذب الإعراب والمعنى ما جرى من المصادر وصفا؛ نحو قولك: هذا رجل دنف، وقوم رضا ورجل عدل. فإن وصفته بالصـفة الصـريحة قلت: رجل دنف، وقوم مرضيون، ورجل عادل. هذا هو الأصل. وإنّما انصـرفت العرب عنه في بعض الأحوال إلى أن وصفت بالمصدر لأمرين: أحدهما صناعي، والآخر معنوي. أما الصناعي فليزيدك أنسا بشبه المصدر للصـفة التـي أوقعتـه موقعها، كما أوقعت الصفة موقع المصدر، في نحو قولك : أقائمًا والناس قعود "أي تقوم قياما والناس قعود" ونحو ذلك.

وأمّا المعنوي فلأنّه إذا وصف بالمصدر صار الموصوف كأنّـه فـي الحقيقـة مخلوق من ذلك الفعل. وذلك لكثرة تعاطيه له واعتياده إيّاه)[2].

فإن وصف بالمصدر لغرض المبالغة فالأحسن فيه أن يوصف به على الأصـل مفردًا مذكّرًا. ويعلّل ابن جنّى لذلك بقوله:(وإنّما كـان التـذكير والإفـراد أقـوى من قبل أنّك لمّا وصفت بالمصدر أردت المبالغة بذلك، فكان مـن تمـام المعنـى وكماله أن تؤكد ذلك بترك التأنيث والجمع ، كما يجب للمصدر في أول أحوالـه، ألا ترى أنّك إذا أنّثت وجمعت سلكت به مذهب الصفة الحقيقيـة التـي لا معنـى للمبالغة فيها، نحو: قائمة ومنطلقة وضاربات ومكرمات، فكان ذلك يكـون نقضًـا للغرض أو كالنقض له. فلذلك قلَّ حتى وقع الاعتذار لمـا جـاء منـه مؤنثًـا أو مجموعًا)[3].

---

١ شرح المفصل ٥٠/٣.

٢ الخصائص ٢٥٩/٣.

٣ الخصائص ٢٠٩/٢.

وقد وقع المصدر موقع اسم الفاعل في ستة مواضع من مادة واحدة في شعر الهذليين. منها ما جاء في قول أبي المُثلّم :

يَا صَخْرُ هُمْ يَبْعَثُونَ النَّوحَ مُنْقَطَعَ الـلَّيْلِ التَّمَامِ كَـمَا تُسْتَوْلَهُ العُجُلُ[1]

(النَّوْحُ) مصدر ناحَ يَنُوحُ نَوْحاً. ويبعثون النوح أي يقتلون الرجال فيبعثون النساء اللواتي ينُحْنَ. فالنّوح هنا حلّ محلّ النائحات فكأنّهن عين النّوح.

كما جاء المصدر نفسه في قول أبي ذؤيب:

سَأَبْعَثُ نَوْحًا بِالرَّجِيعِ حَوَاسِرًا　　　وَهَلْ أَنَا مِمَّا مَسَّهُنَّ ضَرِيحُ[2]

وقد جاء المصدر كذلك في قول صخر الغي يرثي ابنه تليدا:

تُرَجِّعُ مَنْطِقًا عَجَبًا وَأَوْفَتْ　　　كَنَائِحَةٍ أَتَتْ نَوْحًا قِيَامَا[3]

(نوحا) : نساء ينحْنَ، سمّاهن بالمصدَر.

كما جاء في قول عبد مَنَاف بن رِبع الجُربي:

إِذَا تَجَرَدَّ نَوْحٌ قَامَتَا مَعَهُ　　　ضَرْبًا أَلِيمًا بِسِبْتٍ يَلْعَجُ الجِلِدَا[4]

٢. فعيل بمعنى فاعل:

قد يعدل عن فاعل إلى فعيل تشبيها لها بظريف. يقول سيبويه:(قد جاء شيء من هذه الأشياء المتعدية التي هي على فاعلٍ على فعيلٍ، حين لم يريدوا به الفعل، شبهوه بظريفٍ ونحوه، قالوا: ضريب قداحٍ، وصريمٌ للصارم. والضريب: الذي يضرب بالقداح بينهم.

وقال طريف بن تميم العنبري:

أوَ كُلَّمَا وَرَدَتْ عُكاظَ قبيلةٌ　　　بعثُوا إليَّ عَريفَهمْ يَتوَسَّمُ

يريد: عارفهم)[5].

---

١ شرح أشعار الهذليين ٢٧٦/١. تستوله: من الوله ، والواله: التي كاد عقلها يذهب في إثر ولدها. العُجُل: جمع عَجُول وهي الثكلى التي قد مات ولدها.

٢ شرح أشعار الهذليين ١٤٩/١. الضريح: البعيد.

٣ شرح أشعار الهذليين ٢٩٢/١. أوفت: أشرفت.

٤ شرح أشعار الهذليين ٦٧٢/٢. يلعق: يُحرق، السّبت: النعل، الجلِد: أراد الجلد بتسكين اللام فحرّك.

٥ كتاب سيبويه ٧/٤.

وقد نابت فعيل مناب فاعل في ثلاثة عشر موضعا في شعر الهذليين. منها قـول أبي ذؤيب:

فَوَرَدْنَ وَالعَيُّوقُ مَقْعَدَ رَابِيءِ الـ ضُّرَبَاءِ فَوْقَ النَّجْمِ لَا يَتَتَلَّعُ[1]

الضريب بمعنى الضارب. و(الضَّرِيبُ والضَّارِبُ: المُوَكَّلُ بالقِداحِ، وَقِيلَ : الَّذِي يَضْرِبُ بِهَا... وَجَمْعُ الضَّرِيب : ضُرَبَاءُ ؛ قَالَ أَبو ذُؤَيب :

فَوَرَدْنَ، والعَيُّوقُ مَقْعَدُ رابئِ ال ضُّرَباءِ، خَلْفَ النَّجْمِ لا يَتَتَلَّعُ)[2].

كما جاءت الصفة (عريف) بمعنى (عارف) في قول أبي ذؤيب:

فَلَمّا خَرَّ عِنْدَ القَوْمِ طَافُوا بِهِ وَأَبَانَهُ مِنْهُمْ عَرِيْفُ[3]

أي أبانه عارف به.

وقد جاءت الصفة (ثبيت) بمعنى (ثابت) في ثلاثة مواضع في شعر الهذليين. منها قول عمرة بنت العجلان ترثي أخاها:

هُمَا مَعْ تَصَرُّفِ رَيْبِ المَنُونِ مِنَ الأَرْضِ رُكْنًا ثَبِيتًا أَمَالاَ[4]

(ثبيتًا) أي ثابتا.

وجاءت (صَوِيب) بمعنى (صائب) في قول ساعدة بن جؤيّة:

فَجَالَ وَخَالَ أَنَّهَ لَمْ يَقَعْ بِهِ وَقَدْ خَلَّهُ سَهْمٌ صَوِيبٌ مُعَرَّدُ[5]

(صويبٌ): صائبٌ قاصِد.

بعد دراسة دلالات صيغة (فاعل) في شعر الهذليين تبيّن أنّ صيغة فاعل أدّت معاني أخرى غير الدلالة على الحدث والحدوث وفاعله . كالدلالة علـى الثبـوت

---

١ شرح أشعار الهذليين ١٩/١. الرابيء: الحافظ الأمين، العيّوق: كوكب يطلع بحيال الثريا، ويطلـع قبل الجوزاء فهو فوقها، فشبّه مكان هذا العيّوق من الجوزاء بمقعد رأبيء الضـرباء. وأراد وصـف حمار بأنّه لا يفارق الاتن. فشبهه بالرابيء الذي يقعد خلف ضارب القداح.

٢ لسان العرب. مادة (ضرب).

٣ شرح أشعار الهذليين ١٨٧/١.

٤ السابق ٥٨٤/٢.

٥ السابق ١١٧٠/٣. قد خلّه: دخل فيه، ومعَرَّدَ : مُبْعَد.

والنسب وغيرها. كما وجدنا صيغا أخرى حلّت محلّها وأدت معناها. ويمكن تلخيص ذلك في النقاط التالية:

- نابت (فاعل) مناب المصدر فأدت معنى الحدث فقط، وذلك ناتج عن اختلاف لغات القبائل.
- نابت (فاعل) مناب (مفعول) لغرض المدح أو الذم، أو لأنّ التعبير بمفعول بدلا عن فاعل لغة أهل الحجاز. وتعدّ قبيلة هذيل من قبائل الحجاز فظهر أثر ذلك في لغتها.
- أدت (فاعل) معنى النسب. ودلالتها على النسب سماعيّة غير قياسيّة وذلك كما في: نابل ودارع. كما جاءت محتملة معنى النسب فيما صيغ من فعل، كما نجد أنّ حذف تاء التأنيث من الاسم المختص بالمؤنّث يأتي للدلالة على النسب.
- أدّت معنى الثبوت فنابت مناب الصفة المشبّهة. ودلالتها على الثبوت مستفادة إمّا من معناها المعجمي، أو من السياق الذي وردت فيه، أو من طريق الصناعة النحويّة عن طريق إضافتها لمرفوعها. أما اسم الفاعل المتصل بالخالق فيدلّ أبدًا على الثبوت والدوام.
- حلّت (فاعل) محل (فعيل) لكونها لغة بعض القبائل، أو لدلالتها على النسب.
- عُدل عن الصفة المشبّهة إلى صيغة (فاعل) للدلالة على معنى الحدوث فيها. كما عُدل عن الصيغة فقط وبقي المعنى على الثبوت في لغة هذيل كما في (شاهب) .
- دلّت (فاعل) بنفسها على المبالغة لوجود القرائن السياقية التي تؤيّد ذلك، كما جاءت دالّة على المبالغة والتوكيد في بعض الأساليب نحو: عَجَبٌ عاجِب.
- دلّت (فاعل) على الأزمنة الثلاث كما دلّت على الاستمرار داخل التركيب. وللتنوين والإضافة دور في تأديتها لمعنى الزمن. فالتنوين يخلّصها للدلالة على الحال أو الاستقبال في حين أنّ الإضافة تفيد معنى المضي، كما تأتي الإضافة أحيانا بغرض التخفيف.
- جاءت (فاعل) جارية مجرى الأسماء فخلت من الدلالة على الزمن داخل التراكيب نحو: صاحب.

- كما دلّت (فاعل) على العدد، وجاءت مفردة، ومضافة بمعنى التصيير.
- نابت (فعيل) مناب (فاعل) للدلالة على ثبوت الوصف كظريف كما في (ضريب).
- تنوع دلالات اسم الفاعل من الثلاثي وتبادله المعاني مع صيغ أخرى يدلّ على ثراء لغة هذيل.

المبحث الثاني
دلالات اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي

أفاد اسم الفاعل من غير الثلاثي معاني مختلفة في شعر الهذليين. وقد جاءت بعض الدلالات مشتركة بين صيغة (فاعل) واسم الفاعل من غير الثلاثي كالدلالة على الزمن، والثبوت، والنسب، والمبالغة. كما أفاد اسم الفاعل دلالات صرفيّة لم نجدها في صيغة فاعل لكونها مكتسبة من معاني صيغ الزوائد. فأدّت معنى التعدية، والمطاوعة، والمشاركة، وغيرها من المعاني التي سنفصّل الحديث عنها في هذا المبحث. كما نجد أنّ بعض الصيغ من غير الثلاثي نابت مناب صيغ أخرى، وفيما يلي نماذج لذلك:

١.الدلالة على الزمن:

ذكرنا أنّ دلالة اسم الفاعل على الزمن دلالة تركيبية مستفادة من السياق الذي يرد فيه اسم الفاعل. وقد جاء اسم الفاعل من غير الثلاثي دالاً على الحال والاستقبال. فممّا جاء دالاً على الاستقبال الصفة المضافة (مدركي) في قول أسيد ابن أبي إياس عندما توعّده الرسول صلى الله عليه وسلّم:

وَأَنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي وَأَنَّ وَعِيدًا مِنْكَ كَالأَخْذِ بِاليَدِ[1]

معنى (مدركي): سيدركني لا محالة.

كما جاءت الصفة (مُبلغ) دالّة على الاستقبال في قول عمْرو بن هُميل اللحياني:

أَلَا مَنْ مَبْلِغٌ الكَعْبِيِّ عَنِّي رَسُولًا أَصْلُهَا عِنْدِي ثَبِيتُ[2]

الإِبلاغُ: الإِيصالُ. ومن مبلغ: أي من سيبلغ عنّي رسالتي.

وممّا جاء دالاً على الحال الصفة (مُفلّا) في قول عَمْرو ذي الكلب:

وَأَسْمَرَ مُجْنَأً مِنْ جِلْدِ ثَوْرٍ أَصَمَّ مُفَلِّلاً ظُبَةَ النِّصَالِ[3]

---

١ شرح أشعار الهذليين ٦٢٧/٢.

٢ السابق ٨٢٠/٢.

٣ السابق ٥٦٩/٢. أسمر: تُرس، مُجنأ: مقبّب أحدب، أصم: لا خلل فيه، الظُبة: الحد، والنصال: جمع نصل، والنَّصْلُ حديدةُ السَّهْمِ والرمحِ.

(مُفلِلا) دلّ على الحال إذ المراد منه أنّ هذا التُرس المتين المحكم الصنع يفلّـل أي يكسّر حديدة السهم.

٢. إفادة معنى الثبوت:

جاء اسم الفاعل من غير الثلاثي مفيدًا معنى الثبوت في شعر الهذليين. من ذلك قول أُسَيد بن أبي إياس:

تَعَلَّمْ بِأَنَّ الوَفْدَ إلاَّ عُوَيْمِرًا هُمُ الكَاذِبُونَ المُخْلِفُو كُلِّ مَوْعِدِ[١]

فالصفة (المُخلفو) أفادت معنى الثبوت. وقد جاءت في سياق الجملة الاسمية. فالمخلفو: خبر ثان للضمير (هم). فخلف المواعيد ثابت فيهم فهم لا ينفكّ عنهم.

وممّا جاء دالاًّ على الثبوت كذلك الصفة (المُمْقِر) في قول أبي كبير الهذلي:

يَكْوِي بِهَا مُهَجَ النُّفُوسِ كَأَنَّمَا يَسْقِيهِمُ بِالبَابِلِيِّ المُمْقِرِ[٢]

أراد بالبابليّ السم. ثمّ وصفه بالمُمْقِر أي المُرّ. يقال:(أَمْقَرَ الشيءُ، فَهُوَ مُمْقِرٌ إِذا كَانَ مُرًّا)[٣]. والسم جامد لا يوصف بصدور حدث منه. وإنّما المراد إثبات الوصف له.

٣. إفادة معنى النسب:

جاء اسم الفاعل من غير الثلاثي دالاًّ على النسب بصيغة (مُفعِل)؛ وذلك لأنّ هذه الصيغة مزيدة بالهمزة. ومن معاني الهمزة أن تأتي بمعنى: صار صاحب كذا كقولك: أَجدَبَ المكانُ أي: صار ذا جَدْبٍ[٤]. فإذا صغنا اسم الفاعل وقلنا: مكان مُجْدِب. كان المعنى: مكان ذو جدْب. أي منسوب إلى الجدب. وقد كثرت صياغة (مفعل) للنسب في شعر الهذليين من أسماء الذوات. من ذلك قول الأعلم:

وَتَجُرُّ مُجْرِيَةٌ لَهَا لَحْمِي إِلَى أَجْرٍ حَوَاشِبْ[٥]

---

١ شرح أشعار الهذليين ٦٢٨/٢.

٢ السابق ١٠٨٣/٣.

٣ لسان العرب . مادة (مقر) .

٤ الممتع الكبير في التصريف ص١٢٧.

٥ شرح أشعار الهذليين ٣١٤/١. حواشب: منتفخات البطون، قِصار.

الصفة (مُجريَة) المراد بها: ضَبُع ذات جِراء. وأجْر: جمع مفرده جِرْو. ومنه صيغت الصفة مُجرية.

كما جاءت الصفة (مُغْزل) من اسم الذات (غزال) دالّة على النسب في قول ساعدة بن جؤيّة:

وَمَا مُغْزِلٌ تَقْرُو أَسِرَّةَ أَيْكَةٍ مُنَطَّقَةٍ بِالمَرْدِ ضَافٍ بَرِيْرُهَا[1]

المراد بـ(مُغْزِل): أُمّ غزال، أو ذات غزال تتبع طرائق في بطون أودية محفوفة بثمر كثير من الأراك تجمعه.

وممّا جاء دالاً على النسب من أسماء الذوات والمعاني الصفتان (المُعْوِذات) و(المَطَافِل) في قول مُلَيح بن الحكم:

وَعَاجَ لَهَا جَارَاتُهَا العِيسَ فَارْعَوَتْ عَلَيهَا اعْوِجَاجَ المُعْوِذَاتِ المَطَافِلِ[2]

(المطافل): ذوات الأطفال وهو جمع مفرده: مُطْفِل وهو مصوغ من اسم الذات (طفل). (والمُطْفِل: ذَاتُ الطِّفْل مِنَ الإنسان وَالْوَحْشُ مَعَهَا طِفْلُها، وَهِيَ قَرِيبَةُ عَهْدٍ بالنَّتاج، وكَذَلِكَ النَّاقَةُ، وَالْجَمْعُ مَطافِيل ومَطافِل)[3].

وأمّا الصفة (المُعْوِذات) فقد صيغت من اسم المعنى عَوَذ. وهذه الصفة تحتمل معنى المفعول؛ لأنّ الناقة العائذ يعوذ بها ولدها. وتحتمل معنى النسب؛ لأَنها ذَاتُ عَوْذٍ أَي عَاذَ بِهَا وَلَدُهَا عَوْذاً[4]. والأرجح حمل المعنى على النسب.

وقد جاءت الصفة (مُخْلِق) بمعنى (ذو إِخْلاق) في قول مُلَيح:

فَإِنْ تَصْرِفِي بِالوُدِّ عَنِّي وَتَبْخَلِي بِوَصْلِكِ أَوْ تُدْلِي بِأَشْعَثَ مُخْلِقِ[5]

---

١ شرح أشعار الهذليين ١١٧٥/٣. مُنطّقة: محففة، المرد: ثمر الأراك، وه ما أدرك منه، ضاف: كثير، البرير: الغضّ من ثمر الأراك.

٢ شرح أشعار الهذليين ١٠٢٤/٣.

٣ لسان العرب. مادة (طفل).

٤ السابق. مادة (عوذ) .

٥ شرح أشعار الهذليين ١٠٠٢/٣. (الشَّعَث، محركَةً)، وبالتَّسْكِينِ: انْتِشَارُ الأَمْرِ، وخَلَلُه.

ورد في تاج العروس (أَخْلَقَ الثَّوْبُ إِخْلاقاً، واخلَوْلَقَ: إِذا بَلِيَ، وأخلَقْتُــه أنَــا: أَبْلَيتُه ، يتَعَدى وَلاَ يَتَعدَّى... ويُقال: أَخْلَقَ فَهو مُخْلِق: صارَ ذَا إِخْلاقٍ)[1]. ويعنــى بــ(تدْلي بأشعث) تدلي بحبل الوصل.

٤. إفادة معنى المبالغة:

ذكرنا أنّ اسم الفاعل يدلّ بنفسه على المبالغة دون تحويله إلــى إحــدى صــيغ المبالغة. ومن ورود ذلك من غير الثلاثي الصفة (مُعْطٍ) في قول مالك بن خالد:

وَصَبَّاحٍ وَمَنَّاحٍ وَمُعْطٍ إِذَا عَادَ المَسارِحُ كَالسِّبَاحِ[2]

أفادت الصفة (مُعْط) المبالغة. ويفهم ذلك من السياق الذي وردت فيــه. فاســم الفاعل عُطف على صيغتي مبالغة هما صبّاح بمعنى يسقي الصَّــبُوح، ومنّــاح أي يمنح غنمه[3]، وذلك إذا لم يكن في مسارح الإبل مرعى. وذلك يســتلزم المبالغــة في العطاء.

كما جاءت الصفة (معيدة) دالّة على المبالغة في قول مًالِك بــن خالــد يصــف ضبعًا:

مُعِيدةُ أَكْلِ الصَّالِحِينَ كَأَنَّهَا إِذَا مَا تَنَحَّتْ لِلْقَتِيلِ مُنَاهِبُ[4]

يقول هذه الضبع قد اعتادت أكل الميتة. ويفهم من ذلك أنّ هذا الفعــل يتكــرر منها كثيرًا حتّى صار لها كالعادة. فالمقصود بالصفة (مُعِيدة) المبالغة.

ومعنى المبالغة قد يُؤدَى بصيغة أخرى غير صيغ المبالغة القياسيّة من غيــر الثلاثي. ومن تلك الصيغ التي تؤدي معنى المبالغة صيغة (مفعوعل) وقد ذكر ابن عصفور أنّها من الصيغ التي تفيد المبالغة على كلّ حال[5].

فقد وردت الصفة (مُغْلَوِلب) في قول مُلَيح بن الحكم يصف سيلا:

---

١ تاج العروس. مادة (خلق).

٢ شرح أشعار الهذليين ٤٥١/١. المسارح: حيث تسرح الإبل، السِّباحُ بالحاء قُمُصٌ من جلود تجعــل للصبيان ، والواحدة (سُبْحَة) ، جُبّة من أَدَم تُصيّر على وجه الدّابة ووجهه لتستره من البرد.

٣ شرح أشعار الهذليين ٤٥١/١.

٤ السابق ٤٦٨/١. تنحّت: قصدت إليه، ومناهب: ينتهب.

٥ الممتع الكبير في التصريف ص ١٣٣.

أَكْدَرَ يَغْطِي عَجُلَ التَّرَاهُقِ مُغْلَوِلِبَ الأَعْرافِ بِالمَضَائِقِ[1]

(مُغْلَوْلِب) مُتكاثِف مرتفع. أخذ من (اغلولب) العشب إذا بَلَغَ كلَّ مَبْلَغٍ والتَــفَّ. واستعمل هنا للسيل للدلالة على كثرة الماء وشدة اندفاعه. فقــد ورد فـــي لســـان العرب (اغْلَولَبَ النَّبْتُ: بَلَغَ كلَّ مَبْلَغٍ والتَــفَّ، ... واغْلَولَبَــتِ الأَرضُ إِذا التَــفَّ عُشْبُها. واغْلَولَبَ القومُ إِذا كَثُرُوا، مِنِ اغْلِيلابِ العُشْبِ. وحَديقَةٌ مُغْلَولِبَة: ملْتَفّة)[2].

٥. إفادة التعدية:

اسم الفاعل يماثل فعله المأخوذ منه في التعدّي واللزوم. وهنـــاك صـــيغ تفيـــد التعدية فتعدّي اللازم إلى مفعول واحد والمتعدّي لمفعول واحد يصير متعديًّا بهـــا إلى مفعولين. من هذه الصيغ (مُفْعِل) وفعلهـــا (أفعـــل) المزيـــد بـــالهمزة التـــي من معانيها التعدية، و(مُفعِّل) المصوغة من الفعـــل (فعَّـــل) بتضـــعيف العـــين . ومن معاني التضعيف التعدية كذلك.

وقد جاءت صفات على زنة (مُفْعِل) في شعر الهذليين تفيد التعدية منهـــا قـــول مُلَيح بن الحكم:

يَزَالُ لَكُمْ فِي النَّفْسِ عِنْدِي وَلَوْ نَأَتْ بِكِ الدَّارُ مَكْنُونٌ مِنَ الوُدِّ مُزْلِفُ[3]

فالصفة (مُزلف) بمعنى مُقرِّب. وفعلها أزلف المعدّى بواســطة الهمــزة. ورد في لسان العرب (زَلَفَ إليه وازْدَلَفَ وتَزَلَّفَ: دَنَا مِنْهُ ... وأَزْلَفَ الشيءَ: قَرَّبَه)[4].

كما جاءت الصفة (مُسْقِطة) مفيدة التعدية في قول أبي جندب:

وَكُنْتُ إِذَا قَوْمٌ بِغَوْنِي أَتَيْتُهُمْ بِمُسْقِطَةِ الأَحْبَالِ فَقْمَاءَ قِنْطِرِ[5]

---

١ شرح أشعار الهذليين ١٠٥٣/٣. أكدر: غير صاف، يغْطِي: يرتفع، عجُل التراهق: يغْشى بعضُـــه بعضا، الأَعْرَاف فِي اللُّغَةِ: جَمْعُ عُرْف وَهُوَ كُلُّ عَالٍ مُرْتَفِعٍ، المضيق: مجرى مَاء ضيّق بَين قطعتين من الأَرْض وتجمع على (مضايق).

٢ لسان العرب. مادة (غلب).

٣ شرح أشعار الهذليين ١٠٤٦/٣.

٤ لسان العرب. مادة (زلف).

٥ شرح أشعار الهذليين ٣٥٩/١. مُسقطة الأحبال: داهية، فَقْمَاء: في فمها عِوَج، أي قبيحة المنظـــر، قِنْطِر: داهية.

(مُسقِطة) صيغ من الفعل (أسقط) المزيد بهمزة التعدية. والمراد بـــ(مسقطة الأحبال): داهية.

وجاءت الصفة (المُطعمين) مفيدة التعدية في قول المُذَال:

المُطْعِمِينَ فِي الشِّتَاءَ الأَطْحَلْ وَالأَزَمَاتِ والزَّمَانِ المُعْضِلْ[1]

فـــ(المُطعمين) جمع مفرده: مُطْعِم. صيغ من الفعل: أطعم.

وقد صيغت الصفة (مُنضِج) من الفعل (أنضج) المفيد للتعدية في قول مُليح بن الحكم:

إِذَا أَوْقَدَتْ نِيرَانَهَا البِيدُ واشْتَوَى جَنَادِبَهُ يَوْمٌ مِنَ الصَّيفِ مُنْضِجُ[2]

وجاءت الصفة (مُبلّغًا) بتضعيف العين مفيدة التعدية في قول صخر الغي:

لَيْتَ مُبَلِّغًا يَأْتِي بِقَوْلِي لِقَاءَ أَبِي المُثَلَّمِ لَا يَرِيثُ[3]

(مبلّغًا) أفاد التعدية. ورد في لسان العرب (بَلَغَ الشيءُ يَبْلُغُ بُلُوغاً وبَلاغاً: وصَلَ وانْتَهَى، وأَبْلَغَه هُوَ إِبْلاغاً وبَلَّغَه تَبْلِيغاً)[4].

كما جاءت الصفة (مُضَيِّع) مفيدة التعدية في قول قيس بن خُويلد:

أَبَا عَامِرٍ إِنَّا وَجَدْنَاكَ خَادِعًا أَرِيبًا وَأَوْدَى اليَوْمَ كُلُّ مُضَيِّعِ[5]

الصفة (مُضَيِّع) صيغت من الفعل ضيّع بتضعيف العين المفيد التعدية . ورد في لسان العرب (ضاعَ الشيءُ يَضِيعُ ضَيْعةً وضَياعاً، بِالْفَتْحِ: هَلَكَ ... وأَضاعَ الرجلُ عِيالَه ومالَه وضَيَّعَهم إِضاعةً وتَضْيِيعاً، فَهُوَ مُضِيعٌ ومُضَيِّعٌ)[6].

---

١ شرح أشعار الهذليين ٨٦٠/٢. الأطحل: مأخوذ من الطُّحْلة وهي لَوْنٌ بَيْنَ الغُبْرة وَالْبَيَاضِ بِسَوَادٍ قَلِيلٍ كَلَوْن الرَّماد، المُعضل: الصعب.

٢ شرح أشعار الهذليين ١٠٣٦/٣.

٣ السابق ٢٦٢/١.

٤ لسان العرب . مادة (بلغ) .

٥ شرح أشعار الهذليين ٦٠٣/٢.

٦ لسان العرب . مادة (ضيع) .

٦. إفادة التكثير:

تؤدي بعض الصيغ غير الثلاثيّة معنى التكثير. وذلك نحو : فَتَّحتُــه وكَسَّــرتُه وقَطَّعتُه فهو مُفَتَّح، ومُكَسَّر، ومُقَطَّع. ونحو : تعطَّيت[١] فأنا مُتعطٍّ.

وممّا جاء مفيدا معنى التكثير الصفة (مُثَمِّرًا) في قول أبي جندب:

وَمَا خِلْتُنِي لابْنِ الأَغَرِّ مُثَمِّرًا وَمَا خِلْتُنِي أَجْنِي عَلَيْهِ الجَرَائِمَا[٢]

(مُثَمِّرًا): مُكْثِرًا ماله. يقول ما خلتني أُثمِّر له المالَ، فيجيئ فيأخذه[٣].

كما جاءت الصفة (المخَرّق) للتكثير في قول مُلَيح بن الحكم:

صَبَحْنَاهُمُ والشَّمْسُ خَضْرَاءُ غَضَّةٌ بِذَاتِ اللَّظَا حَدَّ السِّنَانِ المُخَرِّقِ[٤]

(المُخرِّق) أي المُقطِّع.

وقد جاءت الصفة (المُتألِّق) دالّة على التكثير في قول أبي ذؤيب:

تَدْعُو الحَمَامَةُ شَجْوَهَا فَتَهِيجُنِي وَيَرُوحُ عَازِبُ شَوْقِيَ المُتَأَوِّبُ[٥]

(المتأوِّب) الذي يرجع بالليل. والصيغة هنا دلّت على التكثير.

٧. إفادة المشاركة:

تؤدي صيغتا فاعل وتفاعل معنى المشاركة. واســم الفاعــل منهمــا: مُفاعِــل، ومُتَفَاعِل، نحو: مُقَاتِل ومُتَقَاتِل[٦].

وممّا جاء مفيدا معنى المشاركة الصفة (مُقاتل) في قول مُلَيح بن الحكم:

إِلَى رَعْشَنِيٍّ كَاللَّوَاءِ أَقَامَهُ لِأَوَّل زَحْفٍ قَهْرَمَانٌ مُقَاتِلُ[٧]

(مُقاتِل) أفاد المشاركة؛ لأنّ القتال لا يصدر إلا من اثنين أو أكثر.

---

١ الممتع الكبير في التصريف ص ١٢٧،١٢٩.

٢ شرح أشعار الهذليين ٣٥٣/١. الجريمة : الأمر يُجْرِمُه الرَّجل إلى أناس.

٣ شرح أشعار الهذليين ٣٥٣/١.

٤ شرح أشعار الهذليين ١٠٠٤/٣.

٥ السابق ٢٥٠/١. شجوها: حزنها. عازب شوقي: ما كان عَزَبَ فغاب.

٦ الممتع الكبير في التصريف ص ١٢٥،١٢٨.

٧ شرح أشعار الهذليين ١٠٦٠/٣. رَعْشَنيّ: عنق، و القَهْرَمَان مِنْ أُمناء الْمَلِكِ وَخَاصَّــتِهِ، فَارِسِــيٌّ مُعَرَّبٌ.

كما جاءت الصفة (مُجَادِل) دالّة على المشاركة في قول بدر بن عامر:

بِكَلاَمِ خَصْمٍ أَوْ جِدَالِ مُجَادِلٍ غَلِقٍ يُعَالِجُ أَوْ قَوَافٍ عِينِ[1]

وقد أفادت الصفة (مُساجِرًا) المشاركة في قول أبي خِراش يرثي خالد بن زُهير:

وَكُنْتَ إِذَا سَاجَرْتَ مِنْهُمْ مُسَاجِرًا صَفَحْتَ بِفَضْلٍ فِي المُرُوءَةِ وَالعِلْمِ[2]

ساجرْتَ: خَالَلْتَ. والمُخَالَّة تقتضي المشاركة.

وممّا اقتضى معنى المشاركة الصفة (مُصاحِبِي) في قول أبي صخر الهذليّ:

لَقُلْتُ لَهُ فِيمَا أُلِمُّ بِرَمْسِهِ هَلَ انْتَ غَدًا غَادٍ مَعِي فَمُصَاحِبِي[3]

كما جاءت صيغة (متفاعِل) دالّة على المشاركة في قول أبي صخر الهذليّ:

مَعِي غَزِلٌ ذُو نِيقَةٍ مُتَنَافِسٌ جَمِيلٌ مُحَيَّاهُ قَلِيلُ المَعَايِبِ[4]

٨. إفادة المطاوعة:

المطاوَعة هي أن تُريدَ من الشيء أَمرًا ما فتَبلُغَه[5]. وتفيد الصيغ (منفعِل) و(مُتفعّل) و(مُتَفَعْلِل) المطاوعة في اسم الفاعل.

أمّا صيغة (مُنفعل) فصيغت من الفعل (انفعل) مطاوع فعل. ولا يكون إلاّ للمطاوعة نحو: طلقته فانطلق[6]. واسم الفاعل منه (مُنطلِق).

ومثال ما جاء على منفعل (مُنهزِم) في قول ساعدة بن جؤية:

حَيْرَانَ يَرْكَبُ أَعْلاَهُ أَسَافِلُهُ يَخْفِي جَدِيدَ تُرَابِ الأَرْضِ مُنْهَزِمِ[7]

(مُنهَزِم): مُنفجِر بالماء.

---

١ شرح أشعار الهذليين ٤١٩/١. غَلِق: شديد الجدال، عِين: مشهورة خِيار. قال: أراد مُقَاذعة بكلام خَصْم.

٢ شرح أشعار الهذليين ١٢٢٤/٣.

٣ السابق ٩١٩/٢. نيقة: يقال: تَنَوَّق فِي الأَمر أَي تأَنَّق فِيهِ، وبَعْضُهُمْ لَا يَقُولُ تَنَوَّق، وَالاسْمُ مِنْهُ النِّيقةُ.

٤ شرح أشعار الهذليين ٩١٧/٢.

٥ الممتع الكبير في التصريف ص ١٢٦.

٦ السابق ص ١٢٩. المنصف ص ٧٢.

٧ شرح أشعار الهذليين ١١٢٩/٣. يتحدث الشاعر هنا عن سحاب يقول: هذا السحاب حَيران لا يأخذ جهة واحدة، إنّما يأخذ يميناً وشمالا ، يخفي: يثيره ويستخرجه.

كما وردت الصفة (المُنْجَلِي) للمطاوعة، في قول المُتنخِّل:

غُرِّ الثَّنَايَا كَالأَقَاحِي إِذَا نَوَّرَ صُبْحَ المَطَرِ المُنْجَلِي[1]

(المُنجَلِي): المُنكَشِف.

وصيغة (متفعّل) صيغت من الفعل (تفعّل) مطاوع (فعّل). وقد جاءت الصفة (مُتَبَعِّج) على زنة (مُتفعّل) مفيدة المطاوعة في قول مُلَيح بن الحكم:

وَذُو هَيْدَبٍ يَمْرِي الغَمَامِ بِمُسْدِفٍ مِنَ البَرْقِ فِيهِ حَنْتَمٌ مُتَبَعِّجُ[2]

(متبعّج): مُتشقِّق. صيغ من الفعل تبعّج. يُقَال تبعَّج السحابُ بالمطر وانبعج، إذا انفرَج عَن الوبْل الشَّديد[3].

كما جاءت الصفة (مُتَغَضِّف) بمعنى المطاوعة في قول أبي كبير:

إِلاَّ عَوَاسِلُ كَالمِرَاطِ مُعِيدَةٍ بِاللَّيْلِ مَوْرِدَ أَيِّمٍ مُتَغَضِّفِ[4]

(مُتَغَضّف): مُنْطَوٍ مُتَثَنٍ. صيغ من الفعل: تَغَضّف مطاوع غَضَّف. ورد في لسان العرب (غَضَفَ العُودَ والشيءَ يَغْضِفُه غَضْفاً فانغضَفَ وغَضَّفَه فَتَغَضَّفَ: كَسرَهُ فَانْكَسرَ ولَمْ يُنْعِم كَسْرَهُ. وتغضَّف عَلَيْهِ أَي مالَ وتَثَنَّى وتكسَّر، وتَغَضَّفت الحَيّة: تلَوّت وتَكَسَّرَتْ؛ قَالَ أَبو كَبِيرٍ الهُذلي:

إِلَّا عَوابسُ كالمِراطِ مُعِيدةٌ، ... باللَّيلِ، مَوْرِدَ أَيِّمٍ مُتَغَضِّفِ

وكلُّ مُتَثَنٍّ مُتَكَسِّرٍ مُسترْخ أَغْضَفُ، والأُنثى غَضْفاء)[5].

وجاءت الصفة (مُتَغَضِّب) من الفعل تغضّب مطاوع أغضب في قول مُلَيح بن الحكم:

---

[1] شرح أشعار الهذليين ٣/١٢٥٣. يقول: كأنّ أسنان هذه المرأة أقحوان صبّحه المطر بعد ما غسل عنه المطرُ الترابَ.

[2] شرح أشعار الهذليين ٣/١٠٣٠. هَيْدَبُ السحابِ ذَيْلُه وقيل هو أَن تَراه يَتَسَلْسَلُ في وَجْهه للوَدْق يَنْصَبُّ كأَنه خُيُوطٌ مُتَّصِلة، يمري: يحرّك، مُسدف من الأضداد بمعنى مضئ ومُظلم .حَنتَمٌ: سحاب أسود.

[3] تهذيب اللغة. مادة (بعج).

[4] السابق ٣/١٠٨٥. عواسل: ذئاب تعسِل في مَشْيها، أي تمرّ مرورًا سريعًا، المِراط: النّبل المتمرطة الريش، الأيِّم: الحيّة ، معيدة : معاودة لذلك مرة بع مرة .

[5] لسان العرب. مادة (غضف).

تَظَلُّ تُرَاعِيهِ النِّعَاجُ كَأَنّهُ   بِذَاتِ الغَضَا غَضْبَانُ أَوْ مُتَغَضِبُ[1]

ويصاغ (مُتفعّل) من الفعل: تفعلل مطاوع فعلل، واسم الفاعل منه مُتفعلل. ومثال ما أفاد المطاوعة من صيغة (مُتفعّل) الصفة (المُتغلغل) في قول أميّة بن أبي عائذ:

وَإِنْ يَتَغَلْغَلْ كَاذِبٌ بِمَقَالةٍ   إِلَيَّ فَلَا أَغْتَرُّ بِالمُتَغَلْغِلِ[2]

(المُتَغَلْغل) صيغ من الفعل (تغلغل). وهو مأخوذ من الغلغلة والغَلْغَلَة إدخال الشيء في الشيء حتى يلتبِس به ويصير من جملته، وتَغَلْغَلَ في الشيء دخل فيه[3].

٩. إفادة قوة اللون:

تفيد صيغة (افعلّ) الدلالة على اللون[4]. واسم الفاعل يأتي منها على زنة (مُفْعَلّ). وقد ورد اسم الفاعل في موضع واحد في شعر الهذليين في قول المُتنخّل:

التَّارِكَ القِرْنَ[5] مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ   كَأَنَّهُ مِنْ عُقَارٍ قَهْوَةٍ ثَمِلُ[6]

الوصف (مُصْفَرّ) جاء دالاً على الاتصاف باللون على جهة الحدوث بالإضافة إلى الدلالة على قوّة اللون. فالممدوح يترك مكافئه في الشجاعة ينزف دمه حتّى يذهب دمه فتصفرّ أنامله نتيجة لذلك، ويعود كأنّه سكران.

١٠. الاتخاذ:

وردت بعض الصيغ مفيدة الاتخاذ في شعر الهذليين. من ذلك الصفة صيغت (مُعوّل) في قول عبد مناف بن ربْع:

فَالطَّعْنُ شَغْشَغَة والضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ   ضَرْبَ المُعَوِّلِ تَحْتَ الدِّيمَةِ العَضَدَا[7]

---

١ شرح أشعار الهذليين ١٠٥٢/٣.

٢ السابق ٥٣١/٢.

٣ لسان العرب. مادة (غلل).

٤ الممتع الكبير في التصريف ص ١٣٢.

٥ الْقِرْنُ بِالْكَسْرِ: كُفْؤُكَ فِي الشَّجَاعَةِ ونَظِيرُك فيها وفي الحَرْبِ. تاج العروس. مادة (قرن).

٦ شرح أشعار الهذليين ١٢٨٢/٣.

٧ السابق ٦٧٤/٢. شغشغة: حكاية لصوت الطعن، هيقعة : حكاية لصوت الضرب بالسيوف، العضد: ما قُطع من الشجر.

(المعوّل) الذي يتخذ عالة ، والعالَةُ شبه الظُّلَّة يُسَوِّيها الرجلُ من الشجر يستتر بها من المطر مخففة اللام وقد عَوَّلَ اتخذ عالةً[1] . وجعله تحت الديمة لأنّه أسمع لصوته إذا ابتلّ[2] .

كما جاءت الصفة (مُتوشّح) بمعنى الاتخاذ في قول أبي ذؤيب:

وَكِلاَهُمَا مُتَوَشِّحٌ ذَا رَوْنَقٍ عَضْبًا إِذَا مَسَّ الكَرِيهَةَ يَقْطَعُ[3]

(مُتوشّح): متخذ سيفًا له رونق وشاحًا .

وقد جاءت الصفة (مُستشعر) دالّة على الاتخاذ في قول أبي ذؤيب:

وَالدَّهْرُ لاَ يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ مَسْتَشْعِرٌ حَلَقَ الحَدِيدِ مُقَنَّعُ[4]

(مستشعر): متخذ حلق الحديد وهي الدروع شعارًا.

كما جاءت الصفة (مُسْتَشعِرًا) في قول أبي كبير:

مُسْتَشْعِرًا تَحْتَ الرِّدَاءِ وِشَاحَةً عَضْبًا غَمُوضَ الحَدِّ غَيْرَ مُفَلَّلِ[5]

١١. إفادة الإيهام:

من معاني صيغة تفاعل الإيهام، (وهو أن يُرِيَكَ أنّه في حال ليس فيها)[6]. واسم الفاعل يأتي من هذه الصيغة على زنة (مُفاعل) نحو: مُتَوَاسِن في قول مَالك بن خالد:

سُؤَالَ الغَنِيِّ عَنْ أَخِيهِ كَأَنَّه بِذَكْرَتِهِ وَسْنَانُ أَوْ مُتَوَاسِنُ[7]

(مُتواسِن): مدخل نفْسَه في الوسن، من النّعاس. يفعل ذلك عمدًا لا يبالي به.

---

١ لسان العرب. مادة (عول).

٢ شرح أشعار الهذليين ٦٧٥/٢.

٣ السابق ٣٨/١. عضبًا: قاطع.

٤ شرح أشعار الهذليين ٣٣/١.

٥ السابق ١٠٨٧/٣.

٦ الممتع الكبير في التصريف ص١٢٥.

٧ شرح أشعار الهذليين ٤٤٦/١. الغنيّ: المستغني عن أخيه.

١٢. إفادة التوجّه:

جاءت صيغة (مُفعّل) مفيدة التوجّه في قول مُلَيح بن الحكم:

تَشَوَّفْتَ إِثْرَ الظَّاعِنِ المُتَفَرِّقِ وَشَمَّاءُ بَانَتْ فِي الرَّعِيلِ المُشَرِّقِ[1]

(المُشرّق): المتوجّه شرقًا.

١٣.إفادة الطلب:

من معاني صيغة استفعل الطلب. وجاء اسم الفاعل من (استخلف) مفيدًا الطلب في قول أبي كبير:

عَجِلَتْ يَدَاكَ لِخَيْرِهِمْ بِمُرِشَّةٍ كَالعَطِّ وَسْطَ مَزَادَةِ المُسْتَخْلِفِ[2]

(المُستخلف): الذي يستقي لأصحابه أي يطلب السقيا لهم.

١٤. إفادة معنى الدخول في الزمان:

جاءت صيغة (مُفعل) بمعنى الدخول في الزمان في قول أُسَيد بن أبي إياس:

وَأَظْلَمِ يَوْمِي بَعْدَمَا كُنْتُ مُظْهِرًا وَفَاضَتْ دُمُوعِي لا يُهِبْنَ بِأَضْرَعَا[3]

ومعنى (مُظهرا) دخل في وقت الظهر بعد أن كان مُظلما.

١٥. إفادة معنى الدخول في المكان:

من معاني (مفعِل) الدخول في المكان. ومثال ذلك في شعر الهذليين قول المُعَطَّل الهذليّ:

تَعَلَّمْ رَسُولَ اللهِ أَنَّكَ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ حَيٍّ مُتْهِمِينَ وَ مُنْجِدِ[4]

(متهمين): أتوا تِهامة. و(منجد) : من أتى نجدا.

وقد جاءت الصفة (المُنجدونا) في قول أميّة بن أبي عائذ يمدح عبد العزيز بن مروان:

---

١ شرح أشعار الهذليين ٩٩٩/٣.

٢ السابق ١٠٨٨/٣. العَطُّ: شقُّ الثَّوْبِ وَغَيْرِهِ، الْمَزَادَةُ مَفْعَلَة مِنَ الزَّادِ يتزوَّد فِيهَا الْمَاءُ.

٣ شرح أشعار الهذليين ٦٣٢/٢.

٤ السابق ٦٢٧/٢.

وَسارَ بِمِدْحَةِ عَبْدِ العَزِيـ ـزِ رُكْبَانُ مَكَّةَ والمُنْجِدُونَا[1]

١٦. إفادة معنى الإقامة بالشيء:

جاءت الصفة (مُسْتَأرِضًا) بمعنى الثبوت بالأرض في قَولَ سَاعِدَةُ بن جُؤيّة يَصِفُ سَحَابًا:

مُسْتَأْرِضًا بينَ بَطْنِ اللَّيْثِ أَيْمَنُهُ إِلى شَمَنْصِيرَ ، غَيْثاً مُرْسَلاً مَعِجَا[2]

المُسْتَأْرِضُ صيغ من اسم جامد هو الأرض فهو بمَعْنَى المُتَأَرِّض وَهُوَ المُتَثاقل إِلى الأَرض[3]. ورد في لسان العرب (وتَأَرَّضَ الرجلُ: قَامَ عَلَى الأَرض؛ وتَأَرَّضَ واسْتَأْرَضَ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ ولَبِثَ، وَقِيلَ: تَمَكَّنَ)[4].

١٧. العدول عن صيغة إلى صيغة أخرى:

ذكرنا أن التبادل يحدث في الصيغ كثيرا، ويكون إمّا لمعنى أو لكونه لغة إحدى القبائل. وقد ذكرنا جانبًا من ذلك في صيغة (فاعل). وقد حدث تبادل كذلك بين الصيغ في غير الثلاثي. من ذلك مجيء (المُتَعَنِّق) بمعنى (المُعنق) في قول مُلَيح ابن الحكم:

تَصَبَّحْنَ مِنْ بَرْدِ الغَدَاةِ كَمَا احْتَنَتْ لأَطْفَالِهَا أُدْمُ المَهَا المُتَعَنِّقِ[5]

المتعنّق بمعنى المُعنِق أي طويلة العنق. ورد في المحكم (العَنَق: طول العُنُق، وغلظه. عَنِقَ عَنَقا، فَهُوَ أعْنَق، وَالْأُنْثَى: عَنْقاء... وَرجل مُعْنِق، وَامْـرَأَة مُعْنِقَة: طَويلا الْعُنُق. ومهاة مُتَعَنِّقَة: طَوِيلَة العُنُق. وَبِه فسر السكري قَول مليح الْهُذلِيّ:

تَصَبَّحْنَ مِن بَرْدِ الغَداةِ كَمَا احْتَنَتْ لأطْفالِهَا أُدمُ المَهَا المُتَعَنِّقِ)[6].

---

١ شرح أشعار الهذليين ٥٢٠/٢.

٢ السابق ١١٧٣/٣. الليث وشمنصير: موضعان ، ومَعِج: سريع.

٣ شرح أشعار الهذليين١١٧٣/٣.

٤ لسان العرب. مادة (أرض).

٥ شرح أشعار الهذليين ١٠٠١/٣.

٦ المحكم والمحيط الأعظم: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ)- المحقق: عبد الحميد هنداوي- الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت ، ط١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م. مادة (عنق).

الصفة هنا دلّت على الثبوت. ويفهم من تفسير السكريّ للمتعنّق بالمُعنِق أنّها لغة هذليّة.

كما جاءت الصفة (مُسْتَحِير) بمعنى (مُتحيّر) في قول ساعدة بن جُؤيّة يصف مُشْتارًا:

فَلَمَّا دَنَا الإِبْرَادُ حَطَّ بِشَوْرِهِ   إِلَى فَضَلَاتٍ مُسْتَحِيرٍ جُمُومُهَا[1]

(مُسْتحِير) بمعنى متحيّر أي لم يتّجه جهة. ورد في لسان العرب (والحَيْرُ: الْغَيْمُ ينشأُ مَعَ الْمَطَرِ فيَتَحَيَّرُ فِي السَّمَاءِ. وتَحَيَّر السحابُ: لَمْ يَتَّجِهْ جِهَةً ... وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِكُلِّ شَيْءٍ ثَابِتٍ دَائِمٍ لاَ يَكَادُ يَنْقَطِعُ: مُسْتَحِيرٌ ومُتَحَيِّرٌ ... قَالَ ابْنُ الأَعرابي: الْمُسْتَحِيرُ الدَّائِمُ الَّذِي لاَ يَنْقَطِعُ ... والمُتَحيِّرُ مِنَ السَّحَابِ: الدائمُ الَّذِي لاَ يَبْرَحُ مَكَانَهُ يَصُبُّ الْمَاءَ صَبًّا وَلاَ تَسُوقُهُ الرِّيحُ)[2].

وجاءت الصفة (مُستضلِع) بمعنى (مُضْطَلِع) في قول أميّة بن أبي عائذ:

فَإِنْ يَلْقَ خَيْرًا فَمُسْتَضْلِعٌ   تَزَحْزَحُ عَنْ مُشْرَعَاتِ العَوَالِي[3]

فسّر السكري (مُسْتَضْلِع) بذي ضَلاعة، وذي قوّة على العدوّ[4]. ورد في لسان العرب (وَيُقَالُ: فُلانٌ مَضْطَلِعٌ بِهَذَا الأَمر أَي قويٌّ عَلَيْهِ، وَهُوَ مُفْتَعِلٌ مِنَ الضَّلاعةِ. قَالَ: وَلا يُقَالُ مُطَّلِعٌ، بالإدغام ... يُقَالُ هُوَ مُضْطلِعٌ بِهَذَا الأَمر ومُطَّلِعٌ لَهُ، فالاضْطلاعُ مِنَ الضَّلاعةِ وَهِيَ القوَّة، والاطِّلاعُ من الفُلُوِّ مِنْ قَوْلِهِمْ اطَّلَعْتُ الثَّنِيَّةَ أَي عَلَوْتُها أَي هُوَ عالٍ لِذَلِكَ الأَمر مالكٌ لَهُ ... واضْطَلَعَ الحِمْلَ أَي احْتَمَلَه أَضلاعُه. وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: يُقَالُ هُوَ مُضْطَلِعٌ بحَمْلِه أَي قويٌّ عَلَى حَمْلِه، وَهُوَ

---

١ شرح أشعار الهذليين ١١٤٠/٣. الإبراد: العَشِيّ، شوره: ما اشتار من العسل، أي بما أخذ من الوقبة ، وترك الغدير مملوءًا، وجمّت: زاد ماؤها.

٢ لسان العرب. مادة (حير).

٣ شرح أشعار الهذليين ٥١٢/٢. تزحزح: تنحّى، مُشرعات: أشرعن للطعن، العوالي: عوالي الرماح. يقول: تنحّى حين أُشْرِعت الرّماح ، أي هُيئَت ليطعن بها.

٤ شرح أشعار الهذليين ٥١٢/٢.

مُفْتَعِلٌ مِنَ الضَّلاعة، قَالَ: وَلاَ يُقَالُ هُوَ مُطَّلِع بحَمْله ...)[1] . يبدو من هذا النص أنّ مستضلع لغة في مُضطلع وهي لغة هذليّة إذ لم أعثر على (مُستضلع) في المعاجم.

وجاءت الصفة (مُفسِّدة) بمعنى (مُفْسِدة) في قول أبي ذؤيب:

وَقُلْتُ لَهُمْ قَدْ أَدْرَكَتْكُمْ كَتِيبَةٌ   مُفَسِّدَةُ الأدبَارِ مَا لَمْ تُنَفَّرِ[2]

(مُفَسِّدة الأدبار: تطعن في الدُّبر ... كتيبة إذا أدركت كَتيبة أفسدتها)[3]. وورد في تاج العروس ((وفَسَّدَه تَفْسِيداً أَفْسَدَهُ) وأَبارَهُ ، قَالَ أَبو جُنْدَب الهُذَلِيُّ[4]:

وقلتُ لَهُمْ قدْ أَدْرَكَتْكُمْ كتِيبَةٌ   مُفْسِّدَةُ الأَدبارِ مَا لمْ تُخَفَّرِ

أَي إِذا شَدَّت على قَومٍ قَطَعَتْ أَدْبَارَهم، مَا لم تُخَفَّرِ الأَدْبَارُ، أَي مَا لم تُمْنَع)[5].

ويبدو أنّ التشديد لغة هذليّة. ويحتمل أنّه أراد المبالغة فعدل عن (مُفْسِدة) إلى (مُفَسِّدة) لما في التشديد من معنى المبالغة.

وقد ورد اسم الفاعل من غير الثلاثي بمعنى اسم الفاعل من الثلاثيّ في قول أبي ذؤيب:

يَرِيعُ الغُزَاةُ وَمَا إِنْ يَزَا   لُ مُضْطَمِرًا طُرَتَاه طَلِيحَا[6]

(مُضطَمِرا) معناه ضامر. ورد في لسان العرب (وقد (ضَمَرَ) الفرسُ يَضْمُرُ (ضُمُوراً، كنَصرَ وكرُمَ، واضْطَمَرَ). ثمّ استشهد بقول أبي ذؤيب المُتقدّم ممّا يدلّ على أنّ (اضطمر) لغة هذيل.

---

١ لسان العرب. مادة (ضلع).

٢ شرح أشعار الهذليين ٣٥٩/١.

٣ شرح أشعار الهذليين ٣٥٩/١.

٤ نسب هذا البيت في ديوان الهذليين ٩٤/٣. وفي المعاجم لأبي جُنْدَب. أمّا في شرح أشعار الهذليين فقد نسب لأبي ذؤيب .

٥ تاج العروس . مادة (فسد) .

٦ شرح أشعار الهذليين ٢٠٢/١. يريع الغزاة: أي يرجعون، ولا يرجع. الطرّة: الكشح، أي هو ضامر الكشح، ليس بالضخم، طليحا: معييا. ومعنى البيت: يُسرع الغزاة إلى أهليهم، وهو مقيم في الغزو، لا يقوون على ما يقوى عليه.

كما جاء (مُفتعل) بمعنى (فاعل) في قول أبي صخر:

فِيهَا كِتَابٌ ذَبْرٌ لِمُقتَرِئٍ   يَعْرِفُهُ أَلْبُهُمْ وَمَنْ حَشَدُوا[1]

مفتعِل هنا بمعنى فاعل. وهذا الاستعمال غير مألوف في اللغة. صيغت الصفة (مُقْتَرِئ) من الفعل (اقترأ) وهو افتعل من الفعل (قرأ) بمعناه، والمُقترِئ القارِئ[2].

في الأمثلة المُتقدّمة نابت صيغ اسم الفاعل مناب بعضها بعضا . وقد وردت صيغ أخرى نابت مناب اسم الفاعل من غير الثلاثي من ذلك (كِناز) بمعنى (مُكْتَنِز) في قول أبي خِراش:

تَخَطَّأَهُ الحُتُوفُ فَهُوَّ جَوْنٌ   كِنَازُ اللَّحْمِ فَائِلُهُ رَدِيدُ[3]

ورد في لسان العرب (نَاقَةٌ كِنازٌ، بِالْكَسْرِ، أَي مُكْتَنِزَةُ اللحمِ. والكِنازُ: النَّاقَةُ الصُّلْبة اللَّحْمِ ... وَقَدْ تَكَنَّزَ لَحْمُهُ واكْتَنَزَ، وَرَجُلٌ كَنِزُ اللَّحْمِ ومُكْتَنِزُ اللَّحْمِ وكَنِيزُ اللَّحْمِ ومَكْنُوزُه)[4].

وقد جاء (الخصيم) بمعنى (المخاصِم) في قول أبي كبير الهذلي:

وَلَقَدْ نُقِيمُ إِذَا الخُصُومُ تَنَاقَدُوا   أَحْلاَمَهُمْ صَعَرَ الخَصِيمِ المُجْنِفِ[5]

الخُصُوم جمع خصيم. والخصيم بمعنى المخاصم الذي يدلّ على المفاعلة. ورد في لسان العرب (وَقَدْ يُقَالُ خَصِيم؛ قَالَ: والأَظهر عِنْدِي أَنه بِمَعْنَى مُخاصِمٍ مِثْلَ جَلِيسٍ بِمَعْنَى مُجالِسٍ وعَشيرٍ بِمَعْنَى مُعاشرٍ وخَدِينٍ بِمَعْنَى مُخادنٍ، قَالَ: وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ وتعالى: ﴿وَلَا تَكُن لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيمًا﴾[6]؛ أَي مُخاصِمًا، قَالَ: وَلاَ

---

[1] شرح أشعار الهذليين ٢٥٦/١. الذَبْر: الكتاب بالحميريّة يكتب بالعسيب، أَلْبُهُمْ : جماعتهم ومن كان هواه معهم، حشدوا: جمعوا.

[2] شرح أشعار الهذليين ٢٥٦/١.

[3] السابق ١٢٣٥/٣. رديد: مُجتمع مردود بعضه على بعض، الفائِل: اللحمُ الَّذِي على خُرْبِ الوَرِكِ.

[4] لسان العرب . مادة (كنز) .

[5] شرح أشعار الهذليين ١٠٨٧/٣. المُجْنِف: الذي يأمر بأمر فيه جَنَف، أي عِوَج ، والصعْر: الميل.

[6] سورة النساء الآية ١٠٥.

يَصِحُّ أَن يُقْرَأَ عَلَى هَذَا خَصِماً لأَنّه غَيْرُ مُتَعَدّ، لأَن الخَصِمَ الْعَالِمُ بالخُصومَةِ، وإِن لَمْ يُخاصِمْ، والخَصيم: الَّذِي يُخاصِمُ غَيْرَهُ)[1].

كما جاءت الصفة (نجيح) بمعنى (مُنْجِح) في قول أبي المُثَلَّم:

يَا صَخْرُ ثُمّ سَعَى أُخْوَانُهُمْ بِهِمُ سَعْيًا نَجِيحًا فَمَا طُلُّوا وَما خَمَلُوا[2]

(نجيحًا: مُنجحا، أي ينجح الأمر، يستخرجه)[3].

١٨. نيابة المصدر مناب اسم الفاعل من غير الثلاثي:

ناب المصدر مناب اسم الفاعل من غير الثلاثي في قول بدر بن عامر:

بِكَلاَمِ خَصْمٍ أَوْ جِدَالَ مُجَادِلٍ غَلِقٍ يُعَالِجُ أَوْ قَوَافٍ عِيْنِ[4]

(خَصْم) مصدر خَصَمْتُهُ خَصْماً وهو بمعنى مخاصم. والخَصْمُ يَصنْلُحُ لِلْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالذَّكَرِ والأُنثى. لأَنَّه فِي الأَصْل مَصْدَر، وَمن العَرَب: مَنْ يُثَنّيه ويَجْمَعُه فَيَقُول: خَصْمان وخُصوم[5].

بعد استعراض دلالات اسم الفاعل من غير الثلاثي في شعر الهذليين نتبيّن الآتي :

- دلّ اسم الفاعل على الزمن داخل السياق. وقد دلّ على الحال والاستقبال ، والذي رشّحه لذلك التنوين.
- وقد أفاد معنى الثبوت. إمّا لوقوعه في سياق الجملة الاسميّة، أو لأنّ الموصوف ممّا لا يتصف بصدور حدث منه.
- أفاد معنى النسب. وأكثر ما جاء دالاً على النسب ما صيغ من أسماء الذوات.
- دلّ اسم الفاعل من غير الثلاثي على المبالغة بنفسه بقرينة تفهم من السياق. كما نجد بعض الصيغ أدّت معنى المبالغة مثل مفعوعل.

---

١ لسان العرب. مادة (خصم).

٢ شرح أشعار الهذليين ٢٧٣/١. أُخْوانُهُم: الهاء للمقتولين، السعي: الطلب. يقول : سعى أخوانهم في طلب أثآرهم.، ما خملوا: أي ما خفي أمرهم.

٣ شرح أشعار الهذليين ٢٧٣/١.

٤ السابق ٤١٩/١. غَلِق: شديد الجدال، عِين: مشهورة خيار.

٥ تاج العروس. مادة (خصم).

- أدّى اسم الفاعل من غير الثلاثي معـــاني: التعديـــة، والتكثيـــر، والمشـــاركة، والمطاوعة، وقوّة اللون، والاتخاذ، الإيهام، والطلب، والدخول في الزمـــان أو المكان، والإقامة بالشيء. وكلّ هذه دلالات صـــرفيّة مســـتفادة مـــن حـــروف الزيادة.
- حدث تبادل بين صيغ اسم الفاعل من الثلاثيّ فيما بينها، كما وردت صيغ غير ثلاثيّة بمعنى الصيغ الثلاثيّة؛ وذلك إما لإفادة معنى، أو لكونه لغة هذيل.
- كما أدت بعض الصيغ مثل فعيل معاني اسم الفاعل من غير الثلاثيّ.
- تنوّع دلالات اسم الفاعل من غير الثلاثيّ في شـــعر الهـــذليين يعـــدّ مظهـــرًا من مظاهر ثراء لغة هذيل.

المبحث الثالث
دلالات صيغ المبالغة

قد تؤدي صيغ المبالغة معاني أخرى غير المبالغة تفهم من السياق الذي ترد فيه. كإفادتها معنى الحدث دون المبالغة فيه، وإفادتها الثبوت، والنسب، والصنعة.

وقد جاءت بعض الصيغ دالّة على هذه المعاني في شعر الهذليين.

١. الدلالة على معنى (فاعل):

ممّا جاء دالاً على الحدث دون المبالغة فيه، الصفة (فحّاشًا) في قول أبي خِراش يرثي خالد بن زهير:

يَعُودُ عَلَى ذِي الجَهْلِ بِالحِلْمِ والنُّهَى   وَلَمْ يَكُ فَحَّاشًا عَلَى الجَارِ ذَا عَذْمِ[1]

ورد في لسان العرب (الفُحْش والفَحْشاءُ والفاحِشةُ القبيحُ من القول والفعل وجمعها الفَواحِشُ وأَفْحَشَ عليه في المَنْطِق أَي قال الفُحْش). والمراد من الصفة (فحّاشًا)[2]: (فاحشًا)؛ لأنّ الشاعر يريد نفي الفحش عن المرثي ونفي الصفة يستلزم عدم المبالغة فيها. فهو ليس فاحشًا، والفحش لا يصدر منه أصلاً فدلّ ذلك على أنّ المراد من صيغة المبالغة الدلالة على اسم الفاعل.

كما جاءت الصفة (مِرشاد) دالة على (فاعل) في قول أبي صخر يمدح أبا خالد عبد العزيز بن عبد الله:

وَمَا ثَنَاكَ لَهَا وَالقَوْمُ قَدْ رَحَلُوا   إِلاَّ صَبَابَةُ قَلْبٍ غَيْرِ مِرْشَادِ[3]

غير مِرشاد: غير راشد، والذي رشّح هذه الدلالة (غير) التي أفادت النفي.

٢. الدلالة على الثبوت:

من الصفات التي أفادت معنى الثبوت الصفة (مِتلاف) في قول أبي المُتلّم يرثي صخرًا:

آبِي الهَضِيمَةِ نَابٍ بِالعَظِيمَةِ مِتْـلافُ الكَرِيمَةِ لا سِقْطٌ وَلا وَانِي[4]

---

١ شرح أشعار الهذليين ٣/١٢٢٤.

٢ العَذْمُ: الأَخذُ باللِّسان واللَّوْمُ.

٣ شرح أشعار الهذليين ٢/٩٣٩.

٤ السابق ١/٢٨٤.

(مِتلاف الكريمة): أي يتلف الناقة ينحرها ويطعمها. وصيغة مِفعال تدلّ على ما كان عادة في صاحبه فضلاً عن المبالغة، وإذا كان معتادًا لذلك فمعنى هذا أنّ الوصف ثابت له. ورد في الفروق اللغويّة (وَقَالَ الْمُحَقِّقُونَ من أهل الْعَرَبيَّة لاَ يجوز أَن تخْتَلف الحركتان فِي الكلمتين ومعناهما وَاحِد قَالُوا: فَإِذا كَانَ الرجل عُدَّة للشيء قيل فِيهِ: (مِفْعَل) مثل: مِرْحَم ومِحْرَب وَإِذا كَانَ قَوِيا على الْفِعْل قيل: (فعول) مثل: صبور وشكور، وَإِذا كَانَ ذَلِك عَادَة لَهُ قيل: (مِفْعَال) مثل: معوان ومعطاء ومهداء. وَمن لاَ يتَحَقَّق الْمعَانِي يظنّ أَن ذَلِك كُله يُفِيد الْمُبَالغَة فَقَط وَلَيْسَ الأَمر كذلك، بل هِيَ مَعَ إفادتها الْمُبَالغَة تفِيد الْمعَانِي الَّتِي ذَكرنَاهَا)[1].

وقد جاءت صيغة (فعّال) دالّة على الثبوت في قول مَعْقِل بن خويلد:

وَإِنَّهُمَا لَجَوَّابَا خُرُوقٍ وَشَرَّابَانِ بِالنُّطَفِ الطَّوَامِي[2]

ورود الصفة (جوّابا) في سياق الجملة الاسمية يدلّ على أنها تفيد الثبوت، ويعضّد هذا المعنى توكيدها بمؤكّدين: إنّ، ولام التوكيد.

ومما جاء دالاًّ على الثبوت الصفة (مِخْمَاص) في قول أميّة بن أبي عائذ:

أَوْ مُغْزِلٌ بِالخَلِّ أَوْ بِحُلَيَّةٍ تَقْرُو السَّلاَمَ بِشَادِنٍ مِخْمَاصِ[3]

(مِخِماص): ضامر البطن. وهذا الوصف يدلّ على الثبوت؛ لأنّ الموصوف وهو البطن لا يصدر منه الضمور بل هو وصف ثابت فيه لا يتغيّر. ورد في لسان العرب (رجل خُمْصان وخَمِيصُ الحَشا أَي ضامر البطن وقد خَمِصَ بطنُه يَخْمَصُ وخَمُصَ وخَمِصَ خَمْصاً وخَمَصاً وخَماصة والخَميص كالخُمْصانِ والأُنثى خَميصة وامرأَة خَمِيصةُ البطن خُمْصانةٌ وهُنّ خُمْصاناتٌ ... والمِخْماصُ كالخَمِيص)[4].

---

١ الفروق اللغوية للعسكري ص ٢٤.

٢ شرح أشعار الهذليين ٣٨٠/١. جوّاب: قطّاع، الخروق: طرق تنخرق من فلاة إلى فلاة، النُّطفة: الماء القليل، الطوامي: المرتفعة المملؤة. يقول : هما بطلان يقطعان الفيافي، ويردان المياه التي لا تورد، فهي طامية لم يشرب منها فتغيض.

٣ شرح أشعار الهذليين ٤٨٩/١. تقرو: تتبّع، السَّلام: شجر، واحده سَلامة، الشادن: ولد الظبية إذا قوي.

٤ لسان العرب، مادة (خمص).

٣. الدلالة على النسب:

جاءت الصفة (مِتفال) مفيدة معنى النسب في قول أبي صخر:

سِرَاجُ الدُّجَى تَغْتَلُّ بِالمِسْكِ طَفْلَةٌ فَلاَ هِيَ مِتْفَالٌ وَلَا اللَّونُ أَكْهَبُ[١]

(مِتفال): مُنتنة الريح. والمراد: ذات تفل. ورد في تاج العروس (امرأةٌ مِتْفَالٌ كَذَلِك، وَهَذِه على النَّسَب)[٢].

كما جاءت الصفة (وجّاس) دالّة على النسب في قول أبي ذؤيب:

حَتَّى أُتِيحَ لَهُ يَوْمًا بِمَرْقَبَةٍ ذُو مِرَّةٍ بِدِوَارِ الصَّيْدِ وَجَّاسِ[٣]

قيل (وجّاس) على معنى النسب لأنّه لا فعل له. ورد في تاج العروس (وأَوْجَسَتِ الأُذُنُ، وتَوَجَّسَت: سَمِعَتْ حِسًّا. والوَجّاسُ فِي قَوْلِ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

حَتّى أُتِيحَ لَهُ يَوْماً بمُحْدَلَةٍ ذُو مِرَّةٍ بدِوارِ الصَّيْدِ وَجّاسُ

قالَ ابنُ سِيدَه: إنّه عِنْدِي علي النَّسَبِ إذْ لاَ نَعْرِفُ لَهُ فِعْلاً، وقالَ السُّكَّرِيُّ: وَجّاسٌ، أَي يَتَوَجَّسُ)[٤].

وممّا جاء على (فعول) دالاًّ على النسب الصفة (صَبُورا) في قول أبي خِراش:

فَلاَ وَأَبِيكِ الخَيْرِ لا تَجِدِينَهُ جَمِيلَ الغِنى وَلا صَبُورًا عَلَى العُدْمِ[٥]

المراد بالصفة (صبورا) النسب؛ لأنّه أراد نفي الصفة عن الموصوف. فالمعنى: ولا ذا صبر على العُدم.

كما جاءت الصفة (جهولا) دالّة على النسب في قول إياس بن سهم:

طَوِيلَ البَاعِ لاَ بَرَمًا جَهُولاً وَلاَ نَزِقَ المَقَالِ وَلاَ حَرُونَا[٦]

---

١ شرح أشعار الهذليين ٩٣٧/٢. اغْتَلَّ وتَغَلْغَل: تَغَلَّف، أَي تطَيَّبَ بهَا ، طَفْلَة: رَخْصة، أكهب: أغبر، سواد في بياض.

٢ تاج العروس. مادة (تفل).

٣ شرح أشعار الهذليين ٢٢٨/١. أتيح له: قُدّر له، المرقبة: ما أشرف، ذو مرّة: يعني صائدًا ذا رأي وإحكام، بدوار الصيد: بمداورة الصيد أي يخاتله.

٤ تاج العروس. مادة (وجس).

٥ شرح أشعار الهذليين ١١٩٨/٣.

٦شرح أشعار الهذليين ٥٤٣/٢. النَّزَقُ: خِفَّةٌ فِي كُلِّ أَمر وَعَجَلَةٍ فِي جَهْلٍ وحُمْق. دابة حَرونٌ: وَهِيَ الَّتِي إِذا استُدِرَّ جَرْيُها وقَفَتْ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ فِي ذَوَاتِ الْحَوَافِرِ خاصَّة، واستعاره هنا للإنسان.

(جهولا): صاحب جهل. فالمعنى على النسب لأنّه أراد نفي صفة الجهل عن الممدوح .

٤. الدلالة على الصنعة:

جاءت الصفة (نسَّاج) دالّة على الصنعة في قول ربيعة بن الكَودَن:

يَظَلُّ بِهَا غَاوِي السَّحَابِ كَأَنَّهُ شَقَائِقُ نَسَّاجٍ مَعًا لَمْ تُفَرَّقِ[1]

(نسّاج) صيغت من الفعل المتعدّي: نَسَجَ الثَّوْبَ يَنْسِجُه ويَنْسُجُه، فهو نَسَّاجٌ، والنِّساجَةُ صَنْعَتُه. ورد في لسان العرب (ونَسَجَ الحائكُ الثوبَ يَنْسِجُه ويَنْسُجُه نَسْجاً، مِن ذَلِكَ لأَنه ضَمَّ السَّدَى إِلى اللُّحْمة، وَهُوَ النَّسّاجُ، وحِرْفَته النِّساجَة)[2].

كما جاءت (الحجّام) دالّة على الصنعة في قول إياس بن سهم بن أسامة:

نَسَبْنَا بِلَيْلَى فَانْبَعَثْتَ تَعِيبُهَا أَضَلَّ مِنَ الحَجَّامِ أَوْ سَاقِ مِغْزَلِ[3]

(الحجّام): محترف الحِجامة، من يقوم بامتصاص الدَّم الزَّائد بالمِحْجَم. ورد في لسان العرب (الحَجَّامُ: المَصَّاص. قَالَ الأَزهري: يُقَالُ لِلْحَاجِمِ حَجَّامٌ لامْتِصاصه فَمَ المِحْجَمَة، ... المِحْجَمُ، بِالْكَسْرِ، الآلَةُ الَّتِي يُجْمَعُ فِيهَا دَمُ الحِجامة عِنْدَ الْمَصِّ، قَالَ: والمِحْجَمُ أَيضاً مِشْرَطُ الحَجَّام... وحِرفَتُه وفعلُه الحِجامةُ. والحَجْمُ: فِعْلُ الْحَاجِمِ وَهُوَ الحَجّامُ).

٥. جريان الصفة مجرى الاسماء:

ممّا جري من صيغ المبالغة مجرى الأسماء الصفة (مرسال) في قول سهم بن أسامة:

وَكِلْتَاهُمَا تَسْرِي وَمِنْ دُونَ أَهْلِهَا مَلاً إِنْ تُكَلَّفْهُ المَرَاسِيلُ تَكْلِلِ[4]

---

١ شرح أشعار الهذليين ٢/٦٥٦. غاوي السحاب: ما اضطرب منه.

٢ لسان العرب. مادة (نسج).

٣ شرح أشعار الهذليين ٢/٥٢٨. المِغْزَلُ: اسْمُ مَا تَغْزِلُ بِهِ المرأة ويقال فيه: المُغْزَلُ والمَغْزَلُ، تَمِيمٌ تَكْسِرُ الْمِيمَ وَقَيْسٌ تَضُمُّهَا، والأَخيرة أَقلها، والأَصل الضَّمُّ، وإِنما هُوَ مِنْ أُغْزِلَ أَي أُدِيرَ وفُتِل. ويريد ب(ساق مِغْزل) أنّ المِغْزل يكسو النّاس وهو عارٍ.

٤ شرح أشعار الهذليين ٢/٥٢٢.

(المراسيل): جمع مفرده مِرسال على زنة (مِفعال). ويأتي وصفًا للناقة السريعة السير، ولا يستعمل لغيرها فصار اسمًا لها. ورد في لسان العرب (والمِرْسال: النَّاقَةُ السَّهْلَةُ السَّيْرِ، وإِبِل مَراسيلُ ... المَراسِيل: جَمْعُ مِرْسَال وَهِيَ السَّرِيعَةُ السَّيْرِ)[1]. وورد في تاج العروس (ونَاقَةٌ مِرْسَالٌ: سَهْلَةُ السَّيْرِ، مِن نُوقٍ مَرَاسِيلَ)[2].

يتضّح من خلال عرض دلالات صيغ المبالغة في شعر الهذليين أنّ هذه الصيغ أدت معاني أخرى غير الدلالة على المبالغة هي: الدلالة على (فاعل)، والدلالة على الثبوت، والنسب، كما دلّت على الصنعة بجانب دلالاتها على المبالغة، ومنها ما جرى مجرى الأسماء. وكلّ هذه المعاني مستفادة من السياق الذي وردت فيه تلك الصيغ.

١ لسان العرب. مادة (رسل).

٢ تاج العروس. مادة (رسل).

المبحث الرابع
دلالات الصفة المشبّهة

تعددت دلالات أبنية الصفة المشبّهة في شعر الهذليين تبعًا لما تؤدّيه كلّ صيغة من معاني مختلفة تتميز عن معاني الصيغ الأخرى. وفيما يلي عرض لبعض النماذج التي أدت فيها أبنية الصفة المشبّهة معاني متعددة في شعر الهذليين.

١. الدلالة على الأدواء والعيوب الباطنة:

يصاغ ما دلّ على داء من الصفات، وما يناسب الأدواء من العيوب الباطنة على زنة (فَعِل) نحو: وَجِع، وحَزِن، وسَقِم، وتشارك (فعيل) (فَعِل) في تأدية هذا المعنى فقالوا: حزين، وسقيم، ومريض[١].

وقد تشترك (أفعل) مع (فَعِل) في العيوب الباطنة، كما يحدث العكس فتشترك (فَعِل) مع (أفعل) في العيوب الظاهرة. جاء في شرح الشافية (وقد يدخل أَفْعَلُ على فَعِل قالوا في وَجِرَ – أي خاف – وهو من العيوب الباطنة، فالقياس فَعِلٌ: وَجِرٌ وأوجَرُ، ومثله حَمِقٌ وأحْمَقُ، وكذا يدخل فَعِلٌ على أَفْعَلَ في العيوب الظاهرة وَالْحُلَى، نحو شَعِث وَأَشْعَث، وَحَدِبَ وأحدب، وكَدِرَ وأكدر، وَقَعِسَ وأقعس، وكذا)[٢].

وقد جاءت بعض الصفات دالّة على الأدواء وما يناسبها من العيوب الباطنة في شعر الهذليين على مثال (فعِل) و(فَعِيل) و(أفعل) و(فعلاء).

فمثال ما جاء دالاً على داء على زنة (فَعِل) الصفة (الدَّنِف) في قول أبي ذؤيب:

كَمَا تَغْبِطُ الدَّنِفَ المُسْتَبِلَّ بِالبُرْءِ تُنْبَؤُهُ مُسْتَرِيحَا[٣]

(الدَّنِف): المريض. ورد في لسان العرب (الدَّنَفُ: المَرَضُ اللازِمُ المُخامِرُ، وَقِيلَ: هُوَ الْمَرَضُ مَا كَانَ. وَرَجُلٌ دَنَفٌ ودَنِفٌ ومُدْنِفٌ ومُدْنَفٌ: بَرَاهُ المرضُ حَتَّى أَشْفى عَلَى الْمَوْتِ)[٤].

---

١ كتاب سيبويه ١٧/٤.

٢ شرح شافية ابن الحاجب ١٤٥/١.

٣ شرح أشعار الهذليين ١٩٧/١. المُستبلّ: الذي قد أفاق وبرأ من وجعه، تُنْبَؤُه: تُخْبَرُه.

٤ لسان العرب. مادة (دنف).

ومثال ما جاء مناسبا الداء الصفة (كَمِد) في قول قَيس ابن عَيزارة يرثـــي أخـــاه لأبيه وأمّه الحارِث بن خُويلد:

يَا حَارِ إِنِّي يَا ابْنَ أُمٍّ عَمِيدُ   كَمِدٌ كَأَنِّي فِي الفُؤَادِ لَهِيدُ[١]

(كَمِد): حزين حزناً شديدا. والكَمَدُ الْحُزْنُ الْمَكْتُومُ[٢].

وممّا جاء معرفا بالألف واللام الصفة (الحَنِق) في قول مُلَيح:

إِذَا مَا حَالَ دُونَ كَلاَمِ سُعْدَى   تَنَائِي الدَّارِ وَالحَنِقِ الغَيُورُ[٣]

الحَنَقُ مثل المرض وهو شِدَّةُ الاغْتياظِ. و(الحَنِق): شديد الاغْتِياظ[٤].

ومثال ما جاء دالاًّ على داء على زنة (فعيل) الصفة (مريضة) في قـــول أبـــي خِراش يرثي خالد بن زهير:

فَبَاتَتْ تُرَاعِي النَّجْمَ عَيْنٌ مَرِيضَةٌ   لِمَا عَالَهَا وَاعْتَادَهَا الحُزْنُ بِالسُّقْمِ[٥]

(مَرِيضة): غير صحيحة.

ومثال ما كان بمنزلة المرض على (فعيل) الصفة (حزين) في قول أُمية بن أبِي عَائِذ يمدح عبد العَزِيز بن مَرْوان:

أَلاَ إِنَّ قَلْبِي لَدَى الظَّاعِنِينَا   حَزِينٌ فَمَنْ ذَا يُعَزِّي الحَزِينَا[٦]

(حَزِين): غير مسرور. جُعِل حزين بمنزلة مريض لأنّه داء. يقول سيبويه:(باب ما جاء من الأدواء على مثال وجع يوجع وجعاً وهو وجع، لتقارب المعاني وذلك: حبط يحبط حبطاً وهو حبطٌ، وحبج يحبج حبجاً وهو حبجٌ[٧].

---

١ شرح أشعار الهذليين ٥٩٧/٢. عميد: مُوجع، لهيد: معقور الظهر من الحمل حتّى وصل إلى فؤاده.

٢ لسان العرب. مادة (كمد).

٣ شرح أشعار الهذليين ١٠١١/٣.

٤ لسان العرب. مادة (حنق).

٥ شرح أشعار الهذليين ١٢٢٣/٣. عالها: أثقلها، أو بلغ منها.

٦ شرح أشعار الهذليين ٥١٥/٢.

٧ حَبَجَ البعيرُ إِذا أَكل العَرْفَج فتكَبَّبَ فِي بَطْنِهِ وَضَاقَ مَبْعَرُه عَنْهُ ولَمْ يَخْرُجْ مِنْ جَوْفِهِ، فَرُبَّمَـــا هَلَـــكَ وَرُبَّمَا نَجَا. لسان العرب. مادة (حبج).

وقد يجيىء الاسم فعيلاً نحو مرض يمرض مرضاً وهو مريض. وقالوا: سَقِم يسقم سقماً وهو سقيمٌ، وقال بعض العرب: سَقُم، كما قالوا: كرم كرماً وهو كريمٌ، وعَسُر عسراً وهو عسيرٌ. وقالوا: السُّقم كما قالوا: الحزن. وقالوا: حزن حزناً وهو حزينٌ، جعلوه بمنزلة المرض لأنّه داء. وقالوا: الحزن كما قالوا: السقم وقالوا في مثل وجع يوجع في بناء الفعل والمصدر وقرب المعنى: وجل يوجل وجلاً وهو وجلٌ)[1].

وممّا جاء على زنة (أفعل) بصيغة الجمع دالاً على عيب باطن الصفة (بُكْم) في قول إياس بن سهم:

مَصالِقَ بالمَقَالَةِ غَيْرَ بُكْمٍ إِذَا أَحْزَى المُخِيلُ مُقدَّمِينَا[2]

(بُكم): جمع أبكم أي أخرس. وقد فرّق الأزهري بين الأبكم والأخرس يقول: (وبَيْنَ الأخْرَسِ والأبْكَمِ فَرْقٌ فِي كَلام العَرب، فالأخْرَسُ: الَّذِي خُلِقَ وَلا نُطْقَ لَهُ كالبَهِيمَةِ العَجْمَاءِ، والأبكَمُ: الَّذِي لِلسَانِه نُطْقٌ وهُوَ لاَ يعقِلُ الجوابَ وَلا يحْسِنُ وَجْهَ الكَلاَمِ، وجَمْعُ الأبكَمِ: بُكْمٌ وبُكْمَانٌ، وجَمْعْ الأصَمِّ: صُمٌّ وصُمَّانٌ)[3].

ومثال ما جاء على (فعلاء) مؤنّث أفعل من العيوب الباطنة الصفة (الهَوْكَاء) في قول مَعْقِل بن خُويلد:

إِذا مَا البُوهَةُ الهَوْكاءُ يَعْيَا فَلاَ يَدْرِي أَيَصْعَدُ أَمْ يَصُوبُ[4]

(الأهْوَكُ): الَّذِي فِيهِ حُمْق وَفِيه بقِيَّة وَالاسْم الهَوَكُ، وإنّما قال (هَوْكاء) لأنّه أنث (البُوهة)، ولا يقال للرجل منه (هَوْكاء)[5].

---

١ كتاب سيبويه ١٧/٤.

٢ شرح أشعار الهذليين ٥٤٣/٢. مصالق: خُطَباء، أحْزى: نكص ورجع على ورائه، المُخيل: الذي يُخَيِّل فيه الخير.

٣ تهذيب اللغة. باب (الكاف والباء مع الميم).

٤ شرح أشعار الهذليين ٣٩٩/١. البُوهةُ: الضَّعيفُ من الرِّجال، الطّائش، والبُوهة: الرَّجُلُ الأَحمق كذلك.

٥ المخصص لابن سيدة. باب (ضعف العقل). شرح أشعار الهذليين ٣٩٩/١.

٢. الدلالة على الخفّة:

يأتي قياس نعت ما ماضيه على فَعِلَ – بالكسر– من الْهَيَجَانَات والخِفَّـةِ غيـر حرارة الباطن والامتلاء كالأَرَج والْبَطَر وَالأَشَر وَالْجَذَل وَالْفَرَح على فَعِلٍ[1].

ومثال ما جاء دالاً على الخفة الصفة (بَطِر) في قول أبي صخر:

وَلاَ بَطِرٌ وَلَكِنْ ذَاكَ مِنْهُ　　　وَتَشْمِيرٌ إِذَا رُفِعَ العَوَالِي[2]

من معاني البَطَر: النَّشَاطُ، والتَّبَخْتُرُ ، والطُّغْيَانُ عِنْدَ النِّعْمَةِ[3].

٣. الدلالة على الذعر والخوف:

تصاغ الصفة ممّا دلّ على ذعر وخوف من فَعِل بكسر العين على زنة (فَعِـل). وقد عدّه سيبويه من الأدواء حيث يقول:(وجاء ما كـان مـن الـذعر والخـوف على هذا المثال، لأنّه داء قد وصل إلى فؤاده كما وصل ما ذكرنا إلى بدنه، وذلك قولك: فزعت فزعاً وهو فزعٌ، وفرق يفرق فرقاً وهو فرقٌ، ووجل يوجل وجـلاً وهو وجلٌ، ووجر وجراً وهو وجرٌ)[4].

وممّا جاء دالاً على معنى الفزع والخوف في شعر الهذليين الصـفة (وِجَـالا) في قول عمرة بنت العَجْلان ترثي أخاها عمرا:

وَكُلُّ قَبِيلٍ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ　　　أَرَدْتَهُمُ مِنْكَ بَاتُوا وِجَالاَ[5]

(وِجالا): جمع وجِل بمعنى فَزِع خائف.

٤. الدلالة على العيوب الظاهرة:

تأتي الصفة المشبّهة ممّا دلّ على عيب ظاهر كالْعَوَر والْعَمَى وَالصَّلَع على زنة (أفعل) الذي مؤنّثه (فعلاء)[6].

---

١ شرح شافية ابن الحاجب ١٤٤/١.

٢ شرح أشعار الهذليين ٩٦٤/٢.

٣ لسان العرب. مادة (بطر).

٤ كتاب سيبويه ١٨/٤.

٥ شرح أشعار الهذليين ٥٨٦/٢.

٦ شرح شافية ابن الحاجب ١٤٤/١.

فمثال ما جاء على مثال (أفعل) دالاً على عيب خلقي ظاهر في شعر الهذليين الصفة (الأصلع) في قول ساعدة بن العَجْلان يرثي أخاه مسعودا:

فَطَلَعْتُ مِنْ شِمْراخِهِ تَيْهُورَةً   شَمَّاءَ مُشْرِفَةً كرأْسِ الأَصْلَعِ[1]

وممّا جاء من العيوب الخِلْقية الصفة (أصلم) في قول أبي خِراش:

تَرَاهُ وَقَدْ فَاتَ الرُّمَاةَ كَأَنَّهُ   أَمَامَ الكِلاَبِ مُصْغِي الخَدِّ أَصْلَمُ[2]

الصَّلْمُ: قَطْعُ الأُذن والأنف مِنْ أَصلهما. ورَجُلٌ (أَصْلَم) إذَا كَانَ مُسْتَأْصَلَ الأُذنين[3].

وقد جاء مؤنّث الصفة (أصلم) في قول أبي العيال:

أو كالنَّعامةِ إذ غَدَتْ مِنْ بَيْتِها   لِيُصاغَ قَرْنَاهَا بِغَيْرِ أَذِينِ

فَاجْتُثَّتِ الأُذْنَانِ مِنْهَ فَانْتَهَتْ   صَلْمَاءَ لَيْسَتْ مِنْ ذَوَاتِ قُرُونِ[4]

(صَلْمَاء): مُسْتأصلة الأذنين. (بِغَير أَذِين) أي من غير أن يُؤذن لها في ذلك[5]. وهذ مثل يُضرب لِلَّذِي يَرْجِع خَائِبًا. يقولون: (جَاءَ كالنَّعامة، لأَن الأَعراب يَقُولُونَ إِنَّ النَّعَامَةَ ذهَبَتْ تَطْلُبُ قَرْنَينِ فقَطَعُوا أُذُنيها فَجَاءَتْ بِلاَ أُذُنين)[6].

وممّا صيغ من العيوب الظاهرة على (فعلاء) الصفة (حَدْبَاء) في قول قَيْس بن عَيزَارة:

وحُبِسْنَ فِي هَزْمِ الضَّرِيعِ فَكَلُّهَا   حَدْبَاءُ بَادِيةُ الضُّلُوعِ جَدُودُ[7]

الحَدَبُ: خُروجُ الظَّهْرِ، ودخولُ البَطْنِ والصدْرِ، وقَدْ يكُونُ الحَدَبُ فِي الصَّدْرِ.

---

١ شرح أشعار الهذليين ٣٤٢/١. الشِّمْراخ: قلّة الجبل، والتَّيْهُورَ: مَا بَيْنَ قُلَّةِ الْجَبَلِ وأَسفله، كرأس الأصلع: يريد أنّها ملساء لا نبت بها مثل رأس الأصلع.

٢ شرح أشعار الهذليين ١٢١٩/٣.

٣ لسان العرب. مادة (صلم).

٤ شرح أشعار الهذليين ٤٢٢/١. اجْتُثّت: قُطعت من أصلها.

٥ شرح أشعار الهذليين ٤٢٣/١.

٦ لسان العرب. مادة (نعم).

٧ شرح أشعار الهذليين ٥٩٨/٢. الضريعُ نَبْتٌ يُقَالُ لَهُ الشِّبْرِقُ، وأَهل الْحِجَازِ يُسَمُّونَهُ الضَّرِيعَ إِذا يَبِسَ، والهَزْم: مَا تكسّرَ مِنَ الضَّرِيعِ وَغَيْرِهِ، وجَدُودُ: لا لبنَ لها.

والحَدْباءُ: الدّابَّةُ الَّتِي بَدَتْ حَراقِفُها وعَظْمُ ظَهْرِها؛ ونَاقَةٌ حَدْباءُ: كَذَلِكَ[1].

كما جاءت بعض الصفات الدالّة على العيوب بصيغة الجمع، منها الصفة (جُلْح) في قول قَيس بن العَيزارة:

فَسَكَّنْتَهم بِالقَوْلِ، حَتَّى كأَنَّهُمْ بَواقِرُ جُلْحٌ أَسْكَنَتْهَا المَراتِعُ[2]

(بَقَرٌ جُلْح): لا قُرُونَ لَهَا. واحدتها جلحاء، تشبيها لها بجلح الشعر، وهو ذهابُ الشَّعْرِ مِنْ مُقَدَّم الرأْس[3].

وقد تأتي الصفة ممّا دلّ على عيب على زنة (فَعِل)، لأنّ فَعِلاً وأفعل قد يجتمعان[4]. وممّا جاء دالاً على عيب ظاهر على (فَعِل) الصفة (حَرِق) في قول أبي كبير:

ذَهَبَتْ بَشَاشَتُهُ وَأَصْبَحَ وَاضِحًا حرِقَ المَفَارِقِ كالبُراءَ الأَعْفَرِ[5]

(الحَرِق): الذي كَأَنَّما أَصابتهُ نارٌ أَو رِيحٌ فاحْتَرَق. ورد في لسان العرب(حَرِقَ شَعْرُه، كفَرِحَ حَرَقاً: تقطَّعَ ونسلَ، فَهُوَ حَرِقُ الشَّعَرِ وكذلِكَ الجَناح، وَذَلِكَ إِذا قَصُرَ ولَم يطُلْ، أَو انْقطع، وَمِنْه قولُ أَبي كَبير الهذَلي:

(ذَهَبَتْ بشَاشَتُه فأَصْبَحَ واضِحاً ... حرِقَ المَفارِقِ كالبُراءَ الأَعْفَرِ)[6].

٥. الدلالة على الألوان:

يقاس ما كان من الألوان على زنة (أفعل) الذي مؤنّثه (فعلاء)، ، ويكون الفعل على فعِل يفعَل، والمصدر على فُعْلةٍ أكثر[7].

وقد يأتي ما دلّ على لون على زنة (فَعْل) بفتح الفاء وتسكين العين. جاء

---

١ لسان العرب. مادة (حدب).

٢ شرح أشعار الهذليين ٥٩٠/٢.

٣ لسان العرب. مادة (جلح).

٤ كتاب سيبويه ١٨/٤.

٥ شرح أشعار الهذليين ١٠٨١/٣. البَشَاشة: اللذّة، البُراء: براية القسي، الأعفر: الأبيض الذي تعلوه حُمْرة.

٦ لسان العرب. مادة (حرق).

٧ كتاب سيبويه ٢٥/٤.

في كتاب سيبويه (وقد جاء شتى من الألوان على فعْل، قالوا: جون وورْدٌ)[1].

وممّا جاء دالاًّ على لون على (أفْعَل) الصفة (الأَعْفَر) في قول أبي كبير:

ذَهَبَتْ بَشَاشَتُهُ وَأَصْبَحَ وَاضِحًا   حرِقَ المَفَارِقِ كالبُراءَ الأَعْفَرِ[2]

العُفْرة: غُبْرة فِي حُمْرة، و(الأعْفَر): الأبيض الذي تعلوه حُمْرة[3].

وقد جاءت الصفة (أَخْطَب) دالّة على اللون في قول عبد الله بن أبي ثَعْلب:

كَمَا رَاحَ فِي سَوْمِ العَجَاجِ عَشِيَّةً   مَعَ اللَّيْلِ حُرٌّ يَنْفُضُ الرَّأْسَ أَخْطَبُ[4]

ورد في لسان العرب (الخُطْبَةُ: الخُضْرَةُ، وَقِيلَ: غُبْرَة تَرْهَقُها خُضْرَة، والفعلُ مِنْ كلِّ ذَلِكَ: خَطِبَ خَطَباً، وَهُوَ أَخْطَب؛ وقيلَ: الأَخْطَبُ الأَخْضَرُ يُخالِطُه سَوَادٌ)[5].

وممّا جاء على زنة (فعلاء) الصفة (صفراء) في قول أَبي خِرَاش:

صَفْراءُ مِنْ أَقْوَاسِ شَيْبَانَ القُدُمْ[6]

(الصَّفْرَاءُ: (القَوْسُ) تُتَّخَذُ (من نَبْعٍ)، الشَّجَر المَعْرُوف)[7]. وقد جاءت الصفة (صفراء) في اثني عشر موضعًا في شعر الهذليين. جاءت صفة للقوس في عشر مواضع منها. ووصفت بها المرأة في قول أبي صخر:

وَتِلْكَ هَيْكَلَةٌ خَوْدٌ مُبَتَّلَةٌ   صَفْرَاءُ رَعْبَلَةٌ فِي مَنْصِبٍ سَنِمِ[8]

(صفراء): صفة للمرأة.

---

١ كتاب سيبويه ٢٦/٤.

٢ شرح أشعار الهذليين ١٠٨١/٣.

٣ لسان العرب. مادة (عفر).

٤ شرح أشعار الهذليين ١٠٥١/٣. سَوْمَ: ذَهَاب، حُرّ: بازٍ أو صقر.

٥ لسان العرب. مادة (خطب).

٦ شرح أشعار الهذليين ٥٧٦/٢.

٧ تاج العروس. مادة (صفر).

٨ شرح أشعار الهذليين ٩٦٨/٢. الهَيكَلَةُ من النِّسَاء: الْعَظِيمَة، والخَوْدُ: الْفَتَاةُ الْحَسَنَةُ الخَلق الشَّابَّةُ مَا لَمْ تَصِرْ نَصَفاً، امرأة مُبَتَّلَة، بِتَشْدِيدِ التَّاءِ مَفْتُوحَةً، أَي تامَّة الخَلْق لَمْ يَرْكَبْ لَحْمُهَا بَعْضُهُ بَعْضًا، ولَا يُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ، امْرَأَةٌ رَعْبَلَةٌ تَجُرُّ ثَوْبَهَا، سَنِم: مرتفع.

كما جاءت صفة للنحل في قول أبي صخر كذلك:

كَأَنَّ عَلَى أَنْيَابِهَا مِنْ رُضَابِهَا سَبِيئاً نَفَى الصَّفْرَاءَ عَنْهَا إِيَامُهَا[1]

الصفراء: النحل[2].

وممّا جاء من الصفات الدالّة على اللون على (فَعْل) الصفة (جَون) في قول مُلَيح:

وخَفُّوا فأَمَّا الجَامِلُ الجَوْنُ فَاسْتَرى بِلَيلٍ، وأَمَّا الحَيُّ بَعْدُ، فأَصْبَحُوا[3]

(الجَوْنُ الأَسْوَدُ المُشْرَبُ حُمْرَةً... والجونُ أَيضاً: الأَحمَرُ الخالصُ. والجَونُ: الأَبيض، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ جُون، بِالضَّمِّ، ونظيرُه وردٌ ووُرْدٌ... وكلُّ لَوْن سَوَادٍ مُشْرَبٍ حُمْرةً جَوْنٌ، أَو سوادٍ يُخالِط حُمْرَةَ كلَوْنِ الْقَطَا)[4].

٦. الدلالة على الحلية :

يصاغ ما دلّ على حلية من الصفات على زنة (أفعل) الذي مؤنّثه فعلاء. فمثال ما جاء على (أفعل) الصفة (أحور) في قول الداخِل بن حَرَام:

وَمَا إِنْ أَحْوَرُ العَيْنَيْنِ رَخْصُ الـعِظَامِ تَرُدُّهُ أُمٌّ هَدُوجُ[5]

الحَوَرُ بالتَّحْريك هو أَنْ يَشْتَدَّ بَياضُ بَيَاضِ العَيْن وسَوادُ سَوَادِها وتَسْتَدِيرَ حَدَقَتُهَا وتَرِقَّ جُفُونُها ويَبْيَضَّ مَا حَوَالَيْهَا، أَوهو: شدَّةُ بَيَاضِ العين و شدَّةُ سَوَادِهَا فِي شدَّة بَيَاض الجَسَد، وَقد يَكُون الحَوَر: اسْوِدَادُ العَيْنِ كُلِّهَا مثْلَ أَعْيُن الظِّبَاءِ والبَقَر. وَلا يَكُون الحَوَر بهذا المَعْنَى (فِي بَنِي آدمَ) ؛ وإِنَّمَا قيل للنِّسَاءِ حُورُ العِين، لأَنَّهُنَّ شُبِّهن بالظِّباءِ والبقَر[6].

---

١ شرح أشعار الهذليين ٩٥٤/٢. سبيئاً عسلاً، والإيام: الدخان.

٢ التمام في تفسير أشعار هذيل ص ٢١٢. شرح أشعار الهذليين ٩٥٤/٢.

٣ شرح أشعار الهذليين ١٠٣٧/٣. الجَامِل: جَمَاعَةٌ مِنِ الإِبل تَقَعُ عَلَى الذُّكُورِ والإِنَاث، واسْتَرَى: كأَسْرَى ، والسُّرَى: السَّيرُ بِاللَّيْلِ.

٤ لسان العرب. مادة (جون).

٥ شرح أشعار الهذليين ٦١١/٢. تردّه: تتعهده في ذهابها ومجيئها وتطوف عليه، هدوج: لها عليه هدجة، أي حنين وتهدّج، أي تقطع صوتها تقطيعًا. رخص العظام: حديث العهد بالنتاج، فعظامه رَخْصة ليّنة.

٦ تاج العروس. مادة (حور).

وممّا جاء على (فعلاء) من الحلي الصفتان (غرّاء) و(فرعاء) في قول مُلَيح:

غَرَّاءُ فَرْعَاءُ مِبْهَاجٌ لِمَضْحَكَهَا رَيَّا كَرَيَّا الخُزَامَى بَلَّهَا الثَأَدُ[1]

(غرّاء): بيضاء، فرعاء طويلة الفرع: أي الشعر[2].

ومن صفات الجمال الصفة (لفّاء) في قول أبي صخر:

سِرَاجُ الدُّجَى لَفَّاءُ مَمْكُورَةُ الشَّوى مُهَضَمَةُ الكَشْحَيْنِ خَطْوَتُهَا شِبْرُ[3]

(امرأَة لَفَّاء): مُلْتَفَّةُ الْفَخِذَيْنِ، وقِيل: ضَخْمَةُ الْفَخْذَيْنِ مُكْتَنِزَةً[4].

ومن الحلي الصفة (جيداء) في قول إياس بن سهم بن أسامة:

وَمْسِكًا وَكَافُورًا إِذَا هَبَّتِ الصَّبَا تُعَلُّ بِهِ أَبْدَانَ جَيْدَاءَ مُغْزِلِ[5]

(جيداء): طَوِيلَةَ الْعُنُق. و(الجَيَد، بِالتَّحْرِيكِ، طُولُ الْعُنُقِ وَحُسْنُهُ، وَقِيلَ: دِقَّتُهَا مَعَ طُولٍ... امرأَة جَيْداءُ إِذا كَانَتْ طَوِيلَةَ الْعُنُقِ حَسَنَةٌ لا يُنْعَتُ بِهِ الرَّجُلَ)[6].

٧. الدلالة على الامتلاء:

تقاس الصفة المشبّهة من كلّ ما دلّ على امتلاء أو خلو أو حرارة باطن على زنة (فَعْلان). وذلك نحو: ريّان، وصديان، وغضبان[7].

ويلاحظ أنّ الصفات في هذا الباب عارضة غير ملازمة للمتصف بها؛ لأنّها ليست بخلقة فيه، ولا هي طبع بل تزول عنه لكن زوالها بطيء[8].

مثال ما دلّ على امتلاء في شعر الهذليين الصفة (الشبعان) في قول البُرَيق بن عياض:

---

١ شرح أشعار الهذليين ٣/١٠١٥. ريّا: رائحة، الثأد: الندى.

٢ تاج العروس. مادة (فرع).

٣ شرح أشعار الهذليين ٢/٩٥٠. الشَّوَى: اليَدانِ والرِّجْلانِ، وَقِيلَ: اليَدانِ والرِّجْلانِ والرأْسُ مِنَ الآدميِّينَ وكُلُّ مَا لَيْسَ مَقْتَلا، المكورة: المَطْوِيَّةُ الخَلْق من النِّساءِ. وَقيل: هِيَ المستديرةُ السّاقَينِ أَو المُدْمَجَةُ الخَلق الشَّديدةُ البَضْعَةِ، وقيل: ممكُورَةٌ: مُرتَوِيَة الساق خَدْلَةٌ.

٤ لسان العرب. مادة (لفف).

٥ شرح أشعار الهذليين ٢/٥٣٠.

٦ لسان العرب. مادة (جيد).

٧ شرح شافية ابن الحاجب ١/١٤٤.

٨ شذا العرف في فن الصرف. المغني الجديد في علم الصرف ص ٢٦٨.

إِذَا الرَّجُلُ الشَّبْعَانُ صَابَتْ قَذَالَهُ   أَذَاعَ بِهِ مَجْلُوزُهَا والمُقَلَّلُ[1]

(الشِّبَعُ: ضِدُّ الجوعِ، شَبِعَ شِبَعاً وَهُوَ شَبْعان، والأُنثى شَبْعى وشَبْعانةٌ)[2].

وممّا جاء دالاً على امتلاء الوجدان الصفة (جَذْلان) في قول أُمية بن أبي عائذ:

وَأَضْحَى شَفِيفًا بِقَرِنِ الفَلا   ةِ جَذْلَانَ يَأْمَنُ أَهْلَ النِّبَالِ[3]

(جَذْلَان): فرحان. وفعله: جَذِلَ كفَرِحَ. والقياس أن تصاغ الصفة على مثال (فَعِل) فيقال (جَذِل) لأنّ الجَذَل هيَجَان، لكنّه لمّا أراد معنى الامتلاء بنى الصفة على (فعلان). جاء في الشافية (وقد ينوب فَعْلان عن فَعِل، كغضبان، والقياس غَضِب، إذ الغضب هيجان)[4].

ومثال ما جاء على (فَعْلى) دالاً على الامتلاء الصفة (ريّا) في قول أبي صخر:

بَكَرَتْ عَلَيْكَ لَهَا مُبَشِّرَةٌ   رَيَّا تُخَضِّرُ بَالِيَ الهِدْمِ[5]

(سحابة ريّا): ممتلئة بالماء. (ولَمْ تُبدل مِنَ الْيَاءِ وَاوٌ لأَنها صِفَةٌ، وإِنما يُبدلون الْيَاءَ فِي فَعْلَى إِذا كَانَتِ اسْمًا وَالْيَاءُ مَوْضِعُ اللاَّمِ، كَقَوْلِكَ شَرْوَى هَذَا الثوبِ وإِنما هُوَ مِنْ شَرَيْت، وتَقْوَى وإِنما هُوَ مِنَ التَّقِيَّة)[6].

٨. الدلالة على الخلو:

جاءت الصفة (صَدْيان) دالة على الخلو في قول أبي كبير:

صَدْيَانَ أَخْذَى الطَّرْف فِي مَلْمُومةٍ   لَوْنُ السَّحَابِ بِهَا كَلَوْنِ الأَعْبَلِ[7]

---

١ شرح أشعار الهذليين ٧٤٧/٢. صابت: وقعت، القذال: جانب القفا، أذاع بـه: طيّـره، المجلـوز: المعصوب بالعَقَب، يريد السهام، المُقَلّل: الذي له قلّة، يريد السيف.

٢ لسان العرب. مادة (شبع).

٣ شرح أشعار الهذليين ٥١٢/٢. شفيفا: قد شفّه ما لقي، قرن الفلاة: أعلاها وأبعدها من الماء.

٤ شرح شافية ابن الحاجب ١٤٦/١.

٥ شرح أشعار الهذليين ٩٧٢/٢. مُبَشِّرة: ريح، الهِدم: الخَلَق. يقول: يخضّر بها البالي.

٦ لسان العرب. مادة (روي).

٧ شرح أشعار الهذليين ١٠٧٨/٣. الأخذى: الذي في طرفه استرخاء من عطش، الأعبـل: المكـان الذي فيه حجارة كثيرة بيض، ملمومة: يعني هضبة مُدّورة قد لُمّ بعضها إلى بعض.

(صَدْيَان): عطشان. والصَّدَى: شدَّةُ العَطَشِ، وَقِيلَ: هُوَ العطشُ مَا كَانَ (يقالُ: إنَّه لا يشتدُّ العَطَشُ حَتَّى ييبَسَ الدِّماغُ، ولذلكَ تنشَقُّ جلْدَةُ جَبْهَةِ مَنْ يموتُ عَطَشاً)[1].

٩. الدلالة على حرارة الباطن:

ممّا جاء دالاًّ على حرارة الباطن الصفة (حَيْرَان) في قول ساعدة بن جؤيّة:

حَيْرَانِ يَرِكَبُ أَعْلاَه أَسَافِلُهُ يَخْفِي جَدِيدَ تُرَابِ الأَرْضِ مُنْهَزِمِ[2]

(حَيْرَان): لَمْ يَهْتَدِ لِسَبِيلِهِ[3]. يصف الشاعر سحابًا يقول: (هذا السحاب حَيْرَان لا يأخذ جهة واحدة إنّما يأخذ يمينًا وشمالا)[4].

وممّا جاء دالاً على حرارة الباطن من صفات الإنسان الصفة (وَلْهَان) في قول ابن جُندب:

أَهْذَى بِهَا وَلْهَانَ مُتَّلَهًا فِي النَّوْمِ وَاليَقَظَاتِ وَالشِّعْرِ[5]

(ولهان): متحيّر لامتلائه وجدًا وحزنا لذلك فهو يهذي بمحبوبته في نومه ويقظته وشعره. و(الوَلَهُ: الْحُزْنُ، وَقِيلَ: هُوَ ذِهَابُ الْعَقْلِ وَالتَّحَيُّرِ مِنْ شِدَّةِ الْوَجْدِ أَو الْحُزْنِ أَو الْخَوْفِ)[6].

١٠. الدلالة على الثبوت:

تدلّ الصفة المشبّهة على الثبوت وملازمة المتصف بها في أحد أمرين:

- خِلْقة جسدية ثابتة في صاحبها، كطويل، وأسمر، وقصير.

---

١ تاج العروس. مادة (صدي).

٢ شرح أشعار الهذليين ١١٢٩/٣. يُخفي: يُثيره ويستخرجه، منهزم: مُنفجر بالماء.

٣ لسان العرب. مادة (حير).

٤ شرح أشعار الهذليين ١١٢٩/٣.

٥ شرح أشعار الهذليين ٩١١/٢. مُتّلهًا: مُفتعلا من الوله.

٦ لسان العرب. مادة (حير).

- طبيعة أو جبِلّة فُطر عليها، فهي راسخة فيه، نحو: شجاع، وكريم، ووقور[1].

وقد جاءت بعض الصفات المشبّهة في شعر الهذليين دالّة على ما كان خلقة في صاحبه. من ذلك الصفة (كَزِم) في قول البُريق:

لاَ تَحْسَبَنِّي مُحَجَّلاً كَزِمَ الـ   سَاقَيْن يَبْكِي أَنْ يَظْلَعَ الجَمَلُ[2]

(كَزِم الساقين): قصير الساقين. (والكَزَمُ فِي الأُذن والأَنف وَالشَّفَةِ واللَّحْي وَالْيَدِ وَالْفَمِ وَالْقَدَمِ: القِصَرُ والتَّقَلُّص وَالاجْتِمَاعُ. تَقُولُ: أَنْفٌ أَكْزَمُ ويَدٌ كَزْماء)[3].

ومما جاء دالاً على خلقة جسدية الصفة (أزلّ) في قول أبي ذؤيب:

أَجَازَ إِلَيْهَا لُجَّةً بَعْدَ لُجَّةٍ   أَزَلُّ كَغُرْنَيْقِ الضُّحُولِ عَمُوجُ[4]

(أزل): أرسح، وهو الذي أَلْيَتُهُ مُسْتَوية مع ظَهْرِه[5]، والأنثى زلاّء. يصف الشاعر صائداً نفذ إلى دُرّة. و(الأَزَلُّ فِي الأَصْلِ: الصَّغِيرُ العَجُزِ، وَهُوَ فِي صِفاتِ الذِّئْبِ الخَفِيفِ)[6].

ومن الصفات الجسدية الصفة (أقبّ) في قول مالك بن خالد يمدح زهير بن الأغرّ اللِّحياني:

أَقَبُّ الكَشْحِ خَفَّاقٌ حَشَاهُ   يُضِيءُ اللَّيْلَ كَالقَمَرِ اللِّيَاحِ[7]

---

١ المغني الجديد في علم الصرف ص٢٦٨.

٢ شرح أشعار الهذليين ٢/٧٦٠. مُحجّل: لازم للبيت، ظَلَعَ البَعيرُ: غَمَزَ فِي مَشْيه وعَرِجَ.

٣ لسان العرب. مادة (كزم).

٤ شرح أشعار الهذليين ١/١٣٤. أجاز إليها: نفذ وقَطَع، اللُّجَّة: الماء الكثير الذي لا ترى طرفيه، الغُرْنَيق: الكُرْكِيّ، الضُّحول: واحدها ضَحْل، وهو الماء القليل، عموج: مُتَثَنٍ مُتَلوٍ.

٥ شرح أشعار الهذليين ١/١٣٤.

٦ لسان العرب. مادة (زلل).

٧ شرح أشعار الهذليين ١/٤٥١. الكَشْحُ: مَا بَيْنَ الْخَاصِرَةِ إِلى الضِّلَعِ الخَلْف، وَهُوَ مِنْ لَدُن السُّرَّةِ إِلى المَتْن، اللّياح: الأبيض المُتلألِئ.

(أَقَبّ): دقيق الخصر ضامر. والقَبَبُ: دِقَّةُ الخَصْرِ وضُمُورُ البَطْنِ ولُحوقه. وَالنَّعْتُ: أَقَبُّ وقَبّاءُ[1].

ومن الصفات الملازمة للنفوس جاءت الصفة (البخيل) في قول الأعلم:

فَإِنَّ السَّيِّدَ المَعْلُومَ فِينَا يَجُودُ بِمَا يَضِنُّ بِهِ البَخِيلُ[2]

البُخْل: ضِدُّ الكَرَمِ والجُودِ، وهو من الصفات اللازمة للنفس. والبخيل: الذي يمسك المُقْتَنَياتِ عَمَّا لا يَحِلُّ لَه حَبْسُها عَنهُ[3].

والكرم ضدّ البخل، وقد جاء النعت منه (كريم) في قول المُعْتَرِض بن حَبْوَاء الظَّفْرِي:

إِلَى الفَرْعَيْنِ مِنْ قِرْدٍ وَسَهْمٍ نُحَاوِلُ كُلَّ ذِي حَسَبٍ كَرِيمِ[4]

ومن الصفات اللازمة للنفوس جاءت الصفة (نَجِيب) في قول أبي العيال يرثي ابن عمّ له:

نَجِيبٌ حِيْنَ يُدْعَى إِنَّ آبَاءَ الفَتَى نُجُبُ[5]

(النَّجِيبُ مِنَ الرِّجَالِ الكريمُ الحَسِيبُ، وَكَذَلِكَ البعيرُ والفرسُ إِذا كَانَا كَرِيمَيْنِ عَتِيقين، وَالْجَمْعُ أَنجاب ونُجَباءُ ونُجُبٌ)[6].

١١. الدلالة على النسب:

جاءت بعض الصفات دالّة على النسب في شعر الهذليين؛ وذلك لأنّه لم يسمع لأكثرها فعل. ويلاحظ أنّها جميعا جاءت على زِنة (فَعِل).

---

١ لسان العرب. مادة (قبب).

٢ شرح أشعار الهذليين ٣٢٣/١.

٣ تاج العروس. مادة(بخل).

٤ شرح أشعار الهذليين ٦٧٩/٢.

٥ شرح أشعار الهذليين ٤٢٧/١.

٦ لسان العرب. مادة (نجب).

من ذلك الصفة (حَصِب) في قول أبي ذؤيب يصف أُتُنا:

فكَرَعْنَ فِي حَجَراتِ عَذْبٍ باردٍ   حَصِبِ البِطاحِ، تَغِيبُ فِيهِ الأَكْرُعُ[1]

هذا البيت من شواهد لسان العرب على أنّ المراد بـــ(حصب) النسب. وجاء فيه (ومكانٌ حَصِبٌ: ذُو حَصباء عَلَى النَّسَب، لأَنا لَمْ نَسْمع لَهُ فِعْلا)[2].

وممّا جاء دالاً على النسب الصفة (بَرِد) في قول صخر الغي:

كَأَنَّهُمْ بَيْنَ عَكْوَتَيْنِ إِلَى   أَكْنَافِ بُسٍّ مُجَلْجِلٌ بَرِدُ[3]

يصف الشاعر خيلا حيث شبهها بسحاب مجلجل برد. (وسَحَابٌ (بَرِدٌ) ، ككَتِــفٍ (وأَبْرَدُ): ذُو قر وبَرْد. وسَحابَةٌ بَرِدَةٌ، على النّسب، ولَم يَقُولُوا بَرْدَاءَ)[4]

ومن الصفات الدالّة على النسب الصفة (غَزِل) في قول أبي صخر الهُذليّ:

مَعِي غَزِلٌ ذُو نِيْقَةٍ مُتَنَافِسٌ   جَمِيلٌ مُحَيَّاهُ قَلِيْلَ المَعَايِبِ[5]

(غَزِل): ذو غَزل على النسب. جاء في لسان العرب (تَقُولُ: غَازَلْتُها وغَـــازَلَتْني، وتَغَزّلَ أَي تَكَلَّفَ الغزَلَ، وَقَدْ غَزِلَ غَزْلاً وَقَدْ تَغَزّلَ بِهَا وغَازَلَها وغَازَلَتْه مُغازَلة. ورَجُلٌ غَزِلٌ: مُتَغَزِّلٌ بِالنِّسَاءِ عَلَى النَّسَبِ أَي ذُو غَزَلٍ)[6].

وممّا حُمِل على النسب الصفة (رَعِش) في قول أبي كبير:

---

١ شرح أشعار الهذليين ٢٠/١. كرعن: شرعن، حجرات: نواحي، البطاح: بطون الأودية، الأكـــرع: القوائم.

٢ لسان العرب. مادة (حصب).

٣ شرح أشعار الهذليين ٢٥٩/١. مُجْلجِل: سحاب فيه رعد.

٤ تاج العروس. مادة (برد).

٥ شرح أشعار الهذليين ٩١٧/٢. ذو نِيقة : ذو تأنّق.

٦ لسان العرب. مادة (غزل).

ثُمَّ انْصَرَفْتُ وَلاَ أُبُثُّكِ حِيْبَتِي   رَعِشَ الجِنانِ أَطِيشُ فِعْلَ الأَصْوَرِ[1]

جاء في لسان العرب في مادة رعش (الرَّعَشُ، بِالتَّحْرِيكِ، والرُّعَاشُ: الرِّعْــدة. رَعِشَ، بِالْكَسْرِ، يَرْعَشُ رَعَشاً وارْتَعَشَ أَي ارتَعَدَ، وأَرْعَشَه اللَّه. وارْتَعَشت يدُه إِذا ارتَعدت. وارْتَعَش رأْسُ الشَّيْخِ إِذا رجَف مِنَ الكِبَر. والرُّعاش: رِعْشَـــةٌ تَعْتَــري الإِنسان مِنْ دَاءٍ يُصيبه لَا يَسْكُنُ عَنْهُ. ورَجُلٌ رَعِشٌ: مُرتَعِش؛ قَالَ أَبو كَبِيرٍ:

ثُمَّ انْصرفْتُ، وَلاَ أَبُثُّك حِيْبتي، ... رَعِشَ البنانِ أَطِيشُ مَشْيَ الأَصْورِ

وَعِنْدِي أَن رَعِشاً عَلَى النسَب لأَنّه لَمْ نَجِدْ لَهُ فِعْلا).

وقد جاءت الصفة (رَعِش) في قول أبي العيال:

وَلاَ زُمَّيْلَةٌ   رِعْدِيـــــــــدَةٌ   رَعِشٌ   إِذَا   رَكِبُوا[2]

١٢. الدلالة على الصنعة:

جاءت الصفة (صَيْقَل) دالّة على الصنعة في قول إياس بن سهم بن أسامة:

تَمِيمِيَّتَانِ المَجْدُ فِي مَنْصِبَيْهِمَا   كَسَيْفَيْ عَزِيزٍ بُرِّزَا عِنْدَ صَيْقَلِ[3]

(الصيقل): صانع السيوف. جاء في المخصص (صَقَلْت السَّيفَ أَصْقُله صَقْلا فَهُوَ صَقِيل ومَصْقُول وصانِعُه الصَّيْقَل قَالَ سِيبَوَيْهِ وَالْجمع صياقِلَةُ)[4].

١٣. نيابة المصدر عن الصفة:

ينوب المصدر مناب الصفة المشبهة لغــرض المبالغــة[5]. والأحســن فيــه أن يوصف به على الأصل مفردًا مذكّرًا. ويعلّل ابن جنّى لذلك بقوله : (وإنّما كــان

---

١ شرح أشعار الهذليين ١٠٨٢/٣. حِيْبَتِي: سوء حالي، الأصور الذي فيه ميل إلى أحد شقّيه.

٢ شرح أشعار الهذليين ٤٢٣/١. الزُّمَّيل: الضعيف يتزمّل في ثوبه وينام، ورِعْديدَة: جَبَانٌ يُرْعَدُ عِنْدَ الْقِتَالِ جُبْنًا.

٣ شرح أشعار الهذليين ٥٢٩/٢.

٤ المخصص. باب (نعوت السيوف من قبل صقلها وطبعها).

٥ شرح المفصل ٥٠/٣.

التذكير والإفراد أقوى من قبل أنّك لمّا وصفت بالمصدر أردت المبالغة بذلك، فكان من تمام المعنى وكماله أن تؤكد ذلك بترك التأنيث والجمع ، كما يجب للمصدر في أول أحواله، ألا ترى أنّك إذا أنّثت وجمعت سلكت به مذهب الصفة الحقيقة التي لا معنى للمبالغة فيها، نحو: قائمة ومنطلقة وضاربات ومكرمات ، فكان ذلك يكون نقضًا للغرض أو كالنقض له . فلذلك قلَّ حتى وقع الاعتذار لما جاء منه مؤنثًا أو مجموعًا)[1].

وقد ناب المصدر مناب الصفة المشبّهة لغرض المبالغة في قول أبي قلابة[2]:

خَوْدٌ ثَقَالٌ فِي القِيامِ كرَمْلةٍ ... دَمَثٍ يُضِيءُ لَهَا الظلامُ الحِنْدِسُ[3]

(رَملة دَمَث): لينة المَوطِئ. جاء في لسان العرب (دمث: دَمِثَ دَمَثاً، فَهُوَ دَمِثٌ: لانَ وسَهُلَ. والدَّماثَةُ: سُهولةُ الخُلُق. يُقَالُ: مَا أَدْمَثَ فُلانًا وأَلْيَنَه ومكانٌ دَمِثٌ ودَمْثٌ: لَيِّنُ المَوْطِئ؛ ورملَةٌ دَمَثٌ، كَذَلِكَ، كأَنها سُمِّيَتْ بِالْمَصْدَرِ؛ قَالَ أَبو قِلابَة:

خَوْدٌ ثَقالٌ، فِي القِيام، كرَمْلةٍ ... دَمَثٍ، يُضِيءُ لَهَا الظلامُ الحِنْدسُ)[4].

العدول عن فعيل إلى فعل:

يكون العدول من صيغة إلى صيغة إمّا لمعنى، أو لكونه لغة. وقد وقع في شعر الهذليين العدول عن صيغة (فعِيل) إلى صيغة (فَعِل) لأنّه لغتهم. ورد في الكتاب (قال: هذيلٌ تقول: سميجٌ ونذيلٌ، أي نذلٌ وسمجٌ)[5].

وقد جاءت الصفة (سَمِيج) في قول أبي ذؤيب:

---

١ الخصائص ٢٠٩/٢.

٢ وينسب للمعطل.

٣ شرح أشعار الهذليين ٧١٤/٢. خَود: حيية، حِنْدس: شديدة الظلمة.

٤ لسان العرب. مادة (دمث).

٥ كتاب سيبويه ٣٠/٤.

فَإِنْ تُعْرِضِي عَنِّي وَإِنْ تَتَبَدَّلِي خَلِيلاً وَمِنَّهُمْ صَالِحٌ وَسَمِيجُ[1]

(سَمِيج): ليس عنده خير. جاء في لسان العرب (السَّمْجُ والسَّمِيجُ: الَّذِي لاَ مَلاحَةَ لَهُ، الأَخيرة هُذَلِيَّةٌ؛ قَالَ أَبو ذُؤَيْبٍ:

فإِنْ تَصْرِمي حَبْلي، وإِن تَتَبَدَّلي ... خَلِيلاً، ومنهمْ صالِحٌ وسَمِيجُ

وَقِيلَ: سَميجٌ هُنَا فِي بَيْتِ أَبي ذُؤَيْبٍ: الَّذِي لا خَيْرَ عِنْدَهُ. قَالَ سِيبَوَيْهِ: سَمْجٌ لَيْسَ مُخَفَّفًا مِنْ سَمِجٍ وَلَكِنَّهُ كالنَّضْرِ، وَالْجَمْعُ سِماجٌ مِثْلُ ضِخامٍ، وسَمِجُونَ وسُمَجَاءُ وسَمَاجَى)[2].

وذكر السكري أنّ الأصمعي ذهب إلى أنّ الشاعر عدل عن (سَمْج) إلى (سَمِيج) للضرورة[3].

كما جاءت (السميج) في قول أبي قِلابة:

سِلاَحِي ثُمَّ قَدْ عَلِمُوا بِأَنِّي إِذَا مَا فَرَّ ذُو العِذَرِ السَّمِيجُ[4]

وقد جاءت الصفة (نذيل) في قول أبي خِراش:

مُنِيْبًا وَقَدْ أَمْسَى تَقَدَّمَ وِرْدَهَا أُقَيْدِرُ مَحْمُوزُ القِطَاعِ نَذِيلُ[5]

(النَّذْل والنَّذِيل مِنَ النَّاسِ): الَّذِي تَزْدَرِيه فِي خِلْقته وعَقْلِه، أَوَ هُوَ الخَسِيسُ المُحْتَقَر فِي جَمِيعِ أَحواله[6].

بعد دراسة دلالات الصفة المشبّهة في شعر الهذليين نتبيّن الآتي :

---

١ شرح أشعار الهذليين ١٣٧/١.

٢ لسان العرب. مادة (سمج).

٣ شرح أشعار الهذليين ١٣٧/١.

٤ السابق ٧٢١/٢. العِذَر: يعتذر.

٥ شرح أشعار الهذليين ١١٩٢/٣. مُنِيبا: راجعا، وأُقَيْدِرُ: يُرِيدُ بِهِ الصَّائِدَ، والأَقْدَرُ: الْقَصِيرُ العُنُق. والقِطاع: جَمْعُ قِطْع وَهُوَ نَصْل قَصِيرٌ عَرِيض، ومحموز القطاع: شديد القطاع.

٦ لسان العرب. مادة (نذل).

- أدّت الصفة المشبّهة المعاني الآتية: الأدواء والعيوب الباطنة،والخفّة، والذعر والخوف، والعيوب الظاهرة، والألوان، والحلي، والامتلاء، والخلو، وحـــرارة الباطن، والثبوت. وكلّ هذه معاني صرفيّة مستفادة من صيغ الصفة المشبّهة.
- كما أدت معنى النسب، وذلك في الصفات التي لم يسمع لها فعـــل، كمـــا أدّت معنى الصنعة.
- تأتي الصفة المشبّهة ملازمة للمتصف بها فيما كـــان خلقـــة جســـدية ثابتـــة في صاحبها، أوفيما كان طبيعة فطر عليها، وذلك نحـــو: طويـــل وقصـــير، وبخيل وكريم. وتكون عارضة غير ملازمة للمتّصف بها فيما ليس بخلقة ولا طبيعة فيه نحو: شبعان وصديان.
- ناب المصدر مناب الصفة المشبّهة وذلك لتأدية معنى المبالغة.
- لغة هذيل استعمال صيغة فعيل بدلا عن صيغة فعْل وذلـــك نحـــو: سَـــمِيج، ونَذِيل.

الخَاتمَة

الحمدُ للهِ ربّ العالمين، والصَّلاة والسّلام على أشرف المرسلين، سيدنا مُحمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الفراغ من دراسة المشتقّات (الدالة على اسم الفاعل) في شعر الهذليين، لا بدّ من تسجيل ملخص الدراسة وأهم النتائج التي خرجت بها.

أ. ملخص البحث

١. يعتبر اسم الفاعل من المسائل الخلافيّة بين النحاة بدءًا من تسميته، فهو عند الكوفيين فعل دائم؛ لأنّه يعمل حال تركيبه ويشبه الفعل في دلالته على الزمن ممّا جعلهم يعدونّه فعلا دائما، أمّا مصطلح اسم الفاعل فهو مصطلح بصري، فهو عند البصريين أقرب للاسم من الفعل، وإن كان عاملا؛ لأنّه لا يقبل علامات الفعل ممّا يدلّ على أنّه اسم. ومصطلح البصريين هو الأشهر.

٢. عدّ بعض النحاة أوزان الصفة المشبّهة مع صيغة (فاعل) وهذا الخلاف ناتج عن ما لاحظوه من اشتراك بين اسم الفاعل والصفة المشبّهة في الدلالة على الحدث وفاعله وتحمّل الضمير، ولتأدية صيغة (فاعل) معنى الحدوث والثبوت معا. والذين جعلوا الحدوث قيدا في اسم الفاعل لا يسلم لهم ذلك؛ لأنّ اسم الفاعل يدلّ كذلك على الثبوت. والصيغ الصرفيّة ليست المسؤولة وحدها عن ذلك فالحدوث والثبوت فيه يخضع للسياق الذي يرد فيه اسم الفاعل وقد يرجع إلى معناه المعجميّ.

٣. اتفق نحاة البصرة والكوفة على جواز إعمال اسم الفاعل، لكنهم اختلفوا حول شروط إعماله. فمذهب الكوفيين أنّه يعمل مطلقًا بلا شرط؛ لأنّه فعل. أمّا البصريون فيشترطون فيه مجاراة فعله المأخوذ منه لكي يعمل عمله.

ثُمّ اختلف نحاة البصرة في معنى المجاراة، فمنهم من يرى أنّها مجاراة شكليّة ومعنويّة، ومنهم من يذهب إلى أنّها معنويّة لتضمن اسم الفاعل معنى الفعل من الدلالة على الحدث، والحقّ مع المذهب الثاني؛ لأنّ المجاراة تنتقض بإعمال بعض المشتقات التي تخلو منها كـ"صيغ المبالغة، واسم المفعول".

٤. أول من أطلق مصطلح (الصفة المشبّهة باسم الفاعل) هو ابن السرّاج، وكـان سيبويه يطلق عليها مصطلح الصفة المشبّهة بالفاعل. ولعلّ اشمل تعريف لها هـو ما ذكره ابن الحاجب. والذي نستطيع من خلاله أن نفرّق بين الصفة المشبّهة واسم الفاعل.

٥. للصفة المشبّهة أوزان قياسية قليلة، تقاس فيما دلّ على بعض المعاني كالألوان والعيوب وغيرها. ولها أوزان سماعية كثيرة لا ضابط لها يستدلّ عليها بمعناها.

٦. تأتي الصفة المشبّهة ملازمة للمتصف بها فيمـا كـان خلقـة جسـدية ثابتـة في صاحبها، أوفيما كان طبيعة فطر عليها، وذلك نحو: طويل وقصـير، وبخيـل وكريم. وتكون عارضة غير ملازمة للمتّصف بها فيما ليس بخلقة ولا طبيعة فيـه نحو: شبعان وصديان.

ب. نتائج البحث

١. يحوّل اسم الفاعل إلى خمس صيغ قياسيّة لتأدية معنى المبالغة هـي: فَعَّـال، ومِفْعَال، وفَعُول، وفَعيل، وفَعِل. وهذه الصيغ لا تعمل شيئًا عند الكوفيّين، وتعمـل عند البصريين عمل اسم الفاعل بشروطه على خلاف بينها– لكونها فرعـا عنـه. والذي يرجح جواز إعمالها هو السماع. و علّة إعمالها هو دلالتها على الحدث.

٢. العلّة الحقيقة في إعمال الصفة المشبّهة هي ما فيها من معنى الفعل من الدلالة على الحدث، وليست مشابهتها لاسم الفاعل.

٣. اطّرد بناء (فاعل) في شعر الهُذَليّين في الأفعال العلاجية، والمعـاني الحادثـة المتجددة، ولاطّراده في ما دلّ على الحدوث والتجدد فإنّه إذا أريد به الحـدوث لا الثبوت في معاني الصفة المشبّهة حوّل الوصف الى بناء فاعِل كتحويل (شـبعان) إلى (شابع).

أمّا بابا (فعُل بضم العين) و(فعِل بكسر العين اللازم) فلا يصاغ منهما (فاعـل) إلا سماعا؛ لأنّهما خصصا للصفة المشبّهة فهما على صورة (فاعل) لفظًا لا معنى.

٤. جاء اسم الفاعل في شعر الهُذَليّين وفـق قواعـد اللُّغـة، فكثـرت صـياغته من الثلاثي، وقلّت صياغته من غيره. وقد بلغـت نسـبة تكـرار اسـم الفاعـل

من الثلاثي ٦٦.٥%، بينما بلغت نسبة تكراره من غير الثلاثي ٣٣.٥%؛ أي بنسبة: (٢: ١).

٥. صيغَ اسم الفاعل من عشر أوزان من مزيد الثلاثي بدلالات مختلفة. ويدلّ ذلك على ثراء لغة الهذليين ورفدها اللغة العربيّة في مجال الصيغ.

٦. جاءت بعض الصفات من مزيد الثلاثي والرباعي على غير المألوف في الاستعمال يمثّل جانبا من لغة هذيل، لارتباطه ببئية الهذليّ.

٧. كثرت أبنية صيغ المبالغة القياسيّة في شعر الهذليين، وقلّت الأبنية غير القياسيّة. فقد بلغت نسبة تكرار الأبنية القياسية ٨٦.٧% . كما يلاحظ قلّة ورود صيغتي (فعيل)، و(فَعِل)؛ وذلك لأنّ هاتين الصيغتين أصيلتان في باب الصفة المشبّهة، ثمّ نقلتا إلى المبالغة. لذلك كثر ورودهما في الصفة المشبّهة وقلّ في المبالغة.

٨. أثبت الاستعمال أنّ الصفة المُشبّهة تصاغ من أبواب الماضي الثلاثة. وقد كثرت صياغتها من بابي فعِل بكسر العين اللازم، وفَعُل بضم العين. كما كثرت صياغتها من الصحيح وقلّت من المعتل.

٩. عمل اسم الفاعل المجرد من (أل) والإضافة بالشروط التي ذكرها البصريون، فجاء رافعًا لفاعله معتمدًا على شيء قبله، كما نصب مفعوله بفعل الاعتماد، ولم يأتِ مصغرًا. أمّا الدلالة على الحال أو الاستقبال فهي دلالة يحددها السياق في المقام الأول فهي ليست دلالة صرفيّة. أمّا اسم الفاعل المقترن بأل فقد عمل عمل فعله اللازم والمتعدي، وقد دخل على معمول المتعدي لام التقوية في بعض الأمثلة. كما جاء اسم الفاعل مضافا لمعموله لغرض التخفيف، كما أضيف اسم الفاعل المقترن بأل إلى معموله مستوفيًا شرط دخول أل على المضاف إليه.

١٠. عملت صيغ المبالغة في شعر الهُذليّين بالشروط التي عمل بها اسم الفاعل، وقد كثرت إضافة صيغ المبالغة في مقام الرثاء والمدح؛ لإثبات مآثر المرثي وفضائل الممدوح. وقد قلّ إعمال صيغة (فعيل). وأهملت صيغة (فعل). كما أعملت مفعالة من الصيغ غير القياسية.

١١. عملت الصفة المشبّهة الرفع والنصب في شعر الهذليّين، كما جاءت مضافة. وقد جاءت الصفات العاملة الرفع مجردة من أل والإضافة معتمدة على مخبر عنه أوعلى موصوف ،أوعلى صاحب حال، ولم تأت معتمدة على نفي أو استفهام.

١٢. قلّ عمل الصفة المشبّهة النصب فقد جاءت ناصبة معمولها في موضع واحد في شعر الهذليين.

١٣. كثرت إضافة الصفة المشبّهة في شعر الهذليين، وتعددت صورها فجـاءت مفردة، وبصيغة الجمع، وبصيغة المثنى. كما تعددت صور المضاف إليه، فجـاء معرّفا بأل، ومضافا إلى المعرّف بأل، وضميرا بـارزا، ومجـردا مـن أل دون الإضافة، ومجردا من أل والإضافة، واسم موصول.

١٤. أثبت الاستعمال جواز الفصل بين الصفة ومعمولها بالظرف، خلافًا لما ذكره النحاة في ذلك.

١٥. قلّت الصفات العاملة في شعر الهُذليّين. ويرجع ذلك لاشتراكها مـع الفعـل في العمل، كما أنّها فرع الفعل في العمل. والفرع ينحطّ عن الأصل.

١٦. أدّت صيغة (فاعل) في شعر الهُذليّين معاني أخـرى غيـر دلالتهـا علـى الحدوث، هي: معنى المصدر، والنسب، والثبوت، والمبالغة. ودلالتها على الثبوت مستفادة إمّا من معناها المعجمي، أو من السياق الذي وردت فيه،أو مـن طريـق الصناعة النحويّة عن طريق إضافتها لمرفوعها. أما اسم الفاعل المتصل بالخـالق فيدلّ أبدًا على الثبوت والدوام. كما نابت (فاعل) مناب (مفعول) لغرض المـدح أو الذم، أو لأنّ التعبير بمفعول بدلا عن فاعل لغة أهل الحجاز. وتعدّ قبيلة هذيل من قبائل الحجاز فظهر أثر ذلك في لغتها.

١٧. دلّت (فاعل) على الأزمنة الثلاث كما دلّت على الاستمرار داخل التركيـب. وللتنوين والإضافة دور في تأديتها لمعنى الـزمن. فـالتنوين يخلصـها للدلالـة على الحال أو الاستقبال في حين أنّ الإضافة تفيد معنى المضي، كما تأتي الإضافة أحيانا بغرض التخفيف. كما جاءت (فاعـل) جاريـة مجـرى الأسـماء فخلـت من الدلالة على الزمن داخل التراكيب نحو: صاحب.

١٨. جاءت (فاعل) دالّة على العدد في شعر الهُذليين، وجاءت مفردة، ومضـــافة بمعنى التصيير.

١٩. عُدل عن الصفة المشبّهة إلى صيغة (فاعل) في شعر الهُذليّين للدلالـــة علـــى معنى الحدوث فيها. كما عُدل عن الصيغة فقط وبقي المعنى على الثبوت على لغة هذيل كما في (شاهب).

٢٠. وقع تبادل بين صيغتي (فاعل) و(فعيل) في شعر الهذليّين. فحلّـــت (فاعـــل) محل (فعيل) لكونها لغة بعض القبائل،أو لدلالتها على النسب. كما نابـــت (فعيـــل) مناب (فاعل) للدلالة على ثبوت الوصف كظريف كما في (ضريب).

٢١. دلّ اسم الفاعل من غير الثلاثي على الزمن داخل التركيب. وقـــد دلّ علـــى الحال والاستقبال، والذي رشّحه لذلك التنوين. كما أفاد معنى الثبوت. إمّا لوقوعـــه في سياق الجملة الاسميّة، أو لأنّ الموصوف ممّا لا يتصف بصدور حدث منه.

٢٢. دلّ اسم الفاعل من غير الثلاثي على المبالغة بنفسه بقرينة تفهم من الســـياق. كما نجد بعض الصيغ أدّت معنى المبالغة مثل (مُفْعَوعِل).

٢٣. أدّى اسم الفاعل من غير الثلاثي معاني: التعديـــة، والتكثيـــر، والمشـــاركة، والمطاوعة، وقوّة اللون، والاتخاذ، والإيهام، والطلب، والدخول فـــي الزمـــان أو المكان، والإقامة بالشيء. وكلّ هذه دلالات صرفيّة مستفادة من حروف الزيـــادة. كما أفاد معنى النسب. وأكثر ما جاء دالا على النسب ما صيغ من أسماء الذوات.

٢٤. حدث تبادل بين صيغ اسم الفاعل من الثلاثيّ فيما بينها، كمـــا وردت صـــيغ غير ثلاثيّة بمعنى الصيغ الثلاثيّة؛ وذلك إما لإفادة معنى، أو لكونه لغة هذيل. كما أدت بعض الصيغ مثل (فعيل) معاني اسم الفاعل من غير الثلاثيّ.

٢٥. أدّت صيغ المبالغة معاني أخرى غير الدلالة على المبالغة في شعر الهُـــذليّين هي: الدلالة على (فاعل)، والدلالة على الثبوت، والنسب، كما دلّت على الصـــنعة بجانب دلالاتها على المبالغة، ومنها ما جرى مجرى الأسماء. وكلّ هذه المعـــاني مستفادة من السياق الذي وردت فيه تلك الصيغ.

٢٦. أدّت الصفة المشبّهة في شعر الهُذليّين المعـــاني الآتيـــة: الأدواء والعيـــوب الباطنة، والذعر والخوف، والعيوب الظاهرة، والألـــوان، والحلـــي، والامـــتلاء،

والخلو، وحرارة الباطن، والثبوت. وكلّ هذه معاني صرفيّة مستفادة من صيغ الصفة المشبّهة. كما أدت معنى النسب، ومعنى الصنعة.

٢٧. ناب المصدر مناب الصفة المشبّهة وذلك لتأدية معنى المبالغة.

٢٨. لغة هذيل استعمال صيغة (فعيل) بدلا عن صيغة (فعْل) وذلك نحو: سَمِيج، ونَذِيل.

٢٩. يعدّ تنوع دلالات المُشتقّات الدالة على اسم الفاعل في شعر الهذليّين وتبادلها المعاني مع صيغ أخرى مظهرًا من مظاهر ثراء لغة هذيل.

٣٠. يُعدُّ اسم الفاعل الصفة الأكثر ورودًا في شعر الهُذَليّين. فقد بلغت نسبة تكراره ٥٤.٨%، بينما بلغت نسبة تكرار الصفة المُشبّهة ٣٨.١%. وجاءت صيغ المُبالغة في الذيل بنسبة بلغت ٧.١%. ولعل كثرة ورود اسم الفاعل في شعر الهذليّين ترجع إلى أنّه يصاغ من الثلاثي وغير الثلاثي. وصيغة (فاعل) أدّت معاني أخرى غير دلالتها على الحدوث. أمّا اسم الفاعل من غير الثلاثي فأدّى معاني مشتركة مع صيغة (فاعل)، وانفرد عنها في تأدية معاني صرفيّة مستفادة من صيغ الزوائد.

ج. التوصيات

وأخيرًا أوصي طلاب العربيّة بالاهتمام بالمجموعات الشعريّة لا سيما ديوان الهُذليين فهو بحقّ كنز من كنوز اللُّغة الجديرة بالدراسة فهو زاخر بالقضايا الصرفيّة والنحويّة واللُغويّة والأدبيّة التي تحتاج إلى توجيه عناية الدارسين.

وفي الختام لا أدّعي أنّني قد أحطت بكلّ جوانب المُشتقّات (موضوع الدراسة) في شعر الهُذليّين. فقد يقع منّي التقصير في جانب منها نتيجة سهو أو خطأ وهذا من طبع البشر. فإن وفّقت في عملي فبفضل الله وتوفيقه، وإن كانت الأخرى فحسبي أنّني بذلت ما في وسعي والكمال لله وحده.

الملاحق الإحصائية

إحصائية تبيّن نسب تكرار صيغ اسم الفاعل شعر الهذليين

اسم الفاعل من الفعل الثلاثي (صيغة فاعل)					اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي				
الرقم	الباب	عدد المواد	عدد التكرار	نسبة التكرار	الرقم	الصيغة	عدد المواد	عدد التكرار	نسبة التكرار
١.	فعَل – يفعُل	١٩٧	٤٣١	%٢٣.٥	١.	مُفعِل	١٥١	٢٣٧	%١٢.٩
٢.	فعَل – يفعِل	١٤٣	٢٩٧	%١٦.٢	٢.	مُفعِّل	٤٣	٥٢	%٢.٨
٣.	فعَل – يفعَل	٧٥	١٤٤	%٧.٩	٣.	مُفاعِل	٤٣	٥٢	%٢.٨
٤.	فعِل – يفعَل	٧٤	١٨١	%٩.٩	٤.	مُفتعِل	٥٥	٦٨	%٣.٧
٥.	فعُل – يفعُل	١٢	١٩	%١	٥.	مُنفعِل	١٤	١٨	%١
٦.	فعِل – يفعِل	٤	٤	%٠.٢	٦.	مُفْعَلّ	١	٢	%٠.١
٧.	مشترك (فعَل – يفعُل) – (فعَل – يفعِل)	٣٠	٥٥	%٣	٧.	مُتفاعِل	١٦	١٨	%١
٨.	مشترك (فعَل – يفعَل) – (فعُل – يفعُل)	١	٤	%٠.٢	٨.	مُتفعِّل	٥٩	٦٧	%٣.٦
٩.	مشترك (فعَل – يفعُل) – (فعِل – يفعَل)	٤	٨	%٠.٤	٩.	مُستفعِل	٣٠	٤٤	% ٢.٤
١٠	مشترك (فعَل – يفعُل) – (فعَل – يفعَل)	٧	١٤	%٠.٨	١٠.	مُفْعَوعِل	١	١	%٠.١
١١	مشترك (فعَل – يفعِل) – (فعِل – يفعِل)	١	٣	%٠.٢	١١.	(مُفعِل) للنسب	٨	١٧	%٠.٩
١٢	مشترك (فعَل – يفعِل) – (فعَل – يفعَل)	٢	٣	%٠.٢	١٢.	(مُفعِل) بمعنى	١	١	%٠.١

						مفعول			
١٣	مشترك (فعَل – يفعَل) – (فعِل – يفعَل)	٢	٣	٠.٢%	١٣.	مُفعلِل	١١	١٥	٠.٨%
١٤	مشترك (فعَل – يفعُل) – (فعُل – يفعُل)	٧	١٨	١ %	١٤.	مُتفعلِل	٦	٧	٠.٤%
١٥	مشترك (فَعَلَ–يَفْعِل) – (فَعِلَ–يَفْعَل)	٢	٧	٠.٤%	١٥.	مُفعلِّ	٩	١٥	٠.٨%
١٦	(فاعل) بمعنى مفعول	٢	٥	٠.٣%	١٦.	مُفعنلِل	١	١	٠.١%
١٧	(فاعل) بمعنى النسب	١٥	١٩	١%					
١٨	(فاعل) بمعنى الصنعة	٢	٢	٠.١%					
	المجموع	**٥٨٠**	**١٢١٧**	**٦٦.٥%**		**المجموع**	**٤٤٩**	**٦١٥**	**٣٣.٥%**
مجموع تكرار اسم الفاعل من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي في شعر الهذليين									**١٨٣٢**
نسبة تكرار اسم الفاعل من الفعل الثلاثي في شعر الهذليين				**٦٦.٥%**	**نسبة تكرار اسم الفاعل من الفعل غيرالثلاثي في شعر الهذليين**				**٣٣.٥%**

إحصائية تبيّن نسب تكرار أبنية الصفة المشبّهة في شعر الهذليين

أبنية ثلاثية					أبنية غير ثلاثية				
الرقم	الصيغة	عدد المواد	عدد التكرار	نسبة التكرار	الرقم	الصيغة	عدد المواد	عدد التكرار	نسبة التكرار
١.	فَعْل	٤٩	١٢٧	١٠%	١.	فَعَال	٦	١٧	١.٤%
٢.	فُعْل	٤	١٢	١%	٢.	فُعَال	٥	٧	٠.٥%
٣.	فِعْل	١٠	٢٠	١.٥%	٣.	فَيْعَل	٦	٦	٠.٤%
٤.	فَعَل	٦	١٧	١.٤%	٤.	فَيْعِل	٥	١٩	١.٤%
٥.	فَعِل	٥٩	٨٩	٧%	٥.	فعيل	١٦٢	٤٥٩	٣٦%
٦.	فُعُل	٦	٦	٠.٥%	٦.	فَعُول	١١	١٦	١.٢%
٧.	فَعُل	١	١		٧.	أفْعَل	٩١	٢٤٥	١٩.٢%
					٨.	فَعْلى	١	٩	٠.٨%
					٩.	فَعْلاء	٦٥	١٧٠	١٣.٣%
					١٠.	فَعْلان	١٦	٢٧	٢.١%
					١١.	فَعلل	٦	٩	٠.٨%
					١٢.	أبنية نادرة	١٧	٢٠	١.٥%
المجموع		**١٣٥**	**٢٧٢**	**٢١.٤%**	**المجموع**		**٣٩١**	**١٠٠٤**	**٧٨.٦%**
مجموع تكرارأبنية الصفة المشبّهة في شعر الهذليين								**١٢٧٦**	

مقارنة بين نسب تكرار الأبنية الدالة على اسم الفاعل في شعر الهذليين

الرقم	المشتق	مجموع التكرار	نسبة التكرار
١.	اسم الفاعل	**١٨٣٢**	**٥٤.٨%**
٢.	صيغ المبالغة	**٢٤١**	**٧.١%**
٣.	الصفة المشبّهة	**١٢٧٦**	**٣٨.١%**
	المجموع الكلّي	**٣٣٤٩**	**١٠٠%**

ملاحق الدراسة الصرفيّة

(أ) اسم الفاعل من الفعل الثلاثي (بناء فاعل)

(١) (فاعل) من الباب الأول باب (فعَل- يفعُل):

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة
١.	ء ل و	آلي	١	٣١٨/١
		أوالي	٢	٨١٢/٢ . ٨٨٨/٢
٢.	ء و ب	آئب	٢	٩١٩/٢. ١١٥٤/٣
		آئبها	١	٨٧١/٢
٣.	ء و د	آئد	١	١٢٩٨/٣
٤.	ء ون[١]	آئن	١	٤٤٥/١
		باديا	١	٦٣٥/٢
٥.	ب د و	بادٍ	٢	٣٩٦/١
		بادي	٢	٧٧٨/٢. ١٢٢٤/٣
		بادية	١	٥٩٨/٢
٦.	ب ر د	بارد	١	٢٠/١
		باردات	٢	١٠٠٨/٣. ١٠٢١/٣
٧.	ب ر ق	البارقات	١	٥٩٢/٢
		البوارق	١	١٥٧/١
٨.	ب ر ك	بارك	١	٢٤/١
٩.	ب ز ل	بازل	٢	٧٦٩/٢. ١٠٢١/٣
		بازلي	١	٩٢٨/٢
١٠.	ب س ط	باسطات	١	٦٠١/٢
١١.	ب س ق	الباسق	١	١٠٥٥/٣
١٢.	ب س ل	باسل	١	٢٨٢/١
		باسلا	١	٩١٨/٢
١٣.	ب ط ل	باطل	٥	٥١٦/٢. ٦٨٤/٢. ١٠٢٥/٣. ١٠٢٦/٣. ١٠٥٩/٣
١٤.	ب ل غ	بالغ	١	٤١٧/١
١٥.	ب وج	بائجة	١	٦١/١

١ الأَوْنُ الدَّعَةُ والسكينةُ والرِّفْقُ . لسان العرب. مادة (أون) .

١٦.	ب و ق	البوائق	١	١٥٦/١
١٧.	ت ر ك	تارك	١	١٠٩٨/٣
		التارك	١	١٢٨٢/٣
		تاركي	٢	٤٠٢/١. ٦٣٢/٢
١٨.	ت ل و	تاليات	١	٩١٨/٢
		التوالي	١	٥٠٢/٢
		التواليا	١	٩١٢/٢
١٩.	ت و ب	تائب	١	٩٤٦/٢
٢٠.	ت و هـ	تائه	١	١٠٠٥/٣
٢١.	ث ق ب	ثاقبات	١	٧٠٤/٢
٢٢.	ث و ب	ثائب	٢	٩١٩/٢
٢٣.	ث و ر	الثائرين	١	١٢٠٤/٣
٢٤.	ج د ل	جادل	١	٨٤٧/٢
٢٥.	ج د و	الجادي	١	٩٤٣/٢
٢٦.	ج زر[1]	جازرها	١	٥٨٢/٢
٢٧.	ج ف و	جافي	١	٥٠٨/٢
٢٨.	ج ل و	جوالي	١	٥٠٣/٢
٢٩.	ج وح	جائحة	١	١٥٦/١
٣٠.	ج و ر	جائر	٢	٢٥٣/١. ١٠٠٥/٣
		جائرا	١	٥٢٧/٢
٣١.	ج و ع	جائع	١	٤٢٢/١
		جائعا	١	٨٧٤/٢
٣٢.	ج و ز	جائزا	١	٥٤٠/٢
٣٣.	ج و ل	جائل	٢	١٠٢٣/٣. ١٠٦٠/٣
٣٤.	ح ج م	حاجمٌ[2]	١	٥٩٧/٢
٣٥.	ح د ث	حادث	٢	٦٦/١. ١١٥٧/٣

---

١ جَزَرَ الناقة يَجْزُرها بالضم جَزْراً نحرها وقطعها والجَزُورُ الناقة المَجْزُورَةُ والجمع جزائر وجُزُرٌ وجُزُرات جمع الجمع كطُرُق وطُرُقات وأَجْزَرَ القومَ أَعطاهم جَزُوراً . لسان العرب ، مادة (جزر) .

٢ الحاجم : المداوي . شرح أشعار الهذليين ٥٩٧/٢.

		الحادثون	١	٨٨٥/٢
		الحادثات	٢	٣٧٦/١ . ٨٩٠/٢
		حوادث	١	٤٩٦/٢
٣٦.	ح د و	الحادي	٢	٩٤١/٢. ١٠٢٨/٣
٣٧.	ح س ر[١]	حاسر	١	٦٩٧/٢
		حواسرا	١	١٩١/١
٣٨.	ح ض ر	الحاضر	١	٣٩٢/١
		الحواضر	١	٦٩٤/٢
٣٩.	ح ل ك	حالك	١	١١٩٩/٣
		حوالك	١	٤٩١/١
٤٠.	ح ن و	الحاني	١	٧١١/٢
٤١.	ح و ك	الحائك	١	١٠٠٠/٣
٤٢.	ح و ل	حائل	٢	١٤٠/١. ١٤٧/١
		حُول	١	١١٩٠/٣
٤٣.	خ ب ر	الخابرونا	١	٥١٧/٢
٤٤.	خ ذ ل	خاذل	١	٩٢٧/٢
		الخواذل	١	١٠٦٠/٣
٤٥.	خ ط ب	خُطّابها	١	١٢٢٠/٣
٤٦.	خ ظ و	خاظٍ	١	٣١٣/١
٤٧.		خاظي[٢]	١	١١١٧/٣
		خواظ	١	١٢٧٥/٣
		خواظي	١	٥٠٧/٢
٤٨.	خ و ت	خائتة[٣]	٢	١٨٥/١ . ١٢٠٥/٣
٤٩.	د ب ر	دابر	١	٣٨٨/١

---

١ امرأة حاسِرٌ حَسَرَتْ عنها درعها وكلُّ مكشوفة الرأْس والذراعين حاسِرٌ والجمع حُسَّرٌ وحَواسِر . لسان العرب. مادة (حسر) .

٢ الخاظي الكثيرُ اللَّحمِ خَظا لحمه يَخْظُو خُظُوّاً وخَظِيَ خَظاً اكْتَنَز. لسان العرب ، مادة (خظا).

٣ يقال خاتَت العُقَاب، إذا انقضَّت؛ وهي خائتة . معجم مقاييس اللغة. مادة (خوت).

.٥٠	د ج ن[1]	داجن	١	٣٠١/١
		الدواجن	١	٤٥٠/١
.٥١	د ج و	داجي	١	٨٧٨/٢
.٥٢	د خ ل	داخلي	٢	١١٩٦/٣ .٣٤٧/١
		الداخل	١	٩٣٠/٢
.٥٣	د ر س	دوارس	١	٥٣٣/٢
.٥٤	د ع و	داعٍ	٤	٢٦٣/١. ٢٦٤/١. ٦٨٤/٢ . ٧٣٢/٢
		داعي	٢	١٠٣٢/٣ .٧٤٨/٢
		داعيَه	١	١٢٨٣/٣
		داعيها	١	٥٨٢/٢
		الداعي	١	٨٢٧/٢ . ٢٦٤/١
		الداعيان	١	١٠٨١/٣
		الداعين	٢	٣٧٦/١ . ٣٢٦/١
.٥٥	د ل ج	الدلّج	١	٦٧٧/٢
.٥٦	د ن و	دان	٢	٩١٢،٩١٩/٢
		داني	٣	١٠٦١/٣ .١٠٢٣/٣ .٧١٣/٢
.٥٧	د و م	دائم	١	١٠٥٤/٣
		دائمة	٢	١٢٢٦/٣ .١٢٢٣/٣
.٥٨	ذ ب ل	ذابل	٢	١٠٦٠/٣ .٨٧٧/٢
		الذابل	١	٩٢٩/٢
		ذوابل	١	١٠٥٨/٣
		الذوابل	١	١٠٢٢/٣
		ذُبَل	١	٥٢٢/٢
.٥٩	ذ و ب	ذائب	١	٣١٥/١
.٦٠	ر ب أ	رابئ	١	١٩/١
.٦١	ر جف	راجف	١	٩٠٥/٢
		راجفة	١	١٠٢٤/٣

١ دَجَنَت الناقةُ والشاةُ تَدْجُن دُجوناً وهي داجِن لزِمتا البُيوت وجمعها دَواجِن. لسان العرب ، مادة (دجن).

		الراجف	١	١٠٥٤/٣
		راجفات	١	١٠١٣/٣
.٦٢	ر س و	راسٍ	١	٢٨٧/١
.٦٣	ر ص د	راصدين	١	٦٥٧/٢
.٦٤	ر ض ب[١]	راضب	١	٥٥١/٢
.٦٥	ر غ و	راغية[٢]	١	٤٦٦/١
.٦٦	ر ق ب	راقب	١	٩٤٦/٢
.٦٧	ر ق د	راقد	٢	١٢٩٥/٣. ٩٣٢/٢
		رُقَّدا	١	١١٦٥/٣
.٦٨	ر ك د	رُكُود	١	٥٩٩/٢
		رُكَّدا	١	١٢٩٠/٣
		الرُّكُد	١	١٠١٥/٣
.٦٩	ر م س	رامس[٣]	١	٦٤٢/٢
		روامس	١	٧٤١/٢
.٧٠	ر و ب	رائب (صفة)	١	٣١٦/١
.٧١	ر و ح	رائح	١	٩٣٩/٢
		رائحة	١	١٠٥٩/٣
.٧٢	ر و ع	رائع	٢	٩٣٥/٢ . ٧٥١/٢
		الروائع	٢	٩٣٤/٢ .٥٨٩/٢
.٧٣	ر و غ	رائغا	٢	٥١٠/٢ . ٢٣/١
.٧٤	ر و ق	رائق[٤]	١	١٠٥٦/٣
.٧٥	ز ج ر	زاجر	١	٩٣٦/٢
.٧٦	ز و ل	زائل	١	١٠٥٩/٣
.٧٧	س ب غ	سوابغ	١	٣٨٥/١

١ يقال: رَضَبَتِ السَّماءُ وهَضَبَتْ ومَطَرٌ راضِبٌ أي هَاطِلٌ . لسان العرب ، مادة (رضب).

٢ راغية بمعنى المصدر. ورد في اللسان: (يقولون سمعتُ راغِيةَ الإبل وثاغِيةَ الشاء أَي رُغاءَها وثُغاءَهـــا). لسان العرب. مادة (رغا).

٣ رَمَسَ الشيءَ يَرْمُسُه رَمْساً طَمَسَ أَثَرَه. لسان العرب. مادة (رمس).

٤ يقال راقَ فلان على فلان إذا زاد عليه فضلاً يَرُوق عليه فهو رائق عليه. لسان العرب ن مادة (روق).

		السوابغ	٢	٣٩/١ . ٤٢٨/١
٧٨.	س ج د	سُجُودا	١	٢٣٩/١
٧٩.	س ج و	ساجٍ	١	١٠٥٤/٣
		ساجية	١	١٢٠٢/٣
٨٠.	س رب	سارب[1]	١	٢٥١/١
٨١.	س ط و	ساطي	١	١٢٧٢/٣
٨٢.	س ف ل	سافل	٢	٣٤٧/١. ١١٩٦/٣
٨٣.	س ق ط	الساقط	١	١٠٥٤/٣
٨٤.	س ك ب	ساكب	٢	٣٨٩/١ .٩٢٠/٢
٨٥.	س ك ن	ساكنا	١	٤٢٠/١
		ساكنة	١	١٠١١/٣
		ساكنونا	١	٥١٩/٢
		ساكنات	١	١٠٠٩/٣
٨٦.	س ل ك	السالك	١	١٢٨١/٣
٨٧.	س ل و	سالي	١	٥١٣/٢
٨٨.	س ن د	ساند	١	١٩١/١
		السواند	١	٩٣١/٢
٨٩.	س و د	سائد	١	١٨٩/١
٩٠.	س و ق	السائق	١	١٠٥٥/٣
٩١.	س و م	سائما	١	٣٥٣/١
٩٢.	ش ت و	شاتيا	٢	٢٦٦/١ . ٢٦٨/١
٩٣.	ش د ن	شادن	٢	٤٨٩/١. ١٠٩٩/٣
٩٤.	ش ر د	الشوارد	١	١٢٩٦/٣
٩٥.	ش ص و	شاصٍ	١	٣٣٦/١
٩٦.	ش ك ر	شاكر	١	٦٩٧/٢
٩٧.	ش م خ	شامخة	١	١٠١٢/٣
٩٨.	ش و ب	شائب	١	٦٤١/٢

١ سَرَبَ الفحْلُ يَسْرُبُ سُروباً فهو ساربٌ إذا توجَّه للمَرْعَى . لسان العرب ، مادة (سرب) .

.٩٩	ش وف	شائف	١	١١٥٥/٣
.١٠٠	ش و ك	شاكٍ	١	١٢٣٨/٣
.١٠١	ص خ ب	صاخب	١	٤٦٩/١
.١٠٢	ص د ر	صادرا	١	٥٥٦/٢
.١٠٣	ص د ق	صادق	٥	٢٧٣/١. ٥٢٣/٢. ٥٢٤/٢ . ٩٠٥/٢. ١٠٥٤/٣. ١٢٣١/٣
		صادقا	١	٤٣١/١
		صادقة	٢	١٠١٨/٣. ١٠٥٨/٣
		الصادق	١	١٠٥٦/٣
		صادقي	١	٧٥٤/٢
.١٠٤	ص ر خ	صارخ	٤	٢٧٨/١. ٤٠١/١. ٨٢٢/٢ . ٨٧٤/٢
		الصارخ	٣	٦٧/١ . ٧٥٠/٢ . ٨٢٨/٢
.١٠٥	ص ف و	صافٍ	١	١٢٧٠/٣
		صافي	٢	٢٧٢/١. ١٢٨٢/٣
		صافية	١	٤٨٩/١
.١٠٦	ص ق ل	صاقل	١	١٠٥٨/٣
.١٠٧	ص م ت	صُمُوت	١	٨٢٠/٢
.١٠٨	ص وب	صائب	٤	٢٥٠/١. ٥٥٢/٢. ٦٣٥/٢ . ١١٢٢/٣
		صائبات	١	٧٧٢/٢
		صِيابها	١	٥٠/١
.١٠٩	ض ف و	ضافٍ	٤	٤٦٨/١. ١١٦٨/٣. ١١٧٥/٣. ١١٨٣/٣.
.١١٠	ط ر د	طاردا	١	٥٩/١
.١١١	ط ر ق	طارق	٣	٤٤٤/١. ٩٣٦/٢. ١٠٥٤/٣
		طارقا	٣	٥٤/١. ٩٧/١ . ١٤٥/١
		طارقي	١	٦٥٥/٢
		الطارق	١	٥٢٢/٢

.١١٢	ط ف و	طافيا	٢	١١٠٥/٣ .٥٠٥/٢
.١١٣	ط ل ب	طالب	١	٢٥٣/١
		طالبا	١	٩١٠/٢
		طالبي	١	١٢٣٨/٣
		للطالب	١	٩١٠/٢
		الطوالب	١	٩١٨/٢
.١١٤	ط ل ع	طالع	٢	٨٩٠/٢ . ٥٣٧/٢
.١١٥	ط م س	طامسة[1]	١	١٠٣٧/٣
		الطامسات	١	١٠٢٨/٣
.١١٦	ط م و	طامٍ	١	١٢٧٢/٣
		الطوامي	١	٣٨٠/١
.١١٧	ط و ل	طائل	١	١٤٦/١
.١١٨	ط و ع	طائع	١	٩٣٤/٢
.١١٩	ط و ف	طُوَّاف	١	١٠٣٧/٣
.١٢٠	ع ب د	عابد	١	١٠٥٧/٣
.١٢١	ع ج م	العاجمات	١	١٧٥/١
.١٢٢	ع د و	عاديا	٢	١٢١٩/٣ .٧٩٨/٢
		عادية (التاء للمبالغة)	٧	٨٦/١. ١٤٩/١. ١٨٦/١. ٣٢٦/١ . ٧٤٣/٢. ١٢٠٤/٣. ١٢٧١/٣
		العادي	١	٨٦٦/٢
		العُدَّى	١	١١٥٢/٣
.١٢٣	ع ز ب	عازب	٣	٢٠٥/١ . ٦٢٤/٢ . ٩١٧/٢
.١٢٤	ع ط و	العواطي	١	١٢٦٨/٣
.١٢٥	ع ف و	عافٍ	١	٥٣٣/٢
.١٢٦	ع ل و	عال[2]	١	٤٩٦/٢
		عالية	١	١٢٧٧/٣

١ الطَّامِسُ البعيدُ وطَمَسَ الرجلُ يَطْمُس طُمُوساً بَعُدَ . لسان العرب ، مادة (طمس) .

٢ يقال: علاني الأمر: قهرني وشقّ عليّ . شرح أشعار الهذليين ٤٩٦/٢.

		عوالي	١	١١٨/١
		العوالي	٣	٥٠٥/٢ . ٥١٢/٢ . ٥٧١/٢
١٢٧.	ع ن د	عاند[1]	٢	٥٦٠/٢ . ٦٩٨/٢
		عاندة	١	٨٦٧/٢
١٢٨.	ع ن س	عانس	٢	٢١٧/١ . ٦٤٤/٢
١٢٩.	ع و د	عائد	٢	٩٣٠/٢. ١٢٩٦/٣
		عائدي	١	١٨٩/١
		عائده	١	٦٤٧/٢
		عُوَّاد	١	١٠٠٦/٣
١٣٠.	ع و ط	عائط [2]	١	٢٢/١
		العائط	١	١٢٨٩/٣
١٣١.	ع و ق	العوائق	١	١٥٦/١
١٣٢.	ع و ل	عائل	١	١٢٢١/٣
		عائلا	١	٤٥٢/١
١٣٣.	غ د و	غادي	١	٩٣٩/٢
١٣٤.	غ د و	غاد	١	٩١٩/٢
		غادية	٢	١٦٤/١. ١٠١٤/٣
		غاديين	١	٢٩٣/١
		الغوادي	١	٥٩٨/٢
١٣٥.	غ ز و	غازيا	١	٥٦٧/٢
		الغوازي	١	١١٧٨/٣
١٣٦.	غ ف ل	غافل	١	١١٨٣/٣
١٣٧.	غ ل و	غالي	١	٥٣٢/٢
١٣٨.	غ و ر	غائر	١	٩٣٦/٢
١٣٩.	ف ر د	فارد	٢	٧١/١. ١٢٩٦/٣
١٤٠.	ف ر ط	فرّاطهم	١	١٩٢/١

١ دَمٌ عانِدٌ يسيل جانباً. لسان العرب. مادة (عند).

٢ عاطَتِ الناقةُ تَعُوطُ عَوْطاً وتَعوَّطَتْ كتَعَيَّطَتْ ... إِذا لم تحمل أَول سنة يَطْرُقُها الفحل فهي عائط وحائلٌ فإِذا لم تحمل السنةَ المُقبلة أَيضاً فهي عائطُ . لسان العرب ، مادة (عيط).

		فرّاطها	١	١٩٣/١
١٤١.	ف ض ل	فاضلة	١	٣٣٩/١
١٤٢.	ف ق ر	فاقرة	٢	٢٧٠/١. ٢٧٧/١
١٤٣.	ف و ت	فائتونا	١	٧١٩/٢
١٤٤.	ف و ر	فائره	١	١٢٦/١
١٤٥.	ف و ق	فائق	١	١٠٥٥/٣
١٤٦.	ق ت ل	لقاتل	١	٩١١/٢
		بقاتلي	١	٧٩٤/٢
١٤٧.	ق رص	قارصٌ	١	٥٣٨/٢
١٤٨.	ق س و	قاسي	١	٧٥٩/٢
١٤٩.	ق ص ر	قاصر	١	١٢٧٧/٣
١٥٠.	ق ط ع	قواطع	١	٤٢١/١
١٥١.	ق ط و	القَواطِي	١	١٢٧٥/٣
١٥٢.	ق ع د	قاعدا	٢	٨٦٢/٢. ٩٠٤/٢
		القواعد	١	١٩٣/١
		قعود	١	٧٣٣/٢
١٥٣.	ق ف ل	قافل	٣	٩٢٧/٢. ٦٨٦/٢. ١٠٢٧/٣
		قافلا	٣	١٤٨ /١ . ٤١٦/١. ١٠٤٢/٣
		القافلين	١	١٥٣/١
		قوافل	١	٨٦/١
١٥٤.	ق و د	قائد	٢	٦٠٤/٢. ١٢٢٠/٣
		القائد	١	٩٠٤/٢
		قوائد	١	١٢٩٧/٣
١٥٥.	ق و ل	قائل	٤	٣٨٥/١. ٨٧٣/٢. ١٠٥٧/٣. ١٢٢٩/٣
		لقائل	٣	٨٦٢/٢. ١١٨٢/٣. ١٢٢٣/٣
		قائلون	١	٦٥١/٢
		القائلين	١	٢٨٦/١
١٥٦.	ق و م	قائم	٣	٧٨٧/٢. ١٠٤٧/٣. ١١٥٩/٣

		قائما	١	٦٠٥/٢
		القائم	١	١١٦٩/٣
		قوائم	١	٧٧٢/٢
١٥٧.	ك ب و	كابيات	١	٢٩١/١
١٥٨.	ك ت ب	الكاتب	١	٣٩٢/١
١٥٩.	ك ت م	كاتم	١	٣٦٧/١
		كاتمة	١	٢٧٢/١
١٦٠.	ك ر ب	كارب	١	٧٤٤/٢
١٦١.	ك ع ب	كاعب	٢	١٦٦/١. ٩٤٥/٢
		الكاعب	٢	٥٨٠/٢ . ٨٧٨/٢
		الكواعب	١	٩١٥/٢
١٦٢.	ك ن س	كانسا	١	٢٤٧/١
١٦٣.	ل و م	لوائمي	١	٦٠١/٢
١٦٤.	ل هـ و	لاهيا	١	١١٨٩/٣
		لاهية	١	٥٨٠/٢
١٦٥.	م ث ل	مواثل	١	١٠٥٨/٣
		المواثل	١	١٠٠٢٨/٣
١٦٦.	م ر ق	مارِق	١	١١٩٣/٣
١٦٧.	م ر ن[1]	مارن	٢	٤٤٨/١. ١١٨٠/٣
١٦٨.	م ط ل	الماطل	١	١٠٣٩/٣
١٦٩.	م هـ ن	ماهن[2]	١	٤٤٩/١
١٧٠.	م و ج	مُوَّج	١	١٠٣٦/٣
١٧١.	م و ر	مائر	١	٦٩٦/٢
١٧٢.	ن ب ل	نابل (حاذق)	٢	١٤٣/١
١٧٣.	ن ب و	نابٍ	٣	٢٧٢/١ . ٢٨٤/١. ١١٦٧/٣
١٧٤.	ن ج ز	ناجز	١	٨٧٢/٢

١ مَرَنَ الشيءُ يَمْرُنُ مُرُوناً إذا استمرّ وهو لَيِّنٌ في صلابة . ومَرَنَ على كذا يَمْرُنُ مُرُونــة ومُرُونــاً دَرَبَ. ومَرَنَ الشيءُ يَمْرُنُ مُرُوناً إذا لانَ مثل جَرَنَ ورمْحٌ مارِنٌ صُلْبٌ لَيِّنٌ . لسان العرب ، مادة (مرن).

٢ ماهن بمعنى مُضعف. لسان العرب. مادة (مهن).

١٧٥.	ن ج ش	الناجشان	١	٦١٤/٢
١٧٦.	ن ج و	ناجٍ	٢	٤١٨/١ . ٦٨٤/٢
		ناجي	١	٨٧٨/٢
		ناجية	١	٥٩/١
		ناجيين	١	٢٩٠/١
		نواجي	١	٥٠٢/١
١٧٧.	ن ح ل	ناحل	١	٩٢٨/٢
١٧٨.	ن خ ب	ناخب	١	٩٢٨/٢
١٧٩.	ن د ر	نوادر	١	٦٩٦/٢
١٨٠.	ن س ك	ناسك	١	٨٩٤/٢
١٨١.	ن ش د	ناشد	١	١٢٩٧/٢
١٨٢.	ن ص ر	ناصر	٣	١٥٠/١ . ٥٣٩/٢ . ٦٩٧/٢
		ناصري	١	٣٦٣/١
		ناصره	١	٧٦٠/٢
١٨٣.	ن ص ل	ناصل	٢	١٠٦٠/٣. ١١٧٦/٣
		النواصل	٢	١٤٤/١. ١٠٢٧/٣
		نُصّل	١	٥٣٦/٢
١٨٤.	ن ظ ر	للناظرين	١	٤٨٩/١
١٨٥.	ن ع س	ناعس	١	٦٤١/٢
١٨٦.	ن ف ذ	نوافذ	٢	٤٠/١
١٨٧.	ن ف ل	نافلة	١	٨٨/١
١٨٨.	ن ك ب	ناكب	٢	٩٢٠/٢. ٩٤٦/٢
١٨٩.	ن ك س	ناكس[١]	٢	٦٤٦/٢ . ٦٤٦/٢
١٩٠.	ن و ب	نائبات	١	١٠٣/١
		النائبات	١	٤٩٥/٢
		نوائب	١	٤٥٩/١
١٩١.	ن و ح	نائحة	٣	٢٩٢/١. ٢٩٣/١. ٧٥١/٢

١ الناكِسُ المُطأْطِئ رأْسَه ونَكَسَ رأْسَه إِذا طأْطأَه من ذُلٍّ. لسان العرب ، مادة (نكس).

١٦٢/١	١	نوائح		
١١٦٥/٣	١	نِياما	ن و م	١٩٢.
٩٢٤/٢	١	هابي[١]	هـ ب و	١٩٣.
٩٣١/٢	١	هواجد	هـ ج د	١٩٤.
١٠٥٨/٣	٢	هُجُودا		
٥٩٠/٢	١	هاجٍ	هـ ج و	١٩٥.
٥٣٥/٢	١	للهاجي		
٨١١/٢	١	هاجيكم		
٢٤٨/١ . ٢٤/١	٢	هارب	هـ رب	١٩٦.
١٠٠/١	١	هامد	هـ م د	١٩٧.
١١٣٧/٣ .١٢٢٧/٣	٢	هار	هـ و ر	١٩٨.
	٤٣١	مجموع التكرار	١٩٧	مجموع المواد

(٢) (فاعل) من الباب الثاني باب (فَعَل– يَفْعِل):

الجزء والصفحة	عدد التكرار	اللفظ	الجذر	الرقم
٣٨٩/١	١	الآشب[٢]	ء ش ب	١.
١٠٥٥/٣	١	آفق[٣]	ء ف ق	٢.
٢٥٨/١	١	بُغاة	ب غ ي	٣.
٥٨٢/٢	١	باغيها		
٩١١/٢ . ٨٤٩/٢	٢	باكيا	ب ك ي	٤.
٨٤٩/٢	١	بانيا	ب ن ي	٥.
٤٨٩/١	١	البُناة		
١٠٣٦/٣	١	بائنا	ب ي ن	٦.
١٠٥٥/٣	١	تائق	ت و ق	٧.

١ الهابي من التراب ما ارْتفَعَ ودَقَّ. لسان العرب ، مادة (هبا).

٢ الآشب : العائب . لسان العرب ، مادة (أشب).

٣أَفَق يأْفِق ركب رأْسَه في الآفاق ... والآفِق على فاعل الذي قد بلغ الغاية في العلم والكرم وغيره من الخير. لسان العرب. مادة (أفق).

٨.	ث و ي	ثاوٍ	١	٤١٩/١
		ثاويا	٣	١٥٠/١. ١١٤٦/٣. ١١٦٧/٣
٩.	ج ذ ب	جواذبها[1]	١	٣٦٠/١
١٠.	ج ر ي	بِجاري	١	١٠٠٢/٣
١١.	ج ل س	جالس	١	١١٧٧/٣
		جالسا	٣	٣٩٣/١ . ٦٩٠/٢. ١١٠٥/٣
		جوالس	١	٦٤٢/٢
١٢.	ح ب س	حابس	١	٦٤٣/٢
١٣.	ح د د	حداد	١	٣٤٦/١
١٤.	ح ش ك[2]	حاشك	١	١١٦١/٣
		حاشكة	٢	٥٧٥/٢. ١١٧٩/٣
١٥.	ح ف ر	حافر	١	٤٠٨/١
١٦.	ح ف ل	حافل	١	١٠٢٣/٣
١٧.	ح ص ب	حاصب	١	٤٨٨/١
١٨.	ح ل ف	حالف	١	١٠٤٦/٣
١٩.	ح ل ق	حالق	١	٤٥٧/١
		الحالق	١	١٠٥٦/٣
		الحوالق	١	١٠٥٤/٣
٢٠.	ح م ل	حامل	١	٨١٧/٢
		للحامل	١	١٠٠٣/٣
٢١.	ح م ي	حامٍ	٢	٤٩٩/٢، ٥٣١/٢
		حامي	٤	٢٧٤/١ . ٢٨٤/١. ٣٧٩/١ . ٥٠٣/٢
		حامية	١	٤٦٥/١
		حماة	٢	٧١٩/٢ . ٧١٩/٢ . ٨٩٠/٢

١ ناقةٌ جاذِبةٌ وجاذِبٌ وجَذُوبٌ جَذَبَتْ لبَنَها من ضَرْعِها فذهَب صاعِداً وكذلك الأَتانُ والجمع جَواذِبُ وجِــذابٌ مثل نائم ونِيام. لسان العرب ، مادة (جذب).

٢ الحشَك شدة الدِّرَّةِ في الضَّرْع وقيل سرعة تجمُّع اللبن فيه وحَشَكَت الناقةُ في ضرعها لبناً تَحْشــكه حَشْــكاً وحُشُوكاً وهي حَشُوك جمعته. لسان العرب. مادة (حشك).

٢٢.	خ ب ل	خابلا	١	٣٧٣/١
٢٣.	خ د ر	الخادر[1]	١	١١٣٢/٣
٢٤.	خ د ش	خادش	١	٥٣٢/٢
٢٥.	خ ض ب	خاضب	١	٨٧٢/٢
٢٦.	خ ي ب	خائب	١	٢٥١/١
		الخائب	١	٣٩٢/١
٢٧.	د ل ف	الدلُف	١	٦٧٧/٢
٢٨.	ذ و ي	ذاويا	١	٨٤٩/٢
٢٩.	ر ج ع	راجع	٢	٥٢١/٢. ٩٣٤/٢
٣٠.	ر م ى	رامٍ	٢	١١٢٦/٤٤٠،٣/١
		راميا	١	٢٨٩/١
		راميها	١	٦٢/١
		الرامي	٢	٦٣/١ . ٥٧٦/٢
		رُماة	١	١٢٩٩/٣
		الرُماة	١	١٢١٩/٣
٣١.	ر و ى	روايا	١	٩٢٣/٢
٣٢.	ز ي د	زائد	١	١٠٣٥/٣
		زائده	١	٦٤٧/٢
		زوائد	١	٦٣٥/٢
٣٣.	س ر ي	سارية	١	٢٠٦/١. ٦٧٩/٢
		الساري	١	١١٤٧/٣
٣٤.	س ق ي	ساقي	١	٧٧٢/٢
		الساقي	١	١٢٤/١
٣٥.	ش ب ك	شابك	٢	٥٣١/٢ . ٦٤٤/٢
		شوابك	١	٥٣٢/٢
٣٦.	ش ي ع	شائع	٢	٩٣٤/٢. ١٠٤٦/٣

---

١ الخِدْر: خِدْر المرأة، وهو ثوب يُمَدّ في عُرْض الخِباء فتكون فيه الجارية تستتر فيه، ثم كثر ذلك في كلامهم فصار كل شيء واراك خِدراً لك، فقالوا: خَدَرَ الأسدُ وأخدرَ، إذا غاب في الأجَمَة، فكأنه اتّخذها خِدْرا. جمهرة اللغة. مادة (خدر).

٣٧.	ص ب ر	الصابر	١	٦٤/١
٣٨.	ص ر م	صارم	٧	٢٥٧/١ . ٢٧٢/١. ٤٢٩/١ . ٧٣٧/٢. ٢/ ٨٧٧ . ١٠٥٤/٣. ١٢٧٣/٢
		الصارم	١	٣٥٠/١
		صارمين	١	٢٧٥/١
		صوارما	١	٥٥٠/٢
٣٩.	ص ف ق	الصوافق	١	١٥٨/١
٤٠.	ص ف ن	صوافن	١	٥٠١/٢
٤١.	ص ل ي	صاليها	١	٥٨٢/٢
		صُلاة	١	٤٥٠/١
٤٢.	ص ي د	صائد	١	١٣٠١/٣
٤٣.	ص ي ر	صائر	١	١٢٢٥/٣
٤٤.	ض ب ط	ضابط	١	٥٣٢/٢
		الضابط	١	١٢٨٩/٣
٤٥.	ض ر ب	ضارب	١	١٠٥٦/٣
		ضاربا	١	٥٤٠/٢
		الضاربينا	١	٥١٥/٢
٤٦.	ض ي ع	ضائع	١	٥٩١/٢
٤٧.	ض ي ف	ضائف	١	٨٢١/٢
٤٨.	ط و ي	طاوٍ	١	١١٧١/٣
		طاوية	١	١١٢٨/٣
		الطاويات	١	٤٩٩/٢
٤٩.	ط ي ر	طائر	١	٦٩٧/٢
٥٠.	ط ي ش	طائش	١	١١٢٤/٣
٥١.	ظ ل م	ظالما	١	٦٥٨/٢
٥٢.	ع ت ب	عاتب	٢	٣٩١/١ . ٩١٨/٢
٥٣.	ع ت ق	عاتقا	٢	٦٠٢/٢
٥٤.	ع ت ك	عاتكة	١	١٢٧٤/٣

.٥٥	ع ذ ل	عاذل	١	١٠٢٦/٣
		عواذلي	١	٩٢٩/٢
		العواذل	١	١٢٢٣/٣
.٥٦	ع ر ض	عارض	١	٨٠٧/٢
		عارضا	٤	٣٧٩/١ . ٦٧٣/٢. ٦٧٤/٢. ١١٤٠/٣
		العارِض	٢	١٠٠٦/٣. ١٠٧٤/٣
		عوارض	١	١٠٣١/٣
.٥٧	ع ر ف	عارف	١	١٠٢٢/٣
.٥٨	ع س ل	عواسل[١]	١	١٠٨٥/٣
.٥٩	ع ص ب	عاصبة	١	١٢٣/١
.٦٠	ع ص ي	عاصية	١	١٨٢/١
.٦١	ع ق د	عاقد	١	١٠٩٩/٣
		عواقد	١	١٠٧٢/٣
.٦٢	ع ق ل	العواقل	١	٢٨٧/١
.٦٣	ع م د	عامد	١	٩٣١/٢
		عوامدا	١	٩٤٢/٢
.٦٤	ع هـ ن[٢]	عاهن	١	٤٧١/١
.٦٥	ع و ى	العاوية	١	٢٨٠/١
.٦٦	ع ي ب	عائب	١	٣٨٩/١
.٦٧	غ ر ز	غوارزا	١	٣٦٠/١
.٦٨	غ ش م	الغواشم	١	٥١٨/٢
.٦٩	غ ط ي[٣]	غاطي	١	١٢٧١/٣

---

١ عَسَل الذِّئْبُ والثعلبُ يَعْسِلُ عَسَلاً وعَسَلاناً مَضَى مُسْرِعاً واضْطَرب في عَدْوِه وهَزَّ رأْسَه . لسان العرب. مادة (عسل).

٢ عَهَن الشيءُ دام وثبت وعَهَن أَيضاً حَضَرَ ومالٌ عاهِن حاضر ثابت وكذلك نَقْدٌ عاهِنٌ . لسان العرب. مادة (عهن).

٣ غَطَى الشَّبابُ غَطْياً وغُطِيّاً امْتَلأَ يقال للرجُلِ إِذا امْتَلأَ شَباباً غَطَى يَغْطِي غَطْياً وغُطِيّاً . لسان العرب. مادة (غطي).

.٧٠	غ ل ب	غالب	١	٩٤٦/٢
		غالبي	١	٩١٨/٢
		غالبات	٣	١٠٤/١ . ٢٨٧/١. ١٢٤٤/٣
.٧١	غ ل ي	الغوالي	١	٥١١/٢
		الغواليا	١	٨٤٩/٢
.٧٢	غ و ي	غاوي	١	٦٥٦/٢
.٧٣	غ ي ب	غائب	١	٩١٩/٢
		الغائب	١	٣٩٢/١
.٧٤	ف ت ن	فاتن	١	٨٧٢/٢
.٧٥	ف د ر	فادر	١	٢٤٦/١
.٧٦	ف ر ر	فرّها	١	٣١/١
		فرّهم	١	٦٣٥/٢
.٧٧	ف ص ل	الفاصلات	١	١٢٩٨/٣
.٧٨	ف ق د	فاقد	١	١٢٩٥/٣
.٧٩	ف ل ج	فالِجا	١	٥٢٨/٢
.٨٠	ق ب س	القوابس	١	٦٤٤/٢
.٨١	ق د ر	قادر	٣	٦٢٧/٢ . ٦٩٤/٢. ١٠٢٥/٣
.٨٢	ق ص د	قاصد	١	٦٦٣/٢
.٨٣	ق ص ل	قاصل	١	٩٢٨/٢
.٨٤	ق ض ب	القاضب	١	٣٩١/١
		القواضب	١	٤٦٩/١
.٨٥	ق ض ي	قاضٍ	١	١١٢٣/٣
.٨٦	ق ط ب	قاطب	١	٤٦٩/١
.٨٧	ق ل س	قالِس	١	٦٤٦/٢
.٨٨	ق ل ي	قوالي	١	٥٠٠/٢
.٨٩	ق م س	قامس	٢	١٣٣/١ . ٤٩٢/٢
.٩٠	ق ن ص	قانص	٢	٢١/١. ١١٧٦/٣

٩١.	ك ت ف[1]	كاتِف	١	١١٥٤/٣
٩٢.	ك د س	الكوادس[2]	٢	٢١٧/١، ٦٤٤/٢
٩٣.	ك ذ ب	كاذب	٤	٣١٢/١ . ٤١٧/١ . ٥٣١/٢ . ٦٥٦/٢. ٩٢٢/٢
		الكاذب	١	٣٩٢/١
		الكاذبون	١	٦٢٨/٢
٩٤.	ك س ب	كاسب	٢	٢٥٢/١، ٣٩١
٩٥.	ك س ر	كاسر	١	٦٩٥/٢
٩٦.	ك ن س[3]	كوانس	١	٦٤٣/٢
٩٧.	ك ي ل	الكائلون	١	٥١٩/٢
٩٨.	ل ي ق	لائق	١	٨٥٢/٢
٩٩.	م ز ق	المازق	١	١٠٥٦/٣
١٠٠.	م ض ي	ماضٍ	١	٢٧١/١
		ماضي	١	١٠٧٤/٣
		الماضي	١	٨٨٦/٢
١٠١.	م ل ك	مالك	١	١٢٩٦/٣
١٠٢.	م ن ي	الماني	١	٧١٣/٢
١٠٣.	م ي ح	مائح	١	٢٩٨/١
١٠٤.	م ي ل	مائل	٤	٢١٤/١. ٧٥١/٢. ١٠٢٣/٣. ١١٨٣
		مائلا	١	٥٣٤/٢
١٠٥.	ن ح ط[4]	الناحط	١	١٢٩٠/٣
١٠٦.	ن ز ع	نازع	٣	٢٩٨/١. ٩٣٤/٢. ١٢٧٦/٣
		النازعينا	١	٥١٨/٢
١٠٧.	ن ز ل	نازل	٤	١٤٢/١. ٩٢٧/٢. ١٠٥٧/٣. ١٢١١/٣

١ كَتفه يَكْتِفه كتْفاً أَصاب كَتِفه أَو ضربه عليها . لسان العرب ، مادة (كتف).

٢ واحدُها كادِس وكَدَسَ يَكْدِسُ كَدْساً تطيَّر . لسان العرب ، مادة (كدس).

٣ كَنَسَتِ الظِّباء والبقر تَكْنِسُ بالكسر وتَكَنَّسَتْ واكْتَنَسَتْ دخلت في الكِناس. لسان العرب ، مادة (كنس) .

٤ النحطُ الزفير وقد نَحَطَ يَنْحِط بالكسر. لسان العرب، مادة (نحط).

		نازلكم	١	١٢٦٣/٣
١٠٨.	ن ص ح	ناصح	١	٩٢٨/٢
١٠٩.	ن ط ق	ناطق	١	١٥٨/١
١١٠.	ن ع ق	ناعق	١	١٠٥٦/٣
١١١.	ن ك ل	ناكلا	١	٢٠٢/١
١١٢.	ن ي ل	نائل	١	١٠٥٩/٣
١١٣.	هــ ب ط	الهابط	١	١٢٨٩/٣
١١٤.	هــ ت ف	هاتف	١	٩٠٥/٢
		الهاتفات	١	٩٣٥/٢
١١٥.	هــ ج د	هاجد	١	١٠٢٢/٣
١١٦.	هــ د ى	هادٍ	٤	٢٢/١ . ٥١٦/٢ . ٥٣٣/٢. ٨٩٩/٢
		هادية	٤	٢٢/١. ١/ ٩٣ . ٦١٢/٢. ٧٢١/٢
		هادي	٢	٩٤١/٥٩،٢/١
		الهادي	١	٥٣٥/٢
		هوادي	١	١١٧/١
		هُداتها	١	٢٢١/١
١١٧.	هــ ض ب	هاضب	١	٩١٧/٢
١١٨.	هــ ط ل	هاطل	٢	٩٢٧/٢. ١٠٥٧/٣
		الهواطل	١	١٠٢٥/٣
١١٩.	هــ ل ك	هالك	٢	٢٩٢/١. ٨٨٧/٢
		هالكا	٢	٧٤٤/٢. ٩١٨/٢
		هالكة	٢	٢٢٦/١ . ١/ ٤٣٩
		الهالك	١	٨٧٢/٢
		الهالكين	١	٨٨٨/٢
١٢٠.	هــ ي ل	هالٍ	١	٤٩٩/٢
		هائل	١	١٢٢٣/٣
١٢١.	و ء ل	آئِل	١	١٠٢٦/٣

١٢٢.	و ب ل	وابل	٧	١٤/١. ١٤٠/١ . ١٤٥/١. ١٦٢/١ . ٤٥٧/١ . ٦٠٦/٢ . ٦٢٣/٢
		وابلي	١	٩٢٩/٢
١٢٣.	و ت ر	واتر	١	٦٩٨/٢
		واترون	١	٨٨٠/٢
		واترين	١	٣٩٤/١
١٢٤.	و ت ن	الواتن	١	١٠١٥/٣
١٢٥.	و ث ب	واثب	١	٤٥٧/١
١٢٦.	و ج ب	واجب	٢	٤٦٨/١. ٩١٨/٢
١٢٧.	و ج د	واجد	١	١٥٢/١
١٢٨.	و ر د	وارد	٤	١٩٤/١. ٩٣٢/٢. ١٢٧٢/٣. ١٣٠١/٣
		وارده	١	٦٤٧/٢
		الوارد	١	٨٦٤/٢
		واردَين	١	٢٨٩/١
		للواردينا	١	٥٤٣/٢
		ورّاد	١	٩٤٢/٢
١٢٩.	و ر ك	واركة	١	١١٣٧/٣
١٣٠.	و س ق[١]	الواسق	١	١٠٥٤/٣
١٣١.	و ش ل	واشِل	١	١٠٦٠/٣
١٣٢.	و ش ى	الواشون	٣	٧٠/١ . ٢١٧/١ . ٥٣١/٢
		الواشين	٢	٧١/١ . ٢٠٥/١
١٣٣.	و ص ل	واصل	٢	٦٨٥/٢. ١٠٢٥/٣
١٣٤.	و ص ي	واصي	١	٤٩٠/١
١٣٥.	و ض ح	واضح	٣	٩٤٠/٢. ١٠٢٤/٣. ١٠٦٢/٣

١ كل شيء حملته فقد وَسَقْتَه ومن أَمثالهم لا أفعل كذا وكذا ما وَسَقَت عيني الماءَ أَي ما حملته ويقال وَسَقَت النخلةُ إذا حملت فإذا كثر حملها قيل أَوْسَقَتْ أَي حملت وَسْقاً وَوَسَقْت الشيء أَسِقُه وَسْقاً إذا حملته. لسان العرب. مادة (وسق) .

		واضحا	١	١٠٨١/٣
١٣٦.	و غ ل[1]	الواغل	١	٩٣٠/٢
١٣٧.	و ف د	وُفَّاد	١	٩٤٤/٢
١٣٨.	و ف ي	وافيان	١	٢٨/١
١٣٩.	و ق ي	واقية	٢	٣٨٧/١
١٤٠.	و ن ي	وانٍ	٢	٢٧٤/١. ١٢٧٦/٣
		واني	١	٢٨٤/١
١٤١.	و ل د	والد	٤	٥٣٧/٢ . ٨٩٣/٢ . ٨٩٣/٢. ١٠٣٩/٣
١٤٢.	و هـ ج	الواهج	١	١٠٠١/٣
١٤٣.	ي م ن	اليامِن	١	١٠٨٦/٣
مجموع المواد	١٤٣	مجموع التكرار	٢٩٧	

(٣) (فاعل) من الباب الثالث باب (فَعَل-يَفعَل)

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة
١.	ء ب ى	آبي	٤	٢٢٦/١ . ٢٨٤/١ . ٤٣٩/١
		آبية	١	٤١٥/١
٢.	ب ر ء	الباري	١	١٢٥٩/٣
٣.	ب ض ع	بواضع	١	٥٩٦/٢
٤.	ب هـ ظ	باهظة	١	٢٧٠/١
٥.	ث ء ر	ثائر	١	٦٩٦/٢
٦.	ث ع ب	ثاعب	١	٩٢٣/٢
٧.	ج ب ء	جابئا	١	٦٧٤/٢

[1] وَغَلَ يَغِلُ وَغَلاناً ووَغْلاً إذا دخل على القوم في شَرابهم فشَرِب معهم من غير أَن يُدْعى إِليه واسم ذلك الشراب الوَغْلُ. لسان العرب. مادة (وغل) .

٨.	ج م ع	جامع	١	٢٧٧/١ . ٨١١/٢
٩.	ج ن ح	جانحا	١	٤٣٤/١
		أجناح[١]	١	١٦٨/١
١٠.	ج هــ د	جاهدا	١	٩٠٣/٢
١١.	ح ي ر	حائر	١	٩١٦/٢
١٢.	خ د ع	خادعا	١	٦٠٣/٢
١٣.	خ س ل	خاسلا	١	٥٢٩/٢
١٤.	خ ش ع	خُشّع	١	٤٩٢/٢
١٥.	خ م ع[٢]	الخامعات	١	٦٤٦/٢
١٦.	خ و ف	خائف	٢	٩٠٥/٢. ١١٥٣/٣
		خائفة	١	١٠١٩/٣
١٧.	د ء ب	دائبا	٢	٤٢٢/١. ١٠٥٠/٣
		دائبة	١	٤٨٨/١
		دوائبا	١	٤٩/١
		دؤّب	١	٢٠٥/١
١٨.	د ع ب	دواعب	١	٩٢٢/٢
١٩.	ذ هــ ب	ذاهب	٤	٩١٧/٢. ٩٢٣/٢. ٩٤٥/٢.
		الذاهبين	١	٨٨٥/٢
		الذواهب	١	٩١٧/٢
٢٠.	ذ هــ ل	ذاهل	١	١٠٥٧/٣
٢١.	ر ء ي	راءٍ	١	٩٣٥/٢

---

١ ورد في لسان العرب (جنح: جَنَحَ إِليه يَجْنَحُ ويَجْنُحُ جُنُوحاً، واجْتَنَحَ: مالَ، وأَجْنَحَه هُوَ؛ وَقَوْلُ أَبي ذُؤَيْبٍ: فَمَرَّ بالطيرِ مِنْهُ فاحِمٌ كَدِرٌ، ... فِيهِ الظِّباءُ وَفِيهِ العُصْمُ أَجْناحُ ، إِنما هُوَ جَمْعُ جَانِحٍ كَشَاهِدٍ وأَشْهاد، وأَراد مَوائِلَ) .

٢ خَمَعَت الضَّبُعُ تَخْمَعُ خَمْعاً وخُموعاً وخُماعاً عَرِجَت وكذلك كلُّ ذي عَرَجٍ وبه خُماعٌ أَي ظَلَعٌ ... والخامِعةُ الضبع لأَنها تَخْمَع إِذا مشت . لسان العرب ، مادة (خمع) .

٢٢.	ر ع ي	راعٍ	٢	٥٦١/٢. ٩٤٦/٢
		رُعاتها	٢	٢٢٠/١ . ٣٩٧/١
٢٣.	ر ق ى	راقٍ	١	١٤٢/١
٢٤.	ر ك ع	الرُّكع	١	٨٧٧/٢
٢٥.	ز خ ر	زاخر	٢	٦٩٥/٢. ١١٣٥/٣
		زاخران	١	٣٦٧/١
		زواخر	١	١١٤٤/٣
٢٦.	ز هـ ق	زواهق	١	٥٠٣/٢
٢٧.	س ء ل	سائل	٣	٦٨٦/٢. ١٠٢٥/٣. ١٠٥٧
		للسائل	١	٩٢٩/٢
		سائلة	١	١٦٠/١
٢٨.	س ج ع	السواجع	١	٩٣٥/٢
٢٩.	س ح ل	ساحل	١	١٠٥٧/٣
٣٠.	س ط ع	ساطع	٢	٩٧/١ . ١١١٩/٣
٣١.	س هـ ف	ساهفا	١	٥٥٢/٢
٣٢.	ش هـ ق	شاهقة	١	١٢٨٤/٣
٣٣.	ش ر ع	شوارِع	١	٥٩٥/٢
٣٤.	ش س ع	شاسعة	١	٩٤٢/٢
٣٥.	ش غ ل	شاغل	١	١٢٢٢/٣
٣٦.	ش ف ع	شافع	٢	٥٩١/٢. ٩٣٤/٢
٣٧.	ش م خ	شامخ	١	٤١٢/١
٣٨.	ش م ل	شامل	١	٩٢٧/٢
٣٩.	ص خ د	صاخد	١	٩٣١/٢
٤٠.	ص ن ع	صانع	١	٩٣٥/٢
٤١.	ظ ع ن	الظاعن	١	٩٩٩/٣

		الظاعنين	١	١٠٤٤/٣
		الظاعنينا	٢	٥١٥/٢ . ٥٤٢/٢
٤٢.	ظ ل ع	ظالع	٢	٥٢١/٢ . ٥٩٢/٢
٤٣.	ظ هـ ر	ظاهر	٢	٧٠/١ . ١٢٧٥/٣
		ظاهرة	١	١٢٣٥/٣
٤٤.	ف ج ع	فاجع	١	٥٩٢/٢
٤٥.	ف خ ر	فاخرات	١	١٢٦٨/٣
٤٦.	ف ع ل	فاعِل	١	١١٨٢/٣
٤٧.	ق ح ز[1]	قاحز	١	١٠٨٨/٣
٤٨.	ق د ح	قادح	١	٩٤٤/٢
٤٩.	ق ر ح	المقاريح[2]	١	١٢٧/١
٥٠.	ق ر ع	القارعات	١	١٣٧/١
٥١.	ق ط ع	قاطع	٢	٥٩٠/٢ . ٨٩٣/٢
		قاطعا	١	١٢٢٤/٣
٥٢.	ق ن أ	قانئ	١	٣٥/١
٥٣.	ل ح ب	لاحب	١	٩٢١/٢
		اللاحب	١	٣٩٠/١
٥٤.	ل ع ج	لاعج	١	٩٤٥/٢
٥٥.	ل م ح	بلوامح	١	٤٩١/٢
		اللامحين	١	٢١٥/١
٥٦.	ل م ع	لوامع	١	١٠٣١/٣
		اللوامع	٢	٥٩٢/٢. ٩٣٤/٢

١ قَحَزَ يَقْحَزُ قَحْزاً قَلِقَ ووَثَب واضطرب . لسان العرب ، مادة (قحز) .

٢ ذكر ابن سيده في المخصص في باب (خلق الخيل) أنّ مقاريح جمع قارح على غير قياس. كأنّه جمع مقراح.

		لامعات	١	١٠٤٣/٣
٥٧.	ك ش ح	كاشح	١	٩٢٨/٢
		كاشحين	١	٩٤٠/٢
		الكاشحون	١	٨٨٦/٢
		كُشَّح	١	١٠٣٩/٣
٥٨.	ك ل ء	كالئها	١	١٢٨١/٣
		الكالئين	١	١٠٧٩/٣
		الكوالي[١]	١	٥١٣/٢
٥٩.	م ح ل	الماحل[٢]	١	٩٣٠/٢
٦٠.	م ل ء	مالئة	١	٤١٣/١
٦١.	م ن ح	المانح	١	١٢١/١
٦٢.	م ن ع	مانع	٣	١٦٨/١. ٣/١٢٩٣. ١٢٩٥
		المانع	١	٨٦٥/٢
٦٣.	ن ء ي	نائي	١	٨٩٨/٢
		نائيا	٣	٢٣٢/١. ٣/١٠٠٦. ٣/١١٠٣
		نائية	٣	٥٦٥/٢. ٥٧٣/٢ . ٥٧٣/٢
٦٤.	ن ز ح	نازح	٢	٣/٢،٤٩٤/١١٦٧
٦٥.	ن ش ء	ناشئا	١	٤٩٠/١
		الناشئ	١	١٠٢/١
٦٦.	ن ش م[٣]	ناشِم	١	٦٠١/٢
٦٧.	ن ص ح	ناصح	١	٧٥٧/٢

١ أَراد الكوالِئَ فإِمَّا أَن يكون أَبْدَلَ وإِما أَن يكون سَكَّن ثم خَفَّفَ تخفيفاً قِياسِيّاً . لسان العرب ، مادة (كلأ).

٢ الماحِلُ الساعي يقال مَحَلْت بفلان أَمْحَل إِذا سعيت به إِلى ذي سلطان حتى تُوقِعه في وَرْطة ووَشَيْتَ بـــه. لسان العرب ، مادة (محل).

٣ يقال نَشَمَ من مَرَضِهِ: أي نَقَهَ، فهو ناشِمٌ. المحيط في اللغة: الصاحب بن عباد .مادة (نشم).

		ناصحا	١	١٥٦/١
		ناصحات	١	١٠٣٩/٣
٦٨.	ن ص ع	ناصع	١	٥٥٢/٢
٦٩.	ن ض ح	ناضح	١	١٢٥٠/٣
٧٠.	ن ع ي	الناعيان	١	١٢٨٤/٣
٧١.	ن ف ع	نافع	١	٩٣٥/٢
		نافعي	٣	١/٣٦٧. ٢ . ٢/٩١٨. ١٢٠٨/٣
		بنافعة	١	٥٨٢/٢
٧٢.	ن هــ ض	ناهض	٢	١٠٧٩/٣. ١٢٠٥/٣
		ناهضا	١	٣٤٢/١
٧٣.	ن و ل	نائل	٢	١١٨١/٣. ١٠٢٥/٣
٧٤.	ن و م	نائما	١	٥٨٣/٢
		النائمين	١	١٣٠/١
٧٥.	و ض ع	واضعات	١	٧٣٣/٢
٧٦.	و ق ع	واقع	١	٩٣٤/٢
		واقعا	١	١١٦٦/٣
مجموع المواد	٧٥	مجموع التكرار	١٤٤	

(٤) (فاعل) من الباب الرابع باب (فَعِلَ– يَفْعَل).

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة
١.	ء ر ق	آرق	١	١٠٥٥/٣
٢.	ء ل ف	آلفا	١	١٠٦١/٣
٣.	ء م ن	آمن	٣	٤٤٥/١، ٨٩٠/٢، ٩٠٥
		آمنا	١	٣٠٥/١

٤.	ء ن ق[1]	الآنق	١	١٠٥٤/٣
٥.	ب ق ي	الباقي	١	٩٢٦/٢
		الباقين	٢	٢/٩٢٩. ٣/١٢٢٥
٦.	ب ل ي	بالي	٣	١/٣٢١. ٢/٤٩٦. ٣/١٢٢١
		باليات	١	١٠٠/١
٧.	ت ب ع	تابع	١	٩٣٤/٢
٨.	ت ر ز	تارز(يابس)	١	٣٢/١
٩.	ج هـ ل	جاهل	١	١٢٠٣/٣
		بجاهلٍ	٢	٢/٦٠٥. ٣/١٢١٠
		الجاهل	١	١٠٢/١
١٠.	ج ز ع	جازع	١	٩٣٥/٢
١١.	ح ذ ر	حاذرا	١	١٠٠٤/٣
		حاذرات	١	٥٠٠/٢
١٢.	ح ف ظ	حافظ	١	١١٩٣/٣
		حافظا	١	٥٠٧/٢
١٣.	ح ف ي	حافٍ	١	٥٩٢/٢
١٤.	ح م د	حامد	١	٦٦٣/٢
		حامدي	١	١٩٥/١
١٥.	د م ي	دامٍ	١	٥٧٩/٢
		دامية	١	٥٩٩/٢
		داميات	١	١٢١٠/٣
١٦.	د هـ ي	الدواهي	١	٤٠٩/١
١٧.	ر ء س	رائس	١	٥١٩/٢
١٨.	ر ض ع	راضعا	١	١٢٤١/٣

١ الأَنَقُ الإعْجابُ بالشيء تقول أَنِقْت به وأَنا آنَق به أَنَقاً وأَنا به أَنِق مُعْجَب وإنه لأَنيقٌ مؤنِق لكل شيء أَعجبَك حُسْنه. لسان العرب. مادة (أنق).

١٩.	ر ض ي	راضِ	٢	٥٧٨/٢. ١٠٨٢/٣
		راضي	١	٢١٣/١
٢٠.	رغ ب	راغب	١	٣٩٢/١
		راغبة[1]	١	١١/١
٢١.	ر ك ب	راكب	٥	٥٢١/٢ . ٧٤٩/٢ . ٨٢٨/٢ . ٩٤٧/٢ . ١٠٥١/٣
٢٢.	ر هـ ب	راهب	١	٣١٤/١
		الراهب	١	٣٩٠/١
٢٣.	ز هـ د	زاهد	٢	٩٣٣/٢. ٩٣٣/٢
٢٤.	س د ر	سادرا	١	٢٦٧/١
٢٥.	س ل م	سالم	٣	٢٢٤/١ . ٢٣٢/١ . ٥٦٠/٢
٢٦.	س م ع	سامع	٣	٥٩٠/٢. ٩٣٥/٢. ٩٣٥/٢
		سامعا	١	٩٠٥/٢
٢٧.	س هـ ف	ساهف[2]	٢	٤٦٨/١. ١١٣٥/٣
٢٨.	ش ب ع	شابع	١	٥٩٠/٢
٢٩.	ش ر ب	شارِب	٢	٩٢٢/٢. ١٠٢٣/٣
		شاربها	٢	٩٢٦/٢. ٩٤١/٢
		شُرُوب[3]	١	١٣٢/١
٣٠.	ش م ت	شامت	٢	١٣٧/١ . ٣٨١/١
		الشامتون	١	١١٩/١
		للشامتين	١	١٠/١

١ يقال: رغب فيه ورغبه : أراده.

٢ السَّهَف: شدّة العطش؛ سَهِفَ يسهَف سَهَفاً فهو ساهف . جمهرة اللغة ، مادة (سهف).

٣ ورد في المحكم (أَمَّا الشُّرُوبُ عندي فَجَمْعُ شارِبٍ كشاهِدٍ وشُهُودٍ وجعلَهُ ابنُ الأعرابِيِّ جمعَ شَرْبٍ وهو خطأ وهذا ممَّا يَضِيقُ عنه عِلْمُهُ لجَهْلِهِ بالنَّحو) . [المحكم والمحيط الأعظم ٨/ ٥٢]

.٣١	ش ن ء	شانئه	١	٢١٨/١
		شانئك	١	١١٤٢/٣
		شُنّأ	٢	٥٧٣/٢ . ٥٦٥/٢
.٣٢	ش هــ د	شاهد	١	٨٩٠/٢
		الشاهد	١	٣٩٢/١
		بشاهدنا	١	٦٩٨/٢
		شُهّد	٢	٧٠٣/٢ .١٥٨/١
		شُهُد	١	٧٠٤/٢
.٣٣	ص ح ب	صاحب	١١	٣١٢/١ .٣٠١/١ .٢٠٢/١ .٤٥٧/١ .٣٩١/١ . .٧٥/١ .٥٤٢/٢ .٤٦٣/١ . ٩١٧/٢ . ٧٩٩/٢ ١٢٣٢/٣
		صاحبي	٢	٧٤٣/٢ . ١٥٧/١
		صاحبك	١	٥٩٧/٢
		صاحبه	٢	٣٧٨/١ . ٢٩٣/١
		صاحبهم	١	٣١٢/١
		صاحبان	١	٧٥٦/٢
		صاحبيه	١	٧٥٦/٢
		أصحاب	١	١٢٢٠/٣
		أصحابي	٩	٤٥٥ ،٢٨٢، ٢٨١، ٢٨٠/١ ،٦٥٥، ٥٢٢،٥٢٢/٢، ١٢٣٩ ،٩٣٦/٣
		أصحابه	٢	٤٧٠،٨٨٦/١
		صحابي	١	٦٥٧/٢
.٣٤	ص د ي	صادي	١	٨٦٦/٢
		صاديا	١	١٣٧/١

		الصادي	١	٩٣٦/٢
٣٥.	ص و ي	صاوٍ[1]	١	٣٥/١
		صاوية	١	١١٢٨/٣
٣٦.	ض ر ي	ضارٍ	١	٥٣١/٢
		الضاريات	٢	٢٦/١ . ٦١٨/٢
		ضوارٍ	١	٢٨/١
		ضواري	٢	٦١/١ . ٥٩٩/٢
٣٧.	ض م ن	ضامن	١	٤٤٤/١
٣٨.	ط م ع	طامع	١	٢٧٦/١
٣٩.	ع ج ب	عاجب	١	٣٩١/١
٤٠.	ع ر ي	عارٍ	٢	٤٢٨/١ . ٨٢١/٢
٤١.		عُراة	١	٧١٢/٢
٤٢.	ع س ر	عاسرات[2]	١	١٠٦٠/٣
٤٣.	ع ش ق	عاشق	٣	٦٤/١. ١٢٨/١. ١٠٥٤/٣
٤٤.	ع ط ل[3]	عاطلات	١	٥٠٧/٢
		العواطل	١	١٠٢٣/٣
٤٥.	ع ل ق	العالق	١	١٠٥٧/٣
٤٦.	ع ل م	عالم	١	٦٢٧/٢
		العالمون	١	٨٩٠/٢
٤٧.	ع م ل	عامل	٢	٩٢٩/٢. ١٠٢٨/٣
		عوامل	١	١٤٤/١
		العوامل	١	١٠٥٨/٣

---

١ صَوِيَ الشيءُ يَصْوَى، إذا يبس، فهو صاوٍ. جمهرة اللغة. مادة (صوي).

٢ عَسَرت الناقةُ تَعْسِر وهي عاسِرٌ وعَسيرٌ رَفَعت ذَنبها في عَدْوِها . لسان العرب. مادة (عسر).

٣ عَطِلَتِ المرأَةُ تَعْطَل عَطَلاً وعُطولاً وتَعَطَّلَتْ إِذا لم يكن عليها حَلْيٌ ولم تَلْبَس الزينة وخَلا جِيدُها من القَلائد وامرأَةٌ عاطِلٌ بغير هاء من نِسْوَةٍ عَواطِلَ وعُطَّلٍ . لسان العرب. مادة (عطل).

٤٨.	غ ر م	الغارمين	١	٨٩٠/٢
٤٩.	غ ن ي	غانية	١	٧٢٧/٢
٥٠.	ف ر ك	الفارك	١	١٠٥٥/٣
٥١.	ف ن ي	فانيا	١	٨٤٩/٢
		الفاني	١	٧١١/٢
٥٢.	ق ر ب[1]	قارب	١	٣١٣/١
٥٣.	ق ن ع	قانع	١	٩٣٤/٢
٥٤.	ل ح ق	لاحق	٤	٨/١. ١٥٨/١ . ٥٠٢/٢ . ١٠٥٤/
		لاحقات	١	٥٠٢/٢
٥٥.	ل ز م	لازما	١	٩٠٩/٢
٥٦.	ل ق ح	لواقح	١	٥٣٣/٢
٥٧.	ك ط ء	لاطئا	١	٥٠٧/٢
٥٨.	ل ب س	لابس	٢	٦٣٦/٢. ٦٤١/٢
٥٩.	ل ع ب	لاعب	٢	٢٥٢/١ . ٤٦٧/١
٦٠.	ك ر هـ	كارهة	١	١٢٨٤/٣
٦١.	ك ش ح	كاشح	١	٤١٢/١
٦٢.	ن ج د	ناجد[2]	١	١٢٩٨/٣
٦٣.	ن ج س	ناجس	١	٢١٨/١
٦٤.	ن ح ل	ناحل	١	١٠٢١/٣
٦٥.	ن د م	نادما	١	٣٥٢/١
٦٦.	ن ز ق[3]	نازق	١	١٠٥٦/٣
٦٧.	ن س ي	بناسٍ	١	٨٨٦/٢

١ قَرِبَ الشيءَ بالكسر يَقْرَبُه قُرْباً وقِرْباناً أَتاه فقَرُبَ ودنا منه وقَرَّبْته تقريباً أَدْنَيْتُه والقَرَبُ طلبُ الماءِ لَيلاً. لسان العرب. مادة (قرب).

٢ نَجِدَ يَنْجَدُ إِذا بَلُدَ وأَعْيَا فهو ناجد. لسان العرب ، مادة (نجد).

٣ النَّزَقُ خفة في كل أَمر وعجلة في جهل وحُمْق ابن سيده النَّزَقُ الخفة والطيش. لسان العرب. مادة (نزق) .

		بناسيه	٢	٩١٩/٢. ١٢٢٥/٣
٦٨.	ن ص ب	ناصب[1]	١	٨/١
٦٩.	ن ع م	ناعم	١	٥٧٨/٢
		الناعم	١	١٠٥٣/٣
		نواعم	١	١٢٦٧/٣
٧٠.	ن ف د	نافد	١	٩٣١/٢
٧١.	ن هـ ل	ناهلة	١	٨٠٧/٢
٧٢.	و ص ب	واصب	٢	٩١٩/٢،٤٩٢
٧٣.	ي ء س	يائسُ	٣	٢١٧/١. ٦٤٥/٢. ٦٤٤/٢
٧٤.	ي ب س	يابس	١	١٠٧٩/٣
مجموع المواد	٧٤	مجموع التكرار	١٨١	

(٥) (فاعل) من الباب الخامس باب (فَعُلَ- يَفْعُلُ).

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة
١.	ء ر ب[2]	آرب	١	٤٥٨/١
٢.	ب س ل	باسل	٢	٤٣١/١. ٩٢٨/٢
٣.	ح ر ك	حارك[3]	١	٢٢٠/١
		حاركا	١	٣٩٧/١
٤.	ح ز م	حازم	٢	٢٧٣/١. ١٢٨١/٣
		حازما	١	٢١٥/١
٥.	ح ص ن	حاصن	٢	٥٧٢/٢ . ٦٥٧/٢
٦.	ح ل ك	حوالك	١	٤٩١/٢
٧.	ش ن ع	شانعُ	١	٥٩٦/٢

---

١ والمراد به هنا النسب أي : ذو نصب.

٢ أَرُبَ الرَّجلُ يَأْرُبُ إِرَباً مِثال صَغُرَ يَصْغُرُ صِغَراً وأَرابةً أَيضاً بالفتح إِذا صار ذا دَهْيٍ. لسان العرب. مادة مادة (أرب).

٣ الحاركان: ملتقَى الكتفين من الدّابّة من أعلى، الواحد حارك والجمع حَوارك. جمهرة اللغة. مادة (حرك).

٨.	ص ب ح	صابحة	١	٥٥٢/٢
٩.	ف ح م	فاحم	١	١١٠٦/٣
١٠.	ف ر س	فارس	٢	١٠٩٢/٣، ١٢٩٢/٣
١١.	ف ع م	فاعم	١	١٦٨/١
		فاعمة	١	٥٢٩/٢
١٢.	ق د م	قادم	١	٦٠١/٢
مجموع المواد	١٢	مجموع التكرار	١٩	

(٦) (فاعِل) من الباب السادس باب (فَعِلَ – يَفْعِل).

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة
١.	و ث ق	واثق	١	٣٨/١
٢.	و ر ث	وارثي	١	١٩٥/١
٣.	و م ق	وامق	١	١٠٥٤/٣
٤.	و ر ي	واري	١	١٩٠/١
مجموع المواد	٤	مجموع التكرار	٤	

(٧) ألفاظ على بناء (فاعِل) مشتركة بين باب (فَعَلَ–يَفْعُل) و باب (فَعَلَ–يَفْعِل).

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة
١.	ء ج ن	آجن	١	١١٩٢/٣
٢.	ء ف ل	الأوافل	١	١٠٥٨/٣
٣.	ب ذ ل	باذل	٣	١٠٢٥/٣، ١٠٨٤/٣، ١٠٩٠/٣
٤.	ج ث م	جاثما	١	٢٥١/١
٥.	ج ر س	جوارسها[1]	١	٤٩/١
		جوارس	١	١٥/١
٦.	ج ل ب	الجوالب	٢	٢٤٦/١ ، ٣٢٤/١

١ جمع جارس من: جرست النحل النبات والشجر: إذا أكلته. تاج العروس مادة (ك ر ب).

٧.	ج ف ل[1]	جافل	٢	١٠٢٨،١٠٦٠/٣
		جوافل	٤	٥٠٣/٢. ٥١٦/٢. ٥١٧/٢. ١٠١٠/٣
٨.	ج ن ح	جوانح	١	٩٢/١
٩.	ح ز ر[2]	حازر	٢	٥٢٥/٢. ٢/ ٥٢٦
١٠.	ح س د	حُسَّاد	١	٩٤٤/٢
١١.	ح س ر	حواسرا	٢	١٤٩/١ . ١٩١/١
١٢.	ح ش ر	حاشرهم	١	٢٧٧/١
١٣.	ح ص ب	حاصب	١	٣٩٠/١
١٤.	ح ص د	حاصد	١	١٢٩٨/٣
١٥.	ح ل ب	حالب	١	٩١٩/٢
		الحالبون	١	٨٨٦/٢
١٦.	خ ل ب	خالبة	١	١٠١٢/٣
		خوالب	١	٥٤٢/٢
١٧.	خ ف ق	الخوافق	١	١٠٥٦/٣
١٨.	د ف ق	دافق	١	١٠٥٣/٣
		الدافق	١	١١٧٢/٣
١٩.	ر ت ق	راتق	١	١٢٩/١
٢٠.	س ب ق	سابقا	٢	٤١٧/١، ٥٣٥/٢
		السابق	١	١٢٠٧/٣
		سوابق	١	٥٥٧/٢
		سوابقها	٢	٢٧/١ . ٥٢٩/٢
		السابقات	١	٩٥/١
٢١.	س ج م	ساجمة	١	٩٤١/٢
٢٢.	ش ت م	شاتمي	١	٢١٢/١
٢٣.	ش ن ق	شانق	١	١٠٥٦/٣

١ جَفَل الظَّليمُ يَجْفُل ويَجْفِلُ جُفُولاً وأَجْفَل ذهب في الأَرض وأَسرع وأَجفله هو والجافل المنزعج. لسان العرب. مادة (جفل) .

٢ لبن حازِرٌ وحامِزٌ بمعنى واحد وقد حَزَرَ اللبنُ أَي حمض . لسان العرب. مادة (حزر).

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة
٢٤.	ع ذ ل	عاذل	٣	١٩٠/١ . ٦٤٦/٢. ١٠٥٩/٣
		العاذلات	٢	٢٣٧/١، ٥٦٠/٢
٢٥.	ع ز ب	العازب	١	٣٩١/١
٢٦.	ع ك ف	عُكُوف	١	١٠١/١
٢٧.	غ م ض	غامضا	١	١٠٠٠/٣
٢٨.		غامضة	١	١٢٧٤/٣
		الغامضات	١	١٠٣٨/٣
٢٩.	ف ت ق	الفاتق	١	١٠٥٥/٣
٣٠.	ف س ق	الفاسق	١	١٠٥٧/٣
مجموع المواد	٣٠	مجموع التكرار	٥٥	

(٨) ألفاظ على بناء (فاعِل) مشتركة بين باب (فَعَلَ–يَفْعَل) و باب (فَعُلَ–يَفْعُل).

الرقم	**الجذر**	**اللفظ**	**عدد التكرار**	**الجزء والصفحة**
١.	س هـ م	ساهم	٢	٤٢٢/١،١٢٢٤/٣
		سواهم	١	٥٢٣/٢
		السواهم	١	٤٩١/١
مجموع المواد	١	مجموع التكرار	٤	

(٩) ألفاظ على بناء (فاعِل) مشتركة بين باب (فَعَلَ–يَفْعُل) و باب (فَعِلَ–يَفْعَل).

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة
١.	س غ ب	ساغب	١	٢٤٩/١
٢.		السواغب	١	٣١٤/١
٣.	ض ح و	ضاحية	١	١٦٩/١
٤.	ع ن و (ي)	عانٍ	٢	٤٩٥/٤٧٢،٢/١
		العاني	١	٢٨٦/١

		عوانيا	١	٨١٥/٢
		عناة	١	١٠٠٤/٣
مجموع المواد	٤	مجموع التكرر	٨	

(١٠) ألفاظ على بناء (فاعِل) مشتركة بين باب (فَعَلَ–يَفْعُل) و باب (فَعَلَ–يَفْعَل).

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة
١.	ب ذ خ	بُذَخَاء	١	١١١٥/٣
٢.	ش ح ب	شاحب	٢	٩١٦/٢. ١٠٥٦/٣
		شواحب	١	٨٨٨/٢
٣.	ص ل ح[1]	صالح	٢	١٣٧/١. ٤٢٦/١
		الصالحين	١	٤٦٨/١
		الصالحات	١	٨٨٦/٢
٤.	ط ح و	طاحي	٢	٢٦٨/١ . ٩٧٥/٢
		الطاحي	١	٢٦٦/١
٥.	ط ع ن	الطاعن	١	٥٨٠/٢
٦.	ل ح ب	لاحب	١	٥١٨/٢
٧.	ن هـــ د	النواهد	١	١٩٢/١
مجموع المواد	٧	مجموع التكرار	١٤	

(١١) ألفاظ على بناء (فاعِل) مشتركة بين باب (فَعَلَ–يَفْعِل) و باب (فَعِلَ–يَفْعِل).

---

١ صَلَحَ كَمَنَعَ " وهي أَفْصَحُ لأَنّها على القِيَاس وقد أَهملَها الجوهريّ " وكَرُمَ " حكاها الفرّاءُ عن أَصحابه ؛ كما في الصّحاح. وفي اللِّسَان : قال ابن دُرَيْد : وليس صَلُحَ بثَبَتٍ – وأَغفل المُصنِّف اللُّغَةَ المَشْهُورَةَ وهي صَلَحَ كنَصَرَ – يَصْلَح ويَصْلُح صَلاَحاً وصُلُوحاً. تاج العروس. مادة (صلح).

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة
١.	و هـ ي	واهٍ	١	١٤/١
		واهي	١	١٠٩١/٣
		واهية	١	٢٢٥/١
مجموع المواد	١	مجموع التكرار	٣	

(١٢) ألفاظ على بناء (فاعِل) مشتركة بين باب (فَعَلَ-يَفْعَل) و باب (فَعَلَ-يَفْعِل)

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة
١.	ن ع ب	ناعب	١	٢٥٢/١
٢.	و ز ع	وازع	١	٩٣٤/٢
		وازعها	١	٧٥٣/٢
مجموع المواد	٢	مجموع التكرار	٣	

(١٣) ألفاظ على بناء (فاعِل) مشتركة بين باب (فَعَلَ-يَفْعَل) وباب (فَعِلَ-يفْعَل).

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة
١.	د م ع	الدوامع	٢	٥٩٢/٢، ٩٣٦/٢
٢.	ش هـ ب	شاهب	١	٩٢٣/٢
مجموع المواد	٢	مجموع التكرار	٣	

(١٤) ألفاظ على بناء (فاعِل) مشتركة بين باب (فَعَلَ-يَفْعُل) و باب (فَعُلَ-يَفْعُل).

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة
١.	ء ن س	آنسة	١	١٠٦٢/٣
		آنسات	١	٥٤٢/٢
٢.	ب د ن	بادِن	١	٤٥٠/١
٣.	ش ر ف	الشارف[١]	١	٥٧٦/٢
٤.	ش ع ر	شاعرا	١	٢٦٧/١

١ الشارِفُ من الإبل المُسِنُّ والمُسِنَّةُ والجمع شَوارِفُ وشُرَّفٌ وشُرُفٌ وشُرُوفٌ وقد شَرُفَتْ وشَرَفَتْ تَشْـرُفُ شُرُوفاً والشارِفُ الناقةُ التي قد أَسَنَّتْ . لسان العرب ، مادة (شرف) .

		شاعرٍ	١	٥٥٤/٢
		الشاعر	١	٦٢٤/٢
		الشُّعَراء	١	١٢١٨/٣
٥.	ض م ر	ضمَّر	٣	٥٢١/٢. ٩٦٠/٢. ١٠٤٧/٣
		ضُمُرا	١	٤١١/١
٦.	ك م ل	كامل	١	٤٢٧/١
٧.	م ج د	ماجد	٥	٤٠/١ . ٣٥٠/١. ٥٢٠/٢. ٦٦٣/٢ . ١٢٣٠/٣
مجموع المواد	٧	مجموع التكرار	١٨	

(١٥) ألفاظ على بناء (فاعِل) مشتركة بين باب (فَعَلَ–يَفْعِل) و باب (فَعِلَ–يَفْعَل).

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة
١.	ح ذ ق	حاذق	٣	١٥٦/١. ٥٣٨/٢. ١٠٥٤/٣
٢.	ش هـ ق	شاهق	٢	٤٨/١. ١١٥/١
		شاهقة	٢	٢٢٧/١ . ٤٣٩/١
مجموع المواد	٢	مجموع التكرار	٧	

(١٦) فاعل بمعنى (مفعول).

الرقم	فاعِل	عدد التكرار	الجزء والصفحة
١.	حالق	٢	٤٥٧/٢. ٥١١/٢
٢.	عُوذ	٢	١٠١/١. ١٤١/١
	العُوذ	١	١٠٧٢/٣
٢	مجموع التكرار	٥	

(١٧) فاعل بمعنى (النسب).

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة
١.	ح ب ل	حابل	١	٩٣٠/٢
٢.	ح ض ر	حاضر	١	٩٣٩/٢
٣.	ح ط ب	حاطب	١	٤٥٧/١
٤.	ح ي ض	حُيّض[1]	١	٣٠٦/١
٥.	د ر ع	دارع	٢	١٠٥٦/٣، ١٢٩٤/٣
٦.	د ر ق	دارق	١	١٠٥٦/٣
٧.	ر م ح	رامح	١	٣٩١/١
٨.	ز ر ق	زارق	١	١٠٥٦/٣
٩.	ع س ل	عاسل	١	١٤٣/١
١٠.	ف ر س	فوارس[2]	١	٣٩٦/١
		الفوارس	١	٥٤٠/٢
١١.	ق ر ظ	القارظان	١	١٤٧/١
١٢.	م ش ي	ماشيهم	١	١٢٢/١
١٣.	م ل ق	مالق	١	١٠٥٤/٣
١٤.	ن ب ل	نابل	٢	١٠٥٦/٥٩٩،٣/٢
		بنابل	١	٩٢٨/٢
١٥.	ن ش ب	ناشب	١	٣٩١/١
مجمــوع المواد	١٥	مجموع التكرار	١٩	

(١٩) فاعل من العدد :

الرقم	فاعِل	عدد التكرار	الجزء والصفحة
١.	ثان	١	٧٥٦/٢
٢.	ثالثكم	١	٧٥٦/٢
٣.	واحد	٢	١١٥٨/٣، ١١٧٧/٣

---

١ حيّض جمع حائض.

٢ الفارس صاحب الفرَس على إرادة النسَب والجمع فُرْسان وفَوارس وهو أَحَدُ ما شذَّ من هذا النَّوع فجاء في المذكر على فَواعِل . لسان العرب ، مادة (فرس) .

٤.	واحدا	١	٩٠٣/٢
٤	مجموع التكرار	٥	

(٢٠) فعيل بمعنى (فاعل) .

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة
١.	أ ل ي	أليًّا	١	٧٢٦/٢
٢.	ب ع ج	بعيج	١	١٣٨/١
٣.	ب هـ ج	بهيج	١	١٣٣/١
٤.	ث ب ت	ثبيت	٢	٨٢٠/٢ . ٨٢٢/٢
٥.		ثبيتا	١	٥٨٤/٢
٦.	ح ل ف	الحليف	١	١٨٤/١
٧.	خ ل ف	خليف	١	١٨٣/١
٨.	د ر ج	دريج	١	٧٢٠/٢
٩.	س ن ح	سنيحا	١	٢٠٣/١
١٠.	ص و ب	صَوِيب	١	١١٧٠/٣
١١.	ض ر ب	الضُربَاء	١	١٩/١
١٢.	ط ل ح	طَلِيح (كالّة)	١	٢٠٤/١
١٣.	ظ هـ ر	ظَهِير	١	٦٩/١
١٤.	ع ر ف	عريف	١	١٨٧/١.
١٥.	ن ج س	نَجِيس	١	١١٢٢/٣
١٦.	ن ص ح	نَصِيح	٢	١٥٠/١. ٩٣٤/٢
١٧.	هـ ب ر	هبير	١	١٢٧٣/٣
مجموع المواد	١٧	مجموع التكرار	١٩	

(٢١) فاعلة بمعنى المصدر

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة
١.	ع ق ب	عاقبة	٢	١٧١/١. ٦٣٦/٢
٢.	و ق ي	واقية	٢	٣٨٧/١

٣.	و هـ ن	واهنة	١	١١٢٣/٣
مجموع المواد	٣	المجموع	٥	

(٢٢) المصدر بمعنى فاعل

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة
١.	ن و ح	نوح	٣	١٠١/١. ٦٧٢/٢. ٨٨٧/٢
٢.		النوَّح	١	٢٧٦/١
		نوحا	٢	١٤٩/١. ٢٩٢/١
المجموع	١	مجموع التكرار	٦	

(ب) اسم الفاعل من غير الثلاثي

١/ اسم الفاعل من مزيد الثلاثي

(١) اسم الفاعِل من الفعل أَفَعَلَ (مُفَعِل).

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة
١.	ب ص ر	مُبصرا	١	٤٠١/١
٢.	ب ط ل	المُبطل	١	٤٣٤/١
٣.	ب غ ض	مُبغضي	١	٦٠٤/٢
٤.	ب ل غ	مُبلِغ	٣	٣٥٠/١. ٨٢٠/٢. ١٢٤٣/٣
٥.	ب ي ن	مُبين	٢	٣٥٤/١، ٥١٩/٢
		مُبينا	٥	٥٢/١. ٥١٧/٢. ٥١٧. ٥٤٢/٢. ٧٢٨/٢
		المُبين	١	٤٣٥/١
٦.	ت ل د	مُتلدِه	١	٢٨٤/١
٧.	ت هـ م	مُتهِم	١	٥٣٣/٢
		مُتهمِين	١	٦٢٧/٢
٨.	ث ج م	مُثجم	١	١٠٩١/٣

.٩	ث ر ي	المُثرين	١	٥٨٢/٢
.١٠	ث و ب	مثيب	٢	٦٦٣/٢ . ٨٣٨/٢
.١١	ج د و	مُجدية	١	٣٣٨/١
.١٢	ج ف ل	مُجفِل	٢	٥٣٣/٢. ١٠٧٨/٣
.١٣	ج ل و	مُجلٍ	٣	٩٢٣/٢. ٩٣١/٢. ٩٤٥/٢
		المُجلِي	١	٩٧
.١٤	ج ن ف	المُجنِف	١	١٠٨٧/٣
.١٥	ج و ب	مُجيبا	٢	٧٥٧/٢. ١٢٠٨/٣
.١٦	ح ب ب	المُحبّ	٢	٢١٩/١. ١٠٤٥/٣
		المُحبُّون	١	٩٣٤/٢
.١٧	ح ل ب	مُحلِبا	١	٣٧٨/١
.١٨	ح ن ق	مُحْنِق	١	٩٩٩/٣
.١٩	ح و ط	مُحيطا	١	١١٧٨/٣
.٢٠	خ ر ج	مُخرج	١	٤١٠/١
		المخرِج	١	٥٨٠/٢
.٢١	خ ط ء	مُخطئا	١	٦٥٨/٢
.٢٢	خ ل ف	المخلفو	١	٦٢٨/٢
.٢٣	خ ل ق	مُخلِق	١	١٠٠٢/٣
.٢٤	خ ل و	مُخلي	١	٧٩٣/٢
.٢٥	خ ي ل	المُخيل[١]	١	٥٤٣/٢
.٢٦	د ب ر	مُدبِر	١	١٠٠٣/٣
		مُدبِرا	١	٦٨٤/٢
		المُدبِر	١	١٠٨٠/٣
.٢٧	د ر ك	مُدركي	١	٦٢٧/٢
		مُدركه	١	٥٧٨/٢
.٢٨	د ل ل	مُدلّ	٢	٢٢٦/١. ٤٤٢/١
.٢٩	د م ن	مُدمِن	١	١١٦٦/٣

١ أَخالَ الشيءُ اشتبه يقال هذا الأَمر لا يُخِيل على أَحد أَي لا يُشْكِل وشيءٌ مُخِيل أَي مُشْكِل . لسان العــرب. مادة (خيل).

٣٠.	ذ ن ب	مُذنب	١	١٠٥١/٣
٣١.	ذ ع ن	مُذعِنة	١	٥٨٠/٢
٣٢.	ذ ك ر	مُذكر	١	٤٥٣/١
٣٣.	ر ب ب	مُربّا	١	٥٠٠/٢
		المُربَّة	٢	٣١٤/١. ١٢٢٦/٣
٣٤.	ر د ف	مُردِف	١	١٠٨٧/٣
٣٥.	ر د م	مُردِم	١	١٢١٧/٣
٣٦.	ر ز ف	مُرزِف	١	١٠٤٩/٣
٣٧.	ر ز م[1]	مُرزم	١	١٠٥٣/٣
٣٨.		المُرزِمات	١	١٠٢٥/٣
٣٩.	ر س م	المُرسمون	١	٩٤٢/٢
٤٠.	ر ش ح	مُرشِح	١	١٠٤٠/٣
٤١.	ر ش ش	مُرِشّ	٢	٧٩٢/٢. ١٠٨٩/٣
		مُرشّة	٨	٨٣/١. ١٦١/١. ٣٤٠/١. ٦٤٦/٢. ١٠٠٤/٣. ١٠٨٣/٣. ١٠٨٨/٣
٤٢.	ر ض ع	المُرضعات	١	٥٨٥/٢
٤٣.	ر هـ ج	مُرهج[2]	١	١٠٣١/٣
٤٤.	ر و ح	مُريحا	١	١٩٨/١
٤٥.	ر ي ث	المُريث[3]	١	٣٩٢/١
٤٦.	ز ل ف	مُزلِف	١	١٠٤٦/٣
٤٧.	س ب غ	المُسبغِين	١	٨٨٩/٢

---

١ الإرْزامُ الصوت لا يفتح به الفم وقيل في المثل رَزَمَةٌ ولا دِرَّةٌ قال يُضرب لمن يَعِد ولا يفي ويقال لا أَفْعل ذلك ما أرْزمت أُم حائل ورَزَمَةُ الصبي صوته وأرْزَمَ الرَّعد اشتد صوته وقيل هو صوت غير شديد وأصله من إرزام الناقة. لسان العرب. مادة (رزم).

٢ أرهجت العين: اشتد وقع الدموع منها حتّى كأنّها تثير الغبار ، وأَرْهَجَتِ السماء إِرْهاجاً إذا همت بالمطر. لسان العرب ، مادة (رهج).

٣ البيت: لَعَمْرُكَ لَليَأْسُ غيرُ المُريـــث خَيْرٌ من الطَّمَعِ الكاذِبِ قال يجوز أَن يكون أَراث لُغة في راثَ ويجوز أَن يكون أَراد المُرِيثَ المَرْءَ فحذف. لسان العرب. مادة (ريث).

٤٨.	س د ف	مُسدِف	٢	٦٢٦/٢. ١٠٣٠/٣
٤٩.	س ر ر	مُسِرّ	١	٩٤٠/٢
٥٠.	س ر ع	مُسرعة	١	٤٨٨/١
٥١.	س ر ف	مُسرف	١	٥٩٠/٢
٥٢.	س ف ف	مُسِفّ	١	١٣١/١
٥٣.	س ق ط	مُسقِطة	١	٣٥٩/١
٥٤.	س ل م	المُسلِمه	١	٧٨٧/٢
٥٥.	س م ح	مُسمِح	١	١٠٣٧/٣
٥٦.	س ن ف	مُسنِف	١	١٠٤٧/٣
		مسانيف[١]	١	٥٣٣/٢
	س ن ن	مُسنّاتها	١	١٢٩١/٣
٥٧.	س هـ ل	مُسهِل	١	٥٣٣/٢
٥٨.	ش ب ب	مُشِبّ	١	٥٣١/٢
٥٩.	ش ب ل	مُشبِل	١	٥٣١/٢
٦٠.	ش ر ف	مُشرِف	٣	٨٩٨/٢. ١٠٨٧/٣. ١١٠٨
		مُشرفة	٥	٣٤٢/١. ٢٧٥/٢. ٥٧٣/٢. ١٠٧٦/٣. ١٢٣٢/٣
		المُشرِف	١	١٠٨٩/٣
		مُشرفات	١	٦٠١/٢
٦١.	ش ر ق	مُشرِق	١	١٠٠١/٣
٦٢.	ش ع ل	مُشعلة	١	٩٤٠/٢
٦٣.	ش ف ق	مُشفق	١	١٠٠٣/٣
٦٤.	ش و ر	المُشير	١	٩٣٠/٢
٦٥.	ش و ف	مُشيفا	١	٥٠١/٢
٦٦.	ش ي ح	مُشِيح	١	٤٢٨/١
		مُشيحا	١	٢٠٢/١
٦٧.	ش ي ع	مُشيع	١	١٢٧٧/٣

١ بعير مِسْنافٌ يؤخِّر الرحل فيُجْعل له سِنافٌ والجمع مَسانِيفُ وناقة مِسْنافٌ ومُسْنِفةٌ مُتقدِّمة في السير وكذلك الفرس. لسان العرب. مادة (سنف).

٦٨.	ص ح ب	مُصحِب	١	٩٣٤/٢
٦٩.	ص ر م	المُصرمون	١	٢٣٩/١
		المُصرمين	١	٣١٥/١
٧٠.	ص ع د	مُصعِدا	١	٥٦٠/٢
٧١.	ص ع ق	مُصعِق	١	١٠٠٤/٣
٧٢.	ص غ و	مُصغي	١	١٢١٩/٣
٧٣.	ص ل ي	مُصطلي	١	١٠٧٨/٣
٧٤.	ص و ت	مُصِيت	١	٨٢١/٢
٧٥.	ض ر ر	مُضِرّ	١	٥٣٤/٢
٧٦.	ض ر ع	مُضرِع	١	٩٧٥/٢
٧٧.	ض ل ع	المُضلِعات[١]	١	٨٩٠/٢
٧٨.	ط ر ق	مُطرِق	١	١٠٠٤/٣
٧٩.	ط ع م	مُطعم	١	٤٦٣/١
		المُمطعمين	١	٨٥٩/٢
٨٠.	ط ل ل	مُطلّ	١	٤٤٩/١
٨١.	ظ ل م	مُظلِم	٥	٦٨٧/٢. ٨٥٩. ٨٧٨/٢. ١٠٥٨/٣. ١٠٩٠/٣
٨٢.	ظ هـ ر	مُظهِرا	١	٦٣٢/٢
٨٣.	ع ت ب	مُعتِب	١	٤/١
٨٤.	ع د د	مُعِدًّا	١	٩٠٥/٢
٨٥.	ع د م	مُعدِم	١	٧٧٨/٢
٨٦.	ع ر ض	مُعرضا	١	٤٥٧/١
		مُعرِضة	٢	٦١٤/٢ . ٨٠٧/٢
٨٧.	ع ر ق	مُعرِق	١	١٠٠٢/٣
٨٨.	ع ز ب	مُعزِب	١	٥٦١/٢
٨٩.	ع س ف	المُعسفون	١	٥٢١/٢
٩٠.	ع ص م	مُعصِم	١	١٢١٧/٣

١ يقال: دابّةٌ مُضْلِعٌ لا تَقْوَى أَضْلاعُها على الحَمْلِ وحِمْلٌ مُضْلِعٌ مُثْقِلٌ للأَضْلاعِ . و داهيةٌ مُضْلِعةٌ: تُثْقِلُ الأَضْلاع وتَكْسرها. لسان العرب. مادة (ضلع).

٩١.	ع ض ل	مُعضِل	١	٨٦٠/٢
٩٢.	ع ط و	مُعطٍ	١	٤٥١/١
٩٣.	ع ظ م	مُعظِما	١	٥٤٠/٢
٩٤.	ع ل م	مُعلِمات	١	٧٨٠/٢
٩٥.	ع م ل	مُعمِل	١	٥٣٧/٢
٩٦.	ع ن د	مُعنِد	١	٧٩٢/٢
٩٧.	ع ن ق	مُعنِقة	١	١٠٧٧/٣
٩٨.	ع و د	مُعيد	١	٣٣٥/١
		مُعيدا	١	٥٠٧/٢
		مُعيدة	٢	٤٦٨/١. ١٠٨٥/٣
		مُعيدات	١	١٠٥٨/٣
٩٩.	ع و ل	المُعْوِل[1]	١	١٠٧٩/٣
١٠٠.	غ ر ي	المُغرين	١	٧٢٦/٢
١٠١.	غ ز و	مُغزيات[2]	١	٤٩٩/٢
١٠٢.	غ ض ب	مُغضبين	١	٣٧٣/١
١٠٣.	غ ض و	مُغضٍ	٢	٢٧/١. ٥٨/١
١٠٤.	غ ف ر	المغفرات	١	٢٠٠/١
١٠٥.	غ و ث	المُغيث	١	٥٨٥/٢
١٠٦.	غ ي ل	مُغيل[3]	١	١٠٧٣/٣
		المُغيل	١	١٢٥٢/٣
١٠٧.	ف ر ع	مُفرِع	١	٦٠٢/٢
١٠٨.	ف ر هـ	مُفرِهة	١	٩٢/١
١٠٩.	ف ص ح	مُفصِح	١	١٠٣٧/٣
١١٠.	ف ظ ع	مُفظِع	١	٦٠٣/٢
١١١.	ف ل س	مُفلِس	١	٧١٥/٢

١ رجُل مُعْوِلٌ أَي حريص، وأَعْيَلَ الرجلُ كذلك فهو مُعْيِلٌ إِذا حَرَص. لسان العرب. مادة (عول).

٢ المُغْزي من الإِبلِ التي عَسُر لِقاحُها وأَغْزَتِ الناقةُ من ذلك. لسان العرب. مادة (غزا).

٣ أَغالَتِ المرأَة ولدَها فهي مُغِيلٌ وأَغْيَلَتْه فهي مُغْيِل سقَتْه الغَيْل الذي هو لبن المأْتِيَّة أَو لبن الحبلى. لسان العرب. مادة (غيل).

١١٢.	ف و ت	مُفيتا	١	٥٨٤/٢
١١٣.	ف ي د	مُفيدا	٢	٥٠٧/٢ . ٥٨٤/٢
		المُفيد	١	١٢٣٦/٣
١١٤.	ق ب ل	مُقبِل	١	٤٣٤/١
		مُقبِلا	٣	١٠٠٣/٣. ١١٦٩/٣. ١٢٠٢/٣
		المُقبل	١	١٠٧١/٣
١١٥.	ق ت ر	مُقتِرا	١	٩١٨/٢
١١٦.	ق ص ر	مُقصِر	٢	٢٣٨/١ . ٣٦٧/١
١١٧.	ق ف ر	مُقفرة	١	١٠٦١/٣
١١٨.	ق ل ع	المُقلعين	٣	٢١٥/١ . ٢٢١/١ . ٣٩٧/١
١١٩.	ق و ت	مُقِيتا	١	٨٦٢/٢
١٢٠.	ق و م	مُقِيم	٢	٦٠٤/٢ . ٩٢٧/٢
		مُقيما	٤	٧٤١/٢. ٧٤٩/٢. ٨٢٨/٢. ٨٤٦/٢
		مُقيمة	٢	٢٤٦/١. ٥٥٠/٢
		مُقيمين	١	٦٠١/٢
١٢١.	ل ب د	مُلبد	١	٧٠٤/٢
١٢٢.	ل ج م	المُلْجِم	١	١٠٩٢/٣
١٢٣.	ل ح ح	مُلحّا	١	٨٧٨/٢
١٢٤.	ل ح ق	مُلحِق	١	١٠٠٢/٣
١٢٥.	ل ح م	مُلحما	١	٥٠٧/٢
		مُلحمة[١]	١	٥٩٩/٢
١٢٦.	ل و ح	مُليحا	١	١٩٧/١
١٢٧.	م ح ل	المُمحِلون	١	٨٨٦/٢
١٢٨.	م ق ر	المُمقِر	١	١٠٨٣/٣
١٢٩.	م ل ي	مُملي	١	٣٩٢/١

١ قال السكري في شرحه : (ملحمةٌ : تطعم اللحم ولدها). شرح أشعار الهذليين ٥٩٩/٢.

١٣٠.	ن ب و	مُنبيات	١	١٠٥٩/٣
١٣١.	ن ت ن	مُنتِن[1]	١	٣٢٥/١
١٣٢.	ن ج ح	مُنجح	١	٤٢٦/١
١٣٣.	ن ج د	مُنجِد	٢	٥٣٣/٢ . ٦٢٧/٢
		المُنجدونا	١	٥٢٠/٢
١٣٤.	ن ج م	مُنجِم	١	٢٦٨/١
١٣٥.	ن ش ب	مُنشِبا	١	١٠٠٦/٣
١٣٦.	ن ش ر	مُنشرا	١	١٢٧/١
١٣٧.	ن ص ب	مُنصِب	١	٥٥٩/٢
١٣٨.	ن ض ج	مُنضج	١	١٠٣٦/٣
١٣٩.	ن هـ ج	مُنهِج	١	١٠٣٠/٣
١٤٠.	ن هـ ل	مُنْهِل	١	١٢٥٠/٣
١٤١.	ن و ب	مُنيبا	١	١١٩٢/٣
١٤٢.	ن و خ	مُنيخو	١	١٠٥٨/٣
١٤٣.	ن و ر	مُنير	٢	١٠٠١/٣. ١٠٠٨/٣
١٤٤.	ن و ف	مُنيف	٢	٥٣٣/٢. ١٠٥٣/٣
١٤٥.	ن و م	المُنيم	١	٦٦٧/٢
١٤٦.	هـ ل ك	مُهلِك	١	١٠٩٠/٣
١٤٧.	و د ي	مُودٍ	١	٥٧٨/٢
		المُودي	١	٨٧٢/٢
١٤٨.	و ش ك	مُوشكة	١	١٢٩٣/٣
١٤٩.	و ص ب	مُوصب	٢	٩٣٦/٢. ١٠٥٠/٣
١٥٠.	و ع د	المُوعدينا	١	٢٥٦/١
		الموعدين	١	٢٥٩/١
١٥١.	و ق د	مُوقد	١	٥٢٢/٢
المجموع	١٥١	مجموع التكرار	٢٣٧	

(٢) اسم الفاعِل من الفعل فَعَّلَ (مُفَعِّل).

---

١ النَّتْنُ الرائحة الكريهة نقيضُ الفَوْحِ نَتَنَ نَتْناً ونَتُنَ نَتانَةً وأَنْتَنَ فهو مُنْتِنٌ ومِنْتِنٌ ومُنْتُنٌ ومِنْتِينٌ قال ابن جنـــي أَما مُنْتِنٌ فهو الأَصل ثم يليه مِنْتِنٌ وأَقلها مُنْتُنٌ. لسان العرب. مادة (نتن).

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة
١.	ء ر ق	مؤرِّقي	١	٦٥٥/٢
		المُؤرِّق	١	١٠٠٢/٣
٢.	ي م م	مُيمِّمة	١	١١٧٥/٣
٣.	ب د د	مُبدِّدة	١	١٠١٣/٣
٤.	ب ل غ	مُبلِّغا	١	٢٦٢/١
٥.	ث م ر	مُثمِّرا	١	٣٥٣/١
٦.	ح د ق	مُحدِّق	١	١٠٠٣/٣
٧.	ح ر ق	المُحَرِّق	١	١٧٩/١
٨.	ح ل ب	المُحلِّب	١	١٠٥٢/٣
٩.	ح ل ق	مُحلِّقة	١	٦٥٦/٢
١٠.	ح ل ل	مُحلِّل	١	١٠٧٠/٣
١١.	خ ر ق	المُخرِّق	١	١٠٠٤/٣
١٢.	د ن ء	المُدنِّي[1]	١	٦٥٦/٢
١٣.	ذ ك ي	المُذكّي	١	٢٥٨/١
١٤.	ر ز ف	مُرزِّف	١	١٠٤٨/٣
١٥.	ر ز م	المُرزِّم	١	٢٦٨/١
١٦.	ش ر ق	المُشرِّق	١	٩٩٩/٣
١٧.	ش م ر	مُشمّر	١	٢٧٤/١
		مُشمِّرا	١	١١٧٨/٣
		مشمّرات	١	١٠٥٥/٣
١٨.	ص د ق	مُصدِّق	٢	٢٦/١. ٦٥٦/٢
١٩.	ص ع د	مُصعِّد	١	٣٤١/١
		مُصعدِّة	٢	١١٢٥/٣. ١١٤٥/٣
٢٠.	ص م ت	مُصمِّت	١	١١١٨/٣
٢١.	ص م م	مُصمِّم	١	١٢١٨/٣
٢٢.	ص و ر	مُصوِّر	١	٩٢٨/٢

١ دَنُؤَ دناءة وهو دَنِيءٌ بالهمز وهو أَدْنَأُ منه قال أَبو منصور أَهل اللغة لا يهمزون دنُوَ في باب الخِسَّة وإِنما يهمزونه في باب المُجُونِ والخُبْثِ. لسان العرب. مادة (دنأ).

٢٣.	ض ي ع	مُضيِّع	١	٦٠٣/٢
٢٤.	ط ب ق	مُطبِّقة	١	٧٤٦/٢
		المُطبِّق	١	٦٥٨/٢
٢٥.	ط ر ف	مُطرِّف[١]	١	١١٣٦/٣
٢٦.	ع ط ف	المُعطِّف	١	١٠١/١
٢٧.	ع و ل	المعوِّل	١	٦٧٤/٢
٢٨.	غ ر د	المُغرِّد	١	١١٧٠/٣
٢٩.	ف س د	مُفسِّدة	١	٣٥٩/١
٣٠.	ف ق أ	مفقِّئة	١	١٢٨/١
٣١.	ف ل ل	مُفلِّلا	١	٥٦٩/٢
٣٢.	ق د م	مُقدِّمة	١	٨٦٩/٢
٣٣.	ق ص ر	مُقصِّرا	١	١٠٧٠/٣
٣٤.	ق ل ص	مقلّص	٢	٢٩١/١ . ٤٣١/١
٣٥.	ك ب ر	مُكبِّر	١	١٠٤٦/٣
٣٦.	ك م م	مكمِّم	١	١٢٨/١
٣٧.	ن ب هـ	مُنبِّها	١	١٢٤٠/٣
٣٨.	ن ش ر	مُنْشِرًا	١	/١
٣٩.	ن ك س	منكِّسة	١	٣٨٧/١
٤٠.	ن ك ل	مُنكِّل	١	٥٣٥/٢
		مُنكِّلا	١	٧٨٠/٢
٤١.	ل ب د	المُلبِّد	١	١١٦٦/٣
٤٢.	هـ ج د	مُهجّد	١	٥١٤/٢
٤٣.	و ت د	موتِّد	١	٤٩٠/١
مجموع المواد	٤٣	مجموع التكرار	٥٢	

(٣) اسم الفاعِل من الفعل فَاعَل (مُفَاعِل).

١ المطرِّف: الذي يردُّ أوائل الشئ ، شرح أشعار الهذليين ، ١١٣٦/٣

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة
١.	ب ع د	مُباعِد	١	٩٣٢/٢
٢.	ب ي ن	المُباين	١	٣٣٦/١
٣.	ج د ل	مُجادل	١	٤١٩/١
٤.	ج م ح	مُجامحة	١	٨٩٧/٢
٥.	ج ن ب	المُجانِب	١	٩١٥/٢
٦.	ج ي ب	المُجاوِب	١	٩١٦/٢
٧.	ج و ر	المجاور	١	٣٦٦/١
٨.	ح ر ب	المُحارب	١	٢٤٧/١
		محاربا	١	٣٧٦/١
٩.	ح ز ر	مُحاذرة	١	٩٠٩/٢
١٠.	ح س ب	المُحاسِب	١	٩٤٦/٢
١١.	ح و ل	المُحاوِل	١	٦٨٩/٢
١٢.	خ ل ب	المُخالِب	١	٩١٧/٢
١٣.	خ ل ط	مُخالط	١	١٧٢/١
١٤.	خ م ر	مُخامِر	١	١٢٢٤/٣
١٥.	خ ي ل	المُخايل	١	١٠٢٧/٣
١٦.	د ب ر	المدابر	١	٣٠٠/١
١٧.	د ي ن	المُداين	١	٤٤٤/١
١٨.	س ج ر	مُساجِرا	١	١٢٢٤/٣
١٩.	س ح ل	مُساحِلة[1]	١	١٠٠٧/٣
٢٠.	س ل م	المُسالِم	١	٤٥٠/١
		مُسالِما	١	٥٢٧/٢
٢١.	ش ك ل	المُشاكِل	١	١٠٢١/٣
٢٢.	ش ي ح	مُشَايحا	١	١٢٠٢/٣
٢٣.	ص ح ب	مُصاحبي	١	٩١٩/٢
٢٤.	ط ر د	مُطارِد	١	٧١٦/٢
٢٥.	ط و ع	مُطاوِعة	١	٨٩٨/٢

١ أي تأتي ساحل البحر .

٢٦.	ع ق ب	المُعاقِب	١	٢/٧٩٩
٢٧.	ع ل ق	المُعالق	١	٣/١٠٥٥
٢٨.	ع ن ق	معانق	١	٣/١٠٥٦
٢٩.	غ ل و	مُغالِي	١	٢/٥٠٦
٣٠.	غ م ر	المُغامِر	١	٢/٦٩٥
٣١.	ف ر ق	مفارِق	١	٣/١٠٥٤
		مُفارِقة	١	٣/١٠٠٥
٣٢.	ق ت ل	مُقاتِل	٢	١/٣٤٦. ٣/١٠٦٠
		المقاتل	١	٢/٦٦٧
٣٣.	ل ح و	مُلاحيا	١	١/٤١٧
٣٤.	ل ط ف	ملاطفا	١	١/١٥٦
٣٥.	م ط ل	المُماطِل	١	٣/١٠٢٥
٣٦.	ن ح ب	المُناحب(المجاهد)	١	١/٢٤٩
٣٧.	ن د ي	المُنادي	١	٢/٦٣٢
٣٨.	ن ص ب	المُناصب	١	١/٣١٢
٣٩.	ن هـ ب	مُناهب	١	١/٤٦٨
		المُناهب	٢	١/٢٥٠ . ٢/٩١٧
٤٠.	و ء ل	مُوائل	١	٢/٦٨٤
٤١.	و ث ب	مُواثِب	٣	١/٢٢٧. ١/٤٤٣ . ٢/٥٣١
٤٢.	و ش ك	مُواشكة	١	٢/٤٩٧
٤٣.	و ل ي	المُوالي	١	٢/٥١٢
مجموع المواد	٤٣	مجموع التكرار	٥٢	

(٤) اسم الفاعِل من الفعل افتعل (مُفتَعِل).

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة

.١	ء ل ق	مُؤتلِق	١	١٠٣٣/٣
.٢	ب ر ك	مبترك	٢	٤٤٢/١. ٢٢٦/١
.٣	ب ق ل	مُبتقِل	١	٥٦/١
		مُبتقِلا	١	٦٠/١
.٤	ب ل ج	مُبْتَلِجًا	١	٢٩١/١
.٥	ج د و	المجتدون	١	٥٨٥/٢
.٦	ج م ع	مُجتمِع	٢	١٢٢٥/٣ .٨٦٥/٢
.٧	ج ن ب	مُجتنِب	١	١٢٦٠/٣
.٨	ح د م	مُحتدِم	١	١١٢٨/٣
.٩	ح ز م	مُحتزِما	١	١٠٥٥/٣
.١٠	ح س ب	مُحتسبا	١	٩١٠/٢
.١١	خ ل ف	مختلف	١	١٠٢٣/٣
.١٢	خ ي ل	المختال	١	٥٣٥/٢
.١٣	د ع و	مُدِّعٍ	١	٦٨٤/٢
		المُدَّعين	١	٧٥٢/٢
.١٤	ر ج ل	مُرتجل	١	٧٦٠/٢
.١٥	ر ض خ	مُرتضِخ	١	١٢٩١/٣
.١٦	ر ف ع	مُرتفِعا	١	٥٤٣/٢
.١٧	ر ف ق	مُرتفِق[١]	١	٣٣٦/١
.١٨	س ل م	مُستلم	١	١٠٤٦/٣
.١٩	س م ع	مُستمع	٢	٤٤٣/١ .٢٢٧/١
.٢٠	س و ي	مُستوٍ	١	١٠٢٣/٣
.٢١	ش ب هـ	مُشتبه	١	١٠٥٤/٣
		مُشتبها	١	٤٣٥/١
.٢٢	ش ج ر	مُشتجِرا	١	١٢٠/١
		مُشتجِرات	١	٨٨٨/٢
.٢٣	ص ب ر	مُصطبرا	١	٩٢٤/٢

١ اشتقت من المرفق والمِرْفَقُ في اليد وهو المُغْتَسَلُ. لسان لعرب مادة (رفق).

٢٤.	ص ف و	مُصطفّة	١	٣/١٠١٤
٢٥.	ص ل ي	مصطلي	١	٢/٥٢٢
		المُصطلِي	١	٢/٨٠٩
٢٦.	ص ك ك	مصطك	١	٣/١٠٢٣
٢٧.	ط ر د	مُطّرد	٣	١/٢٣١ . ١/٤٢٨ . ٢/٩٢٥
		المُطَّرِد	١	٣/١٢٦١
٢٨.	ض م ر	مُضطمرا	١	١/٢٠٣
٢٩.	ع ج ر	مُعتجِر	١	١/١٦٩
٣٠.	ع د ل	مُعتدل	١	١/٢٧٤
٣١.	ع ر ش	مُعترِش	١	٢/٦٠٨
٣٢.	ع س ف	مُعتسف	١	٢/٧٥٦
٣٣.	ع ك ر	مُعتكِر	١	٣/١١٣٦
٣٤.	غ ل و	مُغتلي	١	٢/٥٣٠
٣٥.	ف ق د	مُفتقِدات	١	٢/٨٨٨
٣٦.	ق د ر	مُقتدر	١	١/٢٨٨
٣٧.	ق ر ء	مقترئ	١	١/٢٥٦
٣٨.	ق ح م	مُقتحما	٢	١/٢٢٩ . ١/٤٤١
٣٩.	ق ف و	مُقتف	١	٢/٩٣٤
٤٠.	ك ء ب	مُكتئِب	١	٣/١١٣٥
٤١.	ك ح ل	مُكتحِل	١	٣/١٢٨٠
٤٢.	ك ن ز	مُكتنِز	١	١/٩٠
٤٣.	ل ء م	مُلتئِم	١	٣/١١٣٠
٤٤.	ل ب د	مُلتبد	١	٢/٩٢٤
٤٥.	ل و ح	مُلتاح	١	١/١٦٩
٤٦.	ن ب ذ	مُنتبِذا	١	٣/١١٢٤
٤٧.	ن ح م[١]	مُنتحِم	١	٣/١١٣٦
٤٨.	ن ف خ	مُنتفِخ	١	٢/٨٣٣

١ النَّحِيمُ الزَّحِيرُ والتنحْنُح ... نَحَمَ يَنْحِمُ بالكسر نَحْماً ونَحِيماً ونَحَماناً فهو نَحَّام وهو فوق الزَّحير. لسان العرب. مادة (نحم).

٤٩.	ن ف د	مُنتفِد	١	١٢٣٦/٣
٥٠.	ن ق ب	مُنتقبا	١	٩١٠/٢
٥١.	ن ق ف	مُنتِقفا	١	١٢٣٦/٣
٥٢.	هـ ج ي	المُهتجين	١	٥٣٥/٢
٥٣.	هـ ل ك	مُهتلِك	٢	١٢٢١/٣. ١٢٦٣/٣
٥٤.	و س ق	مُتَّسِق	١	١٢٥٣/٣
٥٥.	و ق ي	مُتّقِي	١	١٠٠١/٣
مجموع المواد	٥٥	مجموع التكرار	٦٨	

(٥) اسم الفاعِل من الفعل انفعل (مُنفعِل).

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة
١.	ب ز ل	مُنبزِل	١	١٢٨٠/٣
٢.	ج ر د	مُنجرد	٢	١٠١٣/٣. ١١٨٣/٣
٣.	ج ل و	المُنجلي	١	١٢٥٣/٣
٤.	ح د ر	مُنحدِرا	١	١١٣٧/٣
٥.	ح ر د	منحرد(منفرد)	١	٦٠/١
٦.	ح ط م	مُنحطِم	١	١١٢٧/٣
٧.	د ف ق	مُندفقات	١	٥٠٢/٢
٨.	ص ر م	مُنصرِم	١	١١٣١/٣
٩.	ص ل ت	مصاليت	٣	٢٦٨/١. ٥٣٨/٢. ٥٢٩/٢
		مصالت	١	٩٤٣/٢
١٠.	ع ج ف	مُنعجِف	١	١١٧٢/٣
١١.	ق ط ع	مُنقطِعا	١	٧٥٧/٢
١٢.	ك م ش	مُنكمشات	١	٥٠٢/٢
١٣.	هـ د م	مُنهدِم	١	١٢٣٢/٣
١٤.	هـ ز م	مُنهزِم	١	١١٢٩/٣
مجموع المواد	١٤	مجموع التكرار	١٨	

(٦) اسم الفاعل من الفعل افعلّ(مُفعلّ)

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة
١.	ص ف ر	مُصفرّا	٢	٢٨٦/١. ١٢٨٢/٣
مجموع المواد	١	مجموع التكرار	٢	

(٧) اسم الفاعل من الفعل تفاعل (متفاعل)

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة
١.	ث ق ل	المُتثاقل	١	٩٢٩/٢
٢.	ج و ب	المُتجاوِب	١	٩٢١/٢
٣.	ر س ل	المُتراسل	١	١٠٢٨/٣
٤.	ر ف د	المُترافد	١	١٢٩٩/٣
٥.	ر ك ب	المُتراكب	١	٩٢٢/٢
٦.	ز ي د	المُتزايدين	١	٤٨٨/١
٧.	ش ب هـ	مُتشابه	١	٤٠٨/١
٨.	ط و ل	مُتطاوِل	١	١٠٥٧/٣
٩.	ع ج م	مُتعاجم	١	٦٠١/٢
١٠.	ق ر ب	مُتقارِب	١	١١١٤/٣
		المُتقارِب	١	٩١٩/٢
١١.	م ء ن	متمائن	١	٤٤٧/١
١٢.	م ح ل	متماحل	١	١٦٠/١
		المُتماحل	١	١٠٢٩/٣
١٣.	ن ف س	مُتنافِس	١	٩١٧/٢
١٤.	هـ ل ك	مُتهالِك	١	٨٧٠/٢
١٥.	و س ن	مُتواسِن	١	٤٤٦/١
١٦.	و ط د	مُتواطِد	١	١٢٩٩/٣
مجموع المواد	١٦	مجموع التكرار	١٨	

(٨) اسم الفاعِل من الفعل تَفَعَّلَ (مُتَفَعِّل).

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة
١.	ء ل ق	مُتألِّق	٢	٩٢٩/٢. ٦٥٥/٢
٢.	ء م ل	المُتأمّل	١	٥٣٧/٢
٣.	ء و ب	مُتأوِّب	١	٩٣٦/٢
		المتأوّب	١	٢٠٥/١
٤.	ب ع ج	مُتبعِّج	١	١٠٣٠/٣
٥.	ب ع ق	المُتبعِّق[١]	١	١٠٠٦/٣
٦.	ب ل ج	مُتبلِّج	١	١٠٣٤/٣
٧.	ب ل ح	المُتبلِّح	١	١٠٣٩/٣
٨.	ب هـ ر	مُتبهِّرات	١	١٠٩٣/٣
٩.	ث ب ت	مُتثبِّت	١	١٠٨٧/٣
١٠.	ث و ر	المُتثوِّر	١	١٠٨٣/٣
١١.	ج ر د	المُتجرِّد	١	٦٢٧/٢
١٢.	ح ب ل	المُتحبّل	١	٥٢٨/٢
١٣.	ح ر ق	المُتحرّق	١	١٠٠٤/٣
١٤.	ح ي ر	مُتحيّر	١	١٧٢/١
١٥.	خ د ب	مُتخدِّب	١	١٠٥٢/٣
١٦.	خ ل ق	مُتخلِّق	١	١٠٠٦/٣
١٧.	خ ي ل	المُتخيّل	١	٨١٦/٢
١٨.	د ف ق	المُتدفّق	١	١٠٠١/٣
١٩.	ذ ل ق	المُتذلِّق	١	٩٩٩/٣
٢٠.	ر ن م	مُترنِّم	١	١٠٩٢/٣
٢١.	ز ل ف	المُتزلِّف	١	١٠٨٨/٣
٢٢.	ز ي ل	مُتزيِّل	١	٥٢٦/٢
٢٣.	س ل ف	مُتسلِّف	١	١٠٤٦/٣
٢٤.	ش و ف	مُتشوِّف	١	١٠٤٥/٣

١ الباعِقُ المطر يُفاجِئ بوابل ومطر بُعاقٌ وبِعاقٌ مُنْدفِع بالماء وقد تَبَعَّق يتَبَعَّق وانْبَعَقَ يَنْبَعِق وسَيْلٌ بُعاق وبِعاق شديد الدفْعة . لسان العرب. مادة (بعق).

٢٥.	ص د ف	مُتصدِّف	١	١٠٤٧/٣
٢٦.	ص م ع	مُتصمِّع	١	٢٢/١
٢٧.	ص و ب	المُتصوِّب	١	١١٥٠/٣
٢٨.	ط و ف	مُتطوِّف	١	١٠٤٦/٣
		المُتطوِّف	١	١٠٨٥/٣
٢٩.	ع ط ف	مُتعطِّف	١	١٠٤٣/٣
٣٠.	ع ل ل	المُتعلّل	٢	٥٢٣/٢، ٥٢٧
٣١.	ع ن ق	المُتعنِّق	١	١٠٠١/٣
٣٢.	غ ب ر	مُتغبِّر	١	٣٦٠/١
٣٣.	غ ر ب	مُتغرِّب	١	١١٠٥/٣
٣٤.	غ ض ب	مُتغضّب	١	١٠٥٢/٣
٣٥.	غ ض ف	مُتغضّف	٢	٣٢٥/١. ١٠٨٥/٣
٣٦.	غ ل ل	المُتغلِّل	١	٥٣٨/٢
٣٧.	ف ت ق	المُتفتِّق	١	١٠٠٠/٣
٣٨.	ف ر ق	المُتفرِّق	١	٩٩٩/٣
٣٩.	ف ل ق	مُتفلِّق	٢	٣٥/١. ١٠٩٢/٣
٤٠.	ق ب ض	مُتقبّضا	١	٥٣١/٢
٤١.	ق ط ر	مُتقطّر	١	٤٦٨/١
٤٢.	ق ل ب	متقلِّب	١	١٩/١
٤٣.	ق و ب	مُتقوِّب	١	١١٥١/٣
٤٤.	ل ب ب	مُتلبِّب	٢	٢١/١ . ٤٤٨/١
٤٥.	ل ق م	مُتلقِّم	١	١٠٩٣/٣
٤٦.	ك ر م	مُتكرِّم	١	١٠٩٠/٣
		مُتكرِّما	١	٥٤٠/٢
٤٧.	ك ش ف	مُتكشّف	١	١٢٩/١
٤٨.	ك ل ف	مُتكلِّف	١	١٠٨٤/٣
٤٩.	ك ن س	مُتكنِّس	١	٧١٥/٢
٥٠.	ك و ر	مُتكوِّرين	١	١٠٧٦/٣
٥١.	م ث ل	المُتمثّل	١	٥٢٣/٢

٥٢.	هــ ز م	مُتهزِّم	١	١٠٩١/٣
٥٣.	هــ ل ل	المُتهلِّل	١	١٠٧٤/٣
٥٤.	هــ ي ب	مُتهيِّب	١	٥٣٦/٢
٥٥.	و ش ح	مُتوشِّح	١	٣٨/١
٥٦.	و ض ح	مُتوضِّح	١	١٥٣/١
٥٧.	و ث ق	المُتوثِّق	١	١٠٠٣/٣
٥٨.	و د ق	المُتودِّق	١	١٠٠١/٣
٥٩.	و ك ف	مُتوكِّف	١	١٠٤٦/٣
مجموع المواد	٥٩	مجموع التكرار	٦٧	

(٩) اسم الفاعِل من الفعل استَفْعَلَ (مُستَفْعِل).

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة
١.	ء خ ذ	المُستأخذ	١	٥٨/١
٢.	ء ر ض	مُستأرِضا	١	١١٧٣/٣
٣.	ء س د	مُستأسد	١	١١٩٢/٣
٤.	ء ن س	مُستأنس	١	١٣٠١/٣
٥.	ب د ر	مُستبدِرا	١	١٢٥٦/٣
٦.	ب ل ل	المستبلّ	١	١٩٧/١
٧.	ح ي ر	مُستحِير	٢	٥٠٥/٢. ١١٤٠/٣
		مُستحيرا	١	٦٠٢/٢
٨.	خ ل ف	المُستخلف	١	١٠٨٨/٣
٩.	د ر ر	مُستدرًّا	١	٥٠/١
١٠.	ر و ح	مستريحا	١	١٩٧/١
١١.	س ن ن	مُستسِن	١	٧٩٤/٢
١٢.	ش ع ر	مُستشعِر	١	٣٣/١
		مُسْتَشْعِرًا	١	١٠٨٧/٣
١٣.	ض ل ع	مُستضلع	١	٥١٢/٢
١٤.	ض ي ف	المستضيف	١	١٣٩/١

١٥.	ط ل ل	مُستطلّ	١	١١٧٧/٣
١٦.	ط ي ر	مُسْتَطِيرا	١	١١٧٦/٣
١٧.	ف ي ض	المُستفيض	١	١٢١٨/٣
١٨.	ق ب ل	مُستقبِل	٣	٥٨/١. ١١٥/١. ٥١٧/٢
١٩.	ق ل ل	مُستقلّ	٤	٩٣٤/٢. ٦٤٦/٢. ١١٥٩/٣. ١١٧٨
٢٠.	ق ل ل	مستقلًّا	١	٥١/١
		مُستقلة	١	١٠٥٩/٣
	ق و م	مُستقيما	١	٧٤١/٢
٢١.	ك ف ف	مُستكفّ	١	٧٧١/٢
٢٢.	ك ن ن	مُستكِنّ	١	١٢٢٤/٣
٢٣.	ك ي ن[1]	مُستكينا	١	٥١٩/٢
٢٤.	ل ء م	مستلئم	١	١٠٥٦/٣
		المُستلئِم	١	٦٨٧/١
		مُستلئِمو	١	٩٢/١
٢٥.	م و ت	مُستمِيت	٢	٣١٩/١ . ٨٢٠/٢
		المُستمِيت	١	٦٩٥/٢
٢٦.	هـ ل ل	المُستَهِلّ	١	١٠٣٤/٣
٢٧.	و ب د	مُستوبد	١	١١٥٣/٣
٢٨.	و ث ج	مُستوثِج	١	٤٩٠/١
٢٩.	و ف ز	مُستوفِز[2]	١	١٢٩٠/٣
٣٠.	و ق د	مستوقد	١	١٢٦/١
مجموع المواد	٣٠	مجموع التكرار	٤٤	

---

١ يقال أَكانَه الله يُكِينُه إكانةً أَي أَخضعه حتى استَكان وأَدخل عليه من الذل ما أَكانه ... وقال ابن الأَنباري في قولهم استَكانَ أَي خضع فيه قولان أَحدهما أَنه من السَّكِينة وكان في الأَصل استَكَنوا افتعل من سَكَن فمُدَّتْ فتحة الكاف بالأَلف كما يمدُّون الضمة بالواو والكسرة بالياء واحتج بقوله فأَنْظُورُ أَي فأَنظُرُ وشِيمال في موضع الشِّمال والقول الثاني أَنه استفعال من كان يكون. لسان العرب. مادة (كين).

٢ استَوْفَزَ في قِعْدَتِه إذا قَعَدَ قُعُوداً منتصباً غير مطمئن . لسان العرب. مادة (وفز).

(١٠) اسم الفاعِل من الفعل افْعَوعَلَ (مُفْعَوعِل).

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة
١.	ع ل ب	معلولب	١	١٠٥٣/١
المجموع	١	مجموع التكرار	١	

دلالات أخرى لاسم الفاعل من مزيد الثلاثي:

(١) مُفْعِل بمعنى (النسب)

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة
١.	ج ر و	مُجرية	١	٣١٤/١
٢.	خ ل ق	مُخلق	١	١٠٠٢/٣
٣.	ر ض ع	مراضيع	١	٥٠٧/٢
٤.	ط ف ل	مُطفِل	٢	١٢٥٧/٣ .٥٣٠/٢
		المطفلات	١	٩٢٣/٢
		مطافل	١	١٠٧٣/٣ .١٤١/١
		المطافل	٢	١٠٢٤/٣
		مطافيل	٢	١٠٥١/٣ .٩١٩/٢
٥.	ع ر ب	مُعرِب[١]	١	١٠٥١/٣
٦.	ع و ذ	المُعوِذات	٢	١٠٢٤/٣ .١٠٦١/٣
٧.	ع و ل	مُعْوِلة	١	١٨٤/١
٨.	غ ز ل	مُغزِل	٢	١١٧٥/٣ .٤٨٩/١
مجموع المواد	٨	مجموع التكرار	١٧	

(١) فعيل بمعنى بمعنى اسم الفاعل من غير الثلاثي

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة
١.	ص ر خ	صريخ (مصرخ)	١	١٠٩/١
٢.	ق ر ن	قَرِين	١	٤٣٠/١

---

١ أعرب الرجل ملك خيلاً عراباً أو إبلاً عراباً أو اكتسبها فهو معرب .والمعرب من الخيل الذي ليس فيه عرق هجين والأنثى معربة وإبل عراب كذلك لسان العرب ، مادة (عرب).

٣.		القرينا	١	٥٤٢/٢
٤.		قرينتي	١	٢٠٨/١
٥.		قرائن	١	٢١٠/١
٦.	ن ج ح	نجيحا	٢	٢٠١/١. ٢٧٣/١
٧.	ن د م	نديم	١	١١٥٩/٣
٨.	ن ص ح	نصيحا(مُنتصحا)	١	٢٠١/١
	٨		٩	

٢/ اسم الفاعل من الفعل الرباعي :

(١) اسم الفاعِل من الفعل فَعلل (مُفَعلِل).

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة
١.	ج ل ج ل	مُجلجل	٤	٢٥٩/١. ٣١٢/١. ٥٣٣/٢، ١١٤١/٣
٢.	د ل د ل	مُدلدِل	١	٥٣٧/٢
٣.	ز ح ز ح	مُزَحزِح	١	١٠٣٨/٣
٤.	ز ع ز ع	مُزعزِعة	١	١١٦١/٣
٥.	ز ف ز ف	المُزفزِف	١	١٠٤٧/٣
٦.	س ح س ح	مسحسِحة	٢	٨٤/١. ١٦١/١
٧.	س ف س ف	مُسفسفة	١	١٣١/١
٨.	ش ل ش ل	مُشلشِلة	١	١٨٧/١
٩.	ص ح ص ح	المُصحصِح	١	١٠٣٩/٣
١٠.	ط ء ط ء	مُطأطئ	١	٧٩٦/٢
١١.	و ل و ل	مُوَلْوِلة	١	٨٨٨/٢
مجموع المواد	١١	مجموع التكرار	١٥	

(٢) اسم الفاعِل من الفعل تفَعللَ (مُتفعَلِل).

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة
١.	ب ط ر ق[١]	مُتبطرِق	١	١٠٠٥/٣
٢.	ج ع ج ع	متجعجِع	١	٢٤/١
٣.	ر ق ر ق	المُترقرِق	١	١٠٠٠/٣
٤.	ز ح ل ف	المُتزحلف	١	٤٨٨/١
٥.	ع ج ر ف	المُتعجرِف	١	١٠٤٥/٣
٦.	غ ل غ ل	المُتغلغل	٢	٥٢٢/٢ . ٥٣١/٢
مجموع المواد	٦	مجموع التكرار	٧	

(٣) اسم الفاعل من الفعل افعلّ(مُفعلّ)

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة
١.	ت ل ء ب[٢]	مُتلئبّ	١	٥٣٣/٢
٢.	ح ز أ ل	مُحزئلّات	٢	١٥٤/١. ١١٩٣/٣
		المحزئلات	١	٥١٥/٢
٣.	ر ث ع ن	مُرثعِنّ	١	٢٤٨/١
٤.	س ب ط ر	المُسبطر	١	٤٩٨/٢
٥.	ش م خ ر	مُشمخرّ	٢	٢٢٧/١. ٤٣٩/١
		مُشمخرّة	١	١١٤٠/٣
		مُشمخرّات	١	١١٢٥/٣
٦.	ط م ء ن	المُطمئنّ	١	٣٩٢/١
٧.	ق ش ع ر	مُقشعرا	١	٢٢٣/١

١ البِطْرِيق بلغة أَهل الشام والروم هو القَائدُ معرّب وجمعه بطَارِقةٌ وهو الحاذق بالحَرْب وأُمورها بلغة الرُّوم وهو ذو مَنْصِب وتقدُّمٍ عندهم ... ويقال إن البِطْرِيق عربي وافق العجمي وهي لغة أهل الحجاز ... وقيل هو الوَضِيء المُعْجب ولا توصف به المرأة . وفسّرت الكلمة (متبطرِق) بـــ(مُتكبّر) لسان العرب. مادة (بطرق) ، وهامش شرح أشعار الهذليين ١٠٠٥/٣.

٢ ورد في لسان العرب (حَقُّ اتْلأَبَّ أَن يُذْكَرَ فِي فَصْلِ تلأَب، لأَنه رُبَاعِيٌّ، وَالْهَمْزَةُ الأُولى وَصْلٌ ، وَالثَّانِيَةُ أَصل، وَوَزْنُهُ افْعَلَلَّ مثلُ اطْمَأَنّ. اتْلأَبَّ الشيءُ اتْلِئْباباً: استَقامَ، وقيل انْتَصَبَ).

٨.	ق م ط ر	مُقمطِرّة	٢	٢/٥٥٠ . ٢/٥٦١
٩.	ك ف هــ ر	مُكفهِرّا	١	٣/١١٧٧
مجموع المواد	٩	مجموع التكرار	١٥	

(٤) اسم الفاعل من الفعل افعنلل(مُفعنلل)

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة
١.	ث ع ج ر	مُثعنجِر	١	٢/٥٨٠
مجموع المواد	١	مجموع التكرار	١	

ملاحق الدراسة النَّحويّة

أبنية صيغ المبالغة

(١) صيغة (فَعّال)

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
١.	ب س م	بَسَّامون	١	٢/٩٧١	نصر
٢.	ج ر ر	جَرَّار	١	١/٤٦٥	نصر
٣.	ج ش ع	جَشَاع[1]	١	٢/٦٠٤	فتح
٤.	ج و ب	جَوَّاب	٣	١/٤٠١. ٢/٥٣٥. ٢/٦٣٢	نصر
		جَوَّابا	١	١/٣٨٠	
٥.	ج ي ش	جَيَّاشه	١	٢/٥٠٣	ضرب
٦.	ح ج م	الحجَّام (صنعة)	١	٢/٥٢٨	ضرب.نصر
٧.	ح ل ل	حَلَّالون	١	٢/٩٧١	ضرب
٨.	ح ي ص	الحيّاص	١	٢/٤٩٢	ضرب
٩.	خ ر ج	خَرَّاج	١	٣/١٠٠٦	نصر
		خَرَّاجا	١	٢/٤٩١	
١٠.	خ ف ق	خَفَّاق	١	١/٤٥١	ضرب
١١.	خ ل س	خلّاس	١	١/٢٢٦ . ١/٤٣٩	ضرب
١٢.	خ و ر	خَوّار	١	١/١٨١	نصر
١٣.	ح م ل	حمّال	١	١/٢٨٥	ضرب
١٤.	د ل ص	الدّلّاص	١	٢/٤٨٨	ضرب
١٥.	ر ب ء	ربّاء	٢	١/٢٨٥. ٣/١٢٨٥	نصر
١٦.	ر ج ف	رَجَّاف	١	٣/١٠٤٤	نصر
١٧.	ر ز م	رزَّام	١	١/٢٢٦	ضرب
١٨.	ر ع د	رَعَّاد	١	٢/٩٤٤	نصر
١٩.	ر ك ب	ركَّاب	١	١/٢٨٥	فرح
٢٠.	ر م ز	رمّازة	١	٣/١١١٥	نصر
٢١.	س ق ط	سَقّاط	١	٣/١٢٧٢	نصر

---

١ جشاع : هجّاء .

٢٢.	ش ر ب	شرَّابان	١	٣٨٠/١	فرح
٢٣.	ش ح ج	شَحَّاج	٢	٦٢٤/٢. ١٠١١/٣	نصر. ضرب
٢٤.	ش هــ د	شهَاد	١	٢٨٥/١	فرح
٢٥.	ص ب ب	صَبَّاب	١	٩٦١/٢	نصر
٢٦.	ص ل ق	مصالق	١	٥٤٣/٢	ضرب
٢٧.	ص ل ل	صَلَّال	١	١٠٥٩/٣	ضرب
٢٨.	ص ب ح	صَبَّاح	١	٤٥١/١	فتح
٢٩.	ص د د	صَدَّاد	١	٩٣٩/٢	نصر
٣٠.	ط م ح	طَمَّاح	٢	٥٣٤/٢ ، ٩٢١/٢	فتح
٣١.	ع ب س	عبّاس	١	٢٢٦/١ . ٤٣٩/١	ضرب
٣٢.	ع د د	عَدَّاد	١	٩٤٣/٢	نصر
٣٣.	ع ر ص	عَرّاص[1]	١	٤٨٨/٢	فرح
٣٤.	ع و د	عَوَّاد	١	٩٤٢/٢	نصر
٣٥.	ع ي ب	عَيَّابا	١	٥٢٧/٢	ضرب
٣٦.	ع ي ل	العيَّال	١	٦٧٧/٢	ضرب
٣٧.	غ و ص	الغوّاص	١	٤٨٩/٢	نصر
٣٨.	ف ج ع	فَجَّاع	١	١٠٢٠/٣	فتح
٣٩.	ف ح ش	فَحَّاشًا	١	١٢٢٤/٣	كرم .نصر
٤٠.	ف ر س	فرَّاس	١	٢٢٦/١	ضرب
٤١.	ف ي ض	فَيَّاض	١	٩٦٦/٢	ضرب
٤٢.	ق ط ع	قَطَّاع	١	٢٨٥/١	فتح
٤٣.	ق ض ب	قضّاب	١	١٢٤٠/٢	ضرب
٤٤.	ق ل س	قلَّاس	١	٢٢٩/١	ضرب
		قلّاسة	١	٧٥١/٢	
٤٥.	ق ن ص	قَنَّاصة	١	٨٨٩/٢	نصر
٤٦.	ل ب س	لَبَّاس	١	٢٢٨/١	فرح
٤٧.	م ت ح	مَتّاح	١	١٦٨/١	فتح
٤٨.	م س ح	مَسَّاحو	١	٧٧٣/٢	فتح

١ برق عَرِصٌ وعرّاصٌ شديد الاضطراب . لسان العرب . مادة (عرص) .

٤٩.	م س س	مَسَّاس	٢	٢٢٧/١. ٢٢٩/١	فتح
٥٠.	م ع ج	مَعّاج	١	٦٥٧/٢	فتح
٥١.	م ن ح	مَنَّاح	١	٤٥١/١	فتح
٥٢.	م ن ع	مَنَّاع	١	٢٨٥/١	فتح
٥٣.	م ن ن	مَنَّان	١	٢٨٦/١	نصر
٥٤.	م و ج	مَوّاجة	١	١٠٦١/٣	نصر
٥٥.	م ي ل	مَيَّال	١	٩٢٦/٢	ضرب
٥٦.	ن س ج	نَسَّاج	١	٦٥٦/٢	ضرب
٥٧.	ن س ل	نسّال	٢	٢٨٤/١، ١٢٩٤/٣	ضرب.نصر
٥٨.	ن ض ح	نَضّاح	١	١٦٥/١	فتح
٥٩.	ن ض خ	نَضَّاخ	١	٥٢٣/٢	فتح
٦٠.	ن ف ح	نَفَّاحة	٣	٣٠٣/١ . ٨٦١/٢ . ١١٢٧/٣	نصر
٦١.	ن و م	نَوَّامة	١	١٠٥٤/٣	نصر
٦٢.	هــ ب ط	هَبَّاط	١	٢٨٥/١	ضرب
٦٣.	هــ ت ف	هَتَّافة	١	٥٠٨/٢	ضرب
٦٤.	هــ ج س	هجَّاس	١	٢٢٧/١	ضرب
٦٥.	هــ د ر	هَدار	١	١٠٥٤/٣	ضرب
٦٦.	و ب ص	الوبّاص	١	٦٢٣/٢	ضرب
٦٧.	و ج س	وجّاس	١	٢٢٨/١	ضرب
٦٨.	و خ د	وَخَّاد	١	٩٤٥/٢	ضرب
٦٩.	و ر د	ورّاد	١	٢٧٥/١	ضرب
٧٠.	و ف د	وَفَّاد	١	٩٤٢/٢	ضرب
المجموع	٧٠	المجموع	٨٢		

(٢) صيغة (فَعُوْل)

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
١.	ب ر ق	بَروق	١	١٨١/١	نصر
٢.	ج هــ ل	جَهُولا	١	٥٤٣/٢	فرح

٣.	ح ط م	حَطُوم	١	١١٦١/٣	ضرب
٤.	ح م ل	حَمُولة	١	٥٢٥/٢	ضرب
٥.	خ ت ر	خَتُور	١	١٠١٢/٣	ضرب
٦.	خ ل س	خَلُوس	١	٨٦١/٢	ضرب
٧.	خ ذ ف	خَذُوف	١	٤٦٤/١	ضرب
٨.	خ ذ ل	خَذُول	١	٩٠٩/٢	نصر
٩.	خ ل ج	خَلُوج[1]	٢	١٣١/١، ١٣٦/١	ضرب
١٠.	خ ن ف	خَنُوف	١	١٠٣٦/٣	ضرب
١١.	د ب ب	دَبُوب	١	٧١٧/٢	ضرب
١٢.	د ر ج	دَرُوج	١	٦١٥/٢	نصر
١٣.	د ل ج	دَلوج	١	١٢٩/١، ١٣٨/١	ضرب
١٤.	د ف ف	دَفُوف	١	١٨٥/١	نصر
١٥.	ذ م ل	ذَمُول	١	٤٩٧/٢	نصر
١٦.	ر ج ف	رَجُوف	١	١٠٠٦/٣	نصر
		رَجُوفا	١	٢٩٧/١	
١٧.	ر ق ب	رَقُوب	١	١٨٤/١	نصر
١٨.	ز خ ر	زخور	١	١٠٠٨/٣	فتح
١٩.	ز ل ج	زَلُوج	٢	٦١٣/٢،١٠٥٩/٣	ضرب
٢٠.	س ب ح	سَبُوح	١	٨٨٩/٢	فتح
٢١.	س ج م	سَجُوم	١	١١٦٢/٣	ضرب. نصر
٢٢.	س ر ب	سروب	١	٢٧٦/١	نصر
٢٣.	ش ر ب	شَرُوب	١	١١٥١/٣	فرح
٢٤.	ش ط ن	شَطُون	١	٤١٣/١	نصر
		شَطُونا	١	٥١٥/١	
٢٥.	ش م س	شُمُوس[2]	١	٩١٦/٢	نصر
٢٦.	ص ب ر	صَبُور	١	٤٤٨/١	ضرب
		صَبُورا	١	١١٩٨/٣	

١ سَحَابَةٌ خَلُوجٌ: كَثِيرَةُ الماءِ شَدِيدَةُ الْبَرْق. لسان العرب ٢/ ٢٦٠.

٢ شموس جمع مفرده شَموس أي نفور . لسان العرب . مادة (شمس) .

		الصبُور	١	٨٩٨/٢	
٢٧.	ص د د	صَدُود	١	١٠١٢/٣	ضرب. نصر
٢٨.	ص ف ق	صفُوق	١	١٨٢/١	ضرب
٢٩.	ص ل د	صلُود[1]	١	١١٢٤/٣	ضرب
٣٠.	ص ي د	صَيُود	١	١١٩٥/٣	ضرب
٣١.	ض ر ب	ضَرُوب	١	٨٣/١	ضرب
		ضُرُب[2]	١	٤٢٧/١	
٣٢.	ض ر س	ضَرُوس	١	٢٧٠/١	ضرب
٣٣.	ط ر ح	طَروح	١	١٧١/١	فتح
٣٤.		طَروحا	١	٢٠١/١	
٣٥.	ط ح ن	طَحُونا	١	٥١٦/٢	فتح
٣٦.	ط ل ب	طَلُوب	١	١٠٨/١	نصر
		طَلُوبا	١	١٢٠٥/٣	
٣٧.	ع د و	عَدوّ	٢	٥٩٠/٢، ٩٦٨/٢	نصر
		عدّوكم	١	٧٠٣/٢	
		الأعداء	١	٢٣٨/١	
٣٨.	ع ذ م	العَذُوم	١	٣٦٥/١	ضرب
٣٩.	ع ن د	عَنُود	٢	٢٩١/١. ١٢٣٥/٣	نصر
		عَنودا	١	٥١٦/٢	
٤٠.	ع ن ن	عَنونَا	١	٥١٦/٢	ضرب. نصر
٤١.	ع ط ف	عَطُوف	١	٣٠٠/١	ضرب
٤٢.	غ ش م	غَشُوم	١	٨٩٩/٢	ضرب
٤٣.	غ ض ب	الغَضُوب	١	١٠٩٨/٣	فرح
٤٤.	غ م ض	غموض	١	١٠٧٨/٣	نصر.ضرب
٤٥.	غ ي ر	الغَيُور	٢	١٠١١/٣ . ١٠٤٥/٣	فتح

١ وعل صلود : يصلد برجله أي يضرب بها على الصخرة فتسمع لها صوتا .

٢ (وفي صفة الدجال طُوَالٌ ضَرْبٌ من الرجال وقول أَبي العيالِ

صُلاةُ الحَرْبِ لم تُخْشِعْ ... هُمُ ومَصَالِتٌ ضُرُبُ

قال ابن جني ضُرُبٌ جمع ضَرْبٍ وقد يجوز أَن يكون جمع ضَرُوب) . لسان العرب . مادة (ضرب).

٤٦.	ف ر س	فَرُوس	١	٥٨٤/٢	ضرب
٤٧.	ق ت ل	قَتُول	١	١١٩٥/٣	نصر
		القتول	٤	٧١٤/٢، ٧١٥، ٧١٦	
٤٨.	ق ذ ر	قَذُور	١	١٠١٢/٣	نصر. كرم
٤٩.	ق ذ ف	قَذوف	١	٢٩٨/١	ضرب
٥٠.	ق ط ف	قطوف	٢	٨٩٧/٢، ١٠٢٣/٣	ضرب
٥١.	ك ت م	كَتُوم	١	١١٦١/٣	نصر
٥٢.	ك ذ ب	الكذوب	١	١١٠/١	ضرب
٥٣.	ك س ل	كَسُول	١	٩٠٩/٢	فرح
٥٤.	ل ب س	لَبُوس	١	١٠٧٨/٣	فرح
٥٥.	ل ج ج	لَجُوج	٤	٦١١/٢ ، ٨٩٧/٢ ٣/٣،١٠٢٧/١٠٥٤	ضرب. فتح
		اللجوج	١	٩٣٤/٢	
٥٦.	ل ح ق	لَحُوق	١	١٠٢٦/٣	فرح
٥٧.	ل ح م	لَحُوم	١	١١٦٤/٣	فرح
٥٨.	ل ع ب	لَعُوب	١	٨٩٩/٢	فرح
٥٩.	م ر ح	مَرُوح	١	١٧١/١	فرح
٦٠.	ن ء ل	نَؤُول	١	١١٤٧/٣	فتح
٦١.	ن ع ر	نَعُور	١	١٠١٠/٣	فتح . ضرب
٦٢.	ن ف ح	نفوح	١	١٧٢/١	نصر
٦٣.	هـ ت ف	هَتوف	٣	٢٥٨/١ . ٦١٧/٢. ٨٧٧/٢	ضرب
٦٤.	هـ ج ر	هَجُور	١	١٠١٢/٣	نصر
٦٥.	هـ د ج	هَدُوج	١	٦١١/٢	ضرب
٦٦.	هـ ص ر	هَصُورا	١	٥٨٤/٢	ضرب
٦٧.	هـ ط ل	هَطُول	١	١٧٢/١	ضرب
٦٨.	هـ ل ك	الهَلُوك	١	١٢٨١/٣	ضرب
٦٩.	و ص ل	وَصُول	١	٦٨٦/٢	ضرب
		وَصُولا	١	١١٢٤/٣	

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
٧٠.	و ل ج	وَلُوج	١	٤٩١/٢	ضرب
٧١.	و هـ ب	وَهُوب	١	٢٨٦/١	فتح
المجموع	٧١	المجموع	٩٧		

(٣) صيغة (مِفْعَال)

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
١.	ب هـ ج	مِبْهَاج	١	١٠١٢/٣	فتح
٢.	ت ف ل	مِتفال	١	٩٣٧/٢	نصر. ضرب
٣.	ج ف ل	مجفالة	١	٥١٥/٢	نصر. ضرب
٤.	خ م ص	مِخماص	١	٤٩٠/٢	فرح
٥.	ذ ع ن	مِذْعان	١	١٠٠٦/٣	فرح
٦.	ر ز ح	مَرَازِيح	١	١٢٣/١	فتح
٧.	ر س ل	المراسيل	١	٥٢٢/٢	فرح
٨.	ر ش د	مِرشاد	١	٩٣٩/٢	نصر. فرح
٩.	ر ص د	مِرْصَاد	١	٣٦٧/١	نصر
١٠.	ط ع م	مطاعيم	٢	١١٨/١. ٧٧٣/٢	فرح
		مطاعم	٢	٢٦٩/١. ٥٤٣/٢	
١١.	ط ع ن	مطاعين	١	٢٦٩/١	نصر . فتح
	ع ت ق	مِعْتاق	١	٢٨٤/١	ضرب
١٢.	ق د م	مِقْدام	١	٢٧١/١	ضرب
١٣.	ك ث ر	مِكثَار	١	٦٥٦/٢	كرم
١٤.	ل ج ج	مِلْجَاج	١	١٠٤٤/٣	ضرب . فتح
١٥.	ن ز ح	مَنَازِيح	١	١٢٤/١	فتح . ضرب
١٦.	و ف ي	مِيفاء	١	١٢٩٧/٣	ضرب
المجموع	١٦	المجمواع	٢٠		

(٤) صيغة (فَعيل)

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
١.	س م ع	سميع	٢	٤٣/١. ٦٧/١	فرح

٢.	ك ل ل	كليل	١	١١٢٩/٣	ضرب
٣.	ن س ي	نَسِيّ[1]	١	١٠٢/١	فرح
٤.	ن ص ر	نصير	١	٦٧/١	نصر
		نصيرها	٢	٢٠٩/١. ١١٨٠/٣	
٥.	ن هـ ك	نهيك	١	١١٩/١	فتح. فرح
المجموع	٥		٨		

(٥) صيغة (فَعِل)

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
١.	ع م ل	عَمِل	٢	١١٢٩/٣. ١٠٠٨/٣	فرح
المجموع	١	المجموع	٢		

(ب) الأبنية غير القياسية

(١) صيغة (فِعِّيل)

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
١.	خ ر ق	خِرِّيق	١	١٨٥/١	ضرب
٢.	م ر ح	مِرِّيح	١	٥٧٥/٢	فرح
المجموع	٢	المجموع	٢		

(٢) صيغة (فُعَّال)

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
١.	م ق ر	مُقَار	١	٥٢٦/٢	فرح
المجموع	١	المجموع	١		

---

١ رَجُلٌ ناسٍ ونَسِيٌّ كَقَوْلِكَ حاكِمٌ وحَكِيمٌ وعالِم وعَليم وَشَاهِدٌ وَشَهِيدٌ وَسَامِعٌ وَسَمِيعٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَما كانَ رَبُّكَ نَسِيًّا [لسان العرب . مادة (نسي) .

(٣) صيغة (فُعَال)

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
١.	ج ز ل	جُزَال	١	٥٠٨/٢	ضرب
٢.	ح ب ب	الحُباب	١	٦٤٤/٢	ضرب
٣.	خ ف ف	خُفَاف	١	٤٦٥/١	ضرب
٤.	ط و ل	طُوال	٥	٤٩٧/٢. ٦٤٥/٢. . ٩٦٤/٢. ١٠٥٦،١١٥٨/٣	نصر
٥.	ع ر ض	عُراض	١	٥٢٨/٢	ضرب
المجموع	٥	المجموع	٩		

(٤) صيغة (فَوْعَل)

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
١.	ك ث ر	كوثر	١	٥٠٤/٢	كرم
٢.	ل هـ ق	لهوق	١	١٧٩/١	فرح
المجموع	٣	المجموع	٢		

(٥) صيغة (فُعّيل)

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
١.	ز م ل	زُمَّيل	١	٨٤٦/٢	ضرب.نصر
		زُمَّيلة	١	٤٢٣/١	
المجموع	١	المجموع	٢		

(٦) صيغة (مِفْعَل)

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
١.	ش غ ب	مِشْغَب	١	٨٨١/٢	فتح. فرح
٢.	ص ل ق	مِصْلق	١	١٠٠٦/٣	ضرب
		مَصَالق	١	٥٤٣/٢	
٣.	ق ص ل	مِقْصَل	١	١٢٥٩/٣	

		المِقْصَل	١	١٢٦١/٣	
٤.	هــ ز ع	مِهْزَعَا	١	٦٣٣/٢	فتح
المجموع	٤	المجموع	٦		

(٧) صيغة (مِفْعَالة)

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
١.	ج ذ م	مِجْذامة	١	١٢٨٣/٣	ضرب
٢.	ز ع ف	مزعافة	١	٥٢٨/٢	فتح
المجموع	٢	المجموع	٢		

(٨) صيغة (فَعْلان)

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
١.	ر ح م	الرحمن	٢	٧٤٢/٢ .٩٢٣/٢	فرح
المجموع	١	المجموع	٢		

(٩) صيغ المبالغة من غير الثلاثيّ

الرقم	الجذر	اللفظ	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الفعل
١.	ج ز ل	جَزَّال	١	٤٥٢/١	أجزل
٢.	ت ل ف	مِتلاف	١	٢٨٤/١	أتلف
٣.	ر ق ل[١]	المراقيل	١	٥١٨/٢	أرقل
٤.	ز هــ ق	زهوق	١	١٨٠/١	أزهق
٥.	ع ط ي	مِعْطاء	١	٦٨٦/٢	أعطى
المجموع	٥	المجموع	٥		

١ يقال : أَرْقَلَتِ النَّاقَةُ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ، وَهِيَ مُرْقِلٌ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بِسُرْعَةٍ. وَهَاشِمُ بْنُ عُتْبَةَ الْمِرْقَالُ، لِإِرْقَالِهِ كَانَ فِي الْحُرُوبِ.مقاييس اللغة . مادة (رقل) .

إحصائية تبيّن نسب صيغ المبالغة في شعر الهذليين

الصيغ القياسيّة			الصيغ غير القياسيّة		
الصيغة	عدد التكرار	نسبة التكرار	الصيغة	عدد التكرار	نسبة التكرار
فَعَّال	٨٢	٣٤%	فِعّيل	٢	٠.٨%
فَعُول	٩٧	٤٠.٢%	فُعّال	١	٠.٤%
مِفعَال	٢٠	٨.٤%	فوعل	٢	٠.٨%
فعيل	٨	٣.٣%	فُعَال	٨	٣.٣%
فَعِل	٢	٠.٨%	فُعَّيل	٢	٠.٨%
			مِفْعل	٦	٣%
			مِفْعالة	٢	٠.٨%
			فعلان	٢	٠.٨%
			من غير الثلاثي	٥	٢.٦%
المجموع	٢٠٩	٨٦.٧%	المجموع	٣٢	١٣.٣%
المجموع الكلّي للتكرار		٢٤١	**النسبة الكلّية**		١٠٠%

(أ) أبنية الصفة المشبّهة الثلاثيّة

(١) بناء (فَعْل)

الرقم	الجذر	الصفة	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
١.	ب ر ر	بَرّ	٢	١/١١٤. ٢/٦٨٥	فتح
٢.	ب ض ض	بَضّ	١	٢/٩٦٩	فرح. نصر
٣.	ج س ر	جَسْرَة	٣	١/٩٤. ٢/٨٩٨. ٢/٩٤٣	نصر
٤.	ج ع د	جَعْد	١	٢/٤٩٠	كرم
		جِعَاد	١	١/٣٩٠	
٥.	ج ل د	جَلْد	٥	١/٢١٥. ١/٢٨٤. ٣/١٠١٢. ٣/١٠٧٢. ٣/١٠٨٤	كرم
		جَلْدا	٢	١/٤١٨. ٢/٩٦٧	
٦.	ج ل س	جَلْس[١]	١	٢/٦١٦	ضرب
٧.	ج م م	جَمّ	٣	١/٢١٢. ١/٤٦٢. ٢/٩١٨	نصر
		جُمّ	١	٢/٨٩٧	
٨.	ج هـ م	جَهْم	٣	٢/٩٦٨. ٢/٩٧٤. ٣/١٢٧٠	كرم
٩.	ج و ن	جَون	٤	١/١١. ٢/٩٦٣. ٣/١٠٢٦. ٣/١٢٣٥	
		الجَون	١	٣/١٠٣٧	
		جُونْا	١	٣/١٠٥١	
١٠.	ح ر ف	حَرْف	٣	١/٢١٤. ٢/٥٨٥. ٢/٨٩٨	ضرب
١١.	خ د ل	خَدْل	١	٢/٩٦٨	فرح
		خِدَال	٢	٢/٩١٦. ٣/١٠٠٠	
١٢.	خ م ط	خَمْطة	١	١/٤٥	فرح
١٣.	ر ث ث	رثّ	٣	١/٢٢٥. ٢/٥٦٥. ٢/٧٤٤	ضرب. نصر
١٤.	ر ح ب	رَحْب	١	١/٣٢٥	كرم. فرح
١٥.	ر خ ص	رَخْص	١	٢/٦١١	كرم

[١] الجَلْسُ: الطويل الغليظُ. تاج العروس. مادة (جلس).

١٦.	ر ط ب	رَطْبا	١	٦٧١/٢	نصر. كرم
١٧.	س ب ط	سِبَاطا	١	٤٠٢/١	فرح. كرم
١٨.	س م ح	سَمْح	٣	٩١٧/٢. ٩٦٩/٢. ١٢٣٣/٣	كرم
		سَمْحة	٤	٢٥٨/١. ٢٧٢/١. ٥٧٦/٢. ٨٣٩/٢	
١٩.	س هـ ل	سَهْل	٤	٩٦٩/٢. ٩٧٤/٢. ١٠٢٤/٣. ١٠٣٥/٣	كرم
		سَهْلة	١	٥٩٤/٢	
٢٠.	ش ث ن	شَثْن	٣	٩٦٧/٢. ١١١٠/٣. ١١٣٩/٣	كرم. فرح
٢١.	ش ك س	شَكْس	٢	٦٨٧/٢. ٧٢٥/٢	كرم. نصر
٢٢.	ش ي خ	شَيْخ	٢	٢٤٩/١. ٦٢٣/٢	ضرب
٢٣.	ص ب ب	الصَّبّ	١	٩٥٧/٢	فرح
٢٤.	ص ع ب	صَعْب	٣	٢٢٧/١. ٩٧١/٢. ١٠٧٤/٣	كرم
		صَعْبة	١	٢١٤/١	
		صَعْبها	١	٥١٦/٢	
٢٥.	ص ل ت	صَلْت	١	١٠٥٦/٣	كرم
٢٦.	ص ل د	صَلْدا	١	٥١٦/٢	كرم. ضرب
٢٧.	ض ح ل	ضَحْلا	١	٩٦١/٢	فتح
٢٨.	ض خ م	ضَخْم	٢	٢٢٤/١. ٣٢٥/١	كرم
		الضَخْم	١	١٢٢٥/٣	
٢٩.	ض ن ك	ضَنْك	١	٥٣١/٢	كرم. نصر
٣٠.	ط ف ل	طَفْل	١	٩٦٩/٢	كرم
٣١.	ط ل ق	طَلْق	٢	٨٩٩/٢. ١٠٦٢/٣	كرم
٣٢.	ع ب ل	عَبْل	٥	٢٩/١. ٨٩/١. ٤٩٨/٢. ٩٦٩/٢. ١١١٦/٣	كرم
		عَبْلة	١	١١١٦/٣	
٣٣.	ع ذ ب	عَذْب	٦	٢٠/١. ١١٥/١. ١١٦/١. ٩٦٨/٢. ١٠١٥/٣.	كرم

				١٠٢٥/٣	
		عَذْبا	١	١٠٤٠/٣	
		العَذْب	١	١١٥/١	
		عِذَاب	٢	٩١٦/٢. ١٠٣٥/٣	
٣٤.	ع ر د	عَرْد	١	١٢٧٧/٣	نصر
٣٥.	ع ض ب	عَضْب	٤	٢٧٢/١. ٤٦٥/١. ٥٣١/٢. ١١٧١/٣	ضرب
		عَضْبا	٢	٣٨/١. ١٠٧٨/٣	
٣٦.	ع م م	عُمّا	١	٢٨٩/١	نصر
		العُمّ	١	١٠٣٥/٣	
٣٧.	غ ث ث	الغَثّ	١	٤٣٥/١	فرح.ضرب
٣٨.	غ ض ض	غَضّ	١	١٢٢٥/٣	ضرب. فتح
		غَضّة	١	١٠٠٤/٣	
		غَضَّات	١	٩٦٤/٢	
٣٩.	ف د م	الفَدْم	١	١١٩٩/٣	
٤٠.	ل ذ ذ	لَذّ	٢	٩٦٩/٢. ١١٢٠/٣	فرح
٤١.	ل ي ن	لَيْن	٣	٧١٦/٢. ٨٧٧/٢. ١٢٥٩/٣	ضرب
		لَيْنا	٢	١١٦٠/٣. ١١٧٩/٣	
٤٢.	م هـ و	مَهْو	١	٢٥٧/١	كرم
٤٣.	م و ت	مَيْت	٢	٣٤٦/١. ١١٩٧/٣	نصر
		مَيْتا	١	١١٦٧/٣	
٤٤.	ن ض ر	النَّضْر	١	٩٥٨/٢	كرم. فرح
٤٥.	ن هـ د	نَهْد	١	٨٢٢/٢	كرم
٤٦.	هـ ش م	هَشْم	١	١٢٢٧/٣	ضرب
٤٧.	و ح ش	وَحْشا	١	٧١٠/٢	فرح
٤٨.	و ع ر	وَعْر	١	٩٥٢/٢	كرم.فرح
٤٩.	و غ ل	وَغْل	١	٩٥/١	ضرب
		وَغْلا	٢	٣٠١/١. ٩٦٠/٢	
المجموع	٤٩	المجموع	١٢٧		

(٢) بناء (فُعْل)

الرقم	الجذر	الصفة	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
١.	ح ر ر	حُرًّا	١	٦٤/١	فرح
٢.	ح ل و	حُلو	٢	٨٦٥/٢. ١٢٨٣/٣	فرح. نصر
٣.	ص ل ب	صُلْب	١	٥٠٨/٢	كرم
		صُلْبا	١	٥١٤/٢	
		صُلْبة	١	٩٦٦/٢	
٤.	م ر ر	مُرّ	٥	٢١٥/١. ٢٢٠/١. ٣٩٨/١. ٨٦٥/٢. ١٢٨٣/٣	فرح
		المُرّ	١	٨٣٥/٢	
المجموع	٤	المجموع	١٢		

(٣) بناء (فِعْل)

الرقم	**الجذر**	**الصفة**	**عدد التكرار**	**الجزء والصفحة**	**الباب**
١.	خ ر ق	خِرق	٢	١٨٥/١. ١١١٩/٣	ضرب. نصر
		خِرْقا	١	٤٠١/١	
٢.	ر خ ي (و)	رِخْو	١	٣٣/١	فرح. كرم
٣.	س ق ط	سِقْط	١	٢٨٤/١	نصر
٤.	ش ي ح	الشِّيْح	١	١٢٠/١	ضرب
٥.	ص ر ف	صِرْف	١	٥٤/١	ضرب
٦.	ص ف ر	صِفر	١	٤٢٢/١	فرح
٧.	ط ر ف	طِرْف	١	٣٣٧/١	كرم
		الطِرْف	١	١١٥٣/٣	
٨.	م ل ح	المِلْح	١	٨٧٨/٢	كرم
٩.	ن ك س	نِكْس	٦	٩٥/١. ٢٧٢/١. ٤٢٣/١. ٥٤٣/٢. ٦١٦/٢	نصر

		النِّكْس	١	٨٩٠/٢	
		أنكاس	١	٣٣٨/١	
١٠.	هـــ و ل	هُولة[1]	١	٤٨٩/٢	نصر
المجموع	١٠	المجموع	٢٠		

(٤) بناء (فَعَل)

الرقم	الجذر	الصفة	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
١.	ب ر م	بَرَما	١	٥٤٣/٢	فرح
٢.	ب ط ل	بَطَل	٢	٣٨/١. ٢٧١/١	كرم
		البطل	٣	٢٧٣/١. ٧٧٠/٢. ١٢٨١/٣	
		الأبطال	١	٢٣٧/١	
٣.	ج ن ب	جَنَب	١	٤٢٣/١	فرح
٤.	ح س ن	الحَسَن	١	٦٦٨/٢	كرم
		حِسان	٥	١٦٦/١. ٣٤٧/١. ٨٨٨/٢. ١٠٥١/٣. ١١٩٥/٣	
		الحسان	١	١٤١/١	
٥.	ض ر ع	ضَرَعا[2]	١	٤٢٠/١	فرح
٦.	و ك ل	وكَل	١	٢٧٤/١	ضرب
المجموع	٦		١٧		

(٥) بناء (فَعِل)

الرقم	الجذر	الصفة	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
١.	ء ب د	أَبِد	١	٥٩/١	فرح
		أوابد	١	٥٢٧/٢	

[1] الهُولةُ من النساء التي تَهُول الناظرَ من حسنها قال أُمية بن أَبي عائذ الهذلي بَيْضاءُ صافِيةُ المَــدامِعَ هُولَــةٌ للناظرين كدُرَّة الغَوَّاصِ . لسان العرب . مادة (هول).

٢ ضَرِعَ الرجل يَضْرَعُ فهو ضَرَعٌ، أي: غمر ضعيف . العين .مادة (ضرع).

		أُبُود	١	١١٧٠/٣	
		الأوابد	٢	٢٨٧/١. ١٣٠٠/٣	
٢.	ء ر ب	أَرِب	١	٤٣١/١	فرح
٣.	ب ر د	بَرِد	١	٢٥٩/١	كرم. نصر
		بَرِدا	٢	٦٧٣/٢. ٦٧٤/٢	
٤.	ب ط ر	بطِر	١	٩٦٤/٢	فرح
٥.	ت ر ع	تَرِع	١	٤١٢/١	فرح
٦.	ت ل ف	تَلِف	١	١١٣٥/٣	فرح
٧.	ث ل ب	ثَلِب	١	٧٥٨/٢	فرح
٨.	ث م ل	ثَمِل	٢	١١٣٥/٣. ١٢٨٢/٣	فرح
٩.	ج ب ل	جَبِل	١	٢٧٢/١	نصر
١٠.	ج د ل	جَدِل	١	٨٨١/٢	نصر
١١.	ح ص ب	حَصِب	١	٢٠/١	فرح
١٢.	ح ص ر	حَصِر	١	٤٢٤/١	فرح
١٣.	ح ر ق	حَرِق	٣	١٠٨١/٣. ١١٠٦/٣. ١٢٣٦/٣	نصر. ضرب
١٤.	ح ن ق	الحَنِق	١	١٠١١/٣	فرح
١٥.	خ ر ق	خَرِق	١	١٠٩٩/٣	كرم. فرح
١٦.	خ ص ر	خَصِر	٢	٢٢٧/١. ١١٠٧/٣	فرح
١٧.	خ ض ل	خَضِل	٢	٢٧٦/١	فرح
١٨.	خ ف ر	الخَفِرَات	٣	٨٩٠/٢. ٩٥٠/٢. ٩٦٢/٢	فرح
١٩.	د ر ب	دَرِب	١	٤٣١/١	فرح
		الدَرِب	١	٤٣٢/١	
٢٠.	د م ث	دَمِث	٢	٤٩٩/٢. ١٠٩٩/٣	
٢١.	د ن ف	الدَنِف	١	١٩٧/١	فرح
٢٢.	ر ذ م	رَذِم	١	٩٦٩/٢	نصر .ضرب
٢٣.	ر ع ش	رَعِش	٢	٤٢٤/١. ١٠٨٢/٣	فرح
٢٤.	ز ع ل	زَعِل	٢	٢٧٤/١. ٦١٥/٢	فرح
٢٥.	ز غ ب	زُغْب	١	٥١/١	فرح

٢٦.	ز هـ م	زَهِم[1]	٢	٤٦١/١. ٨٦٦/٢	فرح
٢٧.	س ر ب	سَرِب	٣	٩٥٧/٢. ١٢٣٢/٣. ١٢٨٠/٣	فرح
٢٨.	س ل س	سَلِس	١	١٠٥٥/٣	فرح
٢٩.	ش ر س	شَرِس	١	٩٦٨/٢	فرح. كرم
٣٠.	ص خ ب	صَخِب	٢	١٢/١. ٦٢٤/٢	فرح
٣١.	ص هـ ل	صَهِل	١	٢٧٨/١	فتح
٣٢.	ط ح ل	طَحِل	١	٢٧٥/١	فرح
٣٣.	ط ر ب	الطِّرَاب	١	٧١٩/٢	فرح
٣٤.	ع ج ل	عَجِل	٢	١٢٥٠/٣. ١٠١١/٣	فرح
		عجِلا	١	٢٣/١	
٣٥.	ع ص ل	عَصِل	٢	٢٧٠/١. ٢٧٢/١	فرح
٣٦.	غ د ق	غَدِق	١	٩١٦/٢	فرح
٣٧.	غ ر د	غَرِد	٣	٥٦/١١. /٢٥٨. ١٠١٣/٣	فرح
٣٨.	غ ر ق	غَرِق	١	٩٤٠/٢	فرح
٣٩.	غ ز ل	غَزِل	١	٩١٧/٢	فرح
٤٠.	غ ل ق	غَلِق	١	٤١٩/١	فرح
٤١.	ق ر د	قَرِد[2]	١	٩١٦/٢	فرح
٤٢.	ك د ر	كدر	١	١٦٨/١	فرح
		الكَدِر	١	٣٩٠/١	
٤٣.	ك ز م	كَزِم	١	٧٦٠/٢	فرح
٤٤.	ك م د	كَمِد	٢	٢٥٤/١. ٥٩٧/٢	فرح . نصر
٤٥.	ل ب ق	اللبِق	١	١٨١/١	فرح
٤٦.	ل ك د	لَكِد	١	٢٥٥/١	فرح
٤٧.	م ح ص	مَحِص	١	٥٠٨/٢	فرح
٤٨.	م ر س	مَرِس	١	١٠٧٠/٣	فرح
٤٩.	م ص ع	مَصِع	٢	٢٧٤/١. ١١١٥/٣	فتح

١ زَهِم: سمين .

٢ قرد: مجتمع رطب .

٥٠.	م ل ك	مَلِك	١	٣١٩/١	نصر .ضرب
٥١.	ن ز ق	نَزِق	١	٥٤٣/٢	فرح. نصر
٥٢.	ن ض ر	نَضِر	١	١٠١٠/٣	فرح. كرم
٥٣.	ن ق د	نَقِد	١	٢٦٠/١	فرح
		نَقِدا	١	٦٧١/٢	
٥٤.	ن ك د	نَكِد	١	٢٦٠/١	فرح
٥٥.	ن هــ ش	نهِش	١	٣٧/١	فتح
٥٦.	ن هــ م	النَّهِم	١	٩٦٨/٢	فرح
٥٧.	و ج ل	وِجَالا	١	٥٨٦/٢	فرح
٥٨.	و ر هــ	وَرِه	١	١٢٥٤/٣	فرح
٥٩.	و ق ل	وَقِل	١	١٢٨٣/٣	ضرب
المجموع	٥٩	المجموع	٨٩		

(٦) بناء (فُعُل)

الرقم	الجذر	الصفة	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
١.	ء ج د	أُجُد	١	١٠١٧/٣	نصر
٢.	ء ن ف	أُنُف	١	١٠٩٩/٣	كرم
٣.	ز ق ب	زُقُب	١	١٢٥/١	فتح
٤.	س هــ د	سُهُدا	١	١٠٧٣/٣	فرح
٥.	ع ط ل	عُطُل	١	٢٧٢/١	فرح
٦.	ك ن د	الكُنُد	١	١٠١٦/٣	نصر
المجموع	٦	المجموع	٦		

(٧) بناء (فَعُل)

الرقم	الجذر	الصفة	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
١.	ع ج ل	عَجُل	١	١٠٥٣/٣	فرح
المجموع	١	المجموع	١		

(ب) أبنية الصفة المشبّهة غير الثلاثية

(١) بناء (فَعَال)

الرقم	الجذر	الصفة	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
١.	ث ق ل	ثَقَال	١	٥٢٣/٢	كرم
٢.	ج ب ن	جَبَان	٢	٥٩٨/٢. ٧٤٤/٢	كرم
		جَبَانا	٢	٢٠٢/١. ٩٦٠/٢	
		الجَبَان	١	٦٥٦/٢	
		أَجْبَان	١	٧١٢/٢	
٣.	ج و د	جَوَاد	٣	٤٠١/١. ٦٣٢/٢ ٦٩٥/٢	نصر
		جوادا	٢	٥١٢/٢. ٦٣٢/٢	
		الجَوَاد	١	٤١١/١	
		جَوَادُهم	١	٦٣٢/٢	
٤.	ح ص ن	حصان	١	٦٩٥/٢	كرم
٥.	ص ن ع	صناع	١	٦٩٥/٢	فتح
٦.	ع ق م	العقَام	١	٨٣٦/٢	كرم
المجموع	٦	المجموع	١٧		

(٢) بناء (فُعَال)

الرقم	الجذر	الصفة	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
١.	ء ج ج	الأُجَاج	١	٨٧٨/٢	نصر. فرح
٢.	ف ر ت	فُرَات	١	١١٢/١	كرم
		الفرات	١	١٢٨/١	
٣.	ج ر ز	جُرَاز	١	٢٦٢/١	نصر
٤.	ج ل ل	الجُلال	١	٣١٩/١	ضرب
٥.	ش ج ع	شُجَاع	١	١٢٠٠/٣	كرم
		الشجاع	١	٢٦٢/١	
المجموع	٥	المجموع	٧		

(٣) بناء (فَيْعَل)

الرقم	الجذر	الصفة	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
١.	ج د ر	جَيْدَر	١	١٢٢١/٢	كرم
٢.	ص ر ف	صَيْرَفا	١	٤٩١/٢	ضرب
٣.	ص ق ل	صَيْقَل	١	٥٢٩/٢	ضرب
٤.	ص هـ د	صيهد	١	٥٠٠/٢	فتح
٥.	ع ط ل	عيطل	١	٥٢٥/٢	فرح
٦.	ع هـ ل	عَيْهَل	١	٥٢٢/٢	فرح
المجموع	٦	المجموع	٦		

(٤) بناء (فَيْعِل)

الرقم	الجذر	الصفة	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
١.	س و د	سَيِّد	٤	٢٢٢/١. ٥١٥/٢. ٥٢٠/٢. ٨٩٤/٢	نصر
		سَيِّدا	٢	٣٢٢/١. ٤٣٤/١	
		السَّيِّد	١	٣٢٣/١	
٢.	ط ي ب	طَيِّب	٢	٣٤٧/١. ١١٩٥/٣	ضرب
		طَيِّبا	١	٥٢٩/٢	
		طَيِّبة	١	٩٢٦/٢	
٣.	ل ي ن	لَيِّن	٣	٤٦٢/١. ٩٢٧/٢. ١٢٧٧/٣	ضرب
		لَيِّنا	١	٤١٥/١	
		لَيِّنات	١	٦١٦/٢	
٤.	م و ت	مَيِّت	٢	٧٥٦/٢. ٩٠٩/٢	نصر
٥.	هـ و ن	هَيِّن	١	١٢٧٧/٣	نصر
المجموع	٥	المجموع	١٩		

(٥) بناء (فعيل)

الرقم	الجذر	الصفة	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
١.	ء ب ي	أَبِيّ	١	٩٥٥/٢	فتح
٢.	ء ر ب	أَريبا	١	٦٠٣/٢	كرم
٣.	ء س ل	أَسِيل	٢	١٠٤٠/٣، ١٢٧٠/٣	كرم
		أَسِيلا	١	٢٦٨/١	
٤.	ء ص ل	أَصِيل	١	٥٤٣/٢	كرم
		أَصِيلا	١	٨٦٩/٢	
٥.	ء ل ف	أَلِيفَين	١		فرح
٦.	ء م ر	أمير	١	٥٣٨/٢	فرح
٧.	ء م ن	أَمِين	٤	٢٠٩/١، ٩٣٤/٢، ٩٤٦/٢، ١٠٥٧/٣	فرح
٨.	ء ن ث	أَنِيث	١	٢٦٢/١	نصر
٩.	ء ن س	أنيس	١	١٨٥/١	نصر
١٠.	ء ن ق	أنيق	٣	١٨١/١، ٥٠٠/٢، ٥٩٣/٢	فرح
١١.	ب ج ل	بَجِيل	١	١١٩٣/٣	كرم
١٢.	ب خ ل	البَخِيل	١	٣٢٣/١	فرح
١٣.	ب ر ء	بَرِيئَة	١	١٠١٢/٣	فرح
١٤.	ب ش ر	بَشِير	١	١١٨٣/٣	كرم
١٥.	ب ص ر	بصير	١	٦٧/١	كرم
١٦.	ب ط ء	بَطِيئهم	١	٨٠٩/٢	كرم
		بِطاء	١	١٩٤/١	
١٧.	ب ع د	بعيد	١٣	١٧٩/١، ٢٠٢/١، ٢٩٤/١، ٣٣٦/١، ٤٤٥/١، ٥٩٧/٢، ٦٨٩/٢، ٧٩٩/٢، ٨٦٣/٢، ٨٨٠/٢، ١٠٢٦/٣، ١٢٣٦/٣	كرم
		بَعِيدا	١	١٢٢٥/٣	

		بَعِيدة	١	١٠٤٣/٣	
		البَعِيد	١	١٢٤٢/٣	
١٨.	ب غ ي	بَغِيّ	١	٦٥٧/٢	ضرب
١٩.	ب ل ج	بَلِيج	١	٦١٢/٢	فرح
٢٠.	ب ل د	بَلِيد	١	٣٣٢/١	كرم
٢١.	ب هــ ج	بَهِيج	١	١٣٣/١	كرم. فرح
٢٢.	ث ق ل	ثَقِيل	١	١١٤٢/٣. ١١٩٠/٣	كرم
		ثَقِيلة	١	١٠٠٩/٣	
		ثِقَال	٣	١٣٣/١. ٩١٦/٢. ١١٤٦/٣	
		ثِقَالا	١	١٨٥/١	
٢٣.	ث م ن	ثَمِينا	١	٥٤٣/٢	كرم
٢٤.	ج د د	جديد	٤	٥٤/١. ٩٧/١. ٣٨٩/١. ٩٢٤/٢	ضرب
		جَدِيدا	٢	٤٨٨/٢. ١١٧١/٣	
		الجديد	٢	٢٩٣/١. ٥٤٠/٢	
		الجديدان	١	٧١٣/٢	
		جَدِيدها	١	٤٨٨/٢	
		جُدُد	١	٢٥٦/١	
٢٥.	ج د ر	جدير	٣	٦٦/١. ٨٢/١. ٥٩٨/٢	كرم
٢٦.	ج ر ء	جرئ	٢	٣٧/١. ٨٨١/٢	كرم
٢٧.	ج ر ض	جَرِيضا	١	٢٤٠/١	فرح
٢٨.	ج ز ل	جَزِيلا	١	٩٦٠/٢	كرم
٢٩.	ج س م	جَسِيم	١	١١٥٨/٣	كرم
٣٠.	ج ل ل	جَلِيل	١	١١٨٩/٣	ضرب
		جَلِيلة	١	١٠٧٩/٣	
٣١.	ج م ل	جميل	٤	٩١٧/٢. ١١٨٩/٣. ١١٩٨/٣. ١٢١٢/٣	كرم
		جميلا	١	٩٣٢/٢	
		الجَمِيل	١	١٢١٤/٣	

٣٢.	ج هــ ر	جَهِير	١	٨٨١/٢	كرم
٣٣.	ح ب ب	حَبِيب	١	١٠٣٨/٣	كرم. ضرب
		حَبِيبا	١	٥٤٠/٢	
		الحَبَائب	٣	٩١٥/٢. ٩٤٦/٢. ٩٦٢/٢	
		الحَبِيب	٢	٥١٥/٢. ٩٦٥/٢	
٣٤.	ح ث ث	حَثِيث	٢	٢٥٣/١. ٤٤٤/١	نصر
٣٥.	ح د ث	حديث	٦	٥٤/١. ٤٦٦/١. ٤٩٨/٢. ٥٣٣/٢. ١١٧٠/٣	نصر
		حديثا	٢	١١٤/١. ١٥٨/١	
٣٦.	ح د د	حَدِيد	٥	١١٩/١ . ١٢٥/١. ٣٣٤/١. ١١٧٠/٣. ١٢٣٦/٣	ضرب
		حِدَاد	١	١١٩٦/٣	
٣٧.	ح ر ي	حَرِيّ	١	٦٦/١	نصر
٣٨.	ح ز ن	حَزِين	٢	٥١٥/٢. ٨٩٨/٢	فرح
		حَزِينا	١	١٠٣٤/٣	
		الحَزِينا	١	٥١٥/٢	
٣٩.	ح س ر	حَسْرَى	١	٤٨٨/٢	فرح
٤٠.	ح ل ف	حَلِيف[١]	١	٦١٥/٢	ضرب
		حَلِيفا	١	٣٤١/١	
٤١.	ح ن ف	حَنِيف	١	٨٧٧/٢	ضرب
		حَنِيفا	١	٢٩٨/١	
		الحَنِيف	١	١١٢/١	
٤٢.	خ ب ث	خَبِيث	١	٢٦٤/١	كرم
٤٣.	خ ب ر	الخبير	٢	١٩٨/١. ٧٢٦/٢	كرم
٤٤.	خ س س	خسيسا	١	٥٤٠/٢	ضرب
٤٥.	خ ف ف	خفِيف	١	١٢٣١/٣	ضرب
		خفِيفا	١	١٩٥/١	

١ سِنانٌ حَلِيفٌ أَي حَدِيدٌ مَاضٍ . لسان العرب . مادة (حلف) .

		خِفَاف	١	١٢٧٦/٣	
		خِفَافا	١	١١٨٥/٣	
٤٦.	خ ف ي	خَفِيّ	١	٢٨٨/١	فرح
٤٧.	خ ل و	الخَلِيّ	٢	١٢٠/١. ٩٦٧/٢	نصر
٤٨.	د ل ل	دَلِيلا	١	٣٥٥/١	نصر
٤٩.	د م ث	دَمِيث	١	٩٣٢/٢	فرح
		دَمِيثة	١	٩٣٨/٢	
٥٠.	د م م	دَمِيم	٢	٧٤٤/٢. ١١٦٢/٣	نصر. فرح ضرب.
٥١.	ذ ف ف	ذَفِيفا	١	٢٩٩/١	ضرب
٥٢.	ذ م م	ذَمِيما	٣	٥٩١/٢. ٧٧٩/٢. ١٢٥٨/٣	نصر
٥٣.	ذ ل ل	ذلِيل	١	٧٣٣/٢	ضرب
		الذَّلِيل	١	٥١٢/٢	
		ذَلِيلا	١	٦٠٦/٢	
٥٤.	ذ ك ي (و)	ذَكِيّ	١	١٠٣/١	فرح. كرم . نصر
٥٥.	ر ء س	رَئِيس	١	١٨٧/١	فتح
		رَئِيسهم	١	٧٣٠/٢	
		رئِيسا	١	٤٧١/١	
٥٦.	ر ج ل	رَجِيل	١	١١٩٢/٣	فرح
		الرَجِيل	١	١٢١٢/٣	
٥٧.	ر خ ي (و)	رَخِيّ	١	١٠٢/١	فرح . كرم
٥٨.	ر د ف	رَدِيف	١	٥٣٣/٢	فرح.ضرب
		رُدَافَى	١	١١٧٤/٣	
٥٩.	ر ذ ي	رَذِيّ	١	١٠١/١	فرح
		رَذِيَّات	١	١٢٣/١	
٦٠.	ر ز ن	رزين	١	١٠٣/١	كرم
		الرّزِينا	١	٥٤٢/٢	

٦١.	رش د	رَشِيدا	١	٩٧٦/٢	فرح
٦٢.	ر ص ن	رصينا	١	٥٤٢/٢	كرم
٦٣.	ر ط ب	رَطِيب	١	١١٥٥/٣	كرم. فرح
		رَطِيبا	١	١٢٠٥/٣	
٦٤.	ر غ ب	رِغَاب	١	٣٢٧/١	فرح
٦٥.	ر ف ع	رَفِيع	٢	٤٩٤/٢. ٦٥٧/٢	كرم
٦٦.	ر ف ق	رَفِيق	١	٩٢٨/٢	كرم . نصر
		رَفِيقا	١	٩٠٩/٢	
		الرفِيق	١	١٨١/١	
٦٧.	ر هـ ف	رَهِيف	١	٨٧٧/٢	كرم
٦٨.	ر و ي	رَوِيّ	١	١٠٣٨/٣	فرح
		رَوِيّا	١	٥٤٣/٢	
٦٩.	ز ع م	زَعِيم	١	٦٩٨/٢	كرم. نصر
٧٠.	ز هـ د	زَهِيد	٢	٥٩٨/٢. ١٢٤٣/٣	فرح. نصر
٧١.	س ح ر	سَحِير	١	٦١٤/٢	فرح
٧٢.	س ح ل	سَحِيل	١	٨٢١/٢	فتح
٧٣.	س د د	سَدِيد	١	٣٣٤/١	ضرب
٧٤.	س ر ع	سَرِيعا	١	٢١٧/١	كرم
		سِرَاع	٢	٨٦/١. ٧١٩/٢	
		سِرَاعا	١	١٢٣٨/٣	
٧٥.	س ع د		١	٥٩٨/٢	فرح
		السعيد	١	٥٣٧/٢	
٧٦.	س ل م	سليم	١	٣٧/١	فرح
		سليما	١	١٩٦/١	
		السليم	٢	٢١٧/١. ٣٠٣/١	
٧٧.	س م ج	سَمِيج	١	١٣٧/١	كرم
		السَمِيج	١	٧٢١/٢	
٧٨.	س م ن	سَمِين	١	٣٢٨/١	كرم. فرح
		سَمِينا	١	٥١٤/٢	

		السَّمِين	١	٤٣٥/١	
٧٩.	ش ح ح	شحيح	١	١٤٨/١	نصر .فرح. ضرب
		شِحَاح	١	٢٣٧/١	
٨٠.	ش د د	شديد	٧	١٤٣/١. ١٧٦/١. ٢٢٢/١. ٦١٥/٢. ٦٦٤/٢. ٨٦٣/٢. ١٢٢٤/٣	ضرب. نصر
		شَدِيدا	١	٣٩٦/١	
		شِدَاد	٢	٣٤٦/١. ١١٩٦/٣	
٨١.	ش ف ف	شَفِيف	١	٣٣٤/١	ضرب
٨٢.	ش ق ي	شَقِيّ	١	١٥٢/١	فرح
٨٣.	ش ي ح	شِيح	١	١٥٠/١	ضرب
٨٤.	ص ب ح	صَبِيحا	١	٢٠٣/١	كرم
٨٥.	ص ح ح	صحيح	٢	١٧١/١. ٣٣٩/١	ضرب
		صحيحا	٢	١٩٦/١. ١١٨١/٣	
		الصحيحة	٢	٢٦٣/١ . ٢٦٤/١	
		صِحَاح	١	٢٣٨/١	
٨٦.	ص ر ح	صَرِيحا	١	٩٧٦/٢	كرم
٨٧.	ص غ ر	صَغِيرا	١	٤٢٠/١	كرم
		صِغَارا	١	١٢٠٣/٣	
٨٨.	ص ف و	صَفِيّ	١	٢١٣/١	نصر
		صَفَايا	١	١١٤٥/٣	
٨٩.	ض ء ل	ضَئِيل	١	٦٤٤/٢	كرم
٩٠.	ض ر ج	ضَرِيج	١	١٣٩/١	نصر
		الضَرِيج	١	٧٢١/٢	
٩١.	ض ر ر	ضَرِير	٢	٥٣١/٢. ٧٢٧/٢	نصر
		الضريرين	١	٥٣٨/٢	
٩٢.	ض ع ف	ضَعِيف	٢	٣٠١/١. ٤٦٣/١	كرم
		ضِعافا	١	٩٦٠/٢	

		ضَعِيفا	١	٥٥٦/٢	
٩٣.	ض ن ن	ضَنِينا	١	٥٤٣/٢	ضرب
		ضَنِينة	١	٥٢٢/٢	
٩٤.	ط ب ب	طَبِيبا	١	٩١٢/٢	نصر. ضرب
		الطبَائِب	١	٢٤٦/١	
٩٥.	ط ر ر	طرير	٣	٥٧٤/٢. ٦٦٤/٢. ١٠١١/٣	نصر
٩٦.	ط ر ف	الطَّرِيف	٢	٦٣٦/٢. ٨٧٨/٢	كرم
٩٧.	ط ل ح	طَلِيحا	١	٢٠٢/١	فتح
		طِلاح	١	٢٣٧/١	
٩٨.	ط و ل	طَوِيل	٨	٣٢٣/١. ٤٩٥/٢. ٥٤٣/٢. ٨٢٢/٢. ٨٦٠/٢. ٩٠٩/٢. ٩٦٣/٢. ١١٩١/٣	نصر
		طَوِيلة	٢	٢٢٠/١. ٣٩٨/١	
		طِوَال	٦	٢٩٥/١. ٣٢٠/١. ٤٩٤/٢. ٨٨٨/٢. ٩١٦/٢. ١١٦٨/٣	
		الطِوَال	١	٥٧٢/٢	
٩٩.	ظ ل ف	ظَلِيفَا	١	٢٩٩/١	فرح
١٠٠.	ظ هـ ر	ظَهِيرا	١	٨٩٣/٢	فرح
١٠١.	ع ب ر	عُبْر	٢	٧٤٩/٢. ٨٢٨/٢	نصر. فرح
١٠٢.	ع ت د	عَتِيد	١	٦٨٩/٢	كرم
		عَتِيدا	١	٥٢٨/٢	
١٠٣.	ع ت ق	العتيق	٢	١٨٢/١. ٥٢٠/٢	ضرب. كرم
		عِتَاق	١	٧١٤/٢	
١٠٤.	ع ج ب	عجيب	٢	١٠٥/١. ٨٣٨/٢	فرح
١٠٥.	ع ر ج	عَرِيج	١	١٣٠/١	ضرب
١٠٦.	ع ز ز	عَزِيز	٤	٥٢٩/٢. ٦٩٧/٢. ١٠٥١/٣. ١١٨٢/٣	ضرب
		عَزِيزة	١	١٠٨٩/٣	

		أَعِزّة	٥	٣٩٦/١. ٤٦٥/١. ٥٣٢/٢. ٥٣٥/٢. ١١١٤/٣	
١٠٧.	ع س ر	عَسِير	١	١٠١١/٣	كرم. نصر
١٠٨.	ع ظ م	عظيم	٤	٧٥٩/٢. ٨٣٣/٢. ٩١٠/٢. ١٢٢٨/٣	كرم
		عَظِيمة	١	١٠٧٥/٣	
		العظيمة	٢	٢٨٤/١. ٣١٦/١	
		العظائم	١	٣٢٦/١	
		عِظَام	١	٣٧٦/١	
		العِظَاما	١	٨٩٠/٢	
١٠٩.	ع ق ل	عَقِيلة	١	١٣٥/١	ضرب
		عَقائل	١	٨٧٠/٢	
		عَقائلها	١	١٢٣/١	
		عَقائل	١	٥٤٢/٢	
١١٠.	ع ق م	عَقِيم	١	٧٤٥/٢	كرم
١١١.	ع م م	عَمِيم	١	٩٥٤/٢	نصر
١١٢.		عَمِيمة	١	٩٣٨/٢	
١١٣.	ع ن ف	عنيف	١	٧٥٢/٢	نصر
		عنيفا	١	٢٩٩/١	
١١٤.	غ ب ي	غَبِيّ	١	٦١٣/٢	فرح
١١٥.	غ ر ب	الغَرِيب	١	١٢٢١/٣	كرم. نصر
		غَرائب	١	٩٤٦/٢	
١١٦.	غ ر ق	غَرقى	١	١٣٢/١	فرح
١١٧.	غ ز ر	غَزِير	٢	٧٢٩/٢. ١٠١٠/٣	كرم
		غِزَارَا	١	٧٤٢/٢	
١١٨.	غ ض ض	غَضِيض	١	١٠٩٩/٣	ضرب. فرح
١١٩.	غ ل ظ	غِلاظ	١	٣٩٠/١	كرم
١٢٠.	غ ن ي	الغَنِيّ	١	٤٤٦/١	فرح

١٢١.	غ و ي	غَوِيّ	٢	٥٠٦/٢. ١١٦٦/٣	ضرب
		الغَوِيّ	١	٤٣٤/١	
١٢٢.	ف ر غ	فَرِيغ	١	٥٠٤/٢	فرح. فتح
١٢٣.	ف ص ح	فَصِيح	١	٩٧٦/٢	كرم
١٢٤.	ق ب ح	قَبِيحا	١	٢٠٢/١	كرم
		قِبَاح	١	٢٣٨/١	
		القَبِيح	١	٣٩٦/١	
١٢٥.	ق د م	قَدِيم	٣	٧٦٩/٢. ٩٢٦/٢. ١١٥٧/٣	كرم
		قديما	٢	٩١/١. ٩٢/١	
		القديم	١	٣٦٤/١	
		قِدَام	١	٨٣٦/٢	
		القِدَاما	١	٨٨٥/٢	
١٢٦.	ق ر ب	قريب	٤	١٠٩/١. ٢٦٤/١. ٤٠١/١. ٦٩٤/٢	كرم
		قَرِيبا	٢	٤٤٥/١. ٦٤٣/٢	
١٢٧.	ق ص ر	قَصِير	١	٦١٦/٢	كرم
		قِصَار	١	٩١٦/٢	
١٢٨.	ق ل ل	قليل	٨	١١/١. ١٨٠/١. ٥١٠/٢. ٩١٧/٢. ١١٣٩/٣. ١١٤٣/٣. ١١٨٩/٣. ١٢٧٢/٣	ضرب
		قليلا	٦	٢٢٥/١. ٥٢٢/٢. ٧٣٣/٢. ٩٦١/٢. ١٠٤٨/٣. ١١٥١/٣	
		القليل	١	٢٦٤/١	
		قَلِيلها	١	٦٠٢/٢	
١٢٩.	ك ء ب	كَئِيب	١	١١٧/١	فرح
١٣٠.	ك ب ر	كبير	٢	٦٥/١. ١٢٨٢/٣	كرم. فرح
		كبيرها	١	٢١٠/١	

		الكبير	٢	٢٤٧/١. ٢٤٨/١	
١٣١.	ك ث ر	كثير	٣	٨٩٣/٢. ٩٦٦/٢. ١٢٢٥/٣	كرم
		كثيرا	٢	٢٠٨/١. ٢٢٥/١	
		كثيرة	٢	١٤٨/١. ٨٠٩/٢	
		الكَثِير	١	١٢٠٨/٣	
		كَثِيرو	١	١١٨/١	
		كَثِيرها	١	٦٠٢/٢	
١٣٢.	ك ر م	كريم	٩	٣٤٧/١. ٦٧٩/٢. ٨٩٧/٢. ٩١٧/٢. ٩٥٢/٢. ٩٦٠/٢. ٩٦٥/٢. ١١٩٥/٣. ١٢٢٥/٣	كرم
		كريما	٤	١٣٨/١. ٢٧٨/١. ٦٥٨/٢. ٨٩٠/٢	
		كريمة	٤	٨٨/١. ٥٢٢/٢. ٧٢٠/٢. ١٠١٢/٣	
		الكريم	٤	١٠١/١. ٦٦٨/٢. ٨١١/٢. ١٠٧٩/٣	
		الكريمة	١	٢٨٤/١	
		كَرِيمي	١	٢٤٩/١	
		الكرام	٧	٤٤/١ . ٦٦/١ . ٩٥/١. ١٣٨/١. ٢٦٤/١. ٦٨٠/٢. ٨٩٧/٢	
		الكراما	٢	٨٨٥/٢. ٨٩٠/٢	
		كِرَام	٢	٤٦٥/١. ٦٢٧/٢	
		كِرَاما	٣	٨٩٠/٢. ٩٦٠/٢	
		كَرَائِم	١	٥٢٩/٢	
		كريمات	١	١٢٣/١	
١٣٣.	ك ر هـ	كَرِيهة	١	٣٧٤/١	كرم
١٣٤.	ك ظ م	كَظْيم	١	٨٩٧/٢	ضرب

		كَظْيما	١	١/٣٣٤	
١٣٥.	ك م ي	كَمِيّ	١	٢/٩٦١	ضرب
		كُمَاة	١	٢/٧١٢	
		الكَمِيّ	١	٣/١٠٠٤	
		الكُمَاة	٢	٣/١٠٠٣. ٣/١١٩٩	
١٣٦.	ل ء م	لئيم	١	٢/٧٧٨	كرم
		لِئَاما	١	٢/٨٨٥	
		اللئيم	٣	٢/٨٩٧. ٢/٩٣٠. ٢/٩٤٣	
١٣٧.	ل ذ ذ	لَذِيذ	١	٢/٩٥١	فرح
		لَذِيذا	١	٢/٩٣٨	
١٣٨.	ل ط ف	لِطَاف	٥	١/١١٧. ١/٤٠٠. ٢/٩٦٢. ٢/٩٦٤. ٣/١٠٣٧	كرم
١٣٩.	ل ق ف	اللقيف	٢	١/١٨٦. ١/٣٢٨	فرح
١٤٠.	م ر ج	مَرِيج	١	٢/٦١٨	فرح
١٤١.	م ر ض	مَرِيضة	٢	٢/٩٠٩. ٣/١٢٢٣	فرح
		مَرِيضات	١	٢/٩٤١	
١٤٢.	م ل ح	مَلِيح	٢	١/١٥٢. ٣/١٢٦٧	كرم
١٤٣.	م ك ث	مَكِيث	٢	١/٢٦٣	نصر . كرم
١٤٤.	م هــ ن	مهِينا	١	٢/٥٤٣	كرم
١٤٥.	ن ج ب	نجيب	٢	١/١٠٧. ١/٤٢٧	كرم
		النَّجِيب	١	٣/١٠٤٩	
		النجائب	٢	١/٣١٣. ٢/٩١٧	
		النُّجَباء	١	١/٤١٧	
		نُجُب	١	١/٤٢٧	
١٤٦.	ن ح ف	نَحِيفا	١	١/٣٠٢	فرح
١٤٧.	ن ذ ل	نَذِيل	١	٣/١١٩٢	كرم
١٤٨.	ن ز ع	نَزِيعا	١	١/٣٧٨	ضرب
١٤٩.	ن س ف	نَسِيف	١	١/١٨٦	ضرب
١٥٠.	ن ض ج	نَضِيج	١	٢/٦١٩	فرح

١٥١.	ن ض ر	نَضِير	١	٢٨٩/١	كرم
١٥٢.	ن ق و	نقِيّ	١	١٠٤٠/٣	فرح
١٥٣.	هـــ ج ن	الهجين	١	٣٢٥/١	كرم
		الهجينا	١	٥٢٠/٢	
		الهجائن	١	١٥٤/١	
		هِجَان	٣	٤٩٨/٢. ٥٢٥/٢. ٥٣٣/٢	
١٥٤.	هـــ م ج	هَمِيج	١	١٣٦/١	نصر
١٥٥.	و ث ج	وَثِيج	١	٦١٧/٢	
١٥٦.	و ر ي	وَرِيّ	١	١٠٢/١	ضرب
١٥٧.	و س م	وِسَاما	١	٨٨٨/٢	كرم
١٥٨.	و ش ك	وَشِيك	٢	٢٠٢/. ٢١٤/١	كرم
١٥٩.	و ف ي	وَفِيّ	١	٩٩/١	ضرب
		وَفِيّا	١	٣٥١/١	
١٦٠.	و ل ف	وَلِيفا	١	٢٩٤/١	فرح
١٦١.	و هـــ ج	وَهِيج	١	٦١٧/٢	ضرب
١٦٢.	ي س ر	يسيرا	١	٢٢٤/١	كرم. فرح
المجموع	١٦٢	المجموع	٤٥٩		

(٦) بناء (فَعُول)

الرقم	الجذر	الصفة	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
١.	ح ر ن	حَرُون	١	٥٤٣/٢	نصر
٢.	خ ش ف	خَشُوف	٣	٨٢/١. ١٣٨/١. ١٨٥/١	ضرب
٣.	ذ ل ل	ذَلُول	١	٥٢٣/٢	ضرب
		ذَلُولا	١	٢١٣/١	
٤.	ز ل ل	زَلُول	١	١١٤٩/٣	ضرب. فتح
٥.	ط ح ر	طَحُور	١	٦٨/١	فتح
٦.	ش ن ن	شَنُون	١	٤٦١/١	نصر
٧.	ع ب س	عَبُوس	١	٩٦٨/٢	ضرب

٨.	ع ج ل	العُجُل	١	٢٧٦/١	فرح
٩.	ع م ج	عَمُوج	٣	١٣٤/١. ٦١٦/٢. ٧٢١/٢	ضرب
١٠.	ن ع ب	نَعُوب[1]	١	٨٩٨/٢	فتح
١١.	و ق ر	الوَقُور	١	١٠١٠/٣	ضرب. كرم
المجموع	١١	المجموع	١٦		

(٧) بناء (أفْعَل)

الرقم	الجذر	الصفة	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
١.	ب ر د	أبرد	١	٧٩٢/٢	كرم
٢.	ب ق ع	أَبْقَع	١	٨٥٨/٢	فرح
٣.	ب ك م	بُكُم	١	٥٤٣/٢	فرح
٤.	ب ل ج	بُلْج	١	٩٧١/٢	فرح
٥.	ب ل خ	أَبْلَخ	١	٤١٢/١	فرح
		الأَبْلَخ	١	٨١٦/٢	
٦.	ب ي ض	أَبْيض	١١	٣٤٠/١. ٥٦٨/٢. ٦١٨/٢. ٦٥٧/٢. ٨٨٩/٢. ٩٦٣/٢. ٩٦٦/٢. ١٠٨٣/٣. ١١١٢/٣. ١٢٦٠/٣. ١٢٧٣/٣	فرح
		أَبْيضان	١	١٩٠/١	
		بِيْض	١٣	١١٧/١. ١٥٨/١. ٢٥٧/١. ٢٨٢/١. ٣٣٩/١. ٣٦١/١. ٤٢٨/١. ٤٤٨/١. ١٠٥٨/٣. ١١١٤/٣. ١١٢٦/٣. ١٢٥٩/٣. ١٢٧٦/٣	
		بِيْضا	١	٥٥٠/٢	

١ نَاقَةٌ نَاعِيةٌ، ونَعُوبٌ، ونَعَّابةٌ ، أَي: (سَرِيعَةٌ) . تاج العروس مادة (نعب).

		البِيْض	٣	٩١٧/٢. ٩٥٥/٢. ٩٧٦/٢	
٧.	ج د ع	أجدع	١	٢٨/١	نصر
٨.	ج ر ب	جُرب	١	١٢٤/١	فرح
٩.	ج ل ح	جُلْح	١	٥٩٠/٢	فرح
		أجلاح	١	١٦٦/١	فرح
١٠.	ج و ف	أجْوَف	١	١٠٤٤/٣	نصر
		جُوف	١	١٠٦١/٣	
		جُوفا	١	٢٩٦/١	
١١.	ج ش ش	أجشّ	٣	٢١/١. ٢٩٤/١. ٤٣١/١	نصر
١٢.	ح د ب	أحدب	٣	٣٨١/١. ٨٩٣/٢. ٩٢٤/٢	فرح
		حُدْب	١	٥٩٨/٢	
١٣.	ح ص د	أحصد	١	١١٦٨/٣	فرح
١٤.	ح ل س	أَحْلَس	١	٧١٦/٢	فرح
١٥.	ح م ر	أَحْمَر	٤	٣٤٦/١. ٦٨٧/٢. ١٠٢١/٣. ١١٩٦/٣	فرح
١٦.	ح م س	أَحْمَس	١	٧١٧/٢	فرح
١٧.	ح م م	أَحَمّ	٢	٤٩٩/٢. ١٠١١/٣	فتح
		حُمّ	٢	٩٧٤/٢. ١٠١١/٣	
١٨.	ح و ر	أَحْوَر	٢	٦١١/٢. ١٠٩٩/٣	فرح
١٩.	خ د ب	خُدْبا	١	١٠٧١/٣	ضرب
٢٠.	خ ذ ي	أَخْذَى	٢	١٠٧٨/٣. ١١٢٠/٣	فرح
٢١.	خ رس	خُرْس	١	١٠٢١/٣	فرح
		الخُرْس	١	١٠٢٧/٣	
٢٢.	خ ض ل	أَخْضَل	١	٥٢٣/٢	فرح
٢٣.	خ ط ب	أَخْطَب	٢	١٠٥١/٣. ١٠٩٩/٣	فرح
٢٤.	خ ط ل	الخُطْل	١	٩٧/١	فرح
٢٥.	خ ن س	أَخْنس	١	٦٠٤/٢	فرح
٢٦.	د هـ م	أدْهم	١	٩٢٠/٢	فرح
		الأدْهم	١	٧٥٢/٢	

		دُهم	٢	٢/٩٢٠. ٣/١٠٢٢	
		دُهما	١	١/١٧	
		الدُّهْم	٢	٢/٩٤٣. ٣/١٠٤٠	
٢٧.	ر ب د	أَرْبَد	١	٣/١١٧١	فرح
٢٨.	ر و ع	أَرْوَع	١	٢/٨٥٧	نصر
		أَرْوَعا	١	٢/٦٣٢	
٢٩.	ز ب ب	أَزَبّ	١	١/٢٥٤	نصر
٣٠.	ز ر ق	زُرْق	١	١/٣٤٦	فرح
٣١.	ز ل ل	أَزَلّ	١	١/١٣٤	ضرب
٣٢.	س ح م	أَسْحَم	٢	٢/٩٤٩. ٣/١١٠٦	فرح
٣٣.	س ف ع	أسفع	٢	١/٣٣. ٣/١١٧١	فتح
		سُفع	٤	١/١٠٠. ١/٢٨٢. ١/٤٤٩. ٣/١١٥٠	
٣٤.	س م ر	أسمر	٢	٢/٥٦٩. ٢/٩٤٧	فرح. كرم
٣٥.	س و د	أسود	٤	١/٩٠. ١/٢٢٨. ٢/٧٠٤. ٣/١١٦٧	فرح
		سُود	٥	١/١٢٨. ١/٣٩٠. ٢/٨٣٦. ٢/٩٢٤	
٣٦.	ش ع ث	أشعث	٧	١/١٠٠. ١/١٦٠. ١/١٨٠. ٢/٩١٦. ٢/٩٢٤. ٢/٩٢٨. ٣/١٠٠٢	فرح
		شُعْث	٦	١/٥٤. ١/١٦٩. ١/٢٣٧. ١/٣٩٠. ٢/٥٥٧. ٢/٨٧١	
		الشُّعْث	١	١/٣١٥	
٣٧.	ش م م	أشمّ	٤	٢/٦٩٤. ٢/٩٦٤. ٣/١١٥٨. ٣/١٢٢٥	نصر
		الأشمّ	١	٣/١٠٥٥	
		شُمّ	٤	١/١١٨. ٢/٨٢٢. ٣/١٠٢٢	
		الشُّم	١	١/١٢٧	

٣٨.	ش ن ب	أَشْنَب	٢	٩٣٦/٢. ١١٠٧/٣	فرح
٣٩.	ش ن ع	أشنع	١	٣٨/١	كرم
٤٠.	ش هــ ب	أَشْهَب	٢	٨٧٧/٢. ٩٣٨/٢	فرح
٤١.	ش ي ب	أَشْيَب	١	١١٠٦/٣	ضرب
		شِيب	١	٧٧٠/٢	
٤٢.	ش ي م	شِيمُها	١	٧٤/١	فرح
٤٣.	ص ح ر	أَصْحَر	١	١٢٧٥/٣	فرح
		أَصْحَرا	١	٥٥٦/٢	
٤٤.	ص ح م	أَصْحَم	٥	٤٩٩/٢. ٧٧٢/٢. ٨٧٣/٢. ٨٨٠/٢. ١٢٩٢/٣	فرح
		الصُّحْم	١	١٢٩٧/٣	
٤٥.	ص ع ر	أَصْعَرا	١	٥٥٥/٢	فرح
		صُعْرا	١	٣٥٥/١	
٤٦.	ص ل ع	أصلع	١	٣٨	فرح
		الأصلع	١	٣٤٢/١	
		صُلْع	٢	٣٤٠/١. ١٠٧٨/٣	
٤٧.	ص ل م	أَصْلَم	١	١٢١٩/٣	فرح
٤٨.	ص م ع	أَصْمَع	١	٢٧٤/١	فرح
٤٩.	ص م م	أصمّ	١	٥٦٩/١	فرح
٥٠.	ص ن ف	أَصْنَف	١	٣٢٠/١	فرح
٥١.	ص هــ ب	أَصْهَب	١	١١٠٧/٣	فرح
		صهباء	٢	٩٦٠/٢. ٩٦١/٢	
		صُهْب	٤	٥١/١. ٥٧٣/٢. ١٠٣٢/٣. ١٠٦٠/٣	
		الصُهْب	١	١٠٤٤/٣	
٥٢.	ص و ر	الأَصْوَر	١	١٠٨٢/٣	فرح
٥٣.	ص ي د	أَصْيَد	١	٧٠٤/٢	فرح
٥٤.	ض ر ع	اَضْرَعا	١	٤٠١/١	كرم. فرح
		الأَضْرَع	١	٣٤١/١	

٥٥.	ط ح ل	الأطْحَل	٢	٨٦٠/٢. ١٠٧٩/٣	فرح
٥٦.	ظ م ي	أَظْمَى	١	١١١٩/٣	فرح
٥٧.	ع ج م	أعْجَم	١	٢٩٥/١	كرم
		عُجْم	١	٩٧٦/٢	
٥٨.	ع ر م	العُرم[1]	١	٣٨٣/١	نصر. ضرب. كرم
٥٩.	ع ز ل	عُزْلا	٢	٢٨٢/١. ٩٦٠/٢	ضرب
		عُزّل	١	١٠٧١/٣	
٦٠.	ع س ر	أعْسَر	١	٣٨٣/١	فرح. كرم
٦١.	ع ص ل	عُصُلا	١	٤٢١/١	فرح
٦٢.	ع ف ر	أَعْفَر	١	٨٤٤/٢	فرح
		الأَعْفَر	٢	١٠٨١/٣	
٦٣.	ع م ي	أَعْمَى	١	٩٠٤/٢	فرح
٦٤.	ع و ر	عُوْر	١	٦٧/١	فرح
٦٥.	ع ي س	أَعْيَس	١	٩٩٩/٢	فرح
٦٦.	غ ب ر	أَغْبَر	٢	١٥٣/١. ١٢٧٥/٣	فرح
		أُغْبِير (مصغرّ)	٢	٦٠٠/٢. ٦١٣/٢	
		غُبْر	٤	٢٨/١. ١٩٤/١. ٩٥٢/٢. ١٠٣٣/٣	
٦٧.	غ ر ر	أغرّ	٦	١٢٩/١. ٢٨٠/١. ٥٣٨/٢. ٩٤٨/٢. ٩٥٥/٢. ٩٦٦/٢	ضرب
		غُرّ	٢	٥٦٥/٢. ١٢٥٣/٣	
٦٨.	غ ل ب	أَغْلَب	١	١٢٥/١	فرح
		الأغلب	١	١٢٠/١	
		غُلْب	٤	١٢٣/١. ٤٦٥/١. ٩٤٣/٢. ١٠١٣/٣	
٦٩.	غ ن ن	أَغَنّ	١	٩٣٢/٢	فرح

١ العُرم : الرُّقط .

٧٠.	ف ق م	أَفْقَم	١	٩٤٨/٢	فرح
		الأَفْقَم	١	٧٥٣/٢	
٧١.	ف ل ح	فُلْح	١	٨٣٦/٢	فرح
		الفُلْح	١	٥٥١/٢	
٧٢.	ف ل ل	أَفَلّ	٣	٢٦٢/١. ٧١٦/٢. ١٠٨٦/٣	فتح
٧٣.	ف ي ح	فِيح	١	١٤٥/١	فتح
٧٤.	ق ب ب	أَقَب	٧	٣٠١/١. ٣١٣/١. ٤٥١/١. ١١٩٠/٣. ١٢١٨/٣. ١٢٤٠/٣. ١٢٩٢/٣	نصر
		أَقَبا	١	١٩٠/١	
		قُبّ	١	١٠٩٠/٣	
		القُبّ	١	١٢٧/١	
٧٥.	ق ب ل	الأَقْبَل	٢	١٠٧٧/٣. ١١٤٧/٣	فرح
٧٦.	ق ت م	أقتم	١	٦٩٥/٢	فرح. ضرب
٧٧.	ق د ر	أُقَيْدر	١	١١٩٢/٣	فرح
٧٨.	ق ذ ذ	أَقذّ	١	١٣٤/١	نصر
٧٩.	ق ر ع	أَقْرَعا	٢	٣٧٥/١. ٦٣٢/٢	فرح
٨٠.	ك ح ل	أَكْحَل	١	٥٣٣/٢	فرح
٨١.	ك د ر	أَكْدَر	٢	٥٣٤/٢. ١٠٥٣/٣	فرح
٨٢.	ك ل ف	كُلْف	١	٢٢٨/١	فرح
٨٣.	ك هـ ب	أَكْهَب	١	٩٣٧/٢	فرح
٨٤.	ل ف ف	أَلَفّ	١	٢٦٣/١	نصر
		لُفّ	٢	٣٤٧/١. ١١٩٥/٣	
٨٥.	م ر د	مُرْد	١	٧٧٠/٢	فرح
٨٦.	م ل ج	أَمْلَج	١	١٠٣٢/٣	فرح
٨٧.	م ل س	أَمْلَس	١	٧١٦/٢	كرم
٨٨.	م ي ل	مِيل	١	٩١٦/٢	فرح
٨٩.	ن ج ل	الأَنْجَل	١	١٠٧٦/٣	فرح

٩٠.	هـ ر ت	أهْرَت	١	٢٢٧/١	فرح
٩١.	هـ و ج	أَهْوَج	١	١٠٣٤/٣	فرح
المجموع	٩١	المجموع	٢٤٥		

(٨) بناء (فَعْلى)

الرقم	الجذر	الصفة	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
١.	ر و ي	رَيَّا	٨	٩٠٩/٢. ٩٢٥/٢. ٩٧٢/٢. ١٠٠٠/٣. ١٠١٥/٣. ١٠٥٩/٣. ١٠٦٢/٣	فرح
		رِواء	١	١٣٢/١	
المجموع	١	المجموع	٩		

(٩) بناء (فَعْلاء)

الرقم	الجذر	الصفة	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
١.	ء د م	أدماء	٣	٧٣/١. ٢٥١/١. ١٠٦٢/٣	فرح
		أُدْم	٢	١٠٠١/٣. ١١٤٥/٣	
		الأُدْم	٤	٢٢٦/١. ٥٢١/٢. ٩٤٦/٢. ١٠٣٦/٣	
٢.	ب ي ض	أبيض	١	٢٥٧/١	فرح
		بيضاء	٤	١٤٢/١. ٤٨٩/٢. ١٠٠٩/٣. ١١٣٨/٣	
		بِيض	٤	٣١/١. ٩١٩/٢. ٩٦٩/٢. ١٠٣٣/٣	
		البيض	٤	١٤١/١. ٥٢٣/٢. ٩٢٤/٢. ٩٤٩/٢	
٣.	ج د ب	الجُدْب	١	٩٧١/٢	فرح
٤.	ج د د	جَدّاء	١	٤١٤/١	ضرب. نصر

٥.	ج ر د	جرداء	٤	٥٣/١. ٨٥/١. ٩٦٩/٢. ١١١٩/٣	فرح
٦.	ج ش ش	جَشَّاء	١	٧١٦/٢	نصر
٧.	ج هــ ر	جَهْراء	١	٤١٥/١	فتح
٨.	ج و ف	جُوْف	١	١٠٠١/٣	
٩.	ج ي د	جَيْدَاء	١	٥٢٩/٢	فرح
١٠.	ح د ب	حَدْباء	١	٥٩٨/٢	فرح
١١.	ح س ن	حسناء	١	١٦٦/١	كرم
		الحسناء	٣	٥٨٠/٢. ٧٤٤/٢. ٨٧٨/٢	
١٢.	ح ص ص	حصّاء	١	٤٦١/١	نصر
١٣.	ح م ر	حُمْر	٢	٧٥/١. ٧٣٠/٢	فرح
١٤.	ح و ر	حُوْر	٣	٦١/١. ١٠٠٩/٣. ١٢٦٧/٣	فرح
١٥.	خ ش ن	خَشْنَاء	١	١٢٠٨/٣	كرم
١٦.	خ ض ر	خَضْرَاء	١	١٠٠٤/٣	فرح
		خُضْرا	٢	٩٦٤/٢. ١٠٠٣/٣	
		خُضْر	١	١٠٠٤/٣	
		الخُضْر	١	٩٥٩/٢	
١٧.	خ و ص	خوصاء	٢	٣٣/١. ٥٢١/٢	فرح
		خُوص	٣	٥٠١/٢. ٩٧٠/٢. ١١٣٣/٣	
١٨.	د ر م	دُرْم	٢	٩٦٩/٢. ١٠٠٠/٣	فرح
١٩.	د ع ج	دُعْج	١	٩٦٧/٢	فرح
٢٠.	د ف ق	دَفْقَاء	١	١٠١٧/٣	نصر. ضرب
٢١.	د هــ م	دَهْماء	١	٢٥٤/١	فرح
		دُهُم	١	١٩٧/١	
		دُهْم	٢	٥١٢/٢. ٩٧٢/٢	
		الدُهْم	١	١٢٠٢/٣	
٢٢.	ز ر ق	زَرْقاء	١	٦٠٠/٢	فرح
		زُرْق	٢	٩٢٢/٢. ١١٩٦/٣	

٢٣.	ز و ر	زَوْرَاء	١	٥٠٨/٢	فرح
٢٤.	س ط ع	سَطْعَاء	١	١٠٥٩/٣	فرح
٢٥.	س ف ع	سَفْعاء	٢	٣١٣/١. ١٠٠٦/٣	فتح
٢٦.	س م ر	سُمْر	١	١٠٠٤/٣	فرح
		سُمْرا	١	١٠٠٣/٣	
٢٧.	س و د	سَوْدَاء	٣	٤٥٤/١. ٨٢١/٢. ١٠٨٩/٣	فرح
		سُود	٤	٧٨/١. ٣١٤/١. ٥٩٩/٢. ٩٦٩/٢	
		السُود	١	٨٧١/٢	
٢٨.	ش ك ل	شَكْلاء	١	١٠١٢/٣	فرح
٢٩.	ش م ط	شَمْطاء	٤	٦٩٧/٢. ٩٥٩/٢. ٩٧٠/٢. ١١٥٨/٣	فرح
		الشُّمْط	١	٧٢٧/٢	
٣٠.	ش م م	شمّاء	٤	١٦٩/١. ٣٣٦/١. ٣٤٢/١. ١٢٨٥/٣	فرح
٣١.		شُمّ	٢	٩١٦/٢. ١١٢٥/٣	
		شُمّا	١	٤٥٨/١	
		الشُّمّ	١	٥٢٣/٢	
٣٢.	ش ن ب	شُنْب	١	٩٦٩/٢	فرح
٣٣.	ش هـ ب	شَهْبَاء	١	١١١٥/٣	فرح
٣٤.	ش و هـ	شَوْهَاء	١	١١١٥/٣	فرح
٣٥.	ص ب ح	صَبْحَاء	٢	٥٩٩/٢	فرح
٣٦.	ص ر م	صَرماء	١	٤٥٣/١	ضرب
٣٧.	ص ف ر	صَفْراء	١١	٢٥٨/١. ٥٦٩/٢. ٥٧٦/٢. ٦١٨/٢. ٦٥٧/٢. ٧٢١/٢. ٨٣٩/٢. ٩٢٦/٢. ٩٦٨/٢. ١١٦١/٣. ١٢٧٤/٣	فرح
		الصَفْراء	١	٩٥٤/٢	
٣٨.	ص ل د	صلداء	١	٥٣٨/٢	كرم. ضرب

٣٩.	ص ل م	صَلْمَاء	١	٤٢٢/١	فرح
٤٠.	ص هـــ ب	صَهْباء	٥	٥٤/١. ١٨١/١. ٩٥٤/٢. ٩٦٩/٢. ١١١٣/٣	فرح
		الصَهْباء	١	١٠٥٢/٣	
		الصُّهْب	١	٩٧١/٢	
٤١.	ظ م ي	الظُّمْي	١	٦٦٨/٢	فرح
٤٢.	ع ذ ر	العَذْرَاء	١	٦٦٣/٢	ضرب
٤٣.	ع ج ف	عَجْفَاء	١	١٠٧٧/٣	فرح
		عِجَاف	١	٥٠٧/٢	
٤٤.	ع ف ر	عُفر	٢	٣٦٧/١. ٩٥٦/٢	فرح
		العُفر	١	٢٢٦/١	
٤٥.	ع م ي	العَمْياء	٢	٥٢٧/٢	
٤٦.	ع و ج	عُوْج	٤	٥٠٧/٢. ٥٣٥/٢. ٩٧٠/٢. ١١١٦/٣	فرح
٤٧.	ع و ر	عُور	١	٩/١	فرح
٤٨.	ع و ص	عَوْصَاء	١	٩٥٨/٢	فرح
٤٩.	ع ي س	عَيْسَاء	١	٨٩/١	ضرب
		العِيس	٤	٥٢١/٢. ١٠٠٦/٣. ١٠٢٤/٣. ١٠٣٨/٣	
٥٠.	ع ي ط	عيطاء	١	١٦٩/١	نصر. ضرب
٥١.	ع ي ن	العيناء	١	٥٢٦/٢	فرح
		عِيْن	١	٤١٩/١	
٥٢.	غ ر ر	غَرَّاء	١	١٠١٥/٣	ضرب
		غُرّ	١	٥٤٢/٢	
٥٣.	غ ي د	غَيْدَاء	٢	٩٢٥/٢. ١٠٠٨/٣	فرح
		غِيْد	٢	٩٢٥/٢. ١٠٠٠/٣	
٥٤.	ف ت خ	فَتْخَاء	١	٢٥٠/١	فرح
		فُتخ	١	٩١٦/٢	

الرقم	الجذر	الصفة	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
		فُتخا	١	١٠٠١/٣	
٥٥.	ف ت ل	فَتْلاء	١	٥٢٢/٢	ضرب
٥٦.	ف ر ع	فَرعاء	١	١٠١٥/٣	فرح
٥٧.	ف ق م	فَقْماء	٢	٣٥٩/١. ٧٣٣/٢	فرح
٥٨.	ف ل ح	الفَلْحَاء	١	٧٣٠/٢	فتح
٥٩.	ف ي ح	فَيْحَاء	١	٥١٩/٢	ضرب
		فِيْح	١	١٢٥/١	
٦٠.	ل ف ف	لَفَّاء	٢	٩٥٠/٢. ٩٦٩/٢	نصر
		لُفّ	١	٩١٦/٢	
٦١.	ن ج ل	نَجْلاء	١	١٠٨٣/٣	فرح
		النَّجْلاء	١	٥٨٠/٢	
٦٢.	ن ك ب	نَكْباء	١	٥٣٣/٢	فرح
٦٣.	هـ و ج	الهُوج	١	١٠٦٢/٣	فرح
٦٤.	هـ و ك	هَوْكَاء	١	٣٩٩/١	فرح
٦٥.	و ج ن	وجناء	١	٨٩٨/٢	
المجموع	٦٥	المجموع	١٧٠		

(١٠) بناء (فَعْلان)

الرقم	الجذر	الصفة	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
١.	ء س ي (و)	أَسْوَان	٢	٦٤٥/٢. ١١٣٥/٣	نصر. فرح
٢.	ج ذ ل	جَذْلان	١	٥١٢/٢	فرح. نصر
٣.	ج و ع	جِياع	٢	٩٣/١. ٦٤٩/٢	نصر
٤.	ح ر ر	حَرّان	٢	٦٩٦/٢. ١٢٧٢/٣	فرح
٥.	ح ي ر	حَيْرَان	٣	٨٧٠/٢. ١٠٦١/٣. ١١٢٩/٣	فتح
٦.	س ك ر	السَّكْرَان	١	٧٧٨/٢	فرح
٧.	ش ب ع	الشَّبْعَان	١	٧٤٧/٢	فرح

٨.	ص د ي	صَدْيَان	١	١٠٧٨/٣	فرح
٩.	ظ م ء	ظَمْآن	١	٨٧٤/٢	فرح
		ظِماء	١	٣٦٩/١	
١٠.	ع ج ل	عَجْلان	١	٢٢٩/١	فرح
		عِجَال	١	٥٠٢/٢	
١١.	ع ط ش	عَطْشَان	١	٩١٠/٢	فرح
١٢.	غ ض ب	غَضْبَان	١	١٠٥٢/٣	فرح
		غِضَاب	١	٨٤٨/٢	
١٣.	ن ش ي	نَشْوَان	٣	٧٤٨/٢. ٨٢٧/٢. ١٢٦١/٣	فرح
١٤.	و س ن	وَسْنَان	٢	٤٤٦/١. ١١٢٣/٣	فرح
١٥.	و ل هـ	وَلْهَان	١	٩١١/٢	فرح
١٦.	ي ق ظ	اليَقْظَان	١	١٢٨١/٣	فرح
المجموع	١٦	المجموع	٢٧		

(١١) بناء (فَعلل)

الرقم	الجذر	الصفة	عدد التكرار	الجزء والصفحة
١.	خ ل ج م	خَلْجَم	٣	٨٢/١. ١٣٨/١. ١٢١٩/٣
		الخلاجيم	١	٨٢/١
٢.	ز ع ز ع	زعزع	١	٢٧/١
٣.	س ل هـ ب	سَلْهَب	١	١١١٦/٣
٤.	س م ح ج	سمحج	١	١٣/١
٥.	ع ب هـ ر	عَبْهَرة	١	٩٢٥/٢
٦.	ع ل ج م	العلاجيم	١	٨٢/١
المجموع	٦	المجموع	٩	

(١٢) بناء (فُعْلان)

الرقم	الجذر	الصفة	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
١.	ع ر ي	عُرْيَان	٢	٦٨٤/٢. ١٢٣٣/٣	فرح

		عُرَاة	١	٧١٢/٢	
المجموع	١	المجموع	٣		

(١٣) بناء (فُعُلَّة)

الرقم	الجذر	الصفة	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
١.	ك ب ن	كُبُنَّة	١	٤٦٣/١	ضرب
المجموع	١	المجموع	١		

(١٤) بناء (أُفْعُول)

الرقم	الجذر	الصفة	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
١.	م ل د	أُمْلُودا	١	٦٥١/٢	فرح
المجموع	١	المجموع	١		

(١٥) بناء (فَعَالِية)

الرقم	الجذر	الصفة	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
١.	ح ز ب	حَزَابِية	١	٤٩٩/٢	نصر
المجموع	١	المجموع	١		

(١٦) بناء (فُعْلُل)

الرقم	الجذر	الصفة	عدد التكرار	الجزء والصفحة
١.	ج ر ش ع	جُرْشُع	١	٢٢/١
المجموع	١	المجموع	١	

(١٧) بناء (فَعَلَّل)

الرقم	الجذر	الصفة	عدد التكرار	الجزء والصفحة
١.	ع ج ر د	عَجَرّد	١	٦٢٣/٢

٢.	ع ش ن ق	العَشَنّق	١	٢٩١/١
المجموع	٢	المجموع	٢	

(١٨) بناء (فُعْلُول)

الرقم	الجذر	الصفة	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
١.	ح ث ث	الحُثحُوث	١	٧٥٠/٢	نصر
٢.	ع ط ب ل	عطبول	١	١٤١/١	
٣.	ع ل ف	عُلْفوف	١	٤٦٣/١	ضرب
المجموع	٣	المجموع	٣		

(١٩) بناء (فِعْلال)

الرقم	الجذر	الصفة	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
١.	س ح ل	سَحَالِيل	١	٣١٤/١	فتح
المجموع	١	المجموع	١		

(٢٠) بناء (فِعْلِيل)

الرقم	الجذر	الصفة	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
١.	ر ع د	رِعْدِيدة	١	٤٢٣/١	نصر
المجموع	١	المجموع	١		

(٢١) بناء (فَعْلوت)

الرقم	الجذر	الصفة	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
١.	ت ر ب	تَرْبُوت	١	٥١٥/٢	فرح
المجموع	١	المجموع	١		

(٢٢) بناء (فَعَالِل)

الرقم	الجذر	الصفة	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
١.	ح ب ب	الحَبَاحب	١	٢١٦/١	ضرب
المجموع	١	المجموع	١		

(٢٣) بناء (فَعَنلل)

الرقم	الجذر	الصفة	عدد التكرار	الجزء والصفحة
١.	ع ش ز ر	عَشَنْزَرة	١	٣٢٢/١
المجموع	١	المجموع	١	

(٢٤) بناء (فَعَلْعَل)

الرقم	الجذر	الصفة	عدد التكرار	الجزء والصفحة	الباب
١.	ع ر م	العرمرم	١	٩٥٥/٢	فرح
		العرمرم	١	٢٦٦/١	
٢.	غ ش م	غَشَمْشَمة	١	٥١٥/٢	ضرب
المجموع	٢	المجموع	٣		

أسماء الفاعل المجردة العاملة

اسم الفاعل العامل	علة العمل	الجزء والصفحة
لَقُلْتُ لَهُ فِيمَا أُلِمَّ بِرَمْسِهِ هَلِ انْتَ غدًا غَادٍ مَعِي فَمُصَاحِبِي	اعتماده على ذي خبر	٩١٩/٢
فَأَسْقَى صَدَى دَاوُودَ دَانٍ غَمَامُهُ هَزِيمٌ يَسُحُّ المَاءَ مِنْ كُلِّ جَانِبِ	اعتماده على موصوف محذوف	٩١٩/٢
فَالسِّدْرُ مُخْتَلَجٌ وَأُنْزِلَ طَافِيًا مَا بَيْنَ عَيْنَ إِلَى نَبَاةَ الأَثْأَبِ	اعتماده على ذي حال	١١٠٥/٣
فَإِنَّكَ مُنْجِحٌ بِأَخِيــ كَ مَجْمُوعٌ لَكَ الرُّغَبُ	اعتماده على ذي خبر	٤٢٦/١
فَكُنْتُ امْرَءًا فِي الوَعْثِ مِنِّي فَرُوطَةٌ فَكُلَّ رُيُودٍ حَالِقٍ أَنَا وَاثِبُ	اعتماده على ذي خبر	٤٥٧/١
أَمُجِلٍ بِلَيْلٍ صُرْمُ لَيْلَى فَذَاهِبُ خُفُوفًا وَلَمَّا تُقْضَ مِنْهَا المَآرِبُ	مسبوق باستفهام	٩٤٥/٢
شَابَ الغُرَابُ ولاَ فُؤَادُكَ تَارِكٌ ذِكْرَ الغَضُوبِ وَلاَ عِتَابُكَ يُعْتَبُ	اعتماده على ذي خبر	١٠٩٨/٣
مُتَقَارِبٌ أَنْسَابُهُمْ وَأَعِزَّةٌ يُؤْبَى بِمِثْلِهِمُ الظَّلاَمُ وَيُرْهَبُ	اعتماده على ذي خبر	١١١٤/٣
إِذَا نَهَضَتْ فِيهِ تَصَعَّدَ نَفْرَهَا كَقِتْرِ الغَلاَءِ مَسْتَدِرًّا صِيَابُهَا	اعتماده على ذي حال	٥٠/١
فَلَمَّا رَآهَا الخَالِدِيُّ كَأَنَّهَا حَصَى القَذْفِ تَهْوِي مُسْتَقِلاً إِيَابُهَا	اعتماده على ذي حال	٥١/١
فَقِيلَ تَجَنَّبْهَا حَرَامُ وَرَاقَهُ ذُرَاهَا مُبِينًا عُرْضُهَا وَانْتِصَابُهَا	اعتماده على ذي حال	٥٢/١
يُخَبِّرُ النَّاسَ أَنَّ الأَجْرَ هِمَّتُهُ وَمَا أَتَى طَالِبًا لِلأَجْرِ مُحْتَسِبَا	مسبوق بنفي	٩١٠/٢

اسم الفاعل العامل	علة العمل	الجزء والصفحة
لَدَى سَوْدَاءَ عَارٍ مِعْصَمَاهَا سَرَعْرَعَةٌ لَهَا نَعَمٌ مُصِيتُ	اعتماده على موصوف	٢/٨٢١
عَلَى إِثْرِ أُخْرَى قَبْلَ ذَلِكَ قَدْ أَتَتْ إِلَيْكَ فَجَاءَتْ مُقْشَعِرًا شَوَاتُهَا	اعتماده على ذي حال	١/٢٢٣
وَهَلْ نَحْنُ إِلاَّ أَهْلُ دَارٍ مُقِيمَةٍ بِنُعْمَانَ مَنْ عَادَتْ مِنَ النَّاسِ ضَرَّتِ	اعتماده على موصوف	٢/٥٥٠
تُكَرْكِرُهُ نَجْدِيَّةٌ وَتَمُدُّهُ مَسَفْسِفَةٌ فَوْقَ التُّرَابِ مَعُوجُ	اعتماده على موصوف محذوف	١/١٣١
لَهُ هَيْدَبٌ يَعْلُو الشِّرَاجَ وَهَيْدَبٌ مُسِفٌّ بِأَذْنَابِ التِّلاَعِ خَلُوجُ	اعتماده على موصوف	١/١٣١
مُسْتَوْقِدٌ فِي حَصَاهُ الشَّمْسُ تَصْهَرُهُ كَأَنَّهُ عَجَمٌ بِالبِيدِ مَرْضُوحُ	اعتماده على ذي خبر	١/١٢٦
بَذَلْتُ لَهُنَّ القَوْلَ إِنَّكَ وَاجِدٌ لِمَا شِئْتُ مِنْ حُلْوِ الكَلاَمِ مَلِيحُ	اعتماده على ذي خبر	١/١٥٢
لَوْ كَانَ مِدْحَةُ حَيٍّ مُنْشِرًا أَحَدًا أَحْيَا أَبَاكُنَّ يَا لَيْلَى الأَمَادِيحُ	اعتماده على ذي خبر	١/١٢٧
يَا لَهْفَ نَفْسِي وَلَهْفٌ غَيْرُ مُجْدِيَةٌ شَيْئًا وَمَا عَنْ قَضَاءِ اللهِ مُلْتَحَدُ	مسبوق بنفي	١/٣٨٨
أَلاَ مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي خِرَاشًا وَقَدْ يَأْتِيكَ بِالنَّبَإِ البَعِيدُ	اعتماده على ذي خبر	٣/١٢٤٢
أَجَارَتَنَا هَلْ لَيْلُ ذِي الهَمِّ رَاقِدُ أَمِ النَّوْمُ عَنِّي مَانِعٌ مَا أُرَاوِدُ	اعتماده على موصوف	٣/١٢٩٥
أَرَائِحٌ أَنْتَ يَوْمَ اثْنَيْنِ أَمْ غَادِي وَلَمْ تُسَلِّمْ عَلَى رَيْحَانَةِ الوَادِي	مسبوق باستفهام	٢/٩٣٩
إِنِّي أَرَى مَنْ يُصَادِينِي لأَهْجُرَهَا كَزَاجِرٍ عَنْ سَبِيلِ اللهِ صَدَّادِ	اعتماده على موصوف محذوف	٢/٩٣٩

الجزء والصفحة	علة العمل	اسم الفاعل العامل
٩٤٠/٢	اعتماده على موصوف محذوف	وَمِنْ مُسِرٍّ سَقَامًا لاَ يَبُوحُ بِهِ عَلَى الَّذِي كَانَ يُخْفِي قَبْلُ ، مُزْدَادِ
٩٦٥/٢	اعتماده على ذي خبر	رَبِيعٌ وَبَدْرٌ يَسْتَضَاءُ بِوَجْهِهِ كَرِيمُ النَّثَا مُسْتَرْبِعٌ كُلَّ حَاسِدِ
١٢٤٤/٣	اعتماده على ذي خبر	لَعَمْرُكَ وَالمَنَايَا غَالِبَاتٌ عَلَى الإِنْسَانِ تَطْلُعُ كُلَّ نَجْدِ
٣٨٥/١	اعتماده على ذي خبر	أَظُنُّ وَلاَ أَدْرِي وَإِنِّي لَقَائِلٌ لَعَلَّ الغُلاَمَ الحَنْظَلِيَّ سَيُنْشَدُ
٨٠٧/٢	اعتماده على موصوف	ثُمَّ انْصَبَبْنَا جِبَالُ الصُّفْرِ مُعْرِضَةٌ عَنِ اليَسَارِ وَعَنْ أَيْمَانِنَا جَدَدُ
١٠١٧/٣	اعتماده على موصوف	مِنْ دُوْنِ لَيْلَى رِجَالٌ مُبْغِضُونَ لَنَا أَرْعَيْتَ فِيهِمْ وَمَا أَرْعَوا وَلاَ قَصَدُوا
٦٢٧/٢	اعتماده على ذي خبر	تَعَلَّمْ رَسُولَ اللهِ أَنَّكَ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ حَيٍّ مُتْهِمِينَ وَمُنْجِدِ
٧٠٥/٢	اعتماده على ذي خبر	تَعْلُو بِهَا دَاءَ الجَمَاجِمِ إِنَّنَا شُهُدٌ لِيَومِ كَرِيهَةٍ لاَ تُشْهَدِ
٦٥١/٢	مسبوق باستفهام	وَلاَ يَرَى مَالاً لَهُ مَعْدُودَا أَقَائِلُونَ أَعْجِلِي الشُّهُودَا
٧٤٩/٢	اعتماده على ذي حال	أُسَائِلُ عَنْهُمْ كُلَّمَا جَاءَ رَاكِبٌ مُقِيمًا بِأَمْلاَحٍ كَمَا رُبِطَ اليَعْرُ
٨٦٢/٢	اعتماده على ذي خبر	وَاللهِ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَقَائِلٌ إِلَى أَيٍّ مَنْ يَظَّنُّنِي أَتَعَذَرُ
٧٠/١	اعتماده على موصوف	وَعَيَّرَهَا الوَاشُونَ أَنِّي أُحِبُّهَا وَتِلْكَ شَكَاةٌ ظَاهِرٌ عَنْكَ عَارُهَا
٢١٤/١	اعتماده على ذي خبر	مَتَى مَا تَشَأْ أَحْمِلْكَ وَالرَّأْسُ مَائِلٌ عَلَى صَعْبَةٍ حَرْفٍ وَشِيكٍ طُمُورُهَا

اسم الفاعل العامل	علة العمل	الجزء والصفحة
لَعلَّ فتَاةً مِنْهُمُ أَنْ يَسُوقَهَا فَوَارِسُ مِنَّا وَهْيَ بَادٍ شَوَارُهَا	اعتماده على ذي خبر	٣٩٦/١
وكَمْ مِنْ فَتَاةٍ قَبْلَهَا سُقْتُ عَنْوَةً مُنَّعَمةٍ والزُّرْقُ بَادٍ حِرَارُهَا	اعتماده على ذي خبر	٣٩٦/١
مُيَمِمَةٍ نَجْدَ الشَّرَى لاَ تَرِيمُهُ وكَانَ طَرِيقًا لاَ تَزَالُ تَسِيرُهَا	اعتماده على ذي خبر	١١٧٥/٣
وَمِنْكِ هدُوُّ اللَّيْلِ فَهَاجَنِي يُصَدِّعُ رُمكَا مُسِتَطِيرًا عَقِيرُهَا	اعتماده على موصوف	١١٧٦/٣
فَبَيْنَا هُمُ يَتَّابَعُونَ لِيَنْتَهُوا بِقُذْفٍ نِيَافٍ مُسْتَقِلٍّ صُخُورُهَا	اعتماده على موصوف	١١٧٨/٣
فَتَى فَهْمٍ جَمِيعًا غَادَرُوهُ مُقِيمًا بِالحَرِيضَةِ مِنْ نُمَارِ	اعتماده على ذي حال	٨٤٦/٢
مُقِيمًا عِنْدَ قَبْرِ أَبِي سِبَاعٍ سَرَاةَ اللَّيْلِ عِنْدَكَ وَالنَّهَارَا	اعتماده على ذي حال	٧٤١/٢
يَا رَبِّ إِنْ كَانَ مُعِدًّا فَجْرَهْ فَاجْعَلْ أَمَامَ العَيْنِ مِنْهُ جَدْرَهْ	اعتماده على ذي خبر	٩٠٦/٢
تَقْرُو أَسِرَّةَ مَاتِعٍ قُرْيَانُهْ مُسْتَوْثِجٍ بِتُؤَامِ نَبْتٍ وَاصِي	اعتماده على موصوف محذوف	٤٩٠/١
وكَأَنَّمَا هُوَ مِدْوَسٌ مُتَقَلِّبٌ بِالكَفِّ إِلاَّ أَنَّهُ هُوَ أَضْلَعُ	اعتماده على موصوف	١٩/١
فَأَبَدَهُنَّ حُتُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ بِذَمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَعْجِعُ	اعتماده على موصوف محذوف	٢٤/١
وَالدَّهْرُ لاَ يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ مُسْتَشْعِرٌ حَلَقَ الحَدِيدِ مُقَنَّعُ	اعتماده على موصوف محذوف	٣٣/١
مُتَفَلِّقٌ أَنْسَاؤُهَا عَنْ قَانِيءٍ كَالقُرْطِ صَاوٍ غُبْرُهُ لاَ يُرْضَعُ	اعتماده على ذي خبر	٣٥/١

اسم الفاعل العامل	علة العمل	الجزء والصفحة
يَتَنَاهَبَانْ المَجْدَ كُلٌّ وَاثِقٌ بِبَلاَئِهِ وَاليَوْمُ يَوْمٌ أَشْنَعُ	اعتماده على ذي خبر	٣٨/١
وكِلاَهُمَا مُتَوَشِّحٌ ذَا رَوْنَقٍ عَضْبًا إِذَا مَسَّ الكَرِيهَةَ يَقْطَعُ	اعتماده على ذي خبر	٣٨/١
وَقَالُوا عَدُوٌّ مُسْرِفٌ فِي دِمَائِكُمْ وَهَاجٍ لأَعْرَاضِ العَشِيرةِ قَاطِعُ	اعتماده على موصوف	٥٩٠/٢
يَسَرٍ إِذَا كَانَ الشَّتَاءُ وَمُطْعِمٍ لِلَّحْمِ غَيْرِ كُبُنَّةٍ عُلْفُوفِ	اعتماده على ذي خبر	٤٦٣/١
يَا رَبِّ كُلِّ آمِنٍ وَخَائِفِ وَسَامِعًا تَهْتَافَ كُلِّ هَاتِفِ	اعتماده على نداء	٩٠٥/٢
إِلاَّ عَوَاسِلُ كَالمِرَاطِ مُعِيدَةٌ بِاللَّيْلِ مَوْرِدَ أَيِّمٍ مُتَغَضِّفِ	اعتماده على ذي خبر	١٠٨٥/٣
فَهُمْ يَحْطِمُونَ البَيْتَ بَيْنَ مُكَبِّرٍ وَمُسْتَلِمٌ أَرْكَانَهُ مُتَطَوِّفُ	اعتماده على موصوف محذوف	١٠٤٦/٣
وَلَيْلٍ كَأَثْبَاجِ البَخَاتِيِّ شَائِعٌ عَلَى الرَّمْلِ يُدْجِي مَرَّةً ثُمَّ يُسْدِفُ	اعتماده على موصوف	١٠٤٦/٣
أَمِنْ جَدِّكَ الطَّرِيفِ لَسْتَ بِلاَبِسٍ بِعَاقِبَةٍ إِلاَ قَمِيصًا مُكَفَّفَا	مسبوق بنفي	٦٣٦/٢
مُحَلِّقَةٌ فِي الجَوِّ صُعْرٌ كَأَنَّهَا صِوَارٌ بِرَجْعٍ رَاعَهُ صَوْتُ مَنْطِقِ	اعتماده على ذي خبر	٦٥٦/٢
ضَرَبْنَا الهَامَ عَنْ كُلِّ جَائِرٍ عَنِ الدِّينِ أَوْ مِنْ تَائِهٍ مُتَبَطْرِقِ	اعتماده على موصوف	١٠٠٥/٣
وَإِنِّي لأُمْسِي نَائِيًا مِنَ أَحِبَّتِي لَدَى غَيْرِ ذِي قُرْبَى وَلاَ مُتَخَلِّقِ	اعتماده على ذي خبر	١٠٠٦/٣
وَإِنِّي لَخَرَّاجٌ مِنَ الهَمِّ مُنْشِبًا كَلاَلِيبَهُ بَيْنَ الحَشَا وَالمُخَنَّقِ	اعتماده على ذي حال	١٠٠٦/٣

اسم الفاعل العامل	علة العمل	الجزء والصفحة
فَظَلَّ صِحَابِي رَاصِدِينَ طَرِيقَهَا وَظَلَّتْ لَدَيْهِمْ فِي خِبَاءٍ مُرَوَّقِ	اعتماده على ذي حال	٦٥٧/٢
سَاجٍ بِأَعْرَاضِ الفَضَاءِ الفَاهِقِ دَارٌ لِلَيْلَى بَعْدَ بَيْنٍ صَادِقِ	اعتماده على موصوف	١٠٥٤/٣
مُشْتَبِهٍ أَعْلاَمُهُ سَمَالِقِ بِهِ صُوىً تَهْدِي دَلِيجَ الوَاسِقِ	اعتماده على موصوف	١٠٥٤/٣
وَضَارِبٍ بِالسَّيْفِ أَوْ مُعَانِقِ لاَ يَتَّقُونَ كَلَبَ الحَنَائِقِ	اعتماده على موصوف	١٠٦٥/٣
فَإِنِّي مَنْ قَدْ أَدْرَكَ المَجْدَ سَابِقًا بِآبَائِهِ إِنْ كَانَ ذُو اللُّبِّ يَسْأَلُ	اعتماده على ذي حال	٥٣٥/٢
وَمَا الشُّغْلُ إِلاَّ أَنَّنِي مُتَهَيِّبٌ لِعِرْضِكَ مَا لَمْ يَجْعَلِ الشَّيْءُ يَأْصَلُ	اعتماده على ذي خبر	٥٣٦/٢
زَلُوجٍ بِشَنْجَاءِ النَّسَا مُسْتَقِلَّةٍ بِرَجْعِ السُّلاَمَى لَمْ تَخُنْهَا الحَوَامِلُ	اعتماده على موصوف	١٠٥٩/٣
مُصَعِّدَةٌ حَوَارِكُهَا تَرَاهَا إِذَا تَمْشِي يَضِيقُ بِهَا المَسِيلُ	اعتماده على ذي خبر	١١٤٥/٣
وَعَادَ الفَتَى كَالكَهْلِ لَيْسَ بِقَائِلٍ سِوَى العَدْلِ شَيْئًا فَاسْتَرَاحَ العَوَاذِلُ	اعتماده على ذي خبر	١٢٢٣/٣
إِذًا لأَتَاهُ كُلُّ شَاكٍ سِلاَحُهُ يُعَانِشُ يَوْمَ البَأْسِ سَاعِدُهُ جَدْلُ	اعتماده على موصوف محذوف	١٢٣٨/٣
التَّارِكُ القِرْنَ مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ كَأَنَّهُ مِنْ عُقَارٍ قَهْوَةٍ ثَمِلُ	اعتماده على موصوف	١٢٨٢/٣
هَوَاءٌ مِثْلُ بَعْلِكِ مُسْتَمِيتٌ عَلَى مَا فِي وِعَائِكِ كَالخَيَالِ	اعتماده على ذي خبر	٣١٩/١
وَسَائِلَةٍ مَا كَانَ حَذْوَةُ بَعْلِهَا غَدَاتَئِذٍ مِنْ شَاءِ قِرْدٍ وَكَاهِلِ	اعتماده على موصوف محذوف	١٦٠/١

اسم الفاعل العامل	علة العمل	الجزء والصفحة
وَهَيَّجَهَا لاَحِقٌ وَقْعُهُ لأَدْبَارِ مُنْكَمِشَاتٍ عِجَالِ	اعتماده على موصوف محذوف	٥٠٢/١
مُفِيدًا مُعِيدًا لأَكْلِ القَنِيـــ صِ ذَا فَاقَةٍ مُلْحِمًا لِلْعِيَالِ	اعتماده على ذي حال	٥٠٧/١
سِوَى العِلْجِ أَخْطَأَهُ رَائِغًا بِثَجْرَاءَ ذَاتِ غِرَارٍ مُسَالِ	اعتماده على ذي حال	٥١٠/٢
أَتَجْعَلُ رُمْحًا غَيْرَ رُمْحِكَ فَالِجًا عَلَيْكَ وَإِنْ تَذْلِلْ قَنَاتُكَ تَذْلِلِ	اعتماده على ذي حال	٥٢٨/٢
فَسَوِّ ابْنَتَيْ عَمٍّ وَإِنْ كُنْتَ خَاسِلاً فَتَاةً فَغَيْرَ الحَارِثِيَّةِ فَاخْسِلِ	اعتماده على ذي خبر	٥٢٩/٢
مُشِبٍ لَدَيْهِ شِبْلُهُ مُتَقَبِّضًا عَلَى حَذَرٍ ضَارٍ بِعَدْوَةِ فَيْصَلِ	اعتماده على موصوف محذوف	٥٣١/٢
وَلَكِنَّهُ لَيْثٌ بِلَيْثٍ فَخَادِشٌ بِأَنْيَابِهِ مِنْ ضَابِطٍ لَمْ يُحَلْحَلِ	اعتماده على موصوف محذوف	٥٣٢/٢
بَلْ قَدْ أَتَانِي نَاصِحٌ عَنْ كَاشِحٍ بِعَدَاوَةٍ ظَهَرَتْ وَزَغْرِ أَقَاوِلِ	اعتماده على موصوف محذوف	٩٢٨/٢
وَتَوَقَ إِنْ حَلَّتْ جَنَابَكِ جَارَةٌ كَفَّ المُشِيرِ إِلَيْكُمَا بِأَنَامِلِ	اعتماده على موصوف محذوف	٩٢٠/٢
إِنَّ اللَّئِيمَ وَإِنْ تَخَلَّقَ عَائِدٌ لِمَلاَذَةٍ مِنْ غِشِّهِ وَدَغَاوِلِ	اعتماده على ذي خبر	٩٣٠/٢
فَلَمَّا دَنَتْ مِنْ حِمْلِهِ وَهْوَ هَاجِدٌ لَهَا عَارِفٌ لِلْحَبْسِ مُرْخَى الخَصَائِلِ	اعتماده على ذي خبر	١٠٢٢/٣
مُوكَلَّةٌ بِالشَّكِ قَادِرَةٌ لَنَا عَلَى القَتْلِ أَوْ طُولِ السَّقَامِ المُمَاطِلِ	اعتماده على ذي خبر	١٠٢٥/٣
مِمَّا حَمَلْنَ بِهِ وَهُنَّ عَوَاقِدٌ حُبُكَ الثِّيَابِ فَشَبَّ غَيْرَ مُثَقَّلِ	اعتماده على ذي خبر	١٠٧٢/٣

الجزء والصفحة	علة العمل	اسم الفاعل العامل
١٠٨٧/٣	اعتماده على ذي حال	مُسْتَشْعِرًا تَحْتَ الرِّدَاءِ وِشَاحَةً عَضْبًا غَمُوضَ الحَدِّ غَيْرَ مُفَلَّلِ
١٢٥٣/٣	اعتماده على موصوف محذوف	تَتْكَلُّ عَنْ مُتَّسِقٍ ظَلْمُهُ فِي ثَغْرِهِ الإِثْمِدُ لَمْ يُفْلَلِ
١٢٥٥/٣	اعتماده على موصوف	أَسْدَفُ مُنْشَقٌ عُرَاهُ فَذُو الأَ دَمَاثِ مَا كَانَ كَذِي المَوَائِلِ
١١٨٢/٣	اعتماده على ذي خبر	وَقَالَ اشْتَرِطْ مَا شِئْتَ إِنَّكَ ذَاهِبٌ بِحُكْمِكَ مِنْ شَفْعِ المُنَى وَالجَعَائِلِ
١١٨٣/٣	اعتماده على موصوف	وَكُلِّ شَمُوسِ العَدْوِ ضَافٍ سَبِيبُهَا وَمُنْجَرِدٍ كَالسِّيدِ نَهْدِ المَرَاكِلِ
١٢٢٩/٣	اعتماده على ذي خبر	أَفِي كُلِّ مَمْسَى لَيْلَةٍ أَنَا قَائِلٌ مِنَ الدَّهْرِ لاَ تَبْعَدْ قَتِيلَ جَمِيلِ
٥٨٤/٢	اعتماده على ذي حال	إِذَا نَبَّهَا لَيْثَ عِرِّيسَةٍ مُفِيدًا مُفِيتًا نُفُوسًا وَمَالاَ
٩٦١/٢	اعتماده على موصوف	أُتِيحَ لَهُ مِنْهُمْ كَمِيٌّ مُجَرَّبٌ مُعِيدٌ بِكَرِّ الخَيْلِ لَمْ يَأْتِهَا خَتْلاَ
٧٥١/٢	اعتماده على موصوف	لَدَى رَجُلٍ مَائِلٍ رَأْسُهُ تَفِيحُ الكُلُومُ بِهِ وَالدَّمُ
١١٥٩/٣	اعتماده على موصوف	بِذَاتِ شُدُوفٍ مُسْتَقِلٍّ نَعَامُهَا بِأَدْبَارِهَا جُنْحَ الظَّلاَمِ رَضِيمُ
٩٥٣/٢	اعتماده على موصوف	فَإِنَّ مَعَاجِي لِلخِيَامِ وَمَوْقِفِي بِوَانِيَةِ البَنْدَيْنِ بَالٍ ثِمَامُهَا
٩٥٤/٢	اعتماده على موصوف	بِمَاذِيَّةٍ جَادَتْ لَهَا زَرْجُونَةٌ مُعَتَّقَةٌ صَهْبَاءُ صَافٍ مُدَامُهَا
١١٤٠/٣	اعتماده على موصوف	فَلَمَّا دَنَا الإِبْرَادُ حَطَّ بِشَوْرِهِ إِلَى فَضَلاَتٍ مُسْتَحِيرٍ جُمُومُهَا

اسم الفاعل العامل	علة العمل	الجزء والصفحة
أَحَارِ بْنَ قَيْسٍ إِنَّ قَوْمَكَ أَصبَحُوا مُقِيمِينَ بَيْنَ السَّرْوِ حَتَّى الخُشَارِمِ	اعتماده على ذي خبر	٦٠١/٢
لأَمْسَتْ فِي حَبَائِلِ أُمِّ عَمْرٍو مُطَاوِعَةً لَهَا قَبْلِ الحِمَامِ	اعتماده على ذي حال	٨٩٨/٢
ولَمَّا بَقِيتِ لَيَبْقَيْنَّ جَوَىً بَيْنَ الجَوَانِحِ مُضْرِعٌ جِسْمِي	اعتماده على موصوف	٩٧٥/٢
وَسْنَانُ لَيْسَ بِقَاضٍ نَوْمُهُ أَبَدًا لَوْلاَ غَدَاةُ يَسِيرُ النَّاسُ لَمْ يَقُمِ	اعتماده على ذي خبر	١١٢٣/٣
ولَمْ يَكُ فَظًّا قَاطِعًا لِقَرَابَةٍ ولَكِنْ وَصُولاً لِلْقَرَابَةِ ذَا رُحْمِ	اعتماده على ذي خبر	١١٢٤/٣
وَخِضْرِمٍ زَاخِرٍ أَعْرَاقُهُ تَلِفٌ يُؤْوِي اليَتِيمَ إِذَا مَا ضُنَّ بِالذِّمَمِ	اعتماده على موصوف	١١٣٥/٣
وَمَا قَدْ أَصَابَ العَظْمَ مِنِّي مُخَامِرٌ مِنَ الدَّاءِ دَاءٌ مُسْتَكِنٌّ عَلَى كَلْمِ	اعتماده على موصوف محذوف	١٢٢٤/٣
وَيْلِمِّ سَاعِدَةَ بْنِ زَيْدٍ عَادِيًا بِالجِزْعِ إِنْ ثَارَ الغُبَارُ وَصَمَّمَا	اعتماده على ذي حال	٧٩٨/٢
خَفِيُّ الشَّخْصِ مُقْتَدِرٌ عَلَيْهَا يَسُنُّ عَلَى ثَمَائِلِهَا السِّمَامَا	اعتماده على ذي خبر	٢٨٨/١
ثَأَرْتُمْ قَوْمَكُمْ لَمَّا رَأَيْتُمْ عَدُوًّا وَاتِرِينَ لَهُمْ خِذَامَا	اعتماده على ذي حال	٣٤٩/١
ولَسْتُ بِنَاسٍ أَبَا مِحْجَنٍ وَأَصْحَابَهُ مَا أَبَنْتُ الكَلاَمَا	اعتماده على ذي خبر	٨٨٦/٢
وَيَتْرُكُ القِرْنَ مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ كَأَنَّ فِي رَيْطَتَيْهِ نَضْحَ أَرْقَانِ	اعتماده على ذي حال	٢٨٦/١
إِنَّ البَلاَءَ لَدِى المَقَاوِسِ مُخْرِجٌ مَا كَانَ مِنْ غَيْبٍ وَرَجْمِ ظُنُونِ	اعتماده على ذي خبر	٤١٠/١

اسم الفاعل العامل	علة العمل	الجزء والصفحة
يَنْأَى بِجَانِبِهِ وَيَزْعُمُ أَنَّهُ نَاجٍ مِنِ اللَّوْمَاءِ غَيْرُ ظَنِينِ	اعتماده على ذي خبر	٤١٨/١
مَنْ كَانَ يَعْنِيهِ مُقَاذَعَةُ امْرِئٍ ثَاوٍ بِمَعْرَكَةٍ فَمَا يَعْنِينِي	اعتماده على موصوف	٤١٩/١
جَرَيْتُ عَلَى عِرَاضِ الحَيْنِ حَتَّى تَرَكْتُ الحَيْنَ مُنْقَطِعًا نَسَاهْ	اعتماده على ذي حال	٧٥٧/٢
فَقُلْتُ لَهُ وَلَيْسَ عَلَى خِدَاعٍ مُجِيبًا لِلنَّصِيحِ وَإِنْ عَصَاهْ	اعتماده على ذي حال	٧٥٧/٢
أَبُو مَالِكٍ قَاصِرٌ فَقْرَهُ عَلَى نَفْسِهِ وَمُشِيعٌ غِنَاهْ	اعتماده على موصوف	١٢٧٧/٣
مَنْ مُبْلِغٌ مَلاَئِكِي حُبْشِيًّا أَخَا بَنِي زُلَيْفَةَ الصُّبْحِيَّا	مسبوق بنفي	٣٥٠/١

أسماء الفاعل المقترنة بأل

اسم الفاعل	الجزء والصفحة
المُصْرِمِينَ مِنَ التِّلاَ دِ اللاَّمِحِينَ إِلَى الأَقَارِبْ	٣١٥/١
الطَّاعِنُ الطَعْنَةَ النَّجْلاَءَ يَتْبَعُهَا مُثْعَنْجِرٌ مِنْ دِمَاءِ الجَوْفِ أُثْعُوبُ	٥٨٠/٢
المُخْرِجُ الكَاعِبَ الحَسْنَاءَ مُذْعِنَةً فِي السَّبْيِ يَنْفُحُ مِنْ أَرْدَانِهَا الطِّيبُ	٥٨٠/٢
المَانِحُ الأُدْمَ كَالمَرْوِ الصِّلاَبِ إِذَا مَا حَارَدَ الخُورُ واحْتُثَّ المَجَالِيحُ	١٢١/١
كَأَنِّي خِلاَفَ الصَّارِخِ الأَلْفَ وَاحِدٌ بِأَجْرَعَ لَمْ يَغْضَبْ لَدَيْهِ نَصِيرُ	٦٧/١
بَيْنَ المُصَعِّدِ وَالمُصَوِّبِ صَدْرُهُ وَأَقُولُ شِقٌّ شِمَالِهِ كَالأَضْرَعِ	٣٤١/١

الجزء والصفحة	اسم الفاعل
٤٨٨/١	فِيْهَا رُسُومٌ كَالوُشُومِ بِأَقْدُحِ الـــ مُتَزَايِدِينَ تَخَاطُرَ الأَشْقَاصِ
١٢٨٢/٣	التَّارِكُ القِرْنَ مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ كَأَنَّهُ مِنْ عُقَارٍ قَهْوَةٍ ثَمِلُ
١٢٨١/٣	السَّالِكُ الثُّغْرَةَ اليَقْظَانَ كَالِئُهَا مَشْيَ الهَلُوكِ عَلَيْهَا الخَيْعَلُ الفُضُلُ
٩٥٤/٢	مِنَ القَاصِرَاتِ الخَطْوَ فِي السَّيْرِ كَاعِبٌ سِرَاجُ الدُّجَى يُرْوِي الظَّمَانَ نِسَامُهَا
٨٦٤/٢	الوَارِدَ المَاءَ لاَ يُسْقَى بِجَمَّتِهِ رِيشُ الحَمَامِ جِرَافٌ فِي مَرَاكِيهَا
٨٦٥/٢	وَالمَانِعُ الأَرْضَ ذَاتِ العَرْضِ خَشْيَتُهُ حَتَّى تَمَتَّعَ مِنْ مَرْعَى مَحَانِيهَا

أسماء الفاعل المضافة

أ/ المضاف إلى ضمير

الجزء والصفحة	اسم الفاعل المضاف
٧١٩/٢	فَمِنَّا عُصْبَةٌ لاَ هُمْ حُمَاةٌ وَلاَ هُمْ فَائِتُونَا فِي الذَّهَابِ
٩١٨/٢	وَمَا فِي ذُهُولِ النَّاسِ مِنْ غَيْرِ سَلْوَةٍ رَوَاحٌ مِنَ السُّقْمِ الَّذِي هُوَ غَالِبِي
٩١٨/٢	فَهَلْ لَكَ طِبٌّ نَافِعِي مِنْ عَلاَقَةٍ تُهَيِّمُنِي بَيْنَ الحَشَا والتَّرَائِبِ
٩١٩/٢	فَمَاذَا تَرَى فِي غَائِبٍ لاَ يُغِبُّنِي فَلَسْتَ بِنَاسِيهِ وَلَيْسَ بِآئِبِ
٢٥٦/١	المُوعِدِينَا فِي أَنْ نُقَتِّلَهُمْ أَبْنَاءُ فَهْمٍ وَبَيْنَنَا بُعُدُ

اسم الفاعل	الجزء والصفحة
وَأَنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي وَأَنَّ وَعِيدًا مِنْكَ كَالأَخْذِ بِاليَدِ	٦٢٧/٢
فَإِنْ يَكُ ظَنِّي يَا ابْنَ سَنَّةَ صَادِقِي فَلَيْسِ ثَوَابِي فِي الجُنَادَاتِ بِالنَّكْدِ	٧٥٤/٢
أَعَاذِلَ أَبْقِي لِلْمَلاَمَةِ حَظَّهَا إِذَا رَاحَ عَنِّي بِالجَلِيَّةِ عَائِدِي	١٩٠/١
هُنَالِكَ لاَ إِتْلاَفُ مَالِي ضَرَّنِي وَلاَ وَارِثِي أَنْ ثُمِّرَ المَالُ حَامِدِي	١٩٥/١
لَعَلَّكَ إِمَّا أُمُّ عَمْرٍو تَبَدَّلَتْ سِوَاكِ خَلِيلاً شَاتِمِي تَسْتَخِيرُهَا	٢١٢/١
لَعَمْرِي لَقَدْ أَقْصَرْتُ إِنْ كَانَ نَافِعِي وَأَقْصَيْتُ دَارِي دُونَ دَارِ بَنِي بَكْرِ	٣٦٧/١
لَعَلَّكَ نَافِعِي يَا عُرْوَ يَوْمًا إِذَا جَاوَزْتُ مَنْ تَحْتَ القُبُورِ	١٢٠٨/٣
فَقُلْتُ لِهَذَا الدَّهْرِ إِنْ كُنْتَ تَارِكِي لِخَيْرٍ فَدَعْ عَمْرًا وَإِخْوَتَهَ مَعَا	٤٠٢/١
فَقُلْتُ لِهَذَا الدَّهِرِ لإِنْ كُنْتَ تَارِكِي لِخَيْرٍ فَدَعْ عَمْرًا وَأُخْوَتَهُ مَعَا	٦٣٢/٢
أَفِي كُلِّ مُمْسًى طَيْفُ شَمَّاءَ طَارِقِي وَإِنْ شَحَطَتْنَا دَارُهَا فَمُؤَرِّقِي	٦٥٥/٢
فَلَسْتَ بِقَاتِلِي إِنْ رُمْتَ قَتْلِي وَلاَ آدَتْكَ أُمُّكَ أُمُّ قَمْلِ	٧٩٤/٢
وَقَدْ أَمِنُونِي واطْمَأَنَّتْ نُفُوسُهُمْ وَلَمْ يَعْلَمُوا كُلَّ الَّذِي هُوَ دَاخِلِي	٣٤٧/١
وَقُلْتُ تَجَنَّبْهَا قَرِيٌّ فَإِنَّنِي مُطَأْطِئُهَا فِي وَسْطِ عِزِّ الصَّوَاهِلِ	٧٩٦/٢

اسم الفاعل	الجزء والصفحة
فَإِنِّي غَيْرُ هَاجِيكُمْ ولَكِنْ أَقُولُ عَرَاكُمُ الحَدَثُ الأَلِيمُ	٨١١/٢
أُولَئِكَ نَاصِرِي وَهُمُ أَرُومِي وَبَعْضُ القَوْمِ لَيْسَ بِذِي أَرُومِ	٣٦٣/١
أَلاَ تِلْكَ عِرْسِي لاَ تَزَالُ تَلُومُنِي وَلَوْ تَرَكَتْنِي قَدْ كَفَتْنِي لَوَائِمِي	٦٠١/٢
طَفْلٌ أَنَامِلُهَا سَمْحٌ شَمَائِلُهَا ذُو العِلْمِ جَاهِلُهَا لَيْسَتْ مِنَ القَزَمِ	٩٦٩/٢
فَلَسْتُ بِنَاسِيهِ وَإِنْ طَالَ عَهْدُهُ وَمَا بَعْدَهُ لِلْعَيْشِ عِنْدِيَ مِنْ طَعْمِ	١٢٢٥/٣

ب/ المضاف إلى ظاهر

اسم الفاعل المضاف	الجزء والصفحة
أَجَشُّ مُقَلِّصُ الطَّرَفَيْــ ــنِ فِي أَحْشَائِهِ قَبَبُ	٤٣١/١
مُعِيدَةُ أَكْلِ الصَّالِحِينَ كَأَنَّهَا إِذَا مَا تَنَحَّتْ لِلْقَتِيلِ مُنَاهِبُ	٤٦٨/١
وَإِنِّي كَمَا قَالَ مُمْلِي الكِتَا بِ فِي الرَّقِّ إِذْ خَطَّهُ الكَاتِبُ	٣٩٢/١
إِذَا عَضَلٌ سِيقَتْ إِلَيْنَا كَأَنَّهُمْ جِدَايَةُ شِرْكٍ مُعْلِمَاتُ الحَوَاجِبِ	٧٨٠/٢
تَدَلَّى عَلَيْهِ مِنْ بَشَامٍ وَأَيْكَةٍ نَشَاةُ فُرُوعٍ مُرْثَعِنِّ الذَّوَائِبِ	٢٤٨/١
زَمَائِلُهَا فِي كُلِّ طَامِسَةِ الصُّوَى لَطَافُ بَقِيَّاتِ الثَّمَائِلِ خُدَّجُ	١٠٣٧/٣

اسم الفاعل المضاف	الجزء والصفحة
خِلاَفَ مَصَابِ بَارِقَةٍ هَطُولٍ مُخَالِطَ مَائِهَا خَضَرٌ وَرِيحُ	١٧٢/١
مُسْتَقْبِلَ الرِّيْحِ تَجْرِي فَوْقَ مَنْسِجِهِ إِذَا يُرَاعُ اقْشَعَرَّ الكَشْحُ وَالعَضُدُ	٥٨/١
وَحُبِسنَ فِي هَزَمِ الضَّرِيعَ فَكُلُّهَا حَدْبَاءُ بَادِيَةُ الضُّلُوعِ جَدُودُ	٥٩٨/٢
فِي كُلِّ مُعْتَرَكٍ يُغَادِرُ خَلْقَهُ زَرْقَاءَ دَامِيَةَ اليَدَيْنِ تَمِيدُ	٦٠٠/٢
فَقُلْتُ لَهُ لاَ المَرْءُ مَالِكُ نَفْسِهِ وَلاَ هُوَ فِي جِذْمِ العَشِيرَةِ عَائِدُ	١٢٩٦/٣
فَإِنِّيَ لاَ عِرْضًا خَرَقْتُ وَلاَ دَمًا أَرَقْتُ فَبَلِّغْ عَالِمَ الغَيْبِ فَاقْصِدِ	٦٢٧/٢
تَعَلَّمْ بِأَنَّ الوَفْدَ إِلاَّ عُوَيْمِرًا هُمُ الكَاذِبُونَ المُخْلِفُو كُلِّ مَوْعِدِ	٦٢٨/٢
تَحَدَّرَ عَنْ شَاهِقٍ كَالحَصِيـــ ـــرِ مُسْتَقْبِلَ الرِّيحِ وَالفَيءُ قَرّْ	١١٥/١
إِذَا كَانَ عَامٌ مَانِعَ القَطْرِ رِيحُهُ صَبًا وَشَمَالٌ قَرَّةٌ وَدَبُورُ	٦٨/١
وَلاَ عَائِدٍ ذَاكِ الزَّمَانُ الَّذِي مَضَى تَبَارَكْتَ مَا تَقْضِي يَقَعْ وَلَكَ الشُّكْرُ	٩٥٨/٢
مُشَرَّفَةُ المَنَاكِبِ بَارِدَاتُ الــ مَدَاخِلِ حِينَ يَحْتَدِمُ الحَرُورُ	١٠٠٨/٣
يَزِينُ مَوَاكِفَ العَبَرَاتِ مِنْهَا مَدَامِعُ سَاكِنَاتُ الطَّرْفِ حُورُ	١٠٠٩/٣
فَلاَ تَجْزَعَنْ مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سِرْتَهَا فَأَوَّلُ رَاضِي سُنَّةٍ مَنْ يَسِيرُهَا	٢١٣/١

اسم الفاعل المضاف	الجزء والصفحة
وكُنْتُ إِذَا قَوْمٌ بِغَوْنِي أَتَيْتُهُمْ بِمُسْقِطَةِ الأَحْبَالِ فَقْمَاءَ قِنْطِرِ	٣٥٩/١
وقُلْتُ لَهُمْ قَدْ أَدْرَكَتْكُمْ كَتِيبَةٌ مُفَسِّدَةُ الأَدْبَارِ مَا لَمْ تُنَفَّرِ	٣٥٩/١
قَلْبِي بِأَسْهُمِهِ فَأَقْصَدَنِي مِنْهُ بِطَرْفٍ نَافِثِ السِّحْرِ	٩١١/٢
بَيْضَاءُ صَافِيَةُ المَدَامِعِ هُوْلَةٌ لِلنَّاظِرِينَ كَدُرَّةِ الغَوَّاصِ	٤٨٩/٢
مُقِيمَ القَوَافِي لاَ أُعَاتِبُ مُبْغِضِي عَلَى الهُونِ جَشَّاعٌ بِهِنَّ مُجَشَّعُ	٦٠٤/٢
فَوَرَدنَ وَالعَيُّوقُ مُقْعَدَ رَابِيءِ الـــ ــضُرَبَاءِ فَوْقَ النَّجْمِ لاَ يَتَتَلَّعُ	١٩/٢
أَقَائِدَ هَذَا الجَيْشِ لَسْنَا بِطُرْفَةٍ وَلَكِنْ عَلَيْنَا جَلُّ أَخْنَسَ قَرْثَعِ	٦٠٤/٢
لَعَمْرُ أَبِيكَ جَابِرٍ شَارِبِ الصَّبَا وَأُمِّكَ ذِئْبًا وَسْطَ فِرْقٍ بَوَاضِعِ	٥٩٦/٢
تَمَنَّى وَلَمْ أَقْذِفْ لَدَيْهِ مُحَرِّثًا لِقَائِلِ سَوْءٍ يَسْتَحِيرُ الوَلاَئِعَا	٨٧٣/٢
شَاهِدُ ذَاكَ مِنْ هُذَيْلٍ أَرْبَعَهْ مُسَافِعٌ وَعَمُّهُ وَمَشْجَعَهْ	٨٩٣/٢
وَدَاوِيةٍ مَلْسَاءَ يُمْسِي سِبَاعُهَا بْهَا مِثْلُ عُوَّادِ السَّقِيمِ المُغَفَّقِ	١٠٠٦/٣
يَا دَارَ لَيْلَى مِنْ شِبَاكِ الخَانِقِ إِلَى البُحَيْرِ النَّاعِمِ الحَدَائِقِ	١٠٥٣/٣
عَلَى رِفَلٍّ دَائِمِ التَّعَانُقِ نَوَّامَةُ الصَّيْفِ عَلَى النَّمَارِقِ	١٠٥٤/٣

اسم الفاعل المضاف	الجزء والصفحة
مِثْلُ الكَثِيبِ الرَّاجِفِ الأَبَارِقِ طَلُّ الخزَامَى مَاتِعُ العَشَارِقِ	١٠٥٤/٣
أَوْ تَجْعَلِينِي كَالدَّثُورِ المَائِقِ أَوْ كَالدَّبِيِّ السَاقِطِ الخَلاَئِقِ	١٠٥٤/٣
بِمَنْسِرٍ مَصِعٍ يَهْدِي أَوَائِلَهُ حَامِي الحقِيقَةِ لاَ وَانٍ وَلاَ وَكَلُ	٢٧٤/١
لَيْسَ بِعَلٍّ كَبِيرٍ لاَ شَبَابَ بِهِ لَكِنْ أُثَيْلَةُ صَافِي الوَجْهِ مُقْتَبَلُ	١٢٨٢/٣
فَلَوْ قُتِلْتَ وَرِجْلِي غَيْرُ كَارِهَةِ الـــ إِدْلاَجِ فِيْهَا قَبِيضُ الشَّدِّ وَالنَّسَلُ	١٢٨٤/٣
وَنَحْنُ مُنِيخُو كُلِّ صَادِقَةِ السُّرَى أَمُونٍ بِدَفَّيْهَا جُرُوحٌ مَوَاثِلُ	١٠٥٨/٣
فَهُنَّ كَعُقْبَانِ الشُّرَيْفِ جَوَانِحٌ وَهُمْ فَوْقَهَا مُسْتَلْئِمُو حَلَقِ الجَدْلِ	٩٢/١
صَعْبُ الكَرِيهَةِ لاَ يُرَامُ جَنَابُهُ مَاضِي العَزِيمَةِ كَالحُسَامِ المِقْصَلِ	١٠٧٤/٣
تَرَى طَالِبِي الحَاجَاتِ يَغْشَونَ بَابَهُ سِرَاعًا تَهْوِي إِلَى أُدْمَى النَّحْلِ	١٢٣٨/٣
فَسَلِّ الهُمُومَ بِعَيْرَانَةٍ مُوَاشِكَةِ الرَّجْعِ بَعْدَ النَّقَالِ	٤٩٠/٢
نَوَاجِيَ مُنْدَفِقَاتِ الصُّدُو رِ بِالمَرَطَى لاَحِقَاتِ التَّوَالِي	٥٠٢/٢
بِحَامِي الحَقِيقِ إِذَا مَا احْتَدَمــــ نَ حَمْحَمَ فِي كَوْثَرٍ كَالجِلاَلِ	٥٠٤/٢
فَأَوْرَدَهَا مُسْتَحِيرَ الجِمَا مِ ذَا طُحْلُبٍ طَافِيًا فِي الضِّحَالِ	٥٠٥/٢

اسم الفاعل المضاف	الجزء والصفحة
لَهُ نِسْوَةٌ عَاطِلاَتُ الصُّدُو رِ عُوجٌ مَرَاضِيعُ مِثْلُ السَّعَالِي	٥٠٧/٢
تَرَاحُ يَدَاهُ لِمَحْشُورَةٍ خَوَاظِي القِدَاحِ عِجَافِ النِّصَالِ	٥٩٧/٢
بِهَا مَحِصٌ غَيْرُ جَافِي القُوَى إِذَا مُطِيَ حَنَّ بِوَرْكٍ حُدَالِ	٥٠٨/٢
فَأَقْرِي مُهَجِّدَ ضَيْفِ الهُمُو مِ صُلْبًا لَهَا عَنْتَرِيسَ المَحَالِ	٥١٧,٥١٤/٢
قَرِيبَةُ قَدْ نَأَتْ غَيْرَ السُّؤَالِ وَأَمْسَتْ مِنْكَ نَائِيَةَ الوِصَالِ	٥٧٣/٢
وَمَرْقَبَةٍ نَمِيْتُ إِلَى ذُرَاهَا تُزِلُّ الطَّيْرَ مُشْرِفَةِ القَذَالِ	٥٧٣/٢
إِذَا فَارَقَتْ لَيْلَى تَذَكَّرَ حُزْنَهُ وَهَاجَتْ عَلَيْهِ لاَئِمَاتُ العَوَاذِلِ	١٠٢٠/٣
فَلَمَّا اسْتَوَتْ أَحْمَالُهَا وَتَصَدَّقَتْ بِشُمِّ المَرَاقِي بَارِدَاتِ المَدَاخِلِ	١٠٢٢/٣
فَلَمَّا اسْتَقَرَّتْ فَوْقَهُ وَهْوَ مُستَوٍ بِمُخْتَلِفِ الأَلْوَانِ دَانِي السَّدَائِلِ	١٠٢٣/٣
وَعَمَّمَ أَلْحِيهَا اللَّجِينُ وَوُجِّهَتْ عَلَى وَاضِحِ الأَهْدَابِ سَهْلِ المَنَاقِلِ	١٠٢٤/٣
حَاشِكَةَ الدِّرَّةِ وَرْهَاءَ الرَّخَمْ	٥٧٥/٢
لَهُ عَسْكَرٌ طَاحِي الصِّفَافِ عَرَمْرَمٌ وَجُمْهُورَةٌ يَزْهَى العَدُوَّ احْتِدَامُهَا	٩٥٥/٢
يُزِلُّ النُّسُورَ المَضْرَحِيَّةَ بَعْدَ مَا دَنَوْنَ إِلِيْهِ بَاسِطَاتِ القَوَادِمِ	٦٠١/٢

الجزء والصفحة	اسم الفاعل المضاف
١٠٩٠/٣	أَخَلاَوَ إِنَّ الدَّهْرَ مُهْلِكُ مَنْ تَرَى مِنْ ذِي بَينَ وَأُمِّهِمْ وَمِنِ ابْنِمِ
١٠٩١/٣	وَاهِي العُرُوضِ إِذَا اسْتَطَارَ بُرُوقُهُ ذَاتَ العِشَاءِ بِهَيْدَبٍ مُتَهَزِّمِ
١٠٩٢/٣	فَرَأَيْنَ قُلَّةَ فَارِسٍ يَعْدُو بِهِ مُتَفَلِّقُ النَّسَيَيْنِ نَهْدُ المَحْزِمِ
١٢٢٣/٣	أَرِقْتُ لِهَمٍّ ضَافَنِي بَعْدَ هَجْعَةٍ عَلَى خَالِدٍ فَالعَيْنُ دَائِمَةُ السَّجْمِ
١٢٢٤/٣	وَأَنْ قَدْ بَدَا مِنِّي لِمَا قَدْ أَصَابَنِي مِنَ الحُزْنِ أَنِّي سَاهِمُ الوَجْهِ ذُوهَمِّ
١٢٢٦/٣	تَذَكَّرْتُ شَجْوًا ضَافَنِي بَعْدَ هَجْعَةٍ عَلَى خَالِدٍ فَالعَيْنُ دَائِمَةَ السَّجْمِ
٨٩٧/٢	كَظِيمَ الحِجْلِ وَاضِحَةَ المُحَيَّا عَدِيلَةَ حُسْنِ خَلْقٍ فِي تَمَامِ
٨٩٧/٢	نَمَتْ فِي مُعْرَقَاتِ أُلاَتِ مَجْدٍ مُجَامِحَةَ الوِصَالِ عَنْ اللِّئَامِ
٨٩٨/٢	وَلَوْ سَمِعَتْ تَدَلُّلَهَا نَوَارٌ تَبِيتُ بِمُشْرِفٍ نَائِي الشَّمَامِ
٢٤٨/١	آبِي الهَضِيمَةِ نَابٍ بِالعَظِيمَةِ مِتْــ ــلاَفُ الكَرِيمَةِ لاَ سِقْطٌ وَلاَ وَانِي
٢٤٨/١	حَامِي الحَقِيقَةِ نَسَّالُ الوَدِيقَةِ مِعْــ ــتَاقُ الوَسِيقَةِ جَلْدٌ غَيْرُ ثُنْيَانِ
٤١٢/١	وَزَجَرْتَ عَنِّي كُلَّ أَبْلَخَ كَاشِحٍ تَرِعِ المَقَالَةِ شَامِخِ العِرْنَينِ
٤١٣/١	وَمَنَحْتَنِي جَدَّاءَ حِينَ مَنَحْتَنِي شَحَصًا بِمَالِئَةِ الحِلاَبِ لَبُونِ

الجزء والصفحة	اسم الفاعل المضاف
٤١٥/١	ولَسَوْفَ تَنْسَاهَا وتَعْلَمُ أَنَّهَا تَبَعٌ لآبِيَةِ العِصَابِ زَبُونِ
٤١٧/١	وزَعَمْتَ أَنِّي غَيْرُ بَالِغِ غَايَةِ الـــ ـــنُّجَبَاءِ إِنَّ الدَّهْرَ ذُو تَلْوِينِ
١٠٠/١	عَلَى أَطْرِقَا بَالِيَاتُ الخِيَا مِ إِلاَّ الثُّمَامُ وَإِلاَّ العِصِيُّ

الصيغ المجردة من ال والإضافة

الصيغ العاملة	علة الإعمال	الجزء والصفحة
(أ)صيغة فَعَّال		
الصيغ العاملة	**علة الإعمال**	**الجزء والصفحة**
بَهَالِيلُ بَسَّامُونَ بُلْجٌ لَدَى القِرَى مَلاوِيثُ حَلَّالونَ بِالأَفْيَحِ الرَّحْبِ	اعتمادها على ذي خبر	٩٧١/٢
مَطَاعِيمٌ إِذَا قَحَطَتْ جُمَادَى وَمَسَّاحو المَغَائِظِ بِالجُنُوبِ	اعتمادها على ذي خبر	٧٧٣/٢
وَجَزَّالٌ لِمَوْلاَهُ إِذَا مَا أَتَاهُ عَائِلًا قَرِعَ المُرَاحِ	اعتمادها على ذي خبر	٤٥٢/١
أَقَبُّ الكَشْحِ خَفَّاقٌ حَشَاهُ يُضِيءُ اللَّيْلَ كَالقَمَرِ اللِّيَاحِ	اعتمادها على ذي خبر	٤٥١/١
الدُّلَّحَ الدُّهْمَ وَالقِينَاتِ يُسْلِمُهَا عَفْوًا ولَيْسَ لِمَا يُعْطِي بِعَدَّادِ	اعتمادها على ذي خبر	٩٤٣/٢
حَتَّى أُتِيحَ لَهُ يَوْمًا بِمَرْقَبَةٍ ذُو مِرَّةٍ بِدِوَارِ الصَّيْدِ وَجَّاسِ	اعتمادها على ذي وصف	٢٨٨/١
وَإِنِّي لَخَرَّاجٌ مِنَ الهَمِّ مُنْشِبًا كَلاَلِيبَه بَيْنَ الحَشَا وَالمُخَنَّقِ	اعتمادها على ذي خبر	١٠٠٦/٣
يَعُودُ عَلَى ذِي الجَهْلِ بِالحِلْمِ والنُّهَى ولَمْ يَكُ فَحَّاشًا عَلَى الجَارِ ذَا عَذْمِ	اعتمادها على ذي خبر	١١٢٤/٣
(ب) صيغة فَعُول		
شَرُوبٌ لِمَاءِ اللَّحْمِ فِي كُلِّ صَيْفَةٍ وَإِنْ لَمْ تَجِدْ مَنْ يُنْزِلِ الدَّرَّ تَحْلُبِ	اعتمادها على ذي خبر	١١٥١/٣
وَذَلِكَ مَشْبُوحُ الذِّرَاعَيْنِ خَلْجَمٌ خَشُوفٌ بِأَعْرَاضِ الدِّيَارِ دَلُوجُ	اعتمادها على ذي خبر	١٣٨/١
ضَرُوبٌ لِهَامَاتِ الرِّجَالِ بِسَيْفِهِ إِذَا حَنَّ نَبْعٌ بَيْنَهُمْ وَشَرِيجُ	اعتمادها على ذي خبر	١٣٨/١

فَلَا تَأْسَ إِنْ صَدَّتْ سِوَاكَ وَلَا تَكُنْ جَنِيبًا لِخَلاَّتٍ كَذُوبِ المَوَاعِدِ	اعتمادها على ذي وصف	٩٣٢/٢
أَحَبُّ إِلَّي مِنْ سُعْدَى وَسُعْدَى صَدُودٌ بالنَّوالِ لَنَا هَجُورُ	اعتمادها على ذي خبر	١٠١٢/٣
ضَرُوبٌ لِهَامَاتِ الرِّجَالِ بِسَيْفِهِ إِذَا أُعْجِمَتْ وَسْطَ الشُّئُونِ شِفَارُهَا	اعتمادها على ذي خبر	٨٣/١
زَلُوجٍ بِشَنْجَاءِ النَّسَا مُسْتَقِلَّةٍ بِرَجْعِ السُّلَامَى لَمْ تَخُنْهَا الحَوَامِلُ	اعتمادها على ذي وصف	١٠٥٩/٣
فَأَهْوى لَهَا فِي الجَوِّ فَاخْتَلَّ قَلْبَهَا صَيُودٌ لِحَبَّاتِ القُلُوبِ قَتُولُ	اعتمادها على ذي خبر	١١٩٥/٣
مُسْتَشْعِرًا تَحْتَ الرِّدَاءِ وِشَاحَةً عَضْبًا غَمُوضَ الحَدِّ غَيْرَ مُفَلَّلِ	اعتمادها على ذي حال	١٠٧٨/٣
فَعَيْنِي أَلَا فَابْكِي دُبَيَّةَ إِنَّهُ وَصُولٌ لأَرْحَامٍ وَمِعْطَاءُ سَائِلِ	اعتمادها على ذي خبر	٦٨٦/٢
فَلَا وَأَبِيكِ الخَيْرِ لاَ تَجِدِينَهُ جَمِيلَ الغِنَى وَلا صَبُورًا عَلَى العُدْمِ	اعتمادها على نفي	١١٩٨/٣
وَلَمْ يَكُ فظًّا قَاطِعًا لِقَرَابَةٍ وَلَكِنْ وَصُولًا لِلْقَرَابَةِ ذَا رُحْمِ	اعتمادها على ذي خبر	١١٢٤/٣
لَعُوبٍ بِالمَلاَ طَلْقٌ يَدَاهَا غَشُومِ السَّدْوِ مُذْعِنَةِ التَرَامِي	اعتمادها على ذي وصف	٨٩٩/٢
وَيَبْرَحُ مِنَّا سَلْفَعٌ مُتَلَبِّبٌ صَبُورٌ عَلَى الضَّرَّاءِ وَالغَزْوِ مَارِنُ	اعتمادها على ذي وصف	٤٤٨/١
(ج) صيغة مِفْعَال		
مِنَ الصُّحْمِ مِيفَاءُ الحُزُونِ كَأَنَّهُ إِذَا اهْتَاجَ فِي وَجْهٍ مِنَ الصُّبْحِ نَاشِدُ	اعتمادها على ذي خبر	١٢٩٧/٣
مَطَاعِيمُ لِلضَّيْفِ حِينَ الشِّتَا ءِ شُمُّ الأُنُوفِ كَثِيرُو الفَجَرْ	اعتمادها على ذي خبر	١١٨/١

(د) صيغة فَعِيل		
عَصَانِي إِلَيْهَا القَلْبُ إِنِّي لِأَمْرِهِ سَمِيعٌ فَمَا أَدْرِي أَرُشْدٌ طَلَابُهَا	اعتمادها على ذي خبر	٤٣/١
حَتَّى شآها كَلِيلٌ مَوْهِناً عَمِلٌ باتَتْ طِراباً وباتَ الليلَ لم يَنَمِ	اعتمادها على ذي وصف	١١٢٩
(هـ) مفعالة		
يُجِيبُ بَعْدَ الكَرَى لَبَّيْكَ دَاعِيَهُ مِجْذَامَةٌ لِهَوَاهُ قُلْقُلٌ وَقِلُ	اعتمادها على ذي خبر	١٢٨٣/٣

الصيغ المقترنة بأل

(أ) صيغة فَعُول	
الصيغة	**الجزء والصفحة**
وَأَكْثَرَ عَاذِلِي فِي جُمْلَ لَوْمِي وَمَا أَنَا بِالصَّبُورِ عَلَى المَلَامِ	٨٩٨/٢

الصيغ المضافة

(أ)صيغة فَعَّال	
الصيغة	**الجزء والصفحة**
فَأَصْبَحَ مَأْمُونُ المَنَاجِي مَحَافِلاً لأَعْرَاقِ طَمَّاحِ القَوَانِسِ لاَحِبِ	
كَفِيتُ النَّسَا نَسَّالُ حَدٍّ وَدِيقَةٍ إِذَا سَكَنَ الثَّمْلَ الظِّبَاءُ الكَوَاسِعُ	١٢٩٤/٣
يَا صَخْرُ وَرَّادُ مَاءٍ قَدْ تَمَانَعَهُ سَوْمُ الأَرَاجِيلِ حَتَّى جَمُّهُ طَحِلُ	٢٧٥/١
لَعَمْرِي لَقَدْ أَعْلَنْتَ خِرْقًا مُبَرَّأً مِنَ التَّعْبِ جَوَّابَ المَهَالِكِ أَرْوَعَا	٤٠١/١

طَلًا وَسَقَتْهُ حِينَ كَادَ يَحُوزُهَا مَعَ الشَّوْلِ رَجَّافُ اللَّهَاتَيْنِ مُخْلِفُ	١٠٤٤/٣
وَإِنَّهُمَا لَجَوَّابَا خُرُوقٍ وَشَرَّابَانِ بِالنُّطَفِ الطَّوَامِي	٣٨٠/١
حَامِي الحَقِيقَةِ نَسَّالُ الوَدِيقَةِ مِعْــ ــتَاقُ الوَسِيقَةِ جَلْدٌ غَيْرُ ثُنْيَانِ	٢٨٤/١
رَبَّاءُ مَرْقَبَةٍ مَنَّاعُ مَغْلَبَةٍ رَكَّابُ سَلْهَبَةٍ قَطَّاعُ أَقْرَانِ	٢٨٥/١
هَبَّاطُ أَوْدِيَةٍ حَمَّالُ أَلْوِيَةٍ شَهَّادُ أَنْدِيَةٍ سِرْحَانُ فِتْيَانِ	٢٨٥/١
(ب) صيغة فَعُول	
مُهَضَّمَةُ الأَحْشَاءِ مَمْكُورَةُ الشَّوى قَطُوفُ الخُطَا خَلْخَالُهَا غَيْرُ جَائِلِ	١٠٢٣/٣
بِعِيدِيَّةٍ كَالفَحْلِ أَوْ مَاطِلِيَّةٍ لَحُوقِ التَّوَالِي ذَاتِ جِدٍّ وَبَاطِلِ	١٠٢٦/٣
(ج) صيغة مِفْعَال	
وَكُنْتُ سِنَانًا يَخْرِقُ الجِلْدَ حَدُّهُ بِمِرْصَادِ أَهْدَافٍ إِلَى ثِلَلٍ عُفْرِ	٣٦٧/١
آبِي الهَضِيمَةِ نَابٍ بِالعَظِيمَةِ مِتْــ ــلافُ الكَرِيمَةِ لا سِقْطٌ وَلا وَانِي	١٨٤/١
حَامِي الحَقِيقَةِ نَسَّالُ الوَدِيقَةِ مِعْــ ــتَاقُ الوَسِيقَةِ جَلْدٌ غَيْرُ ثُنْيَانِ	٢٨٤/١
(د) صيغة فَعِيل	
فَلَوْ نُبِذُوا بِأَبِي مَاعِزٍ نَهِيكِ السلاحِ حَدِيدِ البَصَرْ	١١٩/١

(أ) الصفات المشبّهة العاملة الرفع

الصفة	علة إعمالها	الجزء والصفحة
تَعَلَّقْتُهَا بِكْرًا لَذِيذًا حَدِيثُهَا لَيَالِيَ لا تُعْدَى وَلا هِيَ تُحْجَبُ	اعتمادها على ذي وصف	٩٣٨/٢
فَقَالَتْ لَهُ سُعْدَى أَرَى زِيَّ رَاكِبٍ عَزِيزٍ عَلَيْنَا سُخْطُهُ وَهْوَ مُذْنِبُ	اعتمادها على ذي وصف	١٠٥١/٣
سَمْحٌ مِنَ القَوْمِ عُرْيَانٌ أَشَاجِعُهُ خَفَّ النَّوَاشِرُ مِنْهُ والظَّنَابِيبُ	اعتمادها على ذي خبر	١٢٣٣/٣
يَظَلُّ، عَلَى الثَّمْراءِ مِنْهَا، جَوارِسٌ مَراضِيعُ، صُهْبُ الرِّيش، زُغُبٌ رِقابُها	اعتمادها على ذي وصف	٥١/١
فَمَا إنْ هُمَا فِي صَحْفَةٍ بارِقِيّةٍ جَدِيدٍ، حَدِيثٍ نَحْتُهَا وَاقْتِضَابُهَا	اعتمادها على ذي وصف	٥٤/١
مَعَي غَزِلٌ ذُو نِيقَةٍ مُتَنَافِسٌ جَمِيلٌ مُحَيَّاهُ قَلِيلُ المَعَايبِ	اعتمادها على ذي وصف	٩١٧/٢
وَلاَ تَبْدُرَنَّ النَّاسَ مِنِّي بِحَزْرَةٍ طَوِيلَةِ حَدِّ الشَّوْكِ مُرٍّ جَنَاتُهَا	اعتمادها على ذي وصف	٢٢٠/١
وَقَدْ عَلِمَ الأَقْوامُ أَنك سَيِّدٌ، وأَنك منْ دارٍ شَدِيدٍ حَصَاتُها	اعتمادها على ذي وصف	٢٢٢/١
وَمَوْقِعُهَا ضَخْمٌ إِذَا هِيَ أُرْسِلَتْ وَلَو كُفِتَتْ كَانَتْ يَسِيرًا كِفَاتُهَا	اعتمادها على ذي خبر	٢٢٤/١
وَلا تَبْدُرَنَّ النَّاسَ مِنِّي بِحَزْرَةٍ طَوِيلَةِ حَدِّ الشَّوْكِ مُرٍّ جَنَاتُهَا	اعتمادها على ذي وصف	٣٩٨/١
فِي رَبْرَبٍ، يَلَقٍ حُورٍ مَدامِعُها، كَأَنَّهُنَّ، بِجَنْبَيْ حَرْبَةَ، البَرَدُ	اعتمادها على ذي وصف	٦١/١
تُجْرِي السِّوَاكَ عَلَى عَذْبٍ عُلالَتُهُ كَمَا تَهَلَّلَ تَحْتَ المُزْنَةِ البَرَدُ	اعتمادها على ذي وصف	١٠١٥/٣

تُرْوِي الكِرَامَ بِهِ وتُرْوِي صَاحِبِي وأَخِي جَدِيرٌ بِالكِرَامِ سَعِيدُ	اعتمادها على ذي خبر	٥٩٨/٢
وَصَرَّحَ المَوتُ عَنْ غُلْبٍ رِقَابُهُمُ مَصَالِتٍ كَأُسُودِ الخَلِّ أَنْجَادِ	اعتمادها على ذي وصف	٩٤٣/٢
أَتَى قَرْيَةً كَانَتْ كَثِيرًا طَعَامُهَا كَرَفْغِ التُّرَابِ كُلُّ شَيْءٍ يَمِيرُهَا	اعتمادها على ذي خبر	٢٠٨/١
مَتَى مَا تَشأْ أَحْمِلْكَ، والرَّأْسُ مائلٌ، عَلَى صَعْبَةٍ حَرْفٍ، وَشِيكٍ طُمُورُها	اعتمادها على ذي وصف	٢١٤/١
فَلَمْ يُغْنِ عَنْهُ خَدْعُها، حِينَ أَزْمَعَتْ صَرِيمتَها، والنَّفْسُ مُرٌّ ضَمِيرُها	اعتمادها على ذي خبر	٢١٥/١
فَإِنْ يَأْتِنَا يَا أُمَّ عَمْرٍو خُيُولُكُمْ تُلاَقِ لَنَا حَرْبًا شَدِيدًا سُعَارُهَا	اعتمادها على ذي وصف	٣٩٦/١
قَلِيلٍ وِرْدُهُ إِلاَّ سِبَاعًا يَخِطْنَ المَشْيِ كَالنَّبْلِ المِرَاطِ	اعتمادها على ذي وصف	١٢٧٢/٣
يعدو به نَهِشُ المُشاشِ كأنّه صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجْعُهُ لا يَظْلَعُ	اعتمادها على ذي وصف	٣٧/١
بِمَا هِيَ مَقْنَاةٌ أَنِيقٌ نَبَاتُهَا مَرَبٌّ فَتَهْوَاهَا المَخَاضُ النَّوَازِعُ	اعتمادها على ذي خبر	٥٩٣/٢
مَا بَالُ عَيْنِي لا تَجَفُّ دُمُوعُهَا كَثِيرًا تَشَكِّيهَا قَلِيلاً هُجُوعُهَا	اعتمادها على ذي حال	٢٢٥/١
إِذا ذَكَرتْ قَتْلي بِكَوْساء، أَشْعَلَتْ كواهِيَةِ الأَخْراتِ رَثٍّ صُنُوعُها	اعتمادها على ذي وصف	٢٢٥/١
ولَحَقْتُهُ مِنْهَا خَلِيفًا نَصْلُهُ حَدٌّ كَحَدِّ الرُّمْحِ لَيْسَ بِمِنْزَعِ	اعتمادها على ذي وصف	٣٤١/١
فَلَمَّا رَأَوْا قَوْمًا وَسُمْرًا خِضَابُهَا دِمَاءُ الكُمَاةِ فِي أَنَابِيبَ مُرَّقِ	اعتمادها على ذي وصف	١٠٠٣/٣
أَوْ كُنْتَ ذَا صَارِمٍ عَضْبٍ مَضَارِبُهُ	اعتمادها على	٢٧٢/١

صَافِي الحَدِيدَةِ لا نِكْسٌ وَلا جَبِلُ	ذي وصف	
وَإِنْ تكُ هَذِي طَيِّبًا نَفْحُ رِيحِهَا فَإِنَّ لَدَى لَيْلَى جَنَاةَ القَرَنْفَلِ	اعتمادها على ذي خبر	٥٢٩/٢
مَطافِيلَ أَبْكَارٍ حَدِيثٍ نِتاجُها تُشَابُ بماءٍ مثلِ ماءِ المَفَاصِلِ	اعتمادها على ذي وصف	١٤١/١
رِمَاحٌ مِنَ الخَطِيِّ زُرُقٌ نِصَالُهَا حِدَادٌ أَعَالِيهَا شِدَادُ الأَسَافِلِ	اعتمادها على ذي وصف	٣٤٦/١ ١١٩٦/٣
حِسَانُ الوُجُوهِ طَيِّبٌ حُجُزَاتُهَا كَرِيمٌ نَثَاهُمْ غَيْرُ لُفٍّ مَعَازِلِ	اعتمادها على ذي خبر	٣٤٧/١ ١١٩٥/٣
يُحَيُّونَ بُهْلُولا جَزِيلاً عَطَاؤُهُ جَمِيعَ السِّلاحِ لا جَبَانًا وَلا وَغْلاَ	اعتمادها على ذي وصف	٩٦٠/٢
أَتَى أُمَّهُ قَدْ وَاعَدَ الغَزْوَ فِتْيَةً كِرَامًا نَثَاهُمْ لاَ ضِعَافًا وَلاَ عُزْلاَ	اعتمادها على ذي حال	٩٦٠/٢
لَعُوبٍ بِالمَلا طَلْقٍ يَدَاهَا غَشُومِ السَّدْوِ مُذْعِنَةِ التَّرَامِي	اعتمادها على ذي وصف	٨٩٩/٢
وَلا عِلْجَانِ يَنْتَابَانِ رَوْضًا نَضِيرًا نَبْتُهُ عُمًّا تُؤَامَا	اعتمادها على ذي حال	٢٨٩/١
أَحُبْشِيٌّ لَمِ تَشْمَتْ أَوَانَ شَمَاتَةٍ وَلِلدَّهْرِ أَيَّامٌ رِغَابٌ كَلُومُهَا	اعتمادها على ذي وصف	٣٢٧/١
أَحُبْشِيٌّ لَمِ تَشْمَتْ أَوَانَ شَمَاتَةٍ وَفِي الدَّهْرِ أَيَّامٌ عِظَامٌ كَلُومُهَا	اعتمادها على ذي وصف	٣٧٦/١
صُرَاحِيَّةٌ لَوْ تَدْرُجُ الذَّرُّ أَنْدبَتْ عَلَى جِلْدِهَا خَوْدٌ عَمِيمٌ قَوَامُهَا	اعتمادها على ذي وصف	٩٥٤/٢
دُعْجٍ وَمِنْ خَادِرٍ شَثْنٍ بَرَاثِنُهُ ضِرْغَامَةٍ تَحْتَ عِيصِ الغَابِ وَالأَجَمِ	اعتمادها على ذي وصف	٩٦٨/٢.
عَذْبٌ مُقَبَّلُها، خَدْلٌ مُخَلْخَلُها، كالدِّعْصِ أَسْفَلُها، مَخْصُورَة القَدَمِ	اعتمادها على ذي خبر	٩٦٨/٢

سُودٌ ذَوائبُها، بِيض تَرائبُها، مَحْض ضَرائبُها، صِيغَتْ عَلَى الكَرَمِ	اعتمادها على ذي خبر	٩٦٩/٢
شُنْبٌ مَثَاغِرُهَا يَرْضَى مُعَاشِرُهَا لَذٌّ مَبَاشِرُهَا تَشْفِي مِنَ السَّقَمِ	اعتمادها على ذي خبر	٩٦٩/٢
عَبْلٌ مُقَيَّدُها، حالٍ مُقَلَّدُها بَضٌّ مُجَرَّدُها، لَفَّاءُ فِي عَمَمِ	اعتمادها على ذي خبر	٩٦٩/٢
دُرْمٌ مَرَافِقُهَا سَهْلٌ خَلَائِقُهَا يَرْوِي مُعَانِقُهَا مِنْ بَارِدٍ النَّسَمِ	اعتمادها على ذي خبر	٩٦٩/٢
طَفْلٌ أَنَامِلُهَا سَمْحٌ شَمَائِلُهَا ذُو العِلْمِ جَاهِلُهَا لَيْسَتْ مِنَ القَزَمِ	اعتمادها على ذي خبر	٩٦٩/٢
وَمُطَوَسٍ سَهْلٌ مَدامِعُهُ لاَ شَاحِبٍ عَارٍ وَلاَ جَهْمِ	اعتمادها على ذي خبر	٩٧٤/٢
وَمَفَلَّجٍ حُمٍّ مَثَاغِرُهُ مِثْلِ الأَقَاحِي وَافِرِ الظَّلْمِ	اعتمادها على ذي وصف	٩٧٤/٢
أَتَتْهُ المَنَايَا وَهْوَ غَضٌّ شَبَابُهُ وَمَا لِلْمَنَايَا عَنْ حِمَى النَّفْسِ مِنْ عَزْمِ	اعتمادها على ذي خبر	١٢٢٥/٣
أَصِيلَ الحِلْمِ مُحْتَلَبًا نَدَاهُ رَوِيًّا سَيْبُهُ لِلوَارِدِينَا	اعتمادها على ذي حال	٥٤٣/٢
وَلَكِنَّهُ هَيِّنٌ لَيِّنٌ كَعَالِيَةِ الرُّمْحِ عَرْدٌ نَسَاهْ	اعتمادها على ذي خبر	١٢٧٧/٣

(ب) الصفة المشبّهة العاملة النصب

الصفة	الجزء والصفحة
هُمُ البِيضُ أَقْدَامًا وَدِيبَاجَ أَوْجُهٍ وَغَيْثٌ إِذَا الجَوْزَاءُ قَلَّتْ رِهَامُهَا	٩٥٥/٢

(ج) الصفات المشبّهة المضافة

الصفة	الجزء والصفحة
أَتَيْتُكَ فِي وَالِدٍ قَاطِعٍ كَثِيرِ الشَّتِيمَةِ لاَ يُغْلَبُ	٨٩٣/٢
دَمِيثَةُ مَا تَحْتَ الثِّيَابِ عَمِيمَةٌ هَضِيمُ الحَشَا بِكْرُ المَجَسَّةِ ثَيِّبُ	٩٣٨/٢
خَرِقٌ غَضِيضُ الطَّرْفِ أَحْوَرُ شَادِنٌ ذُو حُوَّةٍ أَنُفُ المَسَارِبِ أَخْطَبُ	١٠٩٩/٣
بِشَرَبَّةٍ دَمِثِ الكَثِيبِ بِدُورِهِ أَرْطَى يَعُوذُ بِهِ إِذَا مَا يُرْطَبُ	١٠٩٩/٣
وَافَتْ بِأَسْحَمَ فَاحِمٍ لا ضَرَّهُ قِصَرٌ وَلا حَرِقُ المَفَارِقِ أَشْيَبُ	١١٠٦/٣
حَتَّى أُشِبَّ لَهَا وَطَالَ إِيَابُهَا ذُو رُجْلَةٍ شَثْنُ البَرَاثِنِ جَحْنَبُ	١١١٠/٣
فِي مَجْلِسٍ بِيضُ الوُجُوهِ يَكُنُّهُمْ غَابٌ كَأَشْطَانِ القَلِيبِ مُنَصَّبُ	١١١٤/٣
وسُودٌ جِعَادٌ غِلاظُ الرقابِ مِثْلَهُمُ يرهَبُ الراهِبُ	٣٩٠/١
يَظَلُّ، عَلَى الثَّمْراءِ مِنْهَا، جَوارِسٌ مَراضِيعُ، صُهْبُ الرِّيش، زُغْبٌ رِقابُها	٥١/١
قَالَتْ خُلَيْدَةُ لَمَّا جِئْتُ زَائِرَهَا هَذَا حُصَيْبٌ صَحِيحُ الجِلْدِ لَمْ يُصَبِ	٣٣٩/١
وَضَارَبَهُمْ قَوْمٌ كِرَامٌ أَعِزَّةٌ بِكُلِّ خُفَافِ النَّصْلِ ذِي رُبَدٍ عَضْبِ	٤٦٥/١
لَهَا إِلْدَةٌ سُفْعُ الوُجُوهِ كَأَنَّهُمْ نِصَالٌ شَرَاهَا القَيْنُ لَمَّا تُرَكَّبِ	١١٥٠/٣

فَسِرْبٍ كَأَمْثَالِ الدُّمَي مُنْتَهَى المُنَى يُضِئْنَ الدُّجَى لُفٍّ ثِقَالِ الحَقَائِبِ	٩١٦/٢
قِصَارِ الخُطَى شُمٍّ شُمُوسٍ عَن الخنَا خِدَالِ الشَّوى فُتْخِ الأَكُفِّ خَرَاعِبِ	٩١٦/٢
كَمَوزِ السُّقَى فِي حَائِرٍ غَدِقِ الثَّرَى عِذَابِ اللِّمَى يُحْبِيْنَ طَلَّ المَنَاسِبِ	٩١٦/٢
كَبَيْضِ النَّقَا فِي حَاجِزٍ قَرِدِ الثَّرَى جَلَتْهُ الصَّبَا مِيل طِوَالِ الذَّوَائِبِ	٩١٦/٢
مَعِي غَزِلٌ ذُو نِيقَةٍ مُتَنَافِسٌ جَمِيلٌ مُحَيَّاهُ قَلِيلُ المَعَايبِ	٩١٧/٢
وكَمْ مِنْ أَخٍ أَوْ عَمٍّ صِدْقٍ رُزِئْتُهُ أَوْ ابْنِ أَخٍ سَمْحٍ كَرِيمِ الضَّرَائِبِ	٩١٧/٢
فَلَا نَائِبَاتِ الدَّهْرِ يَرْجِعْنَ هَالِكًا إِلَى أَهْلِهِ وَالدَّهْرُ جَمُّ النَّوَائِبِ	٩١٨/٢
فَأَلْحَقْنَ مَحْبُوكًا كَأَنَّ نَشَاصَهُ مَنَاكِبُ مِنْ عَرْوَانَ بِيضُ الأَهَاضِبِ	٩١٩/٢
يُقَالُ شَهْرٌ عَظِيمُ الحَقِّ فِي سَنَةٍ يَهْوِي لَهَا كُلُّ مَكْرُوبٍ إِذَا كُرِبَا	٩١٠/٢
سَحِيلُ الخُصْيَتَيْنِ يَبِيتُ ضَيْفًا وَلَيسَ لِضَائِفٍ فِيهِ مَبِيتُ	٨٢١/٢
وَلاَ تَبْدُرَنَّ النَّاسَ مِنِّي بِحَرْزَةٍ طَوِيلَةِ حَدِّ الشَّوْكِ مُرٍّ جَنَاتُهَا	٣٩٨/١
فَصَدَّتْ بِسَهْلِ المَدْمَعَيْنِ تَزِينُهُ عِذَابُ اللِّمَى كَالأُقْحُوَانِ مَفَلَّجُ	١٠٣٥/٣
وَمَا إِنْ أَحْوَرُ العَيْنَيْنِ رَخَصُ الـــ عِظَامِ تَرُدُّهُ أُمٌّ هَدُوجُ	٦١١/٢

شَدِيدِ العَيْرِ لَمْ يَدْحَضْ عَلَيْهِ الـــ غِرَارُ فَقِدْحُهُ زَعِلٌ دَرُوجُ	٦١٥/٢
وَصفْرَاءُ البُرَايّةِ فَرْعُ نَبْعٍ تَضَمَّنَهَا الشَّرَائِعُ وَالنُّهُوجُ	٦١٨/٢
وَصَفْرَاءُ البُرَايَةِ فَرْعُ نَبْعٍ تَبَطَّنَهَا أَسَارِيعٌ نُهُوجُ	٧٢١/٢
يَسْتَنُّ فِي عُرُضِ الصَّحْراءِ فائِرُه، كأَنَّه سَبِطُ الأَهْدابِ، مَمْلُوحُ	١٢٦/١
إلاّ تكنْ ظُعْناً تُبْنى هَوادِجُها، فإِنهن حِسانُ الزِّيِّ أَجْلاحُ	١٦٦/١
أَقَبُّ الكَشْحِ خَفَّاقٌ حَشَاهُ يُضِيءُ اللَّيْلَ كَالقَمَرِ اللِّيَاحِ	٤٥١/١
وَشِيكَ الفُضُولِ بَعِيدَ القُفُو لِ إلا مُشَاحًا بِهِ أَوْ مُشِيحَا	٢٠٢/١
إِذ رُوِّحَتْ بُزْلُ اللِّقَاحِ عَشِيَّةً حُدْبَ الظُّهُورِ وَدَرُّهُنَّ زَهِيدُ	٥٩٨/٢
وَإِذَا جَبَانُ القَوْمِ صدَّقَ نَفْرَهُ حَبْضُ القِسِيِّ وَضَرْبَةٌ أُخْدُودُ	٥٩٨/٢
إِذَا لَبِسُوا حُمْرَ الثِّيَابِ وَأَسْبَلُوا فَذَمٌّ عَلَيْهِمْ مَا هُنَالِكِ لا حَمْدُ	٧٣٠/٢
ذَهَبَتْ بَشَاشَتُهُ وَأَصْبَحَ وَاضِحًا حَرِقَ المَفَارِقِ كَالبُرَاءِ الأَعْفَرِ	١٠٨١/٣
أَقَبَّا الكُشُوح أَبيضانِ، كِلَاهُمَا كَعَالِيَةِ الخَطِّيِّ، وَارِي الأَزانِدِ	١٩٠/١
قَضَوْا مَا قَضَوْا مِنْ رَمِّهَا ثُمَّ أَقْبَلُوا إِلَيَّ بِطَاءَ المَشْيِ غُبْرَ السَّوَاعِدِ	١٩٤/١

وَغَيْرَ أَشْعَثَ قَدْ بَلَّ الزَّمَانُ بِهِ مُقَلَّدٍ فِي جَدِيدِ التُّرْبِ مَوْتُودِ	٩٢٤/٢
مِثْلَانِ إِنْ حَذِرَتْ أَوْ عِنْدَ غِرَّتِهَا صَفْرَاءُ طَيِّبَةُ الأَعْطَافِ وَالجِيدِ	٩٢٦/٢
وَضَمَّتْ عَلَى رَقْوٍ أَغَنَّ مِنَ النَّقَا دَمِيثِ الرُّبَى حُرٍّ فُضُولَ المَجَاسِدِ	٩٣٢/٢
رَبِيعٌ وَبَدْرٌ يُسْتَضَاءُ بِوَجْهِهِ كَرِيمُ النَّثَا مُسْتَرْبِعٌ كَلَّ حَاسِدِ	٩٦٥/٢
إِذَا ضَنَّ بِالقَطْرِ السَّحَابُ وَأَمْحَلُوا سَمَوا نَحْوَ فَيَّاضٍ كَثِيرِ العَوَائِدِ	٩٦٦/٢
وهُمْ سَبْعَةٌ كعَوالِي الرِّما حِ بيضُ الوُجُوهِ لِطافُ الأُزُرْ	١١٨/١
مَطاعِيمُ للضَّيْف حينَ الشِّتا ءِ شُمُّ الأُنُوف كَثِيرُو الفَجَرْ	١١٨/١
فَلَوْ نُبذُوا بأَبي ماعِزٍ نَهيكِ السلاحِ حَدِيدِ البَصَرْ	١١٩/١
فَفَرَّجَ عَنْ رُكْبَانِهَا الهَمَّ وَالطَّوى كَرِيمُ المُحَيَّا مَاجِدٌ وَاجِدٌ صَقْرُ	٩٥٢/٢
ثَقِيلَةُ مَوْضِعِ الأَرْدَافِ تَخْطُو عَلَى بَيْضَاءَ لَيْسَ بِهَا وُقُورُ	١٠٠٩/٣
ظِبَاءٌ غَيْرُ سَاكِنَةٍ وَحُمُّ الــ ــخَوَافِي حَتْمُهَا عَجِلٌ عَسِيرُ	١٠١١/٣
وَمَا يَحْفَظُ المَكْتُومَ مِنْ سِرِّ أَمْرِهِ إِذَا عُقَدُ الأَسْرَارِ ضَاعَ كَبِيرُهَا	٢١٠/١
تَرى شَرْبَها حُمْرَ الحِدَاقِ كأَنَّهُمْ أُسارَى، إِذا مَا مَارَ فِيهِمْ سُؤَارُها	٧٥/١

أَهْدَى قُمَيْرًا نَحْوَهُمْ وَحَبْتَرَا بِيضَ الوُجُوهِ يُنْكِرُونَ المُنْكَرَا	٣٦١/١
لَأدْرَكَهُمْ شُعْثُ النَّوَاصِي كَأَنَّهُمْ سَوَابِقُ حَجَّاجٍ تُوَافِي المُجَمَّرَا	٥٥٧/٢
صَعْبُ البَديهةِ مَشْبُوبٌ أظافِرُه مُواثِبٌ أَهْرَتُ الشِّدْقَيْنِ مَسَّاسُ	٢٢٧/١
هَلْ نِعْمَةٌ فِي طَوَالِ الدَّهْرِ نَافِعَتِي عِنْدَ امْرِيءٍ ثَلِبِ الكَفَّينِ والرَّاسِ	٧٥٨/٢
مِنْ وُلْدِ أَوْرَكَ مَكْوِيٍّ جَوَاعِرُهُ عَلٍّ قَدِيمٍ عَظِيمِ الرَّأْسِ فِلْحَاسِ	٧٥٩/٢
بَقْلاً كَتَحْبِيرِ النِّمَاطِ وَنَاشِئًا جَعْدَ الجَمِيمِ مُوَتِّدَ الإِخْوَاص	٤٩٠/٢
كَأَنَّهُمُ يَشَبَّثُونَ بِطَائِرٍ خَفِيفِ المَشَاشِ عَظْمُهُ غَيْرُ ذِي نَحْضِ	١٢٣١/٣
صَخِبُ الشوارِبِ لاَ يَزال، كأَنّه عبْدٌ، لآلِ أَبي رَبيعةَ، مُسْبَعُ	١٢/١
فشَرَعْنَ فِي حَجَراتِ عَذْبٍ باردٍ، حَصِبِ البِطاحِ، تَغِيبُ فِيهِ الأَكْرُعُ	٢٠/١
يَنْهَسْنَهُ وَيَذُودُهُنَّ وَيَحْتَمِي عَبْلُ الشَّوَى بِالطُّرَّتَيْنِ مُوَلَّعُ	٢٩/١
لَهَا بِالهوَى سَمْحُ القَرِينَةِ مُصْحِبٌ بِبَابِ الهوَى بَعْدِ التَّمَلُّكِ قَانِعُ	٩٣٤/٢
بَعِيدَةُ أَشْطَانِ النَّوَى حِيْنَ تَنْبَرِي بِهَا لَامِعَاتُ الغَوْرِ أَوْ حِينَ تُخْرَفُ	١٠٤٣/٣
بِتِلْكَ عَلِقْتُ الشَّوْقَ أَيَّامَ بِكْرُهَا قَصِيرُ الخُطَى فِي قِدْعَةٍ مُتَعَطِّفُ	١٠٤٣/٣

كَسَاهَا رَطِيبُ الرِّيشِ فَاعتَدَلَتْ لَهَا قِدَاحٌ كَأَعْنَاقِ الظِّبَاءْ زَفَازِفُ	١١٥٥/٣
أَزُهَيْرُ إِنَّ أَخًا لَنَا ذَا مِرَّةٍ جَلْدَ القُوَى فِي كُلِّ سَاعَةِ مَحْرَفِ	١٠٨٤/٣
كَابِي الرَّمَادِ عَظِيمُ القِدْرِ جَفْنَتُهُ عِنْدَ الشِّتَاءِ كَحَوْضِ المُنْهِلِ اللَّقِفِ	١٢٢٨/٣
تَرَكْتَ سَدُوسًا وَهْوَ سَيِّدُ قَوْمِهِ بِمُسْتَنِّ سَيْلٍ ذِي غَوَارِبَ أَعْرَفَا	٦٣٧/٢
رَفَعْتُ لَهُ السَّجْفَيْنِ ثُمَّ تَرَكْتُهُ رَفِيعَ البِنَى لَمْ تَعْرُهُ ذَاتُ مِنْطَقِ	٦٥٧/٢
مُحْتَزِمًا بِخَلَقٍ شَمَارِقِ فَوْقَ قَمِيصٍ سَلِسِ البَنَائِقِ	١٠٥٥/٣
كُلُّ طُوَالٍ كَالعِنَانِ شَانِقِ صَلْتِ الجَبِينِ شَاحِبِ النَّوَاهِقِ	١٠٥٦/٣
وَصَفْرَاءَ تَلْتَذُّ اليَدَانِ بِشَارَهَا بَغِيٍّ رَجَالٍ حَاصِنٍ لَمْ تُذَوَّقِ	٦٥٧/٢
خِدَالُ الشَّوَى قُبُّ البُطُونِ كَأَنَّمَا تَقَسَّمْنَ رَيَّا البَابِلِيِّ المُعَتَّقِ	١٠٠٠/٣
مُحَابِسُ فِي دَارِ الحِفَاظِ مَحَاشِدٌ عَلَى تَرَعِ المِقْرَى لِطَافُ المَحَابِكِ	٤٠٠/١
لَا تَحْسِبَنِّي مَحَجَّلاً كَزِمَ ال سَّاقَيْنِ يَبْكِي أَنْ يَظْلَعَ الجَمَلُ	٧٦٠/٢
تَعَالَوا إِلَى نَفْسٍ تَسَاقَطُ مِنْ هَوَى مُبَتَّلَةٍ رَيَّا العِظَامِ كَسُولُ	٩٠٩/٢
مَا بَالُ عَيْنِكَ تَبْكِي دَمْعُهَا خَضِلُ كَمَا وَهَى سَرِبُ الأَخْرَاتِ مُنْبَزِلُ	١٢٨٠/٣

إذَا مَا زَارَ مُجْنَأَةً عَلَيْهَا ثِقَالُ الصَّخْرِ وَالخَشَبُ القَطِيلُ	١١٤٦/٣
صَعْبُ الكَرِيهَةِ لَا يُرَامُ جَنَابُهُ مَاضِي العَزْيمَةِ كَالحُسَامِ المِقْصَلِ	١٠٧٤/٣
صَدْيَانَ أَخْذَى الطَّرْفِ فِي مَلْمُومَةٍ لَوْنُ السَّحَابِ بِهَا كَلَوْنِ الأَعْبَلِ	١٠٧٨/٣
وَمَعَابِلًا صُلْعَ الظُّبَاتِ كَأَنَّهَا جَمْرٌ بِمَسْهَكَةٍ تُشَبُّ لِمُصْطَلِي	١٠٧٨/٣
هِزَفٌّ أَصْنَفُ السَاقَيْنِ هِقْلٌ، يُبادِر بَيْضَه بَرْدُ الشَّمالِ	٣٢٠/١
رِمَاحٌ مِنَ الخَطِيِّ زُرْقٌ نِصَالُهَا حِدَادٌ أَعَالِيهَا شِدَادُ الأَسَافِلِ	١١٩٦/٣ .٣٤٦/١
حِسَانُ الوُجُوهِ طَيِّبٌ حُجُزَاتُهَا كَرِيمٌ نَثَاهُمْ غَيْرُ لُفٍّ مَعَازِلِ	١١٩٥/٣ .٣٤٧/١
فَقُلْتُ لأَصْحَابِي قِفُوا أَرَّقَتْكُمُ كَرِيمَةُ خُلْقٍ ذاتُ دَلٍّ مُبَتَّلِ	٥٢٢/٢
قَلِيلًا كَتَعْرِيسِ القَطَا ثُمَّ شَمَّرَتْ بِنَا كُلُّ فَتْلَاءِ الذِّرَاعَيْنِ عَيْهَلِ	٥٢٢/٢
كَرِيمَةُ مَوْضُوعِ الحَدِيثِ ضَنِينَةٌ بِأَسْرَارِهَا إِنْ تَنْتَحِ البُخْلَ تُجْمِلِ	٥٢٢/٢
مِنَ الشُّمْسِ الشُّمِّ العَرَانِينِ لَمْ تَكُنْ تَمَالى لِغَوغَا الزَّوْمَرِ المُتَعَلِّلِ	٥٢٣/٢
غُرِّ الثَّنَايَا كَالأَقَاحِي إِذَا نَوَّرَ صُبْحَ المَطَرِ المُنْجَلِي	١٢٥٣/٣
صَحَارٍ تَغَوَّلُ جِنَّانُهَا وَأَحْدَابَ طَوْدٍ رَفِيعِ الجِبَالِ	٤٩٤/٢

فَقَدْ هَاجَنِي ذِكْرُ أُمِّ الصـُّـــ ـــبَيِّ مِنْ بَعْدِ سُقْمٍ طَوِيلِ المِطَالِ	٤٩٥/٢
هِجَانِ السَّرَاةِ تَرَى لَوْنَهُ كَقُبْطِيَّةِ الصَّوْنِ بَعْدَ الصِّقَالِ	٤٩٨/٢
حَدِيدِ القَنَاتَيْنِ عَبْلِ الشَّوَى لَهَاقٍ تَلألُؤُهُ كَالهِلاَلِ	٤٩٨/٢
أَحَمِّ المَدَامِعِ يَبْنِي الكِنَا سَ فِي دَمِثِ التُّرْبِ يَنْثَالُ هَال	٤٩٩/٢
فَأَوْرَدَهَا فَيْحُ نَجْمِ الفُرُو غِ مِنْ صَيْهَدِ الحَرِّ بَرْدَ السِّمَالِ	٥٠٠/٢
فَظَلَّتْ صَوَافِنَ خُوصَ العُيُونِ كَبَثِّ النَّوَى بِالرُّبَى وَالهِجَالِ	٥٠١/٢
إِذَا مَا انْتَحَيْنَ ذَنُوبَ الحِضَا رِ جَاشَ خَسِيفٌ فَرِيغُ السِّجَالِ	٥٠٤/٢
تَرَاحُ يَدَاهُ لِمَحْشُورَةٍ خَوَاظِي القِدَاحِ عِجَافِ النِّصَالِ	٥٠٧/٢
ولَيْلاً كَأَنَّ أَفَانِينَهُ صَرَاصِرُ جُلِّلْنَ دُهْمَ المَظَالِي	٥١٢/٢
غَزِيَّةُ آذَنَتْ قَبْلَ الزِّيَالِ وَأَمْسَى حَبْلُهَا رَثَّ الوِصَالِ	٥٦٥/٢
وَأَمْسَتْ عَنْكَ نَائِيةً نَوَاهَا بِشُقَّةِ شُنَّأٍ غُرِّ السِّبَالِ	٥٦٥/٢
وَأَمْسَتْ مِنْكَ نَائِيةً وَحَلَّتْ بِبَلْدَةِ شُنَّأٍ صُهْبِ السِّبَالِ	٥٧٣/٢
كَفَانِي كُلُّ أَبْيَضَ خَالِدِيٍّ طَوِيلِ البَاعِ مُضْطَلِعِ الحَمَالِ	٩٦٣/٢

إِذَا صَبُّوا فُوَيقَ اللِّينِ خُضْرًا لِطَافَ الطَّيِّ غَضَّاتِ الصِّقَالِ	٩٦٤/٢
إِذَا دَاوَرُوهَا بْالحِبَالِ تَشَتَّمَتْ لَهُمْ حَرِبَاتٌ غَيْرَ خُرْسِ الجَلَاجِلِ	١٠٢١/٣
وَقَامُوا إِلَيْهَا بِالوَلَايَا فَشَمَّرَتْ بِهَا قَرِدَاتُ النَّيِّ شُمُّ الكَوَاهِلِ	١٠٢٢/٣
فَلَمَّا اسْتَوَتْ أَحْمَالُهَا وَتَصَدَّفَتْ بِشُمِّ المَرَاقِي بَارِدَاتِ المَدَاخِلِ	١٠٢٢/٣
وَمُسْتَخْلَسِ الأَرْطَى مَخُوفٍ بِهِ الرَّدَى بَعِيدِ المَدَى لِلعِيسِ دَفْنِ المَنَاهِلِ	١٠٢٦/٣
لَوْ أَنَّ حَوْلِي مْ قُرَيْمٍ رَجْلاَ بِيضَ الوُجُوهِ يَحْمِلُونَ النَّبْلا	٢٨٢/١
فَمَأ وَجْدُ شَمْطَاءِ العَوَارِضِ أَفْلَتَتْ بَنِيهَا فَلَمْ يُبْقِ الزَّمَانُ لَهَا أَهْلاَ	٩٥٩/٢
وَمَا وَجَدَتْ وَجْدِي بِهَا أُمُّ وَاحِدٍ عَلَى النَّأْيِ شَمْطَاءُ القَذَالِ عَقِيمُ	١١٥٨/٣
فَطَهَّرَ مِنْهُمْ بَطْنَ مَكَّةَ مَاجِدٌ أَبِيٌّ شَبَاةِ الضَّيْمِ حِينَ يُسَامُهَا	٩٥٥/٢
أُتِيحَ لَهَا شَثْنُ البَنَانِ مُكَرَّمٌ أَخُو حُزَنٍ قَدْ وَقَّرَتْهُ كُلُومُهَا	١١٣٩/٣
قَلِيلُ تِلَادِ المَالِ إِلَّا مَسَائِبًا وَأَخْرَاصَهُ يَغْدُو بِهَا وَيُقِيمُهَا	١١٣٩/٣
ولَعَمْرُ مَحْمَلِكِ الهَجِيْنِ عَلَى رَحْبِ المَبَاءَةِ مُنْتِنِ الجِرْمِ	٣٢٥/١
جَهْمِ المُحَيَّا عَبُوسٍ بَاسِلٍ شَرِسٍ وَرْدٍ قُصَاقِصَةٍ رِيبَالَةٍ شَكِمِ	٩٦٨/٢

فَلاَ وَأَبِيكِ الخَيْرِ لَا تَجِدِينَهُ جَمِيلِ الغِنَى وَلا صَبُورًا عَلَى العُدْمِ	١١٩٨/٣
شَدِيدُ الأَسَى بَادِي الشُّحُوبِ كَأَنَّنِي أَخُو جِنَّةٍ يَعْتَادُهُ الخَبْلُ فِي الجِسْمِ	١٢٢٤/٣
كَرِيمَ سَجِيَّاتِ الأُمُورِ مُحَبَّبًا كَثِيرَ فُضُولِ الكَفِّ لَيْسَ بِذِي وَضْمِ	١٢٢٥/٣
كَظِيمَ الحِجْلِ وَاضِحَةَ المَحَيَّا عَدِيلَةَ حُسْنِ خَلْقٍ فِي تَمَامِ	٨٩٧/٢
مِنَ البِيْضِ اللُّبَاخُوِيَّاتِ خَوْدٌ يَجُولُ وِشَاحُهَا جُمُّ العِظَامِ	٨٩٧/٢
وَكَيْفَ يَرُومُ صُرْمَ وَصَالِ جُمْلٍ حَزِينُ القَلْبِ لَيْسَ لَهُ بِذَامِ	٨٩٨/٢
خَفِيُّ الشَّخْصِ مُقْتَدِرٌ عَلَيْهَا يَسُنُّ عَلَى ثَمَائِلِها السِّمَامَا	٢٨٨/١
حِسَانُ الوُجُوهِ طِوَالُ الرِّمَا حِ يَحْمُون مَجْدَ حِمًى لَنْ يُرَامَا	٨٨٨/٢
لَهُ إِلْدَةٌ سُفْعُ الخُدُودِ كَأَنَّمَا يُصَفِّقُهُمْ وَعْكٌ مِنَ المُومِ مَاهِنُ	٤٤٩/١
بَازِلُ عَامَيْنِ قَدِيمُ السِّنِّ	٧٦٩/٢
وَزَجَرْتَ عَنِّي كُلَّ أَبْلَخَ كَاشِحٍ تَرِعِ المَقَالَةِ شَامِخِ العِرْنِينِ	٤١٢/١
طَوِيلَ البَاعِ لَا بَرِمًا جَهُولاً وَلاَ نَزِقَ المَقَالِ وَلاَ حَرُونَا	٥٤٣/٢
أَصِيلَ الحِلْمِ مُحْتَلِبًا نَدَاهُ رَوِيًّا سَيْبُهُ لِلوَارِدِينَا	٥٤٣/٢
فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا سِوَى هَامِدٍ وَسُفْعُ الخُدُودِ مَعًا وَالنُّئِيُّ	١٠٠/١
وَلَا لِبِرْذَوْنٍ أَغَرَّ النَّاصِيَة	٢٨٠/١

الفهارس العامّة

فهرس الآيات الكريمة

الرقم	الآية	رقمها	السورة	الصفحة
٠١	﴿ وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا ۖ وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴾	٧٢	البقرة	٣٨
٠٢	﴿ فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنتُم بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوا ۖ وَّإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ ۖ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾	١٣٧	البقرة	١٤
٠٣	﴿ وَلَا تَكُن لِّلْخَائِنِينَ خَصِيمًا ﴾	١٠٥	النساء	٢٧١
٠٤	﴿ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ ﴾	٩٥	المائدة	٥٧
٠٥	﴿ ثَانِيَ اثْنَيْنِ ﴾	٤٠	التوبة	٢٤٩
٠٦	﴿ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ ﴾	١٢٨	التوبة	٢٤٩
٠٧	﴿ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ ﴾	١٢	هود	١١٨
٠٨	﴿ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﴾	٤٣	هود	٢٣٢
٠٩	﴿ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَىٰ تَخَوُّفٍ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾	٤٧	النحل	١١
١٠	﴿ وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ ﴾	١٨	الكهف	٣٨، ٥٢
١١	﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴾	٢٣	الكهف	٦٥
١٢	﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا ﴾	٨٣	مريم	١٩
١٣	﴿ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي * وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي * وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي *يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴾	٢٥، ٢٨	طه	ج
١٤	﴿ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ ﴾	٢	الحج	٤٥
١٥	﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا	٩،٨	الحج	٥٧

	كِتَٰبٖ مُّنِيرٖ ۝ ثَانِيَ عِطۡفِهِۦ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾			
١٦.	﴿ وَٱلۡمُقِيمِي ٱلصَّلَوٰةِ ﴾	٣٥	الحج	٦٠
١٧.	﴿ فَمَا ٱسۡتَكَانُواْ لِرَبِّهِمۡ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴾	٧٦	المؤمنون	١٥٠
١٨.	﴿ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرۡقٖ كَٱلطَّوۡدِ ٱلۡعَظِيمِ ﴾	٦٣	الشعراء	١٩
١٩.	﴿ لَّعَلَّكُمۡ تَصۡطَلُونَ ﴾	٧	النمل	١٣٩
٢٠.	﴿ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهۡلَكَ ﴾	٣٣	العنكبوت	٦٢
٢١.	﴿ وَٱلۡحَٰفِظِينَ فُرُوجَهُمۡ وَٱلۡحَٰفِظَٰتِ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرٗا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغۡفِرَةٗ وَأَجۡرًا عَظِيمٗا ﴾	٣٥	الاحزاب	٥٥
٢٢.	﴿ مُخۡتَلِفٌ أَلۡوَٰنُهُۥ ﴾	٢٨	فاطر	٤٨
٢٣.	﴿ وَلَهُمۡ عَذَابٞ وَاصِبٌ ﴾	٩	الصافات	١٢٩
٢٤.	﴿ إِنَّ هَٰذَا لَشَيۡءٌ عُجَابٞ ﴾	٥	ص	٢٤٤
٢٥.	﴿ إِنَّكَ مَيِّتٞ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ﴾	٣٠	الزمر	١٧٩
٢٦.	﴿ خُشَّعًا أَبۡصَٰرُهُمۡ ﴾	٧	القمر	٣٩
٢٧.	﴿ رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنۡ أَعۡمَلَ صَٰلِحٗا تَرۡضَىٰهُ ﴾	١٥	الأحقاف	هـ
٢٨.	﴿ لَيۡسَ لِوَقۡعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴾	٢	الواقعة	٤٢
٢٩.	﴿ مَا يَكُونُ مِن نَّجۡوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمۡ وَلَا خَمۡسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمۡ ﴾	٧	المجادلة	٢٤٩
٣٠.	﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمۡرِهِۦ ﴾	٣	الطلاق	٥٦
٣١.	﴿ فَهَلۡ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٖ ﴾	٨	الحاقة	٢٣١
٣٢.	﴿ فِي عِيشَةٖ رَّاضِيَةٖ ﴾	٢١	الحاقة	٢٣٣

٣٣.	﴿ وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ ﴾	١	الطارق	٩٩
٣٤.	﴿ مِن مَّآءٍ دَافِقٍ ﴾	٦	الطارق	٢٣٢، ٢٣٣
٣٥.	﴿ ثُمَّ رَدَدۡنَٰهُ أَسۡفَلَ سَٰفِلِينَ ﴾	٥	التين	**٢٣٠**

فهرس الأحاديث النبويّة الشريفة

الرقم	الحديث	رقم الصفحة
١.	(قال الله عز و جل: أنا الرحمن وأنا خلقت الرحم واشتققت لها من اسمى فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتتّه).	١٥
٢.	حَدِيثُ ابْنِ أَبِى شَيْبَةَ قَالَ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم – فِى سَرِيَّةٍ فَصَبَّحْنَا الْحُرَقَاتِ مِنْ جُهَيْنَــــةَ فَأَدْرَكْــتُ رَجُلاً فَقَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ. فَطَعَنْتُهُ فَوَقَعَ فِى نَفْسِى مِنْ ذَلِــكَ فَذَكَرْتُهُ لِلنَّبِىِّ – صلى الله عليه وسلم – فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم– « أَقَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَقَتَلْتَهُ ». قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا قَالَهَا خَوْفًا مِنَ السِّلاَحِ. قَالَ « أَفَلاَ شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ حَتَّى تَعْلَمَ أَقَالَهَا أَمْ لاَ ». فَمَازَالَ يُكَرِّرُهَــا عَلَىَّ حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنِّى أَسْلَمْتُ يَوْمَئِذٍ	١٥

فهرس الشواهد الشعريّة

البيت	قائله	بحره	القافية	الصفحة
بكيتُ أَخَا اللأْوَاءِ يُحْمَدُ يَومُه كَرِيم، رؤوس الدَّارِعينَ ضَروبُ	مجهول	الطويل	ضَرُوبُ	٧٨
أَتَانِي أَنَّهُم مَزِقُونَ عِرْضِي جِحَاشُ الكِرْمِلَين لَهَا فَدِيدُ	زيد الخيل	الوافر	فديدُ	٧٩
أقول لَهَا ودمعُ العين جارٍ أَلَمْ تَحْزُنْكِ حَيْعَلَةُ المنادي	مجهول	الوافر	المنادي	٢٠
يَتَنَاسَخُونَ أَثِيلَ مَجْدٍ قَادِمٍ وَحَدِيثَ مَجْدٍ لِيسَ بِالمُتَرَدِّدِ	مصعب بن عبدالله	الكامل	بالمُتَرَدِّدِ	٢٤١
ثمَّ زادوا أنّهم فِي قَوْمِهم غُفُرٌ ذَنْبُهُم غَيْرُ فُخُرْ	طرفة بن العبد	الرمل	فُخُرْ	٧٨
فغررتني وزعمتَ أنَّـــ ــك لابِنٌ بالصيف تامرْ	الحُطيئة	مجزوء الوافر	تَامِرْ	٢٣٥
حمّالُ أَلوِيَةٍ هبّاطُ أَودِيَةٍ شَهّادُ أَندِيَةٍ لِلجَيشِ جَرّارُ	الخنساء	البسيط	جرّارُ	٢١٢
ضَروبٌ بنَصلِ السَّيْفِ سُوقَ سِمانِها إذا عَدِموُا زاداً فإنّكَ عاقِرُ	أبوطالب بن عبد المطلب	الطويل	عَاقِرُ	٧٨
حَسَنُ الوَجْهِ طَلَقُهُ أَنْتَ فِي السِّلـــ ـــمِ وَفِي الحَرْبِ كَالِحٌ مُكْفَهِرٌّ	مجهول	الخفيف	مُكْفَهِرٌّ	٢٢٣
حَذِرٌ أمورًا لا تَضِيرُ وآمِنٌ مَا لَيْسَ مُنْجِيَه مِنَ الأَقْدَارِ	أبّان اللاحِقي	الكامل	الأَقْدَارِ	٧٩
مِنْ صَدِيقٍ أَوْ أَخِي ثِقَةٍ أَوْ عَدُوٍّ شَاحِطٍ دَارَا	عَدِي بن زيد بن	المديد	دَارَا	٣٧

	حمار			
فَتَاتَانِ أمّا مِنْهُمَا فشبيهة هِلاَلاَ وأُخْرَى مِنْهُمَا تُشْبِهُ البَدْرَا	عبيد الله بن قيس الرقيّات	الطويل	البَدْرَا	٧٩
دعِ المكارمَ لا ترحلْ لِبُغْيَتِهَا واقعدْ فإنّكَ أنتَ الطاعمُ الكاسي	الحطيئة	البسيط	الكَاسِي	٢٣٣
ذَكَرْتُ بِهَا سَلْمَى، فبتُّ كأَنَّني ذَكَرْتُ حَبِيباً فاقِداً تَحْتَ مَرْمَسِ	بِشْر بْنُ أَبي خَازِم	الطويل	مَرْمَسِ	٢٣٤
أَمِنَ المَنُونِ وَرَيْبِهَا تَتَوجَّعُ والدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتِبٍ مَنْ يَجْزَعُ	أبو ذؤيب الهذلي	الكامل	يَجْزَعُ	٧
أسيلات أبدان دقاق خصورها وثيرات ما التفت عليه الملاحف	عمر بن أبي ربيعة	الطويل	الملاحف	٢٢٥
كَنَاطِحٍ صَخْرَةً يَوْمًا لِيُوهِنَهَا فَلَم يَضِرهَا وأوْهَى قَرْنَه الوَعِلُ	الأعشى ميمون بن قيس	البسيط	الوَعِلُ	٥١
لقد بَسْمَلَت لَيْلى غَداةَ لَقِيتُها فيا حَبَّذا ذاك الحَبِيبُ المُبَسْمِلِ	عمر بن أبي ربيعة	الطويل	المُبَسْمِلُ	٢٠
مِمَّنْ حَمَلْنَ بِهِ وَهُنَّ عَوَاقِدٌ حُبُكَ النِّطَاقِ فَشَبَّ غَيْرَ مُهَبَّلِ	أبو كبير الهذلِي	الكامل	مُهبَّلِ	٥٥
الوُدُّ أَنتِ المُسْتَحِقَّةُ صَفْوِهِ مِنّي وإنْ لَمْ أَرْجُ مِنْكِ نَوالا	مجهول	الكامل	نَوَالا	٦٠
أَخَا الحَرْبِ لبَّاسًا إليها جلالَها وليسَ بِولاَّج الخَوالِفِ أعْقَلاَ	القُلاخ بن حزن	الطويل	أَعْقَلا	٧٧

شُمٌّ مهَاوينَ أبْدانَ الجُزور مَخَا مِيص العَشِيّاتِ لاخُور وَلا قَزَم	الكميت	البسيط	قَزْمُ	٧٨
أوَ كُلَّمَا وَرَدَتْ عُكاظَ قبيلةٌ بعثُوا إليَّ عَريفَهمْ يَتوَسَّمُ	طريف بن تميم العنبري	الكامل	يَتَوسَّمُ	٢٥٣
الشَّاتِمِي عِرضِي ولَمْ أَشْتمهُمَا والنَّاذِرِينَ إِذَا لَمْ أَلقَهُمَا دَمِي	عنترة بن شدّاد	الكامل	دَمِي	٥٦
قُمْ قائماً قُم قائما لَقِيتَ عبدًا نائِمًا	مجهول	مجزوء الرجز	نائما	٤٢
هم القائلون الخير والآمرونه إذا ما خَشوا من مُحدَثِ الأمر مُعْظَما	مجهول	الطويل	مُعْظِما	٦٣
تَخَوَّفَ الرَّحلُ مِنْهَا تَامِكًا قَرِدًا كَمَا تَخوَّفَ عُودَ النَّبْعَةِ السَّفَنُ	أبو كبير الهُذَلي	البسيط	السَّفَنُ	١١
إِن يَغْنَيَا عَنِّي المُسْتوطِنا عَدَن فإِنَّنِي لستُ يومًا عنهُمَا بِغنَي	مجهول	البسيط	بِغَنِي	٦٠
إنْ سرَّك الغَدرُ صرفاً لا مِزاجَ له فَأْتِ الرَّجيعَ فسلْ عن دارِ لِحيانِ	حسّان بن ثابت	البسيط	لِحيانِ	٣
وتضحك منّي شيخة عبشميّة كأن لم ترى قبلي أسيرا يمانيا	عبد يغوث بن وقّاص	الطويل	يمَانيَا	٢١
لَوْ خُلِقَ اللُّؤْمُ إِنْسَانًا يُكَلِّمُهُمْ لَكَانَ خَيْر هُذيْلٍ حِيْنَ يَأْتِيهَا	حسّان بن ثابت	البسيط	يَأْتِيهَا	٣

فهرس الأعلام المترجم لها في البحث

فهرس المصادر والمراجع

	القرآن العظيم
١.	أبنية الصرف في كتاب سيبويه: د. خديجة الحديثي – منشورات مكتبة النهضة – بغداد – ط١، ١٣٨٥هـ ، ١٩٦٥م.
٢.	أدب الكاتب: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ)– المحقق: محمد الدالي – الناشر: مؤسسة الرسالة ، د.ط ، ١٤٠٢هـ ، ١٩٨١م.
٣.	الأدب المفرد: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي – تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي – دار البشائر الإسلامية – بيروت ط٣ ، ١٤٠٩ هـ، ١٩٨٩م.
٤.	ارتشاف الضرب من لسان العرب: أبو حيّان الأندلسي (المتوفى ٧٤٥) – تحقيق وشرح ودراسة: د. رجب عثمان محمد – مراجعة: د. رمضان عبد التوّاب – مكتبة الخانجي – القاهرة ، ط١، ١٤١٨هـ ، ١٩٩٨م.
٥.	أسرار العربية: كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن بن أبي سعيد الأنباري – تحقيق: محمد بهجة البيطار، الناشر: المجمع العلمي العربي بدمشق، د. ط
٦.	إسفار الفصيح: محمد بن علي بن محمد، أبو سهل الهروي (المتوفى: ٤٣٣هـ) – المحقق: أحمد بن سعيد بن محمد قشاش، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ، ط١، ١٤٢٠هـ.
٧.	الأشباه والنظائر في النحو: جلال الدين السيوطي– تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم – مطبعة الرسالة ، بيروت، ط، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٥م.
٨.	الإصابة في تمييز الصحابة: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)– تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض– الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط١ – ١٤١٥ هـ.

٩.	إصلاح المنطق: ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (المتوفى: ٢٤٤هـ) – المحقق: محمد مرعب – الناشر: دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٤٢٣ هـ ، ٢٠٠٢ م.
١٠.	الأصول في النحو: أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (المتوفى: ٣١٦هـ)– المحقق: عبد الحسين الفتلي– الناشر: مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت، ط٣، ١٤١٨هـ/١٩٩٦م.
١١.	الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ) – الناشر: دار العلم للملايين – ط١٥ – مايو ٢٠٠٢م.
١٢.	الأغاني: أبو الفرج الأصفهاني– تحقيق : سمير جابر– الناشر : دار الفكر – بيروت، ط٢، د.ت.
١٣.	ألفية ابن مالك في النحو والصرف مع إعراب مفرداتها: محمد بن عبد الله، ابن مالك الأندلسي – دار ابن خزيمة للنشر والتوزيع – المملكة العربية السعودية – ط١ ، ١٤١٤هـ.
١٤.	الأنساب: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ)– المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره– الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط١، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٢ م.
١٥.	الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين: كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن سعيد الأنباري – تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة حجازي ، ط٢، ١٩٥٣م.
١٦.	أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله أبو محمد ، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ) _ ومعه كتاب: عُدّة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك: محمّد محيي الدين عبد الحميد – المكتبة العصريّة – صيدا – بيروت ، د.ط ، ١٤٢٥هـ ، ٢٠٠٤م.
١٧.	الإيضاح في شرح المفصّل: أبوعمرو عثمان بن عمرو المعروف بابن

	الحاجب النحويّ _ تحقيق وتقديم: د. موسى بناي العليلي – مطبعة العـاني ، بغداد ، د.ت ، د.ط .
١٨.	بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: للحافظ جلال الدين عبد الـرحمن السيوطي – تحقيق : محمد أبوالفضل إبراهيم – دار الفكر، ط٢، ١٣٩٩هـ، ١٩٧٩م.
١٩.	البلغة فى تراجم أئمة النحو واللغة: محمد بن يعقوب الفيروزأبادي– تحقيـق: محمد المصري– جمعية إحياء التراث الإسلامي – الكويـت – ط١، ١٤٠٧ هـ.
٢٠.	البيان والتبيين: عمرو بن بحر بـن محبـوب الكنـاني بـالولاء، الليثـي، أبوعثمان، الشهير بالجاحظ (المتـوفى: ٢٥٥هـ)- الناشـر: دار ومكتبـة الهلال، بيروت، د.ط، ١٤٢٣ هـ.
٢١.	تاج العروس من جواهر القاموس: السيّد محمّد مرتضى الزَّبيدي – تحقيـق: د.حسين نصار– راجعه : د. جميل سعيد ود. عبد السـتار أحمـد فـراج – مطبعة حكومة الكويت ، د.ط ، ١٣٦٩هـ، ١٩٦٩م.
٢٢.	تاج اللغة وصحاح العربية (الصحاح): إسماعيل بـن حمـاد الجـوهري- تحقيق: أحمد عبد الغفور عطّار- دار العلم للملايين- بيروت، ط٤- ينـاير ١٩٩٠م.
٢٣.	تاريخ آداب العرب: مصطفى صادق بن عبد الرزاق بن سعيد بن أحمد بـن عبد القادر الرافعي (المتوفى: ١٣٥٦هـ)- الناشر: دار الكتـاب العربـي، د.ط، د.ت.
٢٤.	تاريخ بغداد وذيوله: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمـد بـن مهـدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)- دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر – الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١٧ هـ.
٢٥.	تاريخ ابن خلدون (العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العـرب والبربـر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر: عبد الرحمن بن محمد بن محمد، ابن خلدون أبو زيد، ولي الدين الحضرمي الإشـبيلي (المتـوفى: ٨٠٨هـ)-

المحقق: خليل شحادة– الناشر: دار الفكر، بيروت، ط٢، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م.	
التعريفات: عليّ بن محمد بن عليّ الجرجانيّ – تحقيق : إبراهيم الأبياري – دار الكتاب العربيّ – بيروت ، ط١، ١٤٠٥هـ.	٢٦.
التمام في تفسير أشعار هذيل مما أغفله أبو سعيد السكري: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: ٣٩٢هـ)– حقّقه وقدّم له: أحمد ناجي القيسي وآخرين– راجعه: د. مصطفى جواد– مطبعة العاني – بغداد، ط١، ١٣٨١هـ، ١٩٦٢م.	٢٧.
تهذيب اللغة: أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري – تحقيق: محمد عوض مرعب – دار إحياء التراث العربي– بيروت – ط١ – ٢٠٠١م.	٢٨.
توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك : أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (المتوفى: ٧٤٩هـ) – شرح وتحقيق : عبد الرحمن علي سليمان، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر، الناشر: دار الفكر العربي، ط١، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٨م.	٢٩.
الثروة اللفظيّة في اللغة العربية: أ. د. محمّد أحمد حمّاد – دار النشر الدولي الرياض – المملكة العربيّة السعودية، ط١ ، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م.	٣٠.
الجامع لأحكام القرآن: أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي – أعاد طبعه دار إحياء التراث العربي بيروت– لبنان ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥م.	٣١.
جمهرة أنساب العرب: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ)– تحقيق: لجنة من العلماء–الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م.	٣٢.
جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ)– المحقق: رمزي منير بعلبكي– الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، ط١، ١٩٨٧م.	٣٣.
جمهرة نسب قريش وأخبارها : الزبير بن بكار (ت ٢٥٦هـ) – شرحه وحققه: محمود محمّد شاكر – مطبعة المدني – مكتبة دار العروبة – القاهرة	٣٤.

	، د.ط ، ١٣٨١هـ .
٣٥.	حاشية الخضري على شرح ابن عقيل: محمد الخضري، دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع، د. ط، د. ت.
٣٦.	حاشية الشيخ يس بن زين العابدين الحمصي الشافعي (المتوفى ١٠٦١) على حاشية أحمد بن الجمال عبد الله بن أحمد بن علي الفاكهي المسمّى بمجيب الندا على المقدمة المسماة بقطر الندى وبل الصدى لابن هشام الأنصاري. د.ط، د.ت.
٣٧.	حاشية الشيخ يس على شرح التصريح على التوضيح – بهامش شرح التصريح على التوضيح تحقيق : محمّد باسل عيون السود _ منشورات محمّد علي بيضون – دار الكتب العلميّة – بيروت – لبنان ، ط١، ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م.
٣٨.	حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (المتوفى: ١٢٠٦هـ) – الناشر: دار الكتب العلمية بيروت- لبنان ط١، ١٤١٧ هـ -١٩٩٧م.
٣٩.	خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب: عبد القادر بن عمر البغدادي – تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون – الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة- ط٤، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧م.
٤٠.	الخصائص: أبو الفتح عثمان بن جني- تحقيق: محمد علي النجار – عالم الكتب – بيروت، د.ط ، د.ت، ٤٨٧/٢.
٤١.	خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (المتوفى: ١١١١هـ)- الناشر: دار صادر – بيروت..ط، د.ت.
٤٢.	الخلاف التصريفي وأثره الدلالي في القرآن الكريم : فريد بن عبد العزيز الزامل السليم –دار ابن الجوزي – المملكة العربيّة السعوديّة – ط١، ١٤٢٧هـ.
٤٣.	دراسات في فقه اللغة: د. صبحي الصالح – دار العلم للملايين – بيروت،

ط١٦، مايو ٢٠٠٤.	
دروس التصريف في المقدمات وتصريف الأفعال: محمد محيى الدين عبد الحميد – دار الطلائع – القاهرة – د.ط ، د.ت.	٤٤.
دلائل الإعجاز: أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (المتوفى: ٤٧١هـ) – تحقيق: محمود محمد شاكر أبو فهر– الناشر: مطبعة المدني بالقاهرة – دار المدني بجدة ، ط٣، ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م.	٤٥.
ديوان الحطيئة بشرح ابن السكّيت والسُكري والسجستاني– تحقيق: نعمان أمين طه– شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، د.ط، د.ت.	٤٦.
ديوان طرفة بن العبد: اعتنى به : عبد الرحمن المصطاوي – دار المعرفة – بيروت ن لبنان ، ط١٤٢٤،١هـ ، ٢٠٠٣م.	٤٧.
ديوان عمر بن أبي ربيعة – وقف على طبعه وتصحيحه: بشير يموت المطبعة الوطنيّة – بيروت ، ط١ ، ١٣٥٣هـ ، ١٩٣٤م.	٤٨.
ديوان عنترة – مطبعة الآداب لصاحبها أمين الخوري – بيروت ، ط٤، ١٨٩٣م.	٤٩.
رسالة في اسم الفاعل، المراد به الاستمرار في جميع الأزمنة – المؤلف: أحمد بن قاسم الصباغ العبادي ثم المصري الشافعي الأزهري، شهاب الدين (المتوفى: ٩٩٢هـ) – المحقق: الدكتور محمد حسن عواد – الناشر: دار الفرقان – عمان ، ط١، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م .	٥٠.
الزمن واللغة: مالك يوسف المطلبي – الهيئة المصريّة العامة للكتاب ، د.ط، ١٩٨٦م.	٥١.
السفر الخامس من كتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة: أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي المراكشي– تحقيق : إحسان عباس– دار الثقافة– بيروت– لبنان ، ط١، ١٩٦٥م.	٥٢.
شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: علي بن محمد بن عيسى،أبو الحسن،	٥٣.

	نور الدين الأُشْمُوني الشافعي (المتوفى: ٩٠٠هـ)- دار الكتب العلمية بيروت- لبنان ط : ١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.
.٥٤	شرح التسهيل: جمال الدين محمد بن عبد الله بن عبد الله الطائي الجياني الأندلسي – تحقيق د. عبد الرحمن السيّد، ود. محمد بدوي المختون ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ، ط١ ، ١٤١٠هـ ، ١٩٩٠م.
.٥٥	شرح التصريح على التوضيح : خالد بن عبد الله الأزهري على أوضح المسالك لجمال الدين بن محمّد بن عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري- تحقيق: محمّد باسل عيون السود- منشورات محمّد علي بيضون – دار الكتب العلميّة – بيروت – لبنان ، ط١، ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م.
.٥٦	شرح جمل الزجاجي لابن عصفور الإشبيلي (٥٩٧- ٦٦٩هـ) – الشرح الكبير- تحقيق د. صاحب أبو جناح. د.ط ، د.ت.
.٥٧	شرح ديوان حسّان بن ثابت الأنصاري- صححه: عبد الرحمن البرقوقي- المطبعة الرحمانيّة بمصر- د.ط، ١٣٤٧هـ، ١٩٢٩م.
.٥٨	شرح الرضي على كافية ابن الحاجب : رضي الدين محمّد بن الحسن الاستراباذي النحوي – من عمل : يوسف حسن عمر – جامعة قار يونس – بنغازي ، ط٢ ، ١٩٩٦م.
.٥٩	شرح شافية ابن الحاجب: رضي الدين الأستراباذي- مع شرح شواهده للعالم الجليل عبد القادر البغدادي صاحب خزانة الأدب المتوفي عام ١٠٩٣ من الهجرة – حققهما محمد نور الحسن ، محمد الزفزاف، محمد محيى الدين عبد الحميد – دار الكتب العلمية بيروت. لبنان ١٣٩٥هـ ،١٩٧٥م.
.٦٠	شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ)- المحقق: عبد الغني الدقر- الناشر: الشركة المتحدة للتوزيع – سوريا، د.ط، د.ت.
.٦١	شرح ابن عقيل: بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي الهمداني المصري – ومعه كتاب منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل : محمّد محيي الدين عبد

	الحميد، د.ط، د.ت.
٦٢.	شرح قطر الندى وبل الصدى: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ) – المحقق: محمد محيى الدين عبد الحميد – الناشر: القاهرة ، ط١١، ١٣٨٣هـ .
٦٣.	شرح الكافية الشافية: جمال الدين أبوعبد الله محمد بن عبدالله بن مالك الطائي الجياني – حققه وقدّم له: د. عبد المنعم أحمد هريدي – دار المأمون للتراث، د.ط، ت.
٦٤.	شرح مختصر التصريف العزّي في فن الصرف: مسعود بن عمر سعد الدين التفتازاني – شرح وتحقيق: د. عبد العال سالم مكرم – المكتبة الأزهرية للتراث – ط٨ ، ١٤١٧هـ ، ١٩٩٧م.
٦٥.	شرح المفصل: موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش ، إدارة الطباعة المنيرية بمصر ، د.ط، د.ت.
٦٦.	الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها : أحمد بن فارس – المطبعة السلفية لمؤسسها محبّ الدين الخطيب ، السكة حديد – القاهرة – مطبعة المؤيد – د. ط ، ١٣٢٨هـ ، ١٩١٠م.
٦٧.	صحيح مسلم: أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري – دار الجيل بيروت – دار الأفاق الجديدة ـ بيروت ، د. ط، د.ت.
٦٨.	الصيغ الثلاثيّة مجردة ومزيدة اشتقاقا ودلالة: د. ناصر حسين عليّ – المطبعة التعاونيّة بدمشق– د.ط – ١٩٨٩م ، ١٤٠٩هـ.
٦٩.	الضوء اللامع لأهل القرن التاسع : شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي ، دار الجيل – بيروت ، ط١، ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م.
٧٠.	ضياء السالك إلى أوضح المسالك : محمد عبد العزيز النجار– الناشر: مؤسسة الرسالة ، ط١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.
٧١.	طبقات فحول الشعراء: محمد بن سلاّم بن عبيد الله الجمحي بالولاء، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٣٢هـ)– المحقق: محمود محمد شاكر– الناشر: دار المدني – جدة، د.ط، .ت.

الطبقات الكبرى: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)- المحقق: إحسان عباس- الناشر: دار صادر – بيروت، ط١، ١٩٦٨م.	٧٢.
العباب الزاخرواللباب الفاخر: الحسن بن محمد الحسن الصاغاني – تحقيق: محمد الحسن آل ياسين – دار الرشيد للنشر – الجمهورية العراقية – وزارة الثقافة والإعلام ، ١٩٧٩م.	٧٣.
العقد الفريد: أبو عمر، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه ابن حبيب ابن حدير بن سالم المعروف بابن عبد ربه الأندلسي (المتوفى: ٣٢٨هـ) – الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ، ط١، ١٤٠٤ هـ.	٧٤.
العلم الخفاق من علم الاشتقاق: محمد صديق حسن خان ، مطبعة الجوائب – القسطنطينية ، د. ط ،. ت.	٧٥.
العمدة في محاسن الشعر وآدابه: أبو على الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي (المتوفى: ٤٦٣ هـ)- المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد- الناشر: دار الجيل، ط٥، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١م.	٧٦.
عوامل تنمية اللغة العربيّة: د. توفيق محمّد شاهين، مطبعة الدعوة الإسلاميّة- مكتبة وهبة- القاهرة، ط١، ١٤٠٠هـ، ١٩٨٠م.	٧٧.
الفروق اللغوية : أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو ٣٩٥هـ) – حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم ، الناشر: دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر. د.ط . د.ت.	٧٨.
فقه اللغة وسر العربية: عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (المتوفى: ٤٢٩هـ) –المحقق: عبد الرزاق المهدي ، الناشر: إحياء التراث العربي ، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.	٧٩.
في تصريف الأسماء: د. أمين علي السيد – مكتبة الزهراء – ط١، ١٤١٤هـ ، ١٩٩٤م.	٨٠.
في النحو العربي نقد وتوجيه : د. مهدي المخزومي – دار الرائد العربي،	٨١.

	بيروت، لبنان ، ط٢، ١٤٠٦هـ ، ١٩٨٦م.
٨٢.	كتاب الأمالي: أبوعلي إسماعيل القاسم القالي البغدادي ويليه : الذيل والنوادر للمؤلف وكتاب التنبيه لأبي عبيد البكري ، د . ط . ت، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان.
٨٣.	كتاب سيبويه: أبو البشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه – تحقيق عبد السلام محمد هارون – دار الجيل ــ بيروت ، د. ط ، د. ت.
٨٤.	كتاب شرح أشعار الهذليّين: صنعة أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري– حققه: عبد الستّار أحمد فرّاج، راجعه: محمود محمّد شاكر– مطبعة المدني، القاهرة، د.ط، د.ت.
٨٥.	الكليّات(معجم في المصطلحات والفروق اللغوية): أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي، تحقيق: عدنان درويش – محمد المصري – مؤسسة الرسالة – بيروت ط٢ ، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م.
٨٦.	لسان العرب: محمد بن مكرم بن منظورالأفريقي المصري ، مرفق بالكتاب حواشي اليازجي وجماعة من اللغويين – دار صادر – بيروت – ط١، د. ت.
٨٧.	اللغة العربية معناها ومبناها: د. تمّام حسّان – دار الثقافة المغرب، د. ط ،١٩٩٤م.
٨٨.	ليس في كلام العرب: الحسين بن أحمد بن خالويه (ت٣٧٠هـ) – تحقيق: أحمد عبد الغفور عطّار ، مكة المكرّمة ، ط٢، ١٣٩٩هـ، ١٩٧٩م.
٨٩.	المبدع في التصريف: أبو حيان النحوي الأندلسي – تحقيق وشرح وتعليق: عبد الحميد السيد طلب– مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع – الكويت ، ط١، ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م.
٩٠.	المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: أبو الفتح عثمان بن جنى ، الناشر : وزارة الأوقاف – المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، د.ط ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.
٩١.	المحكم والمحيط الأعظم: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت:

	٤٥٨هـ)- المحقق: عبد الحميد هنداوي- الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٢١هـ ،٢٠٠٠ م .
٩٢.	المخصص: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨هـ) تحقيق: خليل إبراهم جفال – الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ط١، ١٤١٧هـ، ١٩٩٦م.
٩٣.	المزهر في علوم اللغة وأنواعها- المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)- المحقق: فؤاد علي منصور- الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١٨هـ ١٩٩٨م.
٩٤.	المزهر في علوم اللغة وأنواعها: العلامة جلال الدين عبد الرحمن السيوطي – شرحه وضبطه : محمّد أحمد جاد المولى بك ، محمّد أبوالفضل إبراهيم، عليّ محمّد البجاوي – ط٣، د. ت، مكتبة دار التراث – القاهرة.
٩٥.	المسائل البصريّات: أبو عليّ الفارسيّ (ت ٣٨٨هـ) _ تحقيق ودراسة : د. محمّد الشاطر أحمد محمّد أحمد – مطبعة المدني ، مصر ، ط١، ١٤٠٥هـ ، ١٩٨٥م.
٩٦.	المساعد على تسهيل الفوائد: شرح مُنقّح مُصفّى للإمام بهاء الدين بن عقيل على كتاب التسهيل لابن مالك – تحقيق وتعليق : د. محمّد كامل بركات _ دار الفكر بدمشق، ١٤٠٠هـ ، ١٩٨٠م.
٩٧.	مشكل إعراب القرآن: أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفى: ٤٣٧هـ) – المحقق: د. حاتم صالح الضامن – الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، ط ٢، ١٤٠٥هـ.
٩٨.	مصادر الشعر الجاهلي: ناصر الدين الأسد- الناشر: دار المعارف بمصر، ط٧، ١٩٨٨م.
٩٩.	المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي ،أبو العباس (ت: ٧٧٠هـ) – الناشر: المكتبة العلمية – بيروت . د.ط، د.ت.

١٠٠.	المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري: عوض أحمد القوزي – عمادة شؤون المكتبات – جامعة الرياض ، ط ١، ١٤٠١هـ، ١٩٨١م.
١٠١.	معاني الأبنية في العربية: د. فاضل صالح السامرائي ، دار عمّار للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط٢، ١٤٢٨هـ ، ٢٠٠٧م .
١٠٢.	معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ)- المحقق: إحسان عباس- الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣م.
١٠٣.	معجم البلدان: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ)- الناشر: دار صادر، بيروت، ط٢، ١٩٩٥م.
١٠٤.	معجم قبائل العرب القديمة والحديثة: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (المتوفى: ١٤٠٨هـ)- الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٧، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤م.
١٠٥.	معجم اللغة العربية المعاصرة: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل – الناشر: عالم الكتب ، ط١، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
١٠٦.	معجم مقاييس اللغة: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا – تحقيق: عبد السلام محمد هارون- دار الفكر للطباعة والنشر، د.ط ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
١٠٧.	المغني الجديد في علم الصرف: د. محمد خير حلواني، دار الشرق العربي، بيروت، لبنان ، ط٥، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م.
١٠٨.	مغني اللبيب عن كتب الأعاريب : جمال الدين أبو محمد عبدالله بن يوسف بن هشام الأنصاري – تحقيق:د. مازن المبارك ومحمد علي حمدالله – الناشر: دار الفكر – بيروت، ط٦ ،١٩٨٥م.
١٠٩.	مفتاح العلوم : لأبي يعقوب ابن أبي بكر محمّد بن علي السكاكي – ضبطه وعلق عليه : نعيم زرزور، دار الكتب العلميّة – بيروت – لبنان ، ط٢،

	١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م.
.١١٠	المفتاح في الصرف : أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (المتوفى: ٤٧١هـ) - حققه وقدم له: الدكتور علي توفيق الحَمَد - مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط ١ (١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧م).
.١١١	المفصل فى تاريخ العرب قبل الإسلام: الدكتور جواد علي (المتوفى: ١٤٠٨هـ)- الناشر: دار الساقي- ط٤، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م.
.١١٢	المفصل في صنعة الإعراب: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله - تحقيق: د. علي بو ملحم، مكتبة الهلال - بيروت، ط١،١٩٩٣م.
.١١٣	المفضليات: المفضل الضبي - تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر ، عبد السلام محمد هارون ، دار المعارف ، مصر، ط٦ ، د. ت.
.١١٤	المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية: أبو إسحاق إبراهيم بن موسى الشاطبي (المتوفّى ٧٩٠هـ) - تحقيق : د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ، معهد البحوث العلميّة وإحياء التراث الإسلامي ، جامعة أم القرى ، مكّة المكرّمة ، ط١، ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م.
.١١٥	المقتضب: أبو العباس محمّد بن يزيد المبرّد - تحقيق : محمّد عبد الخالق عضيمة - القاهرة ، ط٣، ١٤١٥هـ، ١٩٩٤م.
.١١٦	المقرب: علي بن مؤمن المعروف بابن عصفور- تحقيق : أحمد عبد الستار الجواري وعبد الله الجبوري ، ط١ ، ١٣٩٢هـ، ١٩٧٢م.
.١١٧	الممتع الكبير في التصريف : ابن عصفور الأشبيلي - تحقيق : فخر الدين قباوة - مكتبة لبنان ناشرون ، ط١، ١٩٩٦م.
.١١٨	المنصف لابن جني، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ) - تحقيق : إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين - الناشر: دار إحياء التراث القديم، ط١، ١٣٧٣هـ، ١٩٥٤م.
.١١٩	من لغات العرب لغة هذيل . د. عبد الجواد الطيّب . د.ط، د.ت.

.١٢٠	نتائج الفكر في النَّحو: أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي (المتوفى: ٥٨١هـ) – الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ، ط١، ١٤١٢ – ١٩٩٢م.
.١٢١	النحو الوافي: عباس حسن (المتوفى: ١٣٩٨هـ)- الناشر: دار المعارف، ط١٥، د.ت.
.١٢٢	نزهة الألبّاء في طبقات الأدباء : لأبي البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد ابن الأنباري – تحقيق : د. إبراهيم السامرائي ، مكتبة المنار – الزرقاء – الأردن ، ط٣ ، ١٤٠٥هـ ، ١٩٨٥م.
.١٢٣	هذيل في جاهليتها وإسلامها: د. عبد الجواد الطيّب- الدار العربيّة للكتاب، ليبيا- تونس، د.ط، ١٩٨٢م.
.١٢٤	همع الهوامع في شرح جمع الجوامع : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) – المحقق: عبد الحميد هنداوي – الناشر: المكتبة التوفيقية – مصر، د.ط . د.ت.
	الدوريات
.١٢٥	مجلة مجمع اللغة العربيّة الملكي – الجزء الأول – رجب سنة ١٣٥٣هـ – أكتوبر سنة ١٩٣٤م – طبعت بالمطبعة الأميرية ببولاق، ١٩٥٣، القاهرة ، مقال بعنوان علم الاشتقاق: عبد الله أفندي أمين.
.١٢٦	مجلة جامعة الإمام، العدد ١٥، ١٤١٦هـ. مقال بعنوان : اسم الفاعل صوغُه وعمله: أ. د. محمّد عبد الله سعادة.
	مقالات
.١٢٧	مقال بعنوان: تحرير اسم الفاعل من مزاعم المجاراة : د. حامد علي أبو صعيليك، جامعة البلقاء التطبيقيّة، كليّة الأميرة عالية الجامعية. بحث منشور على الشبكة المعلوماتية العالميّة.

فهرس الموضوعات